

1987

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية

٦/١٠

للعلامة الشريف عبد الحى بن فخر الدين الحسنى
(المدير السابق لندوة العلماء بلكهنو)

الجزء السادس

مع ازكى التحيات و فائق الاحترام

من

عميد مجلس دائرة المعارف العثمانية بحدردآباد الدكن - الهند

وسج

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

الطبعة الأولى

مطبوعات مجلس دائرة المعارف العثمانية بحدردآباد الدكن الهند

١٩٥٧ = ١٣٧٦ م

ثمانه عشر ريات

5/9/62



فهرست اسماء اصحاب التراجم

من

الجزء السادس من كتاب نزهة الخواطر

الطبقة الثانية عشرة في اعيان القرن الثاني عشر

الرقم	الأعلام	الصفحة
حرف الألف		
١	السيد آل محمد المارهروى	١
٢	السيد آية الله البريلوى	٢
٣	ابراهيم بن ذوالفقار الدهلوى	٣
٤	ابراهيم بن على الفارسى	٤
٥	الشيخ ابراهيم المرادآبادى	٥
٦	المفتى ابوالبركات الدهلوى	٦
٧	السيد ابوالبقاء التوى	٧
٨	السيد ابوبكر بن محسن باعبود السورتى	٨
٩	القاضى ابوبكر المدراسى	٩
١٠	الشيخ ابوالحسن الويلورى	١٠
١١	الشيخ ابوالحسن السندى الكبير	١١
١٢	الشيخ ابوالحسن السندى الصغير	١٢
١٣	مولانا ابوالحسن الكشميرى	١٣
١٤	ابوالحسن تانا شاه الحيدرآبادى	١٤
١٥	مولانا ابوالخير الجونپورى	١٥
١٦	الشيخ ابو الرضا محمد الدهلوى	١٦

الرقم	الإعلام	الصفحة
۱۷	السید ابو سعید البریلوی	۱۰
۱۸	السید ابوسعید الکالیوی	۱۲
۱۹	المفتی ابوسعید الکوہاموی	»
۲۰	ابو طالب بن ابی الحسن الدہلوی	۱۳
۲۱	مولانا ابو طالب السنبہلی	»
۲۲	الشیخ ابو الطیب السندی	۱۴
۲۳	الشیخ ابوالغیث البہروی	»
۲۴	ابو الفتح بن عبد الجلیل السندی	۱۵
۲۵	الشیخ ابو الفتح النیوتنی	»
۲۶	مولانا ابو الفتح الکشمیری	»
۲۷	المفتی ابوالفتح الکشمیری	۱۶
۲۸	القاضی ابوالفرح الکجراتی	»
۲۹	مولانا ابو القاسم السندی	»
۳۰	السید ابو اللیث البریلوی	۱۷
۳۱	المفتی ابو محمد السہسوانی	»
۳۲	الشیخ ابو المظفر البرہانپوری	»
۳۳	الشیخ ابو المعالی الانبیٹھوی	۱۸
۳۴	الشیخ ابو النجیب الأمیٹھوی	»
۳۵	المفتی ابوالوفاہ الکشمیری	»
۳۶	الشیخ ابو یوسف الأمیٹوی	۱۹
۳۷	الشیخ العلامة احمد بن ابی سعید الأمیٹھوی	»
۳۸	الشیخ احمد بن ابی المنصور الکوہاموی	۲۱
۳۹	الشیخ احمد بن عبد الرحیم الرفاعی	۲۲

الرقم	الاعلام	الصفحة
۴۰	الشیخ احمد بن عبد القادر السورقی	۲۲
۴۱	الشیخ احمد بن عبد الله المدراسی	»
۴۲	السید الشریف احمد بن ابراهیم الکیلانی	۲۳
۴۳	الشیخ احمد بن غلام نقشبند الکهنوی	۲۴
۴۴	الشیخ احمد بن مسعود المرکابی	»
۴۵	الشیخ احمد البرجندي	۲۵
۴۶	القاضي احمد إلخونپوری	»
۴۷	الشیخ احمد الدهلوی	»
۴۸	الشیخ احمد الرامپوری	»
۴۹	خواجہ احمد الدهلوی	۲۶
۵۰	احمد شاه الدرانی	»
۵۱	القاضي احمد حماد الفتیحپوری	۲۷
۵۲	الشیخ احمد عبد الحق الکهنوی	۲۸
۵۳	القاضي احمد علی السندیلوی	»
۵۴	مرزا احمد علی الہندی	»
۵۵	الشیخ احمد الله الخیر آبادی	۲۹
۵۶	احمد یارخان اللاہوی	»
۵۷	اسحاق بن اسماعیل الدهلوی	»
۵۸	اسحاق بن علی التستری	۳۰
۵۹	اسحاق بن میر میران الدهلوی	»
۶۰	الشیخ اسد الله الإله آبادی	۳۱
۶۱	الشیخ اسد علی الفرخ آبادی	»
۶۲	الأمیر اسماعیل بن ابراهیم الدهلوی	۳۲

الرقم	الاعلام	الصفحة
٦٣	السيد اسماعيل بن ابراهيم البلكرامى	٣٣
٦٤	اسماعيل بن شاه مير اليعاقورى	»
٦٥	الشيخ اسماعيل النورى	»
٦٦	الشيخ اسماعيل بن ابى الخير البهروى	٣٤
٦٧	الشيخ اشرف قلى الجائسى	»
٦٨	الشيخ اشرف بن اولياء الملكى	»
٦٩	الشيخ افهام الله البهلولوى	٣٥
٧٠	الشيخ افضل بن امين الراجيندروى	»
٧١	مولانا اكبريار الكشميرى	»
٧٢	الشيخ اكرم الدين الكجراتى	٣٦
٧٣	الشيخ الله بخش الكوياموى	»
٧٤	الشيخ الله داد الكوياموى	»
٧٥	الشيخ امام الدين الراجكبرى	٣٧
٧٦	الشيخ امام الدين الجونيورى	»
٧٧	مولانا امام الدين الدهلوى	٣٨
٧٨	السيد امام الدين الالاورى	»
٧٩	مولانا امان الله الكشميرى	»
٨٠	مولانا امان الله البنارسى	٣٩
٨١	مولانا امين الدين الكتورى	»
٨٢	مولانا امين الدين المدراسى	٤٠
٨٣	مولانا امين الدين الجونيورى	»
٨٤	مولانا انكئون الجونيورى	٤١
٨٥	مولانا اوغلان الخراسانى	»

الرقم	الأعلام	الصفحة
٨٦	الشيخ اهل الله البيهقي	٤١
٨٧	مولانا ايزد بخش الدهلوي	٤٢
٨٨	خواجه ايوب اللاهوري	٤٣

حرف الباء

٨٩	الشيخ بسط على القلندر الإله آبادي	٤٣
٩٠	الشيخ بدر الدين الجهان آبادي	٤٤
٩١	الشيخ بدر الدين اللاهوري	»
٩٢	الشيخ بدر الدين الجونيوري	»
٩٣	الشيخ بدر بن غالب الرفاعي	٤٥
٩٤	الشيخ بدر عالم الساداموي	٤٦
٩٥	الشيخ بدیع الدين السارفي	»
٩٦	الشيخ بدیع الدين الكستوري	»
٩٧	السيد بركة الله المارهوري	٤٧
٩٨	مولانا برهان الدين التوفي	»
٩٩	الشيخ بهاء الدين البلكرامي	٤٨
١٠٠	الشيخ بهلول البركي	»
١٠١	الشيخ ملا بذهن بن ابي سعيد الأميڤهوي	»
١٠٢	الشيخ پير محمد السورقي	٤٩

حرف التاء

١٠٣	المفتي تابع محمد اللكهنوي	»
١٠٤	الشيخ تاج العلي الأكبر آبادي	»
١٠٥	القاضي تاج محمود الديوي	٥٠

الرقم	الاعلام	الصفحة
۱۰۶	میر تاجو الکشمیری	۵۰
حرف الجیم		
۱۰۷	مرزا جانجاناتان الدهلوی	»
۱۰۸	مولانا جارا لله السائپوری	۵۴
۱۰۹	مولانا جارا لله الإله آبادی	»
۱۱۰	السید جان محمد البلگرامی	»
۱۱۱	مولانا جان محمد اللاهوری	۵۵
۱۱۲	الشیخ جعفر بن الجلال الکجراتی	»
۱۱۳	الشیخ جلال الدین الحکیم الأمروہوی	۵۶
۱۱۴	الشیخ جلال الدین الکجراتی	»
۱۱۵	مولانا جلال الدین المجهلی شہری	»
۱۱۶	شجاع الدولہ جلال الدین الأودی	۵۷
۱۱۷	الشیخ جلال محمد السندی	»
۱۱۸	الشیخ جمال الله اللاهوری	۵۸
۱۱۹	الشیخ جمال الله البلگرامی	»
۱۲۰	الشیخ جمال الدین الکجراتی	»
حرف الحاء		
۱۲۱	الحکیم حاذق خان الدهلوی	۵۹
۱۲۲	الشیخ حامد بن الحسن اللاهوری	»
۱۲۳	مولانا حامد الجونیپوری	۶۰
۱۲۴	الشیخ حبیب الله البہاری	»
۱۲۵	القاضی حبیب الله الجونیپوری	»

الرقم	الأعلام	الصفحة
۱۲۶	القاضی حبیب اللہ التاجپوری	۶۱
۱۲۷	السید حبیب اللہ الپٹوی	»
۱۲۸	الشیخ حبیب اللہ القنوجی	۶۲
۱۲۹	مولانا حبیب اللہ العلی گنجی	»
۱۳۰	الشیخ حبیب اللہ الکشمیری	»
۱۳۱	الشیخ حسام الدین الکجراتی	۶۳
۱۳۲	السید حسن الدہلوی رسول نما	»
۱۳۳	السید حسن رضا العظیم آبادی	۶۴
۱۳۴	القاضی حسن سعید الجونپوری	»
۱۳۵	قطب الملک حسن علی خان البارہوی	۶۵
۱۳۶	امیر الأمراء حسین علی خان البارہوی	۶۶
۱۳۷	حسین بن ابی المکارم السندی	۶۸
۱۳۸	الحکیم حسین الشیرازی	»
۱۳۹	حسین بن باقر الأصفہانی	۶۹
۱۴۰	نواب حفظ اللہ خان اچنوتی	۷۲
۱۴۱	مولانا حقانی الحنفی التانڈوی	۷۳
۱۴۲	القاضی حکیم علی الگوپاموی	۷۴
۱۴۳	الشیخ حمایہ اللہ النیوتی	»
۱۴۴	العلامة حمد اللہ السندیلوی	»
۱۴۵	الشیخ حمزہ بن آل محمد المارہروی	۷۵
۱۴۶	الأمیر حیدر علی المیسوری	»
۱۴۷	القاضی حیدر بن ابی حیدر الکشمیری	۷۷

حرف الحاء

٧٧	نواب خانجهان الكوياموي	١٤٨
٧٨	خانجي بن پير خان الكجراتي	١٤٩
»	الشيخ خواجه مير الدهلوي	١٥٠
٨١	القاضي خليل الله الحيدرآبادي	١٥١
»	الشيخ خوب محمد الكجراتي	١٥٢
»	السيد خير الله البلگرامي	١٥٣
»	مرزا خير الله الدهلوي	١٥٤
٨٢	القاضي خير الله الجونپوري	١٥٥

حرف الدال المهملة

»	السيد دالم علي الكزوي	١٥٦
٨٣	الشيخ داود علي العظيم آبادي	١٥٧
»	السيد درگاهي البلگرامي	١٥٨
»	المفتي درويش محمد البدايوني	١٥٩

حرف الراء

٨٤	الشيخ رحمة الله الأوديگيري	١٦٠
»	الشيخ رحمة الله الكهنوي	١٦١
»	الشيخ رحمة الله الكشميري	١٦٢
٨٥	الشيخ رحمة الله العالمگيري	١٦٣
»	الحافظ رحمة خان الأفتاني	١٦٤
٨٦	الفاضل رحيم الدين الكوياموي	١٦٥
»	رستم بن قباد الحارثي	١٦٦

الرقم	الأعلام	الصفحة
۱۶۷	مولانا رستم علی القنوی	۸۶
۱۶۸	الشیخ رشید الدین الکجراتی	۸۷
۱۶۹	السید رضی بن نور التستری	»
۱۷۰	الشیخ رفیع الدین الدهلوی	۸۸
۱۷۱	الشیخ رکن الدین الشطاری	»
۱۷۲	الشیخ رکن الدین بن یحیی الکجراتی	۸۹
۱۷۳	الشیخ رکن الدین بن حسام الدین الکجراتی	»
۱۷۴	المفتی روح الله الجونپوری	»
۱۷۵	الشیخ روح الله السندی	۹۰
۱۷۶	مولانا روح الامین البلکرامی	»

حرف الزاء

۱۷۷	الشیخ زین بن عبد الرحمن الحضرمی	۹۱
۱۷۸	مولانا زین الدین الکشمیری	»
۱۷۹	مولانا زین العابدین السندیلوی	»
۱۸۰	مولانا زین العابدین الکجراتی	۹۲
۱۸۱	الشیخ زین العابدین المرهیدی	»
۱۸۲	نواب زین النساء بیگم	»
۱۸۳	نواب زینت النساء بیگم	۹۳
۱۸۴	السید زین الدین الحضرمی	»

حرف السین

۱۸۵	سراج الدین علی خان الأكبر آبادی	۹۴
۱۸۶	الشیخ سراج الدین المعروف بأحمد طاهر الکابری	۹۵

الرقم	الأعلام	الصفحة
۱۸۷	مولانا سعد الدين البلگرامی	۹۵
۱۸۸	مولانا سعد الدين الكشمیری	»
۱۸۹	الشیخ سعد الله السلونی	۹۶
۱۹۰	السید سعد الله البلگرامی	۹۷
۱۹۱	الشیخ سعد الله المشهور بکاشن الدهلوی	»
۱۹۲	الشیخ سعد الله المشهور بالحافظ	۹۸
۱۹۳	الشیخ سعد الله الأورنگ آبادی	»
۱۹۴	الشیخ سعدی البخاری	»
۱۹۵	الشیخ سعید التجدواني	۹۹
۱۹۶	القاضی سلطان قلی الجونیوری	»
۱۹۷	الشیخ سلطان محمد الكرمانی	»
۱۹۸	السید سلطان مقصود الکالبوی	»
۱۹۹	الشیخ سلطان میر الكشمیری	۱۰۰
۲۰۰	مولانا سلیمان الكشمیری	»
۲۰۱	مولانا سلیمان المنیری	»
۲۰۲	الشیخ سلیم الله الكرنهسوی	۱۰۱
۲۰۳	الشیخ سوندها بن عبد المؤمن السفیدونی	»
۲۰۴	الشیخ یوسف الدین الآلوری	۱۰۲
۲۰۵	الشیخ سیف الله البخاری الدهلوی	»

حرف الشین

۲۰۶	السید شاه بی الکجراتی	»
۲۰۷	السید شاه ولی السندی	۱۰۳
۲۰۸	شاه عالم بهادر شاه الدهلوی	»

الرقم	الاعلام	ج-١
٢٠٩	المفتي شرف الدين الكهنوي	١٠٤
٢١٠	مولانا شرف الدين الدهلوي	١٠٥
٢١١	مولانا شرف الدين البالاوي	»
٢١٢	القاضي شريعة الله الدهلوي	١٠٦
٢١٣	الشيخ شعيب بن يعقوب انخيرآبادي	»
٢١٤	الشيخ شكر الله الجونيوري	»
٢١٥	نواب شكر الله السرهندي	١٠٧
٢١٦	مولانا شمس الدين الجونيوري	»
٢١٧	شمس الدين العباسي الدهلوي	١٠٨
٢١٨	الأمير شمس الدين الأصفهاني	»
٢١٩	السيد شمس الدين البالاوي	١٠٩
٢٢٠	الشيخ شمس الدين الحيدرآبادي	»
٢٢١	القاضي شهاب الدين الكوٹاموي	١١٠
٢٢٢	مولانا شهاب الدين الجوبجي يوري	»
٢٢٣	السيد شهاب الدين الأورنگ آبادي	»
٢٢٤	القاضي شيخ الإسلام الكجراتي	١١١
٢٢٥	مولانا شيخ الإسلام الدهلوي	١١٢

حرف الصاد

٢٢٦	الشيخ صبعة الله السرهدي	١١٣
٢٢٧	الشيخ صدر جهان الصفي يوري	»
٢٢٨	الشيخ صدر عالم الدهلوي	»
٢٢٩	الشيخ صفة الله انخيرآبادي	١١٦

الرقم	الأعلام	الصفحة
۲۳۰	الشيخ صلاح الدين الكوياموي	۱۱۶
۲۳۱	مرزا صلاح الدين الدهلوي	۱۱۷
۲۳۲	الشيخ صلاح الدين الكجراتي	»

حرف الضاد

۲۳۳	مولانا ضياء الدين السدي	»
۲۳۴	السيد ضياء الله البلكرامي	۱۱۸
۲۳۵	الشيخ ضيف الله الأمرهوي	»

حرف الطاء

۲۳۶	مولانا طفيل محمد الأنزولوي	»
۲۳۷	السيد طيب بن نعمة الله البلكرامي	۱۱۹

حرف الظاء

۲۳۸	الشيخ طهور الله التاحوري	۱۲۰
۲۳۹	الشيخ طهور الله الحيدرآبادي	»
۲۴۰	مولانا طهور محمد الفرخ آبادي	»
۲۴۱	مولانا طهير الدين البالاوري	۱۲۱
۲۴۲	السيد طريف العظيم آبادي	»

حرف العين

۲۴۳	خواجه عاصم بن قاسم السمرقندي	۱۲۲
۲۴۴	الشيخ عاصم بن حسين الأميتي	»
۲۴۵	عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند	»
۲۴۶	الشيخ عبد الأحد السرهدي	۱۳۵

الرقم	الأعلام	الصفحة
۲۴۷	مولانا عبد الباسط الأميتوى	۱۳۶
۲۴۸	الشيخ عبد الباسط السندى	»
۲۴۹	السيد عبد الباقي النصير آبادى	»
۲۵۰	مولانا عبد الباقي الدلوى	۱۳۷
۲۵۱	الشيخ عبد الباقي السندى	»
۲۵۲	الشيخ عبد البديع الكتورى	۱۳۸
۲۵۳	الشيخ عبد الجليل الإله آبادى	»
۲۵۴	السيد عبد الجليل الحسينى البلكرامى	۱۳۹
۲۵۵	مولانا عبد الجليل السندى	۱۴۰
۲۵۶	الشيخ عبد الحكيم بن بايزيد اللاهورى	»
۲۵۷	الشيخ عبد الحكيم الموهانى	۱۴۱
۲۵۸	الشيخ عبد الحكيم بن شادمان خان اللاهورى	»
۲۵۹	القاضى عبد الحميد الكجراتى	۱۴۲
۲۶۰	مير عبد الحى الأورنگ آبادى	»
۲۶۱	الشيخ عبد الخالق الدهلوى	۱۴۳
۲۶۲	المفتى عبد الرحمن السندى	»
۲۶۳	القاضى عبد الرحمن السكال پورى	۱۴۴
۲۶۴	الشيخ عبد الرحيم الرفاعى	»
۲۶۵	الشيخ عبد الرحيم الدهلوى	»
۲۶۶	مولانا عبد الرحيم البيجا پورى	۱۴۵
۲۶۷	مولانا عبد الرحيم الكشميرى	»
۲۶۸	مير عبد الرزاق الخوافى	۱۴۶
۲۶۹	السيد عبد الرزاق البانسوى	۱۴۷

ج-٦	١٤	فهرست نزہۃ الخواطر	الرقم
الصفحة	الأعلام		
١٤٧		الحکیم عبدالرزاق الأصفهانی	٢٧٠
١٤٨		القاضی عبدالرسول السہالوی	٢٧١
»		الشیخ عبدالرسول السندی	٢٧٢
»		القاضی عبدالرسول السجراتی	٢٧٣
١٤٩		الشیخ عبدالرشید الجالندری	٢٧٤
»		الشیخ عبدالرشید الکشمیری	٢٧٥
١٥٠		مولانا عبدالرشید الجونیوری	٢٧٦
»		مرزا عبدالرضا الأصفهانی	٢٧٧
١٥١		مولانا عبدالسلام البرہانیوری	٢٧٨
»		خواجہ عبدالسلام الکشمیری	٢٧٩
١٥٢		الشیخ عبدالشکور الکشمیری	٢٨٠
»		القاضی عبدالصمد الحریاکوٹی	٢٨١
»		القاضی عبدالصمد الجونیوری	٢٨٢
١٥٣		مولانا عبدالصمد الدوی	٢٨٣
»		مولانا عبدالعزیز الکجراتی	٢٨٤
١٥٤		مولانا عبدالعزیز الککھوی	٢٨٥
»		مولانا عبدالعظیم البرہانیوری	٢٨٦
»		السید عبدالعلی السیدی الجونیوری	٢٨٧
١٥٥		مولانا عبدالغفور البکرامی	٢٨٨
»		الشیخ عبدالغنی الکشمیری	٢٨٩
»		مولانا عبدالغنی البدایونی	٢٩٠
١٥٦		القاضی عبدالغنی الکوٹاموی	٢٩١
»		میر عبدالغوث المندوی	٢٩٢

الرقم	الأعلام	الصفحة
۲۹۳	الشيخ عبد الفتاح الناططي	۱۵۶
۲۹۴	مولانا عبد الفتاح الصمدني	"
۲۹۵	مرزا عبد القادر العظيم آبادي	۱۵۷
۲۹۶	مولانا عبد القادر الكحراقي	۱۵۸
۲۹۷	الشيخ عبد القادر الحضرمي	"
۲۹۸	الشيخ عبد القادر السورقي	"
۲۹۹	الشيخ عبد القادر اللاهوري	۱۵۹
۳۰۰	مولانا عبد القدوس السندي	"
۳۰۱	مولانا عبد القدوس الدهلوي	"
۳۰۲	مير عبد الكريم السندي	۱۶۰
۳۰۳	مير عبد الكريم القنوجي	۱۶۱
۳۰۴	مولانا عبد الكريم البلگرامي	"
۳۰۵	القاضي عبد الكريم الكشميري	"
۳۰۶	الشيخ عبد اللطيف البهئي السندي	"
۳۰۷	الشيخ عبد اللطيف التوي السندي	۱۶۲
۳۰۸	الشيخ عبد اللطيف الأمروهي	"
۳۰۹	الشيخ عبد الله بن اسماعيل اللاهوري	۱۶۳
۳۱۰	الشيخ عبد الله بن الياس البخاري	"
۳۱۱	الشيخ عبد الله بن حسن البارنولي	"
۳۱۲	مولانا عبد الله السنديلوي	۱۶۴
۳۱۳	الشيخ عبد الله بن علي بن عبد الله الحضرمي	"
۳۱۴	الشيخ عبد الله بن علي بن محمد الحضرمي	"
۳۱۵	الشيخ عبد الله بن محمد السندي	۱۶۵

الرقم	الأعلام	الصفحة
۳۱۶	القاضي عبد الله الكجراتي	۱۶۵
۳۱۷	مولانا عبد الله الكشميري	»
۳۱۸	مولانا عبد الله الأميتھوي	۱۶۶
۳۱۹	خواجہ عبد الله البلخي	»
۳۲۰	مولانا عبد الله البلگرامي	»
۳۲۱	القاضي عبد الله الخراساني	۱۶۷
۳۲۲	مولانا عبد الله الملتاني	۱۶۸
۳۲۳	مولانا عبد المقتدر البھاري	۱۶۹
۳۲۴	المفتي عبد المؤمن الكشميري	»
۳۲۵	ملا عبد المؤمن الدهلوي	»
۳۲۶	الشيخ عبد النبي السيام جوراسي	۱۷۰
۳۲۷	الشيخ عبد النبي الكشميري	۱۷۱
۳۲۸	مولانا عبد النبي الهندي	۱۷۲
۳۲۹	القاضي عبد النبي الأحمدنكري	»
۳۳۰	السيد عبد الواحد البلگرامي	۱۷۳
۳۳۱	الشيخ عبد الواحد الكجراتي	»
۳۳۲	الشيخ عبد الولي السورقي	»
۳۳۳	مولانا عبد الولي الكشميري	۱۷۴
۳۳۴	مير عبد الوهاب النورآبادي	»
۳۳۵	مولانا عبد الهادي البلگرامي	۱۷۵
۳۳۶	الشيخ عبد الهادي الأمروھوي	»
۳۳۷	السيد عبد الهادي العظيم آبادي	»
۳۳۸	القاضي عبيد الله الدهلوي	۱۷۶

الرقم	الاعلام	ج-٦
٣٣٩	الشيخ عبيد الله البار هوى	١٧٦
٣٤٠	الشيخ عتيق الله البخالندرى	١٧٧
٣٤١	القاضى عثمان احمد البلكرامى	»
٣٤٢	مولانا عزيز الله العظيم آبادى	»
٣٤٣	مولانا عزيز الله اللكهنوى	١٧٨
٣٤٤	مولوى عسكر على السنديلوى	»
٣٤٥	مولانا عشق حسين الكروى	١٧٩
٣٤٦	الشيخ عصمة الله اللاهورى	»
٣٤٧	القاضى عصمة الله اللكهنوى	»
٣٤٨	مولانا عصمة الله السهارنپورى	١٨٠
٣٤٩	مولانا عصمة الله العظيم آبادى	١٨١
٣٥٠	الشيخ عطاء الله الكنتورى	»
٣٥١	الشيخ عطاء الله الدهلوى	١٨٢
٣٥٢	الحكيم عطاء الله الأكبر آبادى	»
٣٥٣	مير عظمة الله الحسينى البلكرامى	»
٣٥٤	السيد على معصوم الدستكى	١٨٣
٣٥٥	الشيخ على بن عبد الله الحضرمى	١٨٤
٣٥٦	الشيخ على بن محمد الحضرمى	١٨٥
٣٥٧	الشيخ على بن محمد الحضرمى السورقى	»
٣٥٨	الشيخ على بن يوسف الرافعى	»
٣٥٩	الشيخ على الواعظ السورقى	١٨٦
٣٦٠	الشيخ على القارى الكوكنى	»
٣٦١	الشيخ على اصغر القنوجى	١٨٧

الرقم	الأعلام	الصفحة
۳۶۲	الشيخ على رضا السرهندی	۱۸۸
۳۶۳	مرزا علی قلی الداغستانی	»
۳۶۴	مرزا علی محمد الکجراتی	»
۳۶۵	نواب علی محمد خان الکئیهری	۱۸۹
۳۶۶	القاضی علیم الله الکچندوی	»
۳۶۷	مولانا علیم الله اللاهوری	۱۹۰
۳۶۸	المفتی علیم الله الگویاموی	۱۹۱
۳۶۹	خواجہ عماد الدین الیہلواروی	»
۳۷۰	میر عناية الله کشمیری	۱۹۲
۳۷۱	السید عناية الله البلکرامی	۱۹۳
۳۷۲	الشيخ عناية الله البلکرامی	»
۳۷۳	الشيخ عناية الله التوی السندی	»
۳۷۴	الشيخ عناية الله الصوفی السندی	۱۹۴
۳۷۵	السید عناية الله البالاوری	»
۳۷۶	الحکیم عناية الله کشمیری	۱۹۵
۳۷۷	الشيخ عناية الله کشمیری	»
۳۷۸	الشيخ عناية الله اللاهوری	»
۳۷۹	الشيخ عيسى بن سيف الدين السرهندی	۱۹۶

حرف الغین

۳۸۰	نواب غازی الدین خان السمرقندی	»
۳۸۱	نواب غازی الدین خان الدهلوی	۱۹۷
۳۸۲	الحکیم غریب الله النبوتی	»
	نواب	

الرقم	الأعلام	الصفحة
۳۸۳	نواب غلام احمد خان	۱۹۸
۳۸۴	الشيخ غلام اخي البلگرامي	»
۳۸۵	السيد غلام حسين الأورنگ آبادي	۱۹۹
۳۸۶	نواب غلام حسين العظيم آبادي	»
۳۸۷	الشيخ غلام رشيد الجونپوري	۲۰۰
۳۸۸	القاضي غلام صفى السائنيوري	۲۰۱
۳۸۹	مولانا غلام علي آزاد البلگرامي	»
۳۹۰	الحكيم غلام علي الدهلوي	۲۰۵
۳۹۱	مولانا غلام فريد محمد آبادي	۲۰۶
۳۹۲	الشيخ غلام الله الهانوسي	»
۳۹۳	الشيخ غلام محمد اللكهنوي	»
۳۹۴	الشيخ غلام محمد الكوياموي	۲۰۷
۳۹۵	مولانا غلام محمد البرهانپوري	۲۰۸
۳۹۶	الشيخ غلام محمد القدوائ	۲۰۹
۳۹۷	السيد غلام محمد عمر الشمس آبادي	»
۳۹۸	الشيخ غلام محي الدين السرهندي	۲۱۰
۳۹۹	القاضي غلام مصطفى اللكهنوي	»
۴۰۰	القاضي غلام مصطفى الفيروزپوري	»
۴۰۱	الشيخ غلام مصطفى المراد آبادي	۲۱۱
۴۰۲	السيد غلام نبي البلگرامي	۲۱۲
۴۰۳	مولانا غلام نقشبند اللكهنوي	»
۴۰۴	الشيخ غلام نقشبند اليهواروي	۲۱۵
۴۰۵	الشيخ غلام نور الأورنگ آبادي	»

الرقم	الأعلام	الصفحة
٤٠٦	الشيخ غلام محيى البهارى	٢١٥

حرف الفاء

٤٠٧	القاضى فتح على القنوجى	٢١٧
٤٠٨	الشيخ فتح محمد السيدانوى	»
٤٠٩	مولانا نحرالدين البلگرامى	»
٤١٠	مولانا نحرالدين بن عبد الباقي اندهلوى	٢١٨
٤١١	مولانا نحرالدين بن عبد الله الدهلوى	»
٤١٢	مولانا نحرالدين بن نظام الدين الدهلوى	»
٤١٣	مولانا نحرالدين البردوانى	٢٢٢
٤١٤	مولانا فرخ شاه السرهندى	»
٤١٥	السيد فريد الدين البلگرامى	٢٢٣
٤١٦	مولانا فصيح الدين پهلواروى	»
٤١٧	مولانا فصيح الدين القنوجى	٢٢٤
٤١٨	الشيخ فضل الله السرهندى	»
٤١٩	الشيخ فضل الله الكالپوى	٢٢٥
٤٢٠	الشيخ فضل الله البرنىوى	»
٤٢١	مولانا فضل الله السنديلوى	»
٤٢٢	مولانا فضل الله البهارى	٢٢٦
٤٢٣	الشيخ فقير الله الاهورى	»
٤٢٤	مولانا فقيه الدين الاميتھوى	»
٤٢٥	السيد فيروز بن الجنيد الجانسى	٢٢٧
٤٢٦	ملا فيروز بن حبة	»

الرقم	الاعلام	الصفحة
۴۲۷	خواجہ فیض الحسن السورق	۲۲۷

حرف القاف

۴۲۸	السید قادری البلکرامی	۲۲۸
۴۲۹	السید قاسم بن ہاشم الدہلوی	۲۲۹
۴۳۰	الشیخ قدرة الله الإله آبادی	»
۴۳۱	مولانا قطب الدین الکوئیاموی	»
۴۳۲	مولانا قطب الدین الشہید السہالوی	۲۳۰
۴۳۳	مولانا قطب الدین الشمس آبادی	۲۳۱
۴۳۴	السید قطب الدین الأورنگ آبادی	۲۳۲
۴۳۵	السید قطب الدین الخیر آبادی	۲۳۳
۴۳۶	الشیخ قطب الدین السرهندی	»
۴۳۷	مولانا قطب الدین الشاہجہانوری	»
۴۳۸	مولانا قطب الدین الإله آبادی	۲۳۴
۴۳۹	مولانا قطب عالم الخیدر آبادی	۲۳۵
۴۴۰	القاضی قل احمد الستوکی	»
۴۴۱	آصف جاہ قمر الدین الخیدر آبادی	»
۴۴۲	نواب قمر الدین السمرقندی	۲۳۷
۴۴۳	الشیخ قمر الدین الأورنگ آبادی	۲۳۸
۴۴۴	القاضی قوام الدین المارہروی	۲۳۹

حرف الکاف

۴۴۵	نواب کرم الله الخوافی	»
-----	-----------------------	---

الرقم	الأعلام	الصفحة
٤٤٦	السيد كرم الله البكرامى	٢٣٩
٤٤٧	مولانا كلیم الله القنوجى	٢٤٠
٤٤٨	الشیخ کلیم الله الجهان آبادى	»
٤٤٩	السيد کلیم الله المکی الأهدل	٢٤١
٤٥٠	الشیخ کمال الدین الإله آبادى	٢٤٢
٤٥١	الشیخ کمال الدین السندى	»
٤٥٢	الشیخ کمال الدین المتحورى	»
٤٥٣	السيد کمال الدین العظیم آبادى	٢٤٣

حرف اللام

٤٥٤	مولانا لطف الله الدهلوى	»
٤٥٥	مولانا لطف الله التوى	٢٤٤
٤٥٦	نواب لطف الله اللاهورى	»
٤٥٧	مرزا لطف الله التبريزى	»
٤٥٨	نواب لطف الله الیافى-قى	٢٤٥
٤٥٩	الشیخ لطف الله الأءالوى	»
٤٦٠	الشیخ لطیف الله المتحورى	٢٤٦

حرف الميم

٤٦١	الحکیم ماشاء الله المرشد آبادى	»
٤٦٢	راجہ مارز خن الحسیورى	»
٤٦٣	الأمیر مارك بن اسحاق الدهلوى	٢٤٧
٤٦٤	القاضى مارك بن دائم الكویاهوى	»

الشیخ

الرقم	الاعلام	الصفحة
۴۶۵	الشيخ مبارك بن نحر الدين البلكرامی	۲۴۸
۴۶۶	الشيخ مبین الله البالاپوری	۲۴۹
۴۶۷	الشيخ محیب الله البهلواری	»
۴۶۸	السید محیب الله البالاپوری	۲۵۰
۴۶۹	القاضی محب الله البهاری	»
۴۷۰	الشيخ محب الله البالاپوری	۲۵۲
۴۷۱	معز الدين محمد بن ابراهيم الفمی	»
۴۷۲	السید محمد بن محمد القسوی	۲۵۳
۴۷۳	الشيخ محمد الحکیم السندی	۲۵۴
۴۷۴	مرزا محمد الکیلانی	»
۴۷۵	مرزا محمد الترمکانی	»
۴۷۶	الشيخ محمد الکشمیری	۲۵۵
۴۷۷	الشيخ محمد التاهجانیپوری	»
۴۷۸	الشيخ محمد بن احمد الدهلوی	»
۴۷۹	الشيخ محمد بن احمد الأمیهوی	۲۵۶
۴۸۰	مرزا محمد بن اصحاق التستری	»
۴۸۱	الشيخ محمد بن یحییٰ البلكرامی	»
۴۸۲	الشيخ محمد بن جعفر الکجراتی	۲۵۷
۴۸۳	محمد شاه الدهلوی سلطان الهد	»
۴۸۴	الشيخ محمد بن الحسن الأروهوی	۲۵۸
۴۸۵	الشيخ محمد بن الحسن اللاهوری	۲۵۹
۴۸۶	الشيخ محمد بن رستم البدخشی	»
۴۸۷	الشيخ محمد بن الشيخ فیض الله البیدری	۲۶۰

الرقم	الأعلام	الصفحة
۴۸۸	الشيخ محمد بن عبد الحليل البلگرامی	۲۶۱
۴۸۹	الشيخ محمد بن عبد الرحمن القنوبی	»
۴۹۰	الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكجراتی	۲۶۲
۴۹۱	الشيخ محمد بن عبد الرحيم الرقاعی	»
۴۹۲	الشيخ محمد بن عبد الرزاق الأجي	»
۴۹۳	محمد بن عبدالله الحضرمی	۲۶۳
۴۹۴	السيد محمد بن علم الله البریلوی	»
۴۹۵	الشيخ محمد بن عناية الله الميری	»
۴۹۶	مرزا محمد بن فتح الشيرازی	۲۶۴
۴۹۷	الشيخ محمد بن فريد اللاهوري	»
۴۹۸	الشيخ محمد بن محمد السرهدي	۲۶۵
۴۹۹	الشيخ محمد بن محمد البيهقي	»
۵۰۰	الشيخ محمد بن مرنيضي اليبدي	۲۶۶
۵۰۱	الشيخ محمد بن الفياض المراكبي	»
۵۰۲	مير محمدی الدهلوی	۲۶۷
۵۰۳	القاضي محمد آصف النگرامی	»
۵۰۴	مولانا محمد احسن الجریا کوٹی	۲۶۸
۵۰۵	مولانا محمد احسن السامانوی	»
۵۰۶	مولانا محمد اخلاص السکلانوری	۲۶۹
۵۰۷	الشيخ محمد ارشد السرهدي	۲۷۰
۵۰۸	الشيخ محمد ارشد الجونیوری	»
۵۰۹	مولانا محمد اسعد السهالوی	۲۷۲
۵۱۰	مولانا محمد اسعد المکی	»
	(۶)	السید

الرقم	الأعلام	الصفحة
۵۱۱	السید محمد اسلم الحسینی الپنوی	۲۷۳
۵۱۲	السید محمد اسلم المروی	»
۵۱۳	الشیخ محمد اسلم الکشمیری	۲۷۴
۵۱۴	السید محمد اشرف البلکرامی	»
۵۱۵	الشیخ محمد اشرف الکشمیری	۲۷۵
۵۱۶	ملا محمد اشرف الطائکلی	»
۵۱۷	الشیخ محمد اشرف الساوی	»
۵۱۸	خواجہ محمد اعظم الکشمیری	۲۷۶
۵۱۹	الشیخ محمد اعظم السرهندی	»
۵۲۰	الشیخ محمد اعظم الکنہوی	۲۷۷
۵۲۱	الشیخ محمد اعلم السندیلوی	»
۵۲۲	مولانا محمد اعلی التهانوی	۲۷۸
۵۲۳	مولانا محمد املاطون الدہاوی	»
۵۲۴	الشیخ محمد افضل الإله آبادی	۲۷۹
۵۲۵	میر محمد افضل الدہلوی	۲۸۰
۵۲۶	الشیخ محمد افضل السیالکوٹی	»
۵۲۷	الشیخ محمد افضل الحسینی	۲۸۱
۵۲۸	المفتی محمد اکبر الدہلوی	»
۵۲۹	الحکیم محمد اکبر الدہلوی	»
۵۳۰	الشیخ محمد اکرم السندی	۲۸۲
۵۳۱	الشیخ محمد اکرم البیجوری	»
۵۳۲	الفاضل محمد اکرم الدہلوی	»
۵۳۳	الشیخ محمد اکرم البراسوی	۲۸۳

الرقم	الاعلام	الصفحة
۵۳۴	المفتی عدا مان الكوہاموی	۲۸۳
۵۳۵	السید عدا مجد القنوجی	"
۵۳۶	الشیخ عدا مجد القنوجی	۲۸۴
۵۳۷	القاضی عدا امیر الكوہاموی	"
۵۳۸	اعتماد الدولة عدا امین السمرقندی	"
۵۳۹	القاضی عدا امین السندی	۲۸۵
۵۴۰	برهان الملك عدا امین النیساپوری	"
۵۴۱	مولانا عدا امین کشمیری	"
۵۴۲	خواجہ عدا امین کشمیری	۲۸۶
۵۴۳	مولانا عدا امین الایلیجبوری	"
۵۴۴	الشیخ عدا انور الكوہاموی	۲۸۷
۵۴۵	خواجہ عدا باسط الدہلوی	۲۸۸
۵۴۶	السید عدا باقر البلگرامی	۲۸۹
۵۴۷	الشیخ عدا باقر السدی	"
۵۴۸	السید عدا باقر الحسینی الپٹنوی	"
۵۴۹	الشیخ عدا باقر السدی	۲۹۰
۵۵۰	الشیخ عدا باقر البیجاپوری	"
۵۵۱	مولانا عدا باقر المشہدی	۲۹۱
۵۵۲	الشیخ عدا باقر الہالوی	"
۵۵۳	مولانا عدا بركة الإله آبادی	"
۵۵۴	القاضی عدا پناہ الجونپوری	۲۹۲
۵۵۵	الشیخ عدا پناہ الساونی	"
۵۵۶	مولانا عدا تقی اللاہوری	۲۹۳

الرقم	الاعلام	الصفحة
۵۵۷	الشيخ محمد تقي المهنوي	۲۹۳
۵۵۸	نواب محمد جان الدهلوي	»
۵۵۹	الشيخ محمد جعفر الكشميري	۲۹۴
۵۶۰	الخواجه محمد جعفر الدهلوي	»
۵۶۱	مولانا محمد جميل الجونپوري	»
۵۶۲	القاضي محمد حافظ البلكرامي	۲۹۵
۵۶۳	مولانا محمد حسن اللكهنوي	۲۹۶
۵۶۴	السيد محمد حسين الكتوري	۲۹۸
۵۶۵	مولانا محمد حسين البيجاپوري	»
۵۶۶	مولانا محمد حسين الشافعي الكجراتي	۲۹۹
۵۶۷	الشيخ محمد حفيظ الجونپوري	»
۵۶۸	مولانا محمد حكم البريلوي	»
۵۶۹	السيد محمد حنيف الكتوري	۳۰۰
۵۷۰	مولانا محمد حيا البريلوي	»
۵۷۱	الشيخ محمد حياة السندي	۳۰۱
۵۷۲	القاضي محمد حياة البرهانپوري	۳۰۲
۵۷۳	الشيخ محمد مخدوم البهلواروي	»
۵۷۴	القاضي محمد دولة الفتحيپوري	۳۰۳
۵۷۵	السيد محمد راجي الجونپوري	»
۵۷۶	الشيخ محمد رضا السهارنيپوري	۳۰۴
۵۷۷	مولانا محمد رضا اللكهنوي	»
۵۷۸	الشيخ محمد رضا السندي	»
۵۷۹	الشيخ محمد رضا اللاهوري	۳۰۵

الرقم	الأعلام	الصفحة
۵۸۰	الأمیر محمد رفیع التونی	۳۰۵
۵۸۱	الشیخ محمد رفیع الشہدی	۳۰۶
۵۸۲	القاضی راہد المروی	»
۵۸۳	الشیخ محمد زبیر السرهندی	۳۰۸
۵۸۴	مولانا محمد زکریا الدہلوی	۳۰۹
۵۸۵	محمد زمان السرهندی	»
۵۸۶	السید محمد سالم الرویڈی	۳۱۰
۵۸۷	الشیخ محمد سعید البدایونی	»
۵۸۸	مولانا محمد سعید السہالوی	»
۵۸۹	الشیخ محمد سعید الدہلوی	۳۱۱
۵۹۰	الشیخ محمد سعید الأنباوی	»
۵۹۱	ملا محمد سعید المازندرانی	۳۱۲
۵۹۲	ملا محمد سعید الجونیوری	۳۱۳
۵۹۳	الشیخ محمد سعید الدہلوی	۳۱۴
۵۹۴	الشیخ محمد سعید اللاہوری	»
۵۹۵	الشیخ محمد سعید البدایونی	»
۵۹۶	مولانا محمد شاکر اللکھنوی	۳۱۵
۵۹۷	مولانا محمد شجاع الہنگامی	»
۵۹۸	الشیخ محمد شفیع البدایونی	۳۱۸
۵۹۹	الشیخ محمد شفیع الدہلوی	»
۶۰۰	القاضی محمد شفیع الکھراتی	۳۱۹
۶۰۱	السید محمد صابر البریلوی	۳۲۰
۶۰۲	الشیخ محمد صادق السندي	»

الرقم	الأعلام	الصفحة
۶۰۳	الشیخ محمد صادق الکجراتی	۳۲۰
۶۰۴	الشیخ محمد صالح البنکالی	۳۲۱
۶۰۵	مولانا محمد صالح الخیر آبادی	»
۶۰۶	مولانا محمد صالح الأحمد آبادی الکجراتی	»
۶۰۷	الشیخ محمد صالح البخاری الکجراتی	۳۲۲
۶۰۸	الشیخ محمد صالح کشمیری	»
۶۰۹	الشیخ محمد صدیق المرہندی	»
۶۱۰	الحکیم محمد صدیق البلکرامی	۳۲۳
۶۱۱	مولانا محمد صدیق اللاہوری	»
۶۱۲	الحکیم محمد صدیق کشمیری	۳۲۴
۶۱۳	مولانا محمد صدیق الفرخ آبادی	»
۶۱۴	السید محمد ضیاء البریلوی	۳۲۵
۶۱۵	مولانا محمد طاهر الإلہ آبادی	»
۶۱۶	مولانا محمد طاهر الشاہجہانپوری	۳۲۶
۶۱۷	الشیخ محمد عابد السنائی	»
۶۱۸	مولانا محمد عابد الدہلوی	۳۲۷
۶۱۹	مولانا محمد عابد کشمیری	»
۶۲۰	الحکیم محمد عابد المرہندی	»
۶۲۱	القاضی محمد عاشق الکرانوی	۳۲۸
۶۲۲	الشیخ محمد عاشق الیہلی	»
۶۲۳	مولانا محمد عتیق البہاری	۳۳۰
۶۲۴	السید محمد عدل البریلوی	»
۶۲۵	السید محمد عسکری الخوافی	۳۳۱

الرقم	الأعلام	الصفحة
۶۲۶	السید محمد عسکری الجونیوری	۳۳۲
۶۲۷	الشیخ محمد عطیف البدایونی	»
۶۲۸	مولانا محمد عظیم الملائوی	۳۳۳
۶۲۹	الشیخ محمد علی الأصفهانی	»
۶۳۰	مرزا محمد علی الدهلوی	۳۳۵
۶۳۱	السید محمد علی مرشد آبادی	»
۶۳۲	مرزا محمد علی المازندرانی	۳۳۶
۶۳۳	السید محمد علی الجونیوری	»
۶۳۴	الشیخ محمد علی البدایونی	۳۳۷
۶۳۵	الشیخ محمد علی الکجراتی	»
۶۳۶	میر محمد علی السیالکوٹی	»
۶۳۷	الشیخ محمد عوض الخیر آبادی	۳۳۸
۶۳۸	الشیخ محمد غوث الحسینی الکروی	»
۶۳۹	الشیخ محمد غوث الکاکوری	۳۳۹
۶۴۰	مولانا محمد غوث الشاہجہانیوری	»
۶۴۱	الشیخ محمد فاخر الإله آبادی	۳۴۰
۶۴۲	مولانا محمد فاضل السورقی	۳۴۱
۶۴۳	السید محمد فاضل السادھوری	۳۴۲
۶۴۴	الشیخ محمد فاضل البتالوی	»
۶۴۵	الشیخ محمد فاضل السیدی	»
۶۴۶	الشیخ محمد فاضل السورقی	۳۴۳
۶۴۷	الشیخ محمد فرہاد الدهلوی	»
۶۴۸	الشیخ محمد نصیح الجونیوری	»
	السید	

الرقم	الأعلام	الصفحة
۶۴۹	السيد محمد فيض البلكرامی	۳۴۴
۶۵۰	الشيخ محمد قياض الدهلوی	"
۶۵۱	مولانا محمد قائم الإله آبادی	"
۶۵۲	الحکیم محمد قائم الکوالبی	۳۴۵
۶۵۳	الشيخ محمد قائم السندی	"
۶۵۴	الشيخ محمد قاسم البجنوری	"
۶۵۵	الحکیم محمد کاطم الدهلوی	۳۴۶
۶۵۶	مولانا محمد مبین البهلواروی	"
۶۵۷	الشيخ محمد محسن الدهلوی	"
۶۵۸	مولانا محمد محسن المشهور بکشو کشمیری	۳۴۷
۶۵۹	مولانا محمد محسن کشمیری	"
۶۶۰	الشيخ محمد محسن الکجراتی	"
۶۶۱	نواب محمد محفوظ الگویاموی	۳۴۸
۶۶۲	میر محمد محفوظ الدهلوی	"
۶۶۳	مولانا محمد مراد اللاهوری	"
۶۶۴	الشيخ محمد مراد بن المفتی محمد طاهر کشمیری	۳۴۹
۶۶۵	الشيخ محمد مراد الشی کشمیری	"
۶۶۶	مولانا محمد مراد السندی	۳۵۰
۶۶۷	الشيخ محمد مسعود التوی	"
۶۶۸	مولانا محمد معصوم الجائسی	"
۶۶۹	القاضي محمد معظم التابهوی	۳۵۱
۶۷۰	مولانا محمد معین السندی	"
۶۷۱	مراز محمد مقیم الخراسانی	۳۵۵

الرقم	الأعلام	الصفحة
۶۷۲	السید محمد ممتاز النصیر آبادی	۳۵۵
۶۷۳	الشیخ محمد مؤمن الشیعی الجزائر	۳۵۶
۶۷۴	الحکیم محمد مہدی الأردستانی	۳۵۷
۶۷۵	الشیخ محمد ناصر الإله آبادی	»
۶۷۶	خواجہ محمد ناصر الدہلوی	۳۵۸
۶۷۷	القاضی محمد نذیر التکریمی	۳۵۹
۶۷۸	الشیخ محمد نشان القنوجی	»
۶۷۹	الشیخ محمد نصیر الشیخپوری	»
۶۸۰	مولانا محمد نعیم الجونیوری	۳۶۰
۶۸۱	مولانا محمد تقی اللاہوری	»
۶۸۲	السید محمد نور النصیر آبادی	۳۶۱
۶۸۳	الشیخ محمد وارث الحسینی البزارسی	»
۶۸۴	القاضی محمد ولی الیکھنوی	۳۶۲
۶۸۵	مولانا محمد ہادی المازندرانی	»
۶۸۶	مولانا محمد ہادی الدہلوی	»
۶۸۷	مولانا محمد ہاشم السندی	۳۶۳
۶۸۸	الشیخ محمد ہاشم الدہلوی	»
۶۸۹	الحکیم محمد ہاشم الشیرازی	۳۶۴
۶۹۰	القاضی محمد ہاشم الأنبالوی	۳۶۵
۶۹۱	السید محمد ہدی النصیر آبادی	»
۶۹۲	مولانا محمود الرامپوری	۳۶۶
۶۹۳	مولانا محمد الناطقی	»
۶۹۴	الشیخ محمود الأورنگ آبادی	»

الرقم	الاعلام	الصفحة
۶۹۵	الشيخ محي الدين الإله آبادي	۳۶۷
۶۹۶	الشيخ محي الدين النيوثي	"
۶۹۷	القاضي مراد الدين الكشميري	"
۶۹۸	السيد مربي بن عبد النبي البكرامي	۳۶۸
۶۹۹	القاضي مربي البهائوي	"
۷۰۰	السيد مرتضى اللثاني	"
۷۰۱	السيد مرتضى بن احمد السندي	۳۷۰
۷۰۲	الشيخ مرتضى بن يحيى الجريدي كوفي	۳۷۱
۷۰۳	مرزا جان الهمداني	"
۷۰۴	شاه مسافر النجفواني	"
۷۰۵	القاضي مسعود الأورنگ آبادي	۳۷۲
۷۰۶	مولانا مصطفى الجونيوري	"
۷۰۷	الشيخ معزالدين الأمروهي	۳۷۳
۷۰۸	السيد معصوم بن محب الله البالاوري	"
۷۰۹	السيد معظم شاه السورقي	۳۷۴
۷۱۰	القاضي معين الدين المهنوي	"
۷۱۱	الشيخ معين الدين المنيري	"
۷۱۲	الشيخ منعم بن امان البهاري	۳۷۵
۷۱۳	منعم بن سلطان الأكبر آبادي	"
۷۱۴	الشيخ منيب الله البالاوري	۳۷۶
۷۱۵	الشيخ موسى بن عبد الرقيب الأميتهي	۳۷۷
۷۱۶	نواب مهابة خان الدهلوي	"
۷۱۷	نواب مير احمد الحيدر آبادي	۳۷۸

الرقم	الأعلام	الصفحة
۷۱۸	میرک خان الدہلوی	۳۷۸
۷۱۹	الملفی میران البخاری	۳۷۹

حرف النون

۷۲۰	الشیخ ناصر علی السرهندی	»
۷۲۱	القاضی نجم الدین البرہانپوری	۳۸۰
۷۲۲	مولانا نجم الدین البرہانپوری	»
۷۲۳	مولانا نجم الدین السندی	»
۷۲۴	مولانا نجم الہدی الامیتھوی	»
۷۲۵	الشیخ نصرۃ اللہ اللاہوری	۳۸۱
۷۲۶	السید نصیر الدین البرہانپوری	»
۷۲۷	الشیخ نصیر الدین البٹالوی	۳۸۲
۷۲۸	الشیخ نظام الدین الأورنگ آبادی	»
۷۲۹	الشیخ نظام الدین الأمروہوی	۳۸۳
۷۳۰	الشیخ نظام الدین الکنھوی	»
۷۳۱	القاضی نظام الدین الکجراتی	۳۸۵
۷۳۲	السید محمد نعمان بن نور النصیر آبادی	۳۸۶
۷۳۳	الشیخ نعمۃ اللہ السندی	۳۸۷
۷۳۴	السید نعمۃ اللہ البلکراتی	»
۷۳۵	السید نعمۃ اللہ الجزائری	»
۷۳۶	الشیخ نعمۃ اللہ النوشہروی	۳۸۸
۷۳۷	الشیخ نور الأعلى السورقی	»
۷۳۸	الشیخ نور الحسن السورقی	»

القاضی

الرقم	الاعلام	الصفحة
۷۳۹	القاضي نورالحق الكجراتي	۳۸۹
۷۴۰	المفتي نورالحق الدهلوي	»
۷۴۱	القاضي نورالحق الكرانوي	»
۷۴۲	الشيخ نورالدين الرفاعي	۳۹۰
۷۴۳	الشيخ نورالدين الكجراتي	»
۷۴۴	الشيخ نورالدين الكشميري	۳۹۲
۷۴۵	مولانا نورالدين الكنتهري	»
۷۴۶	القاضي نورالعين البثالوي	»
۷۴۷	الشيخ نوراقت البنارسي	۳۹۳
۷۴۸	السيد نوراقت البلگرامي	»
۷۴۹	مولانا نوراقت الكشميري	»
۷۵۰	الشيخ نوراقت الكشميري	۳۹۴
۷۵۱	الشيخ نوراقت البرهانوي	»
۷۵۲	الشيخ نورمحمد البدايوني	۳۹۵
۷۵۳	الشيخ نورمحمد السندي	»
۷۵۴	الشيخ نورمحمد الأورنگ آبادي	»
۷۵۵	مولانا نورمحمد اللاهوري	۳۹۶
۷۵۶	مولانا نورالهدى الكشميري	»
۷۵۷	الشيخ نورالهدى الأميتهوي	»
حرف الواو		
۷۵۸	مولانا وجيه الحق البهلولاري	۳۹۷
۷۵۹	الشيخ ولي الله الدهلوي	»
۷۶۰	شيخ الإسلام ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي	۳۹۸

ج-٦	٣٦	فهرست نزعة الخواطر
الصفحة	الأعلام	الرقم
٤١٥	مولانا وهاج الدين الكوياموى	٧٦١
	حرف الهاء	
»	نواب هادى خان الأكبر آبادى	٧٦٢
٤١٦	السيد هاشم البيجاپورى	٧٦٣
٤١٧	السيد هاشم بن الحسن النارفولى	٧٦٤
»	الشيخ هاشم بن محمد اللاهورى	٧٦٥
»	الشيخ هداية الله المنيرى	٧٦٦
»	هداية محى الدين الحيدرآبادى	٧٦٧

حرف اليا

٤١٨	مولانا يار محمد اللاهورى	٧٦٨
٤١٩	الشيخ يسين بن باقر الجونيورى	٧٦٩
٤٢٠	الشيخ يسين بن جنيد الأميتهوى	٧٧٠
»	الشيخ يحيى بن امين الإله آبادى	٧٧١
٤٢١	القاضى يحيى بن الحسين السندى	٧٧٢
»	الشيخ يحيى بن عبدالله البرهانورى	٧٧٣
٤٢٢	الشيخ يحيى بن محمود الكجراتى	٧٧٤
»	المفتى يعقوب بن عبد العزيز الكهوى	٧٧٥
٤٢٣	الشيخ يعقوب بن محمد اللاهورى	٧٧٦
»	الشيخ يوسف بن حامد الجونيورى	٧٧٧
»	الشيخ يوسف بن عبد الرحيم الرطاعى	٧٧٨
٤٢٤	الشيخ يوسف بن محمد البلگرامى	٧٧٩
»	الشيخ يوسف بن يحيى السرهندي	٧٨٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و به نستعين

الطبقة الثانية عشر

في أعيان القرن الثاني عشر

حرف الألف

١ - السيد آل محمد المارهورى

الشيخ العالم الفقيه آل محمد بن بركة الله الحسينى الواسطى البلكرامى ثم المارهورى كان من نسل الشيخ عبد الواحد البلكرامى صاحب « السبع السائل » ، ولد بيلگرام يوم الخميس التاسع عشر من رمضان سنة إحدى عشرة ومائة وألف ووقفه على والده وأخذ عنه الطريقة وحصلت له الإجازة عن الشيخ لطف الله الحسينى البلكرامى وكان له قدم راجحة في اتباع الشريعة المطهرة واقتفاء السنة السنّية ، لم يزل مشغلا بمطالعة كتب الحقائق والتصوف ، مات في خامس عشر من رمضان سنة أربع وستين ومائة وألف بمارهره فدفن بها ، كما في « مآثر الكرام » .

٢ - السيد آية الله البريلوى

السيد الشريف آية الله بن علم الله الحسينى الحنبلى النصير آبادى ثم البريلوى

أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، حفظ القرآن وتفقّه على والده وأخذ عنه الطريقة وتولّى الشياخة بعده سنة ست وتسعين وألف ، وكان رجلا فاضلا شهيا مقداما صالحا ذا قناعة وعفاف وسمحاء ، زین مسند الإرشاد بعد والده عشرين سنة ، أخذ عنه الشيخ محمد أشرف وخلق آخرون ، مات في ثاني عشر من رجب سنة ست عشرة ومائة وألف فدفن عند والده ، كما في « أعلام الهدى » .

۳- ابراهيم بن ذوالفقار الدهلوی

الأمير الكبير ابراهيم بن ذوالفقار الدهلوی نواب آصف الدولة حجة الملك اسد خان العالمکبرى الوزير المشهور ، كان من طائفة « قرامانلو » وكان ممن يشار إليه في حسن الخلق والخلق ، ولد بأرض الهند ونشأ في البيت الشامخ والعائلة الجليلة ، لقبه شاهجهان بن جهانگیر سلطان الهند « اسد خان » وجعله « أخته بیگی » ثم ولّاه على « بخشیکری » بالرتبة الثانية فاستقل بها مدة من الزمان ثم لما تولى المملكة عالمگیر بن شاهجهان رفاه درجة بعد درجة حتى نال الوزارة الجليلة سنة سبع وتسعين وألف ، فاستقل بها إلى آخر أيام عالمگیر ، ولما تولى المملكة شاه عالم جعله وکیلا مطلقا . ولما تولى فروخ سیر وأتت زمام السلطة في أيدي الوزراء المتغلبة اعتزل عن الناس في بيته بدار الملك دهلي ، وكان رجلا فاضلا بارعا في الإنشاء والخط طيب النفس بشوشا سليم الفطرة حسن المعاشرة بهيم اللبس ، مات سنة تسع وعشرين ومائة وألف وله أربع وتسعون سنة ، كما في « مآثر الأمراء » .

۴- ابراهيم بن علی الفارسی

الأمير الفاضل ابراهيم بن علی الشیعی الفارسی نواب علی مردان خان كان

من الأمراء المعروفين بالفضل والکمال، ولّاه عالمگیر علی کشمیر سنة اثنتین وسبعین وألف، فاحتمى به الشيعة وتعدوا علی أهل السنة فنقله عالمگیر من کشمیر إلى لاهور ثم إلى بهار ثم ولّاه علی کشمیر مرة ثانية سنة تسع وثمانین وألف فمکث بها ثمانی سنین وبذل جهده فی تعمیر البلاد وتکثیر الزراعة وإرضاء النفوس مدة من الزمان ثم حدثت وقائع بین أهل السنة والشيعة واحتمى به الشيعة وقتلوا کثیرا من أهل السنة وعمت البلوی فغضب علیه عالمگیر ونقله من کشمیر سنة سبع وتسعين وولّاه علی بنکاله فأقام بها زمانا ثم ولّاه علی إله آباد ثم علی کشمیر مرة ثالثة سنة ثلاث عشرة ومائة وألف، فاستقل بها إلى سنة ثمان عشرة ومائة وألف، وفي تلك المدة لم ینس عرضہ بالعصية وولّى علی کجرات فی تلك السنة فسافر إلیها معظوظا بالحدّ والإقبال وأقام بها زمانا، ثم ولّى علی کابل ولقبه شاه عالم بن عالمگیر باسم والده «علی مردان خان» وعزل عنها فجاء إلى «ابراهيم آباد» علی ثلاثین ميلا من لاهور واعتزل بها عن الناس، كما فی «مآثر الأمراء» ومن مصنفاته «بیاض ابراهيمی» فی سبع مجلدات، الأول والثانی والثالث من ذلك الکتاب فی خلافة الخلفاء الثلاثة والرابع فی عائشة الصديقة والخامس فيما یعلق بالأمر معاوية والسادس فی إمامة سيدنا علی وفضائل الحسنین والسابع فی الفروع، كما فی «محبوب الألباب» توفي سنة إحدى وعشرين ومائة وألف أو مما یقرب ذلك، كما فی «تاریخ کشمیر».

۵ - الشیخ ابراهيم المراد آبادی

الشیخ الکبیر ابراهيم بن ابی ابراهيم الحشّی المراد آبادی کان من أباغنة «روه»، قدم الهند وصحب الشیخ آدم بن اسمعیل النقشبندی البنوری وأخذ عنه ثم فارقہ وسار إلى «کنگوه» ولازم الشیخ محمد صادق الحشّی

الكنكوهي وأخذ عنه وصحبه مدة من الزمان حتى نال حظاً وافراً من العلم والمعرفة فسار إلى «مراد آباد» وسكن بها، أخذ عنه خلق كثير.

٦- المفتي أبو البركات الدهلوي

الشيخ العالم الفقيه المفتي أبو البركات بن حسام الدين بن سلطان بن هاشم ابن دكن الدين بن جمال الدين بن سماء الدين الحنفي الدهلوي كان من كبار الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بدار الملك دهلي وولى الإفتاء بها ثم ولى القضاء في أيام عالمكير، له «مجمع البركات» في مجلدين ضخمين في الفقه، أوله «الحمد لله الذي تورق قلوب الموحدين بنور التوحيد والإيمان» الخ، قال فيه: لما كانت الروايات أشتاتاً متفرقة جمعتهما جميعاً ليسهل الوقوف بها ورتبتها ترتيباً يسير الاطلاع عليها في هذا المختصر الخ، فرغ من تصنيفه اليوم التاسع من شهر ذي الحجة سنة ست عشرة ومائة وألف، وكانت له يد طولى في الفقه والأصول وهو من مصنفى «الفتاوى الهندية»، كما في «شمس التواريخ».

٧- السيد أبو البقاء التوى

الشيخ الفاضل أبو البقاء بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي المكارم بن غياث الدين المريضي السبزواري ثم التوى السدي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، أخذ عن أبي تراب حيدر الدين السدي، له «جراغ هدايت» في التاريخ، مات في أواخر عهد محمد شاه الدهلوي، كما في «تحفة الكرام».

٨- السيد أبو بكر بن محسن بآبود السورتى

الشيخ العالم الكبير العلامة أبو بكر بن محسن بآبود العلوى السورتى أحد الأدباء المشهورين من أهل اليمن اليمون، قدم الهند وسكن بمدينة «سورت»، له «المقامات الهندية» فيها خمسون مقامة عزى روايتها

إلى الناصر بن الفتح ونشأتها إلى أبي الظفر الهندي ، صنفها سنة ثمان وعشرين ومائة وألف .

٩ - القاضي ابوبكر المدراسي

الشيخ العالم الفقيه القاضي ابوبكر الشافعي المدراسي كان من طائفة «لّه» (بشديد الموحدة) ولّاه نواب آصف جاه القضاء سنة سبع وخمسين ومائة وألف وجعله قاضي القضاة ببلاد «كرناك» ومنحه أقطاعاً من الأرض الخراجية في «شمس يلى» ، تحصل له منها اثنا عشر ألفاً من النقود كل سنة ، كما في «أساس كرناك» .

١٠ - الشيخ ابوالحسن الويلورى

الشيخ العالم الصالح ابو الحسن بن عبد اللطيف بن ابى الحسن بن عبد اللطيف بن ولى الله بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الحق بن قطب الدين بن عبد الفتاح العسكري الأحمدا بآدى الكجراتى ثم الويلورى المدراسي كان من مشايخ الطريقة القادرية ، ولد سنة سبع عشرة ومائة وألف ، له مسجد و رباط وبيت في «ويلور» وله مصنفات أيضاً في الفقه والعقائد والتصوف وأبيات رائعة بالفارسية ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف ، كما في «حديقة المرام» .

١١ - الشيخ ابوالحسن السندى الكبير

الشيخ الإمام العالم العلامة المحدث الكبير ابوالحسن نورالدين محمد ابن عبد الهادى الحنفى السندى الأصل والمولد ، نزل المدينة المنورة ، ولد ببلدة «ته» من إقليم السند ونشأ بها ثم سافر إلى «تسر» ، وأخذ بها عن جملة من الشيوخ ، ثم رحل إلى المدينة المنورة وسكن بها وأخذ عن السيد

محمد بن عبد الرسول البرزنجي والشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني المدني وعن غيرهما من المشايخ ودرس بالحرم الشريف النبوي واشتهر بالفضل والذكاء والصلاح، وألف مؤلفات نافعة أشهرها «الخواشي الستة على الصحاح الستة» إلا أن حاشيته على «جامع الترمذي» ما تمت، وله حاشية فقيسة على «مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله» وحاشية على «فتح القدير» لابن الهمام إلى باب النكاح وحاشية على «حاشية شرح جمع الجوامع» لابن القاسم السبابة بالآيات النيات، وله شرح على «أذكار الإمام النووي»، وله غير ذلك من المؤلفات النافعة، مات في ثاني عشر من شوال سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف بالمدينة المنورة، وكان له مشهد عظيم حضرة الجلم الغفير من الناس حتى النساء وغفلت الدكاكين وحمل الولاة نعشه إلى المسجد الشريف النبوي وصلى عليه به ودفن بالبقيع وكثر البكاء والأسف، كما في «سلك الدرر» وفي «تاريخ الجرحى» أنه مات سنة ست وثلاثين ومائة ألف.

١٢- الشيخ أبو الحسن السندی الصغير

الشيخ الإمام العالم المحدث أبو الحسن بن محمد صادق السندی كان مشهوراً بالصغير ليمتاز عن الشيخ أبي الحسن محمد بن عبد الهادي السندی الكبير، ولد بأرض السند وهاجر إلى المدينة المنورة وأخذ عن الشيخ محمد حياة السندی ولازمه ملازمة طويلة ثم تصدّر للتدريس في تلك البقعة المباركة، ولم يكن مثله في زمانه في كثرة الدرس والإفادة، له مصنفات عديدة، منها «شرح جامع الأصول» ومنها «مختار الأطوار في أطوار المختار»، وله غير ذلك، أخذ عنه السيد أبو سعيد بن محمد ضياء الشريف الحسني البريلوي والشيخ أمين بن الحفيد العلوي الكاكوروي وخلق كثير من العلماء، مات ليلة الجمعة لخمس بقين من شهر رمضان سنة سبع وثمانين وألف بالمدينة المنورة، كما في رسالة الشيخ

الشيخ أمين بن الحميد المذكور.

١٣ - مولانا ابوالحسن الكشميري

الشيخ الفاضل العلامة ابوالحسن الحنفي الكشميري المشهور بشاهم بابا كان من العلماء البرزين في الفقه والأصول والعربية ، برز على معاصريه في اختصار المسائل الجزئية وحلاوة المنطق وسرعة الحفظ والإدراك ، كان يقرأ عبارات « تفسير البيضاوي » و « تعليقات العصام » عن ظهر قلبه ويقرأ القرآن حفظاً في مناطرات تجرى بينه وبين العلماء ، وكان يقدح على « تعليقات العلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوئي » كثيراً ، كما في « حقائق الحنفية » .

١٤ - ابوالحسن تانا شاه الحيدرابادي

الملك الفاضل ابوالحسن تانا شاه الشيعي الحيدرابادي أحد ملوك الدكن ، وتلى المملكة بعد صهره عبدالله قطب شاه سنة ثلاث وثمانين وألف ، وألقى عنان السلطة بيد وثنين « مادنا » و « يكتنا » فأحيا رسوم الكفر والجاهلية في الإسلام ، ولم يزل تانا شاه منهكاً في اللذات والخور فيسير إليه جيوشه عالمكير بن شاهجهان الدهلوي ، فقاتلت قتالا شديداً حتى وصلت إلى حيدرآباد وقر تانا شاه إلى قلعة « كولكنڈه » فحاصروها وضيقوا على أهلها ودافع أهل القلعة دفاعاً حسناً مدة من الزمان ، فلما استيأس الناس عن الخلاص قتلوا مادنا و يكتنا وأسر تانا شاه فأمر بحبسه عالمكير بقلعة « دولة آباد » و انقضت الدولة القطب شاهية عليه وكان تانا شاه من كبار العلماء ، رأيت حواشيه على « الكشاف » للزمخشري في خزائن حتى في الله ربي العلامة حبيب الرحمن الشرواني بقلعة « حبيب گنج » من أعمال « عليگڈه » و كان « چغتایا » في النسب ، ولد ونشأ بحيدرآباد وقرأ العلم ثم لازم الفقراء والدراویش مدة طويلة ثم طلبه عبدالله قطب شاه وزوجه بابنته و اتفق عليه الناس بعد موت

صهره لما جمع الله فيه من حسن الخلق وطلاقة الوجه والتفحص عن أخبار الناس وحسن المعاشرة بهم في جميع الأمور، ومن عجائب تافاشاه تقسيم عمره على حصص متساوية كلها أربع عشرة سنة فمن ذلك أيام صباه وهي أربع عشرة سنة، ومنها أيام تحصيله للعلم وهي أيضا كذلك، ومنها مصاحبة الصوفية وهي أيضا كذلك، ومنها ولاية الملك وهي أيضا كذلك، ومنها أيامه في الأسر وهي أيضا كذلك، وكان شاعرا مجيد الشعر بالفارسية والهندية، توفي يوم الخميس لاثني عشرة خلت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة ومائة وألف بقلعة «دولة آباد».

١٥ - مولانا ابو الخير الجونيوري

الشيخ العالم الفقيه ابو الخير بن القاضي ثناء الله العمري الجونيوري أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ ببلدة «جونپور» واشتغل بالعلم وسافر إلى بلاد شتى وأخذ عن غير واحد من العلماء ثم تصدى للدرس والإفادة، وكان زاهدا عفيفا دينافقنوعا شديد التعبفد كثر الاشتغال بالدرس والإفادة، أراد «اللورد هسٹنگ» الحاكم العام بالهند أن يولفه الإفتاء فلم يجبه، وله مصنفات عديدة كحاشية على «شرح العقائد للتفتازاني» وحاشية على «شرح العقائد للدواني» مات سنة ثمان وتسعين ومائة وألف ببلدة جونپور فدفن بها عند والده ثناء الله وقد أخطأ الظفرآبادي فيه قال: إن ثناء الله كان جده، وقد سألت الشيخ ابابكر بن ابى الخير بن سخاوة على الجونيوري وهو من سلائل الشيخ ابى الخير فأراني سياق نسبف فاذا فيه: إن ثناء الله كان والد ابى الخير وقد أرخ بعضهم لموته من قوله «ملا ابو الخير جونپوري».

١٦ - الشيخ ابو الرضا محمد الدهلوى

الشيخ العالم الصالح أبو الرضا محمد بن وجيه الدين العمري الحنفى الدهلوى
(٢) أحد

أحد العلماء المبرزين في التصوف ، ولد ونشأ بدار الملك دهلي وقرأ العلم على الحافظ بصير وعلى خواجه عبدالله بن عبدالباق النقشبندى الدهلوى ثم سلك مناهج الانزواء والتجريد والتوكل والعمل بالكتاب والسنة واستفاض من روحانية الشيخ الإمام عبد القادر الجيلاني وغيره من المشايخ فيوضا كثيرة ، وكان قوى العلم فصيح اللسان عظيم الورع واسع المعرفة صبيح الوجه طوبل القامة أبيض اللون خفيف اللحية لين الكلام يذكر كل أسبوع يوم الجمعة ويدرس في العلوم كلها إلى أن كبر سنه ، فترك الاشتغال المفرط بذلك واقتصر على تدريس مشكاة المصابيح وتفسير الـمـيـضـاوي ، وكان صاحب مقامات عليّة وكرامات جليلة ومعارف خاصة ومواجيد صادقة يستغرق دائما في بحار التوحيد ويقتفى آثار الشيخ محي الدين بن عربي وعين القضاة الهمداني وحسين بن منصور الحلّاج وغيرهم في مسألة وحدة الوجود كانت يسه وبين الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد السرهندي مطارحات تقفم بها بطون الصفحات ، قد أورد الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوى شطرا من ذلك في الجزء الثاني من « أنفاس العارفين » وكان الشيخ ولي الله المذكور ابن أخيه .

ومن فوائده رحمه الله

بناء الطريفة القدسية الرضائية على عشر كلمات تنزيه المقصود وتفريد الهمّة وتجريد التوحيد ومطالعة الجمال في الأنفس والآفاق والإطلاق والفناء في اللاهوت والبقاء بالماهوت والذكر بالاجتماع والجمع بين الجهر والخفاء والحد مع الأصفياء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والابتداء والانتفاء .

ومن فوائده رحمه الله

الفناء فقدان لوازم البشرية إمّا ذهولا عن علمها أو علما بانعدامها أو حالا حقيقيا ، والفناء على تسع مراتب ، الأولى الذهول وهو عبارة عن عدم شعور

العبد بنفسه عند الاستغراق في ذكر الحق لأهل الحجاب أو عند بروز أنوار
الجمال لأهل الكشف، الثانية الذهاب وهو فناء العبد عن أفعاله لشهود أفعال
الحق كالقلم بيد الكاتب وقد يطلق على الترقى، الثالثة السلب وهو عبارة
عن فناء صفات الخلق بظهور صفات الحق، الرابعة الاصطلام وهو فناء
العبد عن ذاته بوجود ذات الحق، الخامسة الانعدام وهو فناء العبد عن
فناؤه فلا يبقى عنده شعور بأنه فان، السادسة الحق وهو زوال الحس من
نفس العبد فتقبل الصفات الإلهية من غير تعمل كما تقبل صفات نفسه فهو
أول مقامات التحقق بالله، السابعة المحقق وهو زوال الحصر والحد من
جسائية العبد وروحانيته، الثامنة الطمس وهو ذهاب أحكام البشرية من
طبعه وعادته وطاهره وباطنه فلا يعتره الجوع المفرط والسهر الدائم
وغيرهما، التاسعة المحو وهو كمال الزوال بسائر آثار الخليفة بظهور آثار
الحقيقة، فالمراتب الخمس الأولى مخصوصة بأهل العناء والأخيرة بأهل البقاء،
والبقاء صفة إلهية لا يتصف بها العبد بغير فناؤه عن نفسه، انتهى؛ مات في
السابع عشر من محرم سنة إحدى ومائة وألف بدله فدفن بها، كما في
«أنفاس العارفين».

١٧ - السيد أبو سعيد البريلوى

السيد الشريف أبو سعيد بن محمد ضياء بن آية الله بن الشيخ الأجل علم الله
النقشبندى البريلوى أحد العلماء الربانيين، ولد ونشأ ببلدة «راى برلى» وقرأ
العلم على ملا عبد الله الاميهوى ثم تابع عمه السيد محمد صابر بن آية الله النقشبندى
واشتغل بأدكار الفوم وأشغالها مدة من الزمان ثم رحل إلى دهلى ولزم
الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى وأخذ عنه ولما توفي الشيخ ولى الله
تحسس في نفسه شيئاً فلزم صاحبه الشيخ محمد عاشق بن عبيد الله البهلى وأخذ
عنه وكتب له محمد عاشق المذكور الإجازة قال فيها: إن السيد التتّى النقي
العارف

العارف بالله الولي الحميد المير ابوسعيد كان قد مصحب شيخنا الأجل ولي الله المحدث رضي الله عنه وأخذ عنه بعض أشغال الطريقة ومارسها وداوم عليها حتى انفتح عليه ببركة توجه الشيخ باب أسرار اللطائف اليقينية البارزة منها والكامنة فظهرت عليه أحوالها وآثارها وحصل له الشهود الذي عند القوم أتم المقصود ثم لما انتقل الشيخ إلى دار الرضوان بدا له أن يأخذ من العقير مابقي من أشغال الطريقة النقشبندية والقادرية والحشوية وغيرها من طرق المشايخ الصوفية وأن يدخل في الطريقة بالطريق المتوارث بين الصوفية فلما رأيته مشغولاً في ذلك أسعفت له المرام خوفاً من حديث الإلجام فلقنته تلك الأشغال فلما شاهدت فيه آثارها وأنوارها وجدته متمكناً فيها أجزته بعد الاستخارة لإرشاد الطالبين وتسليك السالكين وأخذ البيعة في تلك الطرق جميعاً وألبسته الخرقة الفخرية لباس إمامة وإجازة كما أجازني وألبسني شيخنا الأجل ، وكما أجازني وألبسني العارف بالله الشيخ عبيدالله بما وصل إليه من آباءه الكرام ومشايخه العظام وأيضاً أجزته لدرس التفسير والحديث والفقه والتصوف بعد المطالعة ومراجعة الشروح ودرس النحو والصرف ، وأيضاً أجزته لتصريف الآيات والأسماء وأعمال المشايخ في الحوائج المشروعة وأجزته لجميع ما في « القول الجميل في بيان سواء السبيل » وجميع ما في « الانتباه في سلاسل أولياء الله » من الأشغال والأعمال ، انتهى؛ والسيد ابوسعيد كان شيخاً جليلاً الوتر عظيم الهيئة كريم النفس مسدى الإحسان مقرئ الضميان ، سافر إلى الحجاز مع أصحابه ووصل إلى مكة المباركة لليتين بقيتا من شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائة وألف فسعد بالحج وسافر إلى المدينة المنورة وأقام بها ستة أشهر وسمع « المصاييح » على الشيخ أبي الحسن السندی الصغير وكان جالساً تجاه المرقد المور للنبي المطهر عن زيغ البصر صلى الله عليه وسلم فرآه كأنه خرج من الحجرة المباركة وبذا اكتناه أولاً ثم طهر له الجسد المطهر وجلس قدامه وتيسم ، قال صاحبه

الشيخ أمين بن حميد العلوي الكاكوروي في رسالته : إن الشيخ أباسعيد كان يقول : أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة بعين رأي ، انتهى ؛ ثم رجع إلى مكة المباركة وقرأ الجزرية على الشيخ محمد ميرداد الأنصاري ورحل إلى الطائف ثم إلى الهند ودخل « مدراس » فأقام بها زمنا ورزق حسن القبول في تلك الناحية وانفع به الناس وأخذوا عنه ، منهم الشيخ الحاج أمين الدين بن حميد الدين الكاكوروي والشيخ عبد القادر الخالص يوري والمير عبد السلام البدخشي والشيخ ميرداد الأنصاري المكي ومولانا جمال الدين بن محمد صديق قطب ومولانا عبد الله الأفندي والشيخ عبد اللطيف الحسيني المصري وخلق آخرون .

مات في تاسع رمضان سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف ببلدة « راي برلي » فدفن بها .

١٨ - السيد أبو سعيد الكالپوى

الشيخ الصالح أبو سعيد بن فضل الله بن أحمد بن محمد بن أبي سعيد الحسيني الترمذى الكالپوى أحد المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ بكالپى وأخذ عن والده وتفقه عليه وتولى الشياخة بعده ، بايعه نواب غصنفر جنگ صاحب « فرخ آباد » فحصل له القبول العظيم عند الأمراء ، وكان قليل الشعر ينظم أحيانا بالعارسي ويلقب بالعرفان ، توفى سنة سبع وأربعين ومائة وألف ، كما في « مآثر الكرام » .

١٩ - الملقى أبو سعيد الكوباموى

الشيخ العالم الفقيه أبو سعيد بن عليم الله بن عبيد الله بن عيسى بن آدم الشهابى الكوباموى أحد العلماء الصالحين ، ولد لسبع عشرة خلون من ذى الحجة سنة أربع وثمانين وألف ، وأخذ عن أبيه وولى الإفتاء بکوبامؤ بعد والده وكان يدرس ويفيد ، أخذ عنه المولوى وهاج الدين الكوباموى (٣)

الكوياموى وخلق آخرون، له «بحر الحقائق» مات سنة إحدى وخمسين ومائة وألف.

٢٠ - ابوطالب بن أبى الحسن الدهلوى

الأمير الكبير ابوطالب بن أبى الحسن بن غياث الدين الطهرانى ثم الهندى الدهلوى نواب شائسته خان أمير الأمراء ابن آصف جاء ابن اعتماد الدولة ولد ونشأ بأرض الهند وقرأ العلم وتمهر بالفنون الحربية ونال المنصب فى صباه خمس مائة لنفسه فى أول وهلة خلافا للقانون ولقبه جهانكير بن أكبر شاه سلطان الهند بشائسته خان، ولما تولى المملكة شاهجهان بن جهانكير أضاف فى منصبه غير مرة حتى صار ستة آلاف لنفسه وستة آلاف للخيل ذوات الأفراس، ولما تولى المملكة عالمكير بن شاهجهان جعل منصبه سبعة آلاف لنفسه وسبعة آلاف للخيل ذوات الأفراس، ولقبه بأمير الأمراء وأعطاه أقطاعا تحصل له منها كل سنة عشرون مليوناً من دهم (٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠) وخصه بضرب النوبة فى الحضرة ولأه على إيلات واسعة فسيحة كأرض الدكن وإقليم بنكاله، فعاش فى غاية العظمة والأبهة، ولم يكن له نظير فى زمانه فى الحلم والتواضع وحسن المعاشرة وإيصال النفع إلى الناس والإحسان إلى العجزة والأرامل والأيتام وغيرها من الأخلاق الرضية والشائلى المرضية، كما فى «مآثر الأمراء» وكان قرأ بعض الكتب على العلامة محمود ابن محمد الجونپورى وشاركه فى الأخذ والقراءة عليه نورالدين جعفر بن عزيزالله المدراسى، كما فى «كنج أرشدى» وله آثار حسنة من جسر ورباطات ومساجد فى كل ناحية من نواحى الهند، مات سنة خمس ومائة وألف، كما فى «مآثر الأمراء».

٢١ - مولانا ابوطالب السنبلى

الشيخ الفاضل ابوطالب بن نواز محمد بن جمال محمد بن عبد الله بن عبد العظيم

الحسيني السنبهلي أحد رجال العلم والطريقة، ولد ونشأ بمدينة « سنبهلي » وقرأ العلم على أساتذة عصره ثم تقرب إلى الملوك والأمراء وخدمهم برهة من الزمان ثم فارقتهم ولازم السيد عبد الرزاق بن عبد الرحيم الهانسوي وأخذ عنه الطريقة ثم اعتزل عن الناس ببلدته « سنبهلي » وتصدى للدرس والإفادة، قال الالكهنوي في « البحر الزخار » : إنه قرأ « تفسير البيضاوي » على الشيخ قطب الدين بن عبد الحلیم الأنصاري السهالوي رحمه الله، انتهى .

٢٢ - الشيخ أبو الطيب السندي

الشيخ العالم الصالح أبو الطيب محمد بن عبد القادر السندي المدني أحد العلماء المحدثين، ولد ونشأ ببلاد السند وقرأ العلم وسافر إلى الحجاز فحج وزار وسكن بالمدينة المنورة، وأخذ الحديث عن الشيخ حسن بن علي العجمي وقرأ عليه الصحاح والسنن غالبها بمشركة العلامة طاهر بن إبراهيم ابن الحسن الكوراني المدني، وأخذ عن الشيخ محمد سعيد الكوكبي القرشي النقشبندی، وأجازه الشيخ أحمد البنا فدرس وأفاد مدة عمره وكان على قدم الصدق والصلاح حنفي المذهب ونقشبندی الطريقة، له شرح حسن بالعربي على « جامع الترمذي » أوله « الحمد لله الذي شيد أركان الدين الحنفي بكتابه المبين » الخ، وله حاشية على « الدر المختار » للحصكفي وقد أخذ عنه الشيخ عبد الرحمن بن عبد الكريم الأنصاري المدني والشيخ عبد الله ابن إبراهيم البري المدني والشيخ محمد بن علي الشرواني المدني والشيخ يوسف ابن عبد الكريم المدني وخلق كثير من العلماء .

٢٣ - الشيخ أبو الفيث البهروى

الشيخ العارف أبو الفيث بن محمد بن اسماعيل بن أبي الخير العمري البهروى المشهور بكرم ديوان، ولد في ربيع الثاني سنة مائة وألف بقرية « بهره » وأخذ

وأخذ عن أبيه ثم سافر إلى «إله آباد» وأخذ عن الشيخ فتح محمد السيدانوى ولازمه زمناً ثم تصدر للإرشاد ، أخذ عنه خلق كثير ، مات لأربع بقين من جمادى الأخرى سنة سبع وسبعين ومائة وألف بوليدور فدفن بها ، كما فى «التاريخ المكرم» .

٢٤ - أبو الفتح بن عبد الجليل السندى

الأمير الفاضل أبو الفتح بن عبد الجليل التوى السندى المشهور بقابل خان ولد ونشأ بمدينة «ته» وسافر إلى دهل فقترب إلى عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند وترقى درجة بعد درجة حتى ولى الإنشاء وصار ديواناً له ، ولقبه عالمكير «قابل خان» اعتزل آخر عمره لكبر سنه فولى مكانه صنوه محمد شريف بن عبد الجليل ، له كتاب جمع فيه رسائل عالمكير إلى والده وإخوته ومشايخ عصره وإلى الأمراء .

٢٥ - الشيخ أبو الفتح النيوتنى

الشيخ الفاضل أبو الفتح بن سليمان بن الفضل بن القاضى ضياء الدين العثمانى النيوتنى الأودى كان من نسل القاضى ضياء الدين العثمانى ، ولد ونشأ بنيوتنى قرية من أعمال «موهان» وقرأ العربية أياماً على الشيخ محمد زمان الكاكوروى ثم لازم السيد حسين بن إبراهيم البلكرامى وقرأ عليه ثم سار إلى السيد محمد زاهد بن محمد أسلم الهروى وأخذ عنه المنطق والحكمة حتى صار أبداع أبناء عصره فى المعقول والمنقول فرجع إلى بلاده وأخذ الطريقة عن الشيخ مير محمد الكهنوى ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، كما فى «مآثر الكرام» .

٢٦ - مولانا أبو الفتح الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه أبو الفتح الكافى الحنفى الكشميرى أحد أكابر العلماء

الحنفية، صرف عمره في الدرس والإفادة وكان ممن أخذ الطريقة عن الشيخ محمد الجشتي والشيخ محمد مراد النقشبندی، مات سنة تسع وأربعين ومائة وألف، كما في «حدايق الحنفية» .

٢٧ - الملقى أبو الفتح الكشميري

الشيخ العالم الفقيه الملقى أبو الفتح الحنفى الكشميرى المشهور بكُلُّه كان من العلماء البرزين في العقول والمنقول، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على مولانا حيدر بن فيروز الجرنى الكشميرى وتخرج عليه ومهر في الفقه والأصول والعربية حتى كاد يضرب به المثل في استخراج المسائل، تولى في آخر عمره الإفتاء بكشمير وله «سيف السابىن» كتاب في الرد على الشيعة، وتعليقات شتى على الكتب الدراسية. توفى سنة اثنتين ومائة وألف بكشمير فدفن بمقبرة السلطان زين العابدين الكشميرى، كما في «روضة الأبرار» .

٢٨ - القاضى أبو الفرح الكجراتى

الشيخ العالم الفقيه أبو الفرح الكجراتى أحد رجال العلم. ولَّى القضاء مكان القاضى عبدا لله بن محمد شريف الكجراتى بمدينة «أحمد آباد» في أيام عالمكير بن شاهجهان الدهلوى فاستقلَّ بها زمانا وعزل عنها سنة إحدى وعشرين ومائة وألف في أيام شاه عالم بن عالمكير وولَّى مكانه القاضى أبو الخير ثم عزل في عهد جهاندار شاه وولَّى مكانه القاضى أطهر ثم عزلوه وولَّوا مكانه القاضى خیر الله، كما في «مرآة احمدى» .

٢٩ - مولانا أبو القاسم السندى

الشيخ الفاضل أبو القاسم بن الملقى داود الحنفى التوى السندى أحد العلماء البرزين في الفقه والأصول والعربية، كان يدرِّس ويفيد، أخذ عنه
(٤) خلق

خلق كثير وجمعه عالمگیر بن شاهجهان الدهلوی سلطان الهند وکیلا شرعیا له فی دارالقضاء ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة وألف فأرخ لموته بعض أصحابه من قوله «ذهب العلم من السند» ، كما فی «تحفة الكرام» .

٣٠ - السيد ابواللیث البریلوی

السید الشریف ابواللیث بن ابی سعید بن محمد ضیاء بن آیة الله بن الشیخ الکبیر علم الله النقشبندی البریلوی أحد الرجال المعروفین بالفضل والصلاح ولد ونشأ بمدينة «برلی» فی زاویة جده السید علم الله المذكور وتفقه علی أبیه ثم أخذ عنه الطریقة وقام مقامه فی الإرشاد والتلقین وسافر إلى الحجاز فحج وزار ورجع إلى الهند وأقام بمدراس زمانا طویلا حتی مات بها وقبره فی «کوژیال بندر» علی ساحل البحر، كما فی «سیرة السادات» للسید الوالد .

٣١ - المفتی ابو محمد السهسوانی

الشیخ العالم الفقیه المفتی ابو محمد بن محمد عاقل بن محمد فاضل بن عبد الشکور الحسینی المودودی السهسوانی أحد العلماء الصالحین ، ولد ونشأ بهسوان ، وقرأ العلم علی أبیه ولازمه مدة ، حتی برز فی الفقه والأصول ، وولی الإنشاء ببلدته بعد ما توفی والده ، وكان صاحب درس وإفادة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة وألف ببلدته «سهسوان» ، كما فی «حیة العلماء» .

٣٢ - الشیخ ابوالمظفر البرهانپوری

الشیخ الصالح ابوالمظفر الحنفی النقشبندی البرهانپوری أحد المشایخ المشهورین ، أخذ الطریقة عن الشیخ محمد معصوم بن الشیخ احمد العمری السرهندی ولازمه مدة من الزمان حتی بلغ رتبة المشیخة ، رخصه الشیخ إلى «برهان پور» فسكن بها وحصل له القبول العظیم ، أخذ عنه الشیخ عناية الله

البالاپورى وخلق آخرون ، توفى نحو سنة ثمان ومائة وألف ببلدة برهان پور ، كما فى « محبوب ذى المتن » .

٣٣ - الشيخ ابوالمعالى الأنبيثهوى

الشيخ الكبير ابوالمعالى بن محمد أشرف الحسى الأنبيثهوى أحد المشايخ المشهورين فى الهند ، ولد ونشأ بقرية « انبيثه » من أعمال « سهارنپور » وأخذ العلم والمعرفة عن الشيخ محمد صادق بن فتح الله الكنگوهى ثم عن الشيخ داود بن محمد صادق وتولى الشياخة بأنبيثه ، أخذ عنه محمد سعيد بن يوسف الأنبالوى وخلق كثير ، مات سنة ست عشرة ومائة وألف ببلدته وقبره بها ظاهر مشهور ، كما فى « أنوار العارفين » .

٣٤ - الشيخ ابو النجيب الأميئتهوى

الشيخ العالم الصالح ابو النجيب بن عبد الحكيم بن بايزيد بن محمد بن بايزيد ابن قاضى عالم العثماني الأميئتهوى كان من العلماء المشهورين فى عصره ، ولد ونشأ بأميئته وقرأ العلم على أساتذة عصره ثم أخذ الطريقة عن الشيخ مجتبى بن مصطفى القلندر العباسى اللاهپورى ولازمه مدة من الزمان ثم قدم لكانه فقربه نواب فدائى خان إلى نفسه ووظف له فلبث عنده زمانا ثم اعتزل عنه وله أبيات رائعة فى « بهاشا » ومصنفات عديدة بالفارسية والهندية منها « شواهد نجيبى » و« رموز نجيبى » كلاهما بالفارسية و« كيان بهيد » بالهندية ، مات فى ٢٨ ذى القعدة ، كما فى « رياض عثمانى » .

٣٥ - المفتى ابو الوفاء الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه ابو الوفاء الحنفى الكشميرى أحد أكابر الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بكشمير وتخرج على مولانا محمد أشرف الجرنى والشيخ أمان الله ابن خير الدين الكشميرى واشتهر فى استخراج المسائل الفقهية فولى الإفتاء ومنح

ومنح أرضاً خراجية ، له كتاب في الفقه في أربع مجلدات وله «أنوار النبوة» رسالة في الخصائص النبوية ، مات سنة تسع وسبعين ومائة وألف ، كما في «حدايق الحنفية» .

٣٦- الشيخ أبو يوسف الأمتوى

الشيخ الصالح أبو يوسف بن أبي يزيد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن العلاء بن محمد بن خليل بن فريد بن اسماعيل بن محمد المعروف العثماني الأمتوى كان من عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بأميتي وسافر للحج فلما وصل «لاهور» أدرك بها الشيخ مجتبي بن مصطفى القلندر فأنجذب إليه ولازمه وسكن بها عشرين سنة ثم سار نحو دهل ولبت بها زمناً ثم رجع إلى «أميتي» ومات بها في ثالث عشر من ذي القعدة سنة خمس ومائة وألف فأرخ لوفاته بعض أصحابه من «جنت يافته يوسف» ، كما في «رياض عثمان» .

٣٧- الشيخ العلامة أحمد بن أبي سعيد الأمتهوى

الشيخ العالم الكبير العلامة أحمد بن أبي سعيد بن عبيد الله بن عبدالرزاق ابن خاضة خدا الحنفى الصالحى الأمتهوى المشهور بملاجيون (بكسر الجيم وسكون التحتية وفتح الواو وسكون النون) لغة هندية معناه الحياة كان من ذرية الشيخ عبد الله المكي ويرجع نسبه إلى سيدنا صالح على نبينا وعليه السلام ، ولد صبيحة يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شعبان سنة سبع وأربعين وألف ببلدة اميتي ونشأ في حجر أبيه وحفظ القرآن وله سبع سنوات ثم اشتغل بالعلم من غير رعاية التقديم والتأخير ولما بلغ ثلاث عشرة سنة توفي والده وقرأ أكثر الكتب الدراسية على الشيخ محمد صادق السركهى وبعضها على مولانا لطف الله الكوروى وفرغ من التحصيل وله انان وعشرون سنة ، ثم تصدّر للتدريس ببلدته ولما بلغ الأربعين رحل إلى اجمير ثم إلى دهل وأقام بها زمناً صالحاً وكان يدرس ويهدى ، أخذ عنه خلق كثير وسافر

إلى الحرمين الشريفين وله خمس وخمسون سنة فحج وزار وأقام بالحرمين مدة من الزمان ثم رجع إلى الهند وقد تاهز الستين فأقام ببلاد الدكن في معسكر السلطان عالمكير بن شاهجهان الدهلوى ستة أعوام ثم سافر إلى الحجاز سنة اثنى عشرة ومائة وألف وأدى مناسك الحج مرة من تلقاء والده ومرة ثانية من تلقاء والده ودرس الصحيحين بتدبر وإتقان ومراجعة إلى الشروح ثم رجع إلى الهند وأتى ببلده سنة ست عشرة ومائة وألف ووصلت إنيه الخوة من الشيخ يس بن عبد الرزاق القادرى محبة السيد قادرى ابن صباه الله البلگرامى وأقام ببلدة أميتهى بعد ذلك سنتين ثم سار إلى دهلى ومعه جماعة من المحصلين عليه فأقام بها زمنا ولما رجع شاه عالم بن عالمكير من بلاد الدكن استقله في اجمير وسافر معه إلى لاهور وأقام بها زمنا ولما مات شاه عالم رجع إلى دهلى وأقام بها إلى أن توفى وتغرب إلى فرخ سير وانتفع به خلق كثير وكان غاية في إيصال النفع إلى الناس يشفع لهم عند السلطان وكان مع كبر سنه لم ينزل عن الناس وله يترك الدرس والإفادة حتى درس إلى عتية مات فيها .

وله مصنفات جيدة حسان ممتعة أشهرها «التفسير الأحمدى» في مجلد كبير ، كتاب في تفسير آيات الأحكام شرع في تصنيفه سنة أربع وستين وألف وله ست عشرة سنة وكان يقرأ حيث «الحسامى» في الأصول وفرغ من تصنيفه حين كان يقرأ «شرح المطالع» سنة تسع وستين وألف وذلك ببلدة أميتهى ثم صحبه بعد ما فرغ من التحصيل في سنة خمس وسبعين وألف وله سبع وعشرون سنة، ومن مصنفاته «نور الأنوار في شرح المنار» في الأصول، صنفه في المدينة المنورة في شهرين، شرع في تصنيفه غرة ربيع الأول سنة خمس ومائة وألف وفرغ منه في سابع جمادى الأولى من السنة المذكورة وهو شرح نفيس ممزوج حامل المتن تلقاء العلماء بالقبول تعليقا

وتدريسا ومنها «السوانح» على منوال اللوائح للجاي، صنفه في الحجاز لما رحل إليه مرة أخرى سنة اثنتي عشرة ومائة وألف، ومنها «مناقب الأولياء» في أخبار المشايخ صنفه في كبر سنه ببلدة اميتهى وله تنمة لولده عبدالقادر ومنها «آداب احمدى» في السير والسلوك صنفه في صغر سنه، قال في «مناقب الأولياء»: لما بلغت ثلاث عشرة سنة توفى والدى وصنفت آداب احمدى في السير والسلوك وأنشأت خطب الجمع والأعياد وهذبت مصنفات جدى عبيد الله وصنوه علم الله، قال: وقرأت فاتحة الفراغ لما بلغت اثنتين وعشرين سنة ثم تصديت الدرس والإفادة وأخذت الطريقة الجشتية عن الشيخ الأستاذ محمد صادق السركهى ولما بلغت الأربعين رحلت إلى دهلى وإجمير واعتزنى العشق في هذا الزمان فأنشأت في تلك الحالة مزدوجة على نهج «المثنوى المعنوى» يحمل خمسة وعشرين ألفاً من الأبيات وأنشأت ديوان شعر كديوان الخافظ، فيه خمسة آلاف بيت ولما سافرت إلى الحجاز أنشأت قصيدة على نهج «البردة» فيها مائتان وعشرون بيتاً بالعربية ولما وصلت إلى «بندر سورت» شرحت تلك القصيدة واعتزنى العشق مرة ثانية فأنشأت تسعا وعشرين قصيدة بالعربية، انتهى؛ وكانت وفاته ليلة الثلاثاء تسع خلون من ذى القعدة سنة ثلاثين ومائة وألف بمدينة دهلى فدفنوه بزاوية المير محمد شفيع الدهلوى ثم نقلوا جسده إلى بلدة اميتهى بعد خمسين يوماً ودفنوه بمدرسته.

٣٨ - الشيخ احمد بن ابى المنصور الكوباموى

الشيخ العالم الفقيه احمد بن ابى المنصور الخطيب الكوباموى أحد اكابر الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بكوبامؤ وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ احمد ابى سعيد الحنفى الاميتهى وجدّه في البحث والاشتغال حتى برع في الفقه وأصوله والعربية واستخدم في تأليف «الفتاوى الهندية» فوطّف له عالمكبر ابن شاهجهان رية وشيئا من الغلة كل يوم راتب في ذلك منشورا للسلطان

المذكور المؤرخ في إحدى عشر من ذى القعدة الحرام سنة ثمان وسبعين وألف، كتب فيه أن الوظيفة تعطى له بتصديق الشيخ وجيه الدين الكويكبي، انتهى؛ قيل: إنه سافر إلى الحجاز صحبة شيخه أحمد بن أبي سعيد الحجج وزار ومات بها وقد ذهب أحمد بن أبي سعيد إلى الحجاز مرتين مرة سنة اثنتين ومائة وألف وأقام بها خمس سنوات وذهب مرة ثانية سنة اثنتى عشرة ومائة وألف، كما تقدم.

٣٩ - الشيخ أحمد بن عبد الرحيم الرفاعي

الشيخ الصالح أحمد بن عبد الرحيم بن محمد بن صالح الحسني الرفاعي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بمدينة «سورت» وتلقه على أبيه، مات في ثاني عشر من شعبان سنة اثنتى عشرة ومائة وألف، كما في «الحديقة الأحمدية».

٤٠ - الشيخ أحمد بن عبد القادر السورقي

الشيخ الصالح أحمد بن عبد القادر بن عبد الله بن شيخ بن عبد القادر الشافعي السورقي أحد المشايخ المشهورين في عصره، ولد ونشأ بمدينة سورت وأخذ عن أبيه وتولى الشياخة بعده، مات ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة أربع عشرة ومائة وألف، كما في «الحديقة الأحمدية».

٤١ - الشيخ أحمد بن عبد الله المدراسي

الشيخ الفاضل أحمد بن عبد الله الناطلي نظام الدين المدراسي أحد الأفاضل المشهورين، ولد سنة ثلاث عشرة ومائة وألف واشتغل بالعلم وقرأ الفقه والحديث والعلوم العربية وغيرها على أساتذة عصره ثم ولي الصدرة بمحمد بور وكان مفرط الذكاء متين الديانة كبير الشأن مستكور السيرة، له مصنفات كثيرة منها «سرور الصدور ترجمة معرب الزبور» و«فيض الجليل ترجمة

ترجمة الإنجيل » و « فتح الوهاب المجيد ترجمة القول السديد » و « فيض الوهاب شرح خلاصة الحساب » كلها بالفارسي و « إنباء الأذكىاء بصحيب الطيب والنساء إلى سيد الأنبياء » و « وقائع نهفته » في قتال ناصر جنگ ابن أخيه مظفر جنگ كلاهما بالعربية ، توفي ثمان بقين من رمضان سنة تسع وثمانين ومائة وألف ، كما في « تاريخ النوائط » .

٤٢ - السيد الشريف احمد بن ابراهيم الكيلاني

السيد الشريف شهاب الدين احمد بن ابراهيم بن احمد بن الحسين بن عبد القادر بن محمد عبد القادر بن محمد بن علي الحموي الكيلاني أحد المشايخ القادرية الجيلانية ، قدم الهند بعد وفاة والده بمدينة اورنگ آباد بصحبة عمه السيد الشريف علي بن احمد الحموي الكيلاني فأقام باورنگ آباد مدة من الزمان وملك تراث ابيه ثم استقدمه نواب كمال الدين خان الشاه آبادي إلى بلده « شاه آباد » وزوجه ابنته كل يكمل لحصل له القبول العظيم من أهل « شاهجانپور » وشاه آباد فكان يسكن تارة بمدينة شاهجانپور ومرة ببلده شاه آباد وقد مدحه عبده بن عبده بن عبد الرحمن المالكي المغربي بقصائد غراء منها قوله :

هو احمد حمدت مناقبه التي منها طلاقة وجهه المستبشر
الطيب الأخلاق والأعراق والافعال شهم من سلامة حيدر
وجيمة الدهر التي ما مثلها ونتيجة الكون البهي الأنور
وقوله من قصيدة أخرى :

فيا واحد الأزمان جودا ومنصبا ويا من به الدنيا تروق وتبسم
ومن وجهه كالبدر يشرق نوره ومن جوده كالفيض بل هو اكرم
ومن ذكره كالسك فص ختامه وكالشمس نور بشره المتوسم
توفي في ثلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة أربع و ثلاثين ومائة

و ألف او بما بقرب ذلك ببلدة شاه آباد فدفن بها وقبره مشهور ظاهر
بجبرك هـ .

٤٣- الشيخ احمد بن غلام نقشبند اللكهنوى

الشيخ الفاضل احمد بن غلام نقشبند بن عطاء الله العثماني اللكهنوي أحد
العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، ولد ونشأ بمدينة لكهنؤ وقرأ
العلم على والده ثم على الشيخ نظام الدين بن قطب الدين الأنصاري السهالوي
ثم تصدّر للتدريس مقام والده في مدرسة الشيخ بيرجد وتولّى الشياخة
أيضاً، أخذ عنه غير واحد من العلماء، كما في، «الرسالة القطبية» وفي «البحر
الزخار» إنه درس وأفاد نحسا وتلاثين سنة وتولّى الشياخة بعده ولده
قطب الهدى وكانت وفاته في سنة تسع وخمسين ومائة وألف، كما في
«تذكرة الكملاء» .

٤٤- الشيخ احمد بن مسعود الهركامي

الشيخ الفاضل العلامة احمد بن مسعود الحسيني الهركامي المشهور بالهدية
كان من العلماء المبرزين في النحو والعربية، ولد ونشأ بهركام وقرأ العلم
على عمه معز الدين بن محمد شفيح الهركامي ثم تصدّى للدرس والإفادة، له
مصنفات كثيرة منها رسالة في المواريث وهي المسماة بالوجيز ورسالة في
الحساب سماها «حسابا يسيرا» وصنفهما سنة اثنتين ومائة وألف، وله شرح
على الرسالتين المذكورتين وله مختصر في النحو سماه بنادر البيان، صنعه في كبر
سنه لولده خليل الرحمن وللأمير غلام احمد خان وله شرح عليه المسمى
بباهر البرهان صنّفه سنة خمسين ومائة وألف وله غير ذلك من المصنفات،
توفي لتسع عشرة خلون من شوال سنة خمس وسبعين ومائة وألف، أخبرني
بتاريخ وفاته ولاية احمد الهركامي .

٤٥ - الشيخ احمد البرجندي

الشيخ الفاضل الكبير احمد بن ابي احمد البرجندي الأصل الحكيم جلال الدين كان من ندماء الأمير الكبير نواب أمير خان أحد ولاه كابل صنف له «شفاء القلوب» كتاباً في الطب سنة ست بعد المائة والألف وله من العمر حينئذ خمس و ثلاثون سنة ، كما في «عجوب الألباب» .

٤٦ - القاضي احمد الجونيوري

الشيخ العالم القاضي احمد بن ابي احمد العثماني الجونيوري أحد العلماء البرزين في المعقول والنقول قرأ العلم على جده يوسف بن الحامد العثماني وتفنن في الفضائل عليه حتى برع ودرس وأتقى وصار ممن يشار إليه في استحضار المسائل الجزئية فولّى القضاء بمدينة «كوزه جهان آباد» واستقل به مدة عمره ومات بذلك المقام فقل جسده الى جونپور ودفن بجناح پور، كما في «تجلی نور» .

٤٧ - الشيخ احمد الدهلوی

الشيخ الحاج احمد بن أبي احمد الدهلوی الفاضل الكبير المحدث قرأ العلم على الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوی وأخذ الحديث عنه ثم لازم الشيخ فخر الدين بن نظام الدين الدهلوی ملازمة طويلة وأخذ الطريقة عنه وسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع إلى الهند .

٤٨ - الشيخ احمد الرامپوری

الشيخ الفاضل العلامة احمد بن أبي احمد الأفغاني الرامپوری أحد الأفاضل المشهورين في عصره ، قرأ العلم على العلامة عبد بركة الإله آبادي وعلى غيره من العلماء ثم تصدّر للتدريس برامپور وانتهت اليه الرئاسة العلمية بها ،

مات ودفن برامپور .

٤٩ - خواجه احمد الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة احمد بن احمد الدهلوى أحد العلماء المبرزين فى العون الحكيمية ، قرأ المنطق والحكمة على الشيخ مبارك بن دائم العمرى الكوياموى وأخذ الفنون الرياضية عن مرزا خير الله المهندس الدهلوى ولازمها مدة من الزمان حتى فاق أهل زمانه فى الفنون الحكيمية ، أخذ عنه الشيخ محمد مير بن محمد ناصر الدهلوى والشيخ نياز احمد السرهندى وخلق كثير من العلماء .

٥٠ - احمد شاه الدراني

الملك القاهر احمد شاه الدراني المعروف بالأبدالى نسبة إلى قبيلة كان أبوه أميراً عليها وهو أنفانى الأصل ومؤسس الدولة الأفغانية بكابل ، ولد سنة ١٧٢٤ م ولما توفى أبوه قبض حسين شاه صاحب قندهار عليه وأسرهم عنده فلما غزا نادر شاه بلاد الهند أطلق احمد شاه من أسره ووجهه إلى بلاد فارس وجعله على فرقة من الفرسان ولما قتل نادر شاه حاول احمد شاه أن يباخذ تاره وبذل جهده فلم يساعده القدر لكثرة جيوش الفرس وقوتهم فلجأ إلى معاقل الجبال فى بلاد قومه الأفغانين ونشر راية الاستقلال ولقب نفسه « احمد شاه » فاجتمع إليه كثير من الأمراء لقبائلهم العديدة فغزا بهم الجهات المجاورة لمملكته فاستولى على تلك الولايات وعلى قسم من مملكة الفرس وجعل مركز سلطته كابل ، ثم اجتاز إلى أراضى الهند وداس أرض پنجاب وكشمير سنة ١٧٥٢ م وتوغل فى البلاد حتى وصل إلى دهلى سنة ١٧٥٧ م وصاحبها حينئذ عزيز الدين ظهیر الدين الثانى ووزيره عماد الملك الذى نصبه وكان داخله الحسد لامتناد سطورة وزيره المذكور وحاول كسر شوكمه فلجأ عزيز الدين إلى احمد شاه واستأله إليه وواقفه على أمكاره فحمله على أن

يبقى

بقي له السلطة ودخل احمد شاه دہلی واستباح غنائمها وولى ابنه تيمور شاه على پنجاب بعد أن أقام شهرا في دہلی وزوج ابنه بابنة صاحب الهند ثم خرج من دہلی بعد أن استخلفه عليها فلما خرج قام الوزير فطرده من دہلی وقتل سلطانه وأقام مكانه محي السنة بن كام بخش بن عالمكير الأول فانتهت «المرهته» الفرصة وطردها منها الأولياء وأقاموا أولياء من الهند يجرّد احمد شاه عساكره سنة ۱۷۵۹ م وقصدهم فمضت عليهم سنة وهو في التآهبات الحربية والمقاتلات الخفيفة إلى أن تحصن المرهته في بعض الحصون المنيعه فحاصره احمد شاه وأكرههم على القتال فانتشبت الحرب سنة ۱۷۶۰ م وكان يوما مشهودا قاتلت فيه المرهته قتالا شديدا وأبلوا بلاء حسنا وقد رأى احمد شاه باب الفرج غير أنهم أطبقوا عليه من كل جانب وضيقوا على عساكره وبذلوا الجهد في المقاتلة فانتكسرت عساكر احمد شاه واستولى المرهته على دہلی وأسروا العائلة الملكية بجملتها واستولوا على كلّ المجوهرات غير أن احمد شاه جدد القتال سنة ۱۷۶۱ م فظفر في هذه الواقعة بالمرهته وقتل منهم مقتلة عظيمة وأسرا اثنين وعشرين ألفا وفي تلك الأثناء خرج عليه خارجه في لاهور فسار إليها وانقضّ على المتمردين بمجموعه فهزمهم أتيح هزيمة وفتح الأفغانيون طريق كشمير وتوفّي احمد شاه سنة ۱۷۷۳ م بقرب مدينة قندهار ، كما في « دائرة المعارف » .

۵۱ - القاضي احمد حامد الفتحيوري

الشيخ العالم الفقيه القاضي احمد حامد بن جان محمد بن محمد دولة الأنصاري السهالوي ثم الفتحيوري أحد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بفتحچور وقرأ العلم على عمه العلامة كمال الدين بن محمد دولة الفتحيوري وولى القضاء لفتحچور مكان والده وكان من العلماء المتورعين جاوز عمره سبعين سنة ، كما في « أغصان الأنساب » .

٥٢ - الشيخ احمد عبد الحق الكهنوى

الشيخ الفاضل الكبير احمد عبد الحق بن محمد سعيد بن الشيخ الشهيد قطب الدين محمد الأنصارى السهالوى ثم الكهنوى أحد الأفاضل المشهورين والعلماء المتبحرين، ولد في سنة وفاة جدّه قطب الدين في التاسع عشر أو السابع والعشرين من رجب سنة ثلاث ومائة وألف بقرية «سهال» (بكسر السين المهملة) ثم قدم لكهنؤ واشتغل على عمّه الشيخ نظام الدين محمد الأنصارى السهالوى حتى برع وفاق أقرانه ودرس وأفتى وصار من أكابر العلماء في حياة شيخه نظام الدين، له شرح بسيط على «سلم العلوم» للقاضى محب الله ابن عبد الشكور البهارى وله حاشية على «حاشية مير زاهد على الرسالة» وعلى حاشيته على «شرح التهذيب» للدوّانى وعلى حاشيته على «شرح المواقف» مات في تاسع ذى الحجة سنة سبع وثمانين ومائة وألف ببلدة لكهنؤ، كما في «أغصان أربعة».

٥٣ - القاضى احمد على السنديلوى

الشيخ العلامة احمد على بن فتح محمد الحنفى السنديلوى أحد العلماء البرزين في المطلق والحكمة، ولد ونشأ ببلدة «سنديله» وقرأ العلم على صهره حمد الله بن شكر الله السنديلوى ثم ولّى القضاء وكان شديد الاشتغال بمطالعة الكتب وتدريس الطلبة وتعليق الشروح والحواشى على كتب المطلق والحكمة، أخذ عنه حيدر على بن حمد الله السنديلوى وخلق كثير، وله حاشية على حاشية السيد زاهد على الرسالة وعلى شرح التهذيب وعلى شرح المواقف وله شرح بسيط على سلم العلوم ورسالة في المواريث، مات في سنة مائتين وألف ببلدة سنديله، كما في «تذكرة علماء الهند».

٥٤ - مرزا احمد على الهندى

الشيخ الفاضل احمد على الشيعى الهندى المهاجر إلى الحائر، ذكره عبد النبي

القزوينی فی تکلیف امل الآمل وأثنی علیہ قال : إنه کان علما مقدسا صالحا متورعا جاور مشهد الحسين بن علی السبط نحسين سنة وله منامات سالحة ، انتهى ؛ كما فی « نجوم الساء » .

۵۵ - الشيخ احمد الله الخیر آبادی

الشيخ العالم الكبير احمد الله بن صفة الله الحسيني الرضوي الخیر آبادی احد العلماء البارعين فی الفقه والأصول والكلام والعربية ، ولد ونشأ بخصر آباد واشتغل بالعلم من صغر سنه ققرأ ایاما علی والده واخذ عنه النحو والعربية وتفقّه علیہ واخذ الحديث عنه ثم سار الى فتحيور واخذ عن العلامة كمال الدين بن محمد دولت الفتحيوري ثم رجع الى بلدته واشتغل بالدرس والإفادة ، اخذ عنه غير واحد من العلماء ، مات مستهل رجب ليلة الرغائب سنة سبع وستين ومائة وألف بخصر آباد فدفن عند والده ، كما فی « مآثر الكرام » .

۵۶ - احمد يارخان اللاهوري

الشيخ الفاضل احمد يار بن الله يار الخوشابي اللاهوري احد الرجال المشهورين بالفضل ، والكمال ولّى علی « تبه » قاعدة بلاد السند فی آخر ایام عالمگیر وكان شاعرا مجيد الشعر ، له ایات رقيقة رائقة بالفارسية منها قوله :
سرو سامان چه می پرسی مرا عمریست چون کاکل
سیه بختم پریشان روزگارم خانه بردوشم
توفی سنة سبع واربعين ومائة والف ، كما فی « نتائج الأفكار » .

۵۷ - اسحاق بن اسماعیل الدهلوی

حاذق الملك اسحاق بن اسماعیل الحکیم الدهلوی احد الأفاضل المشهورين

في العلوم الحكيمة، ولد ونشأ بمدينة دهلي وقرأ العلم على والده وتطبَّب عليه وكان والده يلقَّب ببقاء خان ويته مشهور بالعلم والحكمة، له مصنفات عديدة منها «غاية الفهوم في تدبير المحكوم» وهو شرح بسيط على «حميات القانون» صَنَعَهُ سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف ومنها «موارد الحكم في علاج الأمراض من الرأس الى القدم» .

٥٨ - اسحاق بن علي التستري

الأمير الفاضل اسحاق بن علي بن حسن الشيبى التستري نواب مؤتمن الدولة كان من الأمراء المشهورين، ولد ونشأ بأرض الهند وتقرَّب الى محمد شاه الدهلوى بفعله من ندمائه وخاصته لايفارته السلطان في وقت من الأوقات وكان فاضلاً بارعاً في الشعر والإنشاء والعروض والموسيقى وغيرها، ومن شعره قوله :

زبسكه در دلِ تنگم خيالِ آن شُكلى بود

تغيرِ خوابِ من امشب صغيرِ بلبل بود

توفي في ثاني صفر سنة ثلاث وخمسين ومائة والى بمدينة دهلي فدفن بها .

٥٩ - اسحاق بن ميرميران الدهلوى

الأمير الكبير اسحاق بن ميرميران الحسينى الدهلوى عمدة الملك نواب اميرخان كان من الرجال المشهورين بالفضل والكمال، قرَّب الى فرخ سير ثم الى محمد شاه واستقلَّ بيخشىگرى بالرتبة الثانية مدة من الزمان ثم ولى على آله آباد سنة اثنتين وخمسين ومائة والى واستقلَّ بها نحو خمس سنوات ثم استقدمه محمد شاه المذكور الى دهلي، وكان فاضلاً كريماً شاعراً مجيد الشعر طيب النفس مليح الكلام حسن المحاضرة، له ملح ونوادر ومن شعره

شعره قوله :

من از جمعیت آسودگان خاك دانستم
كه غير از خشت بهر خواب راحت نیست بالینی
قتله بعضی خدمه فی الثالث والعشرين من ذی الحجة سنة تسع وخمسين
ومائة وألف، كما فی « مآثر الأمراء » .

٦٠- الشيخ اسدالله الإله آبادی

الشيخ الفاضل اسدالله العثماني الإله آبادی سبط الشيخ محمد افضل بن
عبد الرحمن العباسی كان من ذرية الشيخ الأستاذ محمد افضل بن محمد حمزة
العثماني الجونپوری، ادركه غلام علی بن نوح الحسيني الواسطي البلکرامی
بمدينة الہ آباد سنة اربعين ومائة وألف وذكره فی « سروآزاد » وأثنى علی
براعته وقال : إنه سافر فی آخر إيامه إلى « شاهجهان آباد » ومات بها، ومن
شعره قوله :

روزِ محشر غبارِ تربتِ ما دامنِ بو تراب میخواهد
توفی بدھلی لتسع خلون من ذی القعدة سنة ثلاث وستين ومائة وألف
كما فی « سروآزاد » .

٦١- الشيخ اسد علی الفرخ آبادی

الشيخ الصالح اسد علی بن شرف الدین حسین الحسيني البخاري
السيد يوری ثم امرخ آبادی كان من المشايخ الجشتية، ولد بسيد يور قرية
من أعمال « أوج » وأخذ عن والده ثم سافر إلى بلاد أخرى وأخذ الطريقة
الجشتية عن الشيخ اشرف بن پير محمد السلونى ولزمه زماناً ثم دخل « فرخ آباد »
فی عهد غضنفر جگ وسكن بها وحصل له القبول فی تلك الناحية، مات لسبع
خلون من صفر سنة اربع وثمانين ومائة وألف، كما فی « تاريخ فرخ آباد » .

۶۲ - الأمير اسماعیل بن ابراهیم الدہلوی

الأمیر الکبیر اسماعیل بن ابراهیم بن ذی الفقار الدہلوی نواب ذوالفقار خان مصمص الدولۃ نصرت جنگ کان من الأمراء المشہورین فی الهند، ولد سنة سبع وستین وألف من بطن مہر النساء بنت آصف جاہ ابی الحسن بن غیاث الدین الطہرانی ونشأ بأرض الهند وتدرّب علی الفنون الحریۃ وتادّب بأداب السلطۃ قریبہ عالمگیر بن شاہجہان سلطان الهند الیہ ورقّہ درجۃ بعد درجۃ حتی ولّاه علی میر بخشیکری ولقبہ نصرت جنگ ولما تولّی المملکۃ شاہ عالم بن عالمگیر لقبہ «مصمص الدولۃ، أمیر الامراء» وأضاف فی منصبہ حتی صار سبعة آلاف له وسبعة آلاف الخیل وولّاه علی بلاد الدکن ولما توفی شاہ عالم المذكور لحق بولده معز الدین وقاتل اخوته عظیم الشأن ورفیع الشأن وجہان شاہ قتلہم فی المعرکۃ وكان فرخ سیر بن عظیم الشأن فی «ہار» فلما سمع ذلك سار الیہ وكان معہ حسن علی خان وحسین علی خان قاتلوہ فانہزم ذوالفقار خان وأراد ان يستعدّ للحرب مرۃ ثانیۃ فنہاہ والدہ ابراهیم عن ذلك وأشار الیہ ان یحضر لدى فرخ سیر وكان یعتقد ابراهیم أنہ یعفو ویساحہ فلما حضر ذوالفقار خان بین یدیه امر بقتلہ قتل فی السابع عشر من محرم سنة اربع وعشرین ومائۃ وألف فعمل والدہ ابراهیم لوفاتہ تاریخاً عجیباً:

ہاتفِ شامِ غریبان با دو چشمِ خون فشان

گفت ابراهیم اسماعیل را قربان نمود

وكان ذوالفقار خان شجاعاً مقداماً بأسلاً غصوباً قوى البطش شدید الانتقام کبیر المنزلۃ وفیہ یقول فاصر علی السرهندی :

ای شانِ حیدری ز جبینِ تو آشکارا نامِ تود نبرد کند کارِ ذوالفقار

السید

(۸)

٦٣ - السيد اسماعيل بن ابراهيم البلكرامی

السيد الشريف اسماعيل بن ابراهيم بن شاه مير بن نعمة الله الحسيني الواسطي البلكرامی ثم السولوی احد العلماء الربانين ، ولد ونشأ بيلكرام وقرأ العلم على مولانا طفيل عه الاثرولوی ثم سافر إلى بلاد شتى واستفاض عن غير واحد من العلماء ثم لازم السيد عبد الرزاق بن عبد الرحيم البانسوی وأخذ عنه الطريقة و صحبه اثنتی عشرة سنة ولما توفی الشيخ جلس على مسند الإرشاد بمسولی (بفتح الميم) قرية جامعة على مسافة ميل من «بانسه» فانتفع به الناس وأخذ عنه ملاً نظام الدين بن قطب الدين السهالوی وخلق كثير ، مات في الرابع عشر من ذی الحجة سنة أربع وستين ومائة وألف بمسولی قدفن بها ، كما في «مآثر الكرام» .

٦٤ - اسماعيل بن شاه مير اليبجاپوری

السيد الشريف اسماعيل بن شاه مير الحسيني اليبجاپوری أحد العلماء المبرزين في الشعر ، ولد بمجنكل يثته وسافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على أستاذة عصره ثم سافر إلى مدراس لبعثه والاجاه انا بكا لولده عمدة الأمراء ولقبه بملك الشعراء سنة تسع وثمانين ومائة وألف ، له «هفت جوهر» و«زبدة الأفكار» و«انورنامه» و«مودت نامه» و«راغب مرغوب» وديوان الشعر الفارسي وقد وزنه والاجاه وأعطاه ستة آلاف وسبجائة ربية قدر وزانه صلة لأنورنامه ومن أبياته قوله :

آب و تابِ کوهرِ دریا دلان خاموشیست

آبرو خواهی دریتجا چون صدف لب بسته باش

توفی سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف ، كما في «مهر جهانتاب» .

٦٥ - الشيخ اسماعيل النوری

الشيخ الفقيه الزاهد اسماعيل النوری النقشبندی البشاوری أحد المشايخ

المشهورين، سافر إلى الحجاز فحجّ وزار وسافر إلى بغداد وبخارا وكرلا وبسطام واليمن اليمون فأدرك جمعا كثيرا من المشايخ واستفاض منهم ثم رجع إلى الهند وأخذ الطريقة عن الشيخ سعدى البخارى ولازمه واستفاض منه فيوضا كثيرة وكان رحمه الله يستزق بالتجارة يأكل من محل يده، مات سنة إحدى عشرة ومائة وألف بمدينة بشار، كما في «خزينة الأصفياء».

٦٦- الشيخ اسماعيل بن ابى الخير البهروى

الشيخ الصالح اسماعيل بن ابى الخير بن ابى سعيد بن معروف بن عثمان العمري البهروى أحد العلماء الصالحين، ولد لثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وأربعين وألف بقرية «بهرة» وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء وسافر إلى البلاد وأخذ الطريقة عن الشيخ شير محمد البرهانپورى ثم رجع إلى وطنه واعتزل عن الناس وعكف على الإفادة والعبادة، مات تلخس عشرة خلون من جمادى الأخرى سنة ست ومائة وألف، كما في «التاريخ المكرم».

٦٧- الشيخ اشرف قلى الجائسى

الشيخ الفاضل العلامة اشرف قلى بن عبد السبحان بن المبارك بن الجلال ابن المبارك الأشرفى الجائسى كان من العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والكلام والعريّة، درس وأطاد مدة عمره، أخذ عنه الشيخ الكبير نظام الدين ابن قطب الدين السهالوى ثم اللكهنوى وقرأ عليه الفقه والأصول والكلام، كما في «تاريخ جائس».

٦٨- الشيخ اشرف بن اولياء المكي

الشيخ الصالح اشرف بن اولياء الحسينى الهدى المهاجر إلى مكة المباركة أخذ الطريقة عن الشيخ عبد النبي القشندى السام جوراسى ولازمه ملازمة طويلة ثم سافر إلى الحجاز فحجّ وزار وسكن على جبل ابى قيس بمكة المباركة

المباركة، أخذ عنه الشيخ رحمه الله الأوديكري وخلق كثير .

٦٩- الشيخ إفهام الله البهلولوى

الشيخ الصالح إفهام الله إلحشى البهلولوى الدريابادى أحد العلماء المبرزين فى الدعوة والتكسير، أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرشيد الأجهروى والشيخ قدرة الله وشيخه عبداً الله الصنى پورى، توفى ثمان بقين من ربيع الأول سنة خمس وقيل ست وتسعين ومائة وألف بقرية «صنى پور» .

٧٠- الشيخ افضل بن امين الراجيندروى

الشيخ الصالح افضل بن امين بن فاضل بن ابراهيم بن خوند مير الحسينى الرفاعى الراجيندروى أحد المشايخ الأعلام، ولد ونشأ براجيندرى وأخذ الطريقة عن الشيخ شيخنى الأورنگ آبادى ولازمه مدة، له مصنفات عديدة أشهرها «مرآة العارفين» و«معدن الجواهر» و«تحفة الصالحين» و«شرح الفقه الأكبر» و«شرح تام حق» فى الفقه ورسالة فى مبحث الوجود وكان يدرس المثنوى المعوى والفصوص واللوائح والعلات، توفى خمس عشرة خلون من رمضان سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف براجيندرى بلدة من «آركا»، كما فى «محبوب ذى المن» .

٧١- مولانا كبريار الكشميرى

الشيخ الفاضل اكبريار بن خير الدين الحنفى الكشميرى أحد العلماء البارعين فى العربية، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على والده ثم رحل إلى دهل وأخذ القراءة والحديث عن شيخ القراء عبد الخالق الدهلوى وأخذ الطريقة عن الشيخ كلیم الله الجهان آبادى ومشايخ آخرين، مات سنة ثمان وخمسين ومائة وألف، كما فى «روضة الأبرار» .

٧٢ - الشيخ اكرم الدين الكجراتي

الشيخ الفاضل اكرم الدين بن محي الدين بن القاضي عبد الوهاب الحنفي
الأحمد آبادي الكجراتي احد العلماء البارعين في العقول والمنقول ، ولد ونشأ
بمدينة « احمد آباد » و قرأ العلم على الشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي و ولّى
الصدارة بكجرات بعد وفاة والده في سنة مائة وألف فاستقل بها مدة حياته
ولقبه شاه عالم بن عالمكير الدهلوي « شيخ الإسلام خان » ومن مآثره الجميلة
« مدرسة هدايت بخش » بمدينة احمدآباد ، أنفق على عمارتها مائة ألف وأربعا
وعشرين ألفاً من النقود العضية ، شرع في بنائها في سنة اثنتين ومائة وألف
وفرغ منها في سنة تسع ومائة وألف فأرخ لتمامها بعض أصحابه من قوله :
« هو المسجد أُسس على التقوى من أول يوم » ثم زاد في عمارتها بعد ذلك سنة
احدى عشرة ومائة وألف فعمل له بعضهم تاريخاً من قوله « مدرسة فيها
الهدى للعالمين » ثم وقف عليها لما يحتاج إليه الطلبة قريتين من أعمال « فن »
وقرية من أعمال « جانيانير » ، كما في « مرآة احمدى » .

٧٣ - الشيخ الله بخش الكوپاموى

الشيخ الفاضل الله بخش بن عبد الحى بن عبد القادر العمرى القنوجى
ثم الكوپاموى احد العلماء البرزين في الفقه والأصول والعربية ، كان يدرّس
ويفيد ، كما في « تذكرة الأنساب » لمصطفى على خان الكوپاموى .

٧٤ - الشيخ الله داد الكوپاموى

الشيخ العالم الكبير الله داد بن الله بخش بن عبد الحى العمرى القنوجى
ثم الكوپاموى احد العلماء الربانيين وعباد الله الصالحين ، كانت له مشاركة
جيدة في جميع العلوم ، قال مصطفى على خان الكوپاموى في « تذكرة الأنساب »

له تعليقات مفيدة على اصول البزدوى ، تمسك بقوله الشيخ احمد بن ابى سعيد الأميتهوى فى « التفسير الأحمدي » فى عدم جواز بيع الحرفى المضممة وغير المضممة ، إنتهى ؛ وفى هذ الكلام نظر لأن الشيخ احمد تمسك بقول الشيخ الهداد الجونپورى شارح « البزدوى » و « الهداية » لا بقول الهداد القنوجى .

٧٥ - الشيخ إمام الدين الراجكرى

الشيخ الصالح امام الدين بن عبد الحسيب بن تاج الدين الحسينى القادرى الشطارى الراجكرى أحد المشايخ الأعلام ، أخذ الطريقة عن الشيخ ركن الدين احمد الشطارى الراجكرى عن الشيخ معين الحق عن الشيخ قطب الدين عن الشيخ علاء الدين عن الشيخ ابى يزيد عن الشيخ ابى الفتح هدية الله عن والده الشيخ محمد بن العلاء الهاشمى النيرى وأخذ بعض الأذكار والأشغال عن الشيخ على اكبر السلمى ثم الكاكوى وبعضها عن الشيخ محمد أرشد بن محمد رشيد الجونپورى ، أخذ عنه ستة اثنى عشرة ومائة وألف ، وللشيخ امام الدين رسالة مبسطة بالفارسية فى الأذكار والأشغال ، اوله « الحمد لله الذى نور قلوب العباد بأنوار الوطائف والأوراد وجعلها وسيلة إلى المحبة والوداد » الخ ، مات لأربع بقين من ذى الحجة سنة ثلاثين ومائة وألف ، كما فى « كنز ارشدى » .

٧٦ - الشيخ إمام الدين الجونپورى

الشيخ العالم العقيه امام الدين بن سعد الدين بن نور الدين جعفر المдарى الجونپورى أحد العلماء البارعين فى القنون العربية ، ولد سنة سبع وسبعين وألف وقرأ بعض الكتب على جده نور الدين جعفر وأكثرها على والده سعد الدين وقرأ « التوضيح » و « التلويح » على الشيخ محمد أفضل العباسى الإله آبادى ثم أخذ الطريقة عنه ولارمه وكان يقيم ستة أشهر ببلدة جونپور

وسنة أشهر باله آباد عند الشيخ محمد أفضل المذكور وكانت له رابطة قوية بالشيخ محمد يحيى بن محمد أمين العباسى الإله آبادى وله أبيات رائقة بالفارسية وكان عابدا زاهدا مقيما على الصلاح والطريقة الظاهرة، مات في شهر رجب سنة ست وعشرين ومائة وألف، كما في «وفيات الأعلام».

۷۷- مولانا إمام الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير إمام الدين بن لطف الله بن أحمد اللاهورى ثم الدهلوى أحد العلماء المبرزين في الفنون الرياضية، لم يكن له نظير في عصره في تلك الفنون، لعله أخذها عن والده لطف الله وله مصنفات ممتعة منها «التصريح» شرح «تشریح الأفلاك» للعاملی شرح بمزوج حامل المتن تلقاه العلماء بالقبول ومنها حاشية على «شرح الملخص» للخصمى وله أبيات رائقة بالفارسية، كان يتلقب بالرياضى، مات سنة خمس وأربعين ومائة وألف، كما في «نتائج الأفكار».

۷۸- السيد إمام الدين البالاپورى

السيد الشريف إمام الدين بن محب الله بن عناية الله الحسينى البالاپورى أحد المشايخ الصوفية، ولد سنة ۱۱۱۱ هـ بمدينة «بالاپور» من أرض «برار» وأخذ العلم والطريقة عن صنوه الكبير طهير الدين بن محب الله الحسينى ثم عن عمه السيد منيب الله وتولى الشياخة مكان أخيه المذكور وكان عالما صالحا كبير المنزل جوادا عسنا الى طلبة العلم وأبناء السبيل، أخذ عنه خلق كثير، مات يوم الاثنين لسبع عشرة خلون من ذى القعدة سنة خمس وستين ومائة وألف، كما في «محبوب ذى المتن».

۷۹- مولانا أمان الله الكشميرى

الشيخ الفاضل أمان الله بن خير الدين الحنفى الكشميرى أحد كبار العلماء، درس وأعاد مدة طويلة بكشمير ثم سار نحو دهلوى وولى الصدرة بها

بها ولقب «شيخ الإسلام» له تعليقات على الكتب الدراسية، قتل في معركة نادرشاه فيما بين «باني پت» و«كرنال» سنة إحدى ونهسين ومائة وألف، كما في «حدائق الحنفية».

٨٠ - مولانا أمان الله البنارسى

الشيخ العالم الكبير العلامة أمان الله بن نور الله بن الحسين الحنفى البنارسى أحد العلماء المشهورين في الفقه والأصول والكلام، ولد ونشأ بمدينة «بنارس» وحفظ القرآن وسافر للعلم قرأ الكتب الدراسية على الشيخ محمد ماء الديوكامى وعلى الشيخ قطب الدين الحسينى الشمس آبادى وعلى غيرهما من العلماء ثم ولّى الصدارة بلكهنؤ في أيام عالمگیر بن شاهجهان الدهلوى سلطان الهند، وكان القاضى محب الله بن عبد الشكور البهارى صاحب «السلم» و«المسلم» قاضياً بها فجرت بينهما من المباحثات والمطارات ما تقم بها بطون الصفحات ومن مصنفاته الرشيقة الممتعة «المفسر» وشرحه «المحكم» في أصول الفقه، والحاشية على «تفسير البيضاوى» وله حواش وشروح على «العضدى» و«التلويح» و«الحاشية القديمة» و«شرح المواقف» و«شرح العقائد» للدوانى و«الرشيدية» للشيخ محمد رشيد الجونبورى وله محاكاة بين السيد محمد باقر داماد الحسينى صاحب «الأفق المبين» والعلامة محمود بن محمد الجونبورى صاحب «الشمس البازغة» في مسألة الحدوث الدهرى وله شرح على «التسوية» لشيخ محب الله الإله آبادى، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف ببلدة «بنارس»، كما في «سبحة المرجان».

٨١ - مولانا أمين الدين الكنتورى

الشيخ العالم الفقيه أمين الدين بن بديع الدين بن عطاء الله بن محمد شريف الحسينى المدارى الكنتورى أحد عباد الله الصالحين، ولد ونشأ بكنطور وقرأ العلم وأخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوى وأسند

الحديث عن الشيخ صفة الله الحسيني الخيراتي المحدث ، له شرح على « عطاء الإيمان » لوالده وكانت له ثلاثة أبناء كلهم علماء ، فائق على وعبد الواسع وعبد الجوامع ، كما في « البحر الزخار » .

٨٢ - مولانا أمين الدين المدراسي

الشيخ الفاضل أمين الدين بن سيف الدين بن نظام الدين الصديقي المدراسي أحد العلماء المشهورين بمدراس ، ولد سنة ست وعشرين ومائة وألف وقرأ بعض الكتب الدراسية على أساتذة بلاده ثم سافر إلى لكهنؤ وأخذ عن العلامة نظام الدين بن قطب الدين الأنصاري السهالوي ثم رجع إلى بلاده وتصدر للتدريس ، أخذ عنه مجد غوث بن ناصر الدين الشافعي المدراسي وخلق آخرون وكان له باع طويل في سائر العلوم ، مات في سادس رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وألف في « رامات » فدفن في حظيرة أمان الله خان ببلدة « ويلور » ، كما في « حديقة الرام » .

٨٣ - مولانا أمين الدين الجونپوري

الشيخ الفاضل أمين الدين بن غياث الدين محمود العمري الحنفي الجونپوري أحد العلماء البارعين في الفقه والأصول والعربية ، ولد لخمس بقين من رجب سنة اثنتين وسبعين وألف ببلدة « جونپور » ونشأ بها وقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ مدارشد بن مجد رشيد الجونپوري واكثرها على غيره من الأساتذة وجد في البحث والاشتغال حتى برع في الهيئة والمهذبة والحساب والأصطرلاب والمواريث وكثير من الفنون ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه الشيخ غلام رشيد بن محب الله الجونپوري وجمع كثير وله مصنفات منها « وسيلة النجاة » في أخبار مشايخه من الشيخ مدارشد إلى الشيخ الكبير معين الدين حسن السجزي الأبحري ومنها « المقتنيات » وهي ملخص « أشعة اللغات » للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ومنها

«متنجات كنج رشیدی» وله حاشية على «شرح المعمول» وله غير ذلك من الرسائل وكان لا يزال بعيد الحياة سنة خمس وثلاثين ومائة وألف، كما في «كنج أرشدی» .

٨٤ - مولانا أنگون الجونپوری

الشيخ العالم الكبير أنگون صدرجهان الحنفی الجونپوری كان من العلماء المبرزين في العقول والمنقول، ولّى الصدارة بجونپور واستقل بها مدة حياته، وكان صالحاً ديناً عفيفاً مشكور السيرة في القضاء شديد الرغبة في المناظرة كثير الاشتغال بالدرس والإفادة، أخذ عنه خلق كثير، كما في «تجلی نور» .

٨٥ - مولانا اوغلان الخراسانی

الشيخ الفاضل أوغلان الحسینی الخراسانی أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، قدم الهند مرافقاً لتلميذه غازي الدين خان وتقرّب إلى عالمگیر بن شاهجهان سلطان الهند فجعله معلماً لولده كام بخش ولّاه على العرض المكرر سنة ست وتسعين وألف ولّقه «سيادت خان» ثم جعله قاضياً في الديوان الخاص ثم ولّاه صدارة الهند العظمى ولكنه لم يتمتع بها إلا أياماً قلائل ومات سنة تسع ومائة وألف، كما في «مآثر عالمگیری» .

٨٦ - الشيخ اهل الله الپهلی

الشيخ العالم الكبير اهل الله بن عبد الرحيم بن وجه الدين العمري الحنفی الپهلی أحد العلماء الربانين وعباد الله الصالحين، أخذ عن صنوه الكبير الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوی وجمع العلم إلى الصاعقة الطيبة، له مصنفات عديدة منها «مختصر هداية الفقه» للرغباني، وأوله «الحمد لله الذي فضل العالمين على العالمين» الخ، قال فيه اختصرت «هداية الفقه» وانتخبت أصول مسائلها وما ذكر من دلائلها وما شاع منها وقوعه ووقع شيوعه

وكثر وانتشر لا ما قلّ ونذر وألحقت بها براهين البرهان لمذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان ليتضح به طلبة الإيقان والإقتان ، انتهى ، ومن مصنفاته تفسير القرآن الكريم على سبيل الإيجاز ، أوله « الله أصله إله عبود وهو علم لذاته تعالى » إلى آخره ، ومن مصنفاته مختصر بالفارسي في الفقه والعقائد والسلوك مقبول متداول ومها مختصر في الطب ، توفي نحو سنة سبع وثمانين ومائة وألف ، يظهر ذلك من كتاب الشيخ عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي إلى الشيخ أبي سعيد بن محمد ضياء البريلوي الذي سافر للحج ووصل إلى مكة المباركة في ربيع الأول سنة ١١٨٧ ورجع إلى الهند في سنة ١١٨٨ كتيبه إليه بعد رجوعه عن الحرمين الشريفين وأخبره بوفاته همه أهل الله ، رحمه الله .

٨٧ - مولانا إيزدبخش الدهلوي

الشيخ الفاضل إيزدبخش الصديقي الدهلوي المتلقب برسا (بفتح الراء المهملة) معاه الواصل كان من العلماء البرززين في كثير من الفنون ، أخذ عن الشيخ عبدالعزيز بن عبد الرشيد الحسيني الأكبر آبادي ثم تقرب إلى محمد أعظم بن عالمكير فولى الإنشاء بديوانه ثم نقل إلى ديوان عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند ولما مات عالمكير بادر إلى محمد أعظم وسار معه إلى قتال عظيم الشأن بن شاه عالم بن عالمكير فقتل له يأتي بلاه عظيم فأجاب بأن الاسم الأعظم سيدفمه فلما قتل محمد أعظم اعتزل في بيته ولما قام بالملك فرغ سير ابن عظيم الشأن طلبه وعاقبه أشد عقاب حتى مات ، وله شرح بسيط على « كشف الغطاء » للشيخ عبدالعزيز المذكور في فن الكلام ، فرغ من تصنيفه يوم الثلاثاء في العشرة الأخيرة من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وألف وذلك الشرح يسمى بحق اليقين وهو بالفارسي وله مجموع في الإنشاء وكان من أحقاد آصف خان الوزير ، مات سنة أربع وعشرين ومائة وألف فدفن بالمدرسة في « أكبر آباد » ، كما في « محبوب الألباب » .

٨٨ - خواجه أيوب اللاهوري

الشيخ الصالح أيوب القرشي اللاهوري أحد المشايخ المشهورين في عصره ، قرأ العلم على المفتي محدثي اللاهوري ولازمه مدة من الزمان وأخذ عنه الطريقة السهروردية ثم درس وأفاد بلاهور وله شرح بسيط على « الثنوى المعنوى » فرغ من تصنيفه سنة عشرين ومائة وألف وله « مخزن عشق » مزدوجة وله غير ذلك ، مات يوم الخميس لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين ومائة وألف بمدينة لاهور .

حرف الباء

٨٩ - الشيخ باسط على القلندر الإله آبادي

الشيخ القلندر باسط على بن حمد ماه بن فيروز بن سالم بن قاسم بن ناصر ابن بهاء الدين النقوى النيسابوري الكنتوري ثم الإله آبادي أحد المشايخ المشهورين ، ولد بدمكدها قرية من أعمال « إله آباد » وقرأ شيئاً يسيراً من العلم ثم بايع الشيخ الهدية احمد اللاهوري وصحبه سنة كاملة ثم أمره الشيخ أن يأخذ العلم عن أهله فسار إلى « خيرآباد » سنة أربع وأربعين ومائة وألف ولازم الشيخ صفة الله الخير آبادي وصحبه خمسة أعوام وقرأ عليه « هداية الفقه » و« شرح المواظ » مع حاشيته للسيد الزاهد وسائر الكتب الدراسية وأسند الحديث عنه ثم رجع إلى إله آباد وعكف على الدرس والإفادة ، أخذ عنه الشيخ عبد القادر العبادي الجونبوري والشيخ محمد كاظم القلندر الكاكوروي وخلق كثير ، مات في سابع عشر من ذي الحجة سنة ست وتسعين ومائة وألف بالله آباد وارخ لوفاته عبد القادر العبادي من قوله تعالى « السابقون السابقون أولئك المقربون » بتكرار الحرف في الرءاء المشددة ، كما في « أصول المقصود » .

٩٠ - الشيخ بدر الدين الجهان آبادي

الشيخ الصالح بدر الدين بن جلال الدين بن عبد الهادي النقشبندی الجهان آبادي المهاجر إلى دمشق الشام كان من نسل أويس بن عبد الغوث الشطاري الشطاري، سافر إلى دمشق هو وابن عمه هداية الله في سنة أربع وتسعين وألف ونزل في الخلوة الكائنة بالجامع الأموي عند باب «جيرون» شرقي الجامع ومكث في أرغد عيش في الخلوة المذكورة وأكرمهما أهل دمشق غاية الإكرام ثم اخترم ابن عمه المذكور سنة أربع ومائة وألف فاستقام بدر الدين مدة تزيد على أربعين سنة وكان مرفه العيش، متجملاً في ملبسه، ضحى الطبع، مات في سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف بدمشق فدفن في مقابر الغرراء في تربة «مرج الدحداح»، كما في «سلك الدرر» .

٩١ - الشيخ بدر الدين اللاهوري

الشيخ الفاضل بدر الدين بن علي بن عبد هاشم الحسني الكيلاني ثم اللاهوري أحد المشايخ القادرية كان يدرس ويفيد ويجلس للتذكير وكانت له محبة مؤثرة وتأثير عظيم في مواعظه، أعطاه جهاندانشاه بن شاه عالم الدهلوي سلطان الهند مائة ألف من النقود والأرض الخراجية على سبيل الأقطاع فلم يقبلها، مات في سنة ثلاثين وقيل ست وثلاثين ومائة وألف بمدينة «لاهور»، كما في «خزينة الأصفياء» .

٩٢ - الشيخ بدر الدين الجونيوري

الشيخ العالم الفقيه بدر الدين الحنفى الجونيوري كان من نسل الشيخ كبير الدين الأنصاري الذي ينتهي نسبه إلى تميم الإسلام ابن اسماعيل الهروي، أخذ الطريقة عن الشيخ بير عبد الكهوى وكان ممن لا نظير له في أقرانه في التصوف والشعر والإنجاز، ومن فرائده ما قال في بعض كتبه: «إنه لا يصح

(١١)

لا یصح معرفة العبودیة بدون معرفة الربوبیة و کذا لا یصح معرفة نفسه بدون معرفة ربه « كما قال علیه السلام » من عرف نفسه فقد عرف ربه « بتقديم معرفة النفس علی معرفة الرب لان الفہام لافہام جسانیة لا یصلقی أولاً بالی ہی قریب من الجسانیات و ہی النفس الی من جملة التعینات الکوئیة و الرب اللہم وإلا کیف من ہو عدم فی الحقیقة بلا معرفة من ہو الوجود فی الحقیقة لأن المعلوم لیس له الثبوت فی العلم ولا فی العین و لیس له أحكام قط وإنما الثبوت له فی العلم التحقیق الوجود كما ان العدم مثبت فی العلم بعد تحقیق الوجود و كذلك یثبت نفس العبد بعد ثبوت وجود الرب فالعبد لما یتج بفضل ربه الکریم بمعرفة داته و اسمائه و صفاته الی الحقیقة فی الوجود و تعرف من الوجود سلك الحقیقة بکیفیة ما فافہم و تأمل ، انتهى ؛ و من آیاتہ قوله :

گفتم بطیب از دردِ نہان گفتا کہ ز غیرِ دوست بر بند زبانی
گفتم کہ غذا گفت ہین خونِ جگر گفتم پرہیز گفت از ہر دو جہان
و قوله :

قومی ہمہ نیستی ز ہستی نگرند جمعی ہستی ز نیستی باز خردند
آنها کہ ز ہست نیست آسان گزردند بینا تر و آشنا تر و آمودہ تر اند
توفی غرہ ربیع الأول سة إحدى عشرة و مائة و ألف ببلدة جونپور
و له اتان و سبعون سة ہدن بحظیرہ عمہ الشیخ عبد الرسول ، كما فی
« کسب ارشادی » .

۹۳ - الشیخ بدر بن غالب الرفاعی

الشیخ الصالح بدر بن غالب بن یعقوب بن شعبان الحسینی الرفاعی
الکبیر کوی أحد عباد اللہ الصالحین ، ذکرہ السید الوالد فی « مہر جہان تاب »
و نقل عن « اعراس نامہ » أنه کان ہیما محمداً عارفاً متصفاً بالکمالات الظاہرة

والباطنة، أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ نوره عن محمد عن عبد الشكور عن برهان عن محمود عن نورالحق عن محمد عن حسن عن علي عن جعفر عن احمد عن ابراهيم عن عبدالله عن عبد الرزاق عن ابيه الشيخ عبد القادر الجيلاني، مات في الرابع عشر من شعبان سنة ثمان ومائة وألف بگلبركه فدفن بها.

٩٤ - الشيخ بدرعالم الساداموى

الشيخ الصالح بدرعالم بن محمد باقر القدوائى الساداموى الأودى احد عباد الله الصالحين، قرأ أكثر الكتب الدراسية على اساتذة عصره وبعضها على الحافظ محمد قاسم بن عبد الكريم البجنورى ثم اخذ عنه الطريقة و لازمه مدة من الزمان، ثم تصدر للارشاد وكان قتيها مجاهدا مرثاضا صاحب كشف وكرامات، أخذ عنه الشيخ غلام يحيى البهارى وخلق آخرون، مات في رابع شعبان سنة ثمانين ومائة وألف بقرية « سادمى »، كما في « البحر الزخار ».

٩٥ - الشيخ بديع الدين السارنى

الشيخ الحاج بديع الدين الشيعى السارنى احد رجال العلم، قرأ الكتب الدراسية على اساتذة عصره ثم لازم الشيخ محمد جعفر الدهلوى وأخذ عنه وصحبه مدة طويلة ثم سافر الى الحجاز والعراق فحج وزار وسافر الى المشهد وجاور الروضة الرضوية إماما ثم رجع الى الهند وعكف على الدرس والإفادة وكان صاحب قوى وعزيمة، جاوز عمره ثمانين حولا، توفي سنة خمس وتسعين ومائة وألف، كما في « سير المتأخرين ».

٩٦ - الشيخ بديع الدين الكتورى

الشيخ الصالح بديع الدين بن عطاء الله بن محمد شريف الحسينى المدارى الكتورى احد رجال العلم والطريقة، اخذ عن ابيه عن جده وهلم جرا الى

الى السيد محمود الدقيق الكتورى ، مات لست بقين من شعبان سنة احدى وستين ومائة وألف .

٩٧ - السيد بركة الله المارهروى

السيد الشريف بركة الله بن اويس بن عبد الجليل بن عبد الواحد الحسينى الواسطى البلكرامى ثم المارهروى احد المشايخ المعروفين ، ولد سنة سبعين وألف ببلكرام ونشأ بها وقرأ المدرسيات على الشيخ مربى بن عبد النبي الحسينى البلكرامى ثم لازم الشيخ لطف الله الحسينى البلكرامى وأخذ عنه الطريقة وصحبه من ريعان شبابه الى اوان الكهولة ثم سار الى « كالى » فأجازه الشيخ فضل الله بن احمد الكالىوى اجازة عامة فى الطرق المشهورة فسار الى « مارهره » وسكن بها ، ومن مصنفاته رسالة فى الحقائق ورسالة فى الآداب سماها « چهار انواع » ورسالة فى الأمثال الهندية على لسان الحقائق والمعارف تسمى بالعوارف الهندية و« رياض عشق » مزدوجة له وديوان الشعر الفارسى وديوان الشعر الهندى المسمى ب« بيم پر كاش » مات يوم عاشوراء سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف بمارهره ، كما فى « مآثر الكرام » .

٩٨ - مولانا برهان الدين التونى

الأمير الفاضل برهان الدين التونى نواب فاضل خان كان ابن اخ الفاضل الكبير علاء الملك علاء الدين التونى ، قدم الهند فى حياة عمه فى أيام شاهجهان بن جهانكير ولما مات عمه نال منصباً من تلقائه وتدرج الى الإمارة حتى ولى على « كشمير » سنة عشر ومائة وألف فى أيام عالمكير بن شاهجهان واستقل بها ثلاث سنوات وبضعة اشهر ، كان فاضلاً عادلاً كريماً متين الديانة مشكور السيرة محباً لأهل العلم محسناً إليهم لم يزل يجالسهم ويذاكرهم فى العلوم ويصلى صلاة الجمعة فى الجامع الكبير ويوزر مقابر الأولياء ويمجى الأرزاق السنية على العلماء والمشايع وأهل الخواص من كافة الناس ،

له مآثر جميلة من مساجد ومدارس وزوايا الصوفية ورباطات وجسور،
منها مدرسة عظيمة بناها بكشمير ووقف عليها عروضاً وعقاراً، مات
بمدينة «برهانپور» سنة اثنتي عشرة ومائة وألف، كما في «مآثر الأمراء».

٩٩- الشيخ بهاء الدين البلكرامى

الشيخ الفاضل بهاء الدين النحوى البلكرامى كان من نسل الشيخ عبده
الأنصارى الطروى، ولد ونشأ ببلدة «بلكرام» وقرأ العلم على المفتي وجيه الدين
الكوياموى ولازمه زمناً، ثم اخذ عن الشيخ قطب الدين عبد الحليم الأنصارى
السهالوى وتمهر في العربية لاسيما النحو، اتفق به خلق كثير، مات في
العشرة الأولى بعد المائة والألف ببلكرام فدفن بمقبرة عماد الدين، كما في
«مآثر الكرام».

١٠٠- الشيخ بهلول البركى

الشيخ الفاضل بهلول البركى الجالندرى كان من العلماء البرزين في
الفقه والأصول والعربية أصله من الأفاغنة، قرأ العلم على السيد عبد الرشيد
والسيد كبير والسيد عتيق الله ببلدة «جالندر» ثم اخذ الطريقة عن الشيخ
محمد سعيد بن محمد يوسف الأنبالوى وصحبه مدة حياته ثم سافر الى «لاهور»
وأخذ الطريقة القادرية عن الشيخ بلاق اللاهورى وصنف الكتب نحو تسعين
مجلداً، منها «فوائد الأسرار» و«أحوال نامہ» و«شرح ديوان الحافظ»
و«ديوان شعر»، مات سنة سبعين ومائة وألف بجالندر، كما في «خزينة
الأصفياء».

١٠١- الشيخ ملا بدھن بن ابى سعيد الأميٹھوى

الشيخ الصالح ملا بدھن بن ابى سعيد الحنفى الصالحى الأميٹھوى احد
عباده الصالحين، ولد ببلدة «اميٹھى» في ثالث عشر من صفر سنة ثمان
وثلاثين (١٢)

و ثلاثين وألف ونشأ بها وقرأ العلم على والده و لازمه زمناً ثم تصدّر للتدريس فدرس وأفاد مدة ثم سافر إلى «دهلي» وأخذ الطريقة القادرية عن شاه مير القادرى، مات في عاشر رجب سنة خمس عشرة ومائة وألف، كما في «صبح بهار» .

١٠٢ - الشيخ مير محمد السورتى

الشيخ العالم مير محمد بن بدر الدين إلحشى السورتى أحد الأفاضل المشهورين في عصره، قرأ العلم على الشيخ محمد بن عبدالرزاق الأچى بمدينة «سورت» و لبس منه الخرقة ثم تولى الشياخة بعده، مات في خامس عشر من شعبان سنة احدى وثمانين ومائة وألف بسورت فدفن عند شيخه، كما في «الحديقة الأحمدية» .

حرف التاء المثناة الفوقية

١٠٣ - المفتى تابع محمد اللكهنوى

الشيخ الفاضل المفتى تابع محمد بن المفتى محمد سعيد الحسينى اللكهنوى كان من نسل الشيخ محمد اعظم بن أبى البقاء الكومانى، ولد ونشأ بلكهنؤ وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ احمد بن أبى سعيد الصالحى الأميتوى و لازمه مدة من الزمان حتى برع في العلم وتأهل للفتوى والتدريس وولى الإنشاء بعد والده بمدينة «لكهنؤ» له كتاب في الفقه الحنفى وهو من أغر الكتب سماء «المراج النير» وصفه ستة ثمان وعشرين ومائة وألف، أوله: «منك الهداية وإليك النهاية يا مَنْ نور بعلم الفقه قلوب اولى الأبواب» الخ، وهذا الكتاب محفوظ في مكتبة «ندوة العلماء» .

١٠٤ - الشيخ تاج العلى الأكبر آبادى

الشيخ الصالح تاج العلى بن فيض العلى بن أبى العلاء الحسينى الأكبر آبادى

احد المشايخ المعروفين ، اخذ الطريقة عن ابيه و تصدّر للإرشاد بعده ، مات بأكبر آباد في خامس عشر من شعبان سنة اثنتين ومائة وألف وله سبع وستون سنة ، كما في «مهرجانات» .

۱۰۵- القاضي تاج محمود الديوي

الشيخ الفاضل القاضي تاج محمود بن احمد الفياض بن ضياء الدين بن الملقى عبدالسلام الحسيني الأعظمي الديوي احد الرجال المعروفين ، كان قاضي قضاة الهند بدار الملك «دہلی» في أيام محمد شاه الدهلوي ، مات يوم الخميس الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين ومائة وألف بمدينة دہلی ، كما في «سير المتأخرين» .

۱۰۶- مير تاجو الكشميري

الشيخ الفاضل مير تاجو الحسيني الحنفی الكشميري احد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، أخذ عن الشيخ حيدر بن فيروز الجرجاني وخواجه محمد الكشميري ثم درس وأفاد وكان قانعاً غنياً ديناً لعل اسمه تاج الدين او تاج محمد تحفقه الداس على جرى العادة ، وكانت وفاته في سنة احدى عشرة ومائة وألف بكشمير ، كما في «خزينة الأصفياء» .

حرف الجيم

۱۰۷- مرزا جانجنان الدهلوي

الشيخ الإمام العالم المحدث الفقيه الزاهد شمس الدين حبيب الله مرزا جانجنان بن مرزا جان بن عبد السبحان بن جد امان العلوي الدهلوي ، يرجع نسبه الى محمد بن الحنفية وينتهي الى سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه بتسع عشرة واسطة ، ولد يوم الجمعة لإحدى عشرة خلون من رمضان سنة

سنة احدى عشرة او ثلاث عشرة بعد المائة والألف في ايام عالمكبر ، فترى في مهاد ابيه وتعلم اللغة الفارسية عه وقرأ القرآن على الحافظ عيـد الرسول الدهلوى تلميذ شيخ القراء عبد الخالق المصرى ثم أحرز الكـكـالات العلمية ولما بلغ الثامنة عشرة من سنه توفى ابوه فتروّد الى الأمراء إماما ليحصل الخدمة الملوكية ثم انجذب الى الشيخ نور محمد البدايوى فأعرض عن الدنيا ومعه اربع سنين وأخذ عنه الطريقة النقشبندية فبشره شيخه بالولاية الكبرى وأجاز للارشاد والتلقين ولكنه لم يفارقه ومعه في حياته وجاور قبره بعد وفاته ست سنين ثم لازم الشيخ محمد افضل السالكوى وقرأ عليه المطولات وأخذ عنه الحديث واستفاض منه فيوضا كثيرة ثم تصدّر للتدريس ودرس وأقاد مدة ولما صار مغلوب الحالة ترك التدريس ومعه الشيخ سعد الله الدهلوى ولازمه اثنتى عشرة سنة ثم معه الشيخ محمد عابد السامى ولازمه احدى عشرة سنة ولما توفى الشيخ محمد عابد المذكور تصدّر للارشاد وكانت مدة اشتغاله على المشايخ ثلاثين سنة ومدة ارشاده خمسا وثلاثين سنة وكان من اعاجيب الزمان في ذكاء الحس والفطنة والقوة الغريبة في ابقاء الذكر والاستغناء عن الناس والزهد والورع واتباع السلة السنية واقتفاء آثار السلف وكان لا يتقيد برسوم المشايخ ولا يجيب الدعوة العامة ولا يذهب الى مجالس الصوفية المتعارفة ولم يبن دارا قط فكان يسكن في الدار المستعارة او المتأجرة وكان يأكل طعاما يشتره مطبوخا كل مرة ولا يملك من الثياب غير لباس واحد ولا يقبل الذور إلا بشروط ، أحدها أن يكون الناذر شريفا وثانيها أن لا يخط بأهل الدنيا إلا بقدر الضرورة وثالثها أن يكون صالحا تقيا في الجملة ورابعها أن تكون له قوة يميز بها الحلال من الحرام وخامسها أن لا يكون واردا من دار غصب ونهب وسادسها أن يقدمه باخلاص ، وكان يقول : إن رد الهدية ممنوع ولكننا ما أمرنا بالأخذ وجوا ، إنى أقبل من اصحابي يأتون بها باخلاص واحتياط ولا أقبل من الأغنياء فإن

هداياهم قلما تخلو عن الشبه وربما يتعلق بها حقوق العباد فأخذها مندمة يوم
القيامة قال الشيخ غلام على العلوى الدهلوى فى « مقامات مظهرية » : إن
مجد شاه بعث اليه وزيره قمر الدين خان وقال له : إن الله أعطانى ملكا كبيرا
لتخذوا منى ما شئتم فأجابه إن الله تعالى يقول « قل متاع الدنيا قليل » فلما
كانت أمتعة الأقاليم السبعة قليلة فكيف بما فى يديكم من قطعة حقيرة من إقليم
واحد والفقر لا يخضعون للوك لأجل ذلك الأقل وقال : إن نظام الملك
اعطاه ثلاثين ألفا من النقود فلم يقبل فقال له نظام الملك : إن لم تكن لكم
حاجة إليها لتخذوها ثم قسموها على المساكين فقال : إني لست بأمينكم إن شئتم
التقسيم فباشروهم بأنفسكم اذا خرجتم من دارى ، انتهى .

وكان حنفيا فى الفروع لكنه كان يترك العمل بالمذهب اذا وجد حديثا
صحيحا غير منسوخ ولا يحسب ذلك خروجا عن المذهب ويقول : العجب
كل العجب ان الحديث الصحيح غير المنسوخ لا يعمل به مع أنه يروى عن
النبي المعصوم عن الخطاء صلى الله عليه وسلم يبضع وسائط من الرواة الثقات
ويعمل بالروايات الفقهاء التى نقلها القضاة والمفتون بوسائط عديدة عن
الإمام غير المعصوم مع ان ضبطهم وعدلهم غير معلوم ، انتهى .

قال محسن بن يحيى الترهى فى « البيان الحنفى » : إنه كان ذافضائل كثيرة ،
قرأ الحديث على الحاج السيالكوتى وأخذ الطريقة المجددية عن اكابر اهلها ،
كان له فى اتباع السنة والقوة الكشفية شأن عظيم ، شهد أئمة الصوفية
والمحدثين بفضلهم وجلالته كشيخه السيالكوتى وأبى عبد العزيز والحاج فاخر
الإله أبادى المحدث رحمه الله تعالى ، وله شعر بديع ومكاتيب نافعة وكان
يرى الإشارة بالسبحة ويضع يمينه على شماله تحت صدره ويقوى قراءة العاتمة
فيما لا يجهز الإمام فيه بالقرأة وأقر المحدث حياة السندى المدنى على قواه
بوجوب العمل بالحديث بشرطه وإن خالف المذهب ، انتهى .

وقال احمد بن الحسن الفوجى فى « الشهاب الثاقب » وأجاب مولانا

مظهر جانحاتان في بعض مكاتيبه من سؤال العمل بالحديث والانتقال من مذهب الى مذهب بما مر من حديث عهد حياة السندی و خلاصة جزيل المواهب وأردف الكلام بما معاه انتقل كثير من السلف والخلف من مذهب الى مذهب ولو كان الانتقال غير جائز لما ارتكبوه و من قال خلاف ذلك قول بلا دليل وغير مقبول ولا معقول وكان يقول: علم الحديث جامع للتفسير والفقه ودقائق السلوك يزداد نور العلم ويتولد توفيق العمل الصالح والأخلاق الحسنة من بركاته والعجب انهم لا يعملون بالحديث الصحيح الغير المنسوخ الذي بينه المحدثون وعلم احوال رواته وانتهى الى النبي المعصوم الذي لا سبيل للخطاء اليه بواسطة عديدة ويعملون برواية الفقه التي ناقلوها قضاة ومفتون و أحوال ضبطهم وعلمهم غير معلومة وتنتهي بأكثر من عشر وسائط الى المجتهد ومن شأنه الخطاء والصواب، وكان يقول: قدم الورع والتقوى واتبع المصطفى بالقلب وأعرض احوالك على الكتاب والسنة فان كانت موافقة للسنة فاقبلها وإن كانت مخالفة للسنة فارددها وتعلم الحديث والفقه على التزام عقيدة اهل السنة والجماعة وادخر التواب الأخرى في محبة العلماء وإن استطعت ان تواطب على العمل بالحديث فافعل وإلا فاعمل به احيانا لكيلا تحرم نوره، وكان يقول: ترك الرفع من جناب المجدد للاجتهاد والسنة المحفوظة من النسخ مقدمة على اجتهاد المجتهد وترك الرفع بعد ثبوت سننيتة بحجة ترك المجدد غير مقبول وقد حذر المجدد من ترك السنة تحذيرا كثيرا وكان على المذهب الخنثى وقد قال الإمام ابو حنيفة: اذا ثبت الحديث فهو مذهبي و اتركوا قولي بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فالمرجو ان لا يتغير المجدد بتوك هذا الأمر الاجتهادي والأخذ بالأحاديث الصحيحة انتهى؛ وله مكاتيب نافعة وديوان شعر بالفارسية و«خريطة جواهر» مجموع انتخاب فيه كلام الشعراء المتقدمين، ومن آياته الرقيقة الراققة قوله:

هوسِ عشقِ مکنِ ای دل بے صبر و قرار
عاشقی فیه شریف است مگر کارِ نو نیست
وله :

ساقی بده آن می که زمستی نشناسیم
پیما نه کدام و لبِ جانانه کدام است
توفی رحمه الله شهیدا لیلة السبت العاشرة من المحرم بعد المغرب سنة
نعمس وتسعين ومائة و ألف و أرخوا سنة و فاته بهذه الكلمات « عاش حمیدا
ومات شهیدا » و أيضا بقوله تعالى « أولئك مع الذين انعم الله » و دفن فی
بلدة « دهلی » و قبره مشهور ظاهر .

۱۰۸ - مولانا جارا الله السائپوری

الشیخ الفاضل العلامة جارا الله بن محمود بن عطاء الله بن عبد الحی بن
علم الدین السائپوری احد العلماء البرزین فی الفقه والحديث ، له « جامع
الشتی » کتاب مفید فی بابہ ، صنفه سنة ست و ثلاثین و مائة و ألف .

۱۰۹ - مولانا جارا الله الإله آبادی

الشیخ العالم الکبیر العلامة المفتی جارا الله الحسینی الإله آبادی احد الأسانذة
للمشهورین ، اخذ عنه الشیخ محمد طاهر بن محمد یحیی العباسی الإله آبادی و خلی
آخرون ، وله مصنفات ممتعة منها حاشیة علی « تفسیر البیضاوی » رأیها
بخطه فی مجلد ضخیم وله رسالة فی المنطق و رسالة فی المغالطات العامة
الورود .

۱۱۰ - السید جان محمد البلکرامی

الشیخ العالم الصالح جان محمد بن معین الدین بن عبد اللطیف بن محمود الحسینی
الواسطی البلکرامی کان ابن عم السید عبد الحلیل ، ولد فی حادی عشر من

ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وألف وحفظ القرآن بقرأة وتجويد وأخذ العلم عن اساتذة عصره ثم من الله سبحانه عليه بالنصب والأقطاع والوجاهة العظيمة والقبول التام عند أهل البلدة وكان مع ذلك عبدا ورعا مجاهدا مرافضا يقوم الليل ويجهد ويكثر الذكر والدعاء مع التخشع والبكاء ، لم يشته قيام الليل من منذ عشرين سنة من عمره الى آخر عهده بالدنيا ولم يزل على ذلك حتى اخذته إلحذية الربانية فترك الدنيا وأسبابها وخرج من «دهلي» بقاء «بلگرام» وودع عياله توديع المشرف على الموت ثم خرج من بلده وسار الى «بغداد» و«سر من رأى» ومنها الى «نجف» و«كربلا» و«طوس» ومنها الى البلد الحرام لحج وزار وسكن «المدينة المنورة» متمنيا للموت وكان يجلس بالمسجد النبوي ويصحح المصاحف ، مات في خامس عشر من رجب سنة تسع وأربعين ومائة وألف ، كما في «مآثر الكرام» .

١١١ - مولانا جان محمد اللاهوري

الشيخ الفاضل جان محمد الحنفى اللاهوري احد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، ولد ونشأ بلاهور وقرأ العلم على الشيخ عبد الحميد ومولانا تيمور ثم لازم الشيخ اسماعيل اللاهوري وأخذ الحديث عنه واشتغل عليه بالذاكرة يوم الاثنين والجمعة من كل اسبوع واستقام على ذلك الى وفاة الشيخ المذكور ، مات سنة عشرين ومائة وألف بلاهور فدفن بپرويزآد ثم نقل جسده الى مقبرة الشيخ اسماعيل ، كما في «حداث الحنفية» .

١١٢ - الشيخ جعفر بن الحلال الكجراتي

الشيخ الصالح جعفر بن الحلال بن محمد بن جعفر الحسيني البخاري الكجراتي ، احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد في ثامن عشر من ربيع الثاني سنة احدى وثمانين وألف بأحمدآباد ونشأ بها وأخذ عن

أبيه وقام بعده بالشيخة ، يذكر له كشوف وكرامات ، مات في ثامن عشر من محرم الحرام سنة تسع ومائة وألف بأحمد آباد ، كما في «مرآة احمدى» .

١١٣ - الشيخ جلال الدين الحكيم الأمروهى

الشيخ الفاضل جلال بن سعد بن عدى الفياض الزينى المراكى ثم الأمروهى كان من العلماء البرزين فى الصناعة الطبية ، ولد ونشأ بأمرهه وقرأ العلم بها ثم سار الى «دهلى» ولازم معتمد الملوك علوى خان الدهلوى عشر سنين وقرأ عليه الفنون الحكية وتطبّب عليه ثم اخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله القادرى حتى صار حائزاً للشرفين قرّبه نواب دوندى خان الى نفسه وجعله طبيباً خاصاً له ، وله مصنفات فى الطب والتصوف منها «القرابادين الجلالى» ومنها رسائل فى التوحيد الوجودى ، كما في «نخبة التواريخ» .

١١٤ - الشيخ جلال الدين الكجراتى

الشيخ العالم الفقيه جلال بن محمد بن جعفر بن جلال بن محمد الحسينى البخارى الكجراتى أحد العلماء البرزين فى الفقه والتصوف ، ولد ليلتين خلثا من جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وألف وقرأ العلم وتفقّه على والده وأخذ الطريقة عنه ، له رسالتان أحدهما «مرآة الرؤيا» فى تأويل الأحلام والأخرى «مفتاح الحاجات» فى الأذكار والأشغال وهو ابتلى بمرض صعب فترك الغذاء قبل موته منذ مدة طويلة فكان يكتب بالفتكة بالتين والرمان ، مات لعشر بقين من ذى الحجة سنة اربع عشرة وفى «محبوب ذى المن» انه مات سنة ١١٠٤ هـ ومائة وألف بأحمد آباد ، كما في «مرآة احمدى» .

١١٥ - مولانا جلال الدين المجهلى شهرى

الشيخ العالم الفقيه جلال الدين الجعفرى الهاشمى المجهلى شهرى كان من نسل قاضى ثناء الدين الجعفرى الزينى الهاشمى ينتهى نسبه الى جعفر الطيار (١٤)

الطيار ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وجه وصاحبه ، ولد ونشأ ببلدة «مجهلي شهر» وقرأ العلم وتفرد في الفقه والأصول فدرس وأقاد مدة حياته وشارك العلماء في تصنيف «الفتاوى الهندية» بأمر عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند وقيل : إنه صنف المجلد الأول منها وحده ، كما في «تجلى نور».

١١٦ - شجاع الدولة جلال الدين الأودى

الأمير الكبير شجاع الدولة جلال الدين الحيدر بن ابى المنصور التركمانى الأودى أحد الرجال المعروفين بالعقل والدهاء والسياسة ، قام بالملك بعد وفاة والده سنة سبع وستين ومائة وألف وضبط بلاد «أوده» وأحسن إلى الرعية وساس الأمور وعمر بلده «فيض آباد» قريبا من «اجودها» التى يقال لها اوده وجعلها واتخذها عاصمة بلاده وولى الوزارة الجليلة في أيام شاه عالم الثانى سنة خمس وسبعين ومائة وألف وسار معه إلى «بنكاله» فقاتل الإنكليز وانهزم عنهم فرجع إلى «إله آباد» واستعد للقتال مرة ثانية فقاتلهم في «بكسر» (بفتح الموحدة) وانهزم هزيمة فاحشة فالتجأ الى الحافظ رحمت خان البريلوى ثم الى نواب احمد خان الفرخ آبادى فأشار اليه احمد خان المذكور أن يلتجئ الى الإنكليز فسار اليهم وقام بالملك مرة ثانية بأرض الأوده تحت سيادة الإنكليز ومات بها سنة ثمان وثمانين ومائة وألف .

١١٧ - الشيخ جلال محمد السندى

الشيخ الفاضل جلال محمد الكركاوى السندى أحد كبار العلماء ، لم يكن له في زمانه نظير في النجوم والطب وأكثر الفنون الحكيمية ، كان يعترف بفضل الشيخ محمد معين التوى صاحب «دراسات اللبيب» ويشفي عليه ويقدمه على معاصره في العلوم الحكيمية وكان مع ذلك العلم الواسع لا يتصنع في الزى واللباس وكان لا يتردد الى الأغنياء ، كما في «تحفة الكرام» .

١١٨ - الشيخ جمال الله اللاهوري

الشيخ الفاضل جمال الله بن خوبردار بن محمد بن العلاء اللاهوري أحد المشايخ القادرية، كان شيخاً جليلاً وقوراً عالماً صاحب كشوف وكرامات، مات في ثاني عشر من ربيع الثاني سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف، كما في «خزينة الأصفياء» .

١١٩ - الشيخ جمال الله البلكرامي

الشيخ الفاضل جمال الله الحفي البلكرامي كان من ذرية الشيخ الهداد الصديقي، ولد ونشأ ببلكرام وقرأ العلم على اساتذة عصره ثم تصدر للدرس والإفادة وكان كثير الاشتغال بمطالعة الكتب، سافر في آخر عمره إلى «أحمدآباد» فرض هالك وانتقل إلى رحمة الله سبحانه بمدينة «بؤوده» سنة سبع وثلاثين ومائة وألف، وله نحو خمس وخمسين سنة، كما في «مآثر الكرام» .

١٢٠ - الشيخ جمال الدين الكجراتي

الشيخ العالم الصالح جمال الدين بن ركن الدين العمري الحشقي الكجراتي أحد المشايخ المشهورين، ولد سنة ثمان وثمانين وألف بأحمدآباد وقرأ العلم على أبيه ولازمه مدة وأخذ عنه الطريقة ثم اشتغل بالدرس والإفادة وصنف الكتب الكثيرة وكان شيخاً صالحاً كريم النفس سخياً باذلاً محسناً إلى طلبة العلم وأبناء السبيل شديد التبعد لم يزل يشتغل بالتدريس والتصنيف، ومن مصنفاته حاشية على «شرح الكافية» للجاي وحاشية على «المنهل الصافي» وحاشية على «الزبدة» وحاشية على «شرح الشمسية» للقطب الرازي وحاشية على «المطول» وحاشية على «شرح العقائد» للتفتازاني وحاشية على «حاشية الخليلي» وحاشية على «مختصر المعاني» وحاشية على «التلويح» وحاشية على «تفسير المدارك» وحاشية على «البيضاوي» وحاشية على

« التفسير المحمدى » وحاشية على « التفسير الحسينى » وله « تفسير مختصر »
 و « تفسير نصيرى » و « فتح الجلال » شرح له على « المثنوى المعنوى » و شرح
 على « سوانح الجامى » و شرح على « جام جهان نما » و شرح على « فصوص
 الحكم » و شرح « اسماء الأسرار » للسيد محمد بن يوسف الحسينى و شرح
 « مرآة العارفين » و شرح « التعرف » و شرح على « عوارف المعارف »
 و شرح على « آداب المريدين » و شرح « اسرار الخلوة » و شرح « بحر الأسرار »
 و « درة التاج » و « شراقات السلوك » و « قررة العين » و « نور الأولياء »
 و « ركن الطريقة » و « مشهد الجمال » و « آثار السلوة » و « مرصع الكمال »
 و « كند وحدة » و شرح « التقسيم » و عدد من مصنفاته مائة واثنا وأربعون
 كتابا وله ديوانان فى الشعر الفارسى ، مات لست حلون من ربيع الثانى سنة
 اربع وعشرين ومائة وألف ، كما فى « محبوب ذى المتن » .

حرف الحاء

١٢١ - الحكيم حاذق خان الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير حاذق بن محسن الشيرازى الدهلوى احد العلماء
 المبرزين فى الفنون الحكيمية ، لقبه عالمگیر بن شاهجهان الدهلوى « حكيم الملك »
 و لقبه محمد شاه « حكيم الملوك » وأعطاه خمسة آلاف لذاته منصبا رفيعا وقربه
 إلى نفسه .

١٢٢ - الشيخ حامد بن الحسن اللاهورى

الشيخ الفاضل حامد بن الحسن اللاهورى احد الرجال المعروفين بالفضل
 و الكمال ، اخذ العلم و المعرفة عن الشيخ تيمور اللاهورى و كان يدرس و يفيد
 ولم يكن مثله فى زمانه فى القراءة و التجويد بلاهور ، ولد سنة احدى
 وسبعين وألف فى ايام عالمگیر و مات فى سابع عشر من جمادى الأخرى

سۃ ست وستین ومائة وألف وله خمس وتسعون سنة ، کما فی « خزینۃ الأصفیاء » .

۱۲۳ - مولانا حامد الجونیوری

الشیخ العالم الفقیہ العلامة حامد الحنفی الجونیوری احد کبار الفقہاء ، قرأ اکثر الکتب المدرسیۃ علی السید محمد زاهد بن محمد اسلم الطروی وبعضہا علی العلامة محمد شفیع الیزدی وجد فی البعث والاشتغال حتی برز فی کثیر من العلوم والفنون فی حیاۃ شیوخہ وظف لہ شامہان بن جہانگیر الدہلوی یومیۃ ثم استخدمہ عالمگیر بن شامہان لتدوین « الفتاوی الہدیۃ » وجعلہ معلما لولده محمد اکبر ، کما فی « انقاس العارفين » ، قال الظفر آبادی فی « تجلی نور » : إنه کان حفید الشیخ سلطان محمود العثماني الجونیوری .

۱۲۴ - الشیخ حبیب اللہ البہاری

الشیخ العالم الفقیہ حبیب اللہ بن ذکی الدین الحنفی البہاری کان من ذریۃ الشیخ شرف الدین احمد بن یحیی المنیری ، ولد ونشأ ببلدۃ « بہار » وقرأ العلم علی والدہ ثم سار الی « جونپور » وأخذ عن الشیخ محمد ارشد ابن محمد رشید العثماني الجونیوری ولازمہ زمانا ثم رجع الی بلدتہ ونولّی الشیخاۃ مقام اسلافہ ، لہ « ہدیۃ السالکین » و« تحفۃ الذاکرین » ، مات لیلة الخمیس لیلة بقیۃ من ربیع الأول سنۃ ثمان عشرة ومائة وألف فدفن بمقبرۃ شرف الدین المدکور ، کما فی « گنج أرشدی » .

۱۲۵ - القاضی حبیب اللہ الجونیوری

الشیخ العالم القاضی حبیب اللہ بن ضیاء اللہ بن عبد الحکیم العلوی العباسی الجونیوری کان من نسل الشیخ دانیال عود العلوی العباسی السترکیمی ، ولد بجونپور سۃ سبع وأربعین وألف ، قرأ « شرح الکافیۃ » للبحای علی

نور الدين جعفر المداىى الجونپورى وقرأ الكتب الدراسية كلها على الشيخ
 عدرشيد بن مصطفى العثمانى الجونپورى وتلى الذكر عنه ثم وتى القضاء
 ببلدة «جونپور» فاستقل به مدة من الزمان ثم نقل الى بلدة «ڈهاكه» فأقام
 بها مدة حياته وكان غفيا دينا شديد التصلب فى المذهب، أمر بقتل واحد من
 الشيعة ببلدة ڈهاكه لسبب الشيخين وكان الى تلك البلدة شيعة قماها به،
 مات يوم الأربعاء ثلاث بقين من ذى القعدة سنة خمس ومائة وألف ببلدة
 ڈهاكه فنقلوا جسده الى جونپور ودفنوه بها، كما فى «كنج أرشدى» .

١٢٦ - القاضى حبيب الله التاجپورى

الشيخ العالم القاضى حبيب الله الحنفى التاجپورى كان قاضيا ببلدة
 «تاجپور» من أعمال «سارن» وكان زاهدا قويا عالما متورعا، أخذ الطريقة
 عن الشيخ عدارشد بن عدرشيد العثمانى الجونپورى واستقام على الطريقة
 الظاهرة والصلاح مدة حياته، مات فى ثامن عشر من ذى الحجة سنة ثمان
 ومائة وألف وقبره بقرية «مدن پور» من أعمال سارن، كما فى «كنج
 أرشدى» .

١٢٧ - السيد حبيب الله الپثنوى

الشيخ العالم حبيب الله الحنفى الپثنوى أحد المشايخ الپشتية، ولد ونشأ
 ببلدة «پثنه» وقرأ بعض الكتب الدراسية على السيد عدر جعفر الحسنى
 الپثنوى وأخذ الطريقة عنه ثم سار الى جونپور وقرأ سائر الكتب
 الدراسية من «شرح الوفاة» الى آخرها على الشيخ عدارشد بن عدرشيد
 العثمانى ولازمه زمانا وأخذ عنه ثم رجع الى پثنه وعرف حمرة فى نشر
 العلوم والمعارف، مات ليلة السبت ثانى عشر من شوال سنة أربعين ومائة
 وألف فدفن بشريعة آباد عند شيخه عدر جعفر، كما فى «كنج أرشدى» .

١٢٨ - الشيخ حبيب الله القنوجي

الشيخ العالم العقيه حبيب الله الحنفى القنوجى احد المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ ببلدة « قنوج » وسافر للعلم الى « سنديله » وقرأ « ضوء الصباح » على بعض العلماء ثم سار الى « جونپور » وقرأ سائر الكتب الدراسية فى مدرسة مولانا عبدالباقى بن غوث الإسلام الصديقى الجونپورى ثم دخل « إله آباد » وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الجليل الإله آبادى ولازمه مدة من الزمان واجتهد فى التصوف والسلوك حتى صار رأسا فى ذلك العلم والعمل وقصر نفسه على ارشاد الخلق الى الحق سبحانه وذكره ومن مصنفاته « مذاق الصوفية » اوله : « حمديحد مر جليلى را » الخ و « خلاصة الاكتساب » فى السلوك بالفارسى ، اوله : « سبحان الله منه البداية وإليه النهاية » الخ و « الجواهر الخمسة » و « تذكرة الأولياء » و « روضة النبي فى السائل » و « انيس العارفين » ورسالة فى الفقه ورسالة فى المنطق ، مات سنة أربعين ومائة وألف وأرخ لموته بعض العلماء من « الموت جسر يوصل الحبيب الى الحبيب » ، كما فى « إجماع العلوم » .

١٢٩ - مولانا حبيب الله العلى كنجى

الشيخ الفاضل حبيب الله الحنفى العلى كنجى احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، قرأ العلم على الشيخ قطب الدين بن شهاب الدين الكو ياموى وعلى غيره من العلماء ، ذكره المفتى ولى الله الفرخ آبادى فى تاريخه وقال : إنه كان قائما عفيفا دينيا وإنه باع كل ماله من الأثاث وحفر بئرا من ماله على عمر الناس فى الطريقى يتمتع بها الناس .

١٣٠ - الشيخ حبيب الله الكشميرى

الشيخ العالم الصالح حبيب الله الحنفى الكشميرى المشهور بتهو ، كان

من العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على المفتي أبي الفتح :
الكشميري ثم اخذ الطريقة عن الشيخ محمد علي الحسيني القادري وكان صاحب
صلاح وطريقة ظاهرة ، صرف عمره في نشر العلوم والمعارف ، مات سنة
خمسة ومائة وألف بكشمير ، كما في « روضة الأبرار » .

١٣١ - الشيخ حسام الدين الكجراتي

الشيخ الفاضل حسام الدين بن ركن الدين العمري الجشتي الكجراتي
أحد المشايخ الجشتية ، ولد باحمدآباد سنة خمسة وتسعين وألف وقرأ العلم
على أبيه وصنوه جلال الدين وعلى السيد محمد المشهدي ثم اخذ الطريقة عن
أخيه المذكور وتولى الشياخة بعده وكان صاحب وجد وحالة ، يذكر له
كشوف وكرامات .

١٣٢ - السيد حسن الدهلوي رسول نما

الشيخ العالم الفقيه الزاهد حسن بن أبي الحسن الحسيني النارنولي ثم الدهلوي
المشهور على أفواه الرجال « رسول نما » ، ولد ونشأ بنارنول وقرأ القرآن
والرسائل المختصرة بالفارسية ثم اشتغل بتعليم الصبيان واسترزق به زماناً ثم
سافر إلى « جونپور » وقرأ العربية إماماً على بعض العلماء من أهل تلك البلدة
وسافر معه إلى « بارس » ولما ذهب ذلك العالم إلى « إله آباد » سار إلى
« بهلول » (بكسر الموحدة) قرية جامعة على مسيرة عشرين ميلاً من لكهنؤ
فاغتم قدومه جودهري جلال الدين رئيس القرية وأكرمه ثم سار إلى لكهنؤ
وقرأ العلم على مولانا عبد القادر العمري الكهنوي وكانت مدة سفره وإقامته
في جونپور وبارس وبهلول ولكهنؤ أربع عشرة سنة ثم رجع إلى بلده
« نارنول » واتخذ طريق الملامية من الفقراء وأقام بنارنول اثني عشرة سنة
ثم ذهب إلى دهلي وأقام مدة حياته ، كما في « البحر الزخار » ، وإني قرأت في
بعض الكتب لم يحضرني الآن اسمه أنه قرأ العلم على مولانا محمد جميل الجونپوري ،

لعله قرأ عليه حين إقامته بمدينة جونپور .

قال خافي خان في « منتخب الباب » : إنه كان ماهرا في علم التفسير والحديث والأصول والعربية، انتهت اليه الإمامة في العلم والحلم والتواضع والمهابة والوقار ، لم يزل يشغل بالرياضة والمجاهدة ولا يخلط بأهل الدنيا ولا يتركهم ان يخلطوا به وكان يتكلم لهم على طريق الملامية ليتنفروا عنه وكان لا يدع احدا يياحه على الطريق المرسوم ولكنه يفيض الأنوار القدسية على تخلصه الصادقين في الإرادة حتى اشتهر انه يريهم جمال النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا الصادقة ولذلك لقبه الناس برسول ثمًا ، انتهى ؛ مات يوم السبت ثمان بقين من شعبان سنة ثلاث ومائة وألف ، كما في « البحر الزخار » .

١٣٣ - السيد حسن رضا العظيم آبادي

الشيخ العالم الصالح حسن رضا بن عباد الله بن ابي تراب الحسيني النقشبندی العظيم آبادي احد المشايخ المشهورين في عصره ، اخذ الطريقة عن الشيخ محمد منعم الدهلوي ثم البهاري ولازمه ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة الشيخة وتولى الشياخة بعده بمدينة « عظيم آباد » وكان اصله من « رائنپور » قرية من اعمال « بهار » ، وكان علما كبيرا بارعا في المعقول والمنقول ، كما في « التأليف المحمدي » .

١٣٤ - القاضي حسن سعيد الجونپوري

الشيخ العالم الفقي ثم القاضي حسن سعيد بن محمد سعيد بن محمد مبارك الحسيني الجونپوري احد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، ولد وتثا بمدينة « جونپور » واشتغل بالعلم مدة طويلة حتى برع فيه وتأهل للفتوى والتدريس فولى الإنشاء ببلدة جونپور ثم ولى القضاء بها وكان لوالده منزلة جسمية عند الملوك والأمراء بدار الملك « دهل » فتقرب حسن سعيد الى السلطان و نال القضاء الأكبر بدهل فصار قاضي قضاة الهند ومات سنة سبع وخمسين (١٦)

ونهمسين ومائة وألف ، كما في «تجلى نور» .

١٣٥ - قطب الملك حسن على خان البار هوى

الأمير الكبير حسن على بن عبد الله الحسيني الواسطي البار هوى نواب عبد الله خان قطب الملك أحد الوزراء المتغلبين على الدولة التيمورية ، ولد ونشأ بأرض الهند وتقرّب إلى عالمكير وخدمه مدة من الزمان ، ولما توفّي عالمكير لحق بولده شاه عالم وقاتل أخاه محمد اعظم وجرح في المعركة فولّاه شاه عالم على «إجمير» وأعطاه أربعة آلاف منصبا رفيعا ثم ولّاه على «أله آباد» ولما توفّي شاه عالم وولّى مكانه ولده معزالدين عزله عن الولاية ونصب مكانه واحدا من أصحابه قاتله حسن على خان وهزمه ثم لحق بفرخ سير ابن عظيم الشأن بن شاه عالم و سار معه إلى «دهلي» فقاتل معزالدين وهزمه فلما تولى الملكة فرخ سير جعله وزيرا وأعطاه سبعة آلاف لذاته وسبعة آلاف للخيل منصبا رفيعا ولقبه «يار وفادار قطب الملك عبد الله خان بهادر ظفر جنگ» وجعل صنوه حسين على خان أمير الأمراء فأخذ الحلّ والعقد بيدهما وفرخ سير صار لعبة بين أيديهما فوقع النفاق بينهما وبين وزيريه فقبضا عليه وقتلاه ثم اتفقا على رفيع الدرجات بن رفيع القدر بن شاه عالم فأجلساه على سرير الملك وكان مسلولاً فمات بعد أربعة أشهر ثم أخرجاه رفيع الدولة بن رفيع القدر من السجن وأجلساه على السرير فمات بمرض الإسهال وما كان له من السلطة إلّا الاسم ثم اتفقا على محمد شاه بن جهان شاه ابن شاه عالم فلما رأى محمد شاه أنه لعبة بين أيديهما دبر الحيلة للخلاصه وأمر بعض رجاله بقتل حسين على خان في أثناء السفر غيلة فلما سمع بذلك حسن على خان وكان بدهلي أخرج بعض أبناء الملوك من السجن و سار معه بعساكره العظيمة إلى محمد شاه فوقع اللقاء بين فتيتين وهزم حسن على خان فقبض عليه وكان شجاعا مقداما بأسلا متهورا صاحب جرأة ونجدة ، لم يكن في زمانه مثله

في التجاعة ومع ذلك كان جاهلا مقرا مختلا فخورا لم يكن له نصيب من السياسة والتدبير فلما تولّى الوزارة اشتغل بالنساء وترك الحلّ والعقد بيد ديوانه رتن جند الكافر الهدى فاختلّ النظام وكان امر الله مفعولا ، مات في سلخ ذى الحجة سنة خمس وتلاين ومائة وألف بمدينة دهل ، كما في «مآثر الأمراء» .

١٣٦ - امير الأمراء حسين علي خان البارهوى

امير الأمراء حسين علي بن عبد الله الحسيني الواسطي البارهوى صمد الملك بخشي المانك نواب حسين علي خان احد الأمراء المنغلين على الدولة التيمورية نائب الحكم في «عظيم آباد ، بلش» في عهد شاه عالم ولما توفي شاه عالم وقتل ولده عظيم الشأن لحنى بفرخ سير بن عظيم الشأن وسار معه الى «دهلي» وحرض أخاه حسن علي الذى كان واليا باله آباد ان يلحق بفرخ سير ، فلما جلس فرخ سير على سرير الملك جعله امير الأمراء وجعل صنوه الكبير حسن علي وزيرا فأخذ الحل والعقد بيدهما وصار فرخ سير لعبة بين ايديهما فوقع النفاق بين السلطان ووزيره بعد مدة من الزمان فقبضا عليه وقتلاه ظلما ثم اتفقا على رفيع الدرجات بن رفيع القدر بن شاه عالم وكان مسلولا فمات بعد أربعة اشهر من جلوسه على سرير الملك فانفقا على رفيع الدولة بن رفيع القدر بن شاه عالم وهو ايضا توفي بمرض الإسهال بعد ثلاثة أشهر فانفقا على روشن اختر بن جهان شاه بن شاه عالم وهو الذى يسمونه عهد شاه فلما رأى عهد شاه انه لعبة بين ايديهما دبر الحيلة لخلاصه وأمر بعض رجاله ان يقتل حسين علي خان قتلته غيلة في اثناء السفر فلما سمع ذلك حسن علي خان وكان بدهل أخرج بعض أبناء الملوك من السجن وسار معه بعساكره العظيمة الى عهد شاه ووقع اللقاء بين العتئين واهرم حسن علي خان واما حسين علي خان فانه كان رجلا شهيا باسلا تنجعا مقداما صاحب جرأة ونجدة ومخاء وكرم وغيرها من الخصال

الخلاص الحميدة والفعال المحموده و كان خيرا من صنوه الكبير حسن على في كثير من الأمور ، و كان محبا لأهل العلم محسنا إليهم يحالسههم و إذا كرههم في العلوم ، صنف له محمد بن رستم بن قباد الحارثي البدخشي كتابه « نزل الأبرار بما صح من مناقب اهل بيت الأطهار » سنة ١١٢٦ هـ و أتى عليه في مفتاح كتابه ، و يقول فيه السيد عبد الجليل الحسيني الواسطي البلكرامي رحمه بعيد النحر :
 نحن بعيد النحر يا من عطاؤه أفاض على من حج جودا عوائد
 تنسكت هدى الجود في كل موقف و ألبت نحر المعتقين قلائدا
 و قال مضمنا مصراع كتب بن زهير الصيف الشموع التي أدكاها
 امير الأمراء في سير مولد النبي صلى الله عليه وسلم :

أضاء ركن الأعلى سيد الأمراء شهر الرسول شموعا في غياهبه
 أمسى الشموع على الحضار منشدة أن الرسول لور يستضاء به

و قال بالفارسية يمدحه :

آن امير جماعه امراء چون حسين على هزبر شيم
 قرة العين حيدر كرار نخبه نسخه بنی آدم
 جود او شهره ديار عرب تيغ او ضابط بلاد عجم
 نازداز نسبتش سمو نسب بالذ از همتش علو همم
 غوطه در جود او خورد دريا لطمه از دست او خورد ضيعم

الى غير ذلك من الأبيات الرائعة ، ولما قتل حسين على خان قال

برايه بالفارسي :

آثار كربلا است عيان از جين هد
 زد جوش خون آل نبی از زمين هد
 شد ماتم حسين على تازه در جهان
 سادات كشته اند مصيبت نشين هد

نیلے است زین معاملہ پیراھنِ عرب
 وزخونِ گریہ سرخِ شدامتِ آستینِ ہند
 گیتی پر سیاہ نگردد ز دودِ غم
 خاموش شد چراغِ نشاطِ آفرینِ ہند
 ہند این چنین مصیبتِ عظمیٰ ندیدہ است

دیدیم داستانِ شہور و سنینِ ہند
 الی غیر ذلک . و کانت وفاته يوم الأربعاء سادس ذی الحجة الحرام
 سة اثنتین و ثلاثین و مائة و ألف علی مسیرة خمس و ثلاثین میلا من
 « اکبر آباد » .

۱۳۷ - حسین بن ابی المکارم السندی

الأمیر الفاضل حسین بن ابی المکارم بن ابی البقاء بن القاسم المروئی
 نواب امین الدین حسین السندی کان من الرجال المعروفین بالفضل والکمال
 ولی علی بلاد السند سنة اربع عشرة و مائة و ألف و کان محبا لأهل العلم محسنا
 الیهم مجالسهم و یذاکرهم فی العلوم ، اخذ العلم عن الشیخ عبد الواسع الصوفی
 التتوی ، له « رشحات القون » فی اربعة عشر علما و له « معلومات الآفاق » ،
 کما فی « تحفة الکرام » .

۱۳۸ - الحکیم حسین الشیرازی

الفاضل الکبیر حسین الحکیم الشیرازی نواب حکیم الممالک کان من
 العلماء المبرزین فی العلوم الحکیة ، اصله من ارض العرب ، نشأ فی بلاد الفرس
 و قرأ العلم بها علی الأساتذة السنهورین و مهر فی الصاعة الطیة ثم قدم الهند
 و تقرب الی عهد اعظم بن عالمگیر فجعله طیبیا خاصا له و لما قتل عهد اعظم تقرب
 الی عهد معظم و حصلت له الوجاهة العظیمة عند الملوک و الأمراء عهدها بعد عهد
 لقبه فرخ سیر بحکیم الممالک و سافر الی الحرمین الشریفین فی ایام عهد شاه فجیح
 وزار (۱۷)

وزار ورجع الى الهند وقال المنصب أربعة آلاف لذاته وله ايات رائقة
بالفارسية منها قوله :

نه من شهرتِ تمنا دارم و نی نام میخوام

فلک کر واکذارد یکفص آرام میخوام

مات سنة تسع وأربعين ومائة وألف بمدينة «دهلي» فأرخ لوفاته
غلام علي بن نوح البلگرامي من قوله : « شهرت مرد » وكان اسمه في
الشعر « شهرت » ، كما في « شمع النجم » .

۱۳۹ - حسين بن باقر الأصفهاني

الأمير الفاضل حسين بن باقر بن بوعلی الشهدي الأصفهاني نواب
امتياز خان ، قدم الهند في أيام عالمگیر بن شاهجهان الدهلوی سلطان الهند
فولاه على ديوان الخراج بإيالة « پشنه » ولقبه « امتياز خان » فاستقل بها زمانا
ثم ولّى على « گجرات » وسافر الى بلاده في أيام شاه عالم وكان معه مال
خطير فطمع فيه خدایارخان احد مرازمة السد وبعث اليه رجلا قتلوه
غيلة وكان شاعرا مجيد الشعر فطنا ذكيا دينا ، سافر الى الحجاز فحج وزار ،
وله ديوان شعر فارسي وأبياته في غاية الرقة والمثانة منها تضمين للصراع
المشهور « این همه از پی آنست که زرمیخواهد » .

السلطان :

شه که این کوبه و این کروم میخواهد

تاج و تیغ و علم و زین و کر میخواهد

لشکر و کشور و اقبال و طهر میخواهد

این همه از پی آنست که زر میخواهد

الوزير :

آن وزیریکه بسی عاقل و دانا باشد
کار او با همه کس رفق و مدارا باشد
مخلص شاه و هواخواه رعایا باشد
این همه از پی آنست که زر میخواید

الرجل العاقل :

مرد عاقل که سوی معرکه چون تیر رود
گاه مرده و شجاعت ز پی تیر رود
بی عیب همه تن بر دم شمشیر رود
این همه از پی آنست که زر میخواید

الصوفی :

صوفی صاف که در صومعه مسکن دارد
در بغل مصحف و زائر بگردن دارد
صلح کل با همه از شیخ و برهن دارد
این همه از پی آنست که زر میخواید

التاجر :

تاجری کوفتار و بجزر دندان را
از خسیسی بود سیه بمالد نان را
وقت سودا بفروشد گهر ایمان را
این همه از پی آنست که زر میخواید
الفاضل

الفاضل :

فاضلی کوهه در فکر فروغ است و اصول
گاه اندیشه معقول کند که منقول
مردمان را همه خواند بخدا و بر رسول
این همه از پی آنست که زر میخواهد

الکیمیای :

کیمیای که همین رنج برد در عالم
سازد از سیسۀ دل در قفسی کوزه دم
خویشتن را بگذارد ز قف آتش غم
این همه از پی آنست که زر میخواهد

الطیب :

آن طیبی که تراکب و معاجین سازد
بعبارات حکیمانه سخن پردازد
هر دم صبح بقاروره نظر اندازد
این همه از پی آنست که زر میخواهد

الخطاط :

خوشنویسی که شب و روز کند مشقِ جون
گردنش دال و سرش واو و تش گردد نون
دیده اش صاد و لبش با و دلش باشد خون
این همه از پی آنست که زر میخواهد

العشيقۃ :

نازنینی که بود نادره حسن و جمال
 که کند ناز و تقافل زره غنچ و دلال
 که کد خون دل عشاق بامید وصال
 این همه از پی^۱ آنست که زر میخواهد

الشاعر :

شاعری کوهه دم مدح و ثنا میگوید
 روز و شب نیک و بد شاه و کدا میگوید
 گاه اگر مدح کند گاه بها میگوید
 این همه از پی^۱ آنست که زر میخواهد

خالص :

وهو اسم السيد حسين بن باقر الأصفهانی فی الشعر
 خالص این خفت خواری و غم و درد و محن
 در غربی کشد و یاد نیارد ز وطن
 هر زمان تازه کد طرح دگر گونه سخن
 این همه از پی^۱ آنست که زر میخواهد
 قتل بیلاذ السند سة اثنتین وعشرین ومائة وألف ، كما فی
 « مهرجاتاب » .

۱۴۰ - نواب حفظ الله خان الجنوتی

الأمیر العاضل حفظ الله بن سعد الله التمیمی الجنوتی کان من الرجال
 المعروفین بالفضل والصلاح ، له ید بیضاء فی الشعر ولأه عالمگیر بن شاهجهان
 علی (۱۸)

على بلاد « كشمير » سنة ثمان وتسعين وألف فاستقل بها أربعة سنين وأصلح
العاسد ثم سار الى « جهون » ففتحها عنوة ثم سار الى معسكر السلطان
المذكور فولاه على « سيوستان » ستة ثلاث ومائة وألف فاستقل بها مدة
حياته وكان عادلا باذلا كريما يدعو على مائده يوم ولد النبي صلى الله عليه وسلم
ألف رجل ويغسل على الضيوف ، مات بسوستان سنة اثني عشرة ومائة
وألف ، فأرخ لموته السيد غلام على البلگرامي من قوله تعالى « فلهم الجحاحات
المأوى نولا بما كانوا يعملون » ، كما في « تحفة الكرام » .

١٤١ - مولانا حقاني الحنفي الثاندوي

الشيخ العالم الكبير العلامة حقاني الحنفي الآييهوي الثاندوي كان
من كبار العلماء ، ولد ونشأ ببلدة « اميتهي » واشتغل بالعلم من صغره على من
بها من العلماء ثم سار الى « لكهنؤ » وقرأ الكتب الدراسية على الشيخ
الأستاذ نظام الدين بن قطب الدين الأنصاري السهاوي وأتيل على المنطق
والحكمة اقبالا كلياً حتى صار بحرا عميقا غواصا في المعاني الدقيقة وانتهت
اليه الإمامة في العلم والتدريس ، فقرأ عليه العاضى جوارقه الثاندوي والقاضى
عبد الكريم الجوراسي والشيخ محمد مدين اليهلواروي وخاني كثير من العلماء .
قال الشيخ عبد الأعلى بن عبد العلي الأنصاري اللكهنوي في الرسالة :
إنه كان فائعا عفيقا ذكيا صاحب كشوف وكرامات ، قد شهد نفضله ولابته
غير واحد من العلماء وكان على قدم عبيد الله بن عمر رضى الله عنهما في الورع
والتقوى وإعلاء كلمة الله ، مات في أيام شاه عالم ، انتهى .

وقال وجه الدين اشرف اللكهنوي في « البحر الزخار » : انى
لم اسمع بمن يكون تذكارا للسيد علم الله البريلوي والشيخ غلام محمد اللكهنوي
في التورع والتشريع غير مولانا حقاني ، مات في سابع عشر من جمادى الأولى
سنة تسعين ومائة وألف ببلدة « فانداه » ، حلايور « فأرخ لوفاته بعض الناس

من « برد الله مضجعه » .

١٤٢ - القاضي حكيم على الكوياموى

الشيخ العاضل حكيم على بن القاضي محمد مبارك العمرى الكوياموى
أحد الأفاضل المشهورين ، ولد ونشأ بكويامو وقرأ العلم على من بها من
العلماء ثم سافر إلى أرض « الدكن » قرأ عليه غير واحد من العلماء في « الدكن »
وفي غيرها من البلاد . كما في « تذكرة الأنساب » للقاضي مصطفى على .

١٤٣ - الشيخ حمادة الله النيوتنى

الشيخ العاضل حمادة الله الحنفى النيوتنى كان من نسل القاضي
ضياء الدين العثامى ، ولد ونشأ بنيوتنى وقرأ العلم على من بها من العلماء
وفرغ في اثامنة عشرة من سنه ثم حفظ القرآن وأخذ الطريقة عن الشيخ
صفي الأميتوى عن سيد مير عن يوسف عن الشيخ مجتبى القلندر وأخذ
عن الشيخ محمد تقي المهنوى أيضا ، مات ثمان بقين من رمضان سنة أربع
وثمانين ومائة وألف بقرية « نيوتنى » ، كما في « البحر الزخار » .

١٤٤ - العلامة حمد الله السنديلوى

الشيخ الفاضل العلامة حمد الله بن شكر الله بن دانيال بن يرمحمد
المصديقى نسبا والشيعى مذهبا والسنديلوى مولدا ومسكنا ومدفنا ، كان
من الأساتذة المشهورين في أرض الهند ، ولد ونشأ بسنديله وقرأ العلم على
الشيخ العلامة كمال الدين الفتحيورى والشيخ الأجل نظام الدين بن
قطب الدين الأنصارى السهالوى وأقبل على المنطقى والحكمة إقبالا كلياً حتى
صار علماً معروفاً في الفنون الحكيمية وانتهت إليه الإمامة في العلم والتدريس
فشفع له أبوالمصور خان صاحب « اوده » إلى أحمد شاه الدهلوى سلطان الهند فلقبه
فضل الله خان وأقطعته قرى عديدة فبنى حمد الله مدرسة عظيمة ببلدة « سنديله » ،

وله

ولہ مصنفات ممتعة أشهرها تعليقاته على « الشمس البازغة » للجنوبورى
وتعليقاته على « شرح هداية الحكمة » للشيرازى ولہ شرح على « زبدة الأصول »
للعاملى وشرح بسيط على « سلم العلوم » للفاضل البهارى وهو أشهر مؤلفاته
تلقاه العلماء بالقبول فأدخلوه فى برنامج الدرس ، مات سنة ستين ومائة
وألف بدار الملك « دهلى » فدفن بها فى مقبرة الشيخ الكبير قطب الدين الأوشى،
كما فى « تذكرة علماء الهند » .

۱۴۵ - الشيخ حمزة بن آل محمد المارهروى

الشيخ العالم الصالح حمزة بن آل محمد بن بركة الله الحسينى الواسطى
المارهروى أحد الرجال المشهورين ، ولد فى رابع عشر من ربيع الثانى سنة
أحدى وثلاثين ومائة وألف يلبدة « مارهره » ونشأ بها وقرأ العلم على
الشيخ طفيل محمد الاترولوى وأخذ الحديث عنه وهو أخذ عن الشيخ مبارك
ابن فخر الدين الحسينى البلكرامى عن أبى رضا بن اسماعيل والشيخ نورالحق
كلاهما عن الشيخ المحدث عبدالحق بن سيف الدين الدهلوى وأخذ الطريقة
عن والده وتولى الشياخة بعده وهو فى الرابع والثلاثين من مراحل العمر
وكان عالما عارفا عفيفا دينيا قانعا مرآضا منقطعا إلى الله سبحانه ، له مزدوجة على
منوال « المثنوى المعنوى » صنفها ارتجالا وله « كاشف الأستار » كشكول له
بسيط انتفعت به ، مات فى رابع عشر من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة
وألف ، كما فى « انوار العارفين » .

۱۴۶ - الأمير حيدر على الميسورى

الأمير الكبير حيدر على بن فتح على بن على خان الكوهيرى الحيدرآبادى
ثم الميسورى أحد رجال السياسة والتدبير ، ولد سنة ثمانين ومائة وألف
وتدرب على المعنون الحربية فى ظل والده ثم دخل فى خدمة راجه « ميسور »

سنة ١٧٤٩ م وكان ملازما لركابه أباً عن جد فارتقى إلى مأمورية قائداً بجيوش في مدة عشر سنين وتدرّج إلى الإمارة وجمع العساكر العظيمة تحت لوائه، وكان راجه نندرام ملك «ميسور» مائلاً إلى التعبد فألقى زمام الملك بيد وزيره كئارو فلما رأى كئارو أن حيدر علي صار قوى الشوكة خافه ودبر الحيلة لاستئصاله واستقدم «الرهته» فلما وقف حيدر علي على ذلك حارب كئارو وقاتله وهزمه فاستوزره نندرام وألقى بيده الحل والعقد فرتقى ما تبقى من مهمات الدولة في أيام كئارو ثم قبض على نندرام واستقل بالملك وانتزع أمره بالسياسة والرياسة وقبض أكثر بلاد الرهته وسّع ملكه إلى نواحى «مدراس» وضرب السكة بأمره بشطر من البيت:

دين احمد درجهان روشن وفتح حيدر است

واذ كانت الدولة الإنكليزية تحسب لنمو سطوته حساباً عقدت محالفة الرهته ونظام الملك ضده إلا أن حيدر علي استمال نظام الملك اليه وأضرهم على الإنكليز نيران حرب هائلة وجر عساكرهم إلى بعد عن مدراس وركب في ستة آلاف فارس وقطع عشرين ومائة ميل في ثلاثة أيام حتى طلع على المدينة المذكورة فاضطرت حماية «مدراس» أن تجيب طلبه وقرر هو معاهدة من أهم شروطها أن الإنكليز يكونون حلفاء له في حروبه الدفاعية فلما أغارت الرهته على أملاكه سنة ١٧٧٠ م طلب إلى الإنكليز المساعدة الموعود بها، فلم ينل منهم إلا إعلانهم بأنهم على حياد ولما تهددته الرهته مرة ثانية بطلب مساعدة الإنكليز فلم يجيبوه فضاطه ذلك مخالف الرهته انهمس ونظام الملك سنة ١٧٨٠ م وأغار على مملكة «كرناٹك» الإنكليزية وحربها بالنار والسيف وفتح قلاعاً كثيرة إلا أنه احتراز من الدخول معهم في الحرب مواجهة وكان الخراب الذى لحقه في مدة سنتي الحرب عظيماً حتى أن العساكر الإنكليزية وأهل مدراس كانوا في خطر من المجاعة وقد رفض شروط المصالحة التي عرضها عليه حاكم مدراس عند ما أدركته المية وخله ابنه ثيوسلطان، توفي سنة

ست وتسعين ومائة وألف هجرية .

١٤٧ - القاضي حيدر بن أبي حيدر الكشميري

الشيخ الفاضل القاضي حيدر بن أبي حيدر الحنفى الكشميرى احد كبار الفقهاء ، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على الشيخ عبد الرشيد الكشميرى وعلى غيره من العلماء ثم سافر الى « دهل » وقرب الى عالمكير بفعله معالبا لحفيده محمد عظيم فاشتغل بتعليمه زمنا ثم ولّى القضاء بدار الملك ثم ولّى القضاء الأكبر سنة سبع عشرة ومائة وألف ، ولّاه عالمكير ، كما فى « مآثر عالمكير » .

قال خافى خان فى « منتخب الباب » : ان شاه عالم بن عالمكير بعثه الى « جوده پور » سنة عشرة ومائة وألف فذهب الى ذلك المقام وعمر المساجد وخرّب الكنائس ونصب القضاء والولاية فى تلك البلاد وأخذ الجزية من أهلها ، انتهى ؛ توفى سنة احدى وعشرين ومائة وألف فقتل جسده الى « كشمير » ودفن بها ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

حرف الخاء

١٤٨ - نواب خانجهان الكوياموى

الأمير الفاضل خانجهان بن محمد انور بن محمد منور العمرى الكوياموى نواب انور الدين خان بهادر شهامت جنگ ، كان من الرجال المروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بكويامو ونادب على والده وتفنن فى الفضائل ثم تقرب الى عالمكير وتربى فى مهد السلطة ، لقبه شاه عالم بن عالمكير « انور الدين خان » . ولّاه على ديوان الخراج بمحيدرآباد ولا قال آصف جاه الوزارة الجليلة ، ايام محمد شاه ولّاه على « جهان آباد ، كورّه » ثم لما ذهب آصف جاه الى « حيدرآباد » عزل عن تلك الخدمة فسار الى حيدرآباد وخدم آصف جاه

المذكور مدة، فولّاه على « كرنالك » ولما توفي آصف جاء وقام بالملك ولده ناصر جگ لقبه « شہامت جگ » ولما خرج على ناصر جگ ابن اخته مظفر جگ وذهب إلى كرنالك فقتله انور الدين خان وقتل في تلك المعركة ، وكان فاضلا شجاعا مقداما كرما دينيا قويا بارعا في التصوف ذا سخاء وإثار ، قتل سنة اثنتين وستين ومائة وألف ، كما في « مآثر الأمراء » .

۱۴۹ - خانجی بن پیرخان الکجراتی

الشيخ الكبير خانجی بن پیرخان الإسماعیلی الکجراتی احد كبار المشايخ الشيعة الإسماعيلية ، ولد ونشأ بكجرات وأخذ العلم عن اخيه نجم خان وبعثه الداعي بدر الدين إلى « احمد آباد » فأقام بها زمنا ودرس وأخذ وأخذ عنه كلیم الدين وصفي الدين ثم سار إلى « أوديبور » وأسس بها مدرسة عالية فسار اليه لقمان بن حبيب الله وأخذ عنه . مات بأوديبور وقبره بها يرار ويجرا . به ، كما في « سلك الجواهر » .

۱۵۰ - الشيخ خواجه ميرالدهلوی

الشيخ العالم الكبير العارف الفقيه خواجه مير بن محمد صر الحسيني العسكري البقشبندي الدهلوی احد الرجال المشهورين في العلم والعمل ، يرجع نسبه إلى الشيخ الكبير بهاء الدين محمد قشبندي البخاري إحدى عترة واسطة وينتهي إلى الإمام حسن العسكري بخمس وعشرين واسطة . ولد لدار الملك « زهلی » ونشأ بها واشتغل بالعلم على والده وأخذ عنه الطريقة والده مدة حياة والده ، ثم لما أفاض الله سبحانه على والده الطريقة المحمدية الخاصة بإيعه مرة ثانية وأخذ عنه تلك الطريقة وأجاز له والده إجماعه مدة سنة ، فقام على مسنده بعده وطهر قلبه عما سوى الله سبحانه واجتمع إليه وهم يومئذ ابن اثنتين وعشرين سنة فرزاه الله سبحانه حظا وافرا من العلم والمعرفة

والمعرفة وحسن السمات والدل والهدى والوهد، والاستغناء عن الناس، وجعله من العلماء الراضين في العلم، له رسالة في أسرار الصلاة صنفها وله خمس عشرة سنة، وله «واردات درد» مجموع فيه إحدى عشرة، ومائة رسائل صنفها في تسع وثلاثين من سنه ثم شرحها في «علم الكتاب» وهو في مجلد ضخيم يدل على تبحره في العلم والمعرفة، وله رسالة في مبحث القضاء وله ديوان شعر بالفارسي في مجلد وكذلك ديوان شعر بالهندي وكان ماهرا في الموسيقى معدودا في الشعراء، بل من أساتذتهم، له يد طولى في تهذيب اللغة الهندية ومئة عظيمة على الشعراء.

ومن فوائده في الدين الخالص وهو الوارد الموفى مائة من «علم الكتاب»: إعلم أن التوحيد هو خلاص القلب عن تعلق الغير وتخليه عما سوى الله وإسقاط الإضافات الموهومة عن الموجودات الاعتبارية التي لا وجود لها بأنفسها إلا بصنع الله الذي اتقن كل شيء والاستغراق والاستهلاك والاضمحلال في مشاهدة وجهه الذي أينما تولوا فثم هو لا أن التوحيد ما يتوهم الجهلاء ويزعمون أنه اتحاد العبد والمعبود وعينية الواجب والممكن ورفع امتياز المراتب الثابتة التي ابتتها الله بقدرته الكاملة وحكمته البالغة وتسهيل الأحكام الشرعية وتساوي الكفر والإسلام وعدم قسوة الحق والباطل وإنكار ورائية الحق عن الخلق وانحصار وجوده تعالى في هذه الموحودات الكونية كوجود الكلى الطبيعي في أفرادها لأن هذه العقيدة الفاسدة الباطلة إلحاد وزندقة وكفر محض لا سبيل لها إلى الرشداً لأنه في الحقيقة إنكار الحق في صورة الإفرار وإثبات الخلق ونفى الحق، نعوذ بالله منه.

ومن فوائده في الدين القيم وهو الوارد الرابع والمائة من «علم الكتاب»: الدين القيم هو الطرق الحمدي الذي هدى الله المحمدين المخلصين له بفضلته وهدايته وهو إثبات الله سبحانه ونفى الآلهة الباطلة إفرارا بالإنسان وتصديقا بانقلاب على أنه لا معبود سوى الله بتكرار كلمة لا إله إلا الله

حتى لا يبقى المقصود الأصل في الباطن غير آفة بل لا يصير موجود بعين البصيرة غيره ولا ينظر في مرايا الموجودات إلا وجه الله أينما تولوا ثم هو ظاهر أولا وفي ضمنه الموجودات الأخر كلها ظاهرة ثانيا كما ان النور مبصر أولا والأشياء تبصر بها ثانيا فأهل تلك المشاهدة هم الذين به يصرون وبه يسمعون وبه يمشون وبه يطشون ولا يفوتهم ادب من الآداب الشرعية ولا يقصرون في اداء احكامها بحوله وقوته ويستقيمون على التوحيد المحمدي الذي هو الاستغراق ومشاهدة الحق مع حفظ مراتب العبدية فكن متوجها دائما الى الذات المزهة الإلهية على النهج التزيهي وانظر عجائب قدرته وصنعه بنظر التأمل والتفكر في مقدوراته ومصنوعاته التي هي آياته الباهرة وتفكر في خلق السماوات والأرض بالعبدة والخبرة لتعلم انه تعالى ما خلق هذا باطلا وينكشف عليك أن الله ما خلق شيئا عبثا فاستقم كما أمرت بلسان الشرع ولا تلنث الى مسائل التوحيد الوجودي والشهودي لأنها من جزئيات التوحيد الكلي المحمدي واكتف باقرار التوحيد المطلق بمجلا بلا ملاحظة تقييد الوجود والشهود ذلك الدين القيم ، انتهى ؛ ومن آياته الرقيقة الرائقة قوله :

بر سرِ کوی توام یکبار می باید - گریست

ا برتا داند که این مقدار می باید گریست

وقوله :

این همه از خویش وقتی در پی کار کسی

ای دلِ گم گشته ما هم با تو کاری داشتم

وقوله :

درد آخر زنده کی هم چند روزی کردن است

دل نمی باید ز دنیا اینقدر برداشتن

توفي يوم الجمعة لست ايام بقين من صفر سنة تسع وتسعين ومائة

وَألف (٢٠)

وَأَنَّ بَدَهْلِي وَقَبْرَهُ مَشْهُورٌ طَاهِرٌ خَارِجُ الْبَلَدَةِ .

١٥١ - الْقَاضِي خَلِيلُ اللَّهِ الْحَيْدَرِآبَادِي

الشيخ العاقل خلیل الله بن قاضی بابا بن آقا رضی الحسینی الرضوی البخاری ثم الحیدرآبادی احد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بمحیدرآباد وقرأ العلم علی ابيه و علی غیره من العلماء وولّى القضاء بمحیدرآباد بعد وفاة والده وكان مشكور السيرة فی القضاء خاشعاً لله متواضعاً متعبداً لم یزل مشغولاً بذكر الله ورسوله صلى الله علیه وآله وسلم ، مات انتسح بقين من رجب سنة ست وخمسين ومائة وألف بمحیدرآباد ، كما فی « محبوب ذی المن » .

١٥٢ - الشيخ خوب محمد الكجراتی

الشيخ العالم الفقيه خوب محمد الحنفی الحشّی الأحمَدِآبادی الكجراتی احد المشايخ المبرزين فی العلم والمعرفة ، ایه شرح علی « حام جهان نما » ورسائل فی التصوف ، مات لست لیال بقین من شوال سنة ثلاث ومائة وألف بمدينة « أحمدآباد » ، كما فی « مرآة احمدی » .

١٥٣ - السيد خير الله البلگرامی

الشيخ العالم الصالح خير الله بن عبد الحمید بن طیب بن عبد القادر ابن ابی القاسم بن سید خان محدّین محمود الأكبر الحسینی الواسطی البلگرامی احد رجال العلم والطريقة لم یکن له نظیر فی عصره ومصره فی الفنون العربية واللغة والإنشاء والشعر ومعرفة حقائق « المثنوی المعنوی » ، لم یزل یشتغل بالإفادة والعبادة ، مات فجأة يوم الأربعاء خامس شوال سنة أربع عشرة ومائة وألف ببلدة « بلگرام » ، كما فی « مآثر الکرام » .

١٥٤ - رزاخیر الله الدهلوی

الفاضل الکبیر العلامة خیر الله بن لطف الله المهديس الدهلوی احد

العلماء المبرزين في الننون الرياضية ، تولى الرصد بمدينة « دهل » سنة إحدى وثلاثين ومائة وأتت في أيام عهد شاه الدهلوى وصنف التصانيف النافعة في النجيم والتقويم منها شرح « النجيم المحدث » قد أبدع فيه وأجاد وخالف القدماء في بعض المسائل ، منها أن القدماء كانوا يزعمون أن المدار الذى خارج المركز دائرة فاستخرجوا التعديلات الجزئية باعتبارها فخالفهم في ذلك في كتابه وادعى أنه وجد مدار الشمس وجميع مدارات الحوامل الخارجة عن المراكز على اشكال بيضوية وبرهن على ذلك في كتابه ، كما في « جامع بهادر خاني » .

١٥٥ - القاضي خير الله الجونپورى

الشيخ العالم الفقيه القاضي خير الله بن مبارك بن أبى البقاء الحسينى الواسطى الجونپورى كان أصغر أبناء والده ، ولد ونشأ بمدينة « جونپور » وتفنن في الفضائل على أبيه وتولى القضاء وكان كثير الاشتغال بالدرس والإفادة ، كما في « تجلّ نور » .

حرف الدال المهملة

١٥٦ - السيد دائم على الكزوى

الشيخ الفاضل الكبير دائم على الحسينى الكزوى أحد الرجال المعروفين بالفضل والذكاء ، ولد ونشأ ببلدة « كژه » وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم لازم دروس العلامة كمال الدين الفتجبورى وقرأ عليه فاتحة الفراغ ثم رحل إلى « فرخ آباد » وتقرّب إلى ولاتها فحاش بها زمانا طويلا وتزوج بابة الحكيم نساء الله الفرخ آبادى وأعقب منها ، وكان فاضلا بارعا في العلوم الحكمة شاعرا طيبا يدرس ويفيد ، أخذ عنه ولده غلام ضامن والمتقى ولّى الله بن أحمد على الحسينى وخلق كثير من أهل العلم ، توفى سنة ثمان وتسعين

وتسعين ومائة وألف ، كما في « تاريخ فرخ آباد » .

١٥٧ - الشيخ داود على العظيم آبادي

الشيخ الفاضل داود على بن محمد نصير الشيبى الشيخپورى ثم العظيم آبادي احد العلماء البرزين في العلوم العربية ، قرأ الكتب الدراسية على والده و صحبه مدة طويلة ثم سافر الى « الحجاز » و « العراق » فحج وزار المشاهد ورجع الى « عظيم آباد » وصرف عمره في الإفادة والعبادة و كان قانعا غنيما متعبدا حسن الأخلاق شديد المواصلة ، مات فيما بين الستين والسبعين ببلدة عظيم آباد ، كما في « سير المتأخرين » .

١٥٨ - السيد درگاهي البلكرامى

الشيخ الفاضل درگاهي بن عبدالحخير بن درويش بن حاتم بن بدرالدين الحسيني الواسطي البلكرامى ، احد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بخراسة « بلكرام » واشتغل بالعلم من صغر سنّه وسافر له وأخذ عن القاضي عليم الله الكچندوى وعن غيره من العلماء ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبدالرسول عم القاضي عليم الله المذكور فال حظا وافرا من العلم والمعرفة فرجع الى بلده وعكف على الدرس والإفادة فأفنى قواه في ذلك ، مات في بضعة عشر ومائة وألف بيلكرام ، كما في « مآثر الكرام » .

١٥٩ - المفتي درويش محمد البدايوني

الشيخ العالم الفقيه المفتي درويش محمد العثماني الحنفى البدايوني احد كبار الفقهاء ، كان مفتيا ببلدة « برلى » في ايام رحمت خان ، كما في « تاريخ فرخ آباد » .

حرف الراء

١٦٠ - الشيخ رحمة الله الأوديگيرى

الشيخ الكبير رحمة الله بن خواجه عالم الحنفى النقشبندى الخراسانى ثم الهندى الأوديگيرى احد المشايخ المشهورين بأرض « الدكن » ولد بماوراء النهر سنة ثلاث عشرة ومائة وألف ونشأ بها و سافر الى البلاد في شبابه وأخذ الطريقة الرفاعية عن السيد علوى ثم دخل الحرمين الشريفين سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف فحج وزار وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ اشرف بن اوياء الحسينى المكي و لازمه زمانا ثم قدم الهند وسكن بأوديگير ، أخذ عنه المفتى ولى الله بن احمد على الفرخ آبادى والشيخ رفيع الدين القندهارى وخلق كثير من العلماء والمشايخ ، توفى لأربع ليال بقين من ربيع الأول سنة خمس وتسعين ومائة وألف بقلعة « أوديگير » فنقلوا جسده الى « رحمة آباد » ودفنوه بها ، كما في « تاريخ فرخ آباد » .

١٦١ - الشيخ رحمة الله الكهنوى

الشيخ العالم الفقيه رحمة الله بن غلام محمد البكرى الحنفى البجنورى الكهنوى احد العلماء المتصوفين ، وله « تذكرة الأصفياء » ، كتاب مفيد في اخبار المشايخ بالفارسى ، صنفه سنة ست عشرة ومائة وألف ببلدة « لكهنؤ » اوله « الحمد لله الذى جعل ضمائر الأنبياء مشارق ضياء الشريعة والطريقة » الخ .

١٦٢ - الشيخ رحمة الله الكشميرى

الشيخ الفاضل رحمة الله بن محمد مقيم محمد بن مؤمن الحنفى الكشميرى احد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على مولانا محمد محسن كشو و مولانا عبد الله الشهيد ثم تصدى للدرس والإفادة وكان ذكيا فطنا تقيا

متورعا استفاض من روحانية الأمير علی بن الشهاب الهمدانی فیوضا كثيرة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة وألف ، كما فی « روضة الأبرار » .

۱۶۳ - الشيخ رحمة الله المالکیری

الشيخ الفاضل رحمة الله الحنفی المالکیری احد رجال العلم، كان ناظر المحاکمة العدلیة و أمینا علی « هفت چوکی » ای ناظرا علی اهل النوب من الأمراء الحارسین فی ایام عالمگیر بن شاهجهان وكان مقربا لديه ولما مات عالمگیر اعتزل عن الخدمة و انزوى فی یتیم ثم سافر غازما للبحج و الزیارة مع سربلند خان سنة أربع وعشرين ومائة وألف ، كما فی « مرآة احمدی » .

۱۶۴ - الحافظ رحمة الله خان الأفغانی

الأمیر الکبیر رحمة الله خان بن شاه عالم خان الأفغانی نواب حافظ الملك كان من الأمراء المشهورین بالبذل و السخاء، قدم الهند من جبال «روه» فاغتنم قدومه نواب علی محمد خان الکشمیری وولاه علی « پیل بهیت » ولما ولى علی محمد المذكور علی « سرهند » سار معه وخدمه زمانا ثم رجع معه الى « کثیر » ولما توفى علی محمد سنة احدى وستين ومائة وألف واتفق الناس علی ولده سعد الله خان اجتمع به وقاتل معه مدة علی جرى عادتهم ثم اختلف الناس فیما بینهم فقسموا البلاد ووطفوا سعد الله خان ثمانية لکوک فی کل سنة وجعلوه امیرا علیهم فانترع رحمة الله خان بلدة « برلی » و « شاهجهانپور » و پیل بهیت و نواحها من القرى و البلاد و ساس الأمور و أحسن الى الرعايا و كان اکبرهم فی حسن الخلق و التواضع و کرم السجایا و أرشدهم فی کمال الریاسة و حسن مسلك السیاسة و جودة التدبیرا و محبة اهل الفضائل ، وفد علیه العلماء من بلاد شامسة و سکوا فی بلاده و لما خرج العلامة عبد العلی بن نظام الدین الکهنوی من « لکهنؤ » و دخل فی بلاده اکرمه

غاية الإكرام وأسس له مدرسة كبيرة بمدينة « شاهجهانپور » وجعل له أربابا سنية وكذلك أكرم الشيخ رستم علي بن علي أصغر القنوجي وأسكنه بيلادة « برلي » ووظفه وكذلك جعل للعلماء الأرزاق السنية فكانوا يدرسون في بلاده يفراغ الخاطر وجمع المهمة ، قتل في سنة ثمان وثمانين واماثة وألف بناحية « فريد پور » ، كما في « تاريخ فرخ آباد » .

١٦٥ - القاضي رحيم الدين الكوپاموى

الشيخ الفاضل رحيم الدين بن وهاج الدين بن قطب الدين بن شهاب الدين العمري الحنفى الكوپاموى كان من بيت العلم المشهور والحنى الذى بالفضائل مذكور ، ولد ونشأ بكوپامؤ وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، كما في « تذكرة الأنساب » .

١٦٦ - رستم بن قباد الحارثى

الأمير الفاضل رستم بن قباد الحارثى البدخشى نواب معتمد خان ابن ديانة خان كان من الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، ذكره ولده محمد في كتابه « رد البدة » وقال : إنه كان جامعاً للعقول والنقول حاوياً للفروع والأصول ، مات في سابع عشر من جمادى الأولى سنة سبع عشرة ومائة وألف .

١٦٧ - مولانا رستم علي القنوجى

الشيخ العالم الكبير العلامة رستم علي بن علي أصغر الصديقى الحنفى القنوجى أحد العلماء المشهورين ، ولد سنة خمس عشرة ومائة وألف بقنوج ونشأ بها واشتغل على والده وقرأ عليه أكثر الكتب الدراسية ولما توفي والده

والده سافر الى « لكهنؤ » وقرأ سائر الكتب على الشيخ الأستاذ نظام الدين ابن قطب الدين الأنصارى السهالوى وقرأ فاتحة الفراغ ستة اثنتين وأربعين ومائة وألف ثم رجع الى « قنوج » وتصدّر للتدريس في مدرسة والده وأخذ الطريقة النقشبندية عن أخيه مولانا محمد كامل القنوجى المتوفى سنة ١١٤٦هـ وكان من كبار العلماء ، انتهت اليه الإمامة في العلم والتدريس ، درس وأفاد وألف وأجاد وسافر في آخر عمره حين تسلط « المرهته » على « قنوج » الى « فرخ آباد » ثم الى « برلى » فأكرمه نواب رحمة خان امير تلك الناحية اكراما بالغاً فسكن ببلدة برلى ومات بها ، ومن مصنفاته تفسير القرآن الكريم المسمى بالصغير على منوال « الجلالين » في إيجاز العبارة ولطف الإشارة ومنها منتخب « نور الأنوار شرح منار الأصول » ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة وألف ببلدة برلى ودفنوه بها ثم نقلوا جسده بعد ستة اشهر الى قنوج فدفنوه عند والده ، كما في « تاريخ فرخ آباد » .

١٦٨ - الشيخ رشيد الدين الكجراتى

الشيخ الفاضل رشيد الدين بن دكن الدين بن يحيى العمرى الجشتى الكجراتى احد المشايخ الأعلام ، ولد ونشأ بأحمد آباد وأخذ عن ابيه ولازمه ملازمة طويلة ثم درس وأفاد ، له ديوان الشعر الفارسى ، مات يوم الخميس لعشر بقين من ذى القعدة .

١٦٩ - السيد رضى بن نور التسترى

الشيخ الفاضل رضى بن نور الدين بن نعمة الله الحسينى الجزائرى التسترى احد العلماء المبرزين في العلوم الحكية ، ولد بسترة سنة ثمان وعشرين ومائة وألف وقرأ العلم على والده وعلى صنوه الكبير عبد الله بن نور الدين ثم سافر الى « أصفهان » و « قم » و « كاشان » وإلى غيرها من البلاد وأخذ

عن جمع كثير من العلماء ثم رحل الى «عراق العرب» و زار المشاهد المنورة
ثم قدم «الهد» سنة تسع وأربعين ومائة وألف ورحل الى «بنكاله»
فأقام عند صاحبها شجاع الدولة مدة من الزمان ولما توفي شجاع الدولة جعله
مرشد قلى خان من ندمائه ولما سافر مرشد قلى خان إلى «حيدرآباد»
وسار معه نحو آصف جاه وصرف شطرا من عمره في صحبته ثم اعتزل
عن الناس ولازم بيته بحيدرآباد وتزوج بها وأعقب ثلاثة أبناء اكبرهم
ابو القاسم الذى يعرف بدير عالم وكانت وفاته ليلة الرابع والعشرين
من جمادى الأولى سنة اربع وتسعين ومائة وألف بحيدرآباد ، كما فى
«نجوم السماء» .

١٧٠ - الشيخ رفيع الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة رفيع الدين بن نيمكراد (١) الدهلوى احد العلماء
البرزين فى الفنون الحكيمية ، أخذ عن الشيخ محمد شفيع بن محمد مقيم الحسينى
الدهلوى وكان كثير الاشتغال بالدرس والإفادة ، درس وأدأ اثنتى عشرة
سنة بدلهى ، أخذ عنه السيد غلام حسين المشهدى وخلق كثير من العلماء
وله مصنفات عديدة منها «كشف الفصوص» شرح «فصوص القارابى»
صنفه لتلميذه غلام حسين المذكور وكان يقرأ عليه «شرح الألواح» للحكيم
شهاب الدين المقتول ، اوله «الحمد لله الحكيم وجدت بوجوده مهيأت الهويات»
الخ ، وله حاشية على «ينبوع الحياة» المنسوبة الى هرمس الهرامسة الذى
هو والد الحكماء بعد ترجمته من الفارسية الى العربية ، ذكرها رفيع الدين
المترجم له فى كتابه «كشف العصوص» .

١٧١ - الشيخ ركن الدين الشطارى

الشيخ الصالح ركن الدين احمد الشطارى الجيديدى المنيرى احد المشايخ
المعروفين ، اخذ الطريقة عن الشيخ معين الحق عن الشيخ قطب الدين عن
(١) لعله : نيك مراد .

الشيخ علاء الدين عن الشيخ ابى يزيد عن الشيخ ابى الفتح هدية الله عن والده الشيخ محمد بن العلاء الهاشمى المنبرى وأخذ عنه الشيخ امام الدين عبد الحسيب الحسينى الراجكبرى وخلق آخرون ، مات فى الثامن عشر من جمادى الأخرى سنة سبع عشرة ومائة وألف ، كما فى «كنج ارشدى» .

١٧٢- الشيخ ركن الدين الكجراتى

الشيخ العالم الصالح ركن الدين بن يحيى العمرى ايلخشى الكجراتى احد المشايخ ايلخشية ، ولد بأحمدآباد سنة تسع وخمسين وألف وأخذ العلم عن ابيه وعن الشيخ فريد الدين الكجراتى وقرأ «المنوى المعنوى» على الشيخ عبد الفتاح العسكرى شارح المنوى ثم لازم اياه وأخذ عنه الطريقة ولما هاجر ابوه الى «الحجاز» تولى الشياخة مكانه وحصل له القبول العظيم بكجرات ، وكان يدرس ويفيد ، توفى لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة خمس عشرة ومائة وألف بأحمدآباد ، كما فى «محبوب ذى المنن» .

١٧٣- الشيخ ركن الدين الكجراتى

الشيخ الفاضل ركن الدين بن حسام الدين بن ركن الدين بن يحيى العمرى ايلخشى الكجراتى احد المشايخ المشهورين ، ولد لثلاث عشرة خلون من صفر سنة احدى وأربعين ومائة وألف بأحمدآباد وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء بكجرات ثم أخذ الطريقة عن ابيه وتولى الشياخة بعده وكان صاحب وجد وحالة ، توفى لخمس بقين من شعبان سنة ثمان وتسعين ومائة وألف بأحمدآباد ، كما فى «محبوب ذى المنن» .

١٧٤- المقتى روح الله الجونپورى

الشيخ العالم المقتى روح الله بن مبارك بن ابى البقاء الحسينى الواسطى الجونپورى احد العلماء البارعين فى المعارف الأدبية ، ولد ونشأ ببلدة «جونپور»

وقرأ العلم على والده وتمنّى في الفضائل عليه ثم تصدّى للدرس والإفادة،
أخذ عنه خلق كثير، كما في «تجلى نور» .

١٧٥ - الشيخ روح الله السندی

الشيخ الفاضل الكبير روح الله الحنفي البهكري السندی أحد العلماء
المبرزين في المقول والمنقول لقيه على شير القانع سنة ست وستين ومائة
وألف وذكره في كتابه «تحفة الكرام» وأثنى على براعته في العلوم .

١٧٦ - مولانا روح الأمين البلكرامی

الشيخ العالم الكبير روح الأمين بن محمد سعيد بن محمد العثماني البلكرامی
أحد الرجال المشهورين، ولد ونشأ ببلكرام وقرأ العلم على من بها من العلماء
وجده في البحث والاشتغال حتى برع في الفنون العربية والإنشاء والشعر
ونُحِرَ من بلدته إلى «دهلي» مع ستين رجلاً من الفرسات والرجالة
وتقرّب إلى معمم خان الوزير فافتن بفضله الوزير ولكنه مات قبل أن
يمنحه المنصب والخدمة فتقرّب إلى سيدهارخان وصار نائباً عنه في «إله آباد»
فاشتغل بمهماتهما مدة ثم تقرّب إلى نواب سربلد خان فولّاه على اثنتين وعشرين
عمالة من «بنجاب» نحو «سيالكوٹ» و«جالندهر» فاستقل بها برهة
من الزمان ثم اعتزل عنها ورجع إلى «بلكرام» فاستقدمه نواب تهورخان
صاحب «شاهجهانپور» فلامه زماناً ثم انحاز عنه وتقرّب إلى نواب مظفر الدولة
فصار نائباً عنه في بلاد «اوده» وأقام بها مدة ثم اعتزل عنه ولزم الأمير
الكبير محمد خان بنگش ثم لازم برهان الملك وقاتل معه نادرشاه الإيراني
قتل، وكان عالماً خفيف الروح فيه دعاية وطلاقة وجه شاعراً مجيد الشعر
ذا حافظه قوية بسرد الأشعار على محلها من عربية وفارسية وكان كثير الأشغال
بمطالعة الكتب وكتابتها وتصحيحها وتحديثها، انتسخ «صحيح البخاري»

و «صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري» في العقد السابع من عمره وعلق عليها الخواشي المفيدة وله ديوان الشعر الفارسي آياته تقارب سبعة آلاف بيت وله كشكول سماه بالعقل الكل ومن آياته الرائقة قوله :
موشكافان كره زلف تو از دل بستند

چه كند ناخن تدبير كه مشكل بستند

مات يوم الثلاثاء خامس عشر من ذى القعدة سنة احدى وخمسين ومائة وألف ، كما في «شرايف عثمانى» .

حرف الزاء

١٧٧ - الشيخ زين بن عبدالرحمن الحضرمي

الشيخ الكبير زين بن عبدالرحمن عبيد الباعلى الحضرمي احد المشايخ المشهورين في عصره ، حصل له القبول العظيم بمدينة «سورت» وتولى الشياخة بها قائما مقام والده وكان والده اول من قدم الهند من تلك العائلة بالهيلة توفي سنة اربع وخمسين ومائة وألف ، كما في «الحديقة» .

١٧٨ - مولانا زين الدين الكشميري

الشيخ الفاضل زين الدين بن عبداللطيف الحنفى الكشميري كان من نسل الشيخ زين الدين على ، ولد بكشمير ونشأ في العلم والكرامة حتى برع وفاق أقرانه ، مات سنة خمس وخمسين ومائة وألف ، كما في «حدائق الحفية» .

١٧٩ - مولانا زين العابدين السنديلوى

الشيخ العالم الكبير زين العابدين الحسينى السنديلوى أحد العلماء المبرزين في المطلق والحكمة . أخذ عن الشيخ قطب الدين بن عبدالحليم الأنصارى السهالوى ، وكان صاحب وجد وحالة ، كما في «الرسالة القطبية» .

١٨٠ - مولانا زين العابدين الكجراتي

الشيخ الفاضل زين العابدين الأحمد آبادي الكجراتي أحد العلماء المشهورين، له حاشية على «الآداب الباقية» في فن المناظرة، مات سنة ثلاث عشرة ومائة وألف، كما في «الحديقة الأحمدية» .

١٨١ - الشيخ زين العابدين السرهندي

الشيخ العالم الصالح زين العابدين بن يحيى بن أحمد بن عبد الأحد العمري السرهندي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والتصوف، ولد سنة أربع وسبعين وألف سرهند ونشأ في مهد العلم والإرشاد وأخذ العلم والمعرفة عن الشيخ حجة الله محمد النقشبندی السرهندي ولازمه ملازمة طويلة حتى برز في كثير من الفضائل وتصدر للإرشاد والتدريس، أخذ عنه غير واحد من العلماء، توفي في سلخ رمضان سنة ثمان وعشرين ومائة وألف سرهند وله أربع وخمسون سنة، كما في «الجواهر العلوية» .

١٨٢ - نواب زين النساء بيگم

الملكة الفاضلة زين النساء بنت السلطان محي الدين اورنگ زيب عالمگیر اكبر ملوك الهند وأكرمهم، ولدت في عاشر شوال سنة ثمان وأربعين وألف من دِلرس بانو بنت شاهوار خان الصفوي ونشأت في نعمة أبيها وحفظت القرآن على مريم ام عناية الله الكشميري فأعطاها عالمگیر ثلاثين الفا من النقود الذهبية ثم تعلمت الكتابة من نسخ وتعليق وشفیعة وغيرها وقرأت الكتب الدرسية على الشيخ أحمد بن ابی سعید الحنفی الأميتھوی وعلى غيره من العلماء، وأخذت الشعر والإنشاء وغيرها عن الشيخ محمد سعید المازندرانی وأحرزت الكتب النفيسة في خزايتها واجتمع عندها من العلماء والشعراء ما لم يجتمع عند احد، وكانت شاعرة ساحرة تسحر الألباب

وقلق القلوب لانضاهيها امرأة في الهند في جودة القريحة وسلامة الفكرة ولطافة الطبع ، لم تتزوج قط لغيرتها بأن تكون ضجيعة لأحد من الرجال ، وأما مصنفاتها فهي لا تكاد توجد في الدنيا غير « زيب المنشآت » وهو مجموع لرسائلها ، وأما ديوان الشعر المنسوب اليها فهو لواحد من شعراء الفرس ، وديوانها قد ضاع في حياتها ، وأما « زيب التفاسير » فهو ترجمة « التفسير الكبير » للرازي بالفارسي نقله من العربية إلى الفارسية الشيخ صفى الدين الأردبيل ثم الكشميري بأمرها ولذلك سماه باسمها ، ومن أبياتها قوله :

بشکند دستی که خم در گردن یاری نشد

کور به چشمی که لذت گیر دیداری نشد

صد بهار آخروشدهر کل به فرق جا گرفت

عجھ باغ دل مازیب دستاری نشد

توئیست سنة ثلاث عشرة ومائة وألف في حياه ايها دفدنت بجدية
بناها في « لاهور » .

١٨٣- نواب زيت النساء يكم

الملكة الفاضلة زيت النساء يكم بنت السلطان محي الدين اورنگ زيب
عالمكير بن شاهجهان بن جهانكير التيمورى .

١٨٤ - السيد زين الدين الحضرمى

الشيخ الفاضل زين الدين فضل الحسيني الحضرمى ثم الهندى
البيجاپورى احد العلماء الصالحين ، قدم « الهند » وسكن بمدينة « بيجاپور »
وحصل له القبول العظيم عند اهل البلدة و الوجاهة العظيمة عند الأمراء
وكان ماهرا بالدعوة و التكسير حربصا على جمع الكتب الفيسة و كانت
عنده تسعةائة كتاب عزيز الوجود توفى لخمس بقين من ربيع الأول سنة

خمسة وثلاثين ومائة وألف بمدينة بيجاپور ، كما في « محبوب ذي المن » .

حرف السين

١٨٥ - سراج الدين علي خان الأكبر آبادي

الشيخ العاضل سراج الدين بن حسام الدين الكواري ثم الأكبر آبادي
 أحد الشعراء المفلحين يرحح نسبه من جهة ابيه إلى العلامة كمال الدين الدهلوي
 ومن جهة أمه إلى الشيخ عبد الغوث الكواري ، ولد بمدينة « كواليار »
 سنة إحدى ومائة وألف واشتغل بالعلم من صباه وجد فيه حتى برع في
 النحو واللغة والإنشاء والشعر والبلاغة وسائر الفنون الأدبية ، لم يكن
 في زمانه مثله في سعة العلم والاطلاع على اللغة الفارسية ومناهج كلام
 أهل اللغة ومصطلحات الشعراء ، دخل « دهلي » سنة ثلاثين ومائة وألف ،
 فحصل له القبول العظيم عند الأمراء ، كانوا يكفونه مؤنته لاسيما مؤتمن الدولة
 وولده نجم الدولة كانا يعطيانه مائة وخمسين ربية في كل شهر ولما انقرضت
 الدولة التيمورية في أيام شاه عالم استقدمه نواب سالار جگ بن مؤتمن الدولة
 إلى « فيض آباد » ووطف له نواب تجاج الدولة أمير تلك الماحية ثلاثمائة ربية
 كل شهر ، ومن مصنفاته « الموهبة العظمى » في فن المعاني و « العطية
 الكبرى » في فن البيان كلاهما بالفارسية كالتلخيص والمفتاح بالربية ومنها
 « سراج اللغة » في اللغة الفارسية كالبرهان الفاطم ومنها « چراغ هدايت »
 في مصطلحات الشعراء الحديثة ومنها « نوادر الألفاظ » المشتمل على اللغات
 الهندية لا يعرف فارسيا ولا عرييا ومنها « خيايان » شرح بسيط على
 « گلستان » للشيخ سعدى المصلح الشيرازي ومنها « مجمع الفانس » في طبقات
 شعراء الفرس كأنها فتاوى اشعار القدماء منهم والمحدثين وله ديوان الشعر
 الفارسي يحتوي على ثلاثين ألف بيت وله غير ذلك من المصنفات ومن
 أحياته

آياته قوله :

تند و پُرشور و سیه مست ز کهسار آمد
میکشان مژده که ابر آمد و بسیار آمد
مات بلکهنژ لسبع بقین من ربیع الثانی سنة تسع وستین ومائة
و ألف فنقل جسده الی « دہلی » ، کما فی « ریاض الشعراء » و « گلشنِ ہند »
و « سرو آزاد » .

١٨٦ - الشيخ سراج الدين المعروف بأحمد طاهر الكبرگوى

الشيخ العالم الصالح سراج الدين المعروف بأحمد طاهر بن عين الدين
ابن ناصر الدين بن محمود يصل نسبه الى سيد الطائفة جنيد البغدادي ، كان من
العلماء الربانيين ، ولد ونشأ بكبركه وقرأ العلم على اساتذة عصره وأخذ الطريقة
الجنيدية عن ابيه حتى بلغ رتبة المشيخة ولما مات والده تولى الشياخة
وتصدّر للإرشاد مدة من الزمان ، مات في ١٧ ربيع الأول سنة ١١٢٣ هـ .

١٨٧ - مولانا سعد الدين البلكرامى

الشيخ العالم الفقيه سعد الدين بن جمال الدين بن مرلى بن عبد النبي
الحسينى الواسطى البلكرامى احد العلماء المعروفين ، ولد ونشأ ببلكرام وقرأ
العلم على الشيخ نعمة الله الحسينى البلكرامى ثم سافر للاستزاق وخدم
الملوك و الأمراء زمانا ثم رجع الى بلده واعتزل عن الناس واتقطع الى
تدريس الطلبة ومطالعة الكتب ، كما فى « مآثر الكرام » .

١٨٨ - مولانا سعد الدين الكشميرى

الشيخ العالم الكبير سعد الدين بن امان الله بن خير الدين الحنفى
الكشميرى احد كبار الفقهاء ، ولد في سنة ست او سبع وعشرين ومائة

و ألف و قرأ العلم على والده ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه جمع كثير من العلماء ، توفي لسبع بقين من ذى الحجة سنة احدى وخمسين ومائة وألف بعد ثمان وثلاثين يوما من شهادة والده ، كما في « حقائق الحنفية » .

١٨٩ - الشيخ سعد الله السلوني

الشيخ العالم الكبير العلامة سعد الله بن عبد الشكور الحسيني السلوني البريلوي احد فحول العلماء ، ولد و نشأ بسلون (بفتح السين المهملة) بلدة على عشرة اميال من « بريلي » في نعمة جده لأمه الشيخ پير محمد السلوني وأخذ الطريقة عن والده عبد الشكور عن الشيخ مسعود الأسفرايني عن الشيخ علي عن الشيخ جعفر عن الشيخ ابراهيم عن الشيخ عبد الله عن الشيخ عبد الرزاق عن والده الشيخ الإمام عبدالقادر الجيلاني ثم سافر الى الحجاز فحج و زار و أقام بها اثنتي عشرة سنة وأخذ الحديث و درس العلوم مدة ، اخذ عنه الشيخ عبد الله بن سالم البصري و الشيخ احمد النخعي وغيرهما من الأئمة ثم رجع الى الهند و سكن بيندر «سورت» أعطاه عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند قريتين تحصل له منهما ثمانية آلاف ربية كل سنة و كان السلطان يكرمه و يحمله و يتلقى اشاراته بالقبول و الشيخ سعد الله يكتب الى السلطان في الشفاعات فيقبلها السلطان و يكتب الأجوبة بيده الكريمة حتى أن الشيخ بعث اليه يشفع لواحد من العمال فأمر السلطان ان يكتب اليه انك رجل عالم لا ينبغي لك أن تخاطبني في الذين ظلموا ، ثم ترك السلطان الكتابة اليه بيده و الشيخ لم يزل يكتب اليه و يحثه على محبة الأئمة الاثني عشر من اهل البيت فلما كرر الكتابة اليه في ذلك الأمر التفت السلطان إلى من حضر عنده من العلماء و قال : إن ما يوصيني الشيخ بحب اهل البيت صحيح لا غبار عليه و لكن الإمامة لا تنحصر عند اهل السنة و الجماعة في الأئمة الاثني عشر ، انتهى ما ذكره خافي خان في « منتخب الباب » .

وفي « الحديقة الأحمدية » أن السلطان عالمكير كان يخاطبه في المراسلات بسيدى وسندى وله مصنفات كثيرة منها تعليقاته على الحاشية « القديمة والحديثة » و « آداب البحث » رسالة له في المنطق وحاشية على « يمين الوصول » في الفقه ورسالة له في اثبات مذهب الشيعة ورسالة له في شرح أربعين بيتا من « المثنوى المعنوى » وحاشية له على « هداية الحكمة » و « كشف الحق » و « تحفة الرسول » وغيرها من الرسائل ، توفي لأربع ليال بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف بمدينة « سورت » فدفن بها .

١٩٠ - السيد سعد الله البلكرامى

الشيخ الفاضل سعد الله بن مرتضى بن فيروز بن عبد الواحد الحسينى الواسطى البلكرامى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ ببلكرام وقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ فيضى الأمروهى وأكثرها على الفاضل عبد الرحيم المراد آبادى ودرس وأعاد ببلكرام مدة طويلة ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع إلى الهدى وأقام بأحمدآباد في مدرسة الشيخ نور الدين ابن محمد صالح الكيجراتى وانقطع إلى الزهد والمادة فلما يخرج من حجرته وكان يحى ليلة بالعبادة ونهاره بالدرس والإفادة ، مات يوم الأربعاء السابع عشر من شوال سنة تسع عشرة ومائة وألف بأحمدآباد فدفن بمقبرة بهيكن ، كما في « مآثر الكرام » .

١٩١ - الشيخ سعد الله الدهلوى

الشيخ الصالح سعد الله الدهلوى المشهور بكاشن كان من كبار المشايخ الفقهية ، أخذ العلم والمعرفة عن الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد العمرى السرهندى ولارمه مدة من الزمان وكان شاعرا مجيد الشعر وله

شأن كبير في التوكل والاستغناء والترك والتجريد، أخذ عنه الشيخ الكبير جانجنان العلوي الدهلوي، توفي يوم الأحد لتسع بقين من جمادى الأولى سنة أربعين وقيل إحدى وأربعين وقيل ثلاث وخمسين ومائة وألف بدھلي .

١٩٢ - الشيخ سعد الله الدهلوي

الشيخ الصالح سعد الله الدهلوي المشهور بالخافظ كان من اكابر الصوفية، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد صديق بن محمد معصوم وصحبه ثلاثين سنة، أخذ عنه الشيخ الكبير جانجنان العلوي الدهلوي وخلق آخرون، توفي في حادي عشر من شوال سنة اثنين وخمسين ومائة وألف بدھلي .

١٩٣ - الشيخ سعد الله الأورنگ آبادي

الشيخ العالم الصالح سعد الله بن امان الله الأورنگ آبادي احد المشايخ المشهورين، كان اصله من البلاد الشرقية، سافر الى « اورنگ آباد » عند خاله شهاب الدين وله إحدى عشرة سنة فقرأ الكتب الدراسية على القاضي مسعود الأورنگ آبادي وعلى غيره من العلماء وأخذ الطريقة عن خاله شهاب الدين المذكور وتولى الشياخة بعده سنة ١١١٩ هـ .

١٩٤ - الشيخ سعدى البخارى

الشيخ الكبير سعدى البخارى اللاهورى احد المشايخ المشهورين في « الهند »، كان في الثامنة من سنه اذ لى الشيخ آدم بن اسماعيل النورى ولازمه وقرأ العلم على اساتذة عصره وأخذ الطريقة عن الشيخ آدم المذكور وسافر معه الى الحجاز فحج وزار وأقام بالمدينة المنورة الى وفاة الشيخ المذكور ثم رجع الى الهند وسكن بلاهور، أخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايخ وحصل له القبول العظيم، مات يوم الأربعاء ثالث ربيع الأول سنة ثمان ومائة وألف في عهد عالم كبير .

١٩٥ - الشيخ سعيد الفجدواني

الشيخ الصالح سعيد الفجدواني المشهور «بانك پوش» ولد بفجدوان وقرأ على أبناء عصره وأدرك الشيخ قلى فريد وله سبع عشرة سنة بالفجذب اليه وعلبت عليه الحالة فاستوحش عن الناس وخرج الى الصحراء ومضى عليه احدى عشرة سنة ثم رجع الى شيخه وأخذ عنه ولما توفى شيخه لازم الشيخ درويش عزيزان وانتفع به ثم قدم «الهند» ودخل عسكر الأمير الكبير غازى الدين خان فيروزجنگ فلازمه مدة حياته فى الظعن والإقامة، توفى لسبع خلون من رمضان سنة عشر ومائة وألف، كما فى «البحر الزخار» .

١٩٦ - القاضى سلطان قلى الجونيورى

الشيخ الفاضل سلطان قلى بن احمد العثماني الجونيورى كان من نسل الشيخ سلطان محمود صنو الشيخ محمد افضل الجونيورى، ولد ونشأ بمدينة «جونپور» وقرأ العربية اياما على والده ثم سافر الى «دهلى» وأخذ عن اساتذتها ثم ولّى القضاء بهمان آباد، «كوڑه» مكان والده، وله تفسير على سورة يوسف، مات بكوڑه ونقل جسده الى جونپور، كما فى «تجلى نور» .

١٩٧ - الشيخ سلطان محمد الكرمانى

الشيخ العالم الصالح سلطان محمد الكرمانى الدهلوى احد الفقهاء الحنفية، أخذ عن السيد حسن البارنولى ثم الدهلوى المشهور «رسول نما» ولازمه ملازمة طويلة وكان يدرس ويفيد، أخذ عنه جمال خان المدرس الدهلوى، كما فى «البحر الزخار» .

١٩٨ - السيد سلطان مقصود الكاپوى

الشيخ العالم الفقيه سلطان مقصود بن احمد بن محمد الحسينى الترمذى

الكاتبى أحد العلماء المبشرين في الصحو والعربية، ولد ونشأ ببلدة «كالي» وسافر للعلم إلى «بلكرام» فقرأ الكتب الدراسية على الشيخ سعد الله بن مرتضى البلكرامى ثم رجع وعكف على الدرس والإفادة، له تعليقات مفيدة على الكتب الدراسية منها حاشية على شرح «هداية الحكمة» للميذى وحاشية على شرح «قصيدة البردة» للدولة آبادى، مات في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف، كما في «مآثر الكرام».

١٩٩ - الشيخ سلطان ميرالكشميرى

الشيخ الفاضل سلطان مير الحنفى الكشميرى كان ابن اخ الشيخ نور محمد وصاحبه وخليفته، صرف عمره في نشر العلوم والمعارف ومات سنة خمس وعشرين ومائة وألف، كما في «خزينة الأصفياء».

٢٠٠ - مولانا سليمان الكشميرى

الشيخ الفاضل سليمان بن أبى العتق الحنفى الكشميرى أحد العلماء الصالحين، قرأ العلم على مولانا عناية الله الكشميرى ثم ولى التدريس بمدرسة عناية الله خان فدرس وأدبها مدة حياته وكان صاحب صلاح وطريقة ظاهرة، له «لب الباب» شرح «خلاصة الحساب» للعاملى، مات سنة ست وستين ومائة وألف، كما في «روضة الأبرار».

٢٠١ - مولانا سليمان المنيرى

الشيخ الفاضل سليمان الحنفى المنيرى نواب فضائل خان كان من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح تقرب إلى عالمكير في حياة والده شلجهان وخدمه مدة طويلة حتى صار معتمد الدولة بعد ما تولى المملكة وولاه دار العدل ولقبه «فضائل خان» سنة إحدى وتسعين وألف، كما في

« مآثر عالمگیری » .

قال بختاورخان في مرآة العالم : إنه كان معروف الديانة ظاهراً
العفة قليل الطمع كثير الورع يعرض على السلطان الشكاية كل يوم ثلاث
مرات و يفصح بالأقضية و يبذل جهده في إحقاق الحق و إنجاح المطالب
و يشغل بذلك آناء الليل والنهار ولا يرضى بالقصور في خدمته ومع ذلك
كان يدرس الطلبة في الليل ويعلمهم ، انتهى ، توفي سنة إحدى ومائة وألف
فقال سرحوش مؤرخاً لوفاته و لله ذره :

هم شيخ سليمان شدة تاريخ وفات بيانه عمر بود نامش كويا
كما في « كلمات الشعراء » .

٢٠٢ - الشيخ سليم الله النكرهسوى

الشيخ الفاضل سليم الله بن عليم الله الأنصارى النكرهسوى العظيم آبادى
أحد أكابر العداة و أعيان الفضلاء ببلدته ، قرأ العلم على والده و تفنن في
الفضائل عليه ثم اخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله الحسينى المدفون بهلسه
(بكراطاء) قرية من أعمال « عظيم آباد » و أخذ عنه بنوه امين الله و غلام
بدر و غيرهما ، مات يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الثانى سنة احدى وتسعين
و مائة و ألف بنكرهسه (بفتح النون الأول و ضم الثانى) قرية من أعمال
عظيم آباد ، كما في « تذكرة النبلاء » .

٢٠٣ - الشيخ سوندها بن عبد المؤمن السفيدونى

الشيخ الصالح سوندها بن عبد المؤمن الصديقى السفيدونى احد
الشايع الجشتية ، ولد و نشأ بسفيدون قرية جامعة على اربعة عشر ميلا من
« بانى پت » و سار الى « كنكوه » عند الشيخ داود بن صادق الحننى الكنكوهى
فلازمه ملازمة طويلة و أخذ عنه الطريقة ثم رجع الى بلدته و تولى الشياخة

بها، اخذ عنه الشيخ محمد اكرم بن محمد علي البراسوى صاحب «اقتباس الأنوار»
وخلق آخرون، توفي لست بقين من جمادى الآخرة .

٢٠٤ - الشيخ سيف الدين الآلورى

الشيخ الفاضل سيف الدين بن محي الدين الحنفى الآلورى احد الشعراء
المجيدين، قرأ المختصرات على والده ثم لازم الشيخ عبد الجليل بن احمد الحسينى
البلكرامى وأخذ عنه الشعر والإنشاء والرسائل والفنون الأدبية لقيه
السيد غلام على بن نوح الحسينى البلكرامى سنة أربعين ومائة وألف بمدينة
«إله آباد» وذكره في مصنفاته وله «تذكرة الأولياء» و«تذكرة الشعراء» .

٢٠٥ - الشيخ سيف الله البخارى الدهلوى

الشيخ الفاضل سيف الله بن نور الله بن نورالحق بن عبد الحق
المحدث البخارى الدهلوى احد العلماء البرزخيين في الفقه والحديث، له شرح
على «شمائل الترمذى» بالفارسي سماه «اشرف الوسائل في شرح الشمائل»
صنفه سنة إحدى وتسعين وألف في عهد عالمكير، أوله: «الحمد لله الذى خلق
محمد المصطفى بأكرم شمائل» الخ، كما في «مرآة الحقائق» .

حرف الشين

٢٠٦ - السيد شاه جى الكجراتى

السيد شاه جى القرمطى الكجراتى كان من نسل السيد امام الدين
القرمطى وكان اماما مطاعا قائما بالدعوة الى مذهبه ولم يزل مستورا عن
اتباعه فاذا ألحوا عليه يظهر قدمه لهم من وراء الحجاب فكانوا يقبلونها
ويلقون النذور عليها فلما سمع عالمكير بن شاهجهان خبره أمر ولاته ان يبعثوه
اليه فأبى ذلك فأراد الوالى ان يبعثه قهرا فخرج من بيته وأكل السم فأت
قبل

قبل أن يصل الى الحضرة فلما نعى به أتباعه خرجوا من نواحيهم فوجاً فوجاً وذهبوا الى « بهروج » قاتلوا اهلها وملكوا قلعتها عنوة ثم تحصنوا بها فسير شجاعت خان امير تلك الناحية عسكره فحاصروها وضيقوا على اهلها ثم فتحوها وقتلهم ثم امر عالمگیر ان يبعث اهل العلم الى « احمد آباد » ونواحيها ليعلموا ذراريتهم العقائد الصحيحة ويمجى ارزاق العلماء من اموالهم وكان ذلك في سنة اربع عشرة ومائة وألف ، كما في « مرآة احمدى » .

۲۰۷ - السيد شاه ولي السندى

الشيخ العالم شاه ولي بن ابى القاسم بن على اكبر بن عبد الواسع بن محمد حسين بن شكر الله بن ظهير الدين الحسينى التوى السندى احد العلماء المبرزين فى العلم والعمل ، اخذ عن الشيخ رحمة الله السندى وبرز فى الفضائل الكثيرة ، له « جامع تحفة المجالس » كتاب بسيط فى علوم متعددة ، مات سنة خمس مائة وألف بقرية « جكت پور » من اعمال « ككراله » فنقلوا جسده الى مدينة « تته » ، كما فى « تحفة الكرام » .

۲۰۸ - شاه عالم بهادر شاه الدهلوى

الملك الفاضل الحليم محمد معظم بن اورنگ زيب التيمورى شاه عالم بهادر شاه بن عالمگیر الدهلوى سلطان الهند؛ ولد فى ساخ رجب سنة ثلاث وخمسين وألف ، وتشأ فى مهد السلطنة فى ايام جدّه وأبيه وحفظ القرآن وقرأ العلم وتدرّب على الفنون الحربية وتأدّب بأداب السلطة وفى كل حين يزداد كمالاً مع احلاق شريفة وخصال محمودة وهو اكبر اولاد ابيه بعد سلطان محمد بن عالمگیر المتوفى فى حياة ابيه ، وولى اعمالاً منها ولاية « لاهور » ثم ولاية « كابل » ولما توفى والده سنة ثمان عشرة ومائة وألف قام بالملك وكان اخوه محمد اعظم ينافسه ويترشح للامارة فدار الحرب بينهما

ثم بينه وبين اخيه كام بنحش قتل اخوه محمد اعظم المذكور في «سموگذه»
وقتل كام بنحش فبايعه جميع الناس من كابل الى اقصى بلاد «الدكن»
واستبشروا بدولته وأغبطوا بها ولكنه كان سيئ التدبير والسياسة، غلب
في عهده عظيم «المرهته» فتغلب على اكثر بلاد المسلمين فسلم له شاه عالم ربيع
الخارج من بلاد «الدكن» وهو أول وهن ظهر منه فأدّى الى زوال شوخته
ثم انقرض ملكه من اولاده، وكان عادلا رحيا كريما بارعا في العلوم
لم يزل يشغل بمطالعة الكتب والمذاكرة وكان شيعيا امر ان يدخل في
خطب الجمع والأعياد لفظ الوصي عند ذكر سيدنا علي المرتضى كرم الله وجهه
فارتفع الصخب وكثر الضوضاء بمدينة «لاهور» فأمر باحضار العلماء بين يديه
وباحثهم في ذلك وقرا بعض ما روى في اثبات الوصاية لسيدنا علي رضي الله عنه
وبعض اقوال الفقهاء والمجتهدين في ذلك حتى كثرت اللفظ ورغب الناس كافة
الى العلماء سرا حتى أن ولده عظيم الشأن ايضا مال اليهم فلما علم السلطان
رغبة الناس امر ان يرجع الأمر الى الأول جسا كانت جارية في عهد عالمكبير،
مات في تاسع عشر من المحرم سنة اربع وعشرين ومائة وألف .

٢٠٩ - المفتي شرف الدين الكهنوي

الشيخ العالم الفقيه شرف الدين بن محي الدين بن صدر الدين بن محمد
الأعظمي الكهنوي كان جده محمد شفيق مولانا إلهداد بن كمال بن محمد بن
محمد الحسيني الكرمانى، ولد ونشأ بمدينة «لكهنؤ» واشتغل بالعلم على
والده زمانا ثم قرأ الكتب الدراسية على بعض العلماء من اهل «كژه ١»
ثم قرأ درسا من «تفسير البيضاوى» على الشيخ غلام تقشبد بن عطاء الله
(١) كذا في الاصل واني اظن ان الصواب «كوره»، والمراد ببعض العلماء
الشيخ لطف الله الكوروى رحمه الله والله اعلم، اه منه

الکھنوی وأخذ عنه الطريقة ثم قرَّب الى عالمگیر بن شاہجہان الدہلوی سلطان الہند فقال اربع مائۃ لذاتہ منصبا وبعض الخدمات الشرعیۃ فاستقلَّ بها الى ایام محمد شاہ وأُضيف فی منصبہ فصار ثلاثۃ آلاف لذاتہ وتاب الحکم فی ایالۃ «ہار» عن فدائی خان واستقلَّ بها لبضع سنین، ولہ مصنفات عدیدۃ منها رسالۃ فی الجذر الأبکم وحاشیۃ علی «شرح المواقف» وحاشیۃ علی «تفسیر البیضاوی»، مات ثلاث لیل بقیں من ذی الحجۃ سنۃ ثلاث و ثلاثین ومائۃ وألف بمئیر، کما فی «باغ ہار» .

۲۱۰ - مولانا شرف الدین الدہلوی

الشیخ الفاضل الکبیر العلامة شرف الدین محمد الحسینی المودودی الدہلوی المشہور لسیدی بودھن کان من العلماء المحققین المدقِّقین، ولد ونشأ بدہلی وقرأ العلم علی الشیخ الأجلَّ ولی اللہ بن عبد الرحیم العمری الدہلوی ولازمہ مدۃ مدیدۃ وأخذ عنه وتخرَّج علیہ وأخذ الطریقۃ عن الشیخ کلیم اللہ الجہان آبادی، لہ مصنفات عدیدۃ فی الحقائق والمعارف منها «القول الفصل فی ارجاع الفرع الی الأصل» حقق فیہ النطیق بین مکشوف الشیخ محی الدین ابن عربی والشیخ احمد بن عبد الأحمد السرهندی فی التوحید کما دہب الیہ الشیخ ولی اللہ فی المکتوب المدنی، صنفہ سنۃ ۱۱۶۳ھ ولہ تعلیقات علی «الہوامع» للشیخ ولی اللہ المدکور ولہ «الوسیلۃ الی اللہ» .

۲۱۱ - مولانا شرف الدین البالاپوری

الشیخ الفاضل شرف الدین بن محمد معصوم الحسینی البالاپوری احد العلماء المشہورین، ولد فی سۃ اربع وخمسين ومائۃ وألف بیلدۃ «بالاپور» وقرأ المختصرات علی والدہ ثم مار الی «اورنگ آباد» وأخذ عن السید نورالہدی والسید نورالعلی ابنی السید قمر الدین الحسینی ثم لازم السید قمر الدین

المذكور وأخذ عنه الطريقة ورجع الى « بلاهور » ، كان يدرس ويفيد ، مات لإحدى عشرة خلون من ذى الحجة سنة اربع وتسعين ومائة وألف في حياة ابيه ، كما في « محبوب ذى المن » .

٢١٢ - القاضي شريعة الله الدهلوى

الشيخ الفاضل القاضي شريعة الله بن القاضي عبد الله الخراسانى ثم الدهلوى أحد العلماء المشهورين ، كان والده من كبار الأمراء في عهد فرخ سير ولّى الصدارة بدله بعد ما عزل عنها عظيم الله خان في أيام محمد شاه الدهلوى ، توفى يوم الأحد تانى رجب الأصم سنة خمس وخمسين ومائة وألف بدله ولّى مكانه صنوه عبيد الله خان في ثانى ذى القعدة سنة ست وخمسين ومائة وألف ، كما في « سير المتأخرين » .

٢١٣ - الشيخ شعيب بن يعقوب الخير آبادى

الشيخ العالم الصالح شعيب بن يعقوب بن هدى بن عيسى بن مخدوم ابن أبى الفتح بن نظام الدين الرضوى الخير آبادى أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بخير آباد وقرأ العلم على عمه قطب بن هدى الخير آبادى وأخذ عنه الطريقة ثم قام مقامه في الدرس والإفادة بعده وكان صاحب وجد وحال لم يتردد قط الى الأغنياء ، مات لعشرين من شهر صفر سنة ست وتسعين ومائة وألف ، كما في « تذكرة الأنساب » .

٢١٤ - الشيخ شكر الله الجونپورى

الشيخ العالم الصالح شكر الله بن نور الله الجنيدى الجونپورى كان من ذرية الشيخ معروف اشرف الذى ينتهى نسبه الى الجنيد أبى القاسم البغدادى ، انتقل جد والده إلهداد من قرية « مخدوم پور » الى قرية « إلهداد پور » وانتقل والده منها الى قرية « همزه پور » من أعمال « الديبى » وولد

و ولد بها شكر الله و نشأ و دخل « جونپور » قرأ الكتب الدراسية في مدرسة الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثماني الجونپوری ثم سافر بأمر والده الى معسكر السلطان عالمگیر بن شاہجہان و كان حينئذ بمدينة « بیجاپور » ثم جاء الى « اورنگ آباد » و أقام بها عند عمه محمد زاهد و اشتغل عليه بمشكاة المصابيح ثم رجع الى « جونپور » و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد ارشد بن محمد رشيد العثماني الجونپوری و لازمه مدة حياته ، و كان عالما فقيها زاهدا متعبدا حسن الأخلاق ، جمع ملفوظات شيخه محمد ارشد في مجموع كبير فرتبها غلام رشيد و سماها « گنج ارشدی » سنة خمس و ثلاثين و مائة ألف و كان شكر الله حيا عند ذلك ، كما في « گنج ارشدی » .

۲۱۵ - نواب شكر الله السرهندی

الأمير الفاضل شكر الله بن لطف الله السرهندی نواب شكر الله خان كان ختن الأمير محمد عسکری الخوافی المشهور بعاقل خان الرازی ، ولّاه عالمگیر علی « سرهند » و « سهارنبور » و « میوات » فاستقل بها زمانا و كان اميرا باذلا صفيّا جوادا يربّي العلماء و الشعراء و يميزهم بالصلات الجميلة ، مدحه مرزا عبد القادر « بيدل » العظيم آبادی في قصيدة مع الله لم يمدح قطّ اميرا من الامراء و كان شاعرا مجيد الشعر له ابيات رقيقة رائقة بالعارسية منها قوله :
از حال دل چه بر می ، چون زلف ابر تو
صد جا شکن فتاده ، صد جا خمیده گفتم
مات بمیوات سنه ثمان و مائة و ألف ، كما في « يد بیضاء » .

۲۱۶ - ولانا خمس الدين الجونپوری

الشيخ العالم الفقيه شمس الدين بن ملا انگتون الحنفی الجونپوری احد الفقهاء المشهورين ببلدته ، ولد و نشأ بجونپور و قرأ العلم علی والده

وعلى السيد عسكرى الجونيورى ثم ولّى الصدارة مكان والده بعده وكان صالحاً عفيفاً ديناً مشكور السيرة كثير الاشتغال بالدرس والإفادة ، كما في «تجلى نور» .

٢١٧ - شمس الدين العباسى الدهلوى

الشيخ الفاضل شمس الدين العباسى الشيعى الدهلوى المتقّب فى الشعر بالفقير كان من مشاهير عصره ، ولد بدار الملك « دهل » سنة خمس عشرة ومائة وألف ونشأ بها وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم اشتغل بالشعر وبذل جهده فى معرفة اللغة الفارسية ففاق أقرانه فى ذلك وسافر الى ارض « الدكن » وأقام بها خمس عشرة سنة بقناعة وتوكل ثم رحل الى دهل ولقى بها على قلى خان الداغستانى صاحب « رياض الشعراء » فاعترف بفضله الداغستانى وذكره فى كتابه وأنشئ عليه والداغستانى كان عن لا يعترف بفضل اهل الهند وكألمهم فى الفنون الأدبية ومعرفتهم باللغة الفارسية ، وللشمس ديوان الشعر الفارسى فيه سبعة آلاف بيت وله مزدوجتان مشهورتان وله رسالتان فى العروض والقوافى وصنائع الشعر احدها « الوافية فى فنّ العروض والقافية » وثانيتهما « خلاصة البديع » وله كتاب مبسوط فى علم البلاغة يسمى بمحدثاتى البلاغة وكلها بالفارسية ومن اياته قوله .

فقير راز سعادت هين قدر كافيست كه منتى بسرش سايه همانكذاشت
توفى سنة سبعين ومائة وألف ، كما فى « مهر جهانتاب » .

٢١٨ - الأمير شمس الدين الأصفهانى

الأمير الفاضل شمس الدين بن صدرالدين بن قوام الدين الحسينى المرعشى الأصفهانى نواب مخلص خان بن صفى شكن خان العالمكيرى احد الرجال المشهورين بالهند ، ولّى على العرض المكرّر فى ايام عالمكير ثم جعل قوريگى (٢٧)

«قوريكي» ثم ولَّى على «بخشيكرى» وصار منصبه مع الأهل و الإضافة ثلاثة آلاف، وكان فاضلاً كبيراً بارعاً حليماً متواضعاً كثير الإحسان حسن المعاشرة شاعراً مجيد الشعر، من شعره قوله:

نهارِ ما ودرِ توبه و دلِ ساقِ يك تبسمِ مينا شكست وبست وكشاد
توفى لأربع خلون من شعبان سنة اثنتى عشرة و مائة و ألف،
كما في «مأثر الأمراء» .

٢١٩ - السيد شمس الدين البالاپورى

الشيخ الفاضل الكبير شمس الدين محمد ميرك بن منيب الله بن عناية الله الحسينى النقشبندى البالاپورى أحد العلماء المحققين فى العلوم الحكيمية، ذكره القاضى عبد النبى الأحمد نكرى فى «دستور العلماء» وأثنى عليه ثناءً جميلاً، قال وكان له يديضة فى الفنون الرياضية، له «العنايات الإلهية» كتاب فى مقامات أبيه وجده، ولد فى سنة ثمان وعشرين و مائة و ألف ببلدة «بالاپور» من أعمال «برار» وقرأ العلم على والده وأخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايع، توفى سنة اثنتين وسبعين و مائة و ألف بمدينة بالاپور فدفن بها .

٢٢٠ - الشيخ شمس الدين الحيدر آبادى

الشيخ الصالح شمس الدين بن محمود الحيدر آبادى أحد المشايخ المشهورين بمحيدرآباد، ولد فى سنة ثمانين و أئف وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء بمحيدرآباد ثم أخذ الطريقة عن أبيه وتولَّى الشياخة بعده وكان صاحب وجد وحالة، تذكر له كشوف وكرامات، مات لأربع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة احدى وستين و مائة و ألف، كما فى «محبوب ذى الن» .

۲۲۱- القاضی شہاب الدین الکوہپاموی

الشیخ العالم الفقیہ شہاب الدین بن محمد حسین بن عبد السلام بن احمد ابن الشہاب العمری الحنفی الکوہپاموی کان ابن بنت الشیخ العلامة محب اللہ العمری الإلہ آبادی ، ولد ونشأ بمدينة « کوہپامو » وقرأ العلم علی الشیخ قطب الدین بن عبد الحلیم الأنصاری السہاوی وقرأ علیہ ولده القاضی قطب الدین الکوہپاموی ومولانا محمد صالح البنکالی ومولانا محمد اشرف شارح «سلم العاوم» والقاضی محمد مبارک بن محمد دائم العمری الکوہپاموی ، کما فی «الرسالة القطیبة» .
وفی «مآثر الکرام» : انه قرأ العلم علی القاضی عبد الرحیم المراد آبادی .
وفی « تذکرۃ الأنساب » لمصطفی علی خان : ان اربع مائة رجل من اهل العلم اخذوا عنه وتخرجوا علیہ ، انتهى ؛ مات فی بضع وعشرين ومائة وألف ، کما فی «مآثر الکرام» .

۲۲۲- مولانا شہاب الدین الجوبے پوری

الشیخ الفاضل الکبیر شہاب الدین الحنفی الجوبے پوری (بالیاء المجهولة فی لفظ جوہے) قرية جامعة فی نواحی « قنوج » کان من العلماء البرزخین فی المنطق والحکمة ، اخذ عن الشیخ غلام مصطفی بن محمد الحسینی الأشرفی الجائسی وأخذ عنه السید اشرف الحسینی البکرامی ، کما فی «مآثر الکرام» .

۲۲۳- السید شہاب الدین الأورنگ آبادی

الشیخ الفاضل شہاب الدین بن بدر الدین الحسینی الأورنگ آبادی احد العلماء الصالحین ، کان اصله من البلاد المشرقیة ، أخذ العلم عن العلامة عبد الباقي بن غوث الإسلام الجونیوری صاحب « الآداب الباقیة » ثم ساح بلاد الهند وأدرك الشیخ نور محمد الأورنگ آبادی فلازمه وأخذ عنه الطریقة وتولى

و تولى الشياخة مكانه بأورنگ آباد سنة ١١٠٢ هـ فأسس مسجدا وزاوية
ومدرسة عند قبر شيخه ودرس وأدركان شيخا كريما صالحا مخفيا متوكلا
كثير الخيرات والمبرات ، مات ثمان بقين من شعبان سنة تسع عشرة ومائة
و ألف بأورنگ آباد فدفن بها ، كما في « محبوب ذى المن » .

٢٢٤ - القاضى شيخ الإسلام الكجراتى

الشيخ العالم الكبير العلامة شيخ الإسلام بن قاضى القضاة
عبد الوهاب الحنفى الأحمدا بى الكجراتى أحد مشاهير الفقهاء الحنفية ، انتهت
إليه الإمامة فى العلم والعمل والره والورع والأمر بالمعروف والنهى
عن المنكر مع الصدق والأمانة والعنة والصيانة وحسن القصد والإخلاص
والاجتهال الى الله تعالى وشدة الخوف منه .

قال خافى خان فى « منتخب الباب » : إياه ما أخذ شيئا من متروكات
والله بل قسم بعضها على الفقراء والمساكين ليخفف ألقاله وقسم سائرها
على غيره من أرباب الغرض والعصوبة وكان والده ترك مائتى ألف « اشرفى »
وخمس مائة ألف ربية فضلا عن الجواهر الثمينة والآثا الوافر فلم يأخذ
مها شيئا كما فعل الشيخ صدر الدين محمد بن زكريا الملقب بغير أن صدر الدين
أحد نصيه ونسبه على الفقراء وشيخ الإسلام ما أخذ شيئا ووجه ذلك
أن والده الشيخ صدر الدين كان صاحب الورع والعزيمة لم يجمع المال من
غير حقه والده شيخ الإسلام كان غير مستكور السيرة فى الجمع ولذلك
ما أخذ شيئا من متروكاته ، قال : ولما توفى والده ولأه عالم كبير بن شاهجهان
قضاء المعسكر مكان والده سمة اربع وثمانين وألف فأبى قبوله فلما لم يقبل
معه عالم كبير إلا القبول قبله كارهها وبذل جهده فى الصدق والتحرى للحق
وتزكية الشهود والتعتيش ورفع القاب عن وجه المعاملة وتطهير الذيل
عن أدناس الغرض فضلا عن الارشاء وقول الحق عند السلطان ولو كان

يخالفه ، انتهى .

وقال شاه نوازخان في « مآثر الأمراء » : ان عالمكير لما قصد ملوك «الدكن» استغناه في ذلك فأجاب بما يخالفه ، قال : وإنه ترك المنصب والخدمة بعد مدة مع حرص السلطان على استخدامه وسافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع الى الهند فسكن بأحمدآباد ولما سمع عالمكير أنه رجع بذل مالا مزيدا عليه من العناية وعرض عليه القضاء ثم الصدارة فلم يقبلها ولما أصر السلطان وبالح في اصراره ارتحل من بلده كرها لقبول تلك الخدمة وتوفى الى رحمة الله سبحانه في اثناء الطريق فتأسف السلطان بموته تأسفا شديدا ، انتهى .

وقال مستعدخان في «مآثر عالمكير» : إنه كان من العلماء الربانيين ، ولآه عالمكير القضاء بمدينة «دهلي» فاستقل به مدة من الزمان ولما توفى والده عبد الوهاب ولآه قضاء العسكر مكانه فصار قاضي قضاة الهند سنة ست وثمانين وألف واعتزل عنها سنة أربع وتسعين وألف مع ان السلطان كان لا يتركه ولا يرخصه لترك الخدمة فسافر الى الحجاز سنة خمس وتسعين وألف فحج وزار ورجع الى « احمدآباد » واعتزل في بيته فاستقدمه عالمكير ليؤتيه القضاء مرة ثانية فامتنع من قبوله ، انتهى ؛ مات سنة تسع ومائة وألف ، كما في « مآثر الأمراء » .

٢٢٥ - مولانا شيخ الإسلام الدهلوي

الشيخ العالم المحدث شيخ الإسلام بن نضر الدين بن محب الله بن نور الله ابن نور الحق بن الشيخ المحدث عبد الحق البخاري الدهلوي احد مشاهير المحدثين ، اخذ عن ابيه عن جده عن المفتي نور الحق ، وله شرح بسيط على « صحيح البخاري » بالفارسي في ست مجلدات قال فيه : إن له رواية عن جده الشيخ (٢٨)

الشيخ عبدالحق بلا واسطة لأنه أجاز لأولاده وأحفاده وأصحابه وأحبابه إجازة عامة كما هو مصرح في ثبته والإجازة بهذا النحو جائزة عند المحدثين، انتهى؛ ومن مصنفاته «كشف الغطاء عما لازم على الأحياء للموتى» ومنها «طرد الأوهام عن أثر الإمام الهمام» .

حرف الصاد

٢٢٦- الشيخ صبغة الله السرهندي

الشيخ العالم الفقيه صبغة الله بن محمد معصوم بن أحمد بن عبد الواحد العمري السرهندي أحد المشايخ النقشبندية، ولد سنة اثنتين وثلاثين وألف ونشأ في مهده العلم والمعرفة وبشر له بالطيبة والده وله آثار صالحة في إرشاد الناس وهدايتهم إلى طريق الحق ولذلك لقبه الناس بمروّج الشريعة، مات في تاسع ربيع الأول سنة إحدى وعشرين ومائة وألف وله اثنان وتسعون سنة، كما في «تذكرة الأنساب» للقاضي ثناء الله .

٢٢٧- الشيخ صدرجهان الصفي پوری

الشيخ العالم الصالح صدرجهان الصفي پوری أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بصفي پور وقرأ العلم على الشيخ محمد عظيم ابن كفاية الله الملاوي ثم رحل إلى «فرخ آباد» وقرّب إلى فخرالدولة فلبث بها عنده زمانا ولما قتل فخرالدولة سنة خمس وثمانين ومائة وألف رجع إلى بلدته وعاش بها بضع سنين، كما في «تاريخ فرخ آباد» .

٢٢٨- الشيخ صدر عالم الدهلوی

الشيخ الفاضل صدر عالم بن نحر الإسلام بن أبي الرضاء محمد بن

وجہ الدین العمری الدہلوی احد العلماء العاملين وعبادہ الصالحين ، ولد ونشأ بدہلی وقرأ العلم علی من بها من العلماء واشتغل بالأذکار والأشغال مدة من الزمان حتی نال العلم والمعرفة ، له مصنّفات عديدة منها « معارج العلی فی مناقب المرتضی » أوله : « الحمد لله الذی هدانا لرسوله الکریم » الخ ، قال فیہ : انی رأیت فی مبشّرة کأنّی دخلت فی حجرة فیها سریر موضوع جالس علیه امیر المؤمنین و یحسب الوحیدین ومقتدی العارفين ابو الحسن علی ابن ابی طالب کرم الله وجهه فخیانی و طلبنی وأدانی الیه و أجاسنی علی سریره تلطفاً منه و تعطفاً وقال لی : تريد ان تتعلم منی فقلت بافضلاً وسعادة الى ان فزت بذلك المقصد الجلیل فقال کرم الله وجهه : علمتک بلا تعلیم وتعلم وحملتک بحرا ، ففرحت بانعامه وإحسانه وقرأت باکرامه وامتنانه ووجدت العلوم حاضرة لديّ والحقائق طالعة علیّ و الحمد لله رب العالمین ورأیت فی أخرى کأنّی دخلت داراً فیها جالس جبابه المعظم کرم الله وجهه فقلت للحاضرين بايعوه وإن لم تفعلوه فلقرآن یذهب من أیدیکم وتوجهت الیه لأبایه فدّ الیّ یده الکریمة فأخذتها وتمسکت واعتصمت وبایعته کما یبایع الشیوخ فأرشدنی وأخذ منی الواتیق الجلیلة فصرت تلميذاً له ومریداً فبعثنی حب التلمیذ لأستاذہ والمرد لشیخه بل العبد والعاشق لعشيقته ان أمدحه وأذكر مناقبه العلیا الی غیر ذلک .

و قال انی متأسّ فی العقائد والمشارب للصوفیة العلیة أعتقد ما یعتقدون وأشرب من کأسهم ما یشربون ومؤمن بفضائل الصحابة رضوان الله علیهم ومصدق لما اعطاهم الله ورسوله من المازل والمقامات عنده لا اقدح فی احد ولا انکر فضیلة واحد منهم وأفوض امر منازعتهم ومجادلتهم فیما بینهم الی الله تعالی ولا اذکر احدا منهم الاّ بخیر وأتیقن انی لو انقمت کل يوم مثل أحد ما بلغت مدّ احدہم ولا نصفه ، انتهى .

وقال الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي في «التمهيدات الإلهية» إنه فضل علياً كرم الله وجهه على سائر الصحابة فضلاً كلياً وقد ارسل إلى تلك الرسالة فقرطه بهذه الآيات :

وعاك الله يا صدر العوالم	وطول الدهر كان لك البقاء
لقد اوتيت في الآباء فخرا	وبالأبناء يرتفع العلاء
وجدد آية لا ريب فيها	ومجر لا تكدره الدلاء
وفي كشف المعارف كان فردا	وما في القوم كان له كفاء
لقد كوشفت ما كوشفت حقا	وفضل الله ليس له انتهاء
اتك الثلج والإيقان لما	رأيت الشق وانكشف اللواء
واذ ادناك سيدنا على	بإكرام وعلم ما يشاء
تؤلف في مناقبه كتابا	وعند الله في ذاك الجلاء
ومكثر مدح مولانا على	مقل لا يكون له وفاء
فما من مشهد إلا وفيه	له فخر كبير وازدهاء
وما من منهل إلا وفيه	له شرب عظيم وارتواء
وللقرآن تنزيل وطهر	يقالهم عليه الأنبياء
وللقرآن تأويل ووطن	يخاصهم عليه الأوصياء
قبول الناس للتنزيل فيه	سياسات له منها نما
فمنها رد تحريف ومد	لأسباب له منها انتشاء
وصلح واختصام وإثلاف	بأقوام قلوبهم هواء
لهذا القسم أسرار عظام	وللشيخين فيه اعتلاء
وفي علم النبوة ان هذا	ملاك الأمر ليس بها خفاء
وما نال الصحابة عار فيه	يقينا مثل ما طلعت ذكاء
فأثبت ذاك للشيخين واختر	من الأوصاف مدحا ما تشاء

٢٢٩ - الشيخ صفة الله الخیر آبادی

الشيخ الإمام العالم الكبير المحدث صفة الله بن مدينة الله بن زين العابدين بن عبد الوالى بن ابى الفتح بن نظام الدين الرضوى الخیر آبادی احد العلماء الربانيين ، ولد ونشأ بغير آباد و قرأ العربية على من بها من العلماء ثم سافر للعلم و قرأ الكتب الدراسية على الشيخ قطب الدين الحسينى الشمس آبادی ، كما فى « مآثر الكرام » وفى « الرسالة القطبية » : انه قرأ على الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم الأنصارى السهالوى ، انتهى ؛ ولما فرغ من ذلك سافر الى الحرمين الشريفين سنة اربع وعشرين و مائة و ألف هـ حج و زار وأقام بالمدينة المنورة مدة وأخذ المدة عن الشيخ ابى طاهر محمد بن ابراهيم الكروى المدنى و عاد الى الهند بعد ثلاث حجبات و ترك الاشتغال بالمنطق والحكمة قاطبة والتزم تدريس الحديث والتفسير ، أخذ عنه القاضى مبارك بن دائم العمرى الكوياموى و السيد محمد طاهر الشاهجهانپورى والشيخ محمد و خلق كثير من العلماء ، توفى يوم الخميس لثمان عشرة خلون من ذى القعدة سنة سبع وخمسين و مائة و ألف ، كما فى « رسالة مفردة » فى انساب ابناء الشيخ نظام الدين .

٢٣٠ - الشيخ صلاح الدين الكوياموى

الشيخ العالم المحدث صلاح الدين بن افضل الدين بن خير الدين بن خيراقة بن عبد الوالى بن محمد منور العمرى الكوياموى احد كبار العلماء ، ولد و نشأ بکويامو و قرأ العلم على الشيخ محمد اعلم السديلى و كان محمد اعلم المذكور يفخر به ويقول : إن صلاح الدين و غلام محمد كلاهما من نفائس حسناؤى فى الدنيا والآخرة ، ويقول ليس لى عمل صالح بعد الشهادتين يرجع على سبيلتى يوم القيامة غير ذلك ، ويقول : إن هذه بضاعتى فى الدنيا ، وكان (٢٩)

وكان صلاح الدين شيخاً كبيراً وقوراً عظيم الهبة شديد التعبد، لبس الحرقة من الشيخ غلام يير إلهشى البلگرامى، كما فى « تذكرة الأنساب » للقاضى مصطفى على خان .

۲۳۱ - مرزا صلاح الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل صلاح الدين بن ديانة خان الدهلوى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الرياضية، له « كفاية الجبر » رسالة فى الجبر والمقابلة بالفارسية، كما فى « محبوب الألباب » .

۲۳۲ - الشيخ صلاح الدين الكجراتى

الشيخ العالم الصالح صلاح الدين بن ركن الدين العمري إلهشى الكجراتى أحد المشايخ الأعلام، ولد ونشأ بأحمدآباد وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء وبرع فى العلم والمعرفة، له ديوان الشعر الفارسى، مات لتسع بقين من ذى الحجة سنة ۱۱۰۰ هـ، كما فى « محبوب ذى النثر » .

حرف الضاد

۲۳۳ - مولانا ضياء الدين السندى

الشيخ العالم الكبير العلامة ضياء الدين بن إبراهيم بن هارون بن عجائب بن الياس الصديقى التتوى السندى كان من ذرية الشيخ الكبير شهاب الدين عمر السهروردى، ولد سنة إحدى وتسعين وألف ببلدة « تته » وقرأ العلم على الشيخ عايدة الله السندى ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه خلق كثير وكان مع سعة نظره وبلوغه الى مدارج الفضل دائماً التواضع عميم الخلق حسن المعاشرة لين الكف، بلغ ثمانين حولاً، مات سنة إحدى وسبعين ومائة وألف، كما فى « تحفة الكرام » .

٢٣٤ - السيد ضياء الله البلكرامی

الشيخ العالم الفقيه ضياء الله بن خان محمد (بإتلاء المعجزة) بن عبد الغفار ابن تاج الدين الحسيني الواسطي البلكرامی احد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ ببلكرام وحفظ القرآن واشتغل بالعلم على اساتذة مصره زمانا ثم سافر الى البلاد وقرأ الكتب الدراسية ثم دخل « كالمبي » وأخذ الطريقة عن الشيخ احمد بن محمد بن ابی سعيد الحسيني الترمذي الكالمبوي وقرأ عليه بعض كتب التصوف ثم رجع الى بلده وكان له يد بيضاء في الإنشاء والرسيل ، مات يوم الثلاثاء لخمس بقين من شعبان سنة اربع ومائة وألف ، كما في « مآثر الكرام » .

٢٣٥ - الشيخ ضيف الله الأمروهوى

الشيخ الصالح ضيف الله بن سيف الله بن محمد اشرف بن خواجكي ابن خضر الحسيني الموسوي الدهلوي ثم الأمروهوى احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، اخذ عن والده ثم سافر الى « دهلي » ولزم الشيخ شمس الدين جان جانان العلوي الدهلوي وأخذ عنه ورجع الى بلده ، اخذ عنه خلق كثير ويذكر له كشوف وكرامات . مات في تاسع رجب سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف فارخ لموته بعض اصحابه من قوله :
ندا آمد كه شد ضيف الهی ، كما في « نخبه التواريخ » .

حرف الطاء

٢٣٦ - مولانا طفيل محمد الأتزلوى

الشيخ الفاضل العلامة طفيل محمد بن شكر الله الحسيني الأتزلوى ثم البلكرامی احد الأساتذة المشهورين ، ولد بأرولى قرية من أعمال « اكبرآباد » سنة ثلاث وسبعين وألف وخرج الى دهلي في صباه مع عمه احسن الله فقراً

فقرأ درسا من « ميزان الصرف » على الشيخ حسن الحسيني النارنولي تبركا وتيمنا ثم قرأ على عمه المذكور من الميزان الى شرح « الكافية » للجامي ثم سافر الى « بلكرام » وقرأ بعض الكتب الدراسية على السيد مربي والسيد سعد الله وقرأ بعضها على القاضي علم الله الكچندوى وقرأ المطولات على السيد قطب الدين الشمس آبادي وأخذ الحديث عن الشيخ مبارك بن نضر الدين الحسيني الواسطي البلكرامي ثم سكن بلكرام وقصر همهته على الدرس والإفادة، لم يلتفت قط الى ادخار الأموال وبناء الدور والتزوج فطاش نفورا عن الدنيا حصورا على النساء، أخذ عنه السيد غلام على الحسيني البلكرامي وخلق كثير من العلماء وكان يتوجه احيانا الى الشعر فمن ذلك قوله:

قلنا له عينك النجلاء باخلة فيها الرنو الى العشاق مفقود

فقال العين قد جاءت مؤنثة وفي الإناث طريق البخل محمود

توفي سنة احدى وخمسين ومائة وألف بمدينة بلكرام فدفن بها،

كما في « مآثر الكرام » .

٢٣٧ - السيد طيب بن نعمة الله البلكرامي

الشيخ الفاضل طيب بن نعمة الله بن طيب بن عبد الواحد الحسيني الواسطي البلكرامي احد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولد ونشأ ببلكرام وقرأ العلم على السيد عبد الهادي وأخذ الحديث عن الشيخ مبارك ابن فخر الدين الحسيني وتولى الشياخة بعد والده وكان سريع الكتابة حلوا الخط ، كتب شرح « كافية » ابن الحاجب للجامي بخطه وانسخ « بهجة المحافل » للشيخ محيى بن ابي بكر العامري النجفي في ثلاث وعشرين يوما وأعقب خزينة مملوءة من الكتب النفسية اكثرها بخطه المبارك وكان يدرس ويفيد ، وله مصنفات عديدة منها « الجامع الطبي » في السير ومنها كتاب في الفقه ، مات يوم الأربعاء لسبع خلون من رجب سنة اثنتين وخمسين

ومائة وألف يبلغرام فدفن عند جدّه عبد الواحد ، كما في « مآثر الكرام » .

حرف الظاء

٢٣٨ - الشيخ ظهور الله التاجورى

الشيخ الفاضل تاج الحق ظهور الله الفادرى التاجورى السارنى احد العلماء الصالحين ، اخذ الطريقة عن الشيخ محمد ارشد بن محمد رشيد العثمانى البلونورى وانتقل من « تاجبور ، سارن » الى « مخصوص آباد » من بلاد « بهكاه » وتزوج بها وتولّى الشياخة مع الاستقامة على الطريقة الظاهرة والصلاح وكان لا يزال حياً فى سنة خمس وثلاثين ومائة وألف ، كما في « كنز ارشدى » .

٢٣٩ - الشيخ ظهور الله الحيدرآبادى

الشيخ الفاضل ظهور الله الحيدرآبادى احد العلماء الصالحين ، كان اصله من البلاد الشرقية ، ولد ونشأ بها وسافر الى « دهلى » وأخذ العلم والمعرفة عن الشيخ محمد الدهلوى ولازمه زمانا ثم سافر الى « حيدرآباد » وحصل له القبول التام من اهل تلك البلدة وكان عالما كبيرا بارعا فى الفقه والتصوف ، مات بحيدرآباد لسبع خلون من رجب سنة ست وثمانين ومائة وألف ، كما في « محبوب ذى المن » .

٢٤٠ - مولانا ظهور محمد الفرخ آبادى

الشيخ الفاضل ظهور محمد الحنفى الأميتوى الفرخ آبادى احد الرجال المعروفين بالعلم والمعرفة ، ذكره المفتى ولى الله بن احمد على الحسينى في « تاريخ فرخ آباد » وقال : وله اخ يسمى قادرشاه وكان من اهل العلم والمعرفة ، قدما « فرخ آباد » في ايام قائم جنگ فسكنها بقرية « امتيهى » من اعمال فرخ (٣٠)

فرخ آباد، انتهى .

٢٤١- مولانا ظهير الدين البالاورى

الشيخ الفاضل ظهير الدين بن محب الله بن عناية الله الحسينى البالاورى احد العلماء المشهورين ، ولد فى سنة خمس ومائة وألف ببلدة « بالاور » من ارض « برار » وحفظ القرآن على مولانا عبدالغنى وأخذ القراءة والتجويد عن عمه محمد سعيد وقرأ الكتب المدرسية على مولانا عبدالغنى المذكور وعلى القاضي سيف الله البالاورى ثم اخذ الطريقة عن عمه الشيخ منيب الله بن عناية الله الحسينى ولازمه مدة ثم سافر الى الحرمين الشريفين سنة احدى وثلاثين ومائة وألف فحج وزار وأخذ الحديث عن الشيخ عبدالكريم و سار الى اليمن الميمون فأدرك بها الشيخ زين الدين وأخذ عنه ورجع الى الهند ثم سافر الى الحرمين الشريفين مرة ثانية سنة تسع وأربعين ومائة وسافر معه اهله وعياله فحج وزار ورجع الى الهند وله ترجمة « المشكاة » بالعارسية ، مات ليلة الخميس لأربع بقين من جمادى الأخرى سنة احدى وأربعين ومائة وألف ، كما فى « محبوب ذى المن » .

٢٤٢- السيد ظريف العظيم آبادى

الشيخ الفاضل العلامة ظريف الحسينى العظيم آبادى احد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والكلام وغيرها ، أخذ عن الشيخ نظام الدين ابن قطب الدين الأنصارى السهاوى ثم ولى التدريس بمدرسة سيف خان بمدينة « عظيم آباد » وكانت له محبة شديدة بشيخه نظام الدين فلما نعى بموته بكى بكاء شديدا قد ضرب بصره بذلك وكانت الإشاعة غير صحيحة لأن الشيخ كان حيا لم يمّت وللسيد ظريف مصنفات عديدة ، وأخذ عنه اسد الله الجهانگير نگرى و خلق كثير من العلماء كما فى « الرسالة العطية » .

حرف العين

٢٤٣ - خواجه عاصم بن قاسم السمرقندى

الأمير الفاضل عاصم بن قاسم بن مؤمن بن علي خان الحنفى الأكبر آبادى
ثم الدهلوى أمير الأمراء مصمم الدولة نواب خاندوران خان بهادر كان من نسل
الشيخ علاء الدين العطار الموسوى الحسينى النقشبندى ، ولد بمدينة « اكبر آباد »
ونشأ بها وقرب الى عظيم الشأن بن شاه عالم بن عالمكير ثم الى ولده
فرخ سير ثم الى مجد شاه بن جهان شاه بن شاه عالم وتدرج الى الإمارة فى
عهد فرخ سير و نال اقتضاها فى عهد مجد شاه وكان رجلا حازما شجاعا فاتكا
مقداما باسلا محبا لأهل العلم عسنا اليهم يجالسهم بعد العشاء ويذاكرهم فى
العلوم ، قتل فى المعركة فى حرب نادر شاه سنة احدى وخمسين ومائة
وألف كما فى « مآثر الأمراء » .

٢٤٤ - الشيخ عاصم بن يسين الأميتهوى

الشيخ الصالح عاصم بن يسين بن موسى بن عبد الرقيب بن جعفر
العثمانى الأميتهوى أحد المشايخ الجليلة ، تولى الشياخة بعد جده موسى
ابن عبد الرقيب سنة عشرين ومائة وألف ، له « اربعة عناصر » كتاب
فى اخبار آبائه ، صنفه سنة خمس وعشرين ومائة وألف ، كما فى
« رياض عثمانى » .

٢٤٥ - عالمكير شاهجهان سلطان الهند

الإمام المجاهد المظفر المنصور السلطان بن السلطان ابو المظفر محى الدين
مجاورنگ زيب عالمكير بن شاهجهان الغازى المؤيد من الله القائم بنصرة الدين
الذى أيد الإسلام وفتح الفتوحات العظيمة و ساس الأمور وأحسن الى
الرعايا

الرعاية و صرف اوقاته في القيام بمصالح الناس وبما يرضى به رب العالمين من صيام و قيام و رياضة لا يتيسر بعضها لآحاد الناس فضلا عن الملوك و السلاطين و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

ولد ليلة الأحد لحمس عشرة خلون من ذى القعدة سنة ثمان و عشرين و ألف بقرية « دوحه » على مائة اميال من « اجين » و سبعين ميلا من « بژوده » من بطن ارجمند بانو بنت آصف جاء ابى الحسن بن غياث الدين الطهراني في ايام جده جهانكير بن اكبر شاه فعلم لولادته بعض العلماء تاريخا من « آفتاب الطالب » و نشأ في مهد السلطة و تنبل في ايام جده و أبيه و قرأ العلم مولانا عبد اللطيف السلطانپورى و مولانا محمد هاشم الكيلاني و الشيخ محى الدين ابن عبد الله البهارى و على غيرهم من الأساتذة و أخذ خط النسخ عن الحاج القاسم و النسعلقي عن السيد على بن محمد مقيم الماهرين في الخط حتى كتب خط المنسوب و صار مضرب المثل في جودة الخط و برز في كثير من العلوم و الفنون و بايع الشيخ محمد معصوم بن الشيخ احمد السرهدي و أخذ الطريقة عن الشيخ سيف الدين بن محمد معصوم المذكور و كان يلزمه بأمر والده لذلك حتى حصلت له نفعه منه و بشره بأشياء و اشتهر ذكره في حياة والده و عظم قدره فولاه والده الأعمال العظيمة في ارض « الدكن » فباشرها احسن مباشرة ثم حصل لوالده مرض صعب عطله عن الحركة و كان ولى عهده من بعده اكبر اولاده داراشكوه فبسط يده على البلاد و صار هو المرجع و السلطان معنى فله ترض قفوس اخوته بذلك فنهض شجاع من « بنگاله » و مراد بخش من « كجرات » و عالمكير من ارض « الدكن » كل منهم يريد ان يقبض على اخيه داراشكوه و يتولى المملكة فاتفق عالمكير و مراد بخش على ذلك فقاتلاه و غلبا عليه ثم احتال عالمكير على مراد بخش و قبض عليه و اعتقل اخويه ثم قتلها لأمر صدرت منهما و أوتي العلماء انهما استوجبا القتل و حبس والده في قلعة « اكبر آباد » وهما له ما يشتهي من اللبوس و المأكول

وأهل الخدمة من الخواري والقلبان وكانت جهان آرايكم بنت شاهجهان تقيم مع والده في القلعة والسيد محمد الحسيني القنوجي يلزمه يشتغل عليه ويذاكره في ما يدرسه في عقباه وجلس عالمكير على سرير الملك سنة ثمان وستين وألف فافتتح أمره بالعدل والإحسان ورفع المظالم والمكوس وأسر غالب ملوك الهند المشهورين وصارت بلادهم تحت طاعته وجُيِّت له الأموال وأطاعته البلاد والعباد ولم يزل في اجتهاد من الجهاد ولم يرجع إلى مقر ملكه وسلطته بعد أن خرج منه وكما فتح بلادا شرع في فتح أخرى حتى لحقت حدود ملكه في الجهة الشمالية إلى حدود «خيوا» و«بخارا» في الجهة الجنوبية إلى البحر لمحيط الهندي وفي الجهة الغربية إلى «سومناث» على شاطئ بحر الهند وفي الجهة الشرقية إلى «بورى» متهى أرض «أزسه».

وكان عالمكير

عالم دينا قويا متورعا متصليا في المذهب يتدين بالذهب الحنفى لا يتجاوز عنه في قول ولا فعل وكان يعمل بالمزينة وكان يصلي الصلوات المفروضة في أوائل أوقاتها بالجماعة في المسجد مهما أمكن وقيم السنن والنوافل كلها ويصلي صلاة الجمعة في الجامع الكبير ولو كان غائبا عن البلدة لأمر من الأمور أنه يوم الخميس يصلي صلاة الجمعة ثم يذهب حيث شاء وكان يصوم في رمضان في شدة الحر ويحيى الليل بالتراويح ويتكف في العشرة الأخيرة من رمضان في المسجد وكان يصوم يوم الاثنين والخميس والجمعة في كل سبوع من أسابيع السنة ويصوم في أمم ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصوم فيها وكان يخرج الركاة من أمواله قبل أن يجلس على سرير الملك وبعده من حصن نفسه من عدوه فرى وبعض معادن الملح للصارف خاصة من غمر وطمير وكان يريد أن يرحل إلى الحرمين الشريفين للحج وورد في أيام والده أنه برئ من بقرته وبعد ذلك لم تمهله المصالح الملكية

ولكنه كان يرسل الناس الى الحرمين الشريفين للحج والزيارة ويذل عليهم العطايا الجزيلة ويبيع اليهما اموالا طائلة لأهل الخواطر في أيام الحج بعد سنة أو سنتين ويوظف الذاكرين والداكرات ويجعل لهم الأرزاق السنوية ويدوم على الطهارة بالوضوء ويحافظ على الأذكار والأدعية الماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في غالب اوقاته ويحيى الليالي المتبركة بالصلاة والصدقة وصحبه العلماء والشافخ في المسجد وكان يحترز عن كل سوء ومكروه منذ نعومة اطفاه لم يشرب الخمر قط ولم يقارب امرأة لا تحل له وكان لا يستمع الغناء بالزماير منذ جلس على سرير الملك مع انه كان ماهرا بالإمقاع والنغم وما كان ان يلبس اللبوسات غير المشروعة وما كان ان يأكل في الظروف الذهبية والفضية وأمر ان يصاغ الجواهر الثمينة في الحجر اليشب مقام الذهب ونهى الأمراء ان يلبسوا الغير المشروع وكان يمنهم ان يتذكروا بين يديه بكذب وغيبة وقول الزور وأمرهم ان يعبروا عن الأمور المستكرهة ان وقع لهم حاجة الى ذلك بكناية واستعارة .

وكان

موزعاً لأوقاته فوقت للعبادة وقوت للذاكرة وقوت لمصالح العساكر وقوت للشكاة وقوت لقراءة الكتب والأخبار الواردة عليه كل يوم وليلة من مملكته لا يخلط شيئاً بشيء فانه كان ينهض في الليل قبيل الصبح الصادق فيتوضأ ويذهب الى المسجد ويصلي الفجر جماعة ثم يشتغل بتلاوة القرآن والأوراد الموطئة ثم يجلس بدولتخانه ويمثل بين يديه الأمراء المقربون ويحضر لديه فاطر العدلية (داروغة عدالت) بجماعة من المتطلبين سواء كانوا من اهل دهل او من خارجها فيقضى فيهم بما يدوله من الشرع او العرف ثم كان يذهب الى البرج المشرف على نهر «جن» ويسمونه «جهروكه درشن» على سنة اسلافه وبعد مدة من الزمان ترك ذلك فكان يدخل المنزل فيمكث به

نحو ساعتين او ثلاث ساعات ثم يظهر في الديوان العام ويجلس للناس فيحضر لديه ابناء الملوك وكبار الأمراء وعظماء الهند والسفراء وكلهم يقفون بين يديه ومن ورائهم قف عامة الأمراء ويتلوهم الناس من كل صنف ودرجة اعلاهم وأدناهم ثم يتمثل بين يديه الأمراء الوافدون من بلاد ويستأذنه الأمراء المأمورون الى جهات فيخلع عليهم ويأذن لهم بالخروج ويعرض عليه عرائض الأمراء والولاة ونذورهم ويعرض عليه «الميرنجشى» مطالب اهل المناصب و«الميرآتش» اغراض «البرقندازية» وغيرهم وصدر الصدور يعرض عليه حوائج السادة والعلماء والمشايخ وغيرهم من اهل الاستحقاق وناظر العرض المكرر الأحكام السلطانية من المناصب والأقطاع والنقود وغيرها ثم يعرض عليه ناظر الإصطبلات الأفراس الخاصة وشحنة الفيلة الأفيال الشاهانية على الرسم المعتاد وناظر الداغ والتصحيحه فرسان الأمراء مع افراسهم التي امتازت بالداغ والتصحيحه حالا وكان يجلس بالديوان العام نحو خمس ساعات ثم يذهب الى «دولت خانة» فيحضر لديه الوزير والديوان والبخشى وصدر الصدور وغيرهم من كبار الأمراء فيكلمه الوزير في مهمات الدولة والديوان في الأموال الخالصة الشريفة والميرنجشى في العسكرية وصدر الصدور في اهل الحوائج والسلطان يجاوبهم بما يدوله من المعروف ويكتب يده بعض التوقيعات ويأمر في بعضها ان يكتبه الوزير ثم يعرض عليه المناشير التي انشأها الوزير فيقرأها ويصلحها ان رأى فيها خلا ويجلس بها نحو خمس ساعات ثم يدخل المنزل ويتعدى ويقل نحو ساعة ثم يتوضأ ويمشى الى المسجد ويصلّى الظهر بجاعة ثم يذهب الى «خلوت خانة» ، ويشغل بتلاوة القرآن وكتابة المصحف ومطالعة الكتب وتحقيق المسائل وربما يدعو بها بعض الأمراء ويأشر للمهمات من امور الدولة وربما يدعو اهل المظالم والشكاوى فيقضى بينهم بالمعروف وربما يدعو المخدّرات فيعرض عليه

عليه حوائج النساء فيبذل عليهن العطايا الجزيلة ثم يذهب الى المسجد ويصلي العصر بمجاعة ثم يجلس بدولت خانه مرة ثانية فيتمثل بين يديه الأمراء ويكلمونه في المهمات كأول النهار كما تقدم ثم يخرج الى المسجد ويصلي المغرب بمجاعة ويشغل نحو ساعتين بالأذكار والأشغال ثم يذهب الى «دولت خانه» ويشغل بالمهمات الى وقت العشاء ثم يذهب الى المسجد ويصلي العشاء ثم يدخل المنزل .

وأما يوم الأربعاء فكان لا يجلس بالديوان العام والخاص ويجلس بدار العدل على سنة أسلافه فيحضر لديه المفتون والقضاة ويعرض عليه ناطر العدلية المتظلمين واحدا بعد واحد فيستنطقه السلطان بنفسه ويسأله بكل هودة ورفق ويقضى بينهم بالمعروف .

وأما يوم الخميس فانه كان يكتفى بالجلوس بالديوان العام والخاص على اول النهار ويترك الجلوس بعد العصر فكان يشغل سائر اوقاته بالعبادة . وكان يجلس للذاكرة في الكتب الدينية كالاحياء و « الكيمياء » و « الفتاوى الهندية » وغيرهافي كل اسبوع ثلاثة ايام على السيد محمد الحسنى القنوجى والعلامة محمد شفيع اليزدى ونظام الدين البهانهپورى وغيرهم من العلماء .

ومن مآثره الجميلة :

و من مآثره الجميلة انه حفظ القرآن الكريم بعد جلوسه على سرير الملك فأرخ بعض العلماء لبدء حفظه من قوله تعالى « ستقرئك فلا تنسى » ولتامة من قوله « لوح محفوظ » .

ومنها ان له كانت معرفة بالحديث، له « كتاب الأربعين » جمع فيه أربعين حديثا من قول النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تولي المملكة وله

كتاب آخر جمع فيه اربعين حديثا بعد الولاية و ترجمهما بالفارسية و علق عليها الفوائد النفيسة .

ومنها انه كانت له مهارة تامة بالفقه و يضرب به المثل في استحضار المسائل الجزئية و قد صنّف العلماء بأمره « الفتاوى الهندية » في ست مجلدات كبار فاشتهرت في الأقطار الحجازية و المصرية و الشامية و الرومية و عمّ النفع بها و صارت مرجعا للفتين و أنفق على جمعها مائتي ألف من القود .
ومنها انه كان بارعا في الخط يكتب النسخ و المستعليق و الشكسته بغاية الجودة و الحلاوة ، كتب مصحفا بيده قبل جلوسه على السرير و بعثه الى مكة المباركة و بعد جلوسه مصحفا آخر و أنفق على التذهيب و التجليد سبعة آلاف رية ثم بعثها الى المدينة المنورة و كان انتسخ « الألفية » لابن مالك في صباه فأرسل الى مكة بيد الحاج عبدالرحمن المفتي لينتفع بها الناس من اهل البلدة المباركة .

ومنها انه كان ماهرا بالإيقاع و النغم و لكنه كان يحترز من استماع الغناء تورعا ، قال مكرم خان الصفوى : سألته يوما عن الغناء فقال لأهله مباح فقلت له : اني لا اعلم احدا يتأهل له غيركم فقال : ان الغناء بالمزامير لا سيما بالكهاوج حرام بالاتفاق فادن لا ارجب الى الغناء بغيرها .

ومنها انه كان ماهرا بالإنشاء و الترسل لم يكن له نظير في زمانه في ذلك و قد جمع شيئا كثيرا منها ابو الفتح قابل خان التوى في « آداب عالمگیری » و عناية الله خان في « الكلمات الطيبات » و « الرقامم الكرائم » و بعضهم في « دستور العمل » و اما الشعر فانه كان مقتدرا عليه و لكنه كان لا يعتنى به و يمنع الناس ان لا يضيعوا اوقاتهم في الشعر لفوله تعالى « الشعراء يتبعهم الغاؤون الم تر انهم في كل واد يهيمون » و قد در الشانفي رحمه الله :

(٣٢) ولولا

ولولا الشعر بالعلماء يزرى لكنت اليوم اشعر من ليد

ومن شعره قوله :

غمِ عالم فراوان است ومن يك غمچه دل دارم

چسان در شیشهٔ ساعت كنم رگِ يابان را

ومنها انه كان ماهرا بالرمي والطعن والضرب والفروسية وغيرها من الفنون الحربية والتصيد ، كان شجاعا مقداما باسلا لا يظهر له في الهيجاء فزع ولا جزع ولا طيش ولا خفة ولا وجل ولا خطل بل من رآه ظن انه جاء من بعض المنزهات وهو قد خرج من معركة تطير لها العقول ويشيب لها الولدان وترجف منها الأئدة وتحرس الألسن .

وانك تقرأ في كتب الأخبار ان والده شاهجهان كان يوما يتفرج

في البرج المشرف على نهر « جهن » على مصارعة الأيال التي كانت في عرصة القلعة فيما بينها وبين النهر والأفواج كانت قائمة بين طهرانها وخلق كثير يفرجون عليها في تلك العرصة وكان عالمكير ايضا في ذلك الزحام وهو يومئذ في الرابع عشر من سنه وكان على فرس على جرى العادة فاذا هي بفيلة قد تارت وقصدت الأفواج ففر الناس كلهم من بين يديها إلا عالمكير فانه ثبت على مقامه فتوجهت اليه الفيلة ولقت فرسه بخرطومها وصرع عالمكير من صهوة الفرس ثم قام وسلّ السيف عليها ثم جاء الناس ودنعوها بالضرب والطعن وإيقاد النار وغير ذلك وهذه مفعرة عظيمة في الثبات والعزيمة لا تجد لها نظيره من ابناء الملوك في تلك السن .

ومن مآثره :

انه كان يخفي جوادا كريما يبذل على المقراء وأهل الحاجة العطايا الجيدة ويساعدهم في الغرامات ومن ذلك انه ابطل ثمانين نوعا من المكوس في سنة تسع

وستين و ألف وكانت تحصل له من تلك الأبواب ثلاثون لكا (ثلاثة ملايين) في كل سنة ومن ذلك انه نهى المستوفين ان يطالبوا الأبناء بفراغات الآباء ويصادروا احوالهم في القضاء وأمرهم ان يميزوا في ذلك فيما بين اهل المناصب فمن كان له منصب « دويستى » او فوق ذلك الى اربعمائة فتعفى لهم المطالبة كلها ومن كان له منصب فوق تلك المناصب الى سبعة آلاف فيؤخذ عنهم بقدر الوسع والحالة فان ورثوا من آباءهم مالا قدر المطالبة او فوقها فيؤخذ عنهم بالتقسيط في سنتين عديدة وإن ورثوا مالا اقل من المطالبة فيؤخذ عنهم بقدر الميراث تدريجيا وإن علم انهم لم يرثوا شيئا فتعفى المطالبة ولا يؤخذ عنهم شيء .

ومن ذلك انه بذل اموالا طائلة على اصلاح الشوارع والطرق في نواحى الهند من « اورنگ آباد » الى « اكبر آباد » ومن « لاهور » الى « كابل » وكذلك من لاهور الى « كشمير » وحفر الآبار وأجرى العيون وأسّس الجسور ورباطات وحمامات ومساجد واصطبلات لأبناء السبيل في تلك المسالك ليسترخ الناس بها فظلوا آمنين مطمئنين .

ومن ذلك انه بذل الأموال الطائلة في بناء المساجد وبنى مساجد كثيرة في ارض الهند وعمر القديمة منها وجعل الأرزاق للأئمة والمؤذنين والرواتب للمساجد من بسط وسرج وغير ذلك .

ومن ذلك انه أسّس دور العجزة (بلغورخانات) في اكثر البلاد فوق ما كانت في العصور الماضية والمؤسسات في اكثر بلادها .

ومن ذلك انه كان يرسل العطايا الجميلة الى اهل الحرمين الشريفين زادها الله شرفا بعد سنة او سنتين .

ومن ذلك انه ونّف خلقا كثيرا من العلماء والمشايع ليشغلوا بالعلم والعبادة منقطعين فارغى القلوب عن كل هم ولم يفرق فيها بين اهل الإسلام وكفار الهند ، توجد مناشيره عند احبار هند وفي « بنارس » وفي

وفي غير تلك البلدة حتى اليوم .

وأما الصدقات التي يصدق بها في الأيام والمواسم فكان والده شاهجهان وفيما قبله من الملوك التيمورية يصدقون باثني عشر ألف في المحرم واثنى عشر ألف في ربيع الأول وعشرة آلاف في رجب وخمسة عشر ألفا في شعبان وعشرين ألفا في رمضان فكانوا يصدقون بتسع وسبعين ألفا في كل سنة ، وأما عالمكير فانه امر ان يصدق بها في تلك الأيام ويتصدق بعشرة آلاف في كل شهر غير الأشهر المذكورة فكان يصدق بتسع وأربعين ألفا ومائة ألف في السنة غير ما يتصلق به في الأعياد والمواسم ، كما في «مرآة العالم» .

ومن مآثره :

انه كان مقتصدا في الخيرات غير مسرف في المال فانه كان لا يعطي الشعراء شيئا ولا لأهل الإيقاع والنغم خلافا لأسلافه فانهم كانوا يجيزون رجلا منهم بما لا يسمعه ان يحمل تلك العطية ويذرون في المال تبذيرا كثيرا ، وكان عالمكير اذا وطف العلماء وأقطعهم ارضا او اليومية يشترطها بالدرس والإفادة لكيلا يجعلوها ذريعة لأخذ المال فقط ومتى بعث الأموال الى الحرمين الشريفين زادها اقله شرفا يشترطها بأن تعطي لأهل الحاجة غير الأغنياء ولذلك كان الناس ينسبونه الى البخل وحاشاه عن ذلك .

ومن مآثره :

انه كان مجولا على العدل والإحسان وفصل القضاء على وفق الشريعة المطهرة ولذلك امر العلماء ان يدونوا المسائل والأقضية من كل باب من ابواب الفقه فدونها وصنفوا «الفتاوى العالمكيرية» في ست مجلدات كبار ثم انه امر القضاة ان يقضوا بها ، وكان اسلافه يجلسون يوم الأربعاء

من كل اسوع بدار العدل ويقضون بما يفيتهم العلماء فانه اقتدى بهم في ذلك و لكنه لشدة ميله الى هذا الأمر كان يبالغ فيه وكان يظهر كل يوم بدار العدل بعد الإشراف فيعرض عليه ناظر العدلية الأقضية فيحكم بما اتى الله سبحانه في روعه ثم كان يطلب الناظر المذكور بالديوان انخاص ايضا فيعرض عليه المتظلمين فيستنطق المتخاصمين بحضرته ويتأمل في الأقضية ويحكم بما اراه الله سبحانه وربما يدعوهم بين الظهر والعصر ايضا ولا يكل من ذلك ابدا، وهو اول من وضع الوكالة الشرعية في دور القضاء فولى رجالا من اهل الدين والأمانة في دور القضاء بكل بلدة وعمالة ليكونوا وكلاء عنه فيما يستغاث عليه في الحقوق الشرعية والديوان الواجبة عليه وأجاز للناس ان يستغيثوا عليه عند القاضي، وهو اول من نصب المحترسين في بلاده وامتاز في الملوك التيمورية في ذلك .

وقد جمع سيرته

كثير من الأخباريين في كتبهم منهم بختاور خان عالمگیری فانه اورد شيئا واسعا من اخباره في كتابه المشهور «مرآة العالم» و محمد كاظم ابن محمد امين الشيرازي في «عالمگیر نامه» وهو مقتصر على عشرين من ولايته، و ألف مستعد خان كتابه «مآثر عالمگیری» في مآثره الجميلة و عاقل خان الرازي و خافي خان في «منتخب الباب» و الطباطبائي في «سير المتأخرين» و غيره في «مناقب عالمگیری» و أطال الكلام في مناقبه و نسخة منه موجودة في «المكتبة الحامدية» برامپور و الشيخ محمد بقاء السهارنبوري صنف كتابا حافلا في سيرته وسماه «تاريخ عالمگیری» صرح به المؤلف في كتابه «مرآة جهان نما» .

قال المحبي في خلاصة الأثر:

ولما اراد الله تعالى بالهند خيرا و إحسانا و قدر ظهور العدل فيهم

كرما و امتانا أظهر في خاققتها شمس السلطة بلا ريب و أثار في سماء سلطتها انوار بدور الملك السلطان اورنگ زيب و طوى بساط اخوته و نفح حللهم و مزق و حرق بنار المظلومين لباسهم و خرق و قتل اخاه داراشكوه و اقتلعه هو و أصحابه و كان داراشكوه ذا ذوق و فطنة بهيمة و صفات مستحسنة إلا أنه في آخر عمره صارت سيرته مذمومة و أحدث مظالم كثيرة و قتل اخاه الثانى مراد بخش و فرَّ عهده شجاع اخوه الثالث و لم يعرف ابن ذهب و اورنگ زيب ممن يوصف بالملك العادل الزاهد و بلغ من الزهد مبلغا اتف فيه على ابن ادهم فانه مع سعة سلطانه يأكل في شهر رمضان رغيفا من خبز الشعير من كسب يمينه و يصلى بالباس التراويح و له نعم بارة و خيرات دارة جدا و أمر من حين ولّى السلطة برفع المكوس و المظالم عن المسلمين و نصب الجزية بعد ان لم تكن على الكفار و تم له ذلك مع انه لم يتم لأحد من اسلافه ، أخذ الجزية منهم اكثر منهم و تقلبهم على اقليم الهند و أقام فيها دولة العلم و بالغ في تعظيم أهله و عظمت شوكتهم و فتح الفتوحات العظيمة و هو مع كثرة اعدائه و قوتهم غير مبال بهم مشغول بالعبادات و ليس له في عصره من الملوك نظير في حسن السيرة و الخوف من الله تعالى و القيام بنصرة الدين ، انتهى .

و قال الراى في « سلك الدرر » :

السلطان المشهور سلطان الهند في عصرنا و أمير المؤمنين و إمامهم و ركن المسلمين و نظامهم المجاهد في سبيل الله العالم العلامة الصوفى العارف بالله الملك القائم بنصرة الدين الذى اباد الكفار في ارضه و قهرهم و هدم كنائسهم و أضعف شركهم و أيد الإسلام و أعلى في الهند مناره و جعل كلمة الله هى العليا و قام بنصرة الدين و أخذ الجزية من كفار الهند و لم يأخذها منهم ملك قبله لقوتهم و كثرتهم و فتح الفتوحات العظيمة و لم يزل

يغزوهم وكلما قصد بلدا ملكها الى ان نقله الله الى دار كرامته وهو في
 الجهاد وحرف اوقاته للقيام بمصالح الدين وخدمة رب العالمين من الصيام
 والقيام والرياضة التي لا يجسر بعضها لأحد الناس فضلا عنه وذلك فضل
 الله يؤتيه من يشاء وكان موزعا لأوقاته فوقت للعبادة ووقت للتدريس
 ووقت لمصالح العسكر ووقت للشكاة ووقت لقراءة الكتب والأخبار
 الواردة عليه كل يوم وليلة من ملكته لا يخلط شيئا بشيء والحاصل انه
 كان حسنة من حسنات الزمان ليس له نظير في نظام سلطته ولا مدان وقد
 ألقت في سلطته وحسن سيرته الكتب الطويلة بالفارسية وغيرها فمن
 ارادها فليطلع عليها، مولده سنة ثمان وعشرين وألف وحاء تاريخه بالفارسية
 « آفتاب عالمتاب » وربى في حجر والده واشتغل بحفظ القرآن من
 صغره حتى حفظه وجوده واشتغل بالخط حتى كتب الخط المنسوب يضرب
 بحسنه المثل وكتب مصحفا بخطه وأرسل للحرم النبوى وهو معروف
 ثم شرع في تحصيل العلوم حتى حصل منها الكثير الطيب وصار مرجعا
 للعلماء وحضرته محط رحال الفضلاء ثم اشتغل بعلوم الطريق وأخذ عن
 كثير من اهله العارفين بالله حتى حصلت له نفحة من بعض اولياء الله تعالى
 وبشروا بأشياء حصلت له واشتهر ذكره في حياة والده وعظم قدره ولآله
 الأعمال العظيمة فباشروا احسن مباشرة ثم حصل لوالده فالج عطله عن
 الحركة وكان ولّى عهده من بعده أكبر اولاده دارا شكوه فبسط يده على
 البلاد وصار هو المرجع والسلطان معنى فلم ترض تقس المترجم وأخوه
 مراد بنحش بذلك فاتفقا على ان يقبضا عليه ويتولى المملكة منها مراد بنحش
 قبضا عليه ثم احتال اورنگ زيب على مراد بنحش ابضا وقبض عليه ووضع
 اخويه في الحبس ثم قتلها لأموور صدرت منها زعم انها استوجبا بها
 ذلك وحبس والده واشتغل بالمملكة من سنة ثمان وستين وألف وأراد
 الله بأهل الهند خيرا فانه رفع الظلم والكوس وطلع من الأفق الهدى بخره
 وظهر

وظهر من البرج التيمورى بدوره وفلك مجده دائر ونجم سعده سائر وأسر
غالب ملوك الهند المشهورين وصارت بلادهم تحت طاعته وجبت اليه
الأموال وأطاعته البلاد والعباد ولم يزل فى الاجتهاد فى الجهاد ولم يرجع الى
مقر ملكه وسلطنته بعد ان خرج منه وكلما فتح بلادا شرع فى فتح أخرى
وعساكره لا يحصون كثرة وعظمة، وقوته لا يمكن التعبير عنها بعبارة تؤذيها
حقها والملك لله وحده وأقام فى الهند دولة العلم والبلغ فى تعظيم اهله حتى
قصده الناس من كل البلاد والحاصل انه ليس له نظير فى عصره فى ملوك
الإسلام فى حسن السيرة والخوف من الله تعالى والجد فى العبادة وأمر علماء
بلاد الهند الحنفية ان يجمعوا باسمه فتاوى تجمع جل مذهبهم مما يحتاج اليه من
الأحكام الشرعية بجمعت فى مجلدات وسمّاها بالفتاوى العالمگیریة واشتهرت
فى الأقطار الحجازية والمصرية والشامية والرومية وعمّ النفع بها وصارت
مرجعا للمفتين ولم يزل على ذلك حتى توفى بالمكن فى شهر ردى القعدة الحرام
سنة ثمانى عشرة ومائة وألف وأقام فى الملك خمسين سنة ، انتهى .

٢٤٦ - الشيخ عبد الأحد السرهندى

الشيخ العالم الصالح المحدث عبد الأحد بن محمد سعيد بن الشيخ احمد
العمرى السرهندى ، كان خامس ابناء والده ووارثه فى العلم والمعرفة ،
ولد سنة خمسين وألف ببلدة «سرهند» ونشأ بها وانتفع بوالده وأخذ عنه
الحديث والطريقة ولما توفى والده صحب عمه الشيخ محمد معصوم وأخذ
عه السببة الخاصة به واستعاد السلوك من البدء الى الغاية فاستكمل فى خمسين
جلسة تسمى عند القوم بتوحيه ، وكان عالما كبيرا عارفا شاعرا مجيد الشعر ،
له «شواهد التجديد» رسالة فى اثبات المحدثية بجلده احمد وله «توبه تامه»
و«چارچهن وحدت» وديوان الشعر وكلها مملوءة من الحقائق والمعارف ،
انتفع به وبمصنفاته خلق كثير وكان الشيخ حجة الله محمد نقشبند السرهندى

يقول: ان ما فرق الله سبحانه على آبائنا من العلم والمعرفة جمع في شخص واحد وهو الشيخ عبدالأحد، انتهى؛ ومن شعره قوله:

نكازمست امشب گذشت از سر کو هنوز از در و بامم شراب میرزد

توفي يوم الجمعة ثلاث ليال بقين من ذى الحجة سنة سبع وعشرين ومائة وألف بدهلي فقلوا جسده الى « سرهند » .

٢٤٧ - مولانا عبدالباسط الأيتھوی

الشيخ الفاضل عبدالباسط بن احمد بن ابی سعيد بن عبيد الله بن عبدالرزاق الصالحی الأيتھوی احد العلماء العالمين و عباد الله الصالحين، كان اصغر ابناء والده، له « معراج المقال » مزدوجة في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وله « بسط باسطی » كتاب في اخبار مشايخ بلده، مات سنة ست وستين ومائة وألف، كما في « صبح بهار » .

٢٤٨ - الشيخ عبدالباسط السندی

الشيخ الفاضل عبدالباسط التوي السندی احد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، كان من نسل الشيخ علي محمد التوي ولأه عالمگیر الصدارة بمدينة « تته » فاستقل بها مدة وسافر الى الحرمين الشريفين لحج وزار ورجع الى الهد وكان مع كبرسته يدرس ويفيد، كما في « تحفة الكرام » .

٢٤٩ - السيد عبدالباقي النصير آبادی

السيد الشريف الزاهد المنقطع الى الله المتوكل عليه عبدالباقي بن ابی حنیفة بن علم الله الحسنی الحسيني النصير آبادی البریلوی، كان ابن بنت السيد الأجل احمد بن اسحق النصير آبادی، ولد ببلدة « برلی » في زاوية

جده السيد علم الله سنة ثمان وثمانين وألف وتوفي والده في تلك السنة فتربى في مهد جده المذكور ولما بلغ السابعة من سنه مات جده فسار الى « نصيرآباد » وتلقى العلم والطريقة عن خاله الشيخ ابراهيم بن احمد الحسنى النصيرآبادى ولازمه زمانا وكان في كل حين يزداد كلاما مع اخلاق شريفة وخصال محمودة .

قال نعمان بن نور الحسنى النصيرآبادى في « اعلام الهدى » : إنه كان آية باهرة ونعمة ظاهرة في التقوى والعزيمة والصبر والتسليم والاستقامة ، قال : لئن رأيته مرة يخطب يوم الجمعة وكان جائعا من سبعة عشر يوما فظهر ضعف ووهن في اعضائه فنهض ابنه عديمتاز ليأخذ بيده فأبى وأنتم الخطبة والصلاة بفاية الطهانية والاعتدال ، انتهى ؛ توفي سنة سبع وخمسين ومائة وألف ، كما في « سيرة السادات » .

٢٥٠ - مولانا عبدالباقى الدلوى

الشيخ الفاضل عبد الباقى بن عبد الصمد الحسنى الأعظمى الدلوى كان من نسل المفتى عبد السلام الأعظمى ، قرأ العلم على والده وتفرج عليه بمدينة « دهلي » ثم سار معه الى « فرخ آباد » ولما توفي والده جعله نواب غالب جنگ معلما لولده مظفر جنگ مكان والده المرحوم فاشتغل بتعليمه زمانا ورجع الى وطنه في ايام تلميذه مظفر جنگ ومات بها بعد مدة يسيرة ، له شرح على « المتنوى المعنوى » ، كما في « تاريخ فرخ آباد » .

٢٥١ - الشيخ عبدالباقى السدى

الشيخ الفاضل عبدالباقى السدى الواعظ ، كان بسكن بقرية « متعلوى » من اعمال « ته » واستفاض من الشيخ ابى القاسم التتشيندى التوى وكان يعظ الناس ويجمع في مجالسه خلق كثير ، كما في « تحفة الكرام » .

٢٥٢ - الشيخ عبد البديع الكتورى

الشيخ الفاضل عبد البديع بن عبد اللطيف الكتورى الكهنوى كان من نسل ميرمران بن القاضى محمود الحسى الكتورى، قرأ العلم على مولانا يعقوب وأخذ الطريقة عن ابيه ثم عن الشيخ ابراهيم القادرى الأودى، له «تحفة الأصفياء» رسالة فى الواجيد صنفها سنة ثلاث ومائة وألف بمدينة «لكهنؤ»، كما فى «البحر الزخار».

٢٥٣ - الشيخ عبد الجليل الإله آبادى

الشيخ العالم الكبير عبد الجليل بن صدر الدين بن سراج الدين بن محمد يوسف بن سلطان محمد بن ملك محمد بن على احمد سعيد بن عبد المجيد بن فيض الله بن برهان الدين بن حسام الدين بن صدر الدين وقيل ابن حسن بن صدر الدين الحسى البخارى الأحمى ثم المنذروى الإله آبادى كان من كبار المشايخ الجشتية، ولد سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة بقرية «منذاره» من أعمال «إله آباد» ورحل فى صباه الى مؤ قاضى طيب وقرأ المختصرات على ملا محمد جميل الموى وملادان وقرأ المطولات على غيرهما من الأساتذة فى بلاد شتى ثم دخل «دهلى» وأخذ الحديث عن الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى ثم سار الى «كنكوه» وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد صادق الحنفى الكنگوهى ولزمه اثنتين وثلاثين سنة ثم رجع وسكن بالإله آباد وحصل له القبول العظيم، له مصنفات عديدة فى الحقائق والسلوك منها «جهارده على» و«هداية الصوفية» و«معدن الدقائق» و«حل المشكلات» و«فيوضات» و«علم الثقات» و«علم النكات» و«امرار العاشقين» منظومة و«زاد المشايخ» و«زاد لآزاد» و«تقات حالات» قارب عمره مائة واثنين وعشرين سنة، توفى لست خلون من

من شعبان سنة اربع عشرة و مائة و ألف باله آباد ، كما في « بجزخار » .

٢٥٤ - السيد عبد الجليل الحسيني البلكرامی

الشيخ الفاضل العلامة عبد الجليل بن مير احمد الحسيني الواسطي البلكرامی صاحب المفاخر البيضاء والمآثر الغراء ، ولد سنة احدى وسبعين و ألف يلكرام و قرأ المختصرات على السيد سعدا لله البلكرامی ثم سافر الى بلاد انحرى من اعمال « اوده » و أخذ عن الأساتذة المشهورين في عصره ثم لازم الشيخ غلام نقشبند و استفاض منه فيوضا كثيرة و أسند الحديث عن الشيخ مبارك بن نحرالدين الحسيني البلكرامی ثم سافر الى بلاد « الدكن » و أدرك بها عالمگیر بن شاهجهان سلطان الهند فولّاه على « بنشیکری » و تحریر الوقائع ببلدة « گجرات » من اعمال « لاهور » سنة اثنتی عشرة و مائة و ألف ثم نقله الى « بهکر » و « سیوستان » من بلاد « السند » سنة ست عشرة و مائة و ألف فاستقل بها الى سنة ثلاثين و مائة و ألف ثم اعتزل عنها فولّی مكانه ولده محمد بن عبد الجليل في أيام فرخ سیر و سكن عبد الجليل بدله و كان عالما بارعا في المعاني والبيان والبدیع والحديث والتفسير والسیر و أسماء الرجال والتاریخ و أما اللغة فلا تسئل فانه كان معدن جواهرها و ثیجة غنابرها و كان يعرف اللغة العربية و الفارسية و التركية و الهندية احسن معرفة ، يتكلم بها في غاية الفصاحة و ينشئ في كلّ منها شعرا مليحا منها قوله بالعربية :

يا صاح لا تلم التيمّم في الهوى هو عاشق لا ينشئ عن خله
يا بئى الدواء سقامه كعيونه نعل الطبيعة يا معاليج خله

و قوله :

حبي قوس حاجبه كنون و صاد بدین مقلة شكل عينه
لممرى انه نص جلى على ان الرماية حق عينه

وكتب الى خواجه عبد الباسط الدهلوى يطلب منه « ربيع الأبرار »

للزحشرى :

يا باسط الأيدى يا غيث الندى صيرت مزرعة العطاء مرعى
لا غرو ان اطلب ريعاً منكم فالغيث يعطى العالمين ريعاً
قال سبطه غلام على فى « سبعة المرجان » : ذكر عنده يوماً ان الوطواط
اورد فى حدائق السحر فى امثلة تأكيد المدح بما يشبه الذم قول البديع
الهمدانى :

هو البدر إلا أنه البحر زانرا سوى انه الضرع غام لكنه الويل
ثم قال : انشد هذا البيت ابراهيم الغزى فى « بلخ » لحفظه وذكر
اسبوعاً او زائدا ان يقول مثله فلم يقدر عليه واعترف بالعجز وقال ما نظم
قط احد مثله قبل البديع الهمدانى ولم ينظم احد مثله بعده فقال جدى : عجبت
من نبي التأييدى الذى نقله الوطواط عن الغزى ونظمت بيتاً على منواله
وزدت فيه مراعاة الظير وهو قوله :

هو القطب إلا أنه البدر طامعا سوى انه المرئخ لكنه السعد
توفى ليلة السبت لسبع بقين من شوال سنة ثمان و ثلاثين و مائة
و أنف بدلى فقل جسده الى « بلگرام » ، كما فى « سبعة المرجان » .

٢٥٥ - مولانا عبد الحميل السندى

الشيخ الفاضل عبد الحميل بن رحمة الله التوى السندى أحد الرجال
المعروفين بالفضل والكمال ، كان ختناً للشيخ ضياء الدين ، مات سنة اربع
ونخسين و مائة و ألف ، كما فى « تحفة الكرام » .

٢٥٦ - الشيخ عبد الحكيم اللاهورى

الشيخ الصالح عبد الحكيم بن بايزيد بن نظام الدين بن محمد بن مبارك
(٣٥) الحسنى

الحسنى القادرى الالهورى كان من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، مرجع نسبه الى السيد الإمام عبدالقادر الجيلانى ، ولد سنة احدى و ثلاثين وألف بمدينة « لاهور » ونشأ بها وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله عن الشيخ فيروز عن شاه عالم عن نور الدين عن احمد عن حامد بن عبدالرزاق الكيلانى وكان عالماً فقيهاً صالحاً عفيفاً ديناً شديداً التواضع كثير الحلم والأمانة ، مات بمدينة لاهور سنة ثمان ومائة وألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٢٥٧ - الشيخ عبد الحكيم الموهانى

الشيخ الصالح عبد الحكيم الحنفى الصوفى الموهانى احد المشايخ المتورعين ، ولد ونشأ بموهان قرية جامعة من بلاد « اوده » وسافر لعلم وأخذ وقرأ ثم لازم السيد محمد بن ابى سعيد الحسنى الترمذى الكالپوى وأخذ عنه الطريقة وأجازه السيد محمد المذكور للإرشاد والتلميح ورخصه الى وطنه وكان صالحاً متورعاً مرزوق القبول ، مات فى سنة خمس وعشرين ومائة وألف ببلدة « موهان » فدفن بها ، كما فى « تبصرة الناظرين » .

٢٥٨ - الشيخ عبد الحكيم الالهورى

الشيخ الصالح عبد الحكيم بن شادمان خان البدخشى الالهورى المشهور بحكيم يگ خان كان من الشعراء المفاقيين ، تقرب الى محمد شاه الدهلوى فى شبابه وولى المنصب ثم ترك وساح البلاد وسار الى « كشمير » ثم الى الحرمين الشريفين فحج وزار سنة اربع وسبعين ومائة وألف وأدرك السيد غلام على الحسنى البلگرامى بمدينة « اورنگ آباد » فى سفر الحج عداياه وذواه ، له « مردم ديد » كتاب فى تذكرة شعراء الفرس وله ديوان الشعر الفارسى .

سبه مستم نظر بر كوشه ميخانه دارم جوا بروى توساقى در بغل پيامه دارم

مات في سنة ثمان وسبعين وألف ببلدة «تمه» من بلاد انسند،
كما في «محبوب الزمن» .

٢٥٩ - القاضي عبد الحميد الكجراتي

الشيخ الفاضل عبد الحميد بن عبد الله بن محمد شريف الحفي
الأحمد آبادي الكجراتي أحد العلماء المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ
بمدينة «أحمد آباد» وولّى القضاء في معسكر محمد اعظم بن عالمكير مكان
والده فاستقلّ به زماناً وسافر الى الحرمين الشريفين فخرج وزار ورجع
الى الهند لعله سنة ثمان ومائة وألف فولّى على ديوان الخراج بكجرات
فاستقلّ به مدة طويلة ثم ولّاه شاه عالم بن عالمكير القضاء الأكبر في معسكره
فصار قاضي قضاء الهند سنة احدى وعشرين ومائة وألف وولّى مكانه صنوه
شريعة خان على ديوان الخراج بكجرات فاستقلّ به ثلاث سنوات ثم اراد
ان يعتزل عن القضاء فلم يسمح له شاه عالم بذلك فأحرق خيمه وتزيّاً برى
الفقراء ودخل المسجد فخلص به فلما رأى شاه عالم اصراره قبل استقالته و
ولّى مكانه شريعة خان ومكان شريعة خان متشرّع خان بن شريعة
خان نيابة عن والده فرجع عبد الحميد الى «كجرات» واعتزل بها زماناً ثم
ولّوه على مدينة «سورت» فاستقلّ بمهماتها مدة ثم اعتزل عنها فجعلوه
قيّاً على قبر الشيخ احمد المغربي بأحمد آباد ، كما في «مراة احدى» ولم اقب
على سنة وقاته .

٢٦٠ - مير عبد الحى الأورنگ آبادي

الأمير الفاضل عبد الحى بن عبد الرزاق الحسيني الخوافي الأورنگ آبادي
نواب مصمّم الدواة مصمّم الملك ولد سنة ١١٤٢ هـ بأورنگ آباد وتادّب
على والده وعلى السيد غلام على بن نوح الحسيني الواسطي البكرامى وعلى

غيرهما من العلماء ولما قتل والده بقصة طويلة شرحتها في ترجمته حبسوه بقلعة «كول كنڈه» سنة احدى وسبعين ومائة وألف ثم لما تولت المملكة نظام الملك نواب نظام على خان الحيدرآبادى اطلقه من الأسر ولقبه بمصام جنك مصمام الدولة وأعطاه سبعة آلاف لذاته وسبعة آلاف للخيل منصباً رفيعاً مع العلم والقارة وغيرها ثم لقبه بمصمام الملك وولاه على ديوان الخراج وأراد ان يستوزره فلم يقبل وكان فاضلاً كريماً شاعراً مجيد الشعر .

مپیچ با مین هرنه گران جانان

که منتفع شود از جواب کوه کسى

توفى في الخامس عشر من جمادى الأولى سنة ست وتسعين ومائة وألف ، كما في «حديقة العالم» .

٢٦١ - الشيخ عبد الخالق الدهلوى

الشيخ الفاضل المجدد عبد الخالق الدهلوى شيخ القراء في عصره ، اخذ القراءة والتجويد عن الشيخ البفرى والبصرى عن الشيخ عبد الرحمن النبنى عن والده الشيخ مجاهد الينى وعن الشهاب احمد بن عبدالحق السنباطى وأخذ الشيخ مجادة عن الشيخ ابى نصر الطبلوى عن شيخ الإسلام زكريا بسنده المتصل الى النبى صلى الله عليه وسلم وأخذ عن الشيخ عبد الخالق المترجم له الشيخ محمد فاضل السندى وخلق آخرون .

٢٦٢ - المفقى عبد الرحمن السندى

الشيخ العالم الكبير المفقى عبد الرحمن الحنفى السندى كان مفتى المعسكر في عهد عالمگیر بن شاهجهان سلطان الهند ، سافر الى الحجاز نحو سنة ست وألف وخمسة واربعمائة وزار .

٢٦٣ - القاضي عبد الرحمن الكمال پوری

الشيخ الفاضل القاضي عبد الرحمن بن ابراهيم بن يوسف بن محمود ابن مجاهد بن محمد بن الهدية الشريحي الكمال پوری احد كبار العلماء، قرأ العلم على العلامة محمود بن محمد الجونيوري صاحب « الشمس البازغة » وعلى غيره من العلماء وأخذ الطريقة عن الشيخ فتح القلندر ثم ولّى القضاء بعمالة « سكدي »، له مصنفات عديدة منها « رموز المعارف » بالعربية و « قصص الأسرار » و « التلقينية » و « الوجداني » كلها بالعارسي وله « ارجوزة » بالفارسية وشعر رقيق رائق .

٢٦٤ - الشيخ عبد الرحيم الرفاعي

الشيخ الكبير عبد الرحيم بن محمد بن صالح الحسيني الرفاعي احد المشايخ المشهورين في عصره، ولد بالمدينة المنورة سنة سبعين وألف ونشأ بها ثم قدم الهند وسكن بمدينة « سورت »، اخذ عنه خلق كثير من اهل الهند ويايعوه، مات يوم الاثنين لعشر بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين وتلاثين ومائة وألف بمدينة سورت، كما في « الحديقة » .

٢٦٥ - الشيخ عبد الرحيم الدهلوی

الشيخ العالم الكبير العارف عبد الرحيم بن وجه الدين العمري الدهلوی كان من كبار المشايخ القشبنديّة، ولد ونشأ بدهلي وقرأ صغار الكتب الدراسية على صنوه الكبير ابي الرضا محمد الدهلوی وكبارها على القاضي محمد زاهد بن محمد اسلم الهروي وقرأ دروساً من « شرح العقائد » على الشيخ عبدالله بن عبد الباقي القشبندي الدهلوی واستفاض منه فيوضاً كثيرة وأراد ان يبايعه فأبى ودلّه على السيد عبدالله الأكبر آبادي فبايعه وأخذ عنه الطريقة القشبنديّة ولازمه مدة حياته ثم لازم الشيخ ابا القاسم
(٣٦) الأكبر آبادي

الأکبر آبادی وأخذ عنه ولازمه مدة طويلة وحصلت له الخرقۃ الجشتیة عن الشیخ عظمۃ اللہ بن عبد اللطیف بن بدر الدین بن جلال الدین المتوکل الأکبر آبادی عن ابيه عن جدّه عن الشیخ عبد العزیز بن الحسن الدهلوی فصار غرة زاهرة فی جبین المعالی وحسنة من حسنات الأيام والیالی ، قد وقع الاتفاق علی کمال فضله بین اهل العلم والمعرفة وانتهی الیه الورع وحسن السمۃ والتواضع والاشتغال بخاصّة النفس .

قال محسن بن یحیی الترهقی فی « الیانع الجنی » : إنه کان من وجوه مشایخ « دهلی » ومن أعبانهم ، احواله مذكورة فی کتب سیر اولیاء الهند وکثیر من تفصیلها مسطور فی کتاب « انقاس العارفين » وكذا فی « طبقات الأبرار » وکان اہ حظ وافر من الأویسیة ، انتهى ؛ وله مصنف لطیف فی السلوک ، توفیّ یوم الأربعاء لانتی عشرة خلون من صفر سنة احدى وثلاثین ومائة وألف فی عهد فرخ سیر وله سبع وسبعون سنة ، کافی « انقاس العارفين » .

۲۶۶ - مولانا عبد الرحیم الیچاپوری

الشیخ الفاضل عبد الرحیم الحسینی الیچاپوری احد العلماء المبرزين فی الفقه والأصول والعریبة ، ولد ونشأ بمدينة « بیجاپور » واشتغل بالعلم من صباه وقرأ المختصرات علی اساتذة بلدہ ثم لازم القاضی ابا البرکات عند قدومه بیجاپور فی رکاب السلطان عالمگیر تم تصدّر للتدریس ودرس ثلاثین سنة ، اخذ عنه الشیخ محمداکرم الیچاپوری وخلق آخرون ، توفیّ یوم الأربعاء لتسع عشرة خلون من جمادی الأخری سنة ثمان وستین ومائة وألف ، کافی « روضة الأولیاء » .

۲۶۷ - مولانا عبد الرحیم الکشمیری

الشیخ الفاضل عبد الرحیم الحنفی الکشمیری المشهور بفقو کان من کبار العلماء ، تقرب الی ولایة الأُمور لکشمیر وخدمهم زماناً ثم

سافر الى « بنار » بصحبة يكة تازخان المير توزك فقرأ على السيد محمد شريف الكحكسى اعلم العلماء بها في ذلك العصر ثم رجع الى « كشمير » وقصر همته على الدرس والإفادة ، توفي سنة سبع بعد المائة والألف ، كما في « روضة الأبرار » .

٢٦٨ - مير عبد الرزاق الخوافي

الأمير العاضل عبد الرزاق بن حسن علي بن محمد كاظم الحسيني الخوافي نواب مهمام الدولة شاه نواز خان كان من رجال السير والتاريخ ، ولد ليلة بقيت من رمضان سنة احدى عشرة ومائة وألف بمدينة « لاهور » ونشأ بها وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم سافر الى « اورنگ آباد » فقرأه آصف جاه الى نفسه ولأه الخراج بأرض « برار » فاستقل بها زمانا فلما رحل آصف جاه الى « دهلي » وأقام ولده ناصر جنگ بالملك استقدمه ناصر جنگ الى « حيدرآباد » ولأه الخراج بها ولما رجع آصف جاه ونزع الأمر من يد ولده ناصر جنگ المذكور اعتزل عبد الرزاق بأورنگ آباد وصنف « مآثر الأمراء » في ثلاث مجلدات كبار فلما مات آصف جاه وقام بالملك ولده ناصر جنگ المذكور استقدمه الى حيدرآباد ولأه الخراج فاستقل بها مدة ولما قتل ناصر جنگ بآركاٹ جاء الى اورنگ آباد واعتزل بها ثم ولأه صلابت جنگ على حيدرآباد سنة خمس وستين ومائة وألف وعزله بعد زمان واعتزل بأورنگ آباد ثم خلع عليه صلابت جنگ ولقبه مهمام الدولة وأضاف في مصبه فصار سبعة آلاف لذاته وسبعة آلاف للخيول وجعله الوكيل المطلق لمهمات الدولة فاستقل بها اربعة سنين ثم قتل وكان عالما بارعا في التاريخ والسير والرجال والأنساب والإنشاء ومصطلحات اللغة الفارسية وقنون أخرى ، ترجم له غلام علي بن نوح الحسيني البلگرامي في مقدمة « مآثر الأمراء » وبذل جهده في تبويب ذلك الكتاب وقتل في سنة

سنة احدى وسبعين ومائة وألف .

٢٦٩ - السيد عبد الرزاق البانسوي

الشيخ العارف الزاهد عبد الرزاق بن عبد الرحيم الحسيني البانسوي احد كبار المشايخ القادرية ، ولد ونشأ بقرية « بانسه » وقرأ القرآن وبعض الرسائل المختصرة بالعربية ثم سافر الى « ردولي » للعلم فيينا هو بالطريق اذ لقيه أحد من رجال الغيب فسأله عن الكتاب الذي كان بيده فأجابه « يوسف زليخا » فقال: ليس لك حاجة الى يوسف زليخا ارجع الى دارك والزمها ثم نظر اليه فتأثر به ونشأ في قلبه حب الصوفية فترك الاشتغال ورجع الى قرية بانسه ولبت بها قليلا ثم سافر الى بلاد « الدكن » للاستزاق ومكث بها سبع سنين ثم جاء الى بانسه وتزوج بها ثم ذهب الى « احمد آباد » من بلاد « كجرات » ولقي بها السيد عبد الصمد « خدائما » فبايعه وأخذ عنه الطريقة وجلس على مسند الإرشاد بعده بقرية بانسه وكان صاحب كشف وكرامات ، اخذ عنه الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوي وصنوه محمد رضا وابن أخيه احمد عبد الحق وابن عمه كمال الدين ابن محمد دولة الفتحيوري واسماعيل بن ابراهيم الحسيني البلگرامي وخلق آخرون ، توفي يوم الأربعاء لخمس خلون من شوال سنة ست وثلاثين ومائة وألف في أيام محمد شاه الدهلوي وله ثمان وثمانون سنة ، كما في « مناقب رزاقية » .

٢٧٠ - الحكيم عبد الرزاق الأصفهاني

الشيخ الفاضل عبد الرزاق الحكيم الأصفهاني أحد العلماء البرزين في الحبر والتكسير وصناعة الطب وقرض الشعر ، قدم الهند في أيام عالمگیر ابن شاهجهان وسكن ببلدة « بريلي » وتزوج بها في عشيرة كريمة وكان

موصوفاً بالعدل والكرم والسخاء والإحسان إلى الخلق ، يداوى المرضى ويعطيهم الأدوية من عده وساح أكثر بلاد الهند وأقام برهة من الزمان في « كشمير » مصاحباً لأميرها نواب نوازش خان الروحي وكانت له صداقة مودة مع السيد عبد الحليل البلگرامي ومن شعره قوله :

کند خبر بخر زلف کیست صیّادم

که میزند سر هر موی جوش حلقه دام

توفي سنة سبع وعشرين ومائة وألف ، كما في « صبح گلشن » .

٢٧١ - القاضي عبد الرسول السهالوي

الشيخ الفاضل عبد الرسول بن يوسف بن سليمان سعد الله الأنصاري السهالوي أحد الفقهاء الحنفية . ولد ونشأ بقرية « سهالي » ثم تردّد إلى « دهلي » وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم رجع إلى « اوده » وأخذ الطريقة عن السيد عبد الرزاق بن عبد الرحيم الحسيني القادري البانسوي ولازمه زماناً ثم ولّى القضاء بقرية « كونهيه » من أعمال « دهاك » فسافر إليها وحصل له القبول العظيم في ارض « بگاله » ، كما في « اغصان الأنساب » .

٢٧٢ - الشيخ عبد الرسول السندي

الشيخ الفاضل عبد الرسول بن يوسف التتوي السندي أحد رجال الفضل والصلاح ، له « نقائس الأفكار في غرائس الأبرار » ، كما في « تحفة الكرام » .

٢٧٣ - القاضي عبد الرسول الكجراتي

الشيخ الفاضل القاضي عبد الرسول بن أبي محمد بن عبد الوارث ابن أبي محمد بن عبد الملك بن اسماعيل بن شهاب الدين بن حسام الدين العثماني الكجراتي (٣٧)

الكبرينجى الكجراتى احد العلماء الصالحين ، ولد بكيرينج على مسيرة عشرين ميلا من « احمدآباد » على جهة الغرب و قرأ العلم على الشيخ سليمان بن احمد الكجراتى و الشيخ نصير الدين بن عبد الماجد العلوى الكجراتى و أخذ القراءة والتجويد عن الشيخ فريد الدين صاحب « الحاشية » و أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الماجد المذكور الذى كان من سلاسل الشيخ وجيه الدين العلوى ثم سافر الى « دهل » و لى القضاء بدولته من اعمال « كجرات » فاشتغل به خمس سنين ثم اعتزل عنه و لازم شيخه زمانا و سافر معه الى « كلكتا » حين قدمها عالمكير بن شاهجهان الدهلوى فولاه القضاء بأحمدنكر فسار اليها و اشتغل بالقضاء مدة عمره و كان يدرس و يفيد ، مات ليلة الخميس لإحدى عشرة بقين من شوال سنة ثلاثين ومائة وألف ، كما فى « دستور العلماء » .

٢٧٤ - الشيخ عبد الرشيد الجالندرى

الشيخ الفاضل عبد الرشيد بن محمد اشرف الحسنى الجالندرى ، احد العلماء المتصوفين ، ولد و نشأ بجالندر و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم سافر الى « انبيته » و أدرك بها الشيخ ابى المعالى بن محمد اشرف الأنهوى فدلّه الشيخ الى صاحبه محمد سعيد بن يوسف الأنالوى فسار الى « انباله » و لازم الشيخ محمد سعيد و أخذ عنه الطريقة ، مات فى حياة شيخه فى غرة ربيع الأول سنة احدى وعشرين ومائة وألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٢٧٥ - الشيخ عبد الرشيد الكشميرى

الشيخ الصالح عبد الرشيد بن محمد مراد بن محمد طاهر الكشميرى احد العلماء الربانيين ، ولد و نشأ بكشمير و أخذ العلم والمعرفة عن ابيه و لازمه ملازمة طويلة ثم سافر الى « سرهند » و أخذ عن الشيخ عبد الأحد (١) كذا فى الأصل ولم يفهم .

ابن محمد سعيد العمري السرهندي وصحبه بضع سنين ثم رجع الى «كشمير» ولبث بها سنتين ثم سار الى «دهلي» وصحب الشيخ عبدالأحد المذكور نحو سنتين ثم رجع الى «كشمير» فدرس وأقاد بها زمانا ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار وأقام بها زمانا ثم رجع الى الهند ولما وصل الى مدينة دهلي، توفي إلى رحمة الله سبحانه وكان ذلك سنة خمس وثمانين ومائة وألف، كما في «خزينة الأصفياء».

٢٧٦ - مولانا عبدالرشيد الجونيوري

الشيخ العالم الكبير العلامة عبدالرشيد الحنفي الجونيوري احد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة والأصول وغيرها، أخذ عن الشيخ الأستاذ نظام الدين بن قطب الدين الأنصاري السهالوي وكان مفرط الذكاء جيد القريحة، له حاشية على «العروة الوثقى» للشيخ كمال الدين الفنحجوري، وكان الشيخ نظام الدين المذكور يحبه لغفرط ذكائه وفيه رغبة الى الهجاء قتله الناس في حياة شيخه فدعى عليهم الشيخ فأخذهم الله سبحانه بنكاله، كما في «الرسالة القطبية» وإني وجدت الناس يقولون: إنه كان يسكن بتل الشيخ بير محمد الكهنوي بمدينة «لكهنؤ» وقبره بها وكان رجلا صالحا عفيفا دينا قوعا متوكلا كثير الاشتغال بالدرس والإفادة، قرأ عليه القاضي نجم الدين علي خان الكاكوروي وخلق كثير من العلماء.

٢٧٧ - مرزا عبدالرضا الأصفهاني

الفاضل الكبير عبدالرضا الشيعي النجفي الأصفهاني الشاعر المثقّب بمتين، ولد بأصفهان سنة ثلاث ومائة وألف وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم قدم الهند وتقرّب الى بوهان الملك محمد امين النيسابوري ثم الى ختته ابى المنصور صفدرجك فأقطعته ارضا خراجية بأحية «اوده» فابث بها زمانا وأخذ الطريقة

الطريقة عن السيد محمد العارف النعمة اللهي القادري، ولما توفى أبو المنصور وولّى مكانه ولده شجاع الدولة بالغ في اكرامه مدة ثم انه راح الى «جهانسي» وناب عنه راجه بنى بهادر فغلب على ما كان له من الأرض الخراجية فسار عبد الرضا الى «بنگاله» وتقرّب الى قاسم على خان امير تلك الناحية ومات بها وكان شاعرا مجيد الشعر ومن شعره قوله:

اندك اى خارِ ره امداد كه سريجه من

صرف در چاك گريان شد و دامن باقيست

توفى سنة خمس وسبعين ومائة وألف، كما في «تأنيح الأفكار».

٢٧٨ - مولانا عبد السلام البرهانپورى

الشيخ الفاضل عبد السلام الحنفى البرهانپورى احد العلماء المبرزين في الصناعة الطبية، كان يدرّس ويفيد، قرأ عليه السيد امير حيدر الحسينى البلگرامى وخلق كثير، وله «قرايدين سلامى» مجموع لطيف في معالجات الطب، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف بمدينة «برهانپور» فأرخ لموته بعضهم من قوله: آه حكيم از جهان رفت، كما في «تاريخ برهانپورى».

٢٧٩ - خواجه عبد السلام الكشميرى

الشيخ العالم الصالح عبد السلام الكشميرى احد العلماء الربانيين اخذ الطريقة عن الشيخ عبدالغفور الشاورى ولازمه مدة من الزمان ثم تولى الشياخة بكشمير وحصل له القبول العظيم بها، اخذعه ولد القاضى وحيد الدين والمفتى فريد الدين والشيخ شرف الدين محمد صاحب «روضة السلام» وخلق آخرون، توفى ثمان عشرة خلون من شوال سنة احدى وسبعين ومائة وألف بكشمير، كما في «خزينة الأصفياء».

٢٨٠ - الشيخ عبد الشكور الكشميري

الشيخ الفاضل عبد الشكور الحنفى الكشميرى المشهور « تبلو » كان من كبار العلماء، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على مولانا حيدر بن فيروز الجرخى وعلى غيره من الأساتذة ثم تصدر للتدريس فدرس وأدأ مدة عمره، أخذ عنه ملاً عداشرف وخلق آخرون، وكان قانعاً عفيفاً لم يأخذ نصيبه من العطايا السلطانية التى أرسلها عالمكير بن شاهجهان للعلماء الى « كشمير »، فلم يقل منها شيئاً، توفى سنة ثلاث عشرة ومائة وألف، كما فى « حدائق الحنفية » .

٢٨١ - القاضى عبد الصمد الجرياقوٹى

الشيخ العالم الفقيه عبد الصمد بن أبى الحسن بن محمد ماه بن منصور العباسى الجرياقوٹى أحد كبار الفقهاء، قرأ العلم على والده و سار الى « دهلې » فحصل شهادة القضاء ثم اشتغل به وبالدرس والإفادة يملته « جرياقوٹ » وكان ممن يضرب به المثل فى حسن التربية والتعليم، توفى سنة احدى وسبعين ومائة وألف، كما فى « تذكرة علماء الهند » .

٢٨٢ - القاضى عبد الصمد الجونپورى

الشيخ الفاضل عبد الصمد العماني الجونپورى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول، قرأ على عمه محمد رشيد بن مصطفى العماني الجونپورى ولازمه زماناً حتى برع وفاق فى كثير من العلوم والفنون ثم سار الى دهلې وشارك العلماء فى تصنيف « الفتاوى الهندية » ثم ولّى القضاء فى بلدة من بلاد « الدكن » واستقل به زماناً ثم قتل الى « لكهنؤ » وأقام بها بمائى سنوات وأقطعها السلطان قرى متعددة، مات لثلاث بقين من رجب فى بلاد الدكن فقل جسده الى قرية « سوكلای » ودفن بها فى حديقة القاضى،

كما في «باغ بهار» .

٢٨٣ - مولانا عبد الصمد الديوى

الشيخ الفاضل عبد الصمد الأعظمى الديوى كان من ذرية المفتى عبد السلام الأعظمى ، ولد ونشأ بديوه وقرأ العلم على اساتذة عصره و برع في الفقه والأصول والعربية ، كان له يد بيضاء في تفسير القرآن الكريم ، خدم الأمراء بمدينة «دهلي» زمانا في أيام احمد شاه تم دخل «فرخ آباد» بفعله نواب غالب جنگ معلما لولده مظفر جنگ فلم يزل بها الى ان مات ، وله رسالة في غريب القرآن ، كما في «تاريخ فرخ آباد» .

٢٨٤ - مولانا عبد العزيز الكجراتى

الشيخ الفاضل عبد العزيز الحنفى السنى الأحمد آبادى الكجراتى كان امام طائفة «البوهره» السنية قد غشيه نور الإيمان و سيماء الصالحين ، وقع مع اهل بلده من كفار الهنود قلاقل و زلازل فتال منهم شرا ، ذكره خافى خان في «مستخب الباب» قال : إن في سنة خمس وعشرين ومائة وألف تارت فتن بأحمدآباد بين المسلمين وكفار هندو وفتح هندو أمرهم بالتعدى على المسلمين وأعانهم داود خان امير البلدة فاضطر المسلمون وسار عبد العزيز و عبد الواحد و محمد على الواعظ الى دهلي ليستغيثوا في ذلك الى سلطان الهند وكان راجه رتن چند الوتنى ديوان قطب الملك عبد الله خان الحسينى البارھوى مدارا عليه في مهات الدولة قبض عليهم وأدخلهم في السجن فلما سمع الشيخ جعفر بن فاسم الدهلوى صنو الأمير الكبير خاندوران خان بخشى الممالك تردد لاستخلاصهم فخلصوا من حبس الوتنى المذكور ، انتهى ؛ وفي «مرآة احمدى» : إن عبد العزيز رجع الى «احمدآباد» و مات بها و محمد على الواعظ مات بدهلي .

٢٨٥ - مولانا عبد العزيز الكهنوي

الشيخ الفاضل عبد العزيز بن محمد سعيد بن قطب الدين الأنصاري السهالوي الكهنوي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، قرأ العلم ثم أخذ الطريقة عن السيد اسماعيل بن ابراهيم الحسيني البلكرامي و لازم عمه زمنا حتى نال حظا من العلم والمعرفة ، مات لتسع خلون من ذى القعدة سنة خمس وستين ومائة و ألف بلكهنؤ .

٢٨٦ - مولانا عبد العظيم البرهانپوری

الشيخ الفاضل عبد العظيم بن عبدالله بن عبد النبي بن نظام الدين العمري الصفوي الكجراتي ثم البرهان پوری أحد كبار العلماء ، لم يزل يشتغل بالدرس والإفادة بمدينة « برهان پور » ، أخذ عنه جمع كثير من العلماء ، له مصنفات عديدة منها « حق العلم شرح عين العلم » بالعربية ، توفي لسبع خلون من شعبان سنة احدى وأربعين ومائة و ألف ، كما في تاريخ « برهان پور » .

٢٨٧ - السيد عبد العلي الشيعي الجونپوری

الشيخ الفاضل عبد العلي بن علي عظيم الشيعي الجونپوری كان من نسل المفتي مبارك بن ابي البقاء الحسيني الحنفي الجونپوری ، ولد ونشأ بجونپور و قرأ العلم على السيد محمد عسكري الجونپوری و لازمه مدة حتى برع في المنطق والحكمة والأدب و قرض الشعر ، له أبيات بالعربية والفارسية وله « عتقاء مغرب » مصنف في ردّ « كوه قاف » لكاشن علي الجونپوری ، توفي يوم الجمعة لسبع خلون من رجب سنة تسعين ومائة و ألف .

٢٨٨ - مولانا عبد الغفور البلگرامي

الشيخ الفاضل عبد الغفور الحنفي البلگرامي كان تلو أخيه الشيخ عبد الكريم الصديقي الحنفي في الفضل و الكمال، غير أنه مال في بداية حاله إلى مذهب الحكماء لتوغُّله في الحكمة لكثرة المطالعة في كتبهم حتى شرَّفه الله ليلة في رؤيا صادقة برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فتشرف بلذيق خطاب فأنقذه الله سبحانه من تلك المهلكة وكان منقوشاً على خاتمه «و إنك الغفور ذوالرحمة»، أخذ عنه خلق كثير منهم الشيخ طفيل محمد الأترو لوى، قرأ عليه «اصول البزدوى» كما في «مآثر الكرام» .

٢٨٩ - الشيخ عبد الغنى الكشميري

الشيخ الفاضل عبد الغنى بن ابى طالب الشيعي الكشميري أحد العلماء المشهورين، ذكره محمد علي في نجوم السماء قال: إنه قرأ العلم على الشيخ محمد صالح المازندراني شارح «الكافي» و من مصنفاته «الجامع الرضوي» ترجمة «شرائع الإسلام» صنفه ستة احدى وستين ومائة وألف بأمر على رضا بن افراسياب خان و كان أبوه افراسياب واليا بكشمير، أوله «الحمد لله الذي أوضح لعباده سبل الوصول الى رضا» الخ .

٢٩٠ - مولانا عبد الغنى البدايوني

الشيخ الفاضل العلامة عبد الغنى بن المفتي درويش محمد العثماني البدايوني أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمة، ولد و نشأ بمدينة «بدايون» و قرأ العلم على أساتذة عصره و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد سعيد الجفري القادري ثم تصدَّى للدرس و الإفادة، له حاشية على ميرزا محمد رسالة و ميرزا محمد ملاجلال، ذكره المفتي ولي الله في تاريخ «فرخ آباد» .

٢٩١ - القاضي عبدالغني الكويطاموي

الشيخ الفاضل عبدالغني بن محمد دائم بن عبدالحى بن عبدالحليم بن المبارك العمرى الكويطاموي كان قاضيا ببلدته «كويطامو» ، يدرس ويفيد، أخذ عنه محمد امان و محمد اكرم و قد اخذ عنهما القاضي مصطفى على خان الكويطاموي ، ذكره القاضي في «تذكرة الأنساب» .

٢٩٢ - مير عبدالغوث المندوى

الشيخ الصالح عبدالغوث الحسينى المندوى احد رجال العلم والطريقة ، اخذ عن الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثماني الجونپوري و لازمه زمانا ثم سارالى «دهلي» و سكن بها و كان صاحب وجد و حال ، مات يوم الاثنين لأربع عشرة خلون من شعبان سنة تسع و مائة و ألف فدفن عند «قدم الرسول» بدھلي ، كما في «كنج ارشدى» .

٢٩٣ - الشيخ عبدالفتاح الناطلى

الشيخ الفاضل عبدالفتاح الناطلى احد رجال العلم والطريقة ، ذكره الشيخ محمد باقر المدراسى في «النفحة العنبرية» قال : منهم اى من النوايط الفاضل بكشف سرا الاختتام و الافتتاح مولانا الشيخ عبدالفتاح قدس سره و هو الذى كتب «المفوض» في ترجمة شيخه الشبيه بالروح المحفوظ تشرفت بمطالعة مرارا و عثرت فيه من احوال حضرة الشيخ على ما يطاول بحارا ، انتهى ما في «تاريخ النوايط» .

٢٩٤ - مولانا عبدالفتاح الصمدنى

الشيخ العالم الفقيه ابو الفرح عبدالفتاح بن هاشم الحسينى الصمدنى احد الفقهاء المشهورين ، قرأ العلم بمدينة «جونپور» على السيد محمد الجونپورى

ثم سار الى «دهلي» وأخذ عن السيد محمد زاهد بن محمد اسلم الحنفى الهروى وشارك العلماء فى تصنيف «الفتاوى الهندية» وبذل جهده فيه، كما فى «عزيز التواريخ».

۲۹۵ - مرزا عبد القادر العظيم آبادى

الشيخ الفاضل عبد القادر بن عبد الخالق العظيم آبادى الشاعر المشهور كان من قبيلة «برلاس»، ولد ونشأ بعظيم آباد وحصل المراتب العلمية ثم قصرهته على قرض الشعر فاخترع غرائب الأشياء فى ذلك وله تسعون الف بيت او تزيد، واسمه فى الشعر على طريق شعراء الفرس «بيدل» وكان من الشعراء المفلحين المجيدين، لم يكن فى زمانه مثله، وكان زاهدا عفيفا قانعا على السير لا يتصنع فى الزى والاباس ولا يتقيد به وكان فى بدءه حاله نديما لمحمد اعظم بن عالمكير فلما طلب منه محمد اعظم ان يمدحه فى القصائد تركه واعتزل عن الناس فلم يرغب قط الى الملوك والأمراء، استقدمه آصف جاه مرة الى اقليم «المكن» فلم يقبل وكتب فى رسالته اليه:

دنیا اگر دهند نه جیم ز جای خویش

من بسمه ام حنائى قناعت بیاى خویش

وله فى القاعة:

آخر ز قعر بر سر دنیا ز دیم یا خلی بجاه تکیه زد وما ز دیم یا
وله:

يك چند بي زينت و زيور گشتيم يك چند بي دانش و دفتر گشتيم

در عهد شباب كرديم حساب

چون واقف ازين جهان ابر گشتيم دست از هر شستيم و فلندر گشتيم

نقش است بر آب ايك در ياب

مات فى ثلاث صفر سنة ثلاث و ثلاثين و مائة و اربع.

٢٩٦ - مولانا عبد القادر الكجراتي

الشيخ الفاضل عبد القادر بن عبد الغفور الكجراتي نواب محي الدولة قادر يارخان بهادر كان من العلماء المبرزين في الفقه والأصول، انتقل من بلدة «سورت» إلى «اورنگ آباد» ولبث بها زمنا في تكية الشيخ محمود المسافر الأورنگ آبادي ثم تقرب إلى نواب نظام علي خان الحيدرآبادي حين كان واليا على أرض «برار» فولاه القضاء بمعسكره ولما تولي المملكة نظام عليخان المذكور مقام أخيه صلابت جنگ ولّاه الاحساب والصدارة العظمى وكان ذلك في خامس ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف، ولقبه «محي الدولة قادر يارخان بهادر» فاستقل بها زمنا ومات بحيدرآباد ليلة سنة ثمان وثمانين ومائة وألف لأن أخاه الحكيم جعفر ولي الصدارة بعده في تلك السنة، كما في «ترك محبوبى».

٢٩٧ - الشيخ عبد القادر الحضرمي

الشيخ الصالح عبد القادر بن عبد الله بن شيخ بن عبد القادر العيدروس الشافعي الحضرمي السورقي أحد المشايخ المشهورين، ولد ونشأ بالهند وأخذ عن جده وتولى الشياخة بعده بمدينة سورت وحصلت له الإجازة عن الشيخ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف الحضرمي، مات سنة ثمان ومائة وألف بمدينة سورت، كما في «الحديقة».

٢٩٨ - الشيخ عبد القادر السورقي

الشيخ الصالح عبد القادر بن محمد بن اسماعيل السورقي أحد عباد الله الصالحين، تولى الشياخة بمدينة سورت مقام الشيخ يبر محمد بن بدر الدين السورقي بوصيته ومات بها سنة ثلاث ومائة وألف، كما في «الحديقة».

الشيخ

٢٩٩ - الشيخ عبد التادر اللاهوري

الشيخ الفاضل عبد القادر بن عمر بن هاشم الحسني الكيلاني اللاهوري أحد رجال العلم والطريقة ، ولد ونشأ بـلاهـور و تقه على خاله اسماعيل بن قاسم اللاهوري وأخذ عنه الحديث والتفسير وقرأ الكتب الطيبة على الشيخ عبد الرسول الزنجاني اللاهوري وأخذ الدعوة والتكبير والجفر الجامع عن السيد محمد بن علاء الدين الحسني اللاهوري وأخذ عنه الطريقة وعن خلق آخرين من المشايخ القادرية ، له مصنفات عديدة منها « كشف الأسرار الصغير » و « كشف الأسرار الكبير » و « اسرار كباتي » ، مات لليتين خلثا من ذي الحجة سنة اربع وخمسين ومائة و ألف ، كما في « خزينة الأصفياء » .

٣٠٠ - مولانا عبد القدوس السندي

الشيخ الفاضل عبد القدوس بن الحامد بن الحسن بن الحامد بن شرف الدين بن الحسين بن المنصور بن محمد حسين الحسني التوي السندي احد العلماء المشهورين في عصره ، مات سنة ست وأربعين ومائة وألف ، فأرخ لموته بعضهم من قوله تعالى « هم مكرمون في جنات النعيم » ، كما في « تحفة الكرام » .

٣٠١ - مولانا عبد القدوس الدهلوي

الشيخ الفاضل الكبير عبد القدوس بن يعقوب البناني الدهلوي احد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بدلهي وقرأ العلم على والده ولازمة ملازمة طويلة ثم تصدر للتدريس ، تخرج عليه جماعة من الفضلاء ، مات يوم الخميس لإحدى عشرة خلون من ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين

و مائة و ألف فأرخ لموته بعض العلماء ع :
 سال تاريخ وقاش كشت رضوان المآب .

٣٠٢ - مير عبد الكريم السندی

الأمير الفاضل عبد الكريم بن أبي البقاء بن القاسم بن ملا مير الحسيني السبزواري تم السندی أحد الرجال المشهورين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بأرض « السند » وأخذ العلم ثم تقرب إلى عالمگیر و تدرج إلى الإمامة حتى نال منصباً رفيعاً ولقبه السلطان بملتفت خان ، ثم « خان زادن » ثم « مير خان زادن » ثم « مير خان » ثم « أمير خان » ولقب والده أيضاً كان « أمير خان » لقبه بذلك شاهجهان .

قال شاه نواز خان في « مآثر الامراء » : ان عالمگیر ابتلى بمرض في كبر سنه واشتد المرض وغشى عليه فلما افاق كان ينشد هذين البيتين تأسفاً على حاله :

بهشتاد و نود چون در رسیدی بسا سختی که از دوران ندیدی
 و ر انجا چون بصد منزل رسانی بود مرگے بصورت زندگانی

و كان عبد الكريم يسمع ذلك فتقدم و قال : اطال الله بقاء مولانا السلطان ان الشيخ الكنجوي انشأ هذين البيتين تمهيداً لهذا البيت :

پس آن بهتر که خود را شاد داری دران شادی خدا را یاد داری

فأمره عالمگیر ان يكرر هذا البيت و يكتب على ورقة و أحس في نفسه قوة و جلس للناس في ديوان المظالم في اليوم التالي و قال : ان بيتك زادني قوة و صحة ، قال الخوافي : و كان عبد الكريم جيداً ذهن سريع الإدراك على الكعب في فنون عديدة ولّى الصدارة في عهد فرخ سير و مات في إيامه ، انتهى ؛ لعله مات في بضع و عشرين و مائة و ألف .

٣٠٣ - مير عبد الكريم القنوجي

الأمير الفاضل عبد الكريم بن محمد الحسيني القنوجي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولأه عالمكير على تحصيل الجزية ببلدة «برهان پور» وصارت مساعيه مشكورة فيه فولأه عالمكير على تلك الخدمة في أربعة اقطاع «الدكن»، و كان فاضلا كريما دينا عفيفا تقيا .

٣٠٤ - مولانا عبد الكريم البكرامی

الشيخ الفاضل عبد الكريم الحنفی الصديقي البكرامی أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ بيلگرام وحفظ القرآن وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم تصدر للدرس والإفادة، له شرح على «المقامات الحريية» بالفارسية ومقامات عديدة على منوالها وله شرح على «الشمسية» صنفه للشيخ طفيل محمد الأترولوی في ثلاثة أيام، وله غير ذلك من المصنفات، مات في أوائل القرن الثاني عشر، كما في «مآثر الكرام».

٣٠٥ - القاضي عبد الكريم الكشمیری

الشيخ العالم الفقيه عبد الكريم الحنفی الكشمیری كان ابن بنت الشيخ يوسف، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على المفتی ابی الفتح الكشمیری وأمثاله ثم رحل الى معسكر السلطان عالمكير بن شاهجهان فأقام به زمانا ثم ولئ القضاء بكشمير فاستقام عليه اربعا وعشرين سنة وعزل في آخر ايام عالمكير المذكور، كما في «روضه الأبرار».

٣٠٦ - الشيخ عبد اللطيف السندی

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن حبيب شاه الحنفی البهئي السندی

كان من الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، سكن بقرية « بهت » على ثلاثة أميال من « هاله كندى » ، مات سنة خمس و ستين و مائة و ألف ، فأرخ لموته بعضهم من « رضوان حق » ، كما في « تحفة الكرام » .

٣٠٧ - الشيخ عبد اللطيف السندى

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن محمد هاشم التوى السندى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و الحديث ، كان يدرس و يفيد فى مدرسة والده و يذكر يوم الجمعة من كل اسبوع و كان يدرس فى الحديث كل يوم بعد العصر فى مسجده ، كما فى « تحفة الكرام » .

٣٠٨ - الشيخ عبد اللطيف الأمروهى

الشيخ الصالح عبد اللطيف الحنفى الأمروهى المهاجر الى مكة المشرفة و المدفون بها كان من نسل الشيخ عبد الله الرضوى الأمروهى ، ولد و نشأ بأمروده و سافر لالم الى « بلگرام » و « قنوج » و قرأ على السيد نعمة الله الحسينى البلگرامى ثم لازم الشيخ حبيب الله القنوجى و أخذ عنه الطريقة و سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار و أقام بمكة المباركة زماناً ثم عاد الى الهند ليذهب بوالده العفيفة الى الحجاز و يسكن بها و كانت توفيت قبل ان يصل الى « أمروده » فرجع الى « مكة » وعاش بها خمسين سنة و حج فى كل سنة و سافر الى « المدينة » المنورة و زار ثلاثين مرة ، و كان لطيف الطبع رقيق القلب ذا سعة و إثارة و مروءة ، ذكره البلگرامى فى « مآثر الكرام » قال : و لما سمع بقدمى من « طيبة » الطيبة استقبلنى و أنزلنى فى داره فابتمت بها خمسة اشهر ، مات سنة سبع و خمسين و مائة و ألف بمكة فدفن فى « المعلاة » .

٣٠٩ - الشيخ عبدالله بن اسماعيل اللاهورى

الشيخ العالم الفقيه عبدالله بن اسماعيل بن قاسم بن على بن بدر الدين ابن اسماعيل بن عبدالله الشريف الحسنى الأجدى ثم اللاهورى كان من الرجال المعروفين بالفضل وصلاحه ، لم يزل يشتغل بالتدريس والتلقين وكان لا يتردد الى بيوت الأغنياء ، مات لإحدى عشرة خلو من ربيع الثانى سنة احدى و أربعين ومائة و ألف بلاهور ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٣١٠ - الشيخ عبدالله بن الياس البخارى

الشيخ الفاضل عبدالله بن الياس العمري البخارى كان من نسل الشيخ نجم الدين الكبرى ، ولد بمدينة « بخارا » سنة ثمان و سبعين و ألف وأخذ عن والده ثم سافر الى « سمرقند » ورحل الى الحرمين الشريفين لحج و زار و أخذ الطريقة عن الشيخ احمد المكي أحد اصحاب الشيخ محمد معصوم السرهندى و لازمه مدة من الزمان و أقام بمكة المباركة به و فاته سبع سنين ثم رحل الى بخارا و استصحب والدته الى مكة المباركة و أقام بها عشرين سنين ثم دخل الهند فى اوائل ذى القعدة سنة ثمان و ثلاثين و مائة و ألف و سكن بكشمير فحصل له القول العظيم فى تلك الناحية ، مات سنة احدى و أربعين و مائة و ألف بكشمير ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٣١١ - الشيخ عبدالله بن حسن النارنولى

الشيخ العالم الصالح عبدالله بن حسن الحسنى النارنولى أحد المشايخ المشهورين ، كان على قدم والده فى العلم و الطريقة ، انتقل من « دهلى » الى « نارنول » و اعترل بها عن الناس ، كما فى « بحر زخار » .

٣١٢ - مولانا عبدالله السنديلوى

الشيخ العالم الفاضل عبدالله بن زين العابدين الحسينى السنديلوى
 احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و الكلام ، قرأ العلم على الالامة
 كمال الدين الفتحپورى و لازمه مدة من الزمان فلما وصل الى « الشمس
 البازغة » انقطع الى حمدا لله بن شكر الله السنديلوى ، قرأ عليه فاتحة الفراغ
 ثم تصدّر للتدريس فدرس و أجاد مدة طويلة ثم بايع الشيخ عبد الباسط
 الأميتهوى و حصلت له الإجازة عن الشيخ قدرة الله الصفيپورى فاعتزل
 عن الناس ، و كان دكيا قويا جنّ فى آخر عمره ، كما فى « الرسالة القطبية » .

٣١٣ - الشيخ عبدالله بن على الحضرمى

الشيخ الصالح عبدالله بن على بن عبدالله بن احمد بن الحسين الشافعى
 الحضرمى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد فى مبلغ جمادى الأخرى
 سنة سبع و ستين و ألف بمدينة « تريم » و نشأ بها و قرأ العلم على من بها
 من العلماء ثم قدم الهند و لبث عند والده زماة و أخذ عنه ، مات فى خامس
 عشر من ربيع الأول سنة خمس و ثلاثين و مائة و ألف بسورت فدفن
 عند والده ، كما فى « الحديثة » .

٣١٤ - الشيخ عبدالله بن على الحضرمى

الشيخ الصالح عبدالله بن على بن محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن
 السقاف الشافعى الحضرمى احد رجال العلم و الطريقة ، ولد سنة احدى
 و ثلاثين و مائة و ألف و أخذ عن ابيه و تولّى الشياخة بعده بمدينة
 « سورت » سنة تسع و خمسين و مائة و ألف و استقلّ بها مدة حياته ،
 توفى لأربع خلون من ربيع الأول سنة ثمان و تسعين و مائة و ألف
 بمدينة (٤١)

بمدينة «سورت»، كما في «الحدیقة» .

۳۱۵ - الشيخ عبد الله بن محمد السندی

الشيخ العالم الصالح عبد الله بن محمد بن حسين السندی نزیل «المدينة» المنورة المشهور بجمعة، حضر دروس الشيخ محمد حياة السندی وغيره من الواردين وجاور بالمدينة نحواً من اربعين سنة وانتفع به طلبة المدينة واشتهرت بركته فكل من قرأ عليه شيئاً فتح الله عليه وصار من العلماء وكان ذا كرم و مروءة و حياء و شفقة، توفي في سنة اربع و تسعين ومائة و ألف، كما في «تاريخ الجبوتي» .

۳۱۶ - القاضي عبد الله الكجراتي

الشيخ الفاضل عبد الله بن محمد شريف الحنفی الكجراتي احد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول، كان قاضياً بمدينة «احمدآباد» فتقرب الى محمد اعظم بن عالمكير حين ولي على «كجرات» بفعله قاضياً في معسكره فاستقل به زماناً ثم ولّاه عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند القضاء الأكبر سنة خمس و تسعين و ألف مكان القاضي ابي سعيد الكجراتي فصار قاضياً قضاء الهند و استقل به مدة طويلة ثم ولي الصدارة و مات في زمان يسير من ولايته . مات سنة تسع و مائة و ألف، كما في «مآثر عالمكير» .

۳۱۷ - مولانا عبد الله الكشميري

الشيخ العالم الصالح عبد الله بن محمد فاضل اليسوي الكشميري كان اصله من قرية «يسي» من اعمال «تركستان» انتقل منها بعض اسلافه الى «كشمير»، قرأ العلم على مُلّا محمد محسن و الشيخ أمان الله الشهيد

و على غيرهما من العلماء وأخذ الطريقة من قاضي شاه ثم ساح البلاد و أدرك المشايخ و عاد الى «كشمير» فوَلَّى الإفتاء بها، اخذ عنه محمد عثمان و بابا عبد الله و ملا عبد المؤمن و مير عي الدين و القاضي محمد حسين و ملا نور الدين و المفتي قوام الدين و خلق آخرون من اهل كشمير مات في منتصف شوال سنة احدى و سبعين و مائة و ألف، كما في «حدائق الحنفية» .

٣١٨ - مولانا عبد الله الأميتهى

الشيخ العالم الكبير العلامة عبد الله الحنفى الأميتهى احد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و الكلام، اخذ عن الشيخ الأستاذ نظام الدين ابن قطب الدين السهالوى و شارك فى الأخذ و القراءة عليه الشيخ حقائق التاندوى، ثم ولى التدريس فدرس و أفاد مدة عمره، اخذ عنه السيد محمد واضح بن محمد صابر و السيد ابوسعيد بن محمد ضياء و السيد محمد عثمان بن محمد نور و جمع آخرون من أبناء السيد السند عبد الله بن فضيل الحنفى البريلوى، مات فى أيام احمد شاه الدهلوى، كما فى «الرسالة القطبية» .

٣١٩ - خواجه عبد الله البلخى

الشيخ الفاضل عبد الله الحنفى النقشبندى البلخى احد كبار المشايخ، اخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله محمود النقشبندى ثم سافر الى الحجاز فحج و زار و أقام بالحرمين سبع عشرة سنة ثم قدم الهند و سكن بكشمير و حصل له القبول العظيم فى تلك الناحية، اخذ عنه الشيخ بهاء الدين صاحب «الكتاب النقشبندى» و خلق آخرون، توفى سنة تسع و ثلاثين و مائة و ألف بكشمير و قبره مشهور طاهر فى البلدة، كما فى «خزينة الأصفياء» .

٣٢٠ - مولانا عبد الله البكرامى

الشيخ العالم الكبير عبد الله الحنفى البكرامى احد الفقهاء الحنفية، ولد

ولد و نشأ بيلگرام و قرأ القرآن و صغار الكتب في بلدته ثم سافر الى « بجهندو » و قرأ الكتب الدراسية على القاضي عليم الله الكجهندوى و لازمه مدة و مهر في الكتابة على الأقلام السبعة و في الفنون الحرية و الفنون الكثيرة ثم تقرب الى نواب سريلند خان التونى فولاه ديوان المظالم في معسكره ثم ولّاه الصدارة بأحمد آباد سنة اربع و عشرين و مائة و ألف و بها قرأ « شرح المواقب » على اسد الله العلوئ حفيد العلامة و جيه الدين و قرأ « هداية الفقه » على الشيخ قوام الدين الكجراتى و ارتبط بالشيخ الفاضل نور الدين الأحمد آبادى ، توفى سنة اثنتين و ثلاثين و مائة و ألف بيلگرام . كما في « مآثر الكرام » .

٣٢١ - القاضي عبد الله الحراسانى

الأمير الفاضل عبد الله الحنفى الحراسانى نواب مير جمه معظم خان خانخاتان بهادر مظفر جنگ قدم الهند في أيام عالمكير بن شاهجهان الدهلوى فولاه القضاء بدهاكه و نقل الى « پثنه » بعد مدة و لما تولى المملكة فرخ سير بن عظيم الشأن بن شاه عالم و جلس على سرير الملك بمدينة پثنه و سار الى « دهلى » سافرمعه و تقرب اليه قلباً و وصل الى دهلى لقبه فرخ سير « مير جمه معظم خان خانخاتان بهادر مظفر جنگ » و أعطاه سبعة آلاف لذاته و سبعة آلاف للخييل منصبا رفيعا و جعله من اهل الحل و العقد فلبث بدهلى زماتا صالحا و كان يلزم فرخ سير آناء الليل و النهار و يشير عليه بخلاف قطب الملك و أمير الأمراء فطلبوا منه ان يبعثه الى اقطاع فولاه فرخ سير على ايلة « عظيم آباد » فسار اليها و مكث بها زماتا قليلا ثم ورد دهلى فلم يلتفت اليه فرخ سير فتقرب الى قطب الملك ثم الى اعتماد الدولة محمد امين السمرقندى فبعثه الى « پنجاب » و لما قتل فرخ سير جاء الى دهلى فولاه قطب الملك

الصدارة العظمى فاستغل بها مدة حياته ومات في أيام محمد شاه ، كما في «مآثر الأمراء» .

٣٢٢ - مولانا عبد الله الملتاني

الشيخ العالم عبد الله الحنفى الملتانى احد كبار المذكرين قدم «دهلى» فى عهد فرخ سير بن عظيم الشأن سلطان الهند و تعاقد الوعظ والتذكير فى كل جمعة فى الجامع الكبير بمدينة دهلى فحصل له القبول العظيم و كان شديد التكرير على الإمامية انكر على جعفر بن قاسم الدهلوى و كان يستمع الغناء ويفنى لديه الأبيات فى حمد الله سبحانه و فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم و مدح اهل بيته فحسب عليه عبد الله و اتهمه بالرفض و أنكر عليه و لما كان اصحاب جعفر يضعون جباههم على الأرض و يقبلونها بين يديه تعظيماً له قال انها سجدة و هى لا تجوز لغير الله سبحانه فأجابه جعفر أنهم يشاهدون الله سبحانه فيسجدون له و تبرأ من الرفض بأن المغنّين لا يحفظون غير منقبة الأئمة فان كانوا يحفظون غيره مما يشتمل على مدح الصحابة لأمرتهم ان يفنوا به ، و إنى اكره ان امنعهم من مدح اهل البيت و عبد الله كان ينكر عليه فى تذكيره فى كل اسبوع يوم الجمعة فهم بعض الناس ان بسطوا بجعفر و يهينوه و يدفعهم عنه اصحابه و أرادوا ان يقتلوه و حصلت بها هنالك ضوضاء و قتل وتنى فى ذلك النزاع فاجتمع العلماء و استعاثوا الى السلطان فاستقى السلطان شريعة خان قاضى قضاة الهند فأجابه بأن جعفر صحيح العقيدة و أن ما يقول عبد الله غير ثابت و لكن المناسب لدفع الفساد ان يتنقل جعفر عن مكانه فأشار اليه صنوه نواب خاندوران خان ان يتنقل الى حظيرة الشيخ نظام البدايوى و أمر عبد الله ان يذهب الى «ملتان» و أنجح حاجته فسار عبد الله الى ملتان و جادل بها عقيدة خان فى امور فأخذه عقيدة خان و بعثه الى دار الملك فحبسه و كان فى السجن الى عهد السادة ، كما فى «منتخب الباب» .

۳۲۳ - مولانا عبدالمقتدر البھاری

الشیخ العالم المحدث عبدالمقتدر بن عبدالنبي الحنفی البھاری احد العلماء البرّزين فی الفقه والحديث، قرأ العلم علی والدہ وأخذ الحديث عنه وهو اخذ عن الشیخ عبد الرزاق عن الشیخ یسین المحدث الحسینی ثم انه اخذ الحديث عن الشیخ نورالحق بن عبدالحق البخاری الدهلوی وأخذ عنه ابن اخیه محمد عتیق بن عبد السميع البھاری .

۳۲۴ - المفتی عبد المؤمن الکشمیری

الشیخ العالم الفقیه المفتی عبد المؤمن بن احسن الله الحنفی الکشمیری کان من طائفة «البيج»، ولد ونشأ بکشمير وقرأ العلم علی عبد الله بن محمد فاضل اليسوی والشیخ عبد السلام الحاج القلندر وولّى الإفتاء بکشمير فی أيام کریم داد خان ، مات سنة سبع وتسعين ومائة وألف ، کما فی «روضة الأبرار» .

۳۲۵ - ملا عبد المؤمن الدهلوی^{۲۸}

الشیخ الفاضل عبد المؤمن بن ولی محمد الحنفی الدهلوی المشهور بملاً دویازہ کان من نوادر عصره فی معرفة اللغة التركية والمحاضرة، له «آراء عالمگیری» کتاب فی اللغة وله «آلنامہ» (بفتح الهمزة وسكون اللام) والمراد له «ال» التعريف قد بين فيه معانی المصطلحات العرفية علی رأيه و خلط الجدّ بالزل وکان رجلاً ماهراً بالعلوم العقلية والنقلية نشيطاً بشوشاً حسن المحاضرة لطيف المذاكرة طيب النفس سليم الذهن محبّ الأمراء ويشتهون مصاحبته، لاسيما آمنه حاه وكانت وفاته بقرية «هذلي» من ارض «مالوه» .

و من فوائدہ فی الثامہ :

الخلا : خوانِ یما . الرسول : خیر خواہ . دشمنان . البادشاہ : کاهلِ زمان .
 الوزير : هدفِ تیرِ آہِ بیچارگان . النواب : مجموعۂ تفاعل . الیہکم : فساد
 در بردہ . الکوئوال : نمونہ ملک الموت . القاضي : میخ در کل . المفتی :
 نوشت ہرچہ گفتی . الوکیل : مجتہدِ دروغ . الزیارتہ : بہانہ گاہِ فسق .
 المجاور : مکس بے حیا . الپُرعیب : کم روزگار . الکلخددا : طوقِ
 دوشاخہ در گلو . الطیب : یک اجل . البیبار : تختہ مشقِ حکیمان . الفلاکت :
 نتیجہ کدخدائی . الشاعر : دُزدِ سخن . الأفغان : تودہٴ جہالت . النامراد :
 امیدوار فردا : الرشوة : دستگیر در ماندہا . الحقوق الوالدین : سرانجام ماتم .
 الناحف : داستانِ گویِ پدران . التاقابل : مناقشہٴ میراث با برادران . الردود :
 مہمان بعد از سہ روز . الکیماہ : خدمتکارِ ارادہ فہم . الرسوم : گرفتاری
 اولاد . الإیمان : مبلغ در کیسہ . الگھڑیال : نیشِ عمر . الزمستان : بینی بدر
 از کورہ . التابستان : خایہ از آلتِ دراز .

۳۳۶ - الشيخ عبد النبي السيام جوراسی

الشيخ العارف الكبير عبد النبي القشبندي المجمع على ولايته
 وجلالته ، كان له قدم راسخة في تربية السالكين على الطريقة الأحسنية
 النقشبندية وكعب عال في السلوك بالمسترشدين الى حيث تدرج النهاية في
 البداية ، وله مكتوب لطيف في السلوك نقله الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم
 الدهلوي في «الانتباه في سلاسل اولياء الله» وله شرح على «فصول الحكم»
 وما كان قرأ شيئا من العلوم العربية ولكن الله سبحانه فتح عليه ابواب
 العلم

العلم والمعرفة، ذكره وجيه الدين اشرف اللكهنوى فى «مجززخار» وقال : انه كان من طائفة كهترى (بتشديد الفوقية) هم ابناء الملوك من كفار الهند، اسلم على يد الشيخ عبد الوهاب القادري ولازمه مدة وأخذ عنه ثم صحب الشيخ عبد الله السلطانپورى وكان ممن اخذ عن الشيخ محمد شريف الشاه آبادى عن الشيخ آدم بن اسماعيل البنورى ولما سافر عبد الله الى الحجاز لازم صاحبه محمد طاهر العالپورى وأخذ عنه ، وله شرح على «فصول الحكم» وعلى غير ذلك من الكتب ومكاتيب فى السلوك والتصوف ، انتهى .

٣٢٧ - الشيخ عبد النبي الكشميرى

الشيخ الفاضل عبد النبي الكشميرى المشهور محتوى خان كان من اهل الفضل والصلاح شديد التصلب فى الدين شديد الخصومة الكفار الهند، قام بالأمر سنة احدى وثلاثين ومائة وألف بكشمير واجتمع لديه كثير من اهل الإسلام فأمر القضاة والولاة ان ينفذوا احكام الشرع ويمنعوا الهندو عن الركوب على الأفراس وعن لبس الدروع والأسلحة وعن اعلان رسوم الكفر والشرك وغير ذلك فلما رأى انهم لا يقدرّون على ذلك قام بجمع من المسلمين فأخذ الهندو وقتلهم ونهب اموالهم ثم دخل المسجد وجلس فيه للأمر وعزل الولاة بمشهد من الناس وأخذ الأمر بيده واستقلّ بالملك ونصب الولاة والقضاة من تلقائه فلما بلغ ذلك محمد شاه سلطان الهند وعناية الله خان الذى كان واليا فى «كشمير» وكان بدھلى عند السلطان وينوب عنه مير احمد خان بعث الى كشمير مؤمّن من خان النجم الثانى نيابة عنه فسافر الى كشمير ولما كاد يدخل بها انطلق عبد النبي الى خواجه عبد الله الكشميرى وأمره ان يستقبل مؤمّن خان ويحيى به الى البلدة بترحيب وإكرام فأشار عليه عبد الله ان يدخل على مير شاهنواز خان

البخشي أولاً و يعتذر لديه ثم يبعث جماعة لاستقبال نائب الوالى فدخل عليه فقبروا عليه الحيلة و قتلوه، كما فى « مآثر الأمراء » و كان ذلك يوم الأربعاء لتسع بقين من ذى القعدة سنة اثنتين و مائة و ألف، كما فى « تاريخ كشمير » .

۳۲۸ - مولانا عبد النبى الهندى

الشيخ الفاضل عبد النبى بن آدم الحنفى الهندى احد العلماء الصالحين، وجدت بخطه « الشئائل للترمذى » كتبه لابنيه عبد الرؤف و عبد الحميد و فرغ من كتابته سنة ۱۱۱۸هـ و الكتاب مكتوب بخط جميل بمحيط مجداول و مملوء بالخواشى البادرة و الطائفت الغريبة من شرح ملا عصام وغيره .

۳۲۹ - القاضى عبد النبى الأحمد نكرى

الشيخ الفاضل القاضى عبد البى بن عبد الرسول بن أبى محمد بن عبد الوارث العثمانى الأحمد نكرى احد العلماء المشهورين، ولد و نشأ بأحمد نكر و قرأ المختصرات على ابيه و بعد وفاته على عبد الله الأحمد نكرى و سيد بخش الحسنى الكرمانى الخليل آبادى ثم سافر الى كجرات و قرأ « الحاشية القديمة » و غيرها من الكتب الدراسية على الشيخ قطب الدين العثمانى الكجراتى و أكثرها على الشيخ محمد حسن بن عبد الرحمن الصديقى الكجراتى و لازمه مدة حتى صار ابدع ابناء العصر فى النحو و المنطق و ولى القضاء بأحمد نكر و كان يدرس و يبيد، اخذ عنه خلق كثير، و من مصنفاته « جامع القموض و منبع الفيوض » شرح بسيط على « كافية ابن الحاجب » و « دستور العلماء » فى اصطلاحات العلوم و الفنون فى اربع مجلدات و حاشية بسيطة على « شرح التهذيب » لليزدى و حاشية على « مير زاهد ملا جلال » و حاشية على « دستور المبتدى (۴۳)

المبتدی» فی الصرف وحاشیة علی «خلاصة الحساب» للعالمی وحاشیة علی «اصول الحسابی» وحاشیة علی «المطول» وحاشیة علی «شرح العقائد» للتفتازانی وحاشیة «الخیالی علی شرح العقائد» وحاشیة علی «الرشیدیة» شرح «الشریفیة» فی آداب البحث، وله الأتمودج المسمى بالتحقیقات وله «سیف المبتدین فی قتل المفورین» .

۳۳۰ - السيد عبد الواحد البلکرامی

الشیخ الفاضل عبد الواحد بن محمد حلیل بن محمد اعظم بن محمود الحسینی الواسطی البلکرامی احد العلماء الصالحین، ولد بیلگرام سنة خمس وتسعين وألف وقرأ العلم علی السيد طفیل محمد الأترولوی وعلى غیره من العلماء وحفظ «الشاطبی» فی القراءة وقصر همهته علی مطالعة الكتب وکتابتها وتلاوة القرآن وعبادة الله سبحانه وكان ورعا تقیا متعبداً یحترز عن المشتبهات والصغائر فضلاً عن الکبائر، توفي يوم الاربعاء لسبع بقین من رمضان سنة احدى وستین ومائة وألف، كما فی «مآثر الکرام» .

۳۳۱ - الشیخ عبد الواحد الکجراتی

الشیخ الصالح عبد الواحد الحنفی الکجراتی احد عباد الله الصالحین، جمع بین الفضل وصلاح الطریفة وشهامة النفس وصلابة فی الدین، وقع مع اهل بلده من الهدو وقلابل وزلازل فی سنة خمس وعشرين ومائة وألف فسافر الی «دهلی» الاستغاثة فحسبه راجه رتن چند الوثنی دیوان قطب الملک فالت فی السجن زماناً وأطلق من الأسر فرجع الی «احمدآباد»، كما فی «مرآة احمدی» .

۳۳۲ - الشیخ عبد الولی السورنی

الشیخ الفاضل عبد الولی بن سعد الله بن عبد الشکور الحسینی السلونی

البريلوي ثم السورتى أحد الأفاضل المشهورين في عصره ، ولد بمدينة «سورت» حين تدبر بها والده بعد رجوعه من الحرمين الشريفين وكان والده سبط الشيخ بير محمد السلونى (فتح السين المهمل وسكون اللام) بلدة من أعمال «راى بريلى» تلقى العلم عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة وفاق أقرانه في المنطق والحكمة والشعر، اخذ عنه الشيخ محمد صادق التوى وخلق كثير، ذكره مير غلام على آزاد الحسينى البلكرامى في «سرو آزاد» وأثنى على براعته في العلوم وله ديوان شعر منها قوله بالفارسية:

خدا ناكرده گر صياد از دام رها سازد

اسير حلقه بر كرد سر كرديدنش كردم
مات بحيدرآباد لست عشرة خلون من رجب سنة تسع وثمانين
ومائة وألف دفن بدائرة المير مؤمن! الأستراآبادى .

٣٣٣- مولانا عبد الولي الكشميرى

الشيخ العالم المحدث عبد الولي الطرخانى الكشميرى أحد العلماء الربانيين، ولد ببلدة «طرخان» من أعمال «تركستان» وتلقى العلم في بلاده ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار وأخذ الحديث عن الشيخ أبى الحسن السندي شارح الصحاح الستة ثم دخل الهند وسكن بكشمير، أسند عنه الشيخ قوام الدين محمد الكشميرى وخلق آخرون، توفى سنة احدى وسبعين ومائة وألف، كما في «تذكرة علماء الهند» .

٣٣٤- مير عبد الوهاب المنور آبادى

الشيخ العالم الصالح عبد الوهاب بن هاشم الحسينى الحنفى المنور آبادى كان من كبار الفقهاء الحنفية، لم يزل يشغل بالحديث والقرآن تدريسا وتحقيقا

وتحقيقاً، انتفع به كثير من الناس وأخذوا عنه، مات في سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف وقد نيف على الثمانين، كما في «حدائق الحنفية» وفي «تذكرة العلماء» انه مات سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف.

٣٣٥- مولانا عبد الهادي البلكرامى

الشيخ الفاضل عبد الهادى بن عبد الواحد بن طيب بن عبد الواحد الحسنى الواسطى البلكرامى احد كبار العلماء، ولد ونشأ ببلكرام وقرأ صفار الكتب على السيد اسماعيل بلكرامى ثم سافر للعلم وقرأ بعض الكتب الدراسية على السيد قطب الدين الحسنى الشمس آبادى وبعض الكتب على الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم السهالوى ثم ذهب الى معسكر الملك الكبير علمكبير فولاه لخدمة في ايالة «إله آباد» وأعطاه قرية «بندكى» (بكسر الموحدة وسكون النون والذال المهملة) فاستقام عليها زمناً ثم اعتزل عنها ورجع الى بلدته «بلكرام» وعكف على الدرس والإفادة وكان على قدم اسلافه، توفى لعشرين من ربيع الأول سنة ثلاث وملايين ومائة وألف، كما في «مآثر الكرام» .

٣٣٦- الشيخ عبد الهادى الأمر وهوى

الشيخ الصالح عبد الهادى بن محمد بن عبد السميع القرشى الصديقى الأمر وهوى احد المشايخ الطشتية، ولد ونشأ بأمره وه وأخذ العلم والمعرفة عن الشيخ عضد الدين محمد بن الحامد الزينبى ولازمه مدة من الزمان ثم تولى الشياخة، اخذ عنه عبد البارى بن ظهور الله الأمر وهوى وخلق آخرون، مات يوم الجمعة لأربع خلون من رمضان سنة تسعين ومائة وألف فدفن بأمره وه، كما في «انوار العارفين» .

٣٣٧- السيد عبد الهادى العظيم آبادى

الشيخ الفاضل عبد الهادى العظيم آبادى كان من العلماء البرزين

فی العلوم العربیة والعروض والشعر ، ولد بجمہانگیر نگر ڈھاگہ ونشاً بدھلی وقرأ العلم بها علی اساتذۃ عصرہ ثم اقبل علی الشعر وفاق أقرانہ فی ذلك فاستخدمہ ہدایۃ اللہ خان العظیم آبادی وجعلہ معلماً لأبنائہ وبعثہ الی «عظیم آباد» فلبث بہا مدۃ طویلۃ ثم استصحبہ صولت جنگ الی مدینۃ «پورتیہ» فصاحبہ سبع سنین وکلف عنده وجیہا مقتدرا ولما مات صولت جنگ اغتم بموتہ شديداً فمات فی ذلك الیوم ، واه دیوان شعر یلقب فیہ بروشن ، مات خمس بقین من جمادی الأولى سنة تسع وستین ومائۃ وألف ، كما فی «سیر المتأخرین» .

۳۳۸ - الناضی عید اللہ الدھلوی

الأمیر الفاضل عید اللہ بن القاضي عبد اللہ الخراسانی ثم الدھلوی کان من الرجال المعروفین بالفضل والکمال . ولی الصداریۃ دھلی فی ایام محمد شاہ الدھلوی بعد صنوہ شریعۃ اللہ خان فی تثنی ذی القعدة سنة ست وخمسين ومائة وألف واستقل بها زمانا ، ادركہ المفتی ولی اللہ بن احمد علی الحسینی بمدينة «فرخ آباد» قدمها فی عهد نواب غالب جنگ وخرج منها بعد وفاته ، قال المفتی ولی اللہ المذكور فی «تاریخ فرخ آباد» : انه کان علامة ضللا له «تبیان المنطق» شرح «میزان المنطق» وله شرح علی رسالة الشیخ عبد الحق بن سیف الدین البخاری الدھلوی فی المنطق .

۳۳۹ - الشیخ عید اللہ البارھوی

الشیخ الصالح عید اللہ بن محمد بن محمد بن ابی الفضل البارھوی البہلی احد الرجال المعروفین ، ولد ونشأ بقریۃ «بہلت» وأخذ عن والده وسافر للحج والزبارة مع ولده محمد عاشق وابن اختہ الشیخ ولی اللہ بن عبد الرحیم الدھلوی سنة ثلاث وأربعین ومائة وألف فحج وزار (۴۴) واستند

وأُسند الحديث عن الشيخ أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكروي المدني وعني غيره من العلماء ثم رجع إلى الهند سنة خمس وأربعين ومائة وألف، أخذ عنه ولده محمد عاشق .

٣٤٠ - الشيخ عتيق الله الجالندري

الشيخ الفاضل عتيق الله بن فاضل بن مصطفى بن عثمان بن الله بخش ابن قاسم بن اسماعيل بن إبراهيم الحسيني البلخي السرهندي ثم الجالندري كان من العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، يرجع نسبه إلى زيد بن علي بن الحسين السبط عليه وعلى جدّه السلام، ولد ونشأ بجالندر وأخذ الطريقة عن الشيخ أبي المعالي بن محمد اشرف الحسيني الأنجهلوي، توفي في شهر شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف، كما في «خزينة الأصفياء» .

٣٤١ - القاضي عثمان أحمد البلكرامی

الشيخ العالم الفقيه القاضي عثمان أحمد بن القاضي احسان الله العثماني البلكرامي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بيلگرام واشتغل بالعلم على پير محمد بن محمد فاضل الحسيني القنوجي أربعة سنين ثم سافر إلى «سنديله» وقرأ بعض الكتب الدراسية على عبد الله بن زين العابدين الحسيني وبعضها على دين محمد بن وجه الدين السنديلوي ثم ذهب إلى «ملاوه» وقرأ على مولانا محمد عظيم الملائوي كبار الكتب الدراسية وقرأ عليه «تفسير البيضاوي» والصحيحين ثم أسند الحديث عنه ورجع إلى بلده، كما في «شرائف عثمانی» .

٣٤٢ - مولانا عزيز الله العظيم آبادي

الشيخ الفاضل عزيز الله بن المبارك العظيم آبادي أحد العلماء المبرزين

في العقول والمنقول، سار إلى دار الملك دهلي فوظف له وحصار معدودا في
اساتذة نواب زيب النساء بكم بنت عالمكير شاعرا، له ابيات رائقة بالفارسية
منها قوله:

ساقى خوش چشم مارا مونس مجلس كند
از نگاهش بزم را گلدسته مجلس كند

٣٤٣- مولانا عزيز الله اللكهنوي

الشيخ العالم الصالح عزيز الله بن محمدي بن غلام مصطفى بن
محمد اسعد بن قطب الدين الأنصاري السهالوي ثم اللكهنوي كان من العلماء
العاملين وعباد الله الصالحين، ولد في الرابع عشر من شعبان سنة سبع
وستين ومائة وألف بمدينة «لكهنؤ» ونشأ بها وقرأ العلم على ابيه ثم اخذ
الطريقة القشبندي عن الشيخ حفيظ الله حين ورد للكهنؤ ثم سافر الى
«سورت» وأخذ عن شيخ شيخه المحدث خير الدين السورتي ولازمه
زمانا، توفي لأربعين من جمادى الأولى سنة احدى وتسعين ومائة وألف،
كما في «بحر زخار».

٣٤٤- مولوي عسكر علي السنديلوي

الشيخ الفاضل عسكر علي بن محمد الله بن شكر الله الصديقي السنديلوي
احد الأفاضل المشهورين في عصره، ولد ونشأ ببلدة «سنديله» وقرأ العلم على
والده و سافر الى دهلي و تقرب الى ابي النصور خان صفدر جنك ققره
الى احمد شاه الدهلوي فلقبه «خير الله خان» و منحه قرى عديدة في بلاد
«اوده» لتأسيس مدرسة وبنائها فرجع وأسس مدرسة عظيمة ببلدة سنديله
في سنة ست ومائة وألف وسماها «المنصورية» مات في اواخر القرن الثاني
عشر، كما في «تذكرة علماء الهند».

مولانا

۳۴۵ - مولانا عشق حسین الکروی

الشیخ الفاضل عشق حسین الکروی احد الرجال المعروفین بالفضل والذکاء، ولد ونشأ بمدينة «کڑہ» وقرأ العلم بها حيث امکنه، ثم سافر الى بلاد أخرى وأخذ عن الشیخ کمال الدین بن محمد دولة الأنصاری الفتحپوری ثم دخل «فرخ آباد» فی عهد نواب غالب جنگ ونزل بها فی بیت الحکیم سیف الله خان ولبت زمناً ثم رجع الى بلده ومات بها، کما فی «تاریخ فرخ آباد» .

۳۴۶ - الشیخ عصمة الله اللاهوری

الشیخ العالم الصالح عصمة الله بن برخوردار بن محمد بن العلاء اللاهوری احد المشایخ القادرية، ولد ونشأ بـلاهور وقرأ العلم علی الشیخ محمد تقی اللاهوری وأخذ الطریقه عن الشیخ رحیم داد والشیخ پیر محمد والشیخ عبد الرحمن وخلق آخريں من اصحاب جده محمد بن العلاء، ثم تولى الشیخة وكان صاحب کشف وکرامات، توفى لانتی عشرة خلون من رجب سنة سبع و ثلاثين ومائة وألف، کما فی «خزينة الأصفیاء» .

۳۴۷ - القاضی عصمة الله الـلکهنوی

الشیخ الفاضل عصمة الله بن عبد القادر العمری الـلکهنوی کان اکبر ابناء والده، ولد ونشأ ببلدة «لکھنؤ» وقرأ العلم علی والده وعلی المفتی وجیه الدین الکوہاموی ثم اخذ الطریقه عن الشیخ پیر محمد السلونی ثم تقرب الى عالمگیر بن شاهیجهان سلطان الهند وتولى علی «مراد آباد» فاستقل بها زمناً ثم نقل الى غيرها من البلاد وكان ذا سمعة وإيثار وكرم، أعطى العلماء والمشايخ مائة ألف قداين من الأرض الحراجية وسبعة قری

من أقطاعه وكان يطعم كل يوم مائتي قس من طلبة العلم وفي رمضان يطعم كل يوم ألف رجل من مطبخه وكان من مصنفى «الفتاوى الهندية»، توفي لاثنتي عشرة خلون من رجب سنة ثلاث عشرة ومائة وألف على ساحل «نرند» حين قفوله عن بلاد «الدكن» وله سبع وستون سنة، كما في «بحر زخار».

٣٤٨ - مولانا عصمة الله السهارنيورى

الشيخ الفاضل الكبير عصمة الله بن محمد اعظم بن عبد الرسول الحنفى السهارنيورى احد الأفاضل المشهورين في بلاد الهند ولد ونشأ بمدينة «سهارنيور» وقرأ العلم وحقق الأصول والفروع والعربية والمعاني والبيان والهيئة والهندسة والحساب وفنونا آخر، وله مصنفات كلها مقبولة عند العلماء وكان مكفوف البصر مكشوف البصيرة يدرس ويفيد ويصنف ويفتي، ومن مصنفاته حاشية على «شرح الكافية» للجامى في النحو وشرح بسيط على «تشریح الأفلاك» للعامل في الهيئة وشرح على «خلاصة الحساب» للعامل المذكور صنفه سنة ١٠٨٦ هـ مفيد ممتع، وله رسالة في «حرمة الغناء والمزامير» اولها: سبحانك اللهم أرنا حقائق الأشياء كما هي ولا تجعلنا من الناس من يشتري طهو الحديث والملاهي» الخ، صنفها سنة ١٠٨٩ هـ تسع وثمانين وألف ورتبها على مقدمة وسبعة فصول وخاتمة، المقدمة في معنى الغناء وتعيين البحث، والفصل الأول في الآيات الدالة على حرمة الغناء والمزامير، والثاني في الأحاديث الدالة على حرمة، والثالث في اقوال المجتهدين الدالة عليها، الرابع في اقوال الصوفية الدالة عليها، الخامس في حرمة الرفص، السادس في الأجوبة عن الأحاديث التي تمسك بها البيهون، السابع في سبب اشتهاار إباحة الغناء بين المتصوفة، الخاتمة في الرد على اهل الغناء (٤٥)

الغناء والرقص بلسان الحقيقة بعد الرد عليهم بلسان الشريعة، وهذه الرسالة موجودة عندي، ومن مصنفاته كتاب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صنفه سنة إحدى وتسعين وألف سنة ۱۰۹۱ھ، وسماه «رقيب باب المعروف والمنكر» وهو مرتب على مقدمة وفصول وخاتمة، أما المقدمة فهي تعريف الأمر والنهي وأما الفصول فتلاثة منها في الآيات والأحاديث الدالة على وجوب الأمر والنهي، والرابع في أركان الأمر والنهي والخامس في الرد على الذين اتخذوا ترك تعرض الخلق لإيذائهم، والسادس في أمر الأمراء والسلاطين، والسابع في الولاية والحكومة وشرائطها، وأما الخاتمة فهي سيرة الخلفاء الراشدين وغيرهم رضي الله عنهم وعنا أجمعين، أوله: «الحمد لله الذي يأمرنا بالعدل والإحسان» الخ، توفي سنة ثلاث وتلاثين ومائة وألف، كما في «تبصرة الطارين» للسيد محمد البلكرائي.

۳۴۹۔ مولانا عصمة الله العظيم آبادی

الشيخ الفاضل عصمة الله الهكجوري السارني تم العظيم آبادي احد المشايخ القادرية، كان من نسل عثمان بن عفان الأموي رضي الله عنه، قرأ العلم على السيد محمد وارث الحسيني البارسى ثم اخذ عنه الطريقة ولازمه زمانا حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة فسار الى «عظيم آباد» وتصدر بها للدرس والإفادة، كما في «تذكرة الكرام».

۳۵۰۔ الشيخ عطاء الله الكنتوري

الشيخ الصالح عطاء الله بن محمد شريف بن تاج محمود الحسيني المناري الكنتوري احد المشايخ المشهورين في عصره، اخذ عن الشيخ بير محمد السلوني وعن غيره من المشايخ والخزقة المنارية حصلت له عن ابيه عن جده وهم جراً الى السيد محمود المدقي الكنتوري، مات ثمان بقين من ذي القعدة

فی نيف ومائة وألف ، كما فی «بحر زخار» .

۳۵۱- الشيخ عطاء الله الدهلوی

الشيخ العالم الفقيه عطاء الله بن الحسن الحسيني الثارنولي ثم الدهلوی احد المشايخ المشهورين ، انتقل والده حسن « رسول نما » من « ثارنول » الى « دهلي » وتدرّ بها وكان عطاء الله ثالث ابناء والده ، كما فی «بحر زخار» .

۳۵۲- الحكيم عطاء الله الأكبر آبادی

الشيخ الفاضل الحكيم عطاء الله الأكبر آبادی احد كبار العلماء فی العلوم الحکمية ، اخذ عنه السيد حمزة بن آل محمد الحسيني المارهروی والحكيم سناء الله والحكيم احسن الله بن سناء الله وخلق آخرون ، مات لسبع ليال بقين من صفر سنة تسع وخمسين ومائة وألف وله سبع وتسعون سنة ، كما فی «كاشف الأستار» .

۳۵۳- مير عظمة الله الحسيني البلکرای

الشيخ العارف عظمة الله بن لطف الله الحسيني الواسطي البلکرای احد الشعراء المفلّحين ، ولد ونشأ ببلکرام وتادب علی والده وتفنن فی الفضائل عليه وعلى غيره من العلماء و المشايخ ، له كتاب بسيط فی قصص الأنبياء وله « کرامی نامه » و « سفينة سنجر » فی تذکرة شعراء الفرس وله ديوان شعر وأبياته هارب سبعة آلاف منها قوله :

کسي زهر دوجهان و کسي زخويش رود

نميروی تو اگر اين چنين چنان بگذر

وله :

رندی داند که بيرون آمدن از خویش چيست

زاهد از جرأت کند از خاقاه آيد برون

وله

و له :

مرا بر مستندِ جم می نشانند

الہی بر سرِ آف کو نشینم

توفیٰ یوم الاثنين لست لیل بقیں من ذی القعدة سنة اثنتین
و أربعین و مائة و ألف بدھلی قدفن بها، کما فی «سرو آزاد» .

۳۵۴ - السید علی معصوم الدستکی

السید الشریف علی بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراہیم بن سلام اللہ
بن مسعود بن محمد بن غیاث الدین مصور الشیبی الدستکی الشیرازی ثم
المدنی کان من اهل بیت العلم والمشیخة، یصل نسبه الی جعفر بن زید بن
علی بن الحسین السبط علیہ و علی جدہ السلام، ولد لیلۃ السبت الخامس
عشر من جمادی الأولى سنة اثنتین و خمسین و ألف بالمدينة المنورة و نشأ
بها و قدم الی والدہ بالدیار الهندیة فی سنة ثمان و ستین و ألف، و أخذ
النحو و البیان و الحساب و الفقه عن الشیخ محمد بن علی الحضری العاملی
و صحبه مدة من الزمان و تخرّج علیہ فی النظم و البیان و أخذ الحدیث عن
الشیخ جعفر بن کمال الدین الشیبی البحرانی حین وفد علی والدہ بحیدرآباد ثم
لما مات عبد اللہ قطب شاہ صاحب «حیدرآباد» توفیٰ المملکة ختہ ابوالحسن
طرفت والدہ النکباء من طرفہ و قبض علیہ و حبس الی ان مات فی سنة
ست و ثمانین و ألف فی قصة یطول شرحها و أراد الشر بأولاده فکاتب
علی بن احمد المعصوم الی عالمگیر بن شاهیجان سلطان الهند سرا فبعث عالمگیر
رسالة الی ابی الحسن و أمرہ ان یبعث علیا مع عیالہ الیہ فامتثل امرہ فذهب
الی «برهانپور» و کان السلطان بها حینئذ فالتفت الیہ السلطان و أعطاه ألفا
نعمیة لذاته و ثلاث مائة للخیل منصباً فلزم رکابہ و جاء الی «اورنگ آباد»

ولما خرج السلطان الى «احمد نكر» جعله حارسا لأورنك آباد ثم ولّاه على «ماهور» من اعمال «برار» ثم ولّاه ديوان الخراج ببلاد «برهانپور» فاستقل به زمنا ثم سافر الى الحرمين الشريفين ومنها الى العراق وزار المشاهد ثم ذهب الى «شيراز» واعتزل بالمدرسة المنصورية بلحده غياث الدين المنصور ولم يزل بها الى ان مات، وله مصنفات عديدة اشهرها «انوار الربيع في انواع البديع» و«رياض السالكين شرح الصحيفة الكاملة لسيد الساجدين» و«سلافة العصر في محاسن اهل العصر» و«الحدائق الندية شرح الفوائد الصمدية» و«الكلم الطيب والغيث الصيب» في الأذكار والأدعية و«سلوة الغريب» في غرائب البحار وعجائب الجزائر و«الدرجات الرفيعة» وديوان الشعر العربي ومن شعره قوله:

امير المؤمنين فدتك نفسي	لما من شأنك العجب العجيب
تولّك الأولى سعدوا وفازوا	وفاواك الذين شقوا فخابوا
ولو علم الورى ما انت اخصوا	لوجهك ساجدين ولم يجابوا
يمين الله لو كشف الغطى	ووجه الله لورفع الخباب
خفيت عن العيون وانت ممس	سمت عن ان يجلها السحاب
وليس على الصباح اذا تجلى	ولم يبصره اعمى العين عاب
لسر مادعاك ابا تراب	محمد النبي المستطاب
وكان اكل من هو من تراب	اليك وأنت عنته انتساب
فلولا انت لم يخلق ساء	ولولا انت لم يخلق تراب

توفي سنة سبع عشرة ومائة وألف .

٣٥٥ -- الشيخ علي بن عبدالله الحضرمي

الشيخ الكبير علي بن عبدالله بن احمد بن الحسين بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله بن ابي بكر العيدروس الشافعي الحضرمي
كان (٤٦)

كان من المشايخ المشهورين ، ولد بتريم سنة خمس وأربعين وألف وقرأ العلم بها على اساتذة عصره ثم قدم الهند وسكن بمدينة سورت وكان صاحب المقامات العلية والكرامات الجليلة ، توفي لسبع عشرة خلون من شوال سنة احدى وثلاثين ومائة وألف بمدينة سورت فدفن بها ، كما في « الحديقة الأحمدية » .

٣٥٦ - الشيخ علي بن محمد الحضرمي

الشيخ الصالح علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد العيدروس الشافعي الحضرمي زين العابدين الهندي السورقي كان من المشايخ المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بتريم و قدم الهند وتزوج بابنة الشيخ عبد القادر بن احمد بن عبد القادر بن عبد الله بن شيخ بن عبد القادر الحضرمي وسكن بمدينة « سورت » وتولى الشياخة بها في زاوية جده الكبير محمد ابن عبد الله العيدروس وحصل له القبول عند اهل البلدة والوجاهة العظيمة عد الأمراء ، توفي لتسع خلون من ربيع الأول سنة تسع وخمسين ومائة وألف بسورت ، كما في « الحديقة » .

٣٥٧ - الشيخ علي بن محمد الحضرمي السورقي

الشيخ الصالح علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله الشافعي الحضرمي السورقي احد المشايخ المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة سورت وتولى الشياخة بها بعد ابيه ثم رحل الى الحجاز للحج والزبارة ومات بالمدينة المنورة لسبع عشرة خلون من ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف ، كما في « الحديقة » .

٣٥٨ - الشيخ علي بن يوسف الرفاعي

الشيخ الصالح علي بن يوسف بن عبد الرحيم بن محمد الحسيني الرفاعي

أحد المشايخ المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة سورت وتفقّه على أبيه وأعمامه وأخذ الطريقة من السيد عمر الحموي عن مصطفى عن يسين عن عبد الرزاق عن إبراهيم عن عبد الرزاق عن شرف الدين عن جلال الدين عن شهاب الدين أحمد عن عبد الله عن شمس الدين عن شهاب الدين أحمد عن قاسم عن عبد الباسط عن شهاب الدين عباس أحمد عن بدر الدين حيون عن شهاب الدين يحيى عن أحمد عن أبي نصر محمد عن أبي بكر عبد الرزاق عن أبيه الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله وكان يعرف بمسنان ، مات ليلة الجمعة لخمس بقين من شعبان سنة أربع وسبعين ومائة وألف بسورت ، كما في « مهرجانات » .

٣٥٩ - الشيخ على الواعظ السورتي

الشيخ الفاضل على الواعظ الحسني السورتي أحد العلماء المذكرين ، كان يعظ الناس بمدينة سورت في عهد نواب تيغ بيك وكان لا يهاب في الأمر والنهي أحدا من الأمراء ، قتله المهدوية سنة ثمان وأربعين ومائة وألف بسورت ، كما في « الحديقة الأحمدية » .

٣٦٠ - الشيخ على القاري الكوكني

الشيخ الفاضل على القاري الكوكني كان من النواشط وهو غير مُلّا على بن سلطان القاري المكي ، له مصنفات فائقة ، ذكره محمد باقر المدراسي في « النفحة العنبرية » وقال : من هذا القوم منهل فيض الباري مولانا الشيخ على القاري المشهور بملا على القاري الكوكني وهو غير الملا على القاري الحنفي والمتأخر عنه ومن آثاره البهية الشرح العربي على « الفتوية » وجدته في غاية التهذيب والإتقان وقد بسط الكلام بالعلم والعروة والذوق والوجدان والحجة والبرهان ، انتهى ما في « تاريخ النواشط » .

الشيخ

٣٦١ - الشيخ علي اصغر القنوجي

الشيخ العالم الكبير العلامة علي اصغر بن عبدالصمد البكري القنوجي كان من ذرية الشيخ عماد الدين الكرمانى صاحب «الفصول العبادية»، انتهى نسبه الى سيدنا ابي بكر الصديق رضى الله عنه ، ولد بقنوج سنة احدى وخمسين وألف ونشأ بها وقرأ المحصرات على السيد محمد الحسنى القنوجي وقرأ سائر الكتب الدراسية على مولانا عصمة الله السهارنبورى ومولانا محمد زمان الكاكوروى ونواب ديانة خان وقرأ فاتحة الفراغ عند العلامة لطف الله الكوروى ثم لازم الشيخ بير محمد بن اولياء الجنتى الكهنوى وأخذ عنه الطريقة وجلس فى الأربعينات وئال الخلافة منه ثم رجع الى «قنوج» واعتزل عن الناس ولازم بيته عاكفا على الدرس والإفادة، له مصنفات عديدة منها «اللطائف العلية فى المعارف الإلهية» على طريق «فصوص الحكم» ومنها «تبصرة المدارج» فى السلوك جمع فيه ما استفاده من شيخه بير محمد ومنها «القصيدة المهيمنة فى النفخة المحمدية» وشرحها المسمى «بالتفائس العلية فى كشف اسرار المهيمنة» ومنها تفسير القرآن الكريم المسمى «بنواقب التنزيل» مختصر على نهج تفسير الجلالين لكن احسن منه فى البلاغة والمثانة وله شرح نفيس على فصوص الحكم لابن عربى وله «رياض المعارف» مزدوجة فى الحقائق والمعارف وله غير ذلك من الكتب والرسائل، كما فى «تاريخ فرخ آباد» للفقى ولى الله، قال البلگرامى فى «مآثر الكرام» انه درس ستين سنة، بلغ خلق كثير فى حوزة درسه الى منتهى الفضيلة ادركت صحبه مرارا ووجدته رحلا مقدسا توفي لخمس عشرة خلون من شعبان سنة اربعين ومائة وألف، كما فى «تاريخ فرخ آباد» .

٣٦٢ - الشيخ علي رضا السرهندي

الشيخ الكبير علي رضا السرهندي أحد المشايخ الحشوية ، أخذ الطريقة عن الشيخ يحيى بن محمود بن محمد إلحش الكجراتي وسكن بأحمد آباد وكان شيخا وقورا عظيم الهيئة ، يذكر له كشف وكرامات ، توفي لتسع بقين من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف بأحمد آباد ، كما في «مرآة احمدى» .

٣٦٣ - مرزا علي قلي الداغستاني

الأمير الفاضل علي قلي بن محمد علي بن مهر علي بن صفى قلي العباسي الداغستاني نواب علي قلي خان التلقب في الشعر بالواله ، ولد بمدينة «أصفهان» في شهر صفر سنة أربع وعشرين ومائة وألف ونشأ بها ، وقرأ العلم على اساتذة عصره وقدم الهند في الفتنة النادرية سنة أربع وأربعين ومائة وألف فتقرب الى محمد شاه الدهلوي فأعطاه أربعة آلاف لذاته وألفين للخيل منصبا ومنحه الخدمة الملوكية فتدرج الى الإمارة حتى صار منصبه سبعة آلاف ، وله «رياض الشعراء» كتاب حافل في تذكرة شعراء الفرس وله ديوان شعر ، ومن شعره قوله :

چو نيم قصه شوقه باتها نرسيد ديمد صبح و مرا با تو گفتگو باقيست
مات سنة سبعين ومائة وألف ، كما في «خزانة عامره» .

٣٦٤ - مرزا علي محمد الكجراتي

الشيخ الفاضل علي محمد بن محمد علي الكجراتي أحد الأفاضل المشهورين في معرفة السير والتاريخ ، له «مرآة احمدى» كتاب بسيط في تاريخ كجرات وكان صاحب ديوان الخراج في تلك البلاد ، مات بأحمد آباد سنة أربع وسبعين ومائة وألف ، كما في «محبوب الألباب» .

نواب (٤٧)

٣٦٥- نواب علي محمد خان الكشيهرى

الأمير الكبير نواب علي محمد خان الكشيهرى أحد الرجال المعروفين بالعقل والدهاء والسياسة وولد بقرية «بانكولى» من أعمال «بريل» والتقطه داود بعد القتل والنهب في تلك القرية وتبناه قريبي في مهده وتعلم الفنون الحربية وقرأ الكتب الدراسية الى «السلم» و«الزاهدين» على اساتذة عصره، ولما توفى داود اتفق الناس عليه فولّوه عليهم فصار يقتنى آثار داود في القتل والنهب حتى قويت شوكرته وقبض على بعض العمالات وسكن ببلدة «آنوله» وكان رجلاً شجاعاً مقداماً بأسلاً ذا جرأة ونجدة وله ميل عظيم الى معالى الأمور، توفى سنة اثنتين وستين ومائة وألف ببلدة آنوله فدفن بها، كما في «يادگار انتخاب».

٣٦٦- القاضي عليم الله الكچندوى

الشيخ الفاضل الكبير عليم الله بن بده بن معروف الحنفى القدوائى الكچندوى كان جده معروف ابن بنت الشيخ بهشيد الراجكبرى، انتقل من ارض «اوده» الى «راجكبرى» ثم ولّى القضاء بكچندو فسكن بها و«يكنندو» (فتح الكاف العربية والجيم الفارسية وسكون النون والذال المهملة) قرية على شاطئ «نهر كىك» على جانب آخر من راجكبرى بينها وبين «بلگرام» اربعة اميال، كما في «شرائف عثمانى» وأما القاضي عليم الله فانه ولد بكچندو ونشأ بها وسافر للعالم قرأ على القاضي حبيب الله السابلىوى اياماً ثم اخذ عن العلامة لطف الله الكوروى ولازمه مدة وقرأ عليه فحة الفراغ ثم رجع الى كچندو واشتغل بالدرس والإفادة ومهمات القضاء مدة طويلة ثم عزل وسافر الى اقليم «الدىكن» وأدرك بها عالمكبرى

ابن شاهجهان الدهلوى سلطان الهند تقرب اليه وافتن السلطان بأخلاقه الزكية فولاه القضاء ثانيا وأعطاه قرية في ناحية «بانكرمؤ» وأعطاه مائة دينار عند الرخصة فعاد الى وطنه وصرف عمره بالعبادة والإفادة، اخذ عنه خلق كثير، توفي سنة خمس عشرة ومائة وألف بكچندو فنقل جسده الى راجگیر فدفن عند جدّه جمشيد، كما في «مآثر الكرام» .

٣٦٧- مولانا عليم الله اللاهورى

الشيخ الفاضل عليم الله بن عبد الرشيد العباسى الحنفى النقشبندى اللاهورى المهاجر الى «دمشق الشام» والمدفون بها ذكره مجد خليل الرادى فى «سلك الدرر» قال : كان شيعضا عالما محققا مدققا فاضلا عارفا بصوفيا له اليد الطولى فى العلوم والتحقيق من منطوقها ومفهومها مع المعارف الإلهية بشوشا متواضعا حسن الأخلاق معتقدا عند الخاص والعام تقيا صالحا تاجعا فالخاسالكا مسلك السادة على قدم الصدق والعبادة، قرأ على المشايخ الأجلاء فى الهند كالشيخ نصر الحق القادرى قرأ عليه النحو والصرف وبعض المنطق ومنهم الشيخ أبو الفتح مجد فاضل القادرى فانه لازم دروسه مدة تزيد على سبع سنين واستفاد من علومه وحصلت له بركاته ومنهم الشيخ مجد افضل شاه بورى المنطقى قرأ عليه العلوم العقلية كالمنطق والفلسفة كشرح «الشمسية» للقطب الرازى و«حاشية السيد الشريف الجرجانى» و«حاشية الملا عبد الحكيم السيلكوتى» و«شرح التهذيب» لولى جلال الدين الدوانى مع «حاشية السيد زاهد المروى» ومنهم الشيخ عبد الكريم الأويسى قرأ عليه «المنوى المعنوى»، وله مشايخ غيرهم فى بلاد الهند ولما حج وزار النبى صلى الله عليه وسلم سمع الحديث وأصوله على الشيخ مجد حياة السندى وقدم دمشق ثم ارتحل الى «قسطنطينية» ومنها عاد الى دمشق واستقام

و استقام متوطنًا بها في تكية بمحلة القاحين بالقرب من باب السريجة وكانت اهالى دمشق وغيرها تعتقده ويحترمون ويجمعون عنده وكانت مجالسه كلها حسنة متميزة بالآداب والفضائل و إليه تورد ارباب المعارف والآمال والكمال من الناس مع ما يديه من الطائف و يورده من الفضائل العلمية وغيرها وكان يسمع الآلات فكانت تضرب في حضرته مع الإنشاد وقد سئل عن حكم سماع الآلات فأجاب بقوله: انها لا تحدث شيئًا جديدًا في القلب وانما تحرك ما كان كامنًا فيه وكان يقرئ و يدرس في المكان المذكور و ولّى بدمشق تولية المدرسة القميرية و يختل في كل سنة اربعين يومًا في جمع حافل في مقام الأربعين في جبل فاسيون بالصالحية وكانت له حفلة و مریدون كثيرون و أخذ عنه أناس لا يحصون عددًا و بالجملة فقد كان احد الأخيار العارفين المحققين وكانت وفاته في «دمشق» سنة ست و سبعين و مائة و ألف و دفن في التكية المزبورة ، انتهى .

٣٦٨ - المفتى عليم الله الكوباموى

الشيخ العالم الفقيه عليم الله بن عبيد الله بن عيسى بن آدم انشأه أبى الصديق الكوباموى احد العلماء الأعلام ، ولد لثمان عشرة خلون من رجب سنة ١٠١٠ و أخذ عن ابيه و ولّى الإفتاء بعده ببلدة «كوبامو» ، مات لأربع عشرة خلون من ذى الحجة سنة ثلاث و مائة و ألف .

٣٦٩ - خواجه عماد الدين البهلواروى

الشيخ الصالح عماد الدين بن برهان الدين الهاشمى الجعفرى البهلواروى احد المشايخ القلندرية ، ولد سنة ثمان و سبعين و ألف بهلوارى و قرأ بها بعض الكتب الدراسية ثم سافر الى دهلى ثم الى «لاهور» و أخذ العلوم

المتعارفة عن الأساتذة وأخذ الحديث عن تلامذة المقتى نورالحق بن عبد الحق البخارى الدهلوى وأخذ الطريقة القلندرية عن الشيخ محمد فاضل الحسينى السادهوروى و لازمه اتنى عشرة سنة ثم جاء الى « بهلوارى » سنة اربع ومائة وألف و اقتطع الى الزهد و العبادة ، اخذ عنه الشيخ محيى الله بن ظهور الله الجفرى البهلواروى و جمع كثير ، توفى لعشرين من جمادى الأولى سنة اربع وعشرين و مائة و ألف ببهلوارى ، كما فى « حديقة الأزهار » .

٣٧٠ - مير عناية الله الكشميرى

الأمير الفاضل عناية الله بن شكر الله الحسينى النيسابورى الكشميرى نواب عناية الله خان عالمگیرى كان من نسل السيد جمال الدين النيسابورى والدته مريم كانت من الصالحات القانتات ، حفظت زيب النساء بيك بنت عالمگیر ابن شاهجهان عليها القرآن الكريم و تأدبت عليها فقرب عناية الله الى عالمگیر و صار مشرفا على « جواهرخانه » ثم صار قهرمانه و هكذا تدرج الى الإمارة و تقرب الى السلطان و صار معتمدا لديه بحيث لا يتصور فوته و ولى على « كشمير » فى ايام شاه عالم بن عالمگیر لعه سنة ثلاث وعشرين و مائة و ألف و عزل عنها فى ايام فرخ سیر لعه سنة اربع وعشرين و مائة و ألف فسافر الى الحجاز فحج وزار و رجع الى الهند فولى على ديوان الخراج فى الخالصة الشريفة و صار منصبه اربعة آلاف لذاته و ألفين للخیل و ولى على كشمير مرة ثانية فبعث مير احمد خان الى كشمير و جعله نائباً عنه فى الولاية على تلك البلاد و أقام بنفسه فى دهل متولياً ديوان الخراج و ولى الوزارة الحلیة فى ايام محمد شاه نيابة عن الوزير اعتماد الدولة فاستقل بها الى رجوع آصف جاه من « حيدرآباد الدکن » ثم ناب عنه فى الوزارة و ولى على كشمير مرة

ثالثة (٤٨)

ثالثة سنة ست و ثلاثين و مائة و ألف ، و كان فاضلا بارعا في الإنشاء و القربل
حسن الطيئة متين الديانة صالحا تقياجع توقعات السلطان عالمكر في مجموع
و سماه « احكام عالمكرى » و جمع مراسلاته في مجموع و سماه « كلمات طليات »
توفى سنة ثلاثين و مائة و ألف و قبل تسع و ثلاثين ، كما في « مآثر الأكرام » .

٣٧١ - السيد عناية الله البلكرامى

الشيخ الفاضل عناية الله بن عبد الستار بن حاتم بن بدر الدين الحسينى
الواسطى البلكرامى احد الفقهاء الحنفية ، حفظ القرآن و قرأ العلم على اسماعيل
ابن قطب الحسينى البلكرامى و برع في الفقه و الطب ، قال البلكرامى : انه
كان علما مفردا في استخراج المسائل الفقهية لم يزل يتطبب و يغنى و يشغل
بمطالعة الكتب و الدواوين اتمت اليه رياسة الفتيا ، توفى سنة عشرين و مائة
و ألف ، كما في « مآثر الكرام » .

٣٧٢ - الشيخ عناية الله البلكرامى

الشيخ الفاضل عناية الله بن عبد الكريم الحنفى الصديقى البلكرامى
احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بيلكرام و حفظ القرآن و تعلم الكتابة
و اللغات المروجة في الهند من العربية و الفارسية و سنسكرت و بهاكا و مهر
في ثقات الهد و في صنعة الكتابة على الأعلام السبعة ثم اخذ الطريقة عن
الشيخ احمد بن محمد الحسينى الترمذى الكابوى و كان بدع زمانه في العلوم
و الفنون ، له شرح لطيف على « رباعيات السحابى النجفى » ، مات في العقد
الثانى بعد المائة و الألف ، كما في « مآثر الكرام » .

٣٧٣ - الشيخ عناية الله السندى

الشيخ الكير عناية الله بن فضل الله التوى السندى احد العلماء

المبرزين في العقول والمنقول، قرأ العلم على مولانا احمد بن اسحاق التتوي السندی وقرأ عليه مولانا ضياء الدين بن ابراهيم التتوي والشيخ محمد معين ابن محمد امين السندی صاحب «دراسات اللبيب» وخلق كثير من العلماء، توفي سنة اربع عشرة ومائة وألف بأرض «السند»، كما في «تحفة الكرام».

٣٧٤ - الشيخ عناية الله السندی

الشيخ الصالح عناية الله بن فضل الله بن شهاب الدين الصوفي السندی كان اصله من قرية «نصرية» من اعمال «جوره»، ساح الى بلاد الهند و«الدكن» وأدرك الشيخ عبد الملك في ارض الدكن فلاممه مدة وأخذ عنه الطريقة ثم رحل الى دهل وقرأ العلم على الشيخ غلام محمد الدهلوی ثم رجع الى «ته» وسكن بميرانبور وحصل له القبول العظيم فحسده بعض ابناء المشايخ فقتلوه وكان شيخا جليلا وقورا يذكر له كشوف وكرامات، توفي سنة ثلاثين ومائة وألف بميرانبور فدفن بها، كما في «تحفة الكرام».

٣٧٥ - السيد عناية الله البالاپوری

الشيخ العالم الفقيه عناية الله بن محمد الهداد بن موسى بن ظهير الدين الحسيني الحنفي البالاپوری احد المشايخ النقشبندية، اخذ الطريقة عن الشيخ ابي المظفر البرهانپوری عن الشيخ محمد معصوم بن احمد السرهندی وسكن بيالاپور على اربعة منازل من «برهانپور» وقصر همته على العبادة والإفادة مع الصدق والعفاف والتوكل والاستغناء عن الناس، اخذ عنه ولده منيب الله والشيخ محمد صادق التتوي سنة ١١٢٧هـ وخلق آخرون، له «عناية الواصلين» في الوافل والأدعية، توفي سنة سبع عشرة ومائة وألف بيالاپور

بيلاپور، كما في «سبحة المرجان» .

٣٧٦ - الحكيم عناية الله الكشميري

الشيخ الفاضل عناية الله بن محمد شريف الحكيم الكشميري أحد الأفاضل المشهورين في عصره، له اليد الطولى في الصناعة الطبّية وكان مرزوق القبول، توفي سنة خمس وعشرين ومائة وألف بكشمير، كما في «نخبة الأصفياء» .

٣٧٧ - الشيخ عناية الله الكشميري

الشيخ العالم المحدث عناية الله الحنفى الكشميري أحد العلماء البرّزين في العقول والمنقول، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على مولانا أبي الفتح ومولانا عبد الرشيد وأبناء الشيخ حيدر بن فيروز الجرخي وعلى غيرهم من العلماء وصار بارعا في العلوم رأسا في الفقه والحديث، قرىء عليه «مصحح البخاري» ستا وتلاثين مرة وكان يقرأ «المثنوى المعنوى» في غاية الذوق والحلاوة، مات في شهر رمضان سنة خمس وعشرين ومائة وألف، كما في «حداائق الحنفية» .

٣٧٨ - الشيخ عناية الله اللاهوري

الشيخ العالم الفقيه عناية الله الحنفى اللاهوري أحد الفقهاء المشهورين في عصره، له مصنفات كثيرة منها حاشية بسيطة على «شرح الوفاة» تسمى بغاية الحواشي وله شرح بسيط على «كنز الدقائق» المسمى بملتقط الحقائق ذهب فيه إلى سنية الإشارة بالسبابة في التشهد وله رسالة في هبة الطاعات من الصبرم والصلاة وغيرها وله «تفريح الرام» في مبحث الوجود

صنفه سنة ١١١٠ هـ، قال عبد الحى بن عبد الحليم اللكهنوى فى مقدمة «عمدة الرعاية»: انه طالع حاشيته المسماة بغاية الحواشى فانها فى مجلدين وهى مشتملة على فروع كثيرة، مات سنة احدى و أربعين و مائة و ألف .

٣٧٩- الشيخ عيسى بن سيف الدين السرهندي

الشيخ الفاضل عيسى بن سيف الدين بن محمد معصوم العمري السرهندي احد العلماء الصالحين، ولد ونشأ فى مهد العلم والمشيخة و برز فى كثير من الفضائل، مات سنة خمسين و مائة و ألف، كما فى «الجواهر العلوية» .

حرف الغين

٣٨٠- نواب غازى الدين خان السمرقندى

الأمير الكبير شهاب الدين بن عابد بن عالم شيخ الصديقى السمرقندى نواب غازى الدين خان بهادر فيروز جنگ خانخانان سبه سالار كان من الأمراء المشهورين بأرض الهند، ولد ونشأ بسمرقند وقرأ العلم على السيد اوغلان الخراسانى و على غيره من العلماء ثم تقرب الى سبجان قلى خان و لبث عنده زمانا و قدم الهند سنة تسع و سبعين و ألف فدخل فى الهندية و تدرج الى الإمارة بمساعيه الجميلة فى الحروب و تقرب الى عالمكير بن شاهجهان الدهلوى سلطان الهند فولاه على العرض المكرر و لقبه «غازى الدين خان بهادر» سنة اربع و تسعين و ألف، وكان اسمه شهاب الدين و لقبه «فيروز جنگ» سنة خمس و تسعين و أضاف فى منصبه غير مرة حتى صار سبعة آلاف لذاته و سبعة آلاف للخيال، وكف بصره سنة تسع و تسعين ولكنه كان مع ذلك يجتهد فى المأرا. العظيمة ويرى حائرا بالفتح والظفر و لذلك لقبه عالمكير «سبه سالار» سنة خمس عشرة و مائة و ألف ولما

مات عالمگیر ولّاهُ ولده شاه عالم بن عالمگیر على بلاد «كجرات» فمات بها، وكان من كبار الأمراء، لم يكن في زمانه مثله في الحرَم والشجاعة والكرم وغير ذلك من الأخلاق الزكية، تَحَرَّ البِلاد الكثيرة بتدبيره وفتح القلاع الحصينة المتينة بشجاعته وكان يحبه عالمگیر حبًّا شديدًا ويخطب به بالولد الرشيد، توفّي سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف بأحمدآباد فنقلوا جسده الى دهلِي ودفنوه بها، كما في «حديقة العالم» .

٣٨١ - نواب غازي الدين خان الدهلوي

الأمير الكبير غازي الدين بن قمرالدين بن غازي الدين بن عابد بن عالم شيخ الصديقي السمرقندي نواب غازي خان بهادر فيروز جنگ الوزير المشهور كان اسمه محمد بنه، ولد ونشأ بأرض الهند وحفظ القرآن الكريم ثم تَفَقَّه بالفضائل على اهلها وتولّى الوزارة الحليّة سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف نيابة عن والده واستغلّ بها بعد وفاة ابيه في عهد احمد شاه الدهلوي، ولما قتل صنوه ناصر جنگ في بلاد الدكن وكان واليا على ذلك الإقليم سار الى «حيدرآباد» ليقوم مقامه فلما وصل الى «اورنگ آباد» مات بها بغاة وكان فضلاً كريماً متعبداً بحب الأهل العلم، بنى مدرسة عظيمة بدهلِي على قبر جدّه فيروز جنگ، توفّي سنة خمس وستين ومائة وألف بأورنگ آباد .

٣٨٢ - الحكيم غريب الله النيوتني

الشيخ الفاضل غريب الله بن محي الدين النيوتني ثم الدهلوي احد الرجال المعروفين في الصناعة الطّبيّة، قرأ العلم على أستاذة عصره في بلاد «اوده» ثم سافر الى دهلِي واخذ الصناعة الطّبيّة عن الحكيم محمد جعفر

الجونيورى الذى كان ينتسب فى تلك الصناعة الى الشيخ محمد المصرى الحكيم الأكبر آبادى ثم سكن بهلى يداوى الناس فى ايام محمد شاه الدهلوى ومات بها، كما فى تاريخ الفتى ولى الله الفرخ آبادى .

٣٨٣ - نواب غلام احمد خان

الأمر الفاضل غلام احمد بن عز الدولة خان عالم بهادر بن عمدة الملك خانجهان العلوى الحسنى العالم كبرى كان من العلماء المبرزين فى الفنون الرياضية، صنف له الشيخ أحمد بن مسعود الحسنى الهرگامى كتابه «باهر البرهان شرح نادرة البيان» فى النحو سنة تحسين ومائة وألف وذكره فى مفتاح كتابه ومدحه كل المدح قال: انه اعلم علماء الزمان له يديضاء فى الكرة والأصطرلاب والهيئة والهندسة والحساب وغيرها من الفنون الرياضية، ومن مصنفاته «قواعد الفرجار المتناسبة» التى لم يطبعها قبله انس ولاجان ولايتقى بعده حاجة الى العلوم الرياضية وكتبه وإنه مقنن قوانين الكرة والأصطرلاب وتحقيق ضوابط الهيئة والهندسة والحساب والمدقق المخترع فى الرياضى وفى دقائق العربية كالإمام الرازى، انتهى .

٣٨٤ - الشيخ غلام اخى البلكرامى

الشيخ العالم غلام انسى بن محى الدين بن محمد اجد العثمانى البلكرامى احد العلماء المبرزين فى الفقه، ولد ونشأ بلكرام وقرأ العلم بها ثم وفق بالحج والزيارة، له مصنفات منها «غنية العلم» بنجوع فى الفقه والحديث، ومنها ترجمة «السراجى» فى الفرائض، مات سنة احدى وستين ومائة وألف بيلكرام، كما فى «شرائف عثمانى» .

۳۸۵ - السيد غلام حسين الأورنگ آبادی

الشيخ العالم الفقيه غلام حسين بن شهاب الدين بن عبدالحق البغدادی ثم الهندی الأورنگ آبادی احد المشايخ المشهورين في عصره ، كان من ذرية الشيخ الإمام عبد القادر الجيلاني ، ولد بيلدة « جبر » (بفتح الجيم) وسافر في صباه الى « كجرات » قرأ العلم على اساتذة عصره ثم لازم الشيخ علي رضا بن فرخ شاه السرهدي ثم الكجراتي وأخذ عنه ثم قدم « أورنگ آباد » وسكن بها وانقطع الى الزهد والعبادة وكان يقرأ القرآن الكريم كل يوم من أوله الى آخره ويصلّي على النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم عشرة آلاف مرة ويهلّل اتني عشر ألف مرة ويقرأ « صلاة تنجين » ألف مرة ويواطب على غيرها من الأوراد ولم تقته صلاة قط في جميع عمره ، توفي لليلتين خلتا من جمادى الأولى سنة ست وسبعين ومائة وألف بيلدة أورنگ آباد ، كما في « مجمع الأبرار » .

۳۸۶ - نواب غلام حسين العظيم آباد

الأمير الفضل غلام حسين بن هداية علي بن علي بن فيص الله الحسيني الطباطبائي الدهلوي ثم العظيم آبادي احد الرجال المشهورين في التاريخ والسير والأنساب ، ولد بدار الملك دهلي سنة اربعين ومائة وألف وسافر الى « مرشد آباد » مع جدّه أمّه عند مهابت جنگ وهو ابن خمس سنوات فابث بها مدة من الزمان ولما ولي مهابت جنگ على « عظيم آباد » جاء والده مع عيائه الى عظيم آباد وتدير بها وقال المنصب والاقطاع ، وكانت جدّة أمّه عمة مهابت جنگ فعاش مدة من الزمان في نعمته ثم ذهب الى « پورنيه » وتقرّب الى صولت جنگ وصاحبه سبع سنين وذل

حظًا وافرا من عايشه ، ثم سافر الى «دھلي» و «لكهنؤ» و «چنارگڈھ» و بلاد
اخرى و صرف شطرا من عمره في الظعن و الإقامة ثم اعتزل بحسين آباد
بلدة عمرها والده في اقطاعه قريبا من «مونگیر» ، وله مصنفات عديدة
اشهرها «سيرالناظرين» في اخبار الهند في مجلدين الأول من عهد الجاهلية الى
ايام عالمگیر والثاني من سنة ثمان عشرة و مائة و ألف الى خمس و تسعين
و مائة و ألف ، وله «بشارة الإمامة» منظومة في مآثر جدوده ، وله شرح
على «الثنوى المعنوى» ، مات سنة مائتين و ألف ببلدة «حسين آباد» اخبرني
بسنة وفاة على محمد الحسيني العظيم آبادي .

٣٨٧ - الشيخ غلام رشيد الجونپوری

الشيخ الصالح غلام رشيد بن محب الله بن محمد ارشد بن محمد
العثاني الجونپوری احد المشايخ الپشتية ، ولد بمدينة «جونپور» مات امه
قبل ان يكمل اسبوعين ، مات والده محب الله قبل ان يبلغ الفطام فربى في
مهد جدّه محمد ارشد وقرأ بعض الكتب الدراسية عليه و بعضها على محمد
باقر بن محمد جعفر الحسيني الپثنوى وقرأ بعض كتب المنطق والحكمة على
امين الدين بن غياث الدين الجونپوری وقرأ سائر الكتب الدراسية على صهره
محمد جميل بن عبد الجليل البرونوى ثم الجونپوری و برز في كثير من العلوم
و الفنون و كان صاحب صدق و إخلاص و عفة و زهد و فقر و غناء
لم تفته الفرائض و النوافل مدة حياته ، أخذ الطريقة عن جدّه المذكور و تولى
الشيخة بعده ، وله مصنفات منها «كنج ارشدي» بمجموع لطيف
في ملفوظات جدّه بجمها شكر الله الديرمئوى فرتبها سنة خمس و ثلاثين و مائة
و ألف ، كما في «كنج ارشدي» ، توفي يوم السبت لخمس خلون من صفر
سنة سبع و ستين و مائة و ألف بمدينة «جونپور» فدفن عند جدّه ، كما في

« تجل نور » .

٣٨٨ - القاضي غلام صفي السائپوری

الشيخ العالم الصالح غلام صفي الحسيني السائپوری أحد كبار العلماء ، ذكره السيد غلام علي البلگرامي في « انيس المحققين » قال : انه اخذ الطريقة عن الشيخ الكبير احمد بن محمد الحسيني الكالپوی ، وكان فاضلا كبيرا حسن الأخلاق شديد التبعد لم يزل يشتغل بتدريس العلوم وكان فاضيا بملاوه (بتشديد اللام) ولد لليتين خلثا من رجب سنة ستين وألف ، ومات في غرة رجب ليلة الخميس سنة اربعين ومائة وألف .

٣٨٩ - مولانا غلام علي آزاد البلگرامي

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة غلام علي بن نوح الحسيني الواسطي البلگرامي أحد العلماء المشهورين لم يكن له نظير في زمانه في النحو و اللغة و الشعر و البديع و التاريخ و السير و الأنساب ، ولد يوم الأحد خمس بقين من صفر سنة عشر ومائة وألف بحروسة « بلگرام » ونشأ في مهدها ثم أخذ و المشيخة ، وقرأ الكتب الدراسية على السيد طفيل محمد الأترولوی ، وأخذ اللغة والحديث و السير عن جده لأمة عبد الحلیل بن مير احمد البلگرامي وسمع منه المسلسل بالأوقاية وحديث الأسودين التمر و الماء ، وأخذ العروض والقافية عن خاله محمد بن عبد الحلیل و أخذ الطريقة عن الشيخ لطف الله الحسيني البلگرامي ، ثم رحل الى الحجاز فحج وزار سنة احدى وخمسين ومائة وألف ، وقرأ بالمدينة المنورة « صحيح البخاري » على الشيخ محمد حياة السندی و أخذ عنه اجازة الصحاح الستة و سائر مقروءاته و محب الشيخ عبد الوهاب الطبطاوي المصري المتوفى سنة سبع وخمسين ومائة وألف وأخذ عنه فوائد

جدة، وعرض عليه لقبه الشعري «آزاد» فقال: انت من عتقاء الله تعالى فاستبشر بهذه الكلمة وأرّخ لحجّه بلفظ «عمل اعظم»، ورحل الى الطائف فرار عبد الله بن عباس، ثم رجع الى الهند سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف وسكن بأورنگ آباد وأقام في زاوية الشيخ مسافر النجدواني عند الشيخ محمود سبع سنين وحصلت بينه وبين ناصر جنگ بن آصف جاه الموافقة فأجبه حبا شديدا كان لا يدعه في الظن والإقامة فلما قام ناصر جنگ بالملك مقام والده سنة إحدى وستين ومائة وألف الحج عليه بقبول منصب الإمارة فأبى وقال: هذه الدنيا مثلها كمثل نهر «طالوت» غرقة منه حلال والزيادة عليها حرام، وله مصنفات متممة مقبولة، منها «ضوء الدراري شرح صحيح البخاري» الى آخر كتاب الزكاة وقفت عليه في خزانة السيد نور الحسن ابن صديق حسن القنوجي بخط المصنف، وهو شرح ممزوج بالمتن ملخص من القسطلاني مصنفه بالحرمين الشريفين، ومنها «سبعة المرجان في آثار هندستان» وهو أشهر مصنفاته، ومنها «تسليّة الفؤاد في قصائد آزاد» بالعربية، ومنها «شفاء العليل» في المؤاخذات على المتنبي في ديوانه، ومنها «غزلان الهند»، ومنها «سرو آزاد» و«يديضاء» و«خزانة عامره» وهذه المصنفات الثلاث الأخيرة في اخبار شعراء الفارسية وأشعارهم، ومنها «روضة الأولياء» وهو في اخبار بعض المشايخ البلخية ممن قورهم بالروضة على ثلاث اميال من «اورنگ آباد»، ومنها «مآثر الكرام في تاريخ بلگرام» وهو كتاب مفيد جدا في اخبار المشايخ والعلماء من اهل بلگرام، وقد تقب عليه غلام حسين البلكرامي في «شرائف غنائى» وشع عليه تشيعا بالغا وكنى عنه بابن نوح، ومنها «الشجرة الطيبة» في انساب السادة من اهل بلگرام أوله: الحمد لله الذى خلق الإنسان الخ، ومنها «سند السعادات في حسن خاتمة السادات»، ومنها «مظهر البركات» مزدوجة له في بحر الخفيف على وزن المثنوى

«الثنوى المعنوى» مشتملة على سبع عشرة حكاية رأيتها في خزانة السيد نورالحسن المذكور ، ومنها «مرآة الجمال» قصيدة نونية في وصف اعضاء المشوقة من الرأس الى القدم ، فيها خمس ومائة بيت وله شرح على هذه القصيدة علقه بحيدرآباد ، ومنها ديوان شعر له بالفارسي يحمل تسعة آلاف بيت ، ومنها «السبعة السيارة» وهى دواوينه السبعة الأولى والثانى والثالث منها مجموع القصائده التى انشأها الى سنة تسع وثمانين ومائة وألف ، والرابع منها «المردف» صنفه الحفيد الأمير حيدر بن نور الحسين البلگرامى في شهور معدودة من سنة تسعين ومائة وألف وهو مشتمل على نبذة من القصائد الغير المردفة ايضا و الرديف عبارة عن كلمة مستقلة فصاعدا تتكرر بعد الروى * وبه يتنوع الشعر الفارسي على انواع لا تحصى ولا رديف في شعر العرب وإن تكلف احد بالرديف لا تظهر له طلاوة مثل ما تظهر في شعر الفرس ، والخامس فيها ديوان المستزاد صنفه سنة احدى وتسعين ومائة وألف ، والمستزاد من مستخرجات العجم ثم تناوله العرب وهو كلام موزون يستزاد فيه بعد كل مصراع من البيت جزءان من بحر المستزاد عليه بشرط الالتيام او بعد كل بيت الالبيت المصروع فنه يستزاد فيه جزءان بعد الشطر الأول ايضا كما تراعى فيه القافية والقسم الأول اوفق بالدو بيت والقسم الثانى اوفق بالقصيدة ولا يخفى على الناقد ان تمكين القافية في زيادة المستزاد قلما يوجد مثله في غيرها فالزيادة فيه كأنها برة في ساق الغادة على انها تجلب المعانى الرائقة وتجذب الخيالات الفاتكة بخلاف الرديف فانه يطرد المعانى ويقل الغوانى ، والسادس منها ديوان القصائد فيه الف وثلاث مائة وأربعين بيتا وفيه ترجيع انشاء في شهور معدودة من سنة اثنين وتسعين وثلاث وتسعين ، والسابع منها في قصائد انشأها في شهور معدودة من سنة ثلاث

(١) وفي الأصل : انبيرته « ونيره » كلمة فارسية بمعنى الحفيد .

وتسعين وأربع وتسعين وتمّ الديوان السابع في محرم سنة أربع وتسعين ومائة وألف، وهذه الدواوين السبعة محفوظة عندى والله الحمد، قال في خطبة الديوان السابع : وهذه الدواوين السبعة سوى «مرآة الجمال» وهى قصيدة نونية في وصف أعضاء المعشوقة من الرأس الى القدم وسوى المزدوجة في بحر الخفيف وهى مشتملة على سبع عشرة حكاية، وجملة ابياتى بعد اتمام الديوان السابع بلغت عشرة آلاف، انتهى؛ وقال بعض اصحابه فيما كتبه في ترجمة آزاد وجعله ديباجة للديوان الرابع : الله حسّان الهند ومدّاح النبي صلى الله عليه وسلم اوجد في مدحه معاني كثيرة نادرة لم يتفق مثلها لأحد من الشعراء المفلّحين، وأبدع في قصائده المدحية مخالصة لم يبلغ مداها فرد من الفصحاء المشدّقين، وله في التّنزل طور خاص يعرفه اصحاب الفن ومنحه الله قدرة على النظم بحيث ينظم قصيدة كاملة في يوم واحد بل في بعضه على كيفية يراها الناطرون وكما يتوجّه الى النظم تحضر المعاني لديه صفاءً وتتمثل بين يديه فوجاً فوجاً وهو قرّر نصاب القصيدة في التّنزل احداً وعشرين بيتاً وهى الدرجة الوسطى التى تريح الأسماع ولا تمل الطباع وانما يميل خاطره الى النظم في ايام الربيع وأما في غير هذه الأيام فيصدر الشعر من قريحته قليلاً لأن الربيع فيه تخضر المراتع وتهتزّ الطرائع، انتهى؛ ومن شعره قوله :

ادرك عليلًا لقاء منك يكفيه	وطرفك الناعس المراض يشفيه
كتمت دأى عن العذال مجتهدا	ما كنت ادرى نحول الجسم يفشيه
فداؤنى عن سقام أنت منشأه	ونجّنى من ضرام أنت موريه
أقد تى عطفه من مغرم دق	مهفّف قل الأرداف يثنيه
رعى الإله سقامى لو يعالج من	احببته بدواء النحر من فيه
وجبّذا العيش لو يمشى على مقل	غصن رطيب من العينين اسقيه
	شأن (٥١)

شان المحبَّ عجيب في صباه
لولا ما شاة عرف الصبا سحرا
يا جارة هيَّجت بالنصح لوعته
اليك يا رشا الوعاء معذرة
لوائمي قطعت اكبادهن متى
ايا صواحب اكباد مقطعة
اذا رنا فمهاة البيد تشبهه
او ماس قالانة الخضراء تحكيه

و قوله :

برق اضاء من الزوراء يشجني
اني لسان يؤدّي شكر انعمه
هويت حساء اسعى في اراجها
لا يذهب القل ماء الزن من كبدي
تدور في مقلتي ايام لقيتها
طيف الذي قتلتي يوم ذي سلم
لا ابني انت تراني ملأ مقتلها
ملاح مني قصور في محبتها
تكف عني بين الناس مقولها
اني لشمع قبيل الصبح محتضر
تبكي وتذكرني بعد الوفاة فهل
مات سنة مائتين و ألف بيلدة
اورنگ آباد فارخ لوفاته بعض
اصحابه من اسمه « آه غلام على آزاد » .

٣٩٠- الحكيم غلام على الدهلوي

الشيخ الفاضل غلام على الحسيني الدهلوي ثم العرخ آبادي احد

الأطباء الماهرين في العلم والعمل، كان من نسل الشيخ نور الله الأحراري ويتسب في الصناعة الطبية إلى معتمد الملوك محمد هاشم بن محمد هادي الشيرازي، استقدمه نواب غضنفر جنيك من بلده إلى «فرخ آباد» فسكن بها عاكفا على الدرس والإفادة ومداداة الناس ولم يزل بها حتى مات، كما في «تاريخ فرخ آباد» .

٣٩١ - مولانا غلام فريد محمد آبادي

الشيخ الفاضل غلام فريد الحنفى محمد آبادي أحد فحول العلماء، ولد ونشأ «بمحمد آباد» قرية جامعة من أعمال «اعظم كنده» وسافر إلى «الكهنؤ» فقرأ الكتب الدراسية على الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوى ثم أخذ الطريقة عنه ورحل إلى بلده فأقام بها بقناعة وعفاف وتوكل واستثناء عن الناس واستقام على الطريقة وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويأكل من عمل يده، كما في «بحر زخار»، وفي «تجلى نور»: أنه كان شيخا وقورا صالحا تقيا متورعا لم يتزوج قط، مات بمحمد آباد .

٣٩٢ - الشيخ غلام الله الهانسوى

الشيخ الفاضل غلام الله الصديقى الهانسوى كان غزنوى الأصل، له «اشهر اللغات» كتاب في اللغة جمع فيه اللغات التركية والفارسية والعربية وصنفه في ستة ثلاث عشرة ومائة وألف في أيام عالمكير، كما في «محبوب الأبواب» .

٣٩٣ - الشيخ غلام محمد الكهنوى

الشيخ الصالح المحدث غلام محمد بن خانجهان القدوائى الكهنوى أحد العلماء الربانيين، ولد ونشأ على الرشد والسعادة واحتسب على إبيه في

في شرب الخمر وهو ابن تسع سنوات فتاب والده عنه ولما بلغ سن الرشد ذهب الى معسكر السلطان عالمكير بن شاهجهان الدهلوى ودخل في الخدمات العسكرية وكان يحسب على الناس في تلك الحالة ايضاً ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر فلما سمع عالمكير ذلك عرض عليه قضاء العسكر فلم يقبله وترك الخدمة العسكرية وذهب الى «سرهند» فأسند الحديث عن الشيخ فرخ شاه بن محمد سعيد السرهندى وأخذ عنه الطريقة ثم رجع الى «لكهنؤ» وأقام بزاوية الشيخ محمود القلندر وصرف عمره بالقناعة والعفاف والتوكل والاستقامة على الطريقة وكان الشيخ عبد الرزاق البانسوى يستأنس به وإذا جاء عنده يتقيد بالصلاة ويقول: انه ليس بسلام محمد بل هو شرع محمد، مات لثلاث عشرة خلون من صفر سنة ست و ثلاثين ومائة وألف، كما في «بحر زخار» .

٣٩٤ - الشيخ غلام محمد الكوباموى

الشيخ العالم المحدث غلام محمد بن غلام احمد بن خير الدين بن خير الله ابن عبد الوالى بن محمد منور العمرى القنوجى تم الكوباموى كان من كبار العلماء ، ولد ونشأ ببلدة «كوبامؤ» وقرأ العلم على الشيخ محمد اعلم السندبلوى ثم اخذ الطريقة عن الشيخ قدرة الله المسولوى وكان شيخه محمد اعلم يفتخر به ويقول : ان غلام محمد وصلاح الدين كلاهما من نفائس حسناى فى الدنيا والآخرة ويقول : انه ليس لى عمل صالح بعد الشهادتين افضل من سيئاتى فى الميزان يوم القيامة غيرها ويقول : انها بضاعتى فى الدنيا ، كما فى «تذكرة الأنساب» للقاضى مصطفى على خان الكوباموى ، قال القاضى : انه ذهب الى «القدس والخليل» وتصدّر بها للدرس والإفادة وهو اليوم حى يرزق ، وكان القاضى صنف كتابه هذا فى سنة ١١٩٢ هـ .

٣٩٥ - مولانا غلام محمد البرهانپوری

الشيخ العالم الكبير العلامة غلام محمد الحنفى الكجراتى ثم البرهانپورى كان من طائفة البواهر، ولد ونشأ بأحمدآباد واشتغل بالعلم مدة فى بلدته على اهلها ثم سافر الى «لكهنؤ» وقرأ الكتب الدراسية على الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوى ولازمه مدة من الزمان ثم سافر الى دهلى وأدرك بها الشيخ محمد انور الكوڤاموى فاستصحبه محمد انور الى «برهانپور» حين ولّى بها وبني له مدرسة رفيعة بها ووطّف لها ستا وثلاثين ألف ربية فى كلّ سنة فاشتغل بالدرس والإفادة مدة فى تلك المدرسة واستقدم ابنه ولى الله عن «احمدآباد» وأقرأ الكتب الدراسية فى سبع سنين، فلما دخل آصف جاه مدينة برهانپور سخط عليه لأنّه لم يحضر عنده قطع الوظيفة الموهودة للمدرسة فتسّع له محمد انور المذكور وأخذ الإجازة منه لإجراء الوظيفة فطلب نوابه خاتم غلام محمد يشتهوه على سبيل الوصول حسب جرى العادة ولما لم يكن له خاتم استصنع تلميذه محمد فاضل وجاء به فكسّره وقال: اتى خامل لا احتاج الى الخاتم ثم رخص ابنه ولى الله الى الحرمين الشريفين وأوصى فى مرض موته ان يحملوا اقاله الى «سورت» ومات بمدينة برهانپور قال الحاج رفيع الدين الرادآبادى فى كتابه فى اخبار الحرمين الشريفين: انه كان علما مفردا فى التجويد والقراءة متبحرا فى العلوم والفنون، استفاد عن الشيخ عبد الرزاق الحسينى البانسوى فيوضا كثيرة وأقام بمرادآباد زمانا ثم رحل الى برهانپور وصرف عمره فى نشر العلوم، اخذ عنه خلق كثير وكان مع تبحره فى العلوم واشتغاله بالدرس والإفادة والقبول العظيم من الناس يشتغل بالحياكة ويستزق بها، انتهى؛ مات فى سنة تسع وأربعين ومائة وألف، كما فى «الحديقة».

٣٩٦ - الشيخ غلام محمد القدوائى

الشيخ الصالح غلام محمد القدوائى السرسندوى الأودى ثم التوى الدفين بدھلى كان من كبار المشايخ، ولد ونشأ بسرسندھ (بفتح السين المهملة) قرية من أعمال «لكھڤ» وسافر للعلم الى بلاد السند وأخذ عن الشيخ عايد الله التوى ثم لازم الشيخ عبدالملك الدكنى وأخذ عنه الطريقة ثم سار الى «دھلى» وسكن بها، وكان صاحب وجد وحالة يذكر له كشوف وكرامات، مات بدھلى لاثنتى عشرة خلون من رجب سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف، كما فى «بحر زخار» .

٣٩٧ - السيد غلام محمد عمر الشمس آبادى

الشيخ الفاضل غلام محمد عمر الحسينى البخارى الأحمداবাদى ثم الشمس آبادى كان من ذرية الشيخ جلال الدين حسين البخارى اقل جده من «أحمداباد» الى «كينل» قرية قريبة من «شمس آباد» ولد بها غلام محمد عمر ونشأ وقرأ العلم على مولوى محمد عظيم الملاوى ثم جاء الى لكھڤ ولازم الشيخ نظام الدين بن طب الدين السهالوى وأخذ عنه، كما فى «بحر زخار» .
قال الشيخ عبد الأعلى بن عبد العلى الكهنوى فى «الرسالة القطبية» :
أنه قرأ العلم على الشيخ نظام الدين المذكور وأخذ الطريقة عنه ولازمه حتى برع فى العلم والمعرفة، اخذ عنه غير واحد من العلماء وكان صاحب كشوف وكرامات، مات ودفى بمدينة «برلى» من بلاد «روھيلكھڤ»، انتهى .

وقال المفى ولى الله بن احمد على الحسينى فى تاريخ «فرخ آباد» : أنه انتقل فى آخر عمره الى بلدة برلى وعكف بها على الدرس والإفادة ، انتهى .

٣٩٨- الشيخ غلام محى الدين السرهندى

الشيخ الفاضل غلام محى الدين السرهندى احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بسرهد وانتقل منها الى بلدة « برلى » فى ايام رحمة خان امير تلك الناحية وسكن بها ومات ، وقبره فى بلدة برلى ومن مصنفاته منظومة فى تفسير قرآن الكريم الى ثمانية عشر جزءا منه ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

٣٩٩- القاضى غلام مصطفى الكهنوى

الشيخ الفاضل غلام مصطفى بن محمد اسعد بن قطب الدين الأنصارى السهالوى ثم الكهنوى احد الفقهاء الحنفية ، ولد فى حياة جده بسهالى ثم انتقل مع اعمامه الى « لكهنؤ » ونشأ بها وقرأ العلم على عمه نظام الدين بن قطب الدين السهالوى ثم سار للاستزاق الى « دهلى » فولى القضاء فى « ملاوه » (بفتح الميم وتشديد اللام) فاشتغل به رغباً للقاضى المعزول فاجتهد المعزول فى عزله واسترداد القضاء من يده فعزل غلام مصطفى ثم اجتهد غلام مصطفى فى ذلك وولى القضاء مرة ثانية بذلك المقام فجدد المعزول فى عزله فمال القضاء مرة اخرى وعزل غلام مصطفى فأراد ان يذهب الى دهلى ومعه ولده محمد على فأمر القاضى رجاله ان يقتلوه فلاتوها فى اثناء الطريق وقتلوا طلباً ، كما فى « الأغصان الأربعة » .

٤٠٠- القاضى غلام مصطفى الفيروزپورى

الشيخ الفاضل القاضى غلام مصطفى الفيروز نورى الميواتى احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بأرض الهند وتقرّب الى نواب

نواب عاقل خان بمديّة «دهلي» فجعله معلماً لأبنائه فلبث عنده زمناً ثم تقرب الى نواب منعم خان حين كان والياً ببلاهور وصاحبه مدة حياته فلما قال منعم خان للوزارة الحليّة رقاه الى ذروة الإمارة وأعطاه منصباً رفيعاً، مات بسادهوره قبل وفاة الوزير، كما في «مآثر الأمراء» .

٤٠١ - الشيخ غلام مصطفى المراد آبادي

الشيخ الفاضل غلام مصطفى الحنفى المراد آبادي احد الرجال المشهورين، ولد ونشأ بمرادآباد وقرأ أكثر الكتب الدراسية على الشيخ قطب الدين ابن عبد الحليم السهالوى وبعضها على العلامة غلام نقشبند بن عطاء الله الكهنوى واستند الحديث عن اخذ عن الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى، ثم اخذ الطريقة عن الشيخ جان محمد الدهلوى ولازمه مدة من الزمان وكان له يديضاء في الطبّ والنجوم والشعر والكتابة والفنون الحربية واللغة الهندية والنظر في المرأة حتى أنّ اخبار الهند من البراهمة كانوا يستفيدون منه في تحقيق اللغات الهندية ويخضعون له، وعلى الجملة فانه كان نادرة عصره في أكثر العلوم والفنون صرف شطراً من عمره في معسكر السلطان عالمكير في بلاد «الدكن» ثم اعتزل عن الخدمات العسكرية ولزم الانزواء بمدينة «ايلجپور» وكان يقول: انى اقتنت برجل في ايام التحصيل فتركت البحث والاشتغال واخترت الإقامة بدياره ثم اتفق ان قطب الدين بن عبد الحكيم السهالوى المذكور ورد تلك القرية فسأل عني، فقالوا: انه اعتزل عن الناس، فكتب قطب الدين في قوطاس: اطرق كرا اطرق كرا ان العامة في القرى وبعث الى فلما رأته ذهب اليه ولازمته وقرأت عليه الكتب الدراسية، انتهى؛ وكان يتلقب في الشعر بالإنسان ومن شعره قوله:

هسى شخص وعدم جوائينه به پيش عالم بمثال عكس پيخویش و پخویش

انسان بمثل چو چشمِ عکس است درو آن شخص عیان نموده پاک از کم و بیش
توفیٰ سنۃ اثنتین و اربعین و مائۃ و ألف یلدة «ایلیچور» فدفن
بها، کما فی «سروآزاد» .

۴۰۲ - السید غلام نبی البلکرامی

الشیخ الفاضل غلام نبی بن عدارشد بن خضر بن کمال الدین الحسینی
الواسطی البلکرامی ، احد العلماء الصالحین ، ولد ونشأ بیلگرام وقرأ بعض
الکتب الدرسية على بعض تلامذة قطب الدین الکوہاوی ثم تفقه علی مولانا
احمد الله بن صفة الله الخیرآبادی وقرأ علیه بعض العلوم الحکیة ایضاً ثم
لازم العلامة کمال الدین الفتیحوری وقرأ علیه سائر الکتب الدرسية ثم
رجع الی شیخه احمد الله وقرأ فاتحة الفراغ ، وکان من معاصری السید غلام
علی الحسینی صاحب «سبعة المرجان» سافر الی «اورنگ آباد» و نزل عند
صاحب السبعة سنة ثمان وستین و مائۃ و ألف ثم رحل الی «ارکاک»
سنة تسع وستین و مائۃ و ألف ، ذکره غلام علی المذکور فی «مآثر
الکرام» .

۴۰۳ - مولانا غلام تقشبد اللکهنوی

الشیخ الإمام العالم الکبیر العلامة غلام تقشبد بن عطاء الله بن
حبیب الله بن احمد بن ضیاء الدین بن یحیی بن شرف الدین بن نصیر الدین بن
الحسین العثماني الأصفهانی ثم الکهوسوی اللکهنوی ، قيل : يرجع نسبه الی
أبان بن عثمان وقيل الی عمر بن عثمان وکان جدّه حبیب الله فاضلیا بکهوسوی
والشیخ غلام تقشبد کان من کبار الأساتذة لم یکن فی زمانه اعلم منه بالحو
واللغة والأشعار وأیام العرب وما یعلق بها متوفراً علی علوم الحکمة ، ولد
(۵۳) لإحدى

لإحدى عشرة بقين من ذى الحجة الحرام سنة احدى وخمسين وألف بقرية «كهوسى» وقرأ العلم على مير محمد شفيع بن محمد مقيم الدهلوى وفرغ من الأخذ والقراءة وله ثمانى عشرة سنة، وقرأ على الشيخ مير محمد الكهنوى «شرح الخمينى» و«القدورى» و«شطرنا من «البيضاوى» وقرأ فاتحة الفراغ وله احدى وعشرون سنة وأجلسه مير محمد شفيع المذكور على عبادة شيخه مير محمد فاستقل بها مدة حياته ثم جلس بعده على مسنده ولده احمد ثم ولده قطب الهدى، كما فى «بحر زخار»، وفى «سبعة المرجان»: ان شاه عالم ابن عالمير الدهلوى لقيه بمدينة «لكهنؤ» وأكرمه غاية الإكرام، اهـ.

والشيخ غلام تقشبد تفسير ربع القرآن المسمى بالأنوار وله تفسير على سورة الأعراف ومريم وطه ومحمد ويوسف والرحمن والنبأ والكوثر والإخلاص وآية النور وآية الأمانة وآية أفحسبتم وآية لا تقولن لثىء أنى فاعل ذلك غدا وآية الاستواء وآية كلوا واشربوا، وله تعليقات نفيسة على تلك التفسير، وله «فرقان الأنوار» و«اللامعة العرشية» فى مسألة وحدة الوجود، وله شرح «القصيدۃ الخرجية» فى العروض، ومن شعره قوله فى مدح شيخه محمد شفيع:

خلطى هل هاتان دارة جلجل	ودارة سلمى فى قفأف عنقل
عليها سوارى المزن بعث مطيرة	فحت مبانيها محوح المهل
اربع الحبيبة صار للوحش موطن	فيا عجا من صنع دهر محول
امنزل سلمى هل تفرج غمتى	وتكشف عما نلن ذات التدل
على اى ارض خيمت ذات هولة	تهول بوجه كالضحا متهل
فخذ غداة البين قدبت فى الهوى	بصدر جوى او بقلب مقتل
اعنى مهلا عبوة الوجد والحوى	اثنكا ازعمتا اليوم مقتل
وهل ينفع المبكى عيونا ذوارقا	اذا وجهت سلمى ركاب التبل

حبيب اذا ما جود الغنج عينها
 اذا لمحت من وجهها يوم برقت
 لها عارض تزيقه غير عارض
 إلام تمني وفيك تلون
 مواعيد عروق ترمط بينها
 له همة علياً تنوف على الساء
 يحيل جليل من شفيع كاسمه
 لزهرة زهراء ووردة حيدر
 لنوربه الأفلاك والأرض نورت
 اذا ما هداة الناس عدت فراسهم
 وبيننا سبيل الحق يمشون ظلمة
 معارفه جلت معاليه قد علت
 لديه علوم لا يرام فناءها
 ولم يورث الدنيا الدني نعيمها
 لقد دام بالرحمن حظ شهوده
 تجلى له في كل آن تجلياً
 ومن سره قد ذاق يعلول طاهر
 شفيعي ليوم الحشر حرزي وموئلي
 لكل عصام واعتصامي بفضلته
 مآثره لا يهدين بعدها
 يطوف حواليه المكارم والعلی

فيا للمهيمن لات حين معول
 فبا المحي فيه واجد موئل
 اسيل صقيل حسنه كالسجنجل
 وحمام تلهي بوعده نخيل
 كقرمطة النحلان نحل المنول
 ومجد مجيد نيله لم يسهل
 ومن جده خير الوري خير مرسل
 ويهزأ خلقا عطر دار التجمل
 وتشويد تسويد شرق مكلل
 وهاديهم المقدام من كل امثل
 اذا انبلحت شمس هداه فتجبل
 اشهم جبال يا لفخيم مفضل
 وأسرار لوح في الأساير تجبل
 وينعم عند الله احسن مفضل
 تجني جنا العرفان غير معل
 لديه تجلي الطور لم يتجمل
 السرائر منه فهو بالنور تمتلي
 ووجهة قلبي غوث كل موئلي
 كفاي قواما ذات يوم التججل
 وعصى الحصا عصي الرمال وجندل
 طواف حبيب حول بيت مهجل

توفي في آخر رجب وقيل جمادى الأولى سنة ست وعشرين
 ومائة وألف بمدينة « لكهنؤ » فدفن بقل الشيخ پير محمد علي شاطيء
 نهر « كومتى » .

٤٠٤ - الشيخ غلام نقشبند البهلواروى

الشيخ الصالح غلام نقشبند بن عماد الدين بن برهان الدين الهاشمى الجعفرى البهلواروى احد المشايخ الكرام، ولد بقرية « بهلوارى » سنة ست عشرة ومائة وألف ونشأ بها وقرأ الكتب الدراسية كلها على الشيخ محيى الله بن ظهور الله الجعفرى ثم اخذ الطريقة منه وتزوج بابنته واحدة بعد اخرى، مات فى حياة شيخه ثلاث خلون من ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف، كما فى « حديقۃ الأزهار » .

٤٠٥ - الشيخ غلام نور الأورنگ آبادى

الشيخ الفاضل غلام نور بن سعد الله بن امان الله الحسينى البهارى الأورنگ آبادى احد العلماء الصالحين، ولد بمدينة « اورنگ آباد » لعشر خلون من محرم سنة تسع وثلاثين ومائة وألف وقرأ العلم على صنوه الكبير قطب الدين ولازمه مدة وأخذ عنه الطريقة، ولما مات قطب الدين سنة ١١٦٩ هـ تولى الشياخة مكانه فكان يدرس ويفيد بمدرسة خال ابيه السيد شهاب الدين، اخذ عنه خلق كثير، وله مصنفات منها حاشية على « صدرى » وحاشية على « ميرزاهد امور عامه » وحاشية على « ميرزاهد ملا جلال » وحاشية على « ميرزاهد رساله » وله غير ذلك من المصنفات، مات يوم الجمعة ثمان بقين من شوال سنة تسع وثمانين ومائة وألف بأورنگ آباد فدفن عند أسلافه، كما فى « محبوب ذى المنى » .

٤٠٦ - الشيخ غلام محيى البهارى

الشيخ العالم الكبير العلامة غلام محيى بن نجم الدين البارھوى البهارى احد العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة، ولد ونشأ بقرية « باڑہ » من اعمال « بهار » وسافر للعلم فقدم « سنده » وقرأ الكتب الدراسية فى « المدرسة

لنصورية» على مولانا باب الله الجونپوري ثم اخذ الطريقة عن الشيخ بدر عالم الساداموى ثم تصدر للتدريس بمدينة «لكهنؤ» وكتب حاشية دقيقة على «ميرزا هد رساله» وسمّاها «لواء الهدى فى الليل والدجى» فلقّاها العلماء بالقبول وأدخلوها فى برنامج الدرس، وكان رحمه الله درس وأعاد زماءا بلكهنؤ ثم سار الى دهل وأخذ الطريقة النقشبندية من الشيخ جانجانان الدهلوى ولامه خمس سنين ثم رجع الى لكهنؤ وأقام بزاوية الشيخ پير محمد اللكهنوى قرب مسجد الشيخ محمود القلندر، قال الشيخ غلام على الدهلوى فى «مقامات مظهرية»: ان غلام يمحي اخذ عن بعض المشايخ القادرية ثم وجد فى نفسه شيئا فقدم دهل وصحب الشيخ جانجانان الدهلوى ولامه ستة اشهر ولكنه لم ترد عليه كيفية من الكيفيات الروحانية فزاد فى السعى والجهد حتى كشف الغطاء ووصل فى السير والسلوك الى التجل الذاقى الدائمى فى خمس سنوات فاستخلفه الشيخ المذكور فاشتغل بالمراقبة وتلقين الذكر وإشاعة الطريقة وترك الاشتغال بالتدريس حتى ذهل عن العلوم الحكيمية، انتهى .

وقال عبد الحى بن عبد الحليم اللكهنوى فى حاشيته على «حاشية غلام يمحي»: انه ترك الاشتغال بالمعقول قاطبة حتى انه لما عاد الى لكهنؤ وعرض عليه بعض الطلبة حاشيته على «حاشية السيد الزاهد» وسأل عن مشكلاته لم يقدر على حلّها وكان يدرس ويفيد، انتهى؛ ومن مصنفاته غير ما ذكرنا حاشية على «شرح السلم بحمد الله» و«كلمة الحق» رسالة له فى مبحث وحدة الوجود ووحدة الشهود تعقّب فيها على الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى فى سعيه بالتوفيق بين المكشوفين ردّ عليه الشيخ رفيع الدين ابن ولى الله الدهلوى فى كتابه «دمغ الباطل» ردا بالغا، توفّى فى ذى القعدة سنة ثمانين ومائة وألف بمدينة لكهنؤ فدفن فى زاوية الشيخ پير محمد، كما فى «بحر زخار» .

حرف الفاء

٤٠٧ - القاضي فتح على القنوجي

الشيخ الفقيه القاضي فتح على الحنفي القنوجي أحد العلماء العاملين ، كان قاضياً في بلدة « قنوج » أباً عن جدّ وهو قرأ الكتب الدراسية على الشيخ على اصغر القنوجي وحصل المراتب العلمية وفاق الأقران ، وكانت له مناسبة تامة بكل علم وفن ومن مصنفاته « حاشية على ميزان زاهد ملاجلال » و « حاشية على المقامات الحريرية » ، مات في حدود سنة مائتين وألف ، كما في « تاريخ فرخ آباد » .

٤٠٨ - الشيخ فتح محمد السيدانوي

الشيخ الفاضل فتح محمد الحسيني السيدانوي أحد كبار العلماء ، قدم أحد أسلافه من « سبزوار » وسكن بسيدانه (بفتح السين المهملة) قرية جامعة على ثمانية عشر ميلاً من « إله آباد » ، ولد فتح محمد بسيدانه وقرأ العلم على اساتذة عصره ثم أخذ الطريقة عن الشيخ إبراهيم بن عبدالحق الحسيني المانكپوري ورفض الدنيا وأسبابها ثم تصدر للإرشاد بمدينة إله آباد ، له « تفسير محمدي » كتاب بسيط في تفسير القرآن الكريم على لسان الحقائق والمعارف ، له « مجمع الأنوار » و « مجمع الأسرار » و « حلّ المشكلات » رسائل في المعارف الإلهية ، توفي يوم الأربعاء لمتنصف رجب سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف وقبره بسيدانه ، كما في « بحر زار » .

٤٠٩ - مولانا خرد الدين البلگرامي

الشيخ العالم خرد الدين بن بهاء الدين الحنفي البلگرامي أحد الرجال

الموصوفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بماتكپور واشتغل بالعلم على والده مدة ثم دخل « بلكرام » وقرأ الكتب الدراسية على مولانا طفيل محمد ابن شكر الله الحسيني الأترولوى ثم اخذ الطريقة القادرية عن السيد قادري ابن ضياء الله الحسيني البلكرامى جد السيد الشريف مرتضى بن محمد الحسيني الزبيدي صاحب « تاج العروس » ثم تصدّر للتدريس ، اخذ عنه جمع كثير ، مات في نيف وأربعين ومائة وألف ، كما في « مآثر الكرام » .

٤١٠ - مولانا نحرالدين الدهلوى

الشيخ الفاضل نحرالدين بن عبد الباقي الحكيم الدهلوى كان من العلماء المبرزين في الصناعة الطبية ، ولد ونشأ بدھلى وقرأ العلم على والده وتطبيب عليه وتفتن بالفضائل وأقام بدھلى مدة من الزمان يدرس و يفيد ، ثم سافر الى « فرخ آباد » وقرب الى نواب غالب جگ امير تلك الناحية فطابت له الإقامة بها ، وكان في امر العلاج يقتضى آثار الشيخ محمد اكبر بن محمد مقيم الدهلوى المشهور بالحكيم الأرزاني ، مات ودفن بفرخ آباد ، كما في « تاريخ فرخ آباد » للعتى ولى الله .

٤١١ - مولانا نحرالدين الدهلوى

الشيخ العالم الكبير المحدث نحرالدين بن محب الله بن نور الله بن نورالحق بن عبدالحق البخارى الدهلوى ، كان ذاعلوم متعددة ومصنفات مشهورة لم يزل يشغل بالفقه والحديث ويخدمها كثيرا مثل آبائه الكرام تصنيفا وتديسا ، له شرح بسيط على « صحيح مسلم » بالفارسي و شرح بسيط كذلك على « الحصن الحصين » و « عين العلم » ، كما في « حقائق الحنفية » .

٤١٢ - مولانا فخرالدين الدهلوى

لشيخ العالم الفقيه الزاهد المجاهد نحرالدين بن نظام الدين الصديقي الشهباني

الشهابي الأورنگ آبادي ثم الدهلوي كان أصله من « نكرام » قرية جامعة من أعمال « لكهنؤ » ، رحل والده في صباه إلى « دهلي » وقرأ العلم بها ثم ذهب إلى « اورنگ آباد » وسكن بها وكان يرجع نسبه إلى الشيخ شهاب الدين عمر الصديقي السهروردي ، ولد بأورنگ آباد سنة ست وعشرين ومائة و ألف واشتغل على والده بالعلم فلما بلغ ست عشرة سنة ، توفي والده فانقطع إلى الرياضة واشتغل بها ثمانية أعوام ثم سافر إلى دهلي وهو ابن خمس وعشرين فدرس وأفاد بها مدة ثم رحل إلى « أجير » راجلاً ثم إلى « باك پتن » وفي ذلك السفر أقام بلاهور و « پاني پت » وزار المشاهد وأدرك الشايخ ثم رجع إلى دهلي وسكن بها سنة ستين ومائة و ألف ، قال وجيه الدين اشرف اللكهنوي في « بحر زخار » : أني سمعت الشيخ نورالهدى أحد أصحاب الشيخ نهرالدين كان يقول : أن زيه كان زى الأمراء في بداية حاله والأمراء كانوا يعظمونه غاية لأجل والده وكان يشغل باقه سبحانه في تلك الحالة ايضاً بمحسن تربية ابيه و يطالع « المثنوي المعنوي » في أكثر الأوقات وكان متردداً في الترك والتجريد ففتح المثنوي تفاؤلاً فإذا هو بهذا البيت :

بند بگسل باش آزاد ای پسر چند باشی بند سیم و بد زر

فتأثر بهذا البيت وقسم أمواله على الفقراء وسافر إلى دهلي وأقام بأجير برهة من الدهر ثم دخل دهلي وأخذ الحديث عن الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ثم سكن بمدرسة غازي الدين خان والتزم أن يحفظ بصحبة الفقراء وأرباب الدنيا كل من يحضر لديه من الصباح إلى الضحوة ويحفظ بصحبة العلماء من بعد الظهر إلى غروب الشمس ، انتهى ؛ وكان شيخاً كبيراً عارفاً صاحب وجد وسماع ، مغلوب الحالة ذا تواضع مغرط للناس كان يبدأ بالسلام ويتحمل إذا هم والناس يسبونهم بين يديه ويشتمونه

والعلماء يفسقونه ويضلّونه وهو جعل ذلك و يظهر البشاشة ويغري
السادة بالمواساة ، و من مصنفاته « نظام العقائد » و « الرسالة المرجية » و « تفر
الحسن » كتاب اثبت فيه لقاء الحسن بن ابى الحسن البصرى بسيدنا على بن
ابى طالب رضى الله عنه و ردّ فيه على شيخ مشايخنا ولى الله بن عبد الرحيم
العمري الدهلوى و رتب تلك الرسالة على اربع مقدمات وثلاثة ابواب
و خاتمة ، أما المقدمة الأولى ففى ان الحسن ولد لستين بقيتا من خلافة
عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالمدينة الطيبة فكان بها الى اربع عشرة من
سنه و قدم « البصرة » بعد مستشهد عثمان بن عفان رضى الله عنه و احتج
فى ذلك بما قال : ابن الأثير فى « جامع الأصول » و الخطيب التبريزى فى
« اسماء رجال المشكاة » و المزى فى « التهذيب » و الذهبي فى « تذهيب التهذيب » ،
و المقدمة الثانية ان امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه كان بالمدينة
الطيبة من حين ميز الحسن الى ان بلغ اربع عشرة سنة بل لم يخرج منها
إلا بعد اربعة اشهر من مبايعته للناس ، ذكره القضاعى فى تاريخه و الديار بكرى
فى « الخميس » ، و المقدمة الثالثة ان الساع فى سنّ التمييز صحيح مقبول
سواء بلغ السامع الحلم ام لا ، و احتج عليه بما صرح به ابن الأثير فى « جامع
الأصول » و السيوطى فى « اتمام الدراية » ، و المقدمة الرابعة ان الحسن ثقة
مأمون شيخ شيوخ زمانه و امام أئمة اوانه عند الأئمة المحدثين الكبار بل
عند الصحابة الأبرار و أطال الكلام فى ذلك .

اما الباب الأول ففى اثبات اللقاء و احتجّ فيه بما قال العراقى فى
شرح الترمذى عند الكلام على حديث « رفع القلم من ثلاثة » و البخارى
فى تاريخه الصغير فى ترجمة سليمان بن سالم القرشى وغيرهما : ان الحسن رأى
عليا بالمدينة ثم احتجّ بما قال النزالى فى « الإحياء » و ابوطالب المكي فى
« قوت القلوب » : ان الحسن لقي عليا بالبصرة و قد اطال الكلام فى تعظيم

مرتبۃً الغزالی .

و الباب الثانی فی اثبات سماع الحسن عن علی رضی اللہ عنہ و احجج علیہ بما روى للمزی فی « تہذیب الکمال » انہ قال : انی فی زمان کما ترى وکان فی عمل الحجاج کل شیء اقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فهو عن علی ابن ابی طالب رضی اللہ عنہ الخ ، و احجج بما قال الذہبی فی « تہذیب التہذیب » ان الحسن روى عن عثمان وعن علی و بما قال علی القاری فی « شرح النخبة » ثم احجج بسند تلقین الذکر من طریق الحسن و أطال الکلام علیہ .

و الباب الثالث فی الأحادیث و اتصالها و احجج علیہ بما روى عن الحسن عن علی قال : سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول : رفع القلم عن ثلاثة عن الصغیر حتی ینلغ و عن النائم حتی یتیقظ و عن المصاب حتی یکشف عنہ ، رواها بطرقها المذكورة فی المجامیع و المسانید ثم قال ان هذا الحديث متصل علی مذهب الإمام احمد فانه معنعن و کل معنعن متصل عنده كالجمهور اذا خلی من شبهة التذلیل و کذا هو متصل علی مذهب الترمذی لأنه إما ان ینکفی فی الاتصال بالمعاصرة كالجمهور أو یشرط اللقاء کبعضهم و کلاهما ثابت عنده کثیرہ و کذا هو متصل علی مذهب الإمام مسلم فانه ینکفی فی الاتصال بالمعاصرة ثم نقل ذلك البحث کله عن مقدمة « صحیح مسلم » فی عدة صفحات ثم قال و کذا هو متصل علی مذهب البخاری و سائر النقاد معه لثبوت اللقاء عنده کثیرہ و هو الشرط فی الاتصال عنده و إنما هو فی جامعہ لا فی اصل الصحة ثم تکلم علی قول قتادة فواقه ما حدثنا الحسن عن بدری مشافهة و فی هذا الباب وصل ، رد فیہ علی ابن تیمیة فی انکاره باتصال الخرقۃ .

و الخاتمة فی بعض الأحادیث المروية فی باب الرقاق ، الخ ؛ مات لسبع خلون من جمادی الآخری سنة تسع و تسعين و مائة و ألف ببلدة دہلی فدفن بها .

٤١٣ - مولانا فخرالدين البردوانى

الشيخ الفاضل فخرالدين بن فلان الحنفى البردوانى احد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ بقرية « جيلو » من اعمال « بردوان » و سافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على العلامة محمد بركة بن عبدالرحمن الإله آبادى ثم رجع الى بلده و تصدى للدرس و الإفادة و كان زاهدا متوكلا ممتحا باذلا قسم ما و رث من ابيه على مستحقه و كان اذا لحق خدمه مرض او عذر آخر يحمل على رأسه الطعام و يذهب به الى طلبة العلم ، ذكره الكهنوى فى « بحر زخار » و قال : ان « اللوردهسنگ » الحاكم العام فى ارض الهند اراد ان يذهب اليه و يلاقه فلم يرض به و لم يقبل عطاياه ، توفى سنة تسع و تسعين و مائة و ألف .

باب الفاء

٤١٤ - مولانا فرخ شاه السرهندى

الشيخ العالم الكبير المحدث فرخ شاه بن محمد سعيد بن احمد بن عبدالأحد العمرى السرهندى كان ثالث ابناء والده و أعليهم و أكبرهم فى الدرس و الإفادة ، ولد سنة ثمان و ثلاثين و ألف و اشتغل على ابيه و تفقه و تأدب و تخرج عليه و أخذ عنه معقولا و منقولا و مهر فى سائر الفنون لاسيما الفقه و الحديث و التصوف ، و كان قوى الحفظ سريع الإدراك شديد الرغبة فى المباحثة ذا عناية تامة بالحديث ، سافر الى الحرمين الشريفين فحشرف بالحج و الزيارة و رجع الى الهند و عكف على التدريس ، اخذ عنه خلق كثير من العلماء و المشايخ .

قال محسن بن يحيى الترهى فى « البيان الحنفى » : انه كان يحفظ سبعين ألف حديث متنا و إسادا و جرحا و تعديلا و نال منزلة الاجتهاد و فى الأحكام

الأحكام الفقهية والله اعلم، ويذكر عنه مع ذلك: انه كتب رسالة في المنع عن الإشارة بالمسبحة عند التشهد وهذا يقضى منه العجب، انتهى؛ وله رسائل في الفقه والحديث وأخرى في الذب عن جده الإمام المجدد رضى الله عنه منها «القول الفاصل بين الحق والباطل» و«كشف النطاء عن وجوه الخطاء» و«رسالة في حرمة الفناء» و«رسالة في العقائد» و«رسالة في الحقيقة الحمديدية» و«حاشية على حاشية عبد الحكيم على الخيالى»، مات لأربع خلون من شوال سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف، كما في «تذكرة الأنساب» للقاظمي تناء الله رحمه الله.

٤١٥ - السيد فريد الدين البلكرامى

الشيخ الفاضل فريد الدين بن معين الدين بن عبد الوهاب الحسينى الواسطى البلكرامى احد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ بمدينة «بلكرام» واشتغل بالعلم من صباه في بلده ثم سافر الى بلاد أخرى، وقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ احمد بن ابى سعيد الصالحى الأميتهوى وبعضها على العلامة غلام قشبندين عطاء الله الكهنوى وقرأ فاتحة الفراغ ثم اخذ الطريقة عن الشيخ جنيد بن عبد الواحد بن شبلى بن سرى السقطى ابن محمد بن نظام الدين الأميتهوى ورحل الى الهند وأقام ببدة «سورت» عاكفا على الدرس والإفادة ومات بها في ثيف وعشرين ومائة وألف، كما في «مآثر الكرام».

٤١٦ - مولانا فصيح الدين يهلواروى

الشيخ العالم الفقيه فصيح الدين بن ابى يزيد بن محمد فريد بن محمد حسين ابن عطاء الله الهاشمى الجعفرى يهلواروى احد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ

ببهاواری قرية جامعة من اعمال «عظیم آباد» و اشتغل بالعلم مدة على اساتذة بلده ثم سافر الى دهلي و أخذ عن الشيخ احمد بن ابی سعيد الأمیتهوی ثم رجع الى بلده و عكف على الدرس و الإفادة كما فی «حديقة الأزهار» و انی سمعت الشيخ سليمان بن داود البهاواری كان يقول: ان فصیح الدين قرأ العلم على ملا عوض و جیه السمرقندی، قال: انی وجدت ذلك فی منشور الحكومة، بعث اليه شاء عالم بن عالمیو الدهلوی، انتهى .

٤١٧ - مولانا فصیح الدين القنوجی

الشيخ الفاضل فصیح الدين بن ابی فصیح الحنفی القنوجی كان من الرجال المعروفین بالفضل و الصلاح من نسل القاضي جلال، ولد و نشأ ببلدة «قنوج» و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم جعله خزانة الدولة معلما لولده بدرالدين فلبث عنده بفرخ آباد و لم یزل بها حتى توفی الى الله سبحانه، كما فی «تاریخ فرخ آباد» لفقی ولی الله رحمه الله .

قال صديقي حسن القنوجی فی «ابجد العلوم»: انه كان من شیوخ بلدة قنوج و من علمائها الكاملین، اشتغل بالدرس و العبادة و بالغ فی الإفاضة و الإفادة حتى اتاه اليقين و لقی الله تعالى رب العالمین، انتهى .

٤١٨ - الشيخ فضل الله السرهندی

الشيخ الفاضل فضل الله بن ابراهيم بن موسى الحنفی السرهندی احد العلماء البرزین فی المعارف الأدبية، ولد و نشأ ببلدة «سرهند» و قرأ الكتب الدرسية على خاله الشيخ عبد الله بن عبد الحكيم السیالکونی و لازمه مدته من الزمان و أخذ عنه و صنف شرحا بسیطا بالفارسی على «المقامات الحریرية» اوله: اللهم منك الإيجاد و الإنشاء و أنت الذى تفعل ما تشاء، الخ؛ صنفه سنة تسع و تسعين و ألف .

٤١٩ - الشيخ فضل الله الكالبوى

الشيخ الصالح فضل الله بن احمد بن محمد بن ابي سعيد الحسينى الترمذى الكالبوى احد المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ بكالبي و تفقه على ابيه وأخذ عنه الطريقة ثم تولى الشياخة ، اخذ عنه السيد بركة الله الحسينى المارهورى وخلق آخرون ، مات لأربع عشرة خلون من ذى القعدة سنة احدى عشرة ومائة وألف ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

٤٢٠ - الشيخ فضل الله البرنيوى

الشيخ العالم الفقيه فضل الله بن محمد فاضل بن ركن الدين الحنفى البرنيوى احد الرجال الموصوفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بپرنه (بضم الباء الفارسية بعدها راء مهملة ونون ساكنة) بلدة من ارض « بنگاله » وقدم « جونپور » فى صغر سنه فقرأ اكثر الكتب الدراسية على الشيخ عدارشد بن محمد رشيد العثمانى الجونپورى وبعضها على غيره من العلماء ثم اخذ الطريقة عن الشيخ عدارشد المذكور وبلغ رتبة المشيخة فكتب له الشيخ وثيقة الخلافة ورخصه الى بلدة « پرنه » فتزوج بها وقصر همته على الدرس والإفادة ، اخذ عنه غير واحد من العلماء ، استشهد يوم الأربعاء لتسع خلون من رمضان سنة ثمان وعشرين ومائة وألف بيلدته بپرنه فدفن بها قريبا من بيته وكانت له مصنفات ولكنها ضاعت فى تلك الواقعة ، كما فى « گنج ارشدى » .

٤٢١ - مولانا فضل الله السنديلوى

الشيخ الفاضل فضل الله بن غلام علاء الدين الحسينى السنديلوى احد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بسنديلة وقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ زين العابدين الحسينى السنديلوى ثم سافر الى « كويامؤ » وقرأ على

استأذنها سائر الكتب ورجع الى بلده وتصدى للدرس والإفادة ، مات
في بضع وتسعين ومائة وألف ، كما في « تذكرة العلماء » .

٤٢٢ - مولانا فضل الله البهاري

الشيخ الفاضل فضل الله بن أبي الفضل الحنفى البهاري أحد العلماء
المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، ذكره المقتى ولى الله بن أحمد على الحسينى
في « تاريخ فرخ آباد » ، قال : انه قدم في شبابه الى فرخ آباد وقرأ بعض
الكتب الدراسية على القاضي محمد بن الحسينى البهانوى ثم سافر الى بلاد
اخرى ولازم دروس العلامة محمد حسن بن غلام مصطفى الكهنوى وقرأ عليه
سائر الكتب الدراسية ثم قدم فرخ آباد وتزوج بها بآبنة الشيخ كرامة الله
الواعظ الدهلوى ، وكان قانعا غفيا دينيا يدرس ويفيد ، قرأت عليه بعض
الكتب الدراسية من المتوسطات ، مات في سنة اثنتين وثمانين ومائة
وألف ببلدة فرخ آباد دفن بها في بستان امام خان التاجر الفرخ آبادى .

٤٢٣ - الشيخ فقير الله اللاهورى

الشيخ الفاضل فقير الله اللاهورى الشاعر المتخلص بأقرين كان
له يد بيضاء في الإنشاء وقرض الشعر ، نه ديوان الشعر بالفارسي ومزدوجة
في قصة « هير رانجها » ومزدوجات اخرى ، ذكره السيد غلام على آزاد
في « خزانة عامره » وأثنى عليه و من شعره قوله :
ديوانگى ومستی از بوى تومى خيزد هرفته كه مى خيزد از كوى تومى خيزد
مات سنة اربع وخمسين ومائة وألف ، كما في « نتائج الأفكار » .

٤٢٤ - مولانا فقيه الدين الأميتهوى

الشيخ الفاضل فقيه الدين بن صديق الدين الأعظمى الديوى ثم
الاميتهوى

الأميتهى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بديوه
وسكن بمدينة « أميتهى » فى خؤولته وكان فاضلاً شاعراً مجيد الشعر ، له
ديوان الشعر الفارسى ، منها قوله :

هرکه احوال مرا دید گرفتار تو شد سینۀ چاک من و حلقۀ دام تو یکست
مات سنۀ خمس و تسعين و مائة و ألف بأمیتهى فنفن بها ، كما
فى « ریاض عثمانى » .

٤٢٥ - السيد فيروز بن الجنيّد الجائسى

الشيخ الفاضل الكبير فيروز بن الجنيّد بن عبد الرحمن بن الكمال
ابن الجلال الأشرفى الجائسى كان من العلماء المبرزين فى الفقه والأصول
والعربية ، يدرس ويفيد ببلدة « جائس » اخذ عنه خلق كثير ، كما فى
« الصحائف الأشرفية » .

٤٢٦ - ملا فيروز بن محبة

الشيخ الفاضل فيروز بن محبة كان من الأفاضل المشهورين ، له
شرح على « مسلم العلوم » للقاضى محب الله بن عبد الشكور البهارى ، أوله :
لك الحمد يا من على الألوان بأصناف الإحسان ، الخ .

٤٢٧ - خواجه فيض الحسن السورتى

الشيخ الفاضل فيض الحسن بن نور الحسن بن محمد بن أبى الحسن
ابن جمال الدين الحسينى السورتى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ،
ولد سنة ثمان و تسعين و ألف بمدينة « سورت » ونشأ بها وقرأ العلم
على من بها من العلماء وجد فى البحث والاشتغال حتى برع اقراه فى الفقه
والأصول ، له « الفتاوى النقشبندية » و « شرح خلاصة الكيدانى » المسمى

بفرخشاھی ، توفي سنة احدى و خمسين و مائة و ألف بسورت ، كما فی
« الحديقة الاحمدية » .

حرف القاف

٤٢٨ - السيد قادری البلکرامی

الشیخ العالم الصالح قادری بن ضیاء الله الحسینی الواسطی البلکرامی
احد المشایخ القادرية ، ولد ونشأ بمدينة « بلکرام » وحفظ القرآن وأخذ
القراءة والتجويد والعربية عن والده ثم سافر للعلم وأخذ عن احمد بن
ابی سعید الصالحی الأمتیهوی وقرأ علیه اکثر الكتب الدرسية ، ثم لازم
العلامة غلام نقشبند بن عطاء الله الکهنوی وأخذ عنه ثم سافر الى الحرمين
الشریفین فتح وزار ثلاث مرات ثم ارتحل الى « کربلاء » ثم الى
« بغداد » ووصل الى ذلك المقام سنة خمس عشرة و مائة و ألف و وزار
المشاهد المنورة ثم سار نحو « حجة الشام » وصحب السيد یسین الحموی صاحب
السجادة ها وأخذ عنه الطريقة القادرية ثم عاد الى بغداد وسكن بروضة
الإمام عبد القادر الجیلانی وأخذ القراءة والتجويد والحديث عن الشیخ
سلطان بن ناصر بن احمد الخابوری وقرأ علیه « الشاطیئة » وأجازه الشیخ
بجميع مقروءاته ومروياته من الحديث والتفسیر والفقه وغير ذلك ، وألبسه
الخزقة الرفاعية والشاذلية وكتب له السند فساد قادری الى الهند وأقام
بمدينة دهلی مدة مديدة یدرس ویفید بها ، ثم جاء الى بلدته بلکرام واعتزل
عن الناس لا یخرج من بینه إلا لصلوات یؤدّیها فی المسجد الجامع وكان
یؤم ویقرأ القرآن بصوت غبی يأخذ بمجامع القلوب ، مات ليلة الخميس
ثلاث عشرة خلون من ربيع الأول سنة خمس وأربعین و مائة و ألف
یلدة بلکرام ، تدفن بها وكان مرتضی بن محمد بن قادری الزیدی صاحب

« تاج العروس شرح القاموس » من احفاده ، كما في « مآثر الكرام » .

٤٢٩ - السيد قاسم بن هاشم الدهلوی

الشيخ العالم الفقيه قاسم بن هاشم بن الحسن الحسيني الدهلوی احد المشايخ الصوفية ، كان اصله من « تارنول » انتقل منها جده حسن « رسول نما » الى دار الملك دهل وسكن بها وكان القاسم من اعيان العلماء ویدرس و یفید و یشتغل بالعبادة و یمیش برؤی الفقراء ، اخذ عنه خلق كثير ، و یذكر له كشوف وكرامات ، كما في « بحر زخار » .

٤٣٠ - الشيخ قدرة الله الإله آبادی

الشيخ العالم قدرة الله بن عبد الجليل بن صدر الدين الحسيني البخاري الإله آبادی احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، كان من نسل الشيخ صدر الدين محمد الحسيني البخاري ، ولد ونشأ بمدينة « إله آباد » وأخذ عن والده وتولى الشياخة بعده ، اخذ عنه خلق كثير وكان يدرس و یفید ، كما في « بحر زخار » .

٤٣١ - مولانا قطب الدين الكوياموی

الشيخ الفاضل قطب الدين بن شهاب الدين بن محمد حسين بن احمد القاضي شهاب الدين العمري الكوياموی كان ابن بنت الشيخ الهداد ابن الله بخش العمري القنوجي ، ولد ونشأ ببلدة « كويامو » وقرأ العلم على والده ، وجد في البحث والاشتغال حتى فاق اقرانه في العلوم الحكيمة لاسيما الرياضيات ، قال القاضي مصطفى علي خان الكوياموی في « تذكرة الأنساب » : انه كان علما متبحرا مدرسا مفيدا تخرج عليه اربعمائة رجل من اهل العلم وانتشروا في ارض « بنگاله » و « پنجاب » وهم مشغولون الآن بالدرس

والإفادة، انتهى؛ مات خمس بقين من رمضان سنة ستين ومائة وألف،
كما في «مآثر الكرام» .

٤٣٢ - مولانا قطب الدين الشهيد السهالوى

الشيخ العالم الكبير العلامة قطب الدين بن عبد الحليم بن عبد الكريم
الأنصارى السهالوى أحد العلماء المبرزين في المعقول والمنقول، ولد ونشأ
بسهال (بكسر السين المهمة) قرية من أعمال « لكهنؤ » واشتغل بالعلم
من صغر سنّه وقرأ أكثر الكتب الدراسية على ملاّ دانيال الجوراسى
أحد تلامذة المفتى عبد السلام بن أبى سعيد الأعظمى الديوى وقرأ بعضها
على غيره من العلماء وإنى رأيت في بعض المباحث انه قرأ على القاضي
عبد القادر الكهنوى أيضا وفرغ من تحصيل العلوم المتعارفة وله تلامون
سنة ثم اخذ الطريقة الإلّهيّة عن القاضي كهاسى بن داود الإله آبادى
ولازمه مدة من الزمان ثم تصدّر للتدريس وكان صائم الدهر قائم الليل
يُحتم القرآن في التهجد كل ليلة ويشغل بالتدريس كلّ يوم إلا يوم الثلاثاء
والجمعة فانه كان يشغل بالتصنيف في هذين اليومين وأما مصنفاته فانها
ضاعت أكثرها يوم شهادته غير أجزاء من حاشيته على « الأمور العامة »
وحاشيته على « التلويح » وحاشيته على « شرح حكمة العين » ، كما في
« الرسالة القطبية » ، وقال البلكرامى في « سبحة المرجان » : ان له حاشية على
« شرح العقائد العزديّة » وحاشية على « شرح العقائد النسفية » وحاشية
على « المطول » ورسالة في « تحقيق دار الحرب » أكثرها احترقت في فتنة
قله ، انتهى ؛ وأما تلامذته فانهم كثيرون ، اجهلهم السيد قطب الدين
الشمس آبادى والحافظ امان الله بن نوراقه البنارسى والقاضى محب الله بن
عبد الشكور البهارى والقاضى شهاب الدين الكوياموى والشيخ زين العابدين
السنديلوى

السنديلوى والشيخ صفة الله المحدث الخير آبادى وخلق آخرون ، قال البلكرامى : انه كان بين الأنصارين والعنانيين نوع من النزاع من جهة المشاركة فى الرياسة فهجم العنانيون عليه وأحرقوا داره وقتلوه وقال عبد الأعلى بن عبد العلى الكهنوى فى « الرسالة القطبية » : ان اخا جدَّ الشيخ قطب الدين اسكن بأرضه رجلا من الفقهاء فقال احد من اولاده الوجاهة العظيمة وصار صاحب القرى العديدة فى نواحيه ثم حصلت له المناقشة بمحمد آصف الأنصارى صاحب « سهالى » وكان من نبي ائمام الشيخ قطب الدين الشهيد فهجم عليه محمد آصف وخاب مسعاه ثم هجم ذلك الرجل على محمد آصف فحرق ونهب امواله فدخل محمد آصف فى دار الشيخ قطب الدين ليستشيره فى ذلك الأمر فتعاقبه ذلك الرجل وقتل من وجد فى داره وأحرق بيته وأسر ولده نظام الدين وكان فى الرابع عشر من سنه فبقى جدَّ الشيخ قطب الدين بضعة ايام على وجه الأرض لم يتغير فلما اطمئنت قلوب الناس دفنوه وانتقل ولده محمد سعيد مع عياله وإخوته الى بلدة « لكهنؤ » ثم ذهب الى معسكر السلطان عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند وقص له ماجرى بينه وبين ذلك الرجل فأعطاه السلطان قصرا فى لكهنؤ لتاجر افرنگى ذهب الى بلاده ولذلك اشتهر هذا الحى بفرنگى محل وكان ذلك فى سنة ثلاث ومائة وألف، مات وله ثلاث وستون سنة .

٤٣٣ - مولانا قطب الدين الشمس آبادى

الشيخ العالم الكبير العلامة قطب الدين الحسينى الأميتهوى ثم الشمس آبادى احد العلماء الفضول ، درس وأفاد مدة عمره وتخرج عليه خلق كثير من العلماء ، وهو قرأ اكثر الكتب الدراسية على اساتذة الشهيد العلامة قطب الدين بن عبد الحليم السهالوى مشاركا له فى الدرس وفرغ السهالوى قبل فراغه من التحصيل فلازمه الشمس آبادى وقرأ عليه ما بقى

له من الكتب الدراسية ثم لازم بيته بقناعة و عفاف و تصدَّى للدرس و الإفادة ، كما في « الرسالة القطبية » .

قال البلكرامى في « سبحة المرجان » : ان اصله كان من « اميتى » قرية جامعة من اعمال « لكهنؤ » انتقل منها الى « شمس آباد » فسكن بها و درّس مدة حياته و كان من القانين تمرّ ايام و لاتوقد في بيته نار و يقاسى شدائد الجوع ولكنه كان لا يظهر حاجته لأحد و يدرّس مع هذه الحال طلق الوجه و اللسان و هذا مقام لا يثبت فيه إلا من رزق القوة القدسية من الله سبحانه ، و أما تلامذته فإنهم كثيرون اجلهم ، القاضى عبد الله بن عبد الشكور البهارى و الحافظ امان الله بن نورا الله البنارسى و السيد طفيل محمد بن شكر الله الأترولى و خلق آخرون ، توفى سنة احدى و عشرين و مائة و ألف و له سبعون سنة .

٤٣٤ - السيد قطب الدين الأورنگ آبادى

الشيخ الصالح قطب الدين بن سعد الله الحسينى البهارى ثم الأورنگ آبادى احد العلماء البرزين في الأصول والفروع ، ولد بأورنگ آباد لإحدى عشرة بقين من ربيع الثانى سنة عشرين و مائة و ألف و قرأ العلم على الحافظ اسماعيل و المولوى حبيب الله و أخذ الفنون الرياضية عن الحاج حسام الدين و لازمهم مدة حتى برع في العلم وفاق اقاربه و تولّى الشياخة بعد ابيه بمدينة « اورنگ آباد » و كان والده من اصحاب خاله السيد شهاب الدين البهارى و خاله اخذ الطريقة عن الشيخ نور محمد الحامى المتوكل و سكن بأورنگ آباد مجاورا لمزار الشيخ المذكور بعد وفاته و كان قطب الدين عالما بارعا في المعقول و المنقول لم يزل يشغل بالدرس و الإفادة ، كما في « مآثر الأمراء » ، توفى لتسع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة تسع و ستين و مائة (٥٨)

ومائة وألف، كما في «مهرجانات» .

٤٣٥ - السيد قطب الدين الخير آبادي

الشيخ الصالح قطب الدين بن هدى بن عيسى بن أبي الفتح بن نظام الدين الرضوي الخير آبادي، أحد الرجال الموصوفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بخير آباد وسافر للعلم وقرأ الكتب الدراسية على العلامة قطب الدين ابن عبد الحليم السهالوي ثم تصدر للإرشاد بعد والده بخير آباد، مات في عاشر ذي الحجة سنة إحدى وأربعين ومائة وألف، كما في «تذكرة أنساب السادة الرضوية» .

٤٣٦ - الشيخ قطب الدين السرهندي

الشيخ العالم المحدث قطب الدين الحنفي النقشبندی السرهندي أحد العلماء البارعين في الفقه والحديث، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد زبير ابن أبي العلي السرهندي ولازمه مدة مديدة وسافر إلى الحجاز سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف لحجّ وزار وتوفّي بها، ومن مصنفاته «وهاب الزبير»، كتاب له في الأذكار والأشغال .

٤٣٧ - مولانا قطب الدين الشاهجهانپوري

الشيخ الفاضل قطب الدين الحنفي الشاهجهانپوري أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال، ذكره المفتي ولي الله بن أحمد علي الحسيني في «تاريخ فرخ آباد» وقال: انه أدرك الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي والشيخ الكبير جانجاذان العلوي الدهلوي وجمعا كثيرا من العلماء والمشايخ، مات لأربع بقين من ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومائة وألف .

٤٣٨ - مولانا قطب الدين الإله آبادي

الشيخ العالم الكبير قطب الدين بن محمد فخر بن محمد يحيى العباسي الإله آبادي أحد غول العلماء، ولد في غرة محرم الحرام سنة ثمان و ثلاثين ومائة وألف ببلدة « إله آباد » واشتغل بالعلم من صباه وقرأ المنطق والحكمة على الشيخ بركة بن عبد الرحمن الإله آبادي وعلى العلامة كمال الدين بن محمد دولة الفتحپوري وجلس على مسند الإرشاد بعد ما سافر والده الشيخ المحدث محمد فخر الإله آبادي إلى الخجاز فاستقام على الطريقة مدة طويلة مع صلاح الظاهر والقناعة والعفاف والإيثار ثم اشتاق إلى الحج والزياره فسافر إلى الحرمين الشريفين ومات قبل الحج بمكة المحترمة فدفن بها، كما في « بحر زخار »، وكان عالما كبيرا بارعا في الفقه والأصول والمنطق والحكمة وقرض الشعر يتلقب بمصيب، وله ديوان الشعر الفارسي والهندي ورسالة في دار الحرب ورسالة في المنطق وله مزدوجة سماها « بستان الحقيقة »، توفي في ذي القعدة سنة سبع وثمانين ومائة وألف بمكة المباركة قبل الحج فدخل في بشارة قوله تعالى: « ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع ابتغاه على الله وكان الله غفورا رحاما » واستخرج القاضي نجم الدين الكاكوروي منه تاريخا لموته بالتعمية والتخرجة بصنعة غريبة معجبة الأفهام وطريقه أن يقال في معنى قوله « ومن يخرج من بيته »: أن لفظ « من » باعتبار عدده الذي هو تسعون ويخرج من عدد لفظ « بيته » وهو أربعائة وسبعة عشر فبقي ثلاثائة وسبعة وعشرون « مهاجرا إلى الله ورسوله » والحال أنه يهاجر إلى الله ورسوله من جهة أعداده التي هي أربعائة وأربعة عشر إلى تلك الأعداد الباقية بعد الإنزاج فتصير سبعائة وواحدا وأربعين « ثم يدركه الموت » أي يصله عدد لفظ « الموت » وهو أربعائة وست وأربعون فالجميع ألف ومائة وسبعة

وسبعة وثمانون التي هي سنة وفاة الشيخ .

٤٣٩ - مولانا قطب عالم الحيدرآبادي

الشيخ الفاضل الكبير قطب عالم بن السيد ميران الحنفي الحيدرآبادي احد كبار العلماء ، ولد ونشأ بحيدرآباد و أخذ عن ابيه و لازمه مدة ثم تصدر للدرس و الإفادة ، انتهت اليه رئاسة العلم بحيدرآباد و أخذ عنه خلق كثير و وليّ الإفتاء بحيدرآباد و كان والده مدرسا بلك البلدة في عهد عالمكير الأول ، توفي لأربع خلون من شوال سنة ثلاث وستين ومائة و ألف فدفن بحيدرآباد ، كما في «محبوب نبي المنن» .

٤٤٠ - القاضي قل احمد الستركهي

الشيخ الفقيه قل احمد بن احمد المسعود بن نعمة الله بن ولي محمد الحنفي الستركهي احد الفقهاء الصالحين ، ولد ونشأ بسترکه و تفقه على ابيه و على غيره من العلماء ثم وليّ القضاء بسترکه مكان والده المرحوم فاستقل به مدة حياته و كانت وفاته في عهد محمد شاه .

٤٤١ - آصف جاه قمر الدين الحيدرآبادي

الأمير الكبير قمر الدين بن غازي الدين بن عابد بن عالم السمرقندي ثم الحيدرآبادي نواب نظام الملك آصف جاه كان معدوم النظير في زمانه في السياسة و التدبير مع العقل و الدين و إيصال النفع الى كافة الناس و الإحسان الى العلماء و المشايخ و الغرباء القادمين من العرب و العجم و كثير من الأخلاق المرضية ، عاش من أيام عالمكير بن شاهجهان الى عهد محمد شاه و تولى الإمارة بأقطاع «الدكن» ثلاثين سنة .

ولد لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة اربع و ثمانين و ألف

في أيام عالمكير، ونشأ في مهد الإمارة وتنبل ولقبه عالمكير بجين قليج خان سنة اثنتين ومائة وألف وصار منصبه في آخر أيام السلطان المذكور الى خمسة آلاف وولى الإمارة بأرض «بيجاپور» وفي أيام شاه عالم بن عالمكير ولى بأرض «اوده» ولقب بغاندوران بهادر ثم لما رأى ان الأيام لا تساعد له لنفاق الأمراء فيما بينهم وسوء حظ الملك في السياسة والتدبير اعتزل عن الناس ولازم بيته بدار الملك دهلي ولما قام بالملك جهاندار شاه بن شاه عالم خرج من العزلة وقال منصبه ولما قام بالملك فرخ سير بن عظيم الشأن بن شاه عالم اضاف في منصبه فصار سبعة آلاف ولقبه «نظام الملك فتح جنگ» وولاه على بلاد الدكن، ولما جلس رفيع الدرجات بن رفيع القدر بن شاه عالم على سرير الملك ولاه على بلاد «مالوه» ثم لما رأى ان الأمراء يتآفونه ركب الى ارض الدكن وافتتحها عنوة وقام بالأمر ثم لما تولى الملكة محمد شاه بن جهان شاه بن شاه عالم استقدمه الى دهلي وألبسه خلعة الوزارة الجليلة فاستقل بهامدة من الزمان مع الإمارة على ارض الدكن ثم وجهه محمد شاه المذكور الى «كجرات» لدفع الفتنة فصار نحو كجرات وافتتحها وجعل عمه چاند خان نائباً عنه في ارض كجرات وأوده وجعل ابن عمه عظيم الدين نائباً عنه في مالوه وكان ولده نائباً عنه في ارض الدكن، فلما رجع الى دار الملك اراد الأمراء ان يخرجوه من الحضرة لأنهم كانوا يرونه سداً في سبيل اهوائهم والسلطان ايضاً يرى فيه عائقاً في سبيل حريته وشهواته فدبروا له الحيلة وعزله محمد شاه عن ولاية الدكن وولى مبارزخان على تلك البقاع، فلما رأى قمر الدين ذلك اراد ان يخرج فاستأذن السلطان في المسير الى «مراد آباد» ولما خرج من دار الملك عطف عنه نحو الدكن وقاتل مبارزخان بقرية «شكر كهڙه» فقتله وقبض على ستة اقطاع الدكن فلما سمع محمد شاه ذلك عزله عن إيالة كجرات وعن إيالة مالوه ثم خافه ورغب الى استمالته فسلم له ارض الدكن ولقبه

ولقبه آصف جاء سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف فاستقل بهامدة حياته ولما جاء نادرشاه الى ارض الهند استقدمه عهدشاه الى دارالملك ولقبه بأمير الأمراء فأقام بهلى زمانا ثم رحل الى بلاده .

وكان فاضلا كريما حازما شجاعا طيب الأخلاق ذكى النفس لم يكن مثله في زمانه في السياسة والتدبير ، ومن عوائده انه كان بعد صلاة الفجر وفراغه من الأوراد المولقة يشغل بمهمات الدولة الى الظهيرة ، وبعد انصرافه عن صلاة الظهر يشغل بتلاوة القرآن الكريم و استماع الأحاديث الشريفة ثم يجتمع لديه العلماء والشعراء فيذاكرهم في العلوم ويتأشدهم ، ومن مآثره سور بلدة «برهانپور» بناه سنة احدى وأربعين ومائة وألف ومنها بلدة «نظام آباد» عمرها في السنة المذكورة وأسّس بها مسجدا ورباطا وجسرا وقصرا رفيعا له ، ومنها سور بلدة حيدرآباد ومنها نهر «هرسول» بأورنگ آباد وله ديوان الشعر الفارسي ، ومن شعر قوله :

زهار دل بنقش و نگار جهان میند رنکی که دیده برخ گل پرید نیست
مات بیلده برهانپور لأربع خلون من جمادی الأخرى سنة احدى وستين ومائة وألف قدغن بحظيرة الشيخ برهان الدين عهد بن الناصر
الطانوى .

٤٤٢ - نواب قمرالدين السمرقندى

الأمير الكبير قمرالدين بن عهد امين الدين بن بهاء الدين بن عالم شيخ الصديقي السمرقندى نواب اعتمادالدولة نصرت جنگ كان اسمه عهدفاضل ولكنه اشتهر بلقبه وترقى درجة بعد درجة الى الإمارة حتى تولى الوزارة الجليلة في ارض الهند بطولها وعرضها سنة سبع وثلاثين ومائة وألف في عهد عهدشاه بعد ما عزل عنها آصف جاء فاستقل بها مدة حياته ، وكان فاضلا عادلا كريما محسا الى كافة الناس متواضعا حليما بتوشا طيب النفس

متين الديانة ذكى الأخلاق لم يزل مشغلا بالخيرات والمبرات ، مات سنة
احدى وستين و مائة و ألف ، وفى تلك السنة مات عهد شاه و آصف جاه
ايضا قارخ لوفاتهم غلام على بن نوح البلكرامى صاحب « مآثر الكرام »
بقوله :

كشت تاريخ چون كشيدم آه موت شاه و وزير و آصف جاه

٤٤٣ - الشيخ قمر الدين الأورنگ آبادى

الشيخ العالم الكبير قمر الدين بن منيب الله بن عناية الله الحسينى البالاورى
ثم الأورنگ آبادى كان من نسل طهير الدين الخجندى الذى هاجر من
بلده إلى ارض الهند و سكن بأمن آباد من اعمال « لاهور » ثم قدم محمد بن
الهداد بن ظهير الدين الى ارض « الدكن » و سكن و كان من نسل الإمام
محمد بن على بن الحسين السبط عليه و على آباءه السلام ، ولد فى سنة ثلاث
و عشرين و مائة و ألف و اشتغل بالعلم على والده و جدّ فى البحث
و الاشتغال حتى برع و فاق اقاربه فى المنطق و الحكمة ثم لازم اياه و أخذ عنه
الطريقة النقشبندية و راح الى دهل سنة ١١٥٥ هـ ، و أقام بها ستين و أخذ عن
غير واحد من العلماء و المشايخ ثم سار الى « سرهند » سنة ١١٥٧ هـ ، ثم الى
لاهور فزار المشاهد و لقي المشايخ و صحبه و أخذ عنهم و رجع الى
« بالاپور » سنة ١١٥٨ هـ ، بعد ثلاث سنوات ، و جاء الى اورنگ آباد
فأقام بها زمنا ثم راح الى الحرمين الشريفين مع ابنه الكريمين نورالهدى
و نورالعلّى سنة ١١٧٤ هـ ، فحجّ و زار و رجع الى الهند سنة ١١٧٥ هـ ،
و اشتغل بالدرس و الإفادة ، و كان عالما ربانيا لم ينهض من بلاد الدكن
احد مثله فى العلم و المعرفة اخذ عنه ولداه نورالهدى و نورالعلّى و الشيخ
رفيع الدين و المولوى كريم الدين و المولوى مجاهد الدين و المولوى محمد صفدر
والمولوى

و المولوى غلام سعادة و خلق كثير من العلماء، ومن مصنفاته «مظهرالنور» كتاب بسيط بالعربى فى مسئلة الوجود، صنفه سنة ١١٦٤هـ، و «نورالكريمينين» و «نورالطهور» و له رسالة فى تأويل لفظ كأن الذى وقع من السيد الزاهد فى حاشيته على الرسالة «القطبية» و رسالة فى الفقه و رسالة فى تأويل الرؤيا و رسالة فى استقواء المحتضر على الأرض او على السرير و له غير ذلك من الرسائل، توفى يوم الاثنين الثلثين خلتا من ربيع الأول سنة ثلاث و تسعين و مائة و ألف بأورنگ آباد فدفن بها، كما فى «مآثرالكرام».

٤٤٤ - القاضى قوام الدين المارهورى

الشيخ الفاضل القاضى قوام الدين المارهورى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمة، ولد و نشأ بمارهره، قرأ العلم على العلامة قطب الدين الحسينى الشمس آبادى و على غيره من العلماء ثم ولى القضاء بمارهره، له شرح بسيط على «سلم العلوم» للقاضى محب الله البهارى، ذكره المفتى ولى الله فى «تاريخ فرخ آباد» و قال: ان شرحه اجود الشروح، انتهى.

حرف الكاف

٤٤٥ - نواب كرم الله الخوافى

الأمير الفاضل كرم الله بن شكر الله الخوافى نواب كرم الله خان السرهندى كان ابن بنت الأمير الكبير محمد عسكرى الخوافى، له تفسير القرآن الكريم.

٤٤٦ - السيد كرم الله البلكرامى

الشيخ الفاضل كرم الله بن معين الدين بن عبد اللطيف بن محمود

الحسيني الواسطي البلكرامي احد العلماء الماهرين في النحو و اللغة ، ولد سنة سبع وثمانين و ألف و اشتغل بالعلم من صغره و جد في الاشتغال حتى نال حفظا وافرا من الفضل و الكمال ، و ولى على «بخشيكري» و تحرير السوانح بسيوستان نيابة من عمه السيد عبد الجليل البلكرامي و كان مشكورة السيرة في القيام بوظائفه ، لم يزل مشغلا بمطالعة كتب السير و الحديث و حفظ القرآن في الكهولة ، قتل بيد الكفار ليلة «سيالكوث» بعد صلاة العصر يوم الجمعة لليثين خلا من محرم سنة اربع و ثلاثين و مائة و ألف فدفن بجوار الشيخ امام الحق الحسيني ، كما في «مآثر الكرام» .

٤٤٧ - مولانا كلیم الله القنوجی

الشيخ الفاضل كلیم الله بن محمد احمد بن فیض الله الصديقي القنوجي احد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمية ، ولد ونشأ بقنوج و قرأ العلم بها على اساتذة عصره ثم جعله نواب احمد خان الفرخ آبادي معلما لولده دلدليو خان فسكن بفرخ آباد و لم يزل بها الى ان توفي الى رحمة الله سبحانه ، و كان له أخ يسمى بفيض الله ، له ידיضاء في معرفة اللغة الفارسية ، له شرح على «سكندر نامه» ، كما في «تاريخ فرخ آباد» .

٤٤٨ - الشيخ كلیم الله الجهان آبادی

الشيخ العالم الكبير الزاهد كلیم الله بن نور الله بن محمد صالح المهندس الصديقي الحنبدی الجهان آبادي احد كبار المشايخ الجشتية ، ولد بست ليال بقين من جهادي الأخرى سنة ستين و ألف بدار الملك دهلي ونشأ بها و قرأ العلم على اساتذة عصره ثم سافر الى الحجاز فحج وزار و أقام بها مدة طويلة و أخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ يحيى بن محمود الكجراتي فزيل المدينة النورة و لازمه زمانا و أخذ الطريقة النقشبندية عن مير محترم عن خواجه سنگين

عن خواجه هاشم عن خواجه كلان عن خواجه جنكي ده يدي عن القاضي محمد عن الشيخ عبيد الله الأحرار، وأخذ الطريقة القادرية من جهة الشيخ محمد غياث بسنده إلى الشيخ علي بن الشهاب الحسيني المهداني ثم عاد إلى الهند وتصدى للدرس والإفادة بدلهي وكان أسلافه عترتين يسترزقون بصناعة البناء والتعمير فحفظه الله سبحانه بتعمير القلوب، وجده محمد صالح المماركان من بني الجامع الكبير بمدينة دلهي في أيام شاهجهان .
 وللشيخ كلام الله مصنفات كثيرة منها تفسير القرآن الكريم و«الكشكول» و«المرقع في الرق» و«التكبير» و«سواء السيل» و«العشرة الكاملة» و«كتاب الرد على الشيعة» و«مجموع المكاتيب» وله شرح «القانون» للشيخ الرئيس، له نسخة في المكتبة الحامدية برامپور .
 توفي لست بقين من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائة وألف، وفي «مآثر الكرام» : أنه مات ثلاث وأربعين ومائة وألف فدفن في بيته بسوق الخانم بمدينة دلهي .

٤٤٩ - السيد كليم الله الملكي الأهدل

الشيخ الفاضل العلامة كليم الله محمد بن عبد السلام بن محمد بن نور محمد ينتهي نسبه إلى سيدنا الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق الملكي ثم الهندي، ولد بمكة المكرمة ونشأ في مهدها العلم والمعرفة، تأدب على والده وتفق عليه وأخذ عنه الطريقة القادرية حتى بلغ رتبة الشيوخ الكبار وسافر بعد إجازة أبيه إلى الهند في سنة ١١٠٥ هـ، وذهب إلى «دكن» فأقام بياكنثه من أعمال «حيدرآباد» وأخذ البيعة عن الناس وشدد في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإرشاد الناس إلى الزهد والاستقامة على الشريعة الغراء، وكان زاهدا قانعا كثير التعب، عظيم الورع، حسن الأخلاق، شديد التواضع للناس ذا كشوف وكرامات، أخذ عنه الشيخ نور محمد وخلق

كثير ، مات بموضع « بالكندھ » في سنة ١١٥٠ هـ .

٤٥٠ - الشيخ كمال الدين الإله آبادي

الشيخ الفاضل العلامة كمال الدين بن محمد افضل بن عبد الرحمن العباسي الإله آبادي أحد العلماء البرزين في العلوم الحكمة ، ولد ونشأ بمدينة « إله آباد » وقرأ العلم وفاق أقرانه في المنطق والحكمة والإنشاء وقرض الشعر وكان يدرس ويفيد ، ذكره غلام علي بن نوح الحسيني البلكرامي في « يد بيضاء » .

٤٥١ - الشيخ كمال الدين السندي

الشيخ العالم الفقيه كمال الدين بن عناية الله البهكري السندي أحد الأفاضل المشهورين ، لم يكن في زمانه مثله في الفضائل ، له مصنفات عديدة منها شرح بسيط على « ديوان الحافظ » ومنها « الإصلاحات الرضوية » ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف ، كما في « تحفة الكرام » .

٤٥٢ - الشيخ كمال الدين الفتجوري

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة كمال الدين بن محمد دولة بن محمد يعقوب الأنصاري السهالوي ثم الفتجوري كان من بني احماس الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم السهالوي ، ولد ونشأ بفتحجور وقرأ بعض الكتب الدراسية على السيد كمال الدين العظيم آبادي وسائر الكتب الدراسية على الشيخ الكبير نظام الدين بن قطب الدين السهالوي ثم للكهنوي و لازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة لم يصل إليها أحد من اصحاب الشيخ المذكور وتصدر للتدريس في حياة شيخه فصار من اكابر العلماء ، وظهر تقدمه في الكلام والمنطق والحكمة وسائر الفنون الحكمة ، اخذ عنه غير واحد من الأعلام ، اجلهم مولانا محمد بركة بن عبد الرحمن الإله آبادي و مولانا محمد حسن

و صنوه محمد ولی ابن القاضي غلام مصطفی الکهنوی و مولانا محمد اعلم السندیلوی و الشیخ عبد الله بن زین العابدین بن السندیلوی و الشیخ احمد الله ابن صفة الله الخیر آبادی و خلق آخرون .

و كان مفرط الذكاء جيد القريحة ، له مصنفات دقيقة منها « شرح الکبريت الأحمر » و منها « عروة الوثقى » و له غير ذلك من الحواشي و الرسائل ، و جاوز عمره سبعين سنة ، مات لأربع عشرة خلون من محرم الحرام سنة خمس و سبعين و مائة و ألف فأرخ لموته بعضهم من قوله : « برّ الله مضجعه » ، كما في « اغصان الأنساب » لرخصی الدين محمود الفتحيوري .

۴۵۳ - السيد كمال الدين العظيم آبادی

الشيخ الفاضل العلامة كمال الدين الحسيني العظيم آبادی احد العلماء المبرزين في المنطق و الحكمة ، اخذ عن الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوی و لازمه مدة و قرأ عليه الكتب الدراسية ثم تصدر للتدريس بفتحپور و درس بها زمنا ، كما في « اغصان الأنساب » ثم ولى التدريس بمدرسة أسسها نواب سيف خان بمدينة « عظیم آباد » و قرأ عليه الشيخ كمال الدين الفتحيوري و مولانا اسد الله الجهانگیر نگرى و خلق كثير من العلماء ، و كانت له حجة شديدة لشيخه نظام الدين حتى انه مات لما نفي بموت شيخه و كان الشيخ حيا لم يمت ، كما في « الرسالة القطبية » .

حرف اللام

۴۵۴ - مولانا لطف الله الدهلوی

الشيخ الفاضل لطف الله بن أحمد المهندس الدهلوی احد العلماء

المبرزين في الفنون الرياضية ، له منظومة في الحساب و شرح على « خلاصة الحساب » للفاضل العالمي صنفه سنة ثلاثين و مائة و ألف ، و له ثلاث رسائل في الفنون الرياضية ، مات في بضع و خمسين و مائة و ألف ، كما في « محبوب الألباب » .

٤٥٥ - مولانا لطف الله التتوي

الشيخ الفاضل لطف الله بن بزرگ بن محمد بن الجلال بن علي الحسيني التتوي السندی احد الشايخ المعروفين بالفضل و الصلاح ، له « ضرر البشر (١) » و ديوان الشعر الفارسي ، مات سنة ثلاثين و مائة و ألف ، كما في « تحفة الكرام » .

٤٥٦ - نواب لطف الله اللاهوري

الأمير الفاضل لطف الله بن سعد الله التيمی الخنوقی نواب لطف الله خان اللاهوري احد الرجال المعروفين بالفضل و الكمال ، كان في الحادى عشر من سنة يوم توفى والده فالتفت اليه شاهیجهان بن جهانگیر التيمورى سلطان الهند و رباه في مهد السلطة و لما قام بالملك و لده عالمگیر ابن شاهیجهان رقاه درجة بعد درجة الى الإمارة و خصه بركوب المحفة في القلعة الملى و ولاء على « بیجاپ » نيابة عن ولده محمد اعظم ثم و لاه على « بیجاپور » و كان رجلا فاضلا نجابا مقداما كبير المنزلتين الديانة مع خفة من العقل ، مات سنة اربع عشرة و مائة و ألف في ایام عالمگیر ، كما في « مآثر الأمراء » .

٤٥٧ - مرزا لطف الله التبریزی

الشيخ الفاضل لطف الله بن الحاج شكر الله التبریزی احد العلماء (١) « ضرر البشر » كذا في تحفة الكرام الجزء الثالث ص ١٨٨ .

البرزين في المنطق والحكمة والإنشاء وقرض الشعر، دخل والده ارض الهند وسكن بمدينة «سورت» فولد بها لطف الله سنة خمس وتسعين وألف ونشأ في حجر ابيه وقرأ العلم على حبيب الله الأصفياني أحد تلامذة الآقا حسين الخوانساري ولازمه زماناً وجداً في البحث والاشتغال حتى برز في العلم وفاق اقاربه فاسافر الى «بنكاله» للتجارة وتقرّب الى نواب شجاع الدولة امير تلك الناحية قربه الى نفسه وأملكه ابنته ثم حصل له إقطاعاً من سلطان الهند وولاه على «اڑيسه» ولقبه السلطان بمُرشد قليخان رستم جنگ، وحيث كان مجبولا على ميّله الى الشعر لم يلتفت الى مهمات الأمور فاختلّ نظام الملك وخاف من عواقبه فخرج من تلك البلاد وذهب الى «هيدرآباد» وتقرّب الى آصف جاه فأقام بها مدة عمره، ومن شعره قوله :

ديده ميداند چهاشب بر سرم بي او گذشت

همچو سيل از پل سرشك چشم از ابرو گذشت
توفي سنة اربع وستين ومائة وألف وله احدى وسبعون سنة،
كما في «نتائج الأفكار» .

٤٥٨ - نواب لطف الله الباني بتي

الأمير الفاضل نواب لطف الله خان الصادق الأنصاري الباني بتي أحد الرجال المشهورين ، ولد ونشأ بأرض الهند وتقرّب الى فرخ سير ثم الى محمد شاه وولى المناصب الرفيعة ثم غضب عليه محمد شاه لما صدر عنه بعض ما لا يليق به في أيام ورود نادر شاه فاعتزل في بيته ومات في عهد احمد شاه ، كما في «مآثر الأمراء» .

٤٥٩ - الشيخ لطف الله الأنبالوي

الشيخ الصالح لطف الله الأنبالوي أحد المشايخ الجشتية ، اخذ الطريقة

عن الشيخ محمد سعيد بن محمد يوسف الأنبالوى ، وله « ثمرۃ الفؤاد » كتاب فى اخبار شيخه ، مات يوم السبت لعشر بقين من ذى القعدة سنة ست وثمانين ومائة وألف قدفن بمجالندر خارج البلدة ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

۴۶۰ - الشيخ لطيف الله الفتحيورى

الشيخ الصالح لطيف الله بن حياة الله المحب اللهى الإله آبادى احد المشايخ الحشيتية ، قرأ العلم على مولوى غلام على المانكجورى وأخذ الطريقة عن الشيخ حبيب الله الإله آبادى وسافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار ، وكان صاحب وجد وحالة ، يذكر له كشوف وكرامات ، مات ثلاث نبال خلون من جمادى الأخرى سنة اثنين وسبعين ومائة وألف بفتحجور قدفن بها .

حرف الميم

۴۶۱ - الحكيم ماشاء الله المرشد آبادى

الشيخ الفاضل ماشاء الله الحسنى الحكيم المرشد آبادى الدفين بفرخ آباد ، كانت له اليد الطولى فى الصناعة الطبية ، اقام بمشهد آباد زمانا طويلا عند شجاع الدولة ثم قدم « فرخ آباد » وقنع باليسير من العطايا ومات بها فى أيام مظفر جنگ ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

۴۶۲ - راجه مبارزخان الحسنيورى

الأمير الكبير مبارز بن اسماعيل بن الحسن بن تاتار خان الهندى الأونى الحسنيورى كان من طائفة « پچگوتى چوهان » من نسل پرتهى راج عظيم الهند ، اسلم تاتار خان على يد الشيخ مبارك بن الجلال الأشرفى الجائسى ، له فى أيام اكبر شاه و مصر ولده الحسن بلدة « حسنيور » قريبا من سلطان پور

«سلطان پور» وقام بالأمر بعد والده ثم قام بعده ولده اسماعيل ثم ولده مبارزخان وكان من العلماء المبرزين في العلوم الحكمة ، اخذ عن القاضي تئافقه الأنصاري الذي كان قاضيا بعمالة « كشتي » (بكر الكاف وسكون الشين المعجمة) وأخذ عن الشيخ داود النكلامى الجائسى وقرأ فاتحة الفراغ في عهد عالمكير ، له « المبارزية » كتاب في علم الأصول في غاية الدقة والإحكام شرحه الشيخ نظام الدين بن قطب الدين اللكهنوى و كله بأمره ، كما في « تاريخ جائس » لعبد القادرخان .

٤٦٣ - الأمير مبارك بن اسحاق الدهلوى

الأمير الفاضل مبارك بن اسحاق الحسينى الدهلوى نواب مبارك الله خان كان من الرجال المشهورين بالفضل والكمال ، ولد ونشأ بأرض الهند وقرب الى عالمكير فولاه على « چاكنه » ثم على « اورنگ آباد » ثم على « مندسور » ولما توفي عالمكير صار من ندماء الوزير منعم خان وصحبه مدة من الزمان ، وكان والده ارادة خان وجده اعظم خان من كبار الأمراء في عهد شاهجهان ووالده جهانكير ، وله ديوان الشعر الفارسى وكان يلقب بواضح ومن شعره قوله :

رشك فرمائی دلم نیست بجز عیش جناب

یافت يك پیرهن هستی و آن هم كفن است

مات سنة ثمان وعشرين ومائة وألف في أيام فرخ سير ، كما في

« نتائج الأفكار » .

٤٦٤ - القاضي مبارك بن دأثم الكوياموى

الشيخ الفاضل العلامة القاضي مبارك بن دأثم بن عبدالحى بن عبدالحليم بن المبارك الناصحى العمرى الكوياموى كان من مشاهير الأذكياء ،

له شهرة مغنية عن الإطناب في وصفه ، ولد بـكويامو و تلقى العلم في مصره عن القاضي بدر الدين الكوياموي ثم سافر الى بلاد انرى و أخذ عن الشيخ المحدث صفة الله الحسيني الخيرا بادي ثم سار الى دهل و جد في البحث و الاشتغال حتى صار اواحد ابناء العصر ، فدرس و أقاد بدهل مدة طويلة ، له تعليقات على حاشية السيد الزاهد على « الرسالة القطبية » و على حاشيته على « شرح التهذيب » للدواني و حاشيته على « شرح المواقيت » و له شرح بسيط على « سلم العلوم » للقاضي محب الله بن عبد الشكور البهاري ، فرغ من تصنيفه يوم الخميس لسبع خلون من ربيع الأول سنة ثلاث و أربعين و مائة و ألف فلقاه العلماء بالقبول و وضعوه في برنامج الدرس ، توفي الخميس خلون من شوال سنة اثنتين و ستين و مائة و ألف فدفن بمدرسة جده في « كويامو » ، كما في « بحر زخار » .

٤٦٥ - الشيخ مبارك بن نخر الدين البلكرامي

الشيخ العالم المحدث مبارك بن نخر الدين الحسيني الواسطي البلكرامي احد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين ، ولد بمدينة « بلكرام » لست خلون من شعبان سنة ثلاث و ثلاثين و ألف و قرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ طيب بن عبد الواحد البلكرامي و على غيره من العلماء في بلده ثم سافر الى دهل و قرأ سائر الكتب على خواجه عباده بن عبد الباقي النقشبندی الدهلوي و أخذ الحديث عن الشيخ نورالحق بن عبدالحق البخاري و عن الشيخ ابني رضا بن اسماعيل سبط الشيخ عبدالحق المذكور و قرأ فاتحة الفراغ لسبع خلون من رجب سنة اربع و ستين و ألف ثم رجع الى بلده بلكرام و تصدر للتدريس ، اخذ عنه عبد الجليل بن احمد الحسيني الواسطي و طفيل محمد بن شكر الله الحسيني الأترولوي و خلق آخرون .

و كان شيخا و قورا مهابا رفيع القدر لطيف الطبع كريم الأخلاق

ذا محاضرة حسنة وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلا يجترئ احد ان يرتكب منكرا في حضرته .

مات يوم الاثنين لعشر بقين من ربيع الثاني سنة خمس عشرة ومائة وألف بمدينة بلگرام فدفن بها ، كما في « مآثر الكرام » .

٤٦٦ - الشيخ مبین الله البالاپوری

الشيخ الصالح مبین الله بن عناية الله الحسيني الجندی البالاپوری احد المشايخ النقشبندية ، ولد سنة خمس وثمانين وألف بمدينة « بالاپور » وأخذ عن والده ومعه مدة من الزمان ثم لازم اخاه وسافر الى « دهل » بعد وفاة صنوه الكبير سنة ١١١٩ هـ فأدرك بها الشيخ محمد صديق بن محمد معصوم السرهندی فلأزمه مدة وأخذ عنه ورجع الى بالاپور سنة ١١٣١ هـ ثم لم يخرج من بيته قط وكان يعتزل عن الناس ولا يخاطبهم ابداً ، يخرج من حجرته للصلوات المكتوبة عند الإقامة ثم يدخل الحجره ولا يأذن لأحد ان يدخل فيها ، مات يوم الخميس لست خلون من رمضان سنة ثمان وخمسين ومائة وألف ببلدة بالاپور ، كما في « محبوب ذي النین » .

٤٦٧ - الشيخ محیب الله البهلواروی

الشيخ العالم الفقيه محیب الله بن طهور الله بن كبير الدين الجعفري البهلواروی احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، كان من نسل جعفر ابن ابی طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وحبه وصاحبه ، ولد لإحدى عشرة خلون من ربيع الثاني سنة ثمان وتسعين وألف ببهلواری وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا فصيح الدين وقيل : انه قرأ على ابن خاله عماد الدين ثم سافر الى « بنارس » ولأزم الشيخ محمد وارث بن عناية الله البنارسی وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية وأخذ عنه الطريقة الأويسية القادرية ثم رجع

الى بلدته وأخذ الطريقة القلندرية عن ابن خاله عماد الدين المذكور سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف وجلس على مسند الإرشاد واهز ثلاثا وتسعين سنة، اخذ عنه ابنه نعمة الله ونور الحق وشمس الدين وخدا بخش وخلق آخرون، توفي سنة احدى وتسعين ومائة وألف، كما في « مشجرة الشيخ بدر الدين ».

٤٦٨ - السيد محيى الله البالا پورى

الشيخ الفاضل محيى الله بن منيب الله بن عناية الله بن محمد الحسنى الحنبدى البالا پورى احد المشايخ النقشبندية، ولد بمدينة « ايلچيور » من ارض « برار » سنة ست عشرة ومائة وألف وقرأ العلم على ابيه ولازمه ملازمة طويلة وأخذ عنه الطريقة وانتقل معه من ايلچيور الى « اورنگ آباد » فسكن بها، وكان زاهدا تقيا كريم النفس صميم الإحسان، مات ليلة الاثنين ليلتين خلتا من ربيع الثانى سنة ست وخمسين ومائتين وألف.

٤٦٩ - القاضى محب الله البهارى

الشيخ العالم الكبير العلامة محب الله بن عبد الشكور العثمانى الصديقى الحنفى البهارى احد الأذكياء المشهورين فى الآفاق، ولد ونشأ فى « كرا » (بفتح الكاف) قرية من أعمال « محب على پور » من ارض « بهار » وعشيرته تعرف بالملك وقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم الأنصارى السهالوى وأكثرها على العلامة قطب الدين الحسنى الشمس آبادى ثم رحل الى معسكر السلطان عالمكير وكان فى بلاد « الدكن » فولاه القضاء بمدينة « لكهنؤ » ثم نقله بعد مدة الى « حيدرآباد » ثم عزله عن القضاء وجعله معلما لرفيع القدر بن شاه عالم، بن عالمكير، ولما ولى شاه عالم على بلاد « كابل » وسافر اليها استصحبه مع والده رفيع القدر فأقام بها زمانا ثم لما قام شاه عالم بالملك بعد والده عالمكير سنة ثمانى عشرة ومائة وألف ولاء

ولاه الصدارة العظمى ولقبه «فاضل خان» لسنة تسع عشرة، ومن مصنفاته «سلم العلوم» في المنطق و«مسلم الثبوت» في الفقه و«الجوهر الفرد» في مبحث الجزء الذي لا يجزى وهذه الثلاثة مقبولة متداولة في مدارس العلماء، وله رسالة في المناظرات العامة الورود ورسالة في اثبات أن مذهب الحنفية أبعد عن الرأي من مذهب الشافعية على خلاف ما اشتهر.

واستدل عليه بوجوه:

منها أن الحنفية قائلون بأن العام من الكتاب والسنة قطعي فلا يصح بخلافه القياس بخلاف الشافعية فإنهم يجوزون القياس بخلافه فالحنفية لا ينصبون العام بالرأي بل يقولون بطلان الرأي هناك.

ومنها أن الشافعية حملوا المطلق على المقيد بالقياس والحنفية لا يحملون المطلق على المقيد بالقياس.

ومنها أن المراسيل من الأحاديث مقبولة عند الحنفية فإنهم يقدمونها على الرأي بخلاف الشافعي فإنه يقول بتقديم الرأي عليها إلا أن يكون مع المرسل عاضد من إسناد أو إرسال آخر أو قول صحابي أو أكثر العلماء أو عرف أنه لا يرسل إلا عن ثقة.

ومنها أن قول الصحابي أن كان فيما لا يدرك بالرأي فعند الحنفية كلهم حجة ملحق بالسنة فيقدم على القياس، والشافعي لا يرى قوله حجة مقدمة على الرأي بل يقدم رأيه على قوله.

ومنها أن زيادة جزء أو شرط في عبارة ثبت إطلاقها بالكتاب يجوز عند الشافعي بالرأي لأنه تخصيص وتقييد وعند أبي حنيفة لا يجوز ذلك لأنه نسخ لإطلاق الكتاب.

ومنها أن الحنفية احتاطوا في إثبات صحة الرأي فقالوا إن العلة وهو الوصف الجامع بين الأصل والفرع يجب أن يكون مؤثرة أي ظهر تأثيره بنص أو إجماع، والشافعية اكتفوا بمجرد الإحالة والملائمة العلمية

وإن لم يظهر تأثيره شرعاً بل صحواً وإن لم تظهر للناسبة بين الوصف والحكم .
ومنها أن الشافعية يثبتون الحدود والكفارات بالرأى والحفية
لا يصحون الرأى في الحدود ولاشتغالها على حديدات (كذا في الأصل)
لا يعقل ، انتهى ؛ توفي سنة تسع عشرة و مائة و ألف ، كما في « مآثر الكرام » .

٤٧٠ - الشيخ محب الله البالاپورى

الشيخ العالم الكبير محب الله بن عناية الله بن محمد الحسينى الخجندى
البالاپورى أحد المشايخ النقشبندية ، ولد سنة خمس وسبعين و ألف بمدينة
« برهانپور » وجاء الى « بالاپور » في صباه و قرأ القرآن على عمه محمد سعيد
و جوده عليه ثم قرأ الكتب الدراسية على ابيه و على القاضي سيف الله
البالاپورى و مولانا نجم الدين البرهانپورى ثم اخذ الطريقة عن ابيه و لم
يفارقه مدة عمره فلما مات والده سنة ١١١٧ هـ ، تولى الشياخة مكانه و كان
على قدم ابيه في اتباع السنة السنية و اقتفاء آثار السلف الصالح ، مات
لتسع بقين من ربيع الثانى سنة تسع عشرة و مائة و ألف بمدينة بالاپور فدفن
عند والده ، كما في « محبوب ذى المن » .

٤٧١ - معز الدين محمد بن ابراهيم القمى

الأمير الفاضل معز الدين محمد بن ابراهيم الرضوى الشهدى القمى
نواب موسوى خان كان من الأفاضل المشهورين في عصره ، ولد سنة
خمسين و ألف و اشتغل بالعلم اياماً في بلده ثم سافر الى « أصفهان » و لازم
الآقا حسين الخان سارى و قرأ عليه الكتب الدراسية ثم خرج من تلك
البلاد و دخل الهند سنة اثنتين و ثمانين و ألف فمقرّب الى عالمكير فولاه
الخارج بعظيم آباد فصار اليها و لبث بها زمناً و حيث كان معجباً بنفسه
لم يستطع (٦٣)

لم يستطع ان يوافق واليا بزرگ امید خان فاستقدمه عالمگیر الى دارالملك وولاه على «ديوانى تن» ولقبه «موسوى خان» سنة تسع وتسعين وألف ثم ولاه «ديوان الخراج» فى بلاد الدكن، وكان فاضلا كبيرا شاعرا مجيد الشعر محببا بنفسه، له ديوان الشعر الفارسى، ومن شعره قوله:

درد آن صحرا كه بودم آكه از ذوق گرفتارى

غزالان را سراغ خانه صيادى دادم

توفى سنة احدى ومائة وألف بأرض الدكن، كما فى «سروآزاد».

٤٧٢ - السيد محمد بن محمد القنوجى

الشيخ العالم الكبير محمد بن محمد بن محمد بن كدائى بن سيد ملك بن عماد الدين بن حسين بن علاء الدين على بن محمد بن ضياء الدين الحسينى الحلوى الدهلوى ثم القنوجى احد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بقنوج وسافر للعلم تقرأ الكتب الدراسية على القاضى عبدالقادر العمرى الكهنوى ثم سافر الى «آله آباد» ولازم الشيخ محب الله الإله آبادى وأخذ عنه ثم رجع الى بلده واعتزل فى بيته وعكف على العبادة والإفادة فلم يخرج من بيته قط لأمر من الأمور الدنيوية حتى استقدمه شاهجهان بن جهانكير سنة اثنتين وثلاثين من جلوسه على سرير الملك فصاحبه مدة حياته ثم صاحب ولده عالمگیر وكان يذاكره فى كل اسبوع ثلاثة أيام فى «احياء العلوم» و«كيمياى سعادة» و«الفتاوى الهندية»، كما فى «عمل صالح».

قال الخوافى فى «مآثر الأمراء»: استقدمه شاهجهان الى «أكبرآباد»

فسار اليه وصار جلسا له بعد اعتزاله عن السلطة وكان السلطان يستفide ثم جعله عالمگیر من خاصته وأكرمه غاية الإكرام وكان يذاكره فى كل اسبوع ثلاثة أيام فى «الفتاوى الهندية» و«احياء العلوم» و«كيمياى سعادة» وغيرها من كتب الفقه والحديث والسلوك ويبحثه فى المسائل،

وكان عالمكبر يذكره بلفظ «الأستاذ» ويقول: انه استاذ له و لوالده ، قال :
والقنوجي لم يرغب قط الى الإمارة و المنصب مع قربه الى سلطان الهند
و ماخرج من زى العلماء ولكنه كان فى بلدته صاحب ضياع و عقار و قوى ،
انتهى ؛

و قال السيد صديق حسن القنوجي فى « ايجد العلوم » : كان له اليد
الطولى فى العلوم الرياضية و العربية ، له حاشية على « المطول » و من
صالحاته الباقية عمارة بيت المسافرين بقنوج الذى لم يعهد مثله فى هذه الديار ،
وله بستان فيه مقبرة عظيمة فيها قبره ، انتهى ؛ توفى سنة احدى و مائة
و ألف ، كما فى « تبصرة الناظرين » .

٤٧٣ - الشيخ محمد الحكيم السندى

الشيخ الفاضل محمد بن أبى محمد التنوى السندى الحكيم كان من نسل
الشيخ محمد الحافظ ، صرف شطرا من عمره فى السياحة الى الأقاليم و البلدان
ثم سكن بمدينة «ته» و كان معدوم النظير فى صناعة الطب و التشريح ، له
مجلد ضخم فى شرح امراض العين و أسبابها و علاماتها و معالجاتها ، مات
سنة اربع و سبعين و مائة و ألف ، كما فى « تحفة الكرام » .

٤٧٤ - مرزا محمد الكيلانى

الشيخ الفاضل محمد بن أبى محمد الكيلانى الحكيم الحاذق ، له « مطلب
المبشرين » كتاب فى امراض الباه صنفه فى أيام محمد شاه ، كما فى « محبوب
الألباب » .

٤٧٥ - مرزا محمد التركمانى

الشيخ الفاضل محمد بن أبى محمد السنى التركمانى كان من الأتراك
الپجنتانية

الجنائية ، قدم اسلامه في عهد اكبر شاه وولد بعد بأرض الهند ونشأ في نعمة جده لأمه قباييك وخاله عبد الحارثي ثم قرب الى اعتماد الدولة قمر الدين خان ثم الى عماد الملك ثم رحل الى « لكهنؤ » وسكن بها ، له منظومة في فوح الشام على نهج « شاهنامه » سماها « صولة فاروق » وله ديوان الشعر الفارسي ومجموع ابياته تقارب خمسين الف بيت ، مات سنة تسع وتسعين ومائة وألف بمدينة لكهنؤ ، كما في « محبوب الألباب » .

٤٧٦ - الشيخ محمد الكشميري

الشيخ العالم الصالح محمد بن ابي محمد الكيروي الكشميري احد رجال العلم والطريقة ، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على اساتذة عصره لعله على ابناء الشيخ حيدر بن فيروز الكشميري ثم اخذ الطريقة عن الشيخ محمد علي الحسيني وتولى الشياخة ، اخذ عنه خلق كثير ، توفي لست عشرة خلون من شوال سنة ست وعشرين ومائة وألف ، كما في « خزينة الأصفياء » .

٤٧٧ - الشيخ محمد الشاهجهانپوري

الشيخ الفاضل محمد بن ابي عبد الحفي الشاهجهانپوري المشهور بمحمد خان كان من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة « شاهجهانپور » وسافر للعلم قرأ الكتب الدراسية على الشيخ المحدث صفة الله بن مدينة الله الحسيني الخير آبادي ولازمه مدة ثم تصدى للدرس والإفادة ببلده ، ذكره المقي ولي الله بن احمد علي الحسيني في تاريخه وقال : انه كان من العلماء المشهورين في بلاده ، انتهى .

٤٧٨ - الشيخ محمد بن احمد الدهلوي

الشيخ الصالح محمد بن احمد الحسيني الدهلوي احد المشايخ القادرية

الأعظمية، ولد لتسع بقين من ذى الحجة سنة ست وسبعين وألف بهلى ونشأ بها وسافر الى ارض الدكن وكان والده ملازماً لركاب السلطان عالمكير بن شاهجهان فولاه السلطان الخدمة العسكرية فصار مع والده الى «امن آباد» ولبت عنده زمناً ثم اعتزل عن الخدمة ولازم على الزهد والعبادة ولما قتل والده بمدينة «برهانپور» رجع الى دهلي واعتزل في بيته عاكفاً على العبادة والإفادة مع قناعة وعفاف والتوكل والاستغناء عن الناس كان لا يتردد الى الأغنياء ولا يقوم لهم، مات سنة سبع وخمسين ومائة وألف بهلى قد فن بها، صرح بذلك بعض اصحابه في رسالة مفردة في اخباره .

٤٧٩ - الشيخ محمد بن احمد الأميتھوى

الشيخ الفاضل عبد القادر محمد بن احمد بن ابى سعيد الصالحى الأميتھوى احد العلماء الصالحين، ولد ونشأ ببلدة «اميتھى» وقرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة وبنى مدرسة عظيمة ببلدته، له تكملة «مناقب الأولياء» لوالده، مات ودفن بأميتھى، كما في «صبح بهار» .

٤٨٠ - مرزا محمد بن اسحاق التستري

الأمير الفاضل محمد بن اسحاق بن على الشيبى التستوى نواب نجم الدولة ابن مؤتمن الدولة الدهلوى كان من الرجال المعروفين بالعقل والدهاء، ولد ونشأ بأرض الهند و تقرب الى محمد شاه فولاه على «بخشيكرى» مكان والده وجعله من خاصته وندمائه، قتل سنة ثلاث وستين ومائة وألف، كما في «مآثر الأمراء» .

٤٨١ - الشيخ محمد بن پير محمد البلگرامى

الشيخ الصالح محمد بن پير محمد العمرى البلگرامى احد العلماء المتصوفين،

ولد

(٦٤)

ولد و نشأ بمدينة « بلگرام » و أخذ العلم و سافر إلى البلاد و لازم الشيخ حبيب الله القنوجی المتوفى سنة ۱۱۱۴ ھ مدة من الدهر و أخذ عنه ، و شرح كتابه « روضة النبي » في سيرة النبي صلى الله عليه و آله و سلم بالفارسی و سماه بمدينة العلم اوله : الحمد لله الحلیل و الصلاة على حبيبه الجمیل الخ .

۴۸۲ - الشيخ محمد بن جعفر الكجراتی

الشيخ العالم الفقيه محمد بن جعفر بن الحلال بن محمد الحسيني البخاري ابوالمجد محبوب عالم الكجراتی كان من ذرية الشيخ جلال الدين حسين البخاري الأسي ، ولد بكجرات ليلتين خلثا من ربيع الأول سنة سبع و أربعين و ألف و قرأ على والده و على غيره من العلماء بأحمدآباد ثم تصدى للتدريس ، أخذ عنه الشيخ نورالدين بن محمد صالح الأحمدآبادي ، و من مصنفاته تفسير القرآن الكريم بالفارسی برواية اهل البيت و تفسير القرآن بالعربي على نهج « الجلالين » و له « زينة النكات في شرح المشكاة » و له غير ذلك من الرسائل ، توفي لتسع عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة احدى عشرة و مائة و ألف ببلدة « أحمدآباد » فدفن بها ، كما في « مرآة احمدی » .

۴۸۳ - محمد شاه الدهلوی سلطان الهند

الملك الكبير محمد شاه بن جهان شاه بن شاه عالم بن عالمگیر بن شاهیجان ابن جهانگیر بن اكبر شاه التيموری الكورگانی الدهلوی سلطان الهند قام بالملك بعد ابن عمه فرخ سير سنة احدى و ثلاثين و مائة و ألف و انتزع امره ببذل الأموال على الناس و حارب عبده خان و صنوه حسين على خان المتنبئين على السلطة قتلا و خلا ذرعه و ساحه عن المعاندين و اشتغل بما لا يعنيه و اتمس في الشهوات و الملاهي و اشتهر ذكره في بلاد أخرى فقصده الهند فادر شاه الإيراني سنة احدى و خمسين و مائة و ألف و قاتل

الولاية في أثناء الطريق و انتزع البلاد و القلاع حتى وصل الى « بانى بت »
فتلقاه عهده شاه بجيوش عظيمة فوقع بين الجيشين قتال و تطاول أياما و قتل
في بعضها امير الأمراء و كان عهده امين النيسابورى يطمع ان يكون مكانه
فولى عهده شاه قرالدين بن غازى الدين السمرقندى نخامر عليه النيسابورى و انسل
بطائفة من جنوده الى نادر شاه فضعف بذلك السبب عهده شاه سعى النيسابورى
في الصلح بين الملكين فتواعدا للاجتماع الى مكان عيناه فسبق اليه عهده شاه ثم
وصل نادر شاه فتم الصلح على ان يدخل نادر شاه بجيوشه الى مدينة دهلى
وكان جيش نادر شاه منتشرا في المدينة فازلين مع اهلها فكان اوباش الهند
اذا ظفروا بواحد منهم قتلوه غيلة ، فبلغ نادر شاه ذلك فأمر جيوشه بقتل
اهل المدينة فازالوا يقتلون من وجدوه ثلاثة أيام حتى اربى القتل من اهل
الهند على مائة ألف ثم امرهم بعد اليوم الثالث برفع السيف و نادى بالأمان
و أخذ من خزان عهده شاه ما احب اخذه ثم ارتحل و قد دوخ بلاد الهند
ثم صار عهده شاه ثامنا عتة ببلاد الهند و كانت مدة حكمته تسع عشرة سنة
وسنة أشهر ، و من مآثره انه جمع علماء عصره من اقطار مملكته و أمرهم ان
يصنعوا الآلات الرصدية و أن يقيسوا بها الكواكب و يتعرفوا احوالها
بها ففعلوا ذلك و تولوا الرصد بمدينة « دهلى » و « جيپور » و « بنارس »
تحت نظارة جى سنگه صاحب جيپور و بذل على ذلك عهده شاه ثلاثين مائة
ألف (ثلاثة ملايين) من النقود فأدركوا بعض ما لم يدركه القدماء من
الراصدين و صنفوا له الزيجات اشهرها الزيج المحمدشاهى لمرزاخير الله
المهندس ، و نقلوا الكتب الرياضية من العربية الى سنسكرت كشرح الملخص
للجزمينى وغيره ، و كانت وفاته سنة احدى وستين و مائة و ألف بمدينة
دهلى فدفن عند قبر الشيخ نظام الدين عهده البدايوني و قبره مشهور هنا .

٤٨٤ - الشيخ محمد بن الحسن لأمر وهوى

الشيخ الصالح عهده بن الحامد بن عيسى الزينى الهرامى الشيخ

عضد الدين

عضد الدين الأمروهي أحد كبار المشايخ الجشتية، أخذ عن والده وعنه الشيخ محمد الفياض ولازمه مدة من الزمان ثم تولى الشياخة بأمره وكان علما كبيرا بارعا في العربية قويا صالحا لم يقبل الوظائف والأرزاق من الولاة و صرف عمره في الفقر والفاقة وكان ماهرا بتأويل الرؤيا، له «مقاصد العارفين» صنفه سنة أربع وعشرين ومائة وألف وله ديوان الشعر الفارسي و«سدسور» في المعارف وحكم الطريقة في لغة سنسكريت، توفي ثلاث ليال بقيت من رجب سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف، كما في «انوار العارفين» .

٤٨٥- الشيخ محمد بن الحسن اللاهوري

الشيخ الصالح محمد بن الحسن بن عبيد الله بن محمود الحسني الحسيني القادري اللاهوري الشيخ محمد غوث كان من المشايخ المشهورين في عصره، ولد بمدينة «يشاور» ونشأ بها وأخذ عن والده ثم سافر الى «لاهور» وأدرك بها جمعا كثيرا من العلماء والمشايخ فصحبهم واستفاض منهم فيوضا كثيرة وسكن بلاهور، أخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايخ، وله مصنفات منها «الرسالة القوثية»، مات بلاهور ودفن بها خارج البلدة في سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف، كما في «خزينة الأصفياء» .

٤٨٦- الشيخ محمد بن رستم البدخشي

الشيخ العالم المحدث محمد بن رستم بن قباد الحارثي البدخشي أحد الرجال المشهورين في الحديث والرجال، ولد بمدينة «كابل» ونشأ بها في نعمة أبيه وقرأ العلم في صغر سنه وصنف «رد البدعة ومعتقد أهل السنة» رسالة حسنة في الخامس عشر من سنة وعرضه على عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند فأعطاه ثلاثمائة منسوبا ومنحه إقطاعا على وفق المنصب بدون

شرط الخدمة ثم تدرج الى ست مائة منصب ومات في أيام محمد شاه ، من مصنفاته غير ما ذكرناه مصنف لطيف في تراجم الحفاظ استخرجها من « كتاب الأنساب » للشيخ أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن المنصور السمعاني الروزي مع اختصار في بعض التراجم وزيادة مقيدة في أكثرها فرغ من تصنيفه يوم الخميس لتسع خلون من ربيع الأول سنة ست وأربعين ومائة وألف بمدينة دهل ، ومنها « مفتاح النجاة في مناقب آل العباء » صنفه سنة أربع وعشرين ومائة وألف بمدينة « لاهور » ورتبه على خمسة ابواب اوله : الحمد لله الذي اصطفى محمدا وآله على العالمين الخ ، ومنها « نزل الأبرار بما صح من مناقب اهل البيت الأطهار » فرغ من تصنيفه لسبع عشرة من رمضان سنة ست وعشرين ومائة وألف صنفه للسيد حسين عليخان الحسيني البارهوي امير الأمراء ومنها « تحفة المحبين بمناقب الخلفاء الراشدين » .

٤٨٧ - الشيخ محمد بن الشيخ فيض الله اليبدری

الشيخ الكبير محمد بن فيض الله بن حسين بن جمال الدين ينتهي نسبه الى سيد الطائفة جنيد البغدادي رحمه الله ، احد العلماء المبرزين في المعارف الإلهية ، ولد ونشأ ببندر وانتفع بوالده وبغيره من العلماء وأخذ الطريقة الجنيديّة عن ابيه فيض الله بن حسين عن الشيخ جمال الدين عن الشيخ نظام الدين عن الشيخ علاء الدين عن الشيخ نظام الدين عن الشيخ جمال الدين عن الشيخ زين الدين الصوفي المشهور بكنج نشين عن الشيخ ابراهيم عن شمس الدين عن الشيخ احمد كنج كين كنج بخش عن الشيخ أبي اسحاق عن شمس الدين محمد الكيحي عن أبي العباس التلمساني عن الشيخ محمد صالح الدكاكي عن الشيخ أبي مدين المغربي امام الطريقة المغربية وألزم على نفسه اذكار الطريقة الجنيديّة وأشغالها مدة مديدة حتى فصحت عليه ابواب الكشف والشهود وبلغ رتبة الكمال وتصدر للإرشاد والتلقين ،

وكان (٦٥)

وكان شيعيا عالما بارعا صدوقا كبير المنزلة عند الملوك والأمراء لم يكن في عصره من يضاهيه في ذلك، اخذته ابنه الشيخ احمد وخلق كثير، مات في سنة ١١٨٥ هـ فدفن بمقبرة آباءه الكرام بكتنجند بيدر، كما في «أخبار علماء بيدر» .

٤٨٨ - الشيخ محمد بن عبد الحليل البلكرامى

الشيخ الفاضل محمد بن عبد الحليل الحسينى الواسطى البلكرامى كان حافلا لأصناف العلوم ووارثا لفضائل والده المرحوم، ولد سنة احدى ومائة وألف يلكرام وقرأ العلم على الشيخ طفيل محمد الحسينى الأترولى واستفاد فى الفنون الأدبية عن والده ثم ولى تحرير السوانج ويعمل بنحسركرى فى بلدة «بكر» و «سيوستان» مقام والده فى عهد فروخ سير فاستقل بها زمانا واعتزل عنها فى الفتنة النادرية ورجع الى «بلكرام»، له مختصر «كتاب المستطرف» للشيخ زين الدين محمد بن احمد الخطيب وله «تبصرة الناظرين» بالفارسية مختصر فى التاريخ، ومن شعره قوله :

قالت فتاة لسلمى يا صويحبتى هبنى لعاشقك المسكين تسكيننا
قالت تجيب لأن يجيبك مكتتب لنعملن على شيء نقولينا
توفى سنة خمس وثمانين ومائة وألف، كما فى «مآثر الكرام» .

٤٨٩ - الشيخ محمد بن عبد الرحمن القنوجى

الشيخ الفاضل محمد بن عبد الرحمن القنوجى كان من ذوابة العلوية الحسينية تعرف قبيلته برسولدار، وله معارف وحقائق جيدة وفضائل شهيرة، رحل الى الحرمين الشريفين وأدرك المشايخ الكبار واستفاد منهم ثم رجع الى «قنوج» وبها توفى وقبره يزار ويبرك به، له كتاب سماه «هداية السالكين الى صراط رب العالمين» الفه لشاه عالم بن عالمكير وهو فى التصوف على نهج «قوت القلوب» لأبى طالب المكي و «احياء العلوم»

للتزالي، كما في «إجماع العلوم» .

٤٩٠ - الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكجراتي

الشيخ الفاضل العلامة المحدث أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الحنفي
الأحمد آبادي الكجراتي أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، كان
حيا في حدود سنة ١١٤٢ هـ ، رأيت خطه على ظهر كتاب «الجمع بين رجال
الصحيحين» للقدسوي وكان استكتبه لنفسه وهو يدل على شدة اشتغاله
بالحديث ورجاله والله اعلم .

٤٩١ - الشيخ محمد بن عبد الرحيم الرفاعي

الشيخ الصالح محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن صالح الحسني الرفاعي
السورقي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، وكان يعرف بالمهدي
توفي لليتين خلطا من محرم سنة ثلاث عشرة ومائة وألف ، كما في
«الحديقة الأحمدية» .

٤٩٢ - الشيخ محمد بن عبد الرزاق الأجي

الشيخ الفاضل الكبير محمد بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن قاسم بن
محي الدين الشريف الحنفي الأجي ثم السورقي كان من نسل السيد الإمام
عبد القادر الجيلاني ، ولد بمدينة «الأج» وقرأ العلم وسافر الى البلاد ثم
دخل «سورت» سنة اثنين ومائة وألف فبقي له محمود التاجر السورقي
مسجدا وبنى غيره من الأغنياء دورا وقصورا عند ذلك المسجد فمكن
بسورت ودرس وأفادها مدة عمره ، اخذ عنه مولانا خير الدين المحدث
السورقي والشيخ امان الله وحيد الدين ويبر محمد وخلق كثير ، توفي لسبع
خلون من ربيع الأول سنة اثنين وخمسين ومائة وألف فدفن بمسجده
وارخ لوفاته بعض اصحابه من قوله «لقد مات تاج العلماء» ، كما في «الحديقة
الأحمدية» .

٤٩٣ - محمد بن عبد الله الحضرمي

السيد الشريف محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله العيدروس الشافعي الحضرمي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، تولى الشياخة بعد جده بمدينة «سورت» ومات بها سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف ، كما في «الحديقة الأحمدية» .

٤٩٤ - السيد محمد بن علم الله البريلوي

الشيخ العارف الكبير القدوة الحجة محمد بن علم الله بن فضيل الشريف الحسنی البريلوي كان أصغر أبناء أبيه وأكبرهم في العلم والتقوى والعزيمة، ولد سنة اثنتين وسبعين وألف بزاوية والده بمدينة «برلي» خارج البلدة ونشأ في مهده العلم والإرشاد وأخذ عن والده وصحبه حتى توفي والده إلى رحمة الله سبحانه وهو ابن أربع وعشرين سنة فصب عليه من المصائب ما لا يحصى البیان فلم يقدر أن يسكن بلدة فصار إلى البلاد وصحب المشايخ الأعماد من أبناء الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي وخلفائه واستفاض منهم فيوضاً كثيرة ستين كاملتين ثم رجع إلى برلي وأقام داخل قلعته وعكف على الإفادة والعبادة .

وكان آية باهرة ونعمة ظاهرة في النسبة الصحيحة وقوة التأثير في لقاء النسبة له ، كتاب بسيط في «شرح الكلمات الطيبات» للخواجه كان النقشبندية، توفي يوم الاثنين لست ليال بقين من ربيع الثاني سنة ست وخمسين ومائة وألف وله أربع وثمانون سنة فدفن بين العشائين من ذلك اليوم في زاوية أبيه غربى المسجد ، كما في «اعلام الهدى» .

٤٩٥ - الشيخ محمد بن عناية الله المنيري

الشيخ الصالح محمد بن عناية الله بن أشرف بن محمود بن محمد بن الجلال

ابن عبد الملك الهاشمي المنيري أحد المشايخ الفردوسية، ولد ونشأ بمنير (بفتح الميم) وأخذ عن عمه هداية الله بن اشرف المنيري وتولى الشياخة بعده، أخذ عنه خلق كثير، توفي لاثنتي عشرة خلون من رجب سنة تسع وخمسين ومائة وألف.

٤٩٦ - مرزا محمد بن فتح الشيرازي

الأمير الفاضل محمد بن فتح الدين الحكيم الشيرازي نواب نعمة خان العالي كان من الأمراء المشهورين في قرض الشعر والهجاء، ولد ونشأ بأرض الهند وسافر مع والده إلى «شيراز» وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم رجع إلى الهند وأخذ عن العلامة محمد شفيع اليزدي ثم تقرب إلى عالمكير وإلى علي «نعمة خان» ولذلك لقبه عالمكير بنعمة خان سنة أربع ومائة وألف على «جواهر خان» (خزينة الجواهر) ولقبه بمقرب خان ولا قام بالملك شاء عالم بن عالمكير لقبه «دانشمند خان» وكان رجلاً هجاء متصبلاً في التشيع ذا مهارة تامة في الإنشاء وقرض الشعر والجل والهيئة والهنسة وغيرها، ومن شعره قوله :

كاهل درکار خود مجنون چرا کرد اینقدر

مردن عاشق باهی یا نکاهی بیش نیست

توفي سنة إحدى وعشرين ومائة وألف، كما في «سرو آزاد».

٤٩٧ - الشيخ محمد بن فريد اللاهوري

الشيخ الصالح محمد بن فريد الدين بن عبد الرزاق اللاهوري أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، قدم الهند والده وسكن بسبيحه (بضم السين المهملة وكسر الموحدة) قرية جامعة من أرض «اوده»، ولد بها محمد بن فريد وسافر للعلم إلى «لاهور» قرأ على اساتذة عصره ثم أخذ الطريقة عن الشيخ مير محمد القادري اللاهوري ولازمه مدة طويلة ومات بلاهور

(٦٦) لسبع

لسبع بقين من محرم سنة ثلاث ومائة وألف فقتلوا جسده الى « سييحه »
ودفنوه بها ، كما في « بحر زار » .

٤٩٨ - الشيخ محمد بن محمد السرهندي

الشيخ العارف الكبير محمد بن محمد بن احمد بن عبد الأحد العمري
السرهندي الشيخ حجة الله محمد نقشبند بن محمد المعصوم كان من كبار المشايخ
النقشبندية ، ولد يوم الجمعة لثلاث بقين من رمضان سنة اربع وثلاثين
وألف بمدينة « سرهند » ونشأ في مهد العلم والمعرفة وأخذ عن والده
ولازمه ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة لم يصل اليها احد من اصحاب والده
فبشره ابوه بالقيومية واستخلفه فلما توفي والده قام مقامه في الإرشاد
والتلقي ، اخذ عنه الشيخ محمد زبير وخلق كثير من العلماء والمشايخ ، توفي
ليلة بقيت من محرم سنة اربع عشرة ومائة وألف ، كما في « الهدية
الأحمدية » .

٤٩٩ - الشيخ محمد بن محمد الیهائی

الشيخ الفاضل محمد بن محمد بن أبي الفضل بن أبي الفتح بن فريد
ابن محمود بن يوسف السدهوري ثم الیهائی احد رجال العلم والطريقة ،
ولد بقرية « يهلت » وسافر الى « فارنول » قرأ على من بها من العلماء ثم
دخل دهلي وأخذ عن الشيخ أبي رضاء محمد بن الوجيه الدهلوي ثم لازم
اخاه الشيخ عبد الرحيم بن الوجيه وأخذ عنه وصحبه مدة من الزمان ثم
سافر الى بلاد اخرى واستفاض من المشايخ ورجع الى يهلت بعد زمان
فتصدّر بها للشيخة ، اخذ عنه ولده عبيد الله وخلق آخرون ، توفي ثمان خلون
من جمادى الأخرى سنة خمس وعشرين ومائة وألف ، كما في « انفاص
العارفين » .

٥٠٠ - الشيخ محمد بن مرتضى اليندرى

الشيخ العالم الزاهد محمد بن مرتضى كان من نسل الشيخ فتح الله الريبى الإسماعيلى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بيدر وقرأ العلم على والده وغيره وأخذ الطريقة عن أبيه الشيخ مرتضى عن أكبر عن حسين عن إبراهيم عن الشيخ شمس الدين محمد عن الشيخ بهاء الدين الأنصارى عن الشيخ أحمد بن حسن الجلى عن موسى عن علي عن محمد عن حسن عن محمد عن أحمد عن الشيخ أبي نصر محي الدين ابن العربى عن الشيخ حماد الدين أبي صالح عن الشيخ أبي بكر عبد الرزاق إمام الطريقة القادرية ، وكان عالماً كبيراً زاهداً بارعاً كبير الدرس والإفادة ، لم يكن له نظير في زمانه في التقوى والتورع والاستقامة ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء والأمرء ، مات في سنة ١١٦٢ هـ ، كما في « تذكرة الأصفياء في احوال علماء بيدر » .

٥٠١ - الشيخ محمد بن الفياض الهركامي

الشيخ العارف محمد بن عيسى بن عظمة الله الزينبي الهركامي ثم الأكبر آبادي كان من ذرية محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ، يتصل به نسبه بثلاث وعشرين واسطة ، أخذ العلم والمعرفة عن الشيخ محب الله الإله آبادي وصحبه زماناً ثم سار إلى « أكبر آباد » وتدير بها بأمر شيخه وكان مسافراً يطوف الآفاق ويدرك الشايخ وحج وزار غير مرة وتزوج بالحجاز فوزق ولدين أحدهما سعد محمد المكي وأثنيهما روشن محمد المدني وكان دخل « امرؤه » غير مرة وتزوج بها ابنة الشيخ فيض الله العلوي وله شرح على تسوية الشيخ محب الله المذكور ، كما في « نخبة التواريخ » .

وفي «انوار العارفين»: انه ولد في الرابع عشر من شوال سنة احدى وعشرين وألف وأخذ عن الشيخ محب الله وسافر الى الحرمين الشريفين سنة تسعين وألف فحج وزار مرتين ورجع الى الهند وأمر بحجسه عالمكير في قلعة «اورنگ آباد» ومات بها ثلاث ليال خلون من رجب سنة سبع ومائة وألف فقتلوا جسده الى «اكبر آباد» ودفنوه بها .

٥٠٢ - مير محمدى الدهلوى

الشيخ العالم الصالح محمد بن محمد ناصر الحسينى العسكرى الدهلوى احد رجال العلم والطريقة ، يرجع نسبه الى الشيخ بهاء الدين محمد نقشبند البخارى باحدى عشرة واسطة وإلى الإمام الحسن العسكرى بخمس وعشرين واسطة ، ولد بدار الملك دهل ونشأ بها في مهد العلم والمعرفة وأخذ عن والده وثقه عليه وتأدب ، ومات في شبابه وله تسع عشرة سنة في إمام والده لخمس خلون من ربيع الثانى سنة ثلاث وستين ومائة وألف بدهل ودفن بها ، كما في «علم الكتاب» .

٥٠٣ - القاضى محمد آصف النكرامى

الشيخ العالم الفقيه محمد آصف بن عبد النبي بن أبى زيد بن اويس النكرامى احد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بنكرام (بفتح النون) قرية جامعة من اعمال «لكهنؤ» وكان من ذرية ميران سيد شاه الحسينى وذكرى محمد ادريس بن عبد العلى النكرامى : انه سمع من الثقات ان الحكيم محمد اكبر ارزانى مؤلف «الطب الأكبر» كان من مريديه وفي خزيفته كتب عديدة في التصوف نحو «عوارف المعارف» بخط القاضى محمد آصف المترجم له ، مات ثمان بقين من ربيع الأول سنة خمس وثمانين ومائة وألف وقبره بنكرام .

٥٠٤ - مولانا محمد احسن الجريا كوثي

الشيخ الفاضل الكبير محمد احسن بن محمد اكرم بن سلطان احمد العباسي الجريا كوثي احد العلماء للبرزين في العلوم الحكيمة ، ولد و نشأ بجريا كوث (بكسر الجيم الفارسية و تشديد التحتية) و تلقى مبادئ العلم بها ثم سافر الى « لكهنؤ » و قرأ الكتب الدراسية على الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوي و كان غاية في الذكاء و الفطنة قوى الحفظ سريع الإدراك يحفظ عبارات الكتب عند مطالعتها و يكشف الغطاء عن معانيها الدقيقة من غير تأمل فيها، ذهب الى دهل للاستزاق و نبج بذلك المقام في الدرس و الإفادة و حصل له التقرب الى الأمراء فحسده الناس فسموا طعامه فقات مسموما ، كما في « تذكرة العلماء » .

٥٠٥ - مولانا محمد احسن السامانوي

الأمير الفاضل محمد احسن الحسيني السامانوي كان من نسل الشيخ نور الدين المبارك الغزنوي ، ولد و نشأ بسامانه و قرأ العلم بها ثم خرج من بلدته و أخذ الشعر عن عبدالقادر « بيدل » ثم تقرب الى خير انديش خان فصاحبه مدة ثم تقرب الى نظام الملك و صار وكيلا له الى عظيم الشأن بن شاه عالم فتقرب اليه و أعطى ست مائة له منصبا و تدرج في الإمارة في أيام فرخ سير بن عظيم الشأن و أمره السلطان ان يصف كتابا في اخباره قصدي له و كان في كل اسبوع يعرض على الملك ما ينشئ في ذلك الأسبوع و يعطيه الملك ألف ربية على وجه الصلة و الجائزة ، و من شعره قوله :

ز تو بود چشمِ آنم که نظر کنی نکردی

بره تو خاک کستم که گذر کنی نکردی

توفي (٦٧)

توفی سنة ثلاث و ثلاثین و مائة و ألف، کما فی « ید بیضہ » .

۵۰۶ - مولانا محمد اخلاص الکلا نوری

الأمیر الفاضل محمد إخلاص الکلا نوری اخلاص کیش کان من طائفة « کھتری » و هم اهل السیف من کفار الهند، و کان اسمه فی الجاهلیة دبی داس، ادرك فی صغر سنّته محبة الشیخ محمد مسلم فأسلم و قرأ علیہ بعض العلوم المتعارفة و أخفی اسلامه عن عشیرته فلما احسن به والده عزیم علی قتله ففر الی الشیخ عبد الله بن عبد الحکیم السیالکونی و سافر معه الی معسکر السلطان عالمگیر فی السنة الثانیة و العشرین الجلوسیة و أظهر اسلامه، کما فی « کلمات الشعراء » لسخوش، و فی « مآثر عالمگیری » : انه اسلم علی ید الشیخ عبد الله بن عبد الحکیم المذكور و قرأ العلم علیہ ثم تقرب الی عالمگیر فباه اخلاص کیش و جعله مشرفاً فی اجتباع خاله سنة اثنتین و تسعین و ألف فصار یزداد درجة بعد درجة حتی ارسله محمد معظم بن عالمگیر سنة سبع عشرة و مائة و ألف من تلقائه و کیلا الی حضرة والده عالمگیر فخلع علیہ و سماه عالمگیر بمحمد اخلاص، انتهى؛ قال خافی خان فی « منتخب الباب » : انه کان موصوفاً بالفضل و التدين، لم یزل یجتهد فی خدماته و لا یرضی بالغبن و الخیانة من احد، و لاه شاه عالم بن عالمگیر (یعنی به محمد معظم المذكور) العرض المکرر سنة تسع عشرة و مائة و ألف فاستقل به زماناً و اعتزل عنه فی ایام الفترة، و لما قام بالملک فرخ سیر انخرجه من العزلة و أمره بتألیف تاریخ الدولة فمقرب الی عبد الله خان و صنوه حسین علی خان ثم لما حصلت وحشة بین فرخ سیر و عبد الله خان و أراد حسین علی خان ان یقدم دارالملک لینصراخاه و کان یومئذ فی بلاد الدکن، بعث فرخ سیر الی حسین علی خان سنة احدی و ثلاثین و مائة و ألف لیجعله مطمئناً عنه فذهب الیه و حرضه علی اقدامه بخلاء حسین علی خان و قبض

على فرخ سیر ثم قتله و لما قام بالملك محمد شاه و قاتل وزيره عبد الله خان المذكور كان محمد اخلاص مع اخلاصه للوزير مع السلطان و كان يومئذ على محافظة الاحمال و الأقال في العسكر ، انتهى ؛ و من شعره قوله :

از تپش آسودنِ دل شاهدِ مرگِ دل است

نبضِ ار جنبشِ چو آسایدِ رگِ خواب فنا است

توفی سنة ثلاث و أربعين و مائة و ألف ، كما فی « صبح گلشن » .

۵۰۷ - الشيخ محمد ارشد السرهندی

الشيخ العالم الصالح محمد ارشد بن فرخ شاه بن سعيد العمري السرهندی كان ثالث أبناء والده ، ولد سنة خمس و تسعين و ألف بسرهند و قرأ العلم على ابيه ثم أخذ عنه الطريقة و صحب بعد وفاته احد خلفاء والده نصار بارعا في العلم و المعرفة ، اخذ عنه ابنه محمد مرشد و خلق آخرون ، توفی يوم الاثنين لليلتين بقيتا من رمضان سنة اثنتين و ستين و مائة و ألف فارخ لوفاته بعض اصحابه من قوله ع « آه قطب زمن ز دوران رفت » ، كما فی « الهدية الأحمدية » .

۵۰۸ - الشيخ محمد ارشد الجونپوری

الشيخ العالم الصالح محمد ارشد بن محمد رشيد بن مصطفى العثماني الجونپوری كان من كبار المشايخ ، حصل نسبه بالشيخ سري السقطي العثماني بسبع و عشرين واسطة ، ولد في سنة احدى و أربعين و ألف و نشأ في مهد المشايخ و قرأ القرآن و تعلم الخط و الكتابة على غير واحد من الناس ثم قرأ « الميران » و « المنشعب » و « التصريف » و « الزبدة » و شطرا من « دستور المبتدى » على نصراقة و شطرا من « الكافية » الشيخ فيضی

فيضي الشيخپوری و شطرا من « دستور المبتي » و « مائة عامل » و شطرا من « تذكرة النحو » و « هداية النحو » و « الكافية » من المجرورات الى آخرها و « الإرشاد » و « ضوء الصباح » سما و « شرح الكافية » للجامي و شرحها للشيخ اله داد الجونپوری الى مبحث غير المنصرف و شطرا من « ميزان المنطق » على الشيخ عبد الشكور المنيرى و « تهذيب المنطق » و شرحه لقيزى على الشيخ نورالدين المداى و شطرا من « شرح الكافية » للجامي و شطرا من « التهذيب » و « شرح الشمسية » لرازي و « شرح هداية الحكمة » لبيزى على الشيخ محمد افضل العثاني الجونپوری و قرأ شطرا من « شرح الكافية » للجامي و شرحها للشيخ اله داد المذكور، و بعضا من « مختصر المعاني » مع حاشيته لملازاده و العبادات من « شرح الوقاية » و « الحسامى » من اقسام السنة الى آخر المبحث و « شرح العقائد » كله مع حاشيته للخيالى و الفن الأول من « المطول » الى احوال مسند اليه و الفن الثانى كله و أجزاء من « التلويح » و « التوضيح » كلها و المجلد الرابع من « هداية الفقه » و أجزاء من المجلد الثالث و جزءا من « شرح المطالع » سما و « الأمور العامة » من « شرح المواقب » سما و مبادئ اللثة من « العضدية » سما و شطرا من شرح « الجفمى » و « السراجية » و « الرشيدية » و « الوصفية » و « العضدية » و « فصوص الحكم » و « مقدمة نقد النصوص » و أبوابا من « الفتوحات المكية » و « الدرر الفانورة » و « العوارف » و « بستان السمرقندى » و « مشكاة المصابيح » سما و شطرا من « تفسير البيضاوى » كلها قرأ على والده و لازمه و تلقى الذكر منه و فرغ من التحصيل و له احدى و عشرون سنة و تصدى للدرس و الإفادة فى حياة والده ، و كان يدرس ساعتين من اول النهار و يصلى الإشراف و الضحى ثم يتخدى إن تيسر له و يقبل ثم يصلى الظهر بجامعة فى اول وقتها ثم يشتغل بالتدريس و التلقين و كان على قدم ابيه فى القنوع و العفاف

والتوكل واتباع الحسنة وعبادة المرضى وإجابة الدعوة عامة كانت
أولاً خاصة وكان لا يحزن على الفقر والفاقة وكان يصلي الصلوات كلها في
أوائل أوقاتها ويعتني بذلك أشد اعتناء وكذلك يعتني بالجماعة ويوصي
أصحابه بها وكان يقرأ الفاتحة في الصلاة السرية وله رسائل في السلوك
والتصوف، وقد جمع ملفوظاته الشيخ شكر الله الدملوي ثم رتبها الشيخ
غلام رشيد بن محب الله الحونبوري، توفي لست ليال بقين من جمادى
الأخرى سنة ثلاث عشرة ومائة وألف فدفن برشيد آباد من بلدة «جونپور»،
كما في «كنج ارشدی» .

٥٠٩ - مولانا محمد اسعد السهالوی

الشيخ العالم الفقيه محمد اسعد بن قطب الدين بن عبد الحكيم الأنصاري
السهالوي كان اكبر أبناء والده، ولد ونشأ بقرية «سهالي» (بكر السين
المهمة) وقرأ العلم على والده ثم ولي الصدارة بمدينة «برهانپور» في حياة
أبيه، ولاء عالمگیر بن شاهجهان سلطان الهند وكان مفرط الذكاء جيد القريحة
له حاشية على «الحاشية القديمة» ولم يكن في قرية سهالي حين قتل أبوه، توفي
في عهد شاه عالم بن عالمگیر، كما في «الرسالة القطبية» .

٥١٠ - مولانا محمد اسعد المکی

الشيخ العالم المحدث محمد اسعد الحنفي المكي أحد الرجال المشهورين
في الحديث، أخذ عن الشيخ ٢ ج الدين المكي وعن غيره من العلماء بمكة
الباركة ثم قدم الهند وقرب إلى نواب ناصرجك فصاحبه مدة ولما قتل
ناصرجك تقرب إلى ابن اخته مظفرجنگ وكان معه في محاربة وقعت بين
المظفر وبين الأفاغنة بأركاٹ قتل معه .

قال السيد غلام علي البلگرامي في «سبحة المرجان»: انه كان عنده

نسخة من «ضياء السارى شرح صحيح البخارى» للشيخ عبد الله بن سالم البصرى المكي اشتراها من ولده وجاء بها الى الهند فقلت حقها ان تكون فى الحرمين الشريفين ولا يبنى ان تنقل الى بلاد اخرى قال الشيخ الكلام صحيح ولكنى ما فارقتهما لفرط محبتي إياها ثم ارسل الشيخ كتبه الى «اورنگ آباد» احتياطاً لما رأى من هيجان الفتنة فى «اركاث» قال: وإنى رأيت جسده اصابه ستة اسهم وكان ذلك يوم الأحد السابع عشر من ربيع الأول سنة اربع وستين ومائة وألف فدفن بصحراء المعركة فى ارض «كريب» على فرسخ من قرية «راى جوتى» وكذلك على فرسخ من شعب «كاركالوه» وهو شعب مشهور فى نواحي «كڙه» .

٥١١- السيد محمد اسلم الحسينى البثنوى

الشيخ العالم الصالح محمد اسلم بن جعفر الحسينى البثنوى احد المشايخ اهل الحثية، ولد ونشأ ببلدة «بثنه» ولازم والده وأخذ عنه العلم والمعرفة ثم قدم «جونپور» بعد وفاة والده وقرأ ما بقى له من الكتب الدراسية على الشيخ محمد ارشد الجونپورى وليس منه انظرقة ولازمه مدة ومحبته فى الظعن والإقامة حتى بلغ رتبة المشيخة فرخصه الشيخ الى بلدة بثنه فتصدر بها للارشاد مقام والده المرحوم وحصل له القبول العظيم، وكان يحترز عن استماع الغناء خلافاً لمشايخه، وله شرح بسيط على رسالة شيخه محمد ارشد بالعرية اوله: نحمده ونصلي على نبيه كما هو اهل الخ، ومن مصنفاته كتابه «عمدة النجاة فى ايضاح الزلات» توفى بالقالج لتسع بقين من شوال سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف ببلدة بثنه فدفن بشريعة آباد عند والده وأخيه و«شريعة آباد» قرية على ثلاثة اميال من بثنه .

٥١٢- السيد محمد اسلم الهروى

الشيخ الفاضل محمد اسلم بن محمد زاهد بن القاضى محمد اسلم الحسينى

المروى الكالى احد فحول العلماء، ولد ونشأ بالهند وقرأ العلم على والده ثم نال المنصب وتدرج الى الإمارة حتى ولى الخراج بكابل فاستقل به زماناً ثم نقل الى «لاهور» وولى حراستها، توفى فى عهد شاه عالم بن عالمگیر، كما فى «مآثر الأمراء» .

۵۱۳ - الشيخ محمد اسلم الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد اسلم الكشميرى احد الأفاضل المشهورين فى عصره، كان من براهمة الهند اسلم ورحل الى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع الى الهند وتقرّب الى محمد اعظم بن عالمگیر وله ديوان شعر بالفارسية، توفى سنة تسع عشرة ومائة وألف، كما فى «محبوب الألباب» .

۵۱۴ - السيد محمد اشرف البلكرامى

الشيخ الفاضل محمد اشرف بن عبد الدائم بن احمد بن عبد الفتاح بن فريد بن محمد الحسينى الترمذى القنوجى ثم البلكرامى احد العلماء الصالحين، ولد بيلكرام سنة اربع وسبعين وألف وقرأ المختصرات على العلامة عبد الجليل البلكرامى وقرأ «شرح الجامى» على كافيّة ابن الحاجب على السيد نور الله و«مختصر المعانى» مع حاشيته للخطائى و«شرح الوقاية» و«شرح هداية الحكمة» و«سائر الكتب الحكيمية على السيد سعد الله وكتب المناظرة على الشيخ شهاب الدين الجوبى پورى ثم سافر للاستزاق وتقرّب الى محمد اعظم بن عالمگیر فصاحبه مدة ثم تقرّب الى مبارز الملك ثم الى صفدر جنگ ففاحش فى مصاحبتهم مدة طويلة ثم عاد الى «بلكرام» واعتزل فى بيته، وكان مع مصاحبته الأمراء شديد التعبد ما قامه قيام ليل قط لا فى الظن ولا فى الإقامة، وكان مولماً بتلاوة القرآن ومطالعة الحديث والتفسير والتصوف، له «حاشية على شرح الوقاية»، توفى تسع خلون من صفر سنة

سنة خمس و ستين و مائة و ألف ، كما في « مآثر الكرام » .

۵۱۵ - الشيخ محمد اشرف الكشمیری

الشيخ العالم الفقيه محمد اشرف بن محمد طيب الحنفی الكشمیری احد العلماء المبرزين فی الفقه ، ولد و نشأ بكشمير و تلقی العلم من اكابرہ ثم لازم دروس الشيخ محمد عمن الحنفی الكشمیری و قرأ علیہ سائر الكتب الدراسية و جد فی البحث و الاشتغال حتی برز فی الفضائل و تأهل للفتوى و التدريس و له مصنفات رائقة فی القرآن و رد الشیعة و بعض الفنون منها « جواهر الحكم » ، توفي سنة ثلاث و عشرين و مائة و ألف ، كما فی « خزينة الأصفیاء » .

۵۱۶ - ملا محمد اشرف الجائنگلی

الشيخ الفاضل محمد اشرف الجائنگلی احد العلماء البارعين فی المنطق و الحکمة ، اخذ العلوم الحکمیة عن الشيخ محمد صالح الکهنوی و له شرح علی « سلم العلوم » صنفه سنة خمسین و مائة و ألف ، كما فی « محبوب الألباب » .

و قد نسب صاحب محبوب الألباب الشيخ محمد صالح الی « لکهنؤ » و لم اعثر علی هذا الاسم فی علماء لکهنؤ فینطلب علی الظن انه الشيخ محمد صالح الهنگانی الذی هو من تلامیذ القاضي شهاب الدین الگویاموی و میر سید محمد زاهد المروی و هو الذی تفقت علی یدہ سوق العلم و التدريس فی « کویامؤ » .

۵۱۷ - الشيخ محمد اشرف السلونی

الشيخ الصالح محمد اشرف بن پیر محمد بن عبد النبی العمری السلونی

احد الكبار المشايخ في عصره ، ولد ونشأ بسلون (بفتح السين المهمة وسكون اللام) وقرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة وأخذ عنه الطريقة ولما مات والده سنة عشر تولى الشياخة مكانه ، وكان شيخاً جليلاً مهابة رفيع القدر كبير المنزلة يذكر له كشوف وكرامات ووقائع غريبة ، توفي ليلة بقيت من رمضان سنة ستين ومائة وألف بسلون فدفن بها عند أبيه ، كما في « اشرف السير » .

٥١٨ - خواجه محمد اعظم الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد اعظم بن خير الدين الكشميرى احد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على الشيخ عبد الله الشهيد ومراد بيك وكامل بيك ومير هاشم على وغيرهم من العلماء ثم أخذ الطريقة عن الشيخ مراد بن طاهر الكشميرى ، وله مصنفات عديدة في التاريخ والتصوف منها « التاريخ الأعظمى » في اخبار الملوك والمشايخ والعلماء والشعراء من اهل « كشمير » ومنها « فيض المراد » في اخبار شيوخه ومنها « فوائد المشايخ » و « تجربة الطالبين » و « اشجار الخلد » و « ثمرات الأشجار » ورسالة في اثبات الجهر في الذكر وشرح « الكبريت الأحمر » ، توفي سنة خمس وثمانين ومائة وألف ، كما في « خزينة الأصفياء » .

٥١٩ - الشيخ محمد اعظم السرهندى

الشيخ العالم المحدث محمد اعظم بن سيف الدين بن محمد معصوم الحنفى العمري السرهندى كان اكبر ابناء أبيه وأوفرهم في العلم والأدب ، ولد ونشأ بسرهند وقرأ العلم على عمه الشيخ فرخ شاه بن محمد سعيد السرهندى وعلى والده ثم لازم أباه وأخذ عنه الطريقة ، له شرح مفيد على « صحيح البخارى » المسمى « بفيض البارى » ، توفي سنة اربع عشرة ومائة وألف وله (٦٩)

وله ثمان وأربعون سنة وقبره عند قبر ابيه بسرهند، كما في «المدينة الأحمدية».

٥٢٠ - الشيخ محمد اعظم الكهنوى

الشيخ الفاضل محمد اعظم بن عبد الواحد (بالجيم) بن المفتي عبد السلام بن صدر الدين محمود الأعظمى الكهنوى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بمدينة لكهنؤ وقرأ العلم على الشيخ شرف الدين ابن محي الدين الأعظمى الكهنوى وصرف عمره في الدرس والإفادة، مات لثلاث ليال بدين من محرم سنة سبعين ومائة وألف، كما في «باغ بهار».

٥٢١ - الشيخ محمد اعلم السنديلوى

الشيخ العالم الكبير محمد اعلم بن محمد شاکر الحنفى السنديلوى أحد العلماء البرزين في النطق والحكمة، ولد ونشأ بسنديله وقرأ العلم على العلامة كمال الدين الفتحپورى وجده في البحث والاشتغال حتى برز في العلم ثم سافر الى دهلي واجتهد مدة في الاستزاق وتردد الى الأمراء فلما استيأس منه رجع الى بلده وأقام بخيرآباد متوكلا على الله سبحانه واتقطع اليه ودرس بها زمانا طويلا ثم جاء الى «سنديله» واعتزل في بيته وصرف عمره في الدرس والإفادة، اخذ عنه المفتي عبد الواحد الخيرآبادى والشيخ غلام محمد الكوباموى وخلق آخرون، وكانت له مصنفات كثيرة اتفق كثيرا منها في آخر عمره وبقي منها ما كان في ايدي الناس كحاشيته على «شرح الهداية» لشيرازى وحاشيته على «دائر الأصول» ورسائله في مبحث التشكيك، كما في «بحر زخار» وله رسالة اخرى غير ما ذكرناه «قسط اليبس وخط الأديب» وهي موجودة في «المكتبة الحامدية» برامپور، توفي لسبع بدين من محرم سنة ثمان وتسعين ومائة وألف، كما في

« ذيل الوفيات » .

٥٢٢ - مولانا محمد اعلی التهانوی

الشيخ الفاضل محمد اعلی بن علی بن حامد بن صابر الحنفی العمری التهانوی احد رجال العلم ، قرأ النحو و العربية علی والده و تفقه علیه ثم طفق یقتنی ذخائر العلوم الحکیمة بجمع الكتب و لم یفتق له تحصیلها علی الأساتذہ فصرف شطرا من الزمان فی مطالعة الكتب الموجودة عنده فکشفها الله تعالى علیه فالتقط منها المصطلحات و جمعها فی مصنف حافل مرتبا علی فنین فن فی الألفاظ العربية و فن فی الألفاظ العجمية ، و لما کان للعلوم المدونة نوع قدیم علی غیرها ذکرها فی المقدمة و فرغ من تصنیفه فی سنة ثمان و خمسين و مائة و ألف و سماء بکشاف اصطلاحات الفنون امر بطبعها بجمعية « ایشیائک سوسائٹی » فی « کلکتہ » فصححه محمد وجیه المدرس فی المدرسة العالیة و زاد فیہ ، فطبع و اینی لم اتف علی غیر ذلك من اخباره غیر ان الشيخ اشرف علی التهانوی ذکر لی ان محمد اعلی کان قاضیا فی قرية « تھانہ » فی عهد عالمگیر و قبره بها و کان منقوشا علی خاتمه « خادم شرع والا قاضی محمد اعلی » ، قالوا : ان من یطالع الكتب عند قبره یکشف علیه المعانی الدقیقة . و قد ذکره البستانی فی « دائرة المعارف » و سماء محمد علی قال : انه کان اماما عالما بارعا فی العلوم و له الكتاب الکبیر المعروف بکشاف اصطلاحات الفنون قد طبع فی کلکتہ من الهند بهمة العلامة اشبر نگر التیروی و ولیم ناسولیس الأیرلندی سنة ١٨٦٢ م فجاء مجلدا ضخما قطع ربع فی ١٥٦٤ صفحة و أما تاریخ وفاة المؤلف فلم تقف علیه ، انتهى .

٥٢٣ - مولانا محمد افلاطون الدهلوی

الشيخ الفاضل محمد افلاطون بن محمد جعفر الحارثی الدهلوی کان من

من ضلّ العلماء فی ايام مجد شاه ، له «مقطر ماء الحیاة فی تحقیق التشبه فی الصلاة» ، كما فی «عجوب الالباب» .

۵۲۴- الشيخ محمد فضل الإله آبادی

الشيخ الفاضل العلامة مجد افضل بن عبد الرحمن العباسی السیدپوری
ثم الإله آبادی أحد العلماء المشهورین ، ولد فی عشر ربيع الأول سنة
ثمان وثلاثین وألف بقرية «سیدپور» (بفتح السين وسكون التحتية)
وهی قرية بین «غازیپور» و «بنارس» وقرأ الرسائل المختصرة بالفارسية
على الشيخ حامد وقرأ «میزان الصرف» على درویش مجد خليفة الشيخ
شهباز مجد البهاكلپوری وله سبع عشرة سنة وقرأ «الضوء شرح المصباح»
و غيره على الشيخ مجد عارف إلهیتاپوری وقرأ «التهذيب» و «شرح
الشمسية» و «شرح الوتایة» و «مختصر المعانی» على الشيخ مجد ماء البنارسی
وقرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ نورالدين جعفر المداری الجونیپوری
وقرأ «شرح المطالع» و شطرا من «شرح حكمة العين» و «تفسير الیضاوی»
على القاضي مجد آصف الصدرپوری ثم الإله آبادی ثم درس وأفاد ایاما
بمدينة «جونپور» ثم راح الى «کالی» وأخذ الطريقة عن الشيخ مجد
ابن ابی سعید الحسینی الترمذی و صحبه مدة ولما بلغ رتبة المشیخة رخصه
الشيخ المذكور الى «اله آباد» فتصدر بها للشیاخة وكان یدرس ویفید،
اخذ عنه خلق کثیر من العلماء وله مصنفات کثیرة منها «شرح الفصوص
على وفق النصوص» و «شرح المثنوی المعنوی» و «شرح التسوية» للشيخ
محب الله الإله آبادی وشرح على رسالة الشيخ مجد بن ابی سعید الحسینی
الترمذی فی مبحث الفناء و شروح بسيطة على «گلستان» للشيخ سعدي
و «بوستان» له و «یوسف زلیخا» للجایمی و على «قصائد الخاقانی» و
قصائد العرفی و «دیوان الحافظ» و «سکندرنامه» و «غزن الأسرار»

و «قرآن السعدين» و «تحفة العراقيين» و «حديقة السائين» و «قصائد الأتوري» و غيرها و له «الاعتناء في باب النساء» و «فتح الأغلاق» و «تفريح الطالبين» و «دستور الكشف في معرفة اسباب الإصابة و الخطاء» و «تأيد الممهم في شرح اربع كلمات من فصوص الحكم» و «غاية المرام في الفقه» و «مرآة الإنصاف في امر فرعون» و رسالة في مبحث إيمان فرعون و رسالة في الأربعة الاحياطية بعد صلاة الجمعة و له غير ذلك من الرسائل و مكاتيبه نافعة مفيدة في السلوك، توفي يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة سنة اربع و عشرين و مائة و ألف، كما في «وفيات الأعلام» .

۵۲۵ - مير محمد افضل الدهلوی

الشيخ الفاضل محمد افضل الدهلوی ثم الإله آبادی كان من احفاد الأمير الفاضل ضياء الدين حسين الخوشتی، ولد بدھلی و قرأ العلم و برع في علوم كثيرة، ذكره علی قلی خان الداغستانی في «رياض الشعراء» قال : انه كان عالماً قاضياً ماهراً بالفقه والحديث والكلام و علوم أخرى، اقطع الى الزهد و القناعة و الاستغناء عن الناس و له ديوان شعر فيه خمسة آلاف بيت و من شعره قوله :

ديديم بے تو جلوة باغ و بهار حيف كل خنده زده بيكسي ما هزار حيف
توفي لاثنتي عشرة خلون من ربيع الأول سنة خمس و قيل احدى و خمسين و مائة و ألف .

۵۲۶ - الشيخ محمد افضل السیالکوثی

الشيخ العالم المحدث محمد افضل الحنفی السیالکوثی ثم الدهلوی احد العلماء المشهورين في الحديث، قرأ علی الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد السرهندي و اتضع به كثيراً و أسند الحديث عنه ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و وزار (۷۰)

و زار و محب الشيخ سالم بن عبدالله البصري فأحسن محبته و اتفق به ، ثم رجع الى الهند و سكن بمدينة دهلي و كان يدرس في مدرسة غازي الدين خان ، اخذ عنه الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي و الشيخ جانجنان العلوي و الشيخ كداعلي و خلق كثير من العلماء ، قال الشيخ غلام علي في « المقامات المظهيرية » : انه محب الشيخ عبد الأحد اثنتي عشرة سنة ثم رحل الى الحرمين الشريفين فحج و زار و أخذ عن الشيخ سالم بن عبدالله البصري ثم عاد الى الهند و تصدر بدلهي للدرس و الإفادة مع فتاة و عفاف ، كلما كان يحصل له من الفتح يشتري الكتب النافعة و يجعلها موقوفة على طلبة العلم ، قال قد حصل له مرة خمسة عشر ألفاً من النقود فاشتري بها الكتب و جعلها موقوفة في سبيل الله انتهى ، توفي سنة ست وأربعين و مائة وألف .

٥٢٧ - الشيخ محمد افضل الحسيني

الشيخ الصالح محمد افضل الحسيني احد رجال العلم و المعرفة ، اخذ الطريقة عن الشيخ ابي العلاء الحسيني الأكبر آبادي و لازمه مدة و بلغ رتبة المشيخة فاستخلفه الشيخ ، مات سنة احدى عشرة و مائة و ألف ، كما في « مهرجانات » .

٥٢٨ - المفتي محمد أكبر الدهلوي

الشيخ الفاضل العلامة محمد أكبر بن محمد شريف الدهلوي ثم الكجراتي احد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمة ، ولي الإنشاء بأحمد آباد ، « كجرات » ، و كان يدرس و يفيد ، اخذ عنه الشيخ محمد عمن الصديقي الأحمد آبادي و خلق كثير من العلماء و له حاشية على « ميرزاهد شرح المواقب » .

٤٢٩ - الحكيم محمد أكبر الدهلوي

الشيخ الفاضل الكبير محمد أكبر بن محمد مقيم الحنفى الدهلوي الحكيم

ارزاني كان مادرة من نوادر الزمان في سعة العلم وصلاح العمل وخلوص النية ، درس وأفاد مدة عمره و صنف كتباً كثيرة وداوى المرضى إيتفاء لوجه الله سبحانه ، انتفع به وبمصنفاته خلق كثير لا يحصون بمحدود عد ، ومن مصنفاته « ميزان الطب » و « الطب الأكبر » و « مفرح القلوب » و « القرايين القادري » و « المعربات الأكبرية » و « تلخيص الطب النبوي » و « حدود الأمراض » و غيرها مما يلوح عليه اثر القبول الرحاني ، تلقاها العلماء بالقبول وكان القرايين آخر مصنفاته فرغ من تصنيفه سنة ست وعشرين ومائة و ألف ، كما في « مهرجانات » .

٥٣٠ - الشيخ محمد اكرم السندی

الشيخ العالم الكبير المحدث محمد اكرم بن القاضي عبد الرحمن الحنفی النصری السندی احد العلماء المبرزين في الفقه والحديث والعربية ، له «امعان النظر في توضيح نخبة الفكر» شرح بسيط في مجلد ضمن طالعته في مكتبة الشيخ عبد الحی بن عبد الحليم الأنصاري الكهنوي ، وكان له ولد ولد بطابة الطيبة ولذلك كانوا يسمونه «ميان مدني» ، كما في «تحفة الكرام» .

٥٣١ - الشيخ محمد اكرم الیجاپوری

الشيخ الفاضل محمد اكرم الیجاپوری احد العلماء المبرزين في العلوم العربية ، ولد ونشأ بمدينة «یجاپور» واشتغل بالعلم من صغر سنه وقرأ على مولانا عبد الرحيم الیجاپوری في زمانه فبرع وفاق اقرانه ودرس وأفاد في حياة شيخه مدة من الزمان وانتهت اليه الرئاسة العلمية بعد وفاة شيخه ، كما في « روضة الأولياء » .

٥٣٢ - القاضي محمد اكرم الدهلوی

الشيخ العالم الكبير المقتي ثم القاضي محمد اكرم الحنفی الدهلوی
احد

احد كبار الفقهاء ، ورث العلم والإفتاء عن الأكبر كبرا عن كابر واستقل بإفتاء المعسكر مدة طويلة ثم ولاه عالمكير القضاء ببلدة «اورنگ آباد» سنة اربع وتسعين وألف ثم ولاه القضاء الأكبر مكان القاضي عبدالله بن محمد شريف الكجراتي سنة تسع ومائة وألف فاستقل به مدة حياته وكان عديم النظير في التفقه طريقا بشوشا نشيطا طيب النفس يذكره عالمكير بعد وافته بأعلم المرحوم ، توفي سنة ست عشرة ومائة وألف ، كما في «مآثر عالمكبرى» .

٥٣٣ - الشيخ محمد اكرم البراسوى

الشيخ الصالح محمد اكرم بن محمد علي بن الله بخش الحنفى البراسوى كان من نسل ابى حنيفة نغان بن ثابت الكوفى ، قرأ العلم على الشيخ فرخ شاه ابن محمد سعيد العمري السرهندى بمدينة «سرهند» وأخذ الطريقة عن الشيخ سوندها بن عبد المؤمن السفيدونى ولأزمه زمانا ، وله «اقتباس الأنوار» كتاب بسيط في اخبار المشايخ الحشوية الصابرية ، توفي لست خلون من محرم سنة تسع وخمسين ومائة وألف بدهلي فدفن بجوار «قدم الرسول» صلى الله عليه وسلم .

٥٣٤ - المفتى محمد امان الكوياموى

الشيخ العالم الفقيه محمد امان بن ابى سعيد بن عليم الله بن عبيد الله الشهابى الصديق الكوياموى احد العلماء الأعلام ، ولد ونشأ بكويامؤ وقرأ العلم على ابيه وغيره من العلماء وولى الإفتاء بعد والده وكان يدرس ويفيد ، مات سنة خمس وتسعين ومائة وألف .

٥٣٥ - السيد محمد إحد القنوجى

السيد الشريف محمد إحد بن محمد بن محمد الحسينى القنوجى نواب

إجد خان كان من العلماء المشهورين ، اخذ العلم والطريقة عن ابيه و لازمه مدة من الدهر ثم تقرب الى عالمكير بن شاهجهان التيمورى فوله الاحتساب مكان القاضي إجد حسين الجونپورى بعد وفاته سنة ست و سبعين وألف و لقبه « إجد خان » فاستقل به زمانا طويلا ثم ولي صدارة الهند .

٥٣٦ - الشيخ محمد إجد القنوجى

الشيخ الفاضل إجد إجد بن فيض الله الصديق القنوجى احد العلماء البرزين فى المنطق والحكمة ، قرأ العلم على الشيخ على اصغر القنوجى ثم درس وأقاد ، له حاشية على « شرح هداية الحكمة » للصدر الشيرازى متداولة فى ايدي الطلبة ، كما فى « إجد العلوم » وغيره .

٥٣٧ - القاضي محمد امير الكوياموى

الشيخ العالم الفقيه إجد امير بن القاضي مبارك العمرى الكوياموى احد الرجال المشهورين بالفضل والصلاح ولد ونشأ بكويامؤ و قرأ العلم على والده و درس و صنف و كان على قدم ابيه فى الأخلاق الرضية و كان قاضيا بكويامؤ ، كما فى « تذكرة الأنساب » .

٥٣٨ - اعتماد الدولة محمد امين السمرقندى

الأمير الكبير إجد امين بن بهاء الدين بن عالم شيخ الصديق السمرقندى نواب اعتماد الدولة كان من الأمراء المشهورين ، قدم الهند بعد وفاة والده سنة خمس و مائة و ألف و تقرب الى عالمكير و خدمه و ترقى درجة بعد درجة الى صدارة الهند و لما تولى الملكة إجد شاه رقاہ الى الوزارة الجلية و كان فاضلا كريما مقداما باسلا شجاعا ، توفى سنة ثلاث و ثلاثين و مائة و ألف .

۵۳۹ - القاضي محمد امين السندی

الشيخ الفاضل محمد امين بن محمد حسين بن علي محمد الأبي السندی
احد الرجال المعروفين بالفضل ، ولى القضاء بعد وفاة صتوه محمديجي سنة ثمان
و مائة و ألف فأرخ لقضائه شاه ولى السندی من قوله : « الحافظ لحدود الله » ،
توفى سنة ستين و مائة و ألف ، كما في « تحفة الكرام » .

۵۴۰ - برهان الملك محمد امين التيسابورى

الأمير الكبير محمد امين بن محمد نصير الشيبى الموسوى التيسابورى نواب
سعادة خان برهان الملك كان من الأمراء المشهورين ، قدم الهند في سنة
عشرين و مائة و ألف و تقرب الى سربلند خان فلبث عنده مدة من الزمان
ثم انحاز عنه و تقرب الى حسين على خان امير الأمراء و صتوه نواب عبد الله خان
فولى على « بيانه » و استقل بها مدة ، و لما قويت شوكته تقرب الى محمد شاه و خدمه
و قاتل عبد الله خان المذكور فولاه محمد شاه على « اكبر آباد » ثم على بلاد « اوده »
فصار معدودا في كبار الأمراء ، و لما دخل نادر شاه في بلاد الهند قاته
ثم لحق به و حرضه على ان يدخل دار الملك كما قيل ، توفى بمرض السرطان
سنة احدى و خمسين و مائة و ألف ، كما في « مآثر الأمراء » .

۵۴۱ - مولانا محمد امين الكشميرى

الشيخ العالم العقيد محمد الحنفى الكافى البديمرى الكشميرى احد
كبار العلماء ، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على ابي القاسم و والده جمال الدين
الكشميرى ثم تصدر للتدريس ، اخذ عنه الشيخ محمد محسن و مولانا عناية الله
و خلق كثير من اهل « كشمير » و كان قانعا متوكلًا غنيًا دينًا ، صرف عمره
في نشر العلوم و المعارف ، له تعليقات على « شرح التهذيب » و على غيره من
الكتب الدراسية و له رسائل في المواريث ، مات في ليلة القدر من رمضان

سنة تسع ومائة وألف ، كما في « روضة الأبرار » .

٥٤٢ - خواجه محمد امين الكشميرى

الشيخ العالم الكبير الخواجه محمد امين الولى القلبي الكشميرى
نجارا والدهلوى دارا كان من اجلة اصحاب الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم
العمري الدهلوى يتنسب الى شيخه ويعرف بالنسبة اليه وهو الذى اخذ
عه الشيخ عبد العزيز بن ولى الله بعد وفاة والده ، كما صرح به الشيخ المذكور
في « عجالة ناصه » وفيه مفخرة عظيمة له ، وقد صنف له الشيخ ولى الله
بعض رسائله ، توفي نحو سنة سبع وثمانين ومائة وألف ، يظهر ذلك من
كتاب الشيخ عبد العزيز الى الشيخ ابى سعيد بن محمد ضياء الحسينى البريلوى
الذى سافر للحج ووصل الى مكة المباركة في ربيع الأول سنة ١١٨٧ هـ
ورجع الى الهند سنة ١١٨٨ هـ كتبه بعد رجوعه عن الحرمين الشريفين وأخبره
بوفاته الشيخ محمد امين .

٥٤٣ - مولانا محمد امين الايلجورى

الشيخ الفاضل محمد امين بن الحكيم محمد تقى الأصفهاني الإيلجورى
احد الأفاضل المشهورين ، ولد ببلدة « ايلجور » من ارض « برار » سنة
احدى عشرة ومائة وألف وقرأ العلم على الشيخ محمد المازندراني والشيخ
محمد مصطفى الراد آبادى وعلى غيرهما من العلماء ففاق اقرانه في العقول
والمقول وصرف عمره في الدرس والإفادة لم يلتفت قط الى الدنيا وأسبابها
وكان شاعرا مجيد الشعر ، ومن شعره قوله :

قاعت پيشه كن بگذر ز حرص و بد معاشى هم

بسالم عالمى دارد تلاش بي تلاشى هم

مات في سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف ببلدة ايلجور .

الشيخ

٥٤٤ - الشيخ محمد انور الكوياموى

الأمير الفاضل محمد انور بن محمد منور بن نعمة الله بن عبد الحى بن عبد القادر العمرى القنوجى ثم الكوياموى نواب انور الدين خان شهامة جنگ كان من الأمراء المشهورين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بكوياموى وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم سافر الى دهلى وولى على «تسييح خانة» فى إيام شاهجهان بن جهانكير فاستقل بها زمنا ولما دارت الحرب بين ابنه السلطان اعتزل عن تلك الخدمة ورجع الى بلده وأقام بها الى ان تولى الملكة عالمكير بن شاهجهان فذهب الى معسكره وعرض عليه رسالة للامام الفزائى وكانت مكتوبة بيد المصنف فقرح به عالمكير وقربه اليه وسأله: هل كان احد من آبائك من عبيد الدولة؟ فأجابه: انهم كانوا عباد الله وإنى بسوء الحظ دخلت فى عبيد الدولة، فاستحسن جوابه عالمكير وأعطاه المنصب وجعله «ديبرا» فى ديوان البخشى الأول فاستقل به زمنا ثم اشتاق الى الحج والزياره فسافر الى الحرمين الشريفين وأعطاه عالمكير ثلاثمائة ألف من النقود لأهل الحرمين فاشتري بها الأرز والأكسية بمدينة «سورت» ثم باعها بمجده فحصلت له تسعمائة ألف ففرقتها على اهل الحرمين وأخذ عنهم الوصولات وأقام بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعوام وفى كل سنة كان يذهب الى مكة المباركة ويحج ثم حصل سند الفرائضى للحرمين من سلطان الروم لعالمكير ورجع الى الهند فقرح عالمكير بحسن خدمته وأعطاه الفين له وألفين للخيال منسبا ولقبه «نواب انور الدين خان شهامة جنگ»، كما فى «اساس كرنالك».

وقال خافى خان فى «منتخب الباب»: انه لما فرغ من البحث والاشتغال سافر الى دهلى وتقرب الى عالمكير فسأله عن آباءه وجدوده فأجابه بما ذكر فرضى الملك عنه لصدقه وحرية وجهه دبرا فى ديوان غلص خان البخشى وطلق يلقبه بخان قبل المنصب والخدمة وأبى القلب

وأقام تلك الخدمة مدة تم استغنى عنها وعزم على سفر إلخاز فأعطاه عالمكير بضعة لكوك ليفرقها على الفقراء في مكة المباركة فرحل إلى الحرمين الشريفين وحج وزار ورجع إلى الهند ومات بعد وصوله إلى «أورنگ آباد» قبل أن يدرك السلطان انتهى ؛ توفي الخميس خلون من رمضان سنة عشرة ومائة وألف بأورنگ آباد فنقل جسده إلى «كويامو» ، كما في «إساس كرتاك» .

٥٤٥ - خواجه محمد باسط الدهلوی

الشيخ الصالح الخواجه محمد باسط بن محمد جعفر بن محمد قاسم بن محمد مؤمن بن علي جان الموسوي الحسيني الدهلوي كان من نسل الشيخ علاء الدين الطار النقشبندی ، اخذ عن ابيه ولازمه ملازمة طويلة حتى برع وفاق اقاربه في كثير من العلوم والفنون وتولى الشياخة بدلهي مكان والده المرحوم ، له مصنفات منها « الشجرة العلية » اوله : الحمد لله الواحد الفرد الأحد الصمد الخ ، قد بسط القول فيه في اعتراء الطرق النقشبندية إلى الأئمة الطاهرين من اهل البيت نفعتنا الله ببركاتهم ، ويفهم من بعض كلامه أنه تفضيل ، وللشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي المحدث إيات بالعربية مقرطاً على بعض رسائله :

رأيت وريقات تدل بشره	على بشر تحرير لها هو ضابط
جليل كريم النفس والعرق ماجد	بجلته الفيحاء لمن لا ذ حائط
وما كان من مدح ففيه تبوءه	وما كان من قدح فذا عنه حائط
ولا غرو يبدى نكتة أنعية	اذ العلم مبسوط وذلك باسط

وكتب إليه العلامة عبد الجليل البلكرامي بطلب منه « ربيع الأبرار »

للزخشرى :

يا باسط الأبدى يا غيث الندى	صبرت مزرعة العطاء مريعا
لا غرو ان اطلب ربيعا منك	فالغيث يعطي العالمين ربيعا

السيد (٧٢)

الشيخ العالم الكبير محمد باقر بن محمد جعفر الحسيني البهنوي أحد المشايخ الحنبلية، ولد لسج خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وألف بمدينة «بته» ونشأ بها ولازم والده وأخذ عنه وقرأ عليه الكتب الدراسية كلها ثم أخذ عنه الطريقة وأخذ صناعة الطب عن الحكيم جلال الدين ومعه وأخذ عنه الهيئة والهندسة والحساب والأصطلاب وصناعة الطب وسائر الفنون الحكيمة ثم تصدى لدرس والإفادة، قرأ عليه الشيخ غلام رشيد بن محمد الله الجونيوري أجزاء من «القطبي» وحاشيته للسيد الشريف وأطنب بمدحه في التورع والتشريع والحذاقة في الطب والمهارة في سائر العلوم عقليا كان أو تقلييا وقال: إنه قدم «جونبور» بعد وفاة والده وأسس

الحرقة من الشيخ محمد ارشد بن محمد رشيد الجونيوري و صحبه مدة من الزمان فكتب له الشيخ محمد ارشد مثال (وثيقة) الخلافة كتب فيه : اني لما رأيت الفاضل العالم العامل صاحب الشريعة والطريقة والحقيقة السيد محمد باقر بن السيد السند بحر الحقائق محمد جعفر الحسني قابلا ومستعدا لأن يودع له أمانات المشايخ ويجاز ويستخلف اجزت له لإجراء السلاسل القادرية والجهتية والمدارية والفردوسية الخ ، وكانت وفاته ليلة السابع من جمادى الأخرى سنة ثمان عشرة ومائة وألف وقبره بشريعة آباد على ثلاثة اميال من پشته ، كما في « كنز ارشدی » .

۵۴۹ - الشيخ محمد باقر السندی

الشيخ الفاضل محمد باقر بن محمد رضا التتوي السندی الواعظ ، ولد ونشأ بأرض « السند » وقرأ العلم على الحاج محمد قائم السندی ثم تصدى للدرس والإفادة وكان صالحا دينا تقيا متورعا منقطعاً الى الزهد والعبادة وكان لا يقبل الذور والفتوحات ، كما في « تحفة الكرام » .

۵۵۰ - الشيخ محمد باقر البيجاپوري

الشيخ الفاضل محمد باقر بن محمد علي بن محمد أويس الشيعي البيجاپوري احد الرجال المعروفين بالفضل والكمال يرجع نسبه الى اويس القرني ، انتقل حده محمد اويس من المدينة المنورة الى « بيجاپور » وسكن بها وتزوج ولده محمد علي بابنة الشيخ احمد الناطلي البيجاپوري فولدت له محمد باقر ونشأ بمدينة بيجاپور وقرأ العلم ثم تقرب الى عالمين شاهجهان سلطان الهند فحظي بمنصب رفيع وخدمة جليلة فخدمه مدة من الزمان ثم ترك الخدمة واعتزل بأورنگ آباد ، ومن مصنفاته « تلخيص المرام في علم الكلام » في مجلد ضخيم ذكر فيه الأصول الخمسة ، سماه العلامة محمد فصيح التبريزي بروضة الأنوار

الأثوار وزيدة الأفكار واستحسنه جدا ، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة وألف بمدينة «اورنگ آباد» فدفن بها ، كما في «خورشيد جاهى» .

٥٥١ - مولانا محمد باقر المشهدى

الأمير الفاضل محمد باقر المشهدى نواب معز الدولة كان من الرجال المعروفين بالفضل والكمال ، ولد بمشهد وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم قدم الهند وقرب الى فرخ سير بن عظيم الشأن الدهلوى سلطان الهند فلقبه بدينشمنده خان ولما قام بالملك محمد شاه الدهلوى قرب اليه ثم لما جاء نادرشاه وقَّله محمد شاه الدهلوى صار واسطة بينه وبين نادرشاه لأن اخاه على اكبر ملا باشى كان معه فلقبه محمد شاه بمعز الدولة وجعله قهرمانه وكان فاضلا بارعا في كثير من العلوم والفنون ، وله ابيات راقية رفيقة بالفارسية ، مات في زمان قريب من مراجعة نادر شاه الى ايران ، كما في «رياض الشعراء» لعله مات سنة احدى وخمسين ومائة وألف او بما قرب ذلك .

٥٥٢ - الشيخ محمد باقر الپالوى

الشيخ الفاضل محمد باقر الپالوى احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، كان من ندماء نغز الدولة ، لبث عنده زمانا طويلا بفرخ آباد ولما قتل نغز الدولة في سنة ١١٨٥ هـ رجع الى وطنه ومات بها . كما في «تاريخ فرخ آباد» .

٥٥٣ - مولانا محمد بركة الإله آبادى

الشيخ العالم الكبير العلامة محمد بركة بن عبد الرحمن بن عبد الرسول العثماني الأميْثوى تم الإله آبادى احد غول العلماء ، كان اصله من «اميْثى» انتقل جده عبد الرسول الى «إله آباد» وسكن بها وله زاوية مشهورة بها وقرأ محمد بركة الكتب الدراسية على العلامة كمال الدين الفتحيورى وبرع

في العلوم لاسيما الفنون الرياضية ، لم يكن في زمانه مثله ، في كثير من الفنون ، درس وأفاد مدة عمره وأخذ عنه خلق كثير ، له مصنفات ممتعة منها تعليقاته على « شرح العقائد » للدواني وعلى « ميرزاهد رساله » وعلى « تحرير الأقليدس » وحاشية مبسطة على « ميرزاهد شرح المواقف » ورسالة في الحدود والقدم ورسالة في تحقيق المهمة من العلم .

٥٥٤ - القاضي محمد پناه الجونپوری

الشيخ العالم الكبير القاضي محمد پناه الجونپوری القاضي مستعد خان كان من كبار العلماء ، ولد ونشأ بجونپور وقرأ العلم عليه من بها من العلماء ثم سافر الى دهلي وأخذ عن القاضي تاج محمود الدهلوی ولازمه مدة حتى صار ابداع ابناء عصره في العقول والمنقول ، قدمه العلماء في المناظرة حين استقدمهم محمد شاه ليناطروا من كانوا في موكب نادرشاه من اهل العلم في مسألة القتال فناظرهم وألحمهم فلقبه نادرشاه بمستعد خان وولاه محمدشاه القضاء بمدينة « جونپور » فرجع الى بلده واستقام به مدة حياته ، له رسالة في تحقيق جعل البسيط والركب وهي موجودة في « المكتبة الحامدية » برامپور وقبره في باب الحمام من بلدة جونپور .

٥٥٥ - الشيخ محمد پناه السلونی

الشيخ الصالح محمد پناه بن محمد اشرف بن پير محمد بن عبد النبي العمري السلونی احد الشايخ الجشتية ، ولد بسلون لأربع عشرة خلون من محرم سنة ١١٤٢ هـ وأخذ عن ابيه ولازمه ملازمة طويلة ولما مات ابوه تولى الشياخة مكانه سنة ستين ومائة وألف ، وكان شيعيا جليلا مهابا رفيع القدر كبير المزية ذا سخاء وإثثار وعلم وعمل ، توفي لتسع عشرة خلون من رمضان سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف بسلون فدفن بها ،

كما في « اشرف السير » .

٥٥٦ - مولانا محمد تقي اللاهوري

الشيخ الفاضل محمد تقي بن كمال الدين بن عبد السميع بن عتيق الله ابن برهان الدين بن محمد محمود بن عبد السلام القرشي اللاهوري احد كبار العلماء ، كان يدرس ويفيد ، اخذ عنه الشيخ ايوب القرشي اللاهوري شارح « المثوى المعنوى » ، كما في « خزينة الأصفياء » .

٥٥٧ - الشيخ محمد تقي المهنوي

الشيخ الصالح محمد تقي بن معين الدين العباسي المهنوي احد المشايخ القلندرية ، ولد ونشأ بمهونه (بفتح الميم) قرية جامعة من اعمال « لكهنؤ » واشتغل بالعلم على والده ثم سافر الى لكهنؤ وإلى « قنوج » وأخذ بها عن جماعة من العلماء ثم سار الى « اله آباد » وقرأ على الشيخ قدرة الله ابن عبد الجليل الحسيني الإله آبادي ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج عنه وعن والده وكان صاحب قناعة وعفاف وزهد واستغناء عن الناس ، له مقالات عالية في المعارف والمواجد ، مات يوم السبت لسبع خلون من ذي الحجة سنة ست وسبعين ومائة وألف بقرية « مهونه » ، كما في « بحر زخار » .

٥٥٨ - نواب محمد جان الدهلوي

الأمير الفاضل محمد جان بن شيخ مير الحسيني الدهلوي نواب محشم خان كان من الأمراء المشهورين ، قرأ العلم على الشيخ احمد بن ابي سعيد الصالحى الأمينهوى وتزوج بابنة مسعود التي ربيت في حجر زيب النساء بيكم بنت عالمكير وتدرج الى سبعمائة منصبا في أيام عالمكير ولُقِّب بلقب والده في أيام شاه عالم ثم قرب الى آصف جاه وتدرج الى الإمارة حتى

نال خمسة آلاف له منصباً رفيعاً ، وولى على « بنخشيگری » بمحدرآباد ، وكان رجلاً شهماً صديقاً مجتهداً في الخدمة وإنجاح حوائج الناس بقدر الوسع ، توفي لأربع عشرة بقين من جمادى الأولى سنة ست وخمسين ومائة و ألف ، كما في « مآثر الأمراء » .

۵۶۹ - الشيخ محمد جعفر الكشميري

الشيخ الفاضل محمد جعفر الكشميري أحد علماء الشيعة ، اخذ العلم عن الشيخ محمد بن الحسن الشرواني وأخذ عنه القاضي ابراهيم الأصفهاني والأمير عبد الباقي بن محمد حسين بن محمد صالح الحسيني الخاتون آبادي وخلق آخرون ، كما في « نجوم السماء » .

۵۷۰ - الخواجه محمد جعفر الدهلوي

الشيخ الصالح الخواجه محمد جعفر بن محمد قاسم بن محمد مؤمن بن علي جان الموسوي الحسيني العطاري الأكبر آبادي ثم الدهلوي كان من نسل الشيخ علاء الدين العطار النقشبندی ، اخذ الطريقة النقشبندية عن ابيه عن جده واهل جرائه الى الشيخ علاء الدين المذكور وأخذ عن السيد جلال بن ابراهيم الرسولدار الخوندشخي الدهلوي عن الشيخ لعل محمد الكوب قاسمي عن الشيخ الكبير ابي العلا بن ابي الوفاء الحسيني الأكبر آبادي وأخذ الطريقة المدارية عن الشيخ احمد بن صادق بن عبد الخالق بن عبد القادر الجونيوري ثم الأكبر آبادي عن ابيه عن الشيخ نظام الدين بن عبد الشكور البلخي عن الشيخ نضر الدين الأكبر آبادي عن السيد جمال الدين الملسوي عن الشيخ بديع الدين المدار .

۵۷۱ - مولانا محمد جميل الجونيوري

الشيخ العالم الكبير محمد جميل بن المقي عبد الجليل بن المقي شمس

ثمّس الدين الصديقي البروتوي الجونپوري احد غول العلماء ، ولد في شهر ذى القعدة سنة خمس وخمسين وألف بمدينة «جونپور» وقرأ الكتب الدراسية الى «شرح الوقاية» و«مختصر المعاني» على الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثماني الجونپوري وسائر الكتب الدراسية على نورالدين جعفر ابن عزيز الله الجونپوري ثم تصدى للدرس والإفادة، كان مفرط الذكاء قوى الإدراك سريع الملاحظة جيّد الفكر ، له مصنفات جيّدة منها حاشية على «المطول» وحاشية على مبحث العطف من «شرح الكافية» للعاجي وله رسالة في الفقه ورسالة في التصوف وله يديضاء في تأليف «الفتاوى الهندية»، قرأ عليه الشيخ غلام رشيد بن محب الله الجونپوري «المختصر» و«المطول» مع حاشيته للسيد و«شرح العقائد» لتفتازاني مع «حاشية الحيايى» و«شرح المطالع» مع حاشيته للسيد و«الحسامى» وأجزاء من «نور الأنوار» و«شرح الوقاية» و«هداية الفقه» و«رسالة الجبر والاختيار» للشيخ محمود بن محمد الجونپوري و«الرشيدية» للشيخ محمد رشيد المذكور، كما في «كنج ارشدى» وأخذ عنه الشيخ نظام الدين الأورنگ آبادى والشيخ نورالهدى الأميثوى والسيد حسن رسول نما وخلق آخرون، كما في «بحر زخار»، توفي لست ليال خلون من رجب سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف بمدينة «جونپور» فدفن بمقبرة الفتى محمد صادق، كما في «كنج ارشدى» .

٥٦٢ - القاضي محمد حافظ البلگرامي

الشيخ العالم الفقيه محمد حافظ بن محمد فضيل (بالتصغير) بن القاضي محمد يوسف العثماني الحنفى البلگرامي احد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بيلگرام وسافر الى «مانكپور» وقرأ المختصرات على ملا محمود ثم ذهب الى «جائس» وقرأ سائر الكتب الدراسية من معقول ومنقول على غلام مصطفى بن محمد

الأشرفي الجائسي ثم رجع الى «بلكرام» و تولى القضاء مكان عمه محمد سليم وحفظ القرآن وكان غاية في الجود والكرم والحصال المرضية لم يزل مشغلا بالدرس والإفادة ، توفي لثمان بقين من محرم سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف بموهان (بضم الميم) قرية من أعمال «لكهنؤ» ، كما في «شرائف عثمانى» .

٥٦٣ - مولانا محمد حسن اللكهنوى

الشيخ العالم الكبير العلامة محمد حسن بن غلام مصطفى بن محمد اسعد ابن قطب الدين الأنصارى السهالوى ثم اللكهنوى احد اذكياء العالم ، لم يكن في زمانه مثله في الذهن والذكاء وسرعة التلاطير وقوة الحفظ ، ولد ونشأ ببلدة «لكهنؤ» وقرأ بعض الكتب الدراسية على خاله العلامة كمال الدين الفتحپورى وأكثرها على عم والده الشيخ الكبير نظام الدين الأنصارى السهالوى ثم تصدى للدرس والإفادة ببلدته ولما ذهب مولانا عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى الى «شاهجهانپور» انتهت اليه الرياسة العلمية وصار المرجع والمقصود في التدريس فدرس بلكهنؤ نحو عشرين سنة وكانت يقرب الى امراء الشيعة ليأمن غائلتهم ولكن الله سبحانه لما قيض ان يخرج من بلدته كما خرج مولانا عبد العلى المذكور حدث امر عظيم خلافا لما دبره من الحكمة وبيان ذلك ان محمد كامل المنكلكوئى ومحمد شريف الدكنى كانا ممن يحصلون العلم في مدرسته فاختلفا ذات يوم في امر من الأمور ورجع الاختلاف الى المحاصمة وسطا احد على الآخر فقال محمد شريف : نحن السادة المظلومون منكم السفينيين ابا عن جد ، فأجابه محمد كامل : انك عزوتنى الى ابي سفيان كأنك شتمتني بأنى من نسل يزيد بن معاوية وذلك سب استحقت به التعزير ، فخافه محمد شريف ولاذ بالشيعة فانهزوا الفرصة ولما جن الليل هجموا على محمد كامل فشبّه لهم قتلوا خير الله الحسينى فلما منهم انه محمد كامل وقبضوا على محمد غوث ، فلما علم اهل السنة انه قتلوا (٧٤)

قتلوا خيرا لله وجسوا مدغوث اتفقوا على تخليصه فأطلقوه من الأسر
وهجموا على تلك الفئة الطاغية لحقوا بالله سبحانه انهم ما فعلوا ذلك قية منهم
كما هو دأبهم ثم اجتمعوا وأمرهم القاضي غلام مصطفى الشيعي الكهنوي
ان يهجموا على اهل السنة وهم غافلون عن ذلك فهجموا عليهم وقتلوا
جد عطاء الحسيني ثم لما علم اهل السنة ذلك اجتمعوا وفرقوهم فذبروا
الحيلة لقتل الشيخ محمد حسن فأشار عليه بنو أعمامه ان يذهب الى «فيض آباد»
ويرفع القصة الى نواب شجاع الدولة امير بلاد «اوده» وكان شيعيا
فسافر محمد حسن ومعه بنو أعمامه الى «فيض آباد» ولبثوا بها مدة وأخفى
سعيهم فهاجر الى «شاهجهانپور» وكان حافظ الملك امير تلك الناحية في
تدبير الغزو على الهنود الطاغية فلم يقدر ان يكفيه مئونه فسار الى نواب ضابطه
خان بن نجيب الدولة فولاه التدريس بمدرسة اسسها بدارانگر، فأقام
بها زمانا ودرس وأفاد بها ولما اقرضت دولة الأمير المذكور ذهب الى دهلي
ودرس بها مدة ثم جاء الى «رامپور» فأكرمه نواب فيض الله خان فسكن
بها ولم يخرج من تلك البلدة مدة حياته، كما في «الرسالة القطبية» و«أغصان
الأنساب» وكان كثير الازدواج تزوج ابنة الشيخ احمد عبدالحق الكهنوي
ثم تزوج بامرأة احد من غير الأكفاء ثم تزوج بصفي پور في احدى البيوتات
الكريكات ثم تزوج بامرأة بامرايين افغانيتين وله من تلك الزوجات
اولاد في «رامپور» و«لكهنؤ» و«بنارس» وغيرها، كما في «الأغصان
الأربعة»، و من مصنفاته شرح بسيط على «سلم العلوم» تلقاه العلماء بالقبول
ومنها شرح على «مسلم الثبوت» في الأصول من اوله الى آخر مبادئ
الأحكام ومنها حاشية على «شرح الهداية» للعصير الشيرازي ومنها حاشية
على «الشمس البازغة» للجنونپوری وله شروح وحواش على «ميرزاهد
رساله» و«ميرزاهد ملاجلال» و«ميرزاهد شرح المواقب» وله «معارض
العلوم» متن متين في المنطق و«غاية العلوم» متن في العلوم الطبيعية الى

آخر ما يعم الأجسام ، توفي لثلاث ليال خلون من صفر سنة تسع و تسعين ومائة وألف في أيام شاه عالم وأرخ لوفاته بعض اصحابه من قوله : « حسن فاضل محسن بود » ، كما في « الرسالة القطبية » .

٥٦٤ -- السيد محمد حسين الكنتورى

الشيخ الفاضل محمد حسين بن حامد حسين بن زين العابدين الحسينى الموسوى الكنتورى كان من العلماء المبرزين فى العلوم العربية ، ولد ونشأ بكتورو قرأ العلم على الشيخ عبد الرب بن القاضى ولى محمد الحضرتپورى وأخذ الفروع والأصول عنه وانتسخ الكتب الكثيرة كحقى اليقين و«تحفة الزائر» و«الجامع العباسى» وجمع الأدعية الكثيرة و انتخبها من الكتب الموثوق بها وكتب القرآن بخطه ، قال المفتى محمد قليخان فى كتابه : انه منذ بلغ الحلم ما فاتته صلاة نافلة ، انتهى ؛ توفي سنة احدى وثمانين ومائة وألف ، كما فى «تكملة نجوم السماء» .

٥٦٥ - مولانا محمد حسين البيجاپورى

الشيخ العالم الكبير محمد حسين بن خليل الله بن القاضى احمد بن ابى محمد الفقيه الناطلى البيجاپورى كان من ذرية الفقيه اسماعيل السكرى ، وهو اول من قدم الهند وسكن على ساحل البحر فى بلاد «كوكن» وكان مولد محمد حسين مدينة «بيجاپور» ولد بها وأخذ العلم عن الشيخ محمد زبير البيجاپورى ورحل الى «كلبركه» وولاه عالمكير التدريس فى «مدرسة محمود كاوان» فى بلدة «يدىر» (بكسر الموحدة) سنة ثمان و تسعين وألف فدرس وأفاد بها مدة حياته ، وله مصنفات كثيرة منها «الأزهار الفاتحة فى تفسير سورة الفاتحة» و«تحييب الطيب والنساء الى سيد الأنبياء» ومنها «تلخيص الفنون الرياضية» و«ملخصات» شرح المواقيت» و«شرح المقاصد» و«شرح العقائد» للتفتازانى و«شرح العقائد» للدوائى مع حاشيته ومنها رسالة

رسالة في وحدة الوجود ورسالة في العقائد ورسالة في رسم الخط ومنها كتابه «الكافي» خلاصة «كافية ابن الحاجب»، مات مخطوطا كان يصلى التراويح في مسجد المدرسة فترلت صاعقة على الخزن وكان قريبا من المدرسة فاشتعل النار ونحرب بعض نواحى المدرسة من ذلك فهلك محمد حسين ومن كان يصلى معه وكان ذلك سنة ثمان ومائة وألف، كما في «تاريخ النواشط».

٥٦٦ - مولانا محمد حسين الشافعى الكجراتى

الشيخ الفاضل محمد حسين بن محمد علي بن فاخدا حمزة بلوكان الشافعى الكجراتى احد العلماء الماهرين بالفقه، وجدت بخطه «كتاب المنهاج» في الفقه للنووى وقد فرغ من كتابته سنة ١١٥٨ هـ في العشرين من جمادى الآخري في مدرسة النواب محمد غياث خان يبلدة «خجسته بنياد» وكان ذلك سنة ٢٨ جلوس محمد شاه الغازى.

٥٦٧ - الشيخ محمد حفيظ الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد حفيظ بن ابن ابى البقاء بن درويش محمد الحسينى الجونپورى احد العلماء المشهورين بجونپور، قرأ العلم على عمه المفتى مبارك ابن ابى البقاء الحسينى ثم سافر الى «دهلى» ولكنه لم يلبث بها الا قليلا ورجع الى بلدته فلم يخرج عنها قط، وكان قانعا غفيرا زاهدا، درس وأفاد مدة عمره، توفى يوم الجمعة لعشرين من شوال سنة ثمان وعشرين ومائة وألف تاريخ بعضهم لوفاته من قوله: «وكان خادما للفقراء»، كما في «تجلى نور».

٥٦٨ - مولانا محمد حكم البريلوى

السيد الشريف العلامة محمد حكم بن محمد بن علامه الحسينى النقشبندى

البريلوى احد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولد ونشأ ببلدة «راى برلى» ولازم اياه ملازمة طويلة وانفع به ثم سافر الى البلاد وأدرك المشايخ الأجداد كالشيخ محمد يحيى الأتوك والشيخ سعدى البخارى والشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد المرهندى والشيخ عبد النبى السيام جوراسى فانفع بهم ومحبب الشيخ عبد النبى المذكور سنة كاملة ثم رجع الى بلدته وتصدر للفادة، وله مصنفات جليلة منها تفسير القرآن الكريم بالفارسى سماه بالحسنى وتفسير القرآن بالعربى المسمى بمحكم التنزيل ومنها «تلخيص الصراح» فى اللغة ومنها «ملخص البلاغة» فى المعانى ومنها رسائل فى الفقه والمواريث والحساب ومنها «لآلى النحو» رسالة فى النحو صنفها لأخيه محمد عدل ، توفى ثمان بقين من شوال سنة خمسين ومائة وألف، وله اثنان وأربعون سنة ، كما فى «اعلام الهدى» .

٥٦٩ - السيد محمد حنيف الكتورى

السيد الشريف محمد حنيف بن امان الله الحسينى الكتورى احد الأفاضل المشهورين فى عصره . ولد ونشأ بكتور (بكسر الكاف) بلدة فى «اوده» وتخرج على خاله العلامة قطب الدين الأنصارى السهالوى وتقرب الى عالمكير بن شاهجهان التيمورى سلطان الهند فولى على تحرير السوانح و«بخشيكرى» فى «ستكمير» من ارض الدكن فاستقل به مدة من الزمان ثم ولى القضاء بروضة قريبا من «اورنگ آباد» ومات بها .

٥٧٠ - مولانا محمد حيا البريلوى

الشيخ العارف الكبير محمد حيا بن محمد سنا بن محمد هدى بن الشيخ الكبير علم الله الحسنى النقشبندى البريلوى المتفق على ولايته وجلالته ، ولد بنصيرآباد سنة خمس عشرة ومائة وألف ونشأ بها وأخذ عن جده لأمه الشيخ محمد بن علم الله النقشبندى ومحببه مدة من الدهر حتى فتح الله سبحانه عليه (٧٥) عليه

عليه ابواب الحقائق والعارف وجهه من العلماء الراسخين، لم ير له نظير في زمانه في العفة والطهارة والتقوى والعمل بالزيمية كان غاية في التواضع والخدمة وهضم النفس والإيثار يستقي للناس ويخدم الفقراء والواردين في زاوية جده يكبس ابدانهم^١ ويجهد في راحتهم وكان مجذوم في «نصيرآباد» له رائحة كريهة يتفر عنه الناس ويتذرونه قمام بمداواته ومعالجته شغونه وخدمته وعرض عليه الاسلام، فشفي وأسلم، وربما حل بعض المرضى المهجورين المزدرين من الكفار على اكتافه وعالجه ودعاه الى الاسلام فشفاه الله من المرضين وكان آية في الاستار وإخفاء حاله، سافر في آخر عمره الى الحرمين الشريفين وأقام بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم فمات بها وكان جد جد امي من جهة الأم، مات سنة ثمان وستين ومائة وألف في حياة ابيه بالمدينة المنورة فدفن بيقيع الفرقد، كما في «السيرة العلمية».

٥٧١ - الشيخ محمد حياة السندی

الشيخ الإمام العالم الكبير المحدث محمد حياة بن ابراهيم السندی المدني احد العلماء المشهورين، كان اصله من قبيلة «چاچر» كانت تسكن في مايلي من «عادل پور» وهي قرية جامعة من اعمال «بكر» في إقليم «السند» ولد بها ونشأ ثم انتقل الى مدينة «تته» قاعدة بلاد السند وقرأ العلم على الشيخ محمد معين بن محمد امين التتوي السندی ثم هاجر الى الحرمين الشريفين فحج وسكن بالمدينة المنورة ولازم الشيخ الكبير ابا الحسن محمد بن عبد الهادي السندی المدني وأخذ عنه وجلس مجلسه بعد وفاته اربعا وعشرين سنة وأجازته الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي والشيخ ابو طاهر محمد بن ابراهيم الكردي المدني والشيخ حسن بن علي العجمي وغيرهم وأخذ عنه الشيخ ابوالحسن بن محمد صادق السندی والشيخ احمد بن عبد الرحمن السندی والشيخ محمد سعيد صقر

(١) يعني يغمزها ويدلكها إراحة لها.

والشيخ عبد القادر خليل كدك والسيد عبد القادر بن احمد بن عبد القادر
والشيخ عبد الكريم بن عبد الرحيم الداغستاني والشيخ علي بن صادق الداغستاني
والسيد علي بن ابراهيم بن جمعة العبيسي والشيخ عبد الكريم بن احمد الشراپاتي
والشيخ علي بن عبد الرحمن الإسلامبولي والشيخ علي بن محمد الزهري والمفتي
محمد بن عبد الله الخليفي المدني والشيخ عليم الله بن عبد الرشيد اللاهوري
المدفون بدمشق والشيخ خير الدين بن محمد زاهد السورقي والشيخ محمد قاسم
ابن محمد يحيى العباسي الإله آبادي والسيد غلام علي بن نوح الواسطي البلكرامي
وخلق كثير من العلماء المشايخ، ومن مصنفاته رسالة في إبطال الضرائح
ورسالة في انتصار السنة والعمل بالحديث المسماة بتحفة الإمام في العمل
بحديث النبي عليه الصلاة والسلام ورسالة في النهي عن عشق صور المرد
والنسوان وله «الإيقاف على اسباب الاختلاف» وله غير ذلك من الرسائل،
توفي يوم الأربعاء لأربع بقين من صفر سنة ثلاث وستين ومائة وألف
بالمدينة فدفن بالبقع الفرقد، كما في «الإتحاف» وغيره .

٥٧٢ - القاضي محمد حياة البرهانپوری

الشيخ العالم الفقيه القاضي محمد حياة البرهانپوری أحد الفقهاء الحنفية،
تولى القضاء بمدينة «برهانپور» خمسين سنة في أيام محمد شاه الدهلوي وغيره،
لقبه أحدهم بالقاضي شريعت خان، وكان يدرس ويفيد، أخذ عنه الشيخ
محمد اسماعيل العباسي البرهانپوری وجمع كثير من العلماء، كما في «تاريخ
برهانپور» .

٥٧٣ - الشيخ محمد غندوم پهلواروی

الشيخ العالم الفقيه محمد غندوم بن امان الله بن محمد امين بن محمد
جنيد الهاشمي الجعفري پهلواروی أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بقرية
پهلوار

« بهلوارى » من اعمال « عظيم آباد » و اشتغل بالعلم على والده زماناً ثم سافر الى البلاد وقرأ الكتب الدراسية على الشيخ محمد وارث بن عناية الله الحسينى البنارسى ثم رجع الى وطنه و صرف عمره فى الدرس و الإفادة ، توفى لأربع بقين من ربيع الثانى سنة ثلاث و سبعين و مائة و ألف ، كما فى « حديقة الأزهار » .

٥٧٤ - القاضى محمد دولة الفتحپورى

الشيخ الفاضل محمد دولة بن محمد يعقوب بن فريد بن سعد الله بن احمد ابن حافظ الدين الأنصارى السهالوى ثم الفتحپورى احد العلماء الحنفية ، كان والده محمد يعقوب ابن اخت الشيخ محب الله العمري الإله آبادى و جده حافظ الدين كان جد الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم السهالوى ايضا و القاضى محمد دولة كان عم الشيخ محمد عاشق بن عبد الواحد الكرانوى و والد الشيخ العلامة كمال الدين الفتحپورى ، ولد و نشأ بقرية « سهالى » و قرأ العلم على الشيخ الشهيد قطب الدين بن عبد الحليم السهالوى و كان الشيخ الشهيد تبنّا ، كما فى « الرسالة القطبية » فلما استشهد قطب الدين انتقل من « سهالى » الى « فتحپور » سنة ثلاث و مائة و ألف و سكن بها فى بيت صهره أبى الرافع الحسامى و راح الى « دهلى » و دخل فى زمرة مؤلفى « الفتاوى الهندية » ثم شفع له السيد محمد الحسينى القنوبى الى عالمكير لأجل قرابته بالشيخ محب الله الإله آبادى فولى القضاء بمدينة « سورت » فسافر اليها و قتل بأيدى قطاع الطريق فى اثناء السفر ، كما فى « أعصان الأنساب » .

٥٧٥ - السيد محمد راجى الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد راجى بن ١ ابن الشيخ محمد حفيظ الحسينى

الواسطي الجونيوري أحد العلماء العاملين ، ولد و نشأ بجونيور و قرأ شيئاً كثيراً على جده عبد حفيظ و لما توفي جده أخذ عن أساتذة بلدته و برع في الفقه و الأصول حتى قيل انه كان اقته الفقهاء ، و كان قائداً عفيفاً شاعراً كبير الشأن متين الديانة لم يزل مشغولاً بالتدريس ، مات لسبع عشرة خلون من ربيع الثاني سنة ثلاث و ثمانين و مائة و ألف بفيض آباء ، فدفن بها و أرخ لوفاته عبد عسكري الجونيوري من قوله : « رونق علم رفت » ، كما في « تجلی نور » .

٥٧٦ - الشيخ محمد رضا السهاري

الشيخ الفاضل محمد رضا بن غلام محمد بن عبد الباقي الأنصاري السهاري أحد العلماء المبرزين في التاريخ و السير ، ولد و نشأ بمدينة « سهارنيور » و قرأ العلم على أساتذة عصره و بيض « مرآة جهان نما » لصنوه محمد بقاء .

٥٧٧ - مولانا محمد رضا الكهنوي

الشيخ العالم الصالح محمد رضا بن الشيخ الشهيد قطب الدين الأنصاري السهالوي الكهنوي كان أصغر أبناء والده ، ولد بهالوي و قتل والده و كان ابن اثنتي عشرة سنة فانتقل من « سهال » الى « لكهنؤ » مع اخوته و قرأ العلم على صنوه الشيخ نظام الدين ثم درس و أقاد زمناً طويلاً بمدينة لكهنؤ و أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرزاق الحسيني البانسوي ثم رحل الى الحرمين الشريفين فحج و زار ثم قد خبره لعله توفي في حياة الشيخ نظام الدين المذكور و كان أصغر منه بسبع سنوات ، له شرح على « مسلم الثبوت » ، كما في « الرسالة القطبية » .

٥٧٨ - الشيخ محمد رضا السندي

الشيخ الفاضل محمد رضا التوي السندي أحد العلماء المشهورين ، كان (٧٦)

كان يسكن ببلدة «نكر» من بلاد السند، مات سنة أربعين ومائة وألف
فأرخ لموته بعض أصحابه من قوله: «مدرضا داد جان در جنان شد»، كما
في «تحفة الكرام» .

٥٧٩ - الشيخ محمد رضا الحنفى القادري الشطارى اللاهورى

الشيخ الفاضل محمد رضا الحنفى القادري الشطارى اللاهورى
أحد الرجال المشهورين، صرف عمره فى الفتيا والتدريس وإشاعة الطريقة
لم يكن فى زمانه فى «پنجاب» من يكون مثله فى حسن القبول وسعة
التلامذة والسترشدين، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد فاضل اللاهورى عن
الشيخ إله داد الأكبر آبادى عن الشيخ محمد جلال عن السيد نور عن الشيخ
زين العابدين عن الشيخ عبد الغفور عن الشيخ وجيه الدين العلوى الكجراتى،
مات لاثنتى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة ثمان عشرة ومائة وألف
بمدينة «لاهور»، كما فى «خزينة الأصفياء» .

٥٨٠ - الأمير محمد رفيع التونى

الأمير الكبير محمد رفيع بن محمد افضل الحسينى التونى مبارز الملك
نواب سريلند خان بهادر دلاور جنگ كان من الرجال المعروفين بالهند،
قدمها مع والده فى أيام عالمكير وتزوج بهدية بيكم بنت الأمير روح الله خان
العالمكيرى وقرب الى الملوك والأمراء، لقبه شاه عالم بسريلند خان وبمته
عظيم الشأن بن شاه عالم الى «بنكاله» نيابة عنه ثم جعله «فوجدار» فى متصرفية
«كزّه» ولما قتل عظيم الشأن بمته ذوالفقار خان العالمكيرى الى «كجرات»
نيابة عنه ولما تولى المملكة فرخ سير بن عظيم الشأن ولى على بلاد «اوده» ثم
«بهار» (بكسر الموحدة) وفى أيام رفيع الدرجات ولى على «كايل» وفى أيام
محمد شاه ولى على كجرات سنة سبع وثلاثين ومائة وألف، كان رجلا

شجاعاً مقداماً باسلاً كريماً كثير الإحسان حسن الخلق محباً لأهل العلم محسناً
اليهم ، توفى بمدينة «دهلي» سنة أربع وخمسين ومائة وألف قد فن في جوار
الشيخ نظام الدين البدايوني .

٥٨١ - الشيخ محمد رفيع الشهدي

الشيخ الفاضل محمد رفيع بن محمود الشيبني الشهدي صاحب «حملة
حيدري» ذكره الكشميري في «نجوم السلاء» ، قال : انه قدم الهند مع
خاله محمد طاهر الشهدي في أيام عالمكير وولى على ديوان الخراج في اقطاع
معزالدين بن محمد معظم بن عالمكير فاستقل بها مدة من الزمان ثم ولى على
قلعة «كواليار» وأقام بحراستها مدة من الدهر ولما مات عالمكير عزل عنها
واعترل بدلهي وكانت شاعراً مجيد الشعر بالفارسية يتقلب بالبازل ، له
حملة حيدري كتاب بسيط في غزوات سيدنا علي بن أبي طالب رضى الله
عنه ، ومن شعره قوله :

توچنان رمیدی از من که بخواب هم نه آئی

بكدام امیدواری بروم بخواب بے تو

توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف بدلهي قد فن بها .

٥٨٢ - القاضي محمد زاهد الهروي

الشيخ العالم الكبير العلامة القاضي محمد زاهد بن القاضي محمد اسلم
الحنفى الهروي الكابلي احد الأساتذة المشهورين في الهند ، لم يكن له نظير في
عصره في المنطق والحكمة ، ولد ونشأ في الهند وقرأ العلم على والده
وعلى مرزا محمد فاضل البدخشي ، وكان مفرط الذكاء سريع الإدراك قوى
الحافظة لم يكن يحفظ شيئاً فينساه فمهر في الفضائل وتأهل للفتوى والتدريس
وله ثلاث عشرة سنة ثم قرب الى شاهجهان فولاه تحرير السوانح بكابل
في

في رمضان سنة أربع وستين وألف فاستقل به مدة طويلة ثم ولاء عالمكير
 الاحتساب في معسكره وذلك في سنة سبع وسبعين وألف فأقام بأكثر آباد
 ودرس وأقاد بهامدة ثم استقال فولى الصدارة بكابل فصار إليها وحرف
 عمره في الدرس والإفادة، وله مصنغات متداولة وغير متداولة كحاشيته
 على «شرح المواقف» وحاشيته على «شرح التهذيب» للدواني وحاشيته
 على «الرسالة القطبية» في مبحث التصور والتصديق وهذه الثلاثة متداولة
 في المدارس وله حاشية على «شرح التجريد» وحاشية على «شرح الهياكل» .
 ومن فوائده ما قال في مبحث الوجود: والتحقيق ان الوجود بالمعنى
 المصدرى امر اعتبارى متحقق في نفس الأمر وبمعنى ما به الوجودية موجود
 بنفسه بل واجب لذاته وذلك لأن معنى كون الشيء اعتبارياً متحققاً
 في نفس الأمر ان يكون موضوعه بحيث يصح انتزاعه عنه فهنا ثلاثة امور
 الأول المنتزع عنه وهو الماهية من حيث هي هي والثاني المنتزع وهو
 الوجود بالمعنى المصدرى والثالث منشأ الانتزاع وهو الوجود بمعنى ما به
 الوجودية وهو الوجود القائم بنفسه الواجب لذاته لأنه ليس قائماً بالماهية
 لا على وجه الانفصل ولا يلزم تأثره عن وجود الموصوف ولا على وجه
 الانتزاع ولا يلزم حين انتزاع الوجود المصدرى انتزاع آخر بل انتزاعات
 غير متناهية .

ومنها ما قال في مبحث علم الواجب تعالى: اعلم ان الواجب تعالى
 علماً إجمالياً وعلماً تفصيلاً اما العلم الإجمالي فهو مبداً للعلم التفصيلي وخلق
 للصورة الذهنية والخارجية وهو العلم الحقيقي وهو صفة الكمال وعين الذات
 وتحقيقه على ما اطمئني ربي بفضله ومنه ان للممكن جهتين جهة الوجود
 والفعلية وجهة العدم واللافعلية وهو بحسب الجهة الثانية لا يصلح ان يتعلق به
 العلم فانه بهذه الجهة معدوم محض فالجهة التي بحسبها يتعلق به العلم هي الجهة
 الأولى وهي راجعة اليه لأن وجود الممكن هو بعينه وجود الواجب كما ذهب

إليه أهل التحقيق فعليه تعالى بالممكنات يتطوى في علمه بذاته بحيث لا يزب عنه شيء منها وبعينك على فهم ذلك حال الأوصاف الانزاعية مع موصوفاتها فان لها وجودا يحذو حذو الوجود الخارجى في ترتيب الآثار وهو منشأ الاتصاف وبحسبه الامتياز بينها وبين موصوفاتها وأما العلم التفصيلى فهو علم حضورى بالموجودات الخارجية وبالصور الذهنية العلوية والسفلية فأمل لعله يحتاج الى تجريد الذهن و تدقيق النظر وقد زدنا على ذلك فى تعليقات شرح التجرید ، انتهى ؛ توفي سنة احدى و مائة وألف بمدينة « كابل » .

٥٨٣ - الشيخ محمد زبير السرهندى

الشيخ الإمام العالم الكبير محمد زبير بن أبى العلاء بن محمد بن معصوم ابن احمد العمري السرهندى احد العلماء الربانيين ، ولد بسرهند و نشأ بها و توفي والده فى صغر سبه فترى فى مهد جده و أخذ عنه و لازمه زمانا و بشره جده بالقيومية و لما توفي جده تولى الشياخة مكانه و كان كثير الذكر و المراقبة يشتغل بالنفى و الإنبات كل يوم اربعا و عشرين ألف مرة و باسم الذات خمسة عشر ألف مرة يشتغل بالنفى و الإنبات عشرة آلاف مرة ثم توجه الى صلاة المغرب ثم يشتغل بالنفى و الإنبات عشرة آلاف مرة ثم توجه الى مرئديه من الرجال فيلقى عليهم السبة ثم يصلى العشاء و يدخل المنزل و توجه الى من بايعته من النساء فيلقى عليهن السبة الى نصف الليل ثم يستريح ساعة او ساعتين ثم يهض للتهجد و يقرأ فى الصلاة سورة يس اربعين مرة و ربما قرأها ستين مرة ثم يصلى الفجر و يراقب و لم يزل كذلك الى اوان الضحى ثم توجه الى مرئديه من الرجال و يلقنهم الذكر و يشتغل بالذكر الى المباحرة ثم يقبل ساعة ثم ينهض و يصلى صلاة الزوال و يطول فيها القراءة ثم يتنهدى ثم يصلى الظهر ثم يشتغل بالذكر و التوجه الى اصحابه الى صلاة العصر ثم يدرس « المشكاة » و مكاتيب جده الشيخ احمد المجدد ، و كان (٧٧)

وكان اذا خرج من زاوية فرش له الملوك والأمراء المتأذيل الحريرية
والشيلان الكشميرية ليضع عليه قدمه وإذا ركب تبعه الملوك والأمراء
فيظن انه موكب السلطان .

حكى ان الشيخ سعد الله الدهلوى كان قاعدا في الجامع الكبير
بدهلى فرأى موكبا يتبعه الأمراء راكبين وراجلين حُفَّ بالأنوار الإلهية
يتلألأ به الأرض الى السماء فوثب الشيخ من مكانه و أتى كساءه على
الأرض و قال : انهبوا به واحرقوه في النار فسأله الناس عن ذلك فقال :
انى رأيت من الأنوار على موكب هذا الأمير ما لم اجد في كساءى هذا مع
انى عبدت الله سبحانه في ذلك ثلاثين سنة فقال له الناس ان ذلك موكب
الشيخ محمد زبير فحمد الله تعالى وأخذ الكساء و قال لا بأس فانه نجل مشايضى،
انتهى ؛ توفي محمد زبير لأربع خلون من ذى القعدة سنة احدى و خمسين
و مائة و ألف بدهلى فنقلوا جسده الى « سرهند » ودفنوه بها وله ثمان
و خمسون سنة .

٥٨٤ - مولانا محمد زكريا الدهلوى

الشيخ الصالح محمد زكريا الحسينى الدهلوى احد المشايخ المشهورين ،
ولد بدهلى وتوفى والده في صغر سنه فرحل الى « لاهور » ونشأ بها وأخذ
عن الشيخ محمد السندى وحببه مدة من الزمان و هو ممن اخذ عن شاه محمد
العباسى اللاهورى عن شاه محمد القودى عن مير محمد القودى عن الشيخ آدم
ابن اسماعيل الحسينى البنورى و كان يستزق بالتجارة بدهلى ، اخذ عنه
الصوفى آبادانى ، مات لتسع خلون من ذى القعدة سنة ثمان و ثمانين و مائة
و ألف بدهلى فدفن بها ، كما في « يادگار دهل » .

٥٨٥ - محمد زمان السرهندى

الشيخ محمد زمان السرهندى الشاعر المشهور المتقرب بالراسخ كان

من الشعراء المقلين ، قربه عهد اعظم بن عالمير الى نفسه وأعطاه سبعة
منصباً ، ومن شعره قوله :
جامع صبري بالائى جنون تنك آمد انچه از دست برآمد بكریان كردم
توفى سنة سبع بعد المائة والألف ، كما فى «سرو آزاد» .

٥٨٦ - السيد محمد سالم الروپڑى

الشيخ الصالح محمد سالم بن محمد رضا بن أبى محمد بن فتح الله الحسينى
الترمذى الروپڑى أحد مشايخ الطريقة الحبشية ، ولد ونشأ بقرية «روپڑ»
(بضم الراء المهملة) وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد سعيد بن يوسف الحسينى
الأنهالوى ولازمه مدة ثم جلس على مسند الإرشاد ، اخذ عنه ابن أخيه محمد
اعظم وجمع من المشايخ ، توفى سنة خمس وسبعين ومائة وألف بروپڑ ،
كما فى «انوار العارفين» .

٥٨٧ - الشيخ محمد سعيد البدايوى

الشيخ الفاضل محمد سعيد بن محمد شريف بن محمد شفيح العثاقى الأموى
البدايوى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بمدينة «بدايوى» وسافر للعلم الى
دهلى وأخذ عن الشيخ كليم الله الجهان آبادى ولازمه مدة من الزمان
وشتغل عليه بأذكار القوم وأشغالها فلما برع فى العلم والمعرفة رجع الى
بلده واستقام على الطريقة الظاهرة والصلاح مدة حياته ، مات لأربع
ليال خلون من ذى القعدة سنة سبع وخمسين ومائة وألف بمدينة بدايوى
فدفن بها ، كما فى «تذكرة علماء الهند» .

٥٨٨ - مولانا محمد سعيد السهالوى

الشيخ الفاضل محمد سعيد بن الشيخ الشهيد قطب الدين الأنصارى
السهالوى

الدهلوی کان ثانی ابنہ والدہ ، ولد ونشأ بقرية «سہالی» وقرأ العلم علی والدہ ولازمہ مدۃ ولما قتل والدہ سافر الی معسکر السلطان عالمگیر وکان فی بلاد الدکن فرفع الیہ القصۃ فمئضہ عالمگیر قصراً رفیعاً بمدینۃ «لکھنؤ» کان من ابنیۃ تاجر افرنکی ولذلك یسموہ «فرنکی محل» فرجع الی بلادہ وحمل عیالہ وأقامہ الی لکھنؤ وسکن بذاک القصر مع اخوتہ وأقاربہ ثم رجع الی المعسکر وحصل السند المجدد فبعثہ الی اخوتہ وکان صاحب حیاء وعفة وعلم وعمل ، لہ مشارکۃ فی تألیف «الفتاویٰ الہندیۃ» ، کما فی «آثار الأول» ، مات فی شبابہ فی ایام شاہ عالم ، کما فی «الرسالۃ القطبیۃ» .

۵۸۹- الشیخ محمد سعید الدہلوی

الشیخ العالم الصالح محمد سعید بن محمد طریف بن خان محمد بن یار محمد ابن خواجہ احمد الأتھانی الدہلوی ، کتب من العلماء المبرزین فی الفقہ والأصول والکلام والعربیۃ ، ولد ونشأ بأفغانستان وسافر للعلم قدم دہلی ولازم دروس الشیخ الأجل ولی اللہ بن عبد الرحیم العمری الدہلوی وسافر معہ الی ابلخاز لحج وزار وأسند الحدیث ولازم مدۃ حیاتہ الشیخ ولی اللہ المذكور ثم نخرج من دہلی وجاء الی «بریل» فی ایام رحمۃ خان امیر تلك الناحیۃ بلعہ رحمۃ خان معلماً لولده عناية خان فاختر الإقامۃ ببلدہ بریل ومات بها قبل سنۃ ثمان وثمانین ومائۃ وألف ، اخبرنی بذاک حفيده نجم الغنی ولنی رأیت فی مکتوب الشیخ عبد العزیز بن ولی اللہ الدہلوی ارسله الی الشیخ ابی سعید بن محمد ضیاء الحسینی البریلوی بعد رجوعہ عن الحجاز سنۃ ثمان وثمانین ومائۃ وألف يخبرہ بوقۃ محمد سعید لہ مات سنۃ سبع وثمانین ومائۃ وألف .

۵۹۰- الشیخ محمد سعید الأنبالوی

الشیخ العالم الفقیہ محمد سعید بن محمد یوسف بن غلام محمد بن محمد افضل

قرن و هو ثلاثون سنة صوم تمام رجب وشعبان قاطبة في السفر والحضر .
و كتب على حاشية « فلاندا الجمان » في ترجمة محمد بن اصحاق المطلبی
صاحب السيرة هو عندي موجود بفضله ومنه ، توفي سنة ١١٤٣ هـ ، انتهى
ما في « نجوم السماء » ملخصا .

٥٩٣ - الشيخ محمد سعيد الدهلوی

الشيخ العالم محمد سعيد الدهلوی تم الأكبر آبادی احد الرجال المعروفين
بالفضل ، ولد بأکبرآباد ونشأ بها وقرأ العلم على الشيخ عبد العزيز بن
عبد الرشيد الحسيني الأكبر آبادی و صرف عمره في الدرس والإفادة وكان
بارعا في الشعر والإنشاء يتلقب بالإعجاز ، و من شعره قوله :
برنگِ گردِ باد آشفته ام در دشتِ یتابی

بود سرکشتگی شیرازة مشتِ غبار من

مات سنة سبع عشرة و مائة و ألف ، كما في « نتائج الأفكار » .

٥٩٤ - الشيخ محمد سعيد اللاهوري

الشيخ الصالح محمد سعيد الشطاری النقشبندی اللاهوري احد المشايخ
المعمرين ، اخذ الطريقة الشطارية عن الشيخ محمد اشرف اللاهوري و الطريقة
النقشبندية عن الشيخ سعد الله النقشبندی و الطريقة القادرية عن السيد محمود
ابن علي الحسيني الكردي بالمدينة المنورة و حج و زار مرتين وعمره جاوز
مائة وعشر سنين ، ادرکه الشيخ ولي الله الدهلوی بمدينة « لاهور » و أخذ
عنه اعمال الجواهر الخمسة و وصفه بالصالح الثقة المعمر في « الانتباه » ، مات
سنة ست وستين و مائة و ألف بمدينة « لاهور » ، كما في « خزينة الأصفياء » .

٥٩٥ - الشيخ محمد سعيد البدايوني

الشيخ العالم الصالح محمد سعيد الجعفري القادري البدايوني احد
عباد

عبد الله الصالحين ، ولد بقرية «بيدي بور» ونشأ بها وسافر للعلم الى «عظيم آباد» ثم قدم «لكهنؤ» وأقام بها قليلا ثم دخل «كوبامؤ» وقرأ أكثر الكتب الدراسية على القاضي شهاب الدين العمري الكوباموي ثم سار الى «ساندئ» وأخذ عن القاضي أبي الحسن الحسيني الترمذي ولازمه مدة وأخذته الجذبة الربانية فاشتغل بمطالعة كتب الحقائق والمعارف ولازم الرياضة والمجاهدة حتى فصحت عليه ابواب المعرفة واستفاض عن روحانية الشيخ عبد القادر الجيلاني وبايع الشيخ المعمر سلطان القادري وسكن في آخر عمره بيدايون ، اخذ عنه المفتي عبد الفتى العثماني البدايوني وخلق آخرون ، مات سنة ثلاث وستين ومائة وألف بيدايون فدفن بها ، كما في «تذكرة الواصلين» .

٥٩٦ - مولانا محمد شاکر الالکهنوی

الشيخ الفاضل محمد شاکر بن عصمة الله بن عبد القادر العمري الالکهنوی احد العلماء المشهورين ، قرأ العلم على جده و والده وعلى المفتي وجيه الدين الكوباموي وعلى الشيخ پير محمد الالکهنوی وقرأ فاتحة الفراغ وله تسع عشرة سنة فاشتغل بالدرس والإفادة وصنف كتابا منها شرح «تهذيب المنطق» للتفتازاني وشرح «قصيدة البردة» للبوصيري صنفه بأمر شاه عالم بن عالمگیر ومنها «الرسالة الاعتقادية» ومنها «الرسالة القاسمية» في علم الدعوة ومنها «الرسالة المنتخبة في احوال الموتى» ومنها «خلاصة المناقب» في اخبار آباءه وجلوده ومنها «حل اللغات القرآنية» ، له رسالة في الوصايا وله غيرها من الرسائل ، توفي لثمان عشرة خلون من ربيع الثاني سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف وله اربع وستون سنة بمدينة «لكهنؤ» فدفن عند والده ، كما في «بحر زخار» .

٥٩٧ - مولانا محمد شجاع الالکهنوی

الشيخ الفاضل محمد شجاع بن معزالدين الیحوی الإسماعی الأوشی

المتكلم صاحب « منهج الرشاد لنجاة العباد » ، ولد ونشأ بهتكام (فتح الهاء) قرية جامعة من أعمال « آله آباد » وقرأ العلم على العلامة محمد بركة بن عبد الرحمن الإله آبادي وأخذ عن القاضي محمد بن الجونيوري أيضا ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد معصوم الأويسى الكاكوروي وصحبه مدة طويلة حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة ولا غلب على بلاده الكفار سافر الى « أفغانستان » وأقام بها زمانا ثم رجع الى بلاده وصنف كتابا في الكلام ورتبه على ثلاث مقالات وخاتمة ، اما المقالتان ففي المسائل الاعتقادية فالأولى في المبدأ والثانية في المعاد وأما الثالثة ففي الأوراد والوظائف والنكت والطائف وأما الخاتمة ففي ذكر بعض الأولياء ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وعندي نسخة من ذلك الكتاب بخط المصنف كتبه سنة إحدى وثمانين ومائة وألف فلنذكر بعض مختاراته في المسائل ونلتقط من ذلك الكتاب :

قال في الفصل الثاني من المقالة الأولى في معارف الصوفية : اعلم انهم قائلون بوحدة الوجود فهم اهل التوحيد والعيان وأهل التوحيد اهل الله خاصة لأنهم مبرؤن عن النورية ومقرون بالوحدة وهذا هو الخصوصية الموجبة لكمال القرية قال المولوى الجلمى قدس سره السامى في رسالته المسماة بالدرر الفاترة : اعلم ان مستند الصوفية في ما ذهبوا اليه هو الكشف والعيان لا النظر والبرهان ، انتهى ؛ فالوحدون هم اهل الحال لا اولو المقال كما يرى في اكثر مشايخ هذا الزمان انهم يقولون : التصوف بمطالعة اللوائح وشرح الرباعيات ولا يعلمون حقيقة الحال ، قال الشيخ المقتول في « حكمة الإشراق » : الصوفى هو الذى اجتمع فيه الملكات الشريفة والرجل لا يصير اهلا الا بالمعارف والمكاشفات العظيمة بجعب عظيم ، انتهى ؛ اقول : ان الصوفية المتشرعين القائلين بالوحدة استدلتوا على مذهبهم بالنص ، أما القرآن فقوله تعالى « وهو معكم اينما كنتم » وقوله « نحن اقرب اليه من حبل الوريد » وقوله « اينما تولوا

تولوا ثم وجه الله « وقوله « هو الأول والآخر والظاهر والباطن » الآية وقوله « انما تكونوا يات بكم الله جميعا » وقوله « سنريهم آياتنا في الآفاق » وغيرها ، و لقوله عليه السلام : « ان الله خلق آدم على صورته » وقوله : « نحن الآخرون السابقون » وقوله : « اللهم انى اعوذ بك منك » وقوله : « من عرف نفسه فقد عرف ربه » وقوله : « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » ، الى غير ذلك .
وقال فى رفع السبابة فى التشهد فى الصلاة : اختلف علمائنا فى رفعها وعدمه فى التشهد فأجازه قوم ونفاه آخرون فالتفتون كثيرون والنافون شردمة قليلون والحق ان الرفع هو الموافق للأحاديث الصحاح والروايات الفقهية .

وقال فى صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة للاحتياط : اما صلاة الجمعة فوجوبها ثابت بالكتاب والسنة والإجماع لا خلاف فيه لأحد من الفقهاء اما الخلاف فى وجود شرائطه وتعيين المصرو وجوازه وشككه وأداء صلاة الظهر وتركه فنقول : ذهب شردمة قليلة من الفقهاء الى ان صلاة الظهر لا يجوز بعد الجمعة لأنه اذا صلى كليهما وقع الشك فى احدهما والشك لا يفتى عن ادائه الواجب لكن مذهب اكثر الفقهاء جواز بعدها للاحتياط ، انتهى ؛ ثم سرد المصنف الروايات الفقهية وقال بعد ذلك : ثبت من هذه الروايات صلاة الظهر للاحتياط سيما فى هذا الزمان الذى لا حاكم ولا سلطان ولا عالم ولا قضاة ذوى الأديان .

وقال فى مسألة فضل غير الصحابى على الصحابى : يجوز ان يكون اى غير الصحابى افضل من الصحابى باعتبار كثرة الثواب ونيل الدرجات فى الآخرة لإيمانه بالقيم طوعا و رغبة والزام طريق السنة مع فساد الزمان ، انتهى ؛ ثم فرع عليه فى موضع آخر من ذلك الكتاب افضلية عمر بن عبد العزيز على معاوية و شنع على الشيخ احمد بن عبد الأحد السرهندى امام الطريقة المجددية حيث نقل عن عباده بن المبارك : ان غبار آف فرس معاوية

في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من عمر بن عبد العزيز .
ثم قال بعد مطاعن معاوية : اعلم ان الأصل عند علمائنا رحمهم الله
انهم لم يسوءوا الظن به للقطع بصحايته و الظن بهذه الأمور المذبذبة و الظن
لا يثنى من الحق شيئاً و بعض الظن اثم فالحق كف السب و اللعن بل الذم
و الطعن عليه و عن محمد لا يمدح معاوية و لا يذم - الى غير ذلك .

و قال في باب اللعن على يزيد : قد اختلفوا في لعنه و كفره علماء
اهل السنة فذكر في الخلاصة و غيره : لا ينبغي اللعن عليه و لا على الحجاج و من
كان من اهل القبلة لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المصلين و ما قتل
عن لمن النبي صلى الله عليه وسلم لبعض المصلين و أهل القبلة فلما انه يعلم من
حاله ما لا يعلمه غيره و بعضهم اطلق اللعن عليه لما انه كفر حين امر بقتل الحسين
و اتفقوا على جواز اللعن على من قتله او أمر به او أجازه او رضى به و الحق
ان رضا يزيد بقتل الحسين و استبشاره بذلك و إهانة اهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم مما تواتر معناه و إن كان تفاصيله آحاداً فنحن لا نتوقف في شأنه
بل في إيمانه لعنه الله و أنصاره و أعوانه ، كما قال التتائزاني في « شرح العقائد »
و قد بسط القول في ذلك جدا و شنع على عبد الكريم البشاورى صاحب
« المخزن » جدا .

٥٩٧ - الشيخ محمد شفيع البدايوني

الشيخ الفاضل محمد شفيع بن مصطفى بن عبد الغفور بن عزيز الله بن
كريم الدين الأموى العثماني البدايوني احد العلماء البرزين في الفقه و الأصول
و التصوف ، تفقه على ابيه و أخذ عنه الطريقة ثم درس و أفاد مدة ، توفى
في آخر القرن الحادى عشر او أوائل الثانى عشر ، كما في « تذكرة علماء الهند » .

٥٩٨ - الشيخ محمد شفيع الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة محمد شفيع بن محمد مقيم الحسينى اللاهورى
ثم

ثم الدهلوى كان من ذرية محمد قاسم انوار الخوافى ، ولد ونشأ بمدينة « لاهور » وتوفى والده فى صغر سنه فانتقل من بلدته مع امه وعمه محمد طاهر الى « جونپور » وبايع الشيخ جلال الدين الحسينى الحسين يورى وأقام بجونپور مدة ثم لما عزل عمه محمد طاهر عن خدمته بجونپور وولى تحرير السوانح بمدينة « لكهنؤ » انتقل معه الى لكهنؤ وقرأ بعض الكتب الدراسية على القاضى عبدالقادر اللكهنوى وتقى الشيخ پير محمد فأشار عليه ان يسافر الى جونپور فرحل اليها وقرأ سائر الكتب الدراسية على اساتذة تلك البلدة ثم رجع الى لكهنؤ وأخذ الطريقة عن الشيخ پير محمد المذكور وصحبه مدة ثم ذهب الى « گورکھپور » وكان عمه محمد طاهر انتقل الى ذلك المقام فأقام بها برهة من الزمان واعتقد بفضله فدأى خان امير تلك البلدة ثم امره شيخه پير محمد ان يذهب الى دار الملك « دهلى » ويقم بها فسافر الى دار الملك وتولى الشياخة بها فلما ذهب فدأى خان الى دار الملك اسس له عمارات رفيعة من مسجد وزاوية وغيرها فسكن بدهى وجاء الى لكهنؤ بعد وفاة شيخه پير محمد وأجلس على مسنده محمد آفاق البهارى ثم رجع وسافر الى الحجاز ولم يتقيد بالزاد والراحلة واستصحب امه فخرج وزار وانتفع بعلمه اهل الحرمين ثم رجع الى دهلى ومات بها ، أخذ عنه خلق كثير وكان يدرس ويفيد صباحا ومساء ، توفى لتسع عشرة خلون من محرم سنة تسع ومائة وألف فأرخ لموته بعض اصحابه من قوله : « ياك بخدا پيوست » ، كما فى « بحر زخار » .

٦٠٠ - القاضى محمد شفيع الكجراتى

الشيخ الفاضل محمد شفيع الحنفى الكجراتى احد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول ، ولى القضاء بميراثه من اعمال « احمد آباد » فى عهد السلطان عالمكير سنة احدى ومائة وألف ، كما فى « مرآة احمدى » .

۶۰۱ - السيد محمد صابر البریلوی

السيد الشريف محمد صابر بن آية الله بن علم الله الحسنی الحسيني البریلوی احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد بمدينة « برلی » بزوايه جده علم الله و نشأ فی مهد العلم و المشيخة ثم سافر الى « دهلي » و « سرهند » و أخذ عن الشيخ محمد صديق بن محمد معصوم النقشبندی السرهندی و صحبه مدة من الزمان و لما توفي صنوه الكبير محمد ضياء استقدمته امه الكريمة من دهلي فتولى الشياخة مقام اخيه المذكور فاستقام على الطريقة الظاهرة و الصلاح مدة طويلة و كان شيخا جليلا منورا لشيبه ذابحاه و إثار و خلق و كرم يتلأأ على جبينه سياء الصالحين ، توفي سنة ثلاث و تسعين و مائة و ألف ، كما في « اعلام الهدى » .

۶۰۲ - الشيخ محمد صادق السندی

الشيخ الفاضل محمد صادق بن عناية الله التوى السندی احد العلماء البرزين فی المعقول و المنقول ، ولد و نشأ بمدينة « تنه » و قرأ النحو و العربية و الفقه و الأصول و غيرها على الشيخ محمد معين بن محمد امين السندی ثم سافر للحج فدخل مدينة « سورت » و أخذ العلوم الحكيمة عن الشيخ عبد الولی بن سعد الله السلونی نزى تلك البلدة ثم رجع الى ارض السند و تصدى للدرس و الإمادة ، اخذ عنه خلق كثير ، كما في « تحفة الكرام » .

۶۰۳ - الشيخ محمد صادق الكجراتی

الشيخ العالم المحدث محمد صادق بن محمد غني الفتني الكجراتی احد كبار العلماء ، له اجازة عامة عن الشيخ المحدث محمد سعيد بن حسين الكوكنی القرشي النقشبندی المدني ، رأيت الإجازة بخطه على ظهر « الأم لإيقاظ الهمم »
(۸۰) للشيخ

الشيخ ابراهيم بن الحسن الكوراني المدني كتبها يوم الجمعة ليلة بقيت من رمضان سنة اربع عشرة ومائة و ألف بالمدينة المنورة .

٦٠٤ - الشيخ محمد صالح البنكالي

الشيخ الفاضل محمد صالح الحنفي البنكالي احد العلماء البرزين في الفقه والأصول والحكمة والكلام وسائر الفنون العقلية ، قرأ الكتب الدراسية على القاضي شهاب الدين العمري الكويكوي ثم لازم السيد محمد زاهد بن محمد اسلم الحسيني المروزي وأخذ عنه ثم تصدى للدرس والإفادة ، اخذ عنه القاضي قطب الدين بن شهاب الدين المذكور وأسند عنه مصنفات السيد الزاهد وكان يفخر ولده وهاج الدين بن قطب الدين بذلك ، كما في « الرسالة القطبية » .

٦٠٥ - مولانا محمد صالح الخير آبادي

الشيخ الفاضل محمد صالح الحسيني الخير آبادي احد كبار العلماء ، ولد ونشأ بخير آباد و سافر للعلم فقرأ الكتب الدراسية على اساتذة عصره ثم لازم القاضي عبد الرحيم المراد آبادي وقرأ عنده فاتحة الفراغ ثم اخذ الطريقة عن الشيخ جان محمد السياح المراد آبادي ورجع الى بلده وعكف على الدرس والإفادة ، له مصنفات عديدة احسنها شرح « تهذيب الكلام » للتفتازاني ، توفي سنة سبع وأربعين ومائة وألف بمدينة « دهلي » فنقلوا جسده الى « خير آباد » ودفنوه بها ، كما في « بحر زخار » .

٦٠٦ - مولانا محمد صالح الكجراتي

الشيخ الفاضل محمد صالح بن نور الدين الأحمد آبادي الكجراتي احد غول العلماء ، ولد ونشأ بأحمد آباد وحفظ القرآن بالقراءات السبع ثم قرأ

العلم على والده و برع فيه و تأهل للفتوى والتدريس ، اخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايخ و سافر الى « دهل » مرتين ، مرة في عهد فرخ مير و مرة في عهد محمد شاه ، وفي كل مرة نال من الثقات الملوك والأمراء احسن منال و كان في الورع والعزيمة و صلاح العمل على قدم والده ، مات في حياة ابيه لست عشرة خلون من جمادى الأولى سنة سبع و أربعين و مائة و ألف بدار الملك دهل فنقلوا جسده الى « احمد آباد » فدفنوه بها بحظيرة جده ملا محمود ، كما في « مرآة احمدى » .

٦٠٧ - الشيخ محمد صالح الكجراتى

الشيخ الصالح محمد صالح الحسينى البخارى الكجراتى كان من نسل برهان الدين عبدالله بن محمود الحسينى البخارى و صاحب مجادته ، مات سنة احدى و ألف فدفن بمقبرة اسلافه ، كما في « مرآة احمدى » .

٦٠٨ - الشيخ محمد صالح الكشميرى

الشيخ العالم المجود محمد صالح الحنفى الكشميرى تم الأورنگ آبادى احد الرجال المشهورين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بكشمير و سافر للعلم الى « اكبر آباد » و أخذ عن الأمير عبدالله الأحرارى ثم عن الشيخ ابى العلى بن ابى الوفاء الحسينى الأكبر آبادى و لازمه ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة المشيخة فرخصه الشيخ المذكور الى « اورنگ آباد » فسكن بها و حصل له القبول العظيم ، و كان يُعرفُ بخواجه و فاء . مات لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة ثمان عشرة و مائة و ألف ، كما في « محبوب ذى المنى » .

٦٠٩ - الشيخ محمد صديق السرهندى

الشيخ الصالح محمد صديق بن محمد معصوم بن الشيخ احمد المجدد الحنفى السرهندى

المرهني كان سادس ابناء والده ، ولد بسرهند سنة تسع وخمسين وألف وأخذ عن ابيه و لازمه ملازمة طويلة ، اخذ عنه الشيخ سعد الله الحافظ الدهلوي والسيد محمد صابر بن آية الله البريلوي و خلق آخرون ، توفي نحو خمس خلون من جمادى الأولى سنة احدى و ثلاثين ومائة وألف وله اثنان و سبعون سنة ، كما في « الهدية الأحمدية » .

٦١٠ - الحكيم محمد صديق البلكرامى

الشيخ الفاضل محمد صديق بن القاضي احسان الله عثمانى البلكرامى الشاعر ، ولد و نشأ ببلكرام و حفظ القرآن على عبد اللطيف الملاوى وقرأ المختصرات على بير محمد بن محمد فاضل القنوجى ثم رحل الى « سنده » وقرأ اكثر الكتب الدراسية على السيد عبد الله بن زين العابدين و على دين محمد بن وجيه الدين و قرأ « القانون » للشيخ الرئيس على الشيخ محمد اعلم بن شاكراه ثم اشتغل بقرض الشعر و الصناعة الطيبة و سافر الى « دهلي » و لازم سراج الدين على الأكبر آبادى مدة ثم رجع الى « بلكرام » ، وله مصنفات منها « تحقيق السداد فى الانتقاد على آزاد » ، رسالة له بالفارسية تعقب فيه على ديوان الشعر للسيد غلام على آزاد البلكرامى ، وله ديوان الشعر الفارسى ، كما فى « شراف عثمانى » .

٦١١ - مولانا محمد صديق اللاهورى

الشيخ العالم الكبير محمد صديق الحنفى اللاهورى احد كبار الفقهاء . ولد يوم الاثنين ليلة بقيت من محرم سنة ثمان وعشرين ومائة وألف وحفظ القرآن وقرأ العلم على مرزا احمد الله و ملا حفيظ الله و ملا عبد الله و ملا طهور الله و مولانا شهر يار و مولانا محمد عابد اللاهورى و على غيرهم من العلماء ، و جدّ فى البحث و الاشتغال حتى برز فى الفضائل و تأهل للفتوى

و التدريس فدرس و أفاد مدة طويلة، ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار سنة سبعين و مائة و ألف و أسند الحديث بها عن الشيخ يحيى بن صالح المكي المدرس في الحرم المحترم و الشيخ المحدث أبي الحسن السندی، و له مصنفات كثيرة منها «سلك الدرر في السير» و «مدار الإسلام في الكلام» و «شروط الإيمان» و «انقول الحق في بيان ترك الشعر و الخلق» و «درء التعسف عن ساحة عصمة يوسف» و «هدم الطاغوت في قصة هاروت و ماروت» و «نور حدة الثقلين في تمثال النملين» و «شرح النفحات الباهرة في جواز القول بالخسة الطاهرة» و «ازالة الفسادات» في شرح «مقاب السادات» للدولة آبادی و تبيص الرق في تبين الحق في رد ما تساهل فيه الشيخ عبد الحق و «جامع الوطائف» و «لقطة الخطب» و «الديوان مزيل الأحزان» و «زبدة الفرخ» و «جامع الطب الأحمدی» و غيرها، توفي سنة ثلاث و تسعين و مائة و ألف، كما في «الحدائق الحنفية» .

٦١٢ - الحكيم محمد صديق الكشميري

الشيخ الفاضل محمد صديق الحنفی الكشمیری أحد الفضلاء المشهورين في صناعة الطب، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على نور الهدى بن عبد الله البسوی الكشمیری و كانت له ידיضاء في امر المعالجة، مات سنة اربع و سبعين و مائة و ألف، كما في «روضة الأبرار» .

٦١٣ - مولانا محمد صديق الفرخ آبادی

الشيخ الفاضل محمد صديق الهندي الفرخ آبادی أحد العلماء البارعين في العلوم الرياضية، كان أصله من «راجپوت» و هم طائفة من الهنادك من اهل النجدة و الجلادة، اسلم ثم قرأ الكتب الدراسية على اساتذة «كويامو» ثم رحل الى «دهلي» و أخذ الفنون الرياضية عن المرزا خير الله المهندس (٨١)

المهندس الدهلوى و رجع الى وطنه فكنى بقرية من قرى « فرخ آباد »
و مات بها ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

٦١٤ - السيد محمد ضياء البريلوى

السيد الشريف محمد ضياء بن آية الله بن علم الله الحسينى الحسينى
البريلوى احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة « برلى »
بزاوية جده و تفقه على ابيه و أخذ عنه الطريقة ثم قام مقامه فى التلقين
و الإرشاد و استقام على المشيخة ثلاثين سنة ، اخذ عنه محمد يونس و خلق
آخرون .

٦١٥ - مولانا محمد طاهر الإله آبادى

الشيخ العالم الكبير العلامة محمد طاهر بن محمد يحيى بن محمد امين العباسى
الأفضل الإله آبادى ، كان اكبر ابناء والده و أوفرهم فى العلم والعمل
و أكثرهم فى الدرس والإفادة ، ولد سنة عشر و مائة و ألف بمدينة
« إله آباد » و قرأ العلم على الملقى جازاه الله الحسينى الإله آبادى و تفقه عليه و تميز
و تقدم و صنف و درس و ألقى و كان عجبا فى سرعة الاستحضار و قوة
الحنان و التوسع فى العقول و المنقول و الاطلاع على مذاهب السلف و الخلف ،
اخذ عنه اخوته محمد ناصر و محمد فاخر و الشيخ محمد يسين العتباتى الجونپورى
و خلق كثير ، و له كتاب « تحقيق الحق » فى رد « احقاق الحق » للقاضى نور الله
السترى و هذا الكتاب فى رد « ابطال الباطل » للشيخ روزبهان و هو
رد « نهج الحق » لمظهر الحلى ، و له شرح على « فصوص الحكم » لابن عربى و له
رسالة عريضة فى مبحث الفدك و له شرح « الشجرة القادرية » و له ترجمة
« كتاب النورين » و له رسالة فى اثبات خلافة الصديق رضى الله عنه و له
تعليقات على « تفسير البيضاوى » و شرح على « القصيدة الطمطراقية »

وله رسالة في تفسير آية التطهير ، توفي في حياة والده يوم الثلاثاء لليلتين
خلتا من شهر جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف وله ثلاث
و ثلاثون سنة ، كما في « ذيل الوفيات » .

٦١٦ -- مولانا محمد طاهر الشاهجهانپوری

الشيخ الفاضل محمد طاهر الحسيني الشاهجهانپوری احد العلماء المبرزين
في الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بمدينة « شاهجهانپور » و سافر
للعلم قرأ الكتب الدراسية على الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوی
اللكهنوی وعلى الشيخ صفة الله بن مدينة الله الحسيني الخير آبادی وعلى غيرهما
من العلماء وأخذ الطريقة القادرية عن الشيخ نظام الدين المذكور و تصدى
للدروس والإفادة ببلدة شاهجهانپور ومات بها .

٦١٧ - الشيخ محمد عابد السنائي

الشيخ العالم الكبير محمد عابد الحنفی النقشبندی السنائي اللاهوري
كان من نسل سيدنا ابي بكر بن ابي قحافة التيمي القرشي رضي الله عنه ،
ولد ونشأ بـلاهور وأخذ العلم والمعرفة عن الشيخ عبد الأحد بن محمد
سعید السرهندی و لازمه ملازمة طويلة ثم سافر الى الحرمين الشريفين
راجلا من « لاهور » حتى وصل الى البقاع المقدسة لحج و زار ورجع
الى الهند وكان شديد التعب يقرأ سورة يس في التهجد كل ليلة ستين
مرة ويراقب في الله بعد ركعتين ولم يزل على ذلك حتى كان يقرأ في مرض
موته السورة المذكورة في التهجد خمسا و ثلاثين مرة وكان يشتغل كل
يوم بذكر الكلمة الطيبة عشرين ألف مرة وبالصلوات على النبي صلى الله
عليه وسلم ألف مرة و بذكر النفي والإتبات مع حبس النفس ألف مرة
و بـ تلاوة القرآن في كبير مقدار وكان مع ذلك يدرس ويفيد و يلقى على
اصحابه

اصحابہ انوار النسبة و یقنہم الذکر کل یوم و قلبا تخلو مدرستہ عن مائتی
جل من اهل العلم و المعرفة ، کما فی « المقامات المظہریۃ » .
و ذکر الشیخ قدیر محمد الجہلمی فی « حدائق الحنفیۃ » : ان لہ مصنفات
کثیرۃ منها تعلیقات لہ علی « تفسیر البیضاوی » و شرح بسیط علی « خلاصۃ
الکیدانی » و شرح علی « قصیدۃ بانث سعاد » و رسالۃ فی وجوہ انماز
القرآن و رسالۃ فی الاربعۃ الاحتیاطیۃ بعد صلاۃ الجمعۃ و « العشرۃ المبشرۃ »
فی فضائل الامۃ المرحومۃ ۱ و اثنی عشر من ذکرہا غیر الجہلمی ، توفی
ثمان عشرۃ خلون من رمضان سنۃ ستین و مائۃ و ألف بمدينۃ « لاہور » ،
کما فی « حدائق الحنفیۃ » .

۶۱۸ - مولانا محمد عابد الدہلوی

الشیخ الفاضل محمد عابد المہندس الدہلوی احد العلماء المبرزین فی
العلوم الحکمیۃ ، ولایہ محمد شاہ علی المرصد الذی بناہ بدہلی ، ولہ مصنفات
عدیدۃ منها رسالۃ فی استخراج اوساط العلویۃ فی فن الہیئۃ .

۶۱۹ - مولانا محمد عابد الکشمیری

الشیخ العالم محمد عابد الحنفی النقشبندی الکشمیری المشہور بشوہی کر
و کان من العلماء التبخرین ، صرف عمرہ فی الإفادۃ و العبادة مع قاعة
و عفاف و توکل و استغناء و زہد و ورع ، جاوز سبعین سنۃ ، توفی سنۃ
انتین و عشرين و مائۃ و ألف ، کما فی « روضۃ الأبرار » .

۶۲۰ - الحکیم محمد عابد السرهندی

الشیخ الفاضل محمد عابد الحکیم السرهندی احد العلماء المشہورین ،

له شرح على « الأسباب و العلامات » في مجلدين صنفه سنة ستين و مائة و ألف .

٦٢١ - القاضي محمد عاشق الكرانوى

الشيخ الفقيه القاضي محمد عاشق بن عبد الواحد (بالجيم) بن محمد يعقوب الأنصارى السهالوى ثم الكرانوى ، كان من اسرة الشيخ الشهيد قطب الدين ابن عبد الحليم السهالوى ، ولد و نشأ بسهالى (بكسر السين المهملة) و قرأ العلم على اساتذة الشيخ نظام الدين بن قطب الدين المذكور مشاركا له فى الأخذ و القراءة ثم سافر الى « دهلى » و ولى القضاء بكرانة (بكسر الكاف) و « شاملى » كلاهما من قرى « مظفرنكر » و لقبه شاه عالم بن عالمكير بمعين العلماء فسكن بكرانه و توفى بها .

قال الشيخ نظام الدين المذكور فى « المناقب الرزاقية » : ان الشيخ محمد عاشق شاركنى فى الأخذ و القراءة على اساتذتى من « شرح الشمسية » الى « شرح المواهب » ، انتهى .

وفى « اعصان الأنساب » لرضى الدين محمود الأنصارى : انه ولى القضاء سنة احدى و عشرين و مائة و ألف فاستقل به مدة حياته و كان غاية فى التورع و التشرع و كان يدرس و يفيد مع اشتغاله بمهمات القضاء ، مات سنة ثمان و ثلاثين و مائة و ألف .

٦٢٢ - الشيخ محمد عاشق البهلى

الشيخ العالم الكبير المحدث محمد عاشق بن عبيد الله بن محمد الصديقى البهلى احد كبار المشايخ يرجع نسبه الى محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه باحدى و عشرين واسطة ، اشتغل بالعلم من صباه و لازم الشيخ الأجل ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى و كان ابن عمته فصحه و أخذ عنه العلم و المعرفة و سافر الى الحرمين الشريفين معه سنة اربع و أربعين و مائة و ألف .

فجج و زار و شاركه في الأخذ والقراءة على أساتذة الحرمين أجلهم
 الشيخ ابوطاهر محمد بن ابراهيم الكردي المدني و أجازاه الشيخ ابوطاهر
 المذكور فبلغ رتبة لم يصل اليها احد من اصحاب الشيخ ولى الله المذكور
 في العلم و المعرفة و صار صاحب سر الشيخ كما عبر به الشيخ ابوطاهر في
 الإجازة فقال : انه مرآة كماله و خدين جميل خصاله ، انتهى ؛ و قال شيخه
 ولى الله مخاطبا له :

يحدثنى نفسى بأنك واصل الى نقطة قصواء وسط المراكز
 و أنك في تيك البلاد مضخم بكفيك يوما كل شيخ و تاهز

و قال :

و إن يك حقا ما علمت فانه سيلقى اليك الأمر لابد سابقا
 سيأتيك امر لا يطاق بهائنه الى كل سر لا محالة بالنسبة
 و تلج و برد يجمعان شتاتكم يزيجان هما في فؤادك لا ذعا

و قال مقرظا لشرح دعاء الاعتصام :

ليهنتك ما اوفيت ذروة حقه

من الفحص و التنقيش و الفهم و الفكر

و بحثك عن طلى العلوم و نشرها

و نظمك للأصناف الجواهر و الدرر

و حفظك الرمز الخفى مكانه

و خوضك بحرا ذاخرا ايما بحر

فقه ما اوتيت من حلل المتى

و لله ما اعطيت من عظم الفخر

اخذ عنه الشيخ عبد العزيز و صنوه رفيع الدين و السيد ابوسعيد
 البريلوى و خلق كثير ، و من مصنفاته « سبيل الرشاد » كتاب بسيط بالفارسي

في السلوك و منها « القول الجلي في مناقب الولي » كتاب في اخبار شيخه
ولي الله و منها شرح « دعاء الاعتصام » للشيخ ولي الله في الحقائق و المعارف
و من اعظم ماثره « تبيين المصنف شرح الموطأ » للشيخ ولي الله المذكور،
توفي نحو سنة سبع و ثمانين و مائة و ألف ، يظهر ذلك من كتاب الشيخ
عبد العزيز الى السيد ابي سعيد البريلوي .

٦٢٣ - مولانا محمد عتيق البهاري

الشيخ العالم المحدث محمد عتيق بن عبد السميع الحنفي البهاري احد
الأفاضل المشهورين ، ولد و نشأ بأرض « بهار » و قرأ العلم على عمه الشيخ
عبد المقتدر بن عبد النبي البهاري و هو أخذ عن والده و عن الشيخ نورالحق
ابن عبد الحق البخاري الدهلوي و أخذ عنه وجه الحق بن امان الله الجعفري
الپهلواروي و اثنى رأيت الإجازة له كتبها للوجه قل فيه : اما بعد فيقول
العبد المتوسل الى الله الغني بذريعة الحديث النبوي محمد عتيق بن عبد السميع
البهاري قد شرفني الله تعالى بقراءة كتب الأحاديث و من على بكثرة شغلها
و طول خدمتها و تفضل على بتعليمها و تبليغها الى طالبها - الخ ، ثم انه
سرد اسماء شيوخه ، توفي في شهر ربيع الأول سنة تسع و أربعين و مائة
و ألف ، كما في « تذكرة الكلاء » .

٦٢٤ - السيد محمد عدل البريلوي

الشيخ العارف الكبير الفقيه الزاهد محمد عدل بن محمد بن علم الله
السيد الشريف الحسني البريلوي احد كبار المشايخ النقشبندية ، له شأن عجيب
و وقائع غريبة في الزهد و الورع و الإيثار و الاستغناء عن الناس و الهمة
الصادقة و النسبة الصحيحة و إلقائها على اصحابه و ظهور الآثار عليهم ، ولد
و نشأ بمدينة « بريلي » داخل القلعة و قرأ العلم على صنوه الكبير محمد حكيم
و صنف

وصنف له اخوه الرسائل في الصرف و النحو ثم لازم اياه و أخذ عنه الطريقة و وصل الى غاية مناه و تولى الشياخة بعده فانتهدت اليه المشيخة بأرض « اوده » ، أخذ عنه مولانا أزهار الحق بن عبدالحق الكهنوي و مولانا ذوالفقار علي الديوي و القاضي عبد الكريم الجوراس و مولانا احمدى بن محمد نعيم الكرسوى و الشيخ محمديحى بن محمد ضياء الجائسى و السيد محمد نيمان ابن محمد نور النصير آبادى و خلق كثير من العلماء و المشايخ ، توفي لإحدى عشرة خلون من رمضان المبارك سنة اثنتين و تسعين و مائة و ألف بمدينة « برلى » فدفن بزاوية جده السيد علم الله المذكور .

٦٢٥ - السيد محمد عسكرى الخوافى

الأمير الفاضل محمد عسكرى بن محمد قاسم الحسينى الخوافى نواب عاقل خان الرازى كان من الأمراء المشهورين ، ولد و نشأ بأرض الهند و تقرب الى عالمكير بن شاهجهان فولاه على « بخشيگرى » فى معسكره حين كان واليا على اقطاع الدكن من تلقاء والده ثم انه لما سار الى « اكبر آباد » جعله حارسا لأورنگ آباد و لما تولى المملكة مقام ابيه لقبه « عاقل خان » و ولاه الحكومة فى اقطاع ما بين النهرين فاستقل بها بضعة سنين ثم ترك الخدمة و اختار الانزواء لمرض اعتراه فوظف له عالمكير بعشرة آلاف من النقود فى كل سنة و بعد سنتين أعطاه المنصب الفين لنفسه و سبيع مائة للخيول و جعله ناظرا على « غسلخانه » و بعد ذلك اضاف فى منصبه خمس مائة لنفسه ثم انه اعتزل عن الخدمة فوظف له عالمكير اثنى عشر الفا ثم الجأ الى قبول الخدمة و ولاه على بخشيگرى الأنفس ثم ولاه على دار الملك « دهلى » فاستقل بها مدة حياته ، و كان عالما بارعا فى الإنشاء و الشعر و التصوف ، كان يلقب بالرازى نسبة الى الشيخ برهان الدين الشطارى البرهانپورى المشهور براز الهى لأنه كان يعتقد به ، وله « ثمرة الحياة » جمع فيه ملفوظات الشيخ المذكور و له

« اورنگ نامہ » فی اخبار عالمگیر زہاء ثمانیہ کراریس ولہ دیوان الشعر
الفارسی و مزدوجہ بالفارسیۃ سماھا « المرقع » ، اولھا :

ایہا الساق اعنی فی النعام استقی من جرعة الکاس الکرام
ومن شعرہ قوله :

عشق چہ آسان نمود آہ چہ دشوار بود

مجر چہ دشوار بود یار چہ آسان گرفت

توفی سنۃ سبع و مائۃ و ألف بدہلی ، کما فی « ریاض الشعراء » .

۶۲۶- السید محمد عسکری الجونیوری

الشیخ الفاضل الکبیر محمد عسکری الحسینی الواسطی الجونیوری
احد العلماء المشہورین فی انواع العلوم ، لم یکن لہ نظیر فی عصرہ و مصرہ فی
جودۃ الذہن وقوة الحافظة و حلاوة المنطق و کثرة الدرس والإفادة ، و کان
من ذریۃ المفتی ابی البقاء بن محمد درویش الواسطی الجونیوری ، ولد و نشأ
بجونیور و تلقی العلم من اساتذہ بلدہ ثم صار منہمکاً فی مطالعۃ الکتب
و بالغ فی ذلک ففتح اللہ علیہ ابواب العلم و جعلہ من الأساتذۃ الکبار حتی
بعد صبیئہ فی الآفاق و ہجم علیہ طلبۃ العلم من کل فج عمیق فصار المرجع
و المقصد و انتهت الیہ ریاستۃ التدريس بمدينة « جونیور » ، اخذعہ عبد القادر
ابن خیر الدین العبادی و محمد عوض و عبدالمعلی و خلق کثیر و کان شیعياً ، توفی
لليلة بقیۃ من ذی القعدة سنۃ تسعین و مائۃ و ألف ولہ سبعون سنۃ ،
کما فی « تجلی نور » .

۶۲۷- الشیخ محمد عطیف البدایونی

الشیخ الفاضل محمد عطیف العثماني البدایونی احد المشایخ الحشیتیہ ،
ولد و نشأ ببدایون و سافر للعلم الی « دہلی » و قرأ علی الشیخ کلیم اللہ
الجهان آبادی (۸۳)

الجهان آبادى و لازمه مدة طويلة و أخذ عنه الطريقة و استفاض عن
الشيخ محمد سعيد الأنبالوى المشهور بالشيخ « بهيكه » و أقام بدهلى ، كان
يدرس و يفيد فى مدرسة نواب روشن الدولة و كان صالحا قويا متورعا
حدثا كثير الدرس و الإنادة مات بدهلى و دفن بها سنة اربعين و مائة و ألف ،
كما فى « تذكرة الواصلين » .

٦٢٨ - مولانا محمد عظيم الملائى

الشيخ الفاضل الكبير محمد عظيم بن كفاية الله الفاروقى الكوياموى
ثم الملائى احد العلماء البرزين فى المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ بكوياموى
و أخذ المنطق و الحكمة عن الشيخ قطب الدين بن شهاب الدين الكوياموى
و الشيخ محمد عوض الخير آبادى و أخذ الحديث عن الشيخ صفة الله بن مدينة الله
الحسينى الخير آبادى و قرأ الصحيحين عليه ثم سكن بملانوه و تصدى للدرس
و الإمادة ، له مصنفات كثيرة منها شرح بسيط على « سلم العلوم » للقاضى
محب الله و منها حاشية على « شرح هداية الحكمة » للشيرازى و منها حاشية
على « ميرزاهد رساله » و حاشية على « ميرزاهد ملاجلال » و حاشية على « مير
زاهد شرح المواقف » .

٦٢٩ - الشيخ محمد على الأصفهانى

الشيخ الفاضل محمد على بن أبى طالب بن عبد الله بن عطاء الله الشيرازى
الأصفهانى المتلقب فى الشعر بالخزين كان من الشعراء المفلحين ، ولد لثلاث
بقيين من ربيع الآخر سنة ثلاث و مائة و ألف بأصفهان و قرأ العلم على
والده و على كمال الدين حسن الفسائى و عناية الله الكيلانى و السيد حسن
الطالقانى و محمد طاهر بن أبى الحسن الفاتنى ثم سافر الى « شيراز » و أخذ
عن الشيخ المعمر شاه محمد الشيرازى و محمد مسيح بن اسماعيل الفسائى و عن

غيرهما من العلماء ثم رجع الى « أصفهان » و أخذ عن الشيخ محمد صادق الأردستاني و صحبه مدة طويلة حتى برز في الفضائل وفاق أقرانه في كثير من العلوم و الفنون فسافر الى إخماز سنة ثلاث و أربعين و مائة و ألف و أقام ببلدة « لار » و « كرمان » إياما و ورد « بهكر » من بلاد « السند » سنة سبع و أربعين و سافر الى « ملتان » و « لاهور » و دخل « دهلي » فأقام بها إياما ثم ذهب الى لاهور و سمع بها مقدم نادرشاه فرجع الى « دهلي » و اختفى بها عند علي قلى خان الداغستاني غفلة نادرشاه و لما رجع نادرشاه الى بلاده نهض الى لاهور فأراد زكريا بن عبد القادر صاحب لاهور ان يؤذيه فخاف حسن قلى خان الكاشي و جاء به الى دهلي و قربه الى محمد شاه سلطان الهند فأعطاه السلطان الأرض الخراجية فسكن بدهلي و اشتغل بالشعر و هجاء اهل الهند فسخط عليه الناس و أورد عليه سراج الدين علي خان الأكبر آبادي بإيرادات كثيرة فخرج من دهلي و ذهب الى « اكبرآباد » ثم الى « عظيم آباد » فأكرمه راجه رام نرائن احد ولاة تلك البلاد فأقام بها زمانا ثم جاء الى « بنارس » و اعتزل بها و لم يخرج قط منها ، و آياته بالفارسية تقارب عشرين الفا و له آيات بالعربية لا تقارب الفارسية في الخلاوة .

و من شعره قوله بالعربية :

و ليس عنك سواد العين منصرفا مهيا تُشاهد بالتدعيج و الكحل
اسمع كلامي و دعي لامية سلفت الشمس طالعة تغنيك عن زحل
فمن انبني حمام الأيك في طرب قد اقتدى بزفيرى و اقتنى رتلى
منى الآنين و منكم ما يليق بك بذلت جهدى لكم لا بد من بدل

و قوله :

فوالذى حجت الزوار كعبته و كم هناك من داع و مبتهل
جرى مجارى دمي حب حضرته و أشرق الشوق في صدرى بلا طفل
ليس اصطباري يبعد الدار عن سكن بل من نحول يا غوثي و من فتلى
و كم

وكم دعوتك يا كهفي ومعتدى مستصرا فأتى بالنصر عن مجل

و قوله بالفارسي :

شادم كه از رقیان دامن كشان گذشتی

گو مشت خاك ما هم بر باد رفته باشد

توفي لإحدى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة ثمانين ومائة وألف

بمدينة « بنارس » فدفن بها .

٦٣٠ - مرزا محمد علي الدهلوی

الشيخ الفاضل محمد علي بن خیر الله المنجم الدهلوی احد العلماء البرزین

فی الفنون الرياضية ، اخذ عن والده و أخذ عنه العلامة تفضل حسین خان

اللكهنوی و خلق كثير من العلماء .

٦٣١ - السيد محمد علي مرشد آبادی

الشيخ الفاضل الكبير محمد علي بن عبد الله بن ابراهيم الشيعي اليزدي

تم المرشد آبادی كان من نسل الحسين ذی العبرة بن زيد الشهيد الحسيني

العلوی ، ولد يوم الخميس ليلتين خلتا من رمضان سنة سبع عشرة ومائة

و ألف بمدينة « اورنگ آباد » و سافر فی الثامن عشر من سنة سنة إحدى

او اثنين و ثلاثين الى العراق و ساح البلاد العظيمة و مكث بها اثنتين

و عشرين سنة و أخذ الفنون الحكيمة عن الشيخ محمد صادق الأردستاني

و أخذ اسرار القرآن و الحديث عن الحاج نصير الدين ببلدة « شيواز »

و عن السيد محمد تقي المشهدي ببلدة « اصفهان » و حصلت له اجازة « الكافي »

و « من لا يحضره الفقيه » و كتب اخرى من الأصول و الفروع عن

السيد محمد تقي المشهدي و السيد محمد حسين و زين العابدين حفيدي الشيخ محمد باقر

المجلى قدس و أقام مدة طويلة يیلاد ایران ثم سافر الى الحرمين الشريفين

للحج والزيارة وكان الهواء غير مساعد للفلك فأورده الى ارض « السند » فلبث بها برهة من الزمان ثم جاء الى « احمد آباد » وأقام بها اياما ثم ذهب الى « سورت » ومن هناك الى اورنگ آباد ومنها الى « حيدرآباد » ولبث بها اياما ثم سافر الى « بنكاه » وأقام بهوكلى مدة من الزمان ثم سافر الى « شاهجهان آباد » اقام ببلدة « پورنيه » زمانا ثم قدم « عظيم آباد » وأقام بها مدة ثم قدم « لكهنؤ » وساح في نواحيها زمانا ثم استقدمه هيئة جنگ الى عظيم آباد فلبث عنده زمانا ولما قتل هيئة جنگ ذهب الى « مرشد آباد » وسكن بها وتقرب الى الأمير الكبير نواب الله وردى خان مهابة جنگ صاحب بلاد بنكاه و سافر الى الحرمين الشريفين سنة احدى وستين ومائة وألف وخمسة و زار ورجع الى مرشدآباد بعد اربع سنين ثم لم يخرج من تلك البلدة وكان حيا سنة ١١٩٥هـ ، كما في « سير المتأخرين » .

٦٣٢ - مرزا محمد علي المازندراني

الشيخ الفاضل محمد علي بن محمد سعيد بن محمد صالح الشيعي المازندراني احد العلماء المبرزين في الإنشاء والشعر ، مات ببلدة « مرشدآباد » ، ذكره السيد غلام علي البلگرامي في « مآثر الكرام » في ترجمة ابيه .

٦٣٣ - السيد محمد علي الجونپوري

الشيخ الفاضل الكبير محمد علي ابن (١) ابن محمد صادق بن ابي البقاء الحسيني الواسطي الجونپوري صاحب « معراج الفهوم » ، ولد ونشأ بمدينة « دهاكه » وقرأ العلم حيث ما امكن له بتلك البلدة ثم سافر الى « دهلي » وأخذ عن اساتذتها ثم تصدى للدرس والإفادة وصنف كتابا عديدة في المنطق اشهرها « معراج الفهوم » شرح سلم العلوم للقاضي محب الله (١) يياض في الأصل .

صنفه في الثامن عشر من سنه ، مات في شبابه وقبره بدهاكه .

٦٣٤ - الشيخ محمد علي البدايوني

الشيخ العالم الفقيه محمد علي بن محمد لطيف بن عبد اللطيف بن محمد شفيع العثماني الأموي البدايوني أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة « بدايون » واشتغل بالعلم على اساتذة بلدته زماناً ثم سافر الى « دهلي » وأخذ عن القاضي مبارك بن دائم العمري الكوراموي وعن القاضي محمد بناه الجونپوري المشهور بمستعد خان ثم اخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله الحسيني الدهلوي وكان يعد من الأبدال ثم رجع الى بلدته وعكف على الدرس والإقادة ، اخذ عنه جمع كثير ، توفي سنة ست وتسعين ومائة وألف بيلدة « لكهنؤ » ، كما في « بحر زخار » .

٦٣٥ - الشيخ محمد علي الكجراتي

الشيخ الفاضل محمد علي الواعظ الكجراتي أحد عباد الله الصالحين ، كان يجتمع في مواعظه خلق كثير من الناس ووقع مع اهل بلدته من الهنود قلاقل وزلازل سنة خمس وعشرين ومائة وألف فرحل الى « دهلي » للاستغاثة وقام في محراب الجامع للتذكير فافتن به الناس وبلغ خبره فضائل خان الى فرخ سير سلطان الهند فأمر بإحضاره بين يديه وسمع تذكيره وأجيب بكلامه وأمره بالإقامة عنده فأقام بدهلي مدة ومات بها ، كما في « مرآة احمدى » .

٦٣٦ - مير محمد علي السيالكوئي

الشيخ الفاضل محمد علي بن دوست محمد السيالكوئي الشاعر المشهور المتلقب بالرائع تأدب على والده وأخذ عنه وعمر الى مائة سنة ، ذكره سراج الدين على الأكبر آبادي في « مجمع النقايس » و السيد غلام علي البلگرامي

في « خزائن عامره » وكان مجيد الشعر جيد القريحة حلوا المنطق ومن شعره قوله :

بزير سايه كم كشتكي سعادتها است
 درين زمانه همائي بغير عنقا نيست
 توفي لثمان بقين من ربيع الآخر سنة خمسین و مائة و ألف .

٦٣٧ - الشيخ محمد عوض الخیر آبادی

الشيخ الفاضل محمد عوض الحنفی الخیر آبادی المشهور بملاكی كان من العلماء البرزين في المنطق والحكمة ، ولد ونشأ بخیر آباد ثم سافر الى « كويماؤ » وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم سكن بها و تصدى بها للدرس و الإفادة ، قرأ عليه محمد عظیم بن كفاية الله العمرى الملاوى و خلق آخرون ، وله تعليقات شتى على الكتب الدراسية في غاية الدقة و المثانة .

٦٣٨ - الشيخ محمد غوث الحسيني الكروى

الشيخ العالم الكبير العلامة محمد غوث بن فتح محمد بن عبد النبي بن محمد زاهد بن اسحاق بن ابراهيم بن بهاء الدين بن طهير الدين بن اسد الله بن مولانا خواجكي العريضي الملقب ثم الكروى كان من نسل اسماعيل بن جعفر ابن محمد العلوى الحسينى ، ولد ونشأ بمدينة « كژه » و أخذ الطريقة اچستية عن ديوان محمد سعيد عن الشيخ مير محمد السلونى و الطريقة القادرية عن ابيه عن السيد محمد الحسينى القنوجى و كان صاحب المقامات العلية و الكرامات المشرفة الجليلة ، ذكر ولده احمد محى الدين جملة صالحه من معارفه و قال : انه رأى النبي صلى الله عليه و سلم في رؤيا صالحه فسأله ان يقرأ عليه الأربعين بلحده مولانا خواجكي فسأل النبي صلى الله عليه و سلم عن ما أخذه فأجاب : انه اخذ عن « مشارق الأنوار » لتصنعانى فقال النبي صلى الله عليه و سلم ان احاديث

احاديث «الشارق» كلها صحيحة ، انتهى ؛ وكان السيد محمد غوث من اجدادى من جهة الأم وله مصنفات ممتعة فى الحقائق والمعارف ، منها «سيد الأسرار» بالعربى فى الحقائق والمعارف جمعه بعد وفاته ولده السيد احمد محى الدين ، توفى لسبع خلون من شعبان سنة سبعين ومائة و ألف بمدينة « لاهور » فنقلوا جسده الى « كژه » و دفنوه بلهدرى (بكسر اللام و سكون الهاء) قرية على شاطئ نهر « كنگ » .

٦٣٩ - الشيخ محمد غوث الكاكوروى

الشيخ الفاضل محمد غوث بن ابى الخير بن ابى المكارم بن عبد الغفار ابن عبد السلام الحنفى الكاكوروى كان من اهل بيت العلم و المشيخة ، ولد سنة ست وخمسين و ألف بكاكورى و نشأ بها و قرأ المختصرات على الشيخ محمد زمان الكاكوروى و المطولات على الشيخ ابى الواعظ الهرگامى و الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم السهالوى و أخذ الحديث عن الشيخ يعقوب البناتى اللاهورى ثم تقرب الى عالمكير بن شاهجهان الدهلوى و لى تدوين « الفتاوى الهندية » فدخل فى زمرة مؤلفيها ثم لى الجزية بأرض « اوده » و كان بدرس و يفيد .

قال نعم الدين على خان الكاكوروى فى « تذكرة الأنساب » : انه كان علوى النجار يتصل نسبه بمحمد بن الحنفية و سبأته عبد السلام بن مهثى بن چاند بن نظام الدين بن بهاء الدين بن ابى بكر بن درويش على بن احمد جام بن شيخ جام بن ابى طالب بن محمد شاه بن محمد رضاء بن موسى بن عمران بن عثمان ابن حنيف بن اسفنديار بن ابى الحسن بن ابى تراب بن رضى الدين بن محمد بن محمد بن على بن ابى طالب ، انتهى ؛ توفى سنة ثمان عشرة و مائة و ألف .

٦٤٠ - ولانا محمد غوث الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل محمد غوث الحنفى الشاهجهانپورى احد الرجال المشهورين

بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بمدينة «شامبھانپور» وسافر للعلم فقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا باب الله الجونپوری ببلدة «سندیلہ» وبعض الكتب على الشيخ وھاج الدين بن قطب الدين الكوباموی ثم لازم دروس العلامة کمال الدين الفتحپوری وقرأ فائحة الفراغ عنده ثم تصدر للتدريس ببلدته ومات بها فدفن عند صنوه الكبير قطب الدين ، كما في « تاريخ فرخ آباد » .

۶۴۱ - الشيخ محمد فاخر الإله آبادی

الشيخ العالم الكبير المحدث محمد فاخر بن محمديجي بن محمد امين العباسي السلفي الإله آبادی احد العلماء المشهورين ، ولد بمدينة «اله آباد» سنة عشرين ومائة وألف ونشأ في مهد العلم والشيخة وبيع الشيخ محمد افضل بن عبدالرحمن العباسي عم والده في صباه وقرأ الكتب الدراسية على صنوه الكبير محمد طاهر وأخذ الطريقة عن ابيه وتولى الشياخة بعده وله اثنان وعشرون سنة فاستقام على المشيخة سبع سنين ثم سافر الى الحرمين الشريفين سنة تسع وأربعين فحج وزار وأخذ الحديث عن الشيخ محمد حياة السندی وقرأ عليه «صحيح البخاري» وثلاثا من اول «صحيح مسلم» وأجازه محمد حياة اجازة عامة وكتب له غرة شعبان سنة خمسين ومائة وألف فعاد الى الهند وأقام بها مدة قليلة ثم خرج للحج مرة ثانية سنة اربع وخمسين وركب الفلك فأغار عليها المرهطه ونهبوا امواله وأطلقوه ببندر «سورت» فأقام بها متربحاً لقدم سفينة أخرى وركبها سنة ست وخمسين فوصل الى بندر «مخا» وأقام بها زمناً ثم سار الى مكة المباركة وحج ثم رجع الى الهند سنة تسع وخمسين فأقام ببلدته سنة ثم سافر نحو الحرمين مرة ثالثة وركب السفينة في بندر «هوگلی» فانكسرت في اثناء الطريق فرجع الى «چانگام» وأقام بها متربحاً سفينة أخرى ولما استياس منها رجع الى اله آباد (۸۵)

« الله آباد » و أقام بها زمنا ثم خرج غازما للحج فوصل الى « برهانپور » و ابطى بها بالسرسام و توفي الى رحمة الله سبحانه ، و كان فريد زمانه في الإقبال على الله و الاشتغال بالعبادة و المعاملة الربانية قد غشيه نور الإيمان و سياء الصالحين ، انتهى اليه الورع و حسن السمات و التواضع و الاشتغال بخاصة النفس و اتفق الناس على الثناء عليه و المدح لشأنه و صار مشارا اليه في هذا الباب و كان لا يتقيد بمذهب و لا يقلد في شيء من امور دينية بل كان يعمل بنصوص الكتاب و السنة و يجتهد برأيه و هو اهل لذلك ، وله مصنفات في انتصار السنة منها « درة التحقيق في نصرة الصديق » و « قرة العينين في اثبات رفع اليدين » منظومة ، و له منظومة أخرى في العبادات مأخوذة من « سفر السعادة » لفيروز آبادي و له « الرسالة النجاة » في العقائد و له منظومة في مدح اهل الحديث و له ديوان الشعر الفارسي يحتوي على تفضيل السنة على البدعة و النهي عن الاشتغال بالمعقولات و مع ذلك لا يخرج منظوماته عن قانون الشعر و من شعره قوله :

گر بسوی طیبہ دل زائر کشد معذور دار

نقد امروز است آنجا راحت فردائی ما

مات يوم الأحد لإحدى عشرة خلون من ذى الحجة سنة اربع و ستين و مائة و ألق بمدينة « برهانپور » فدفن بحظيرة الشيخ عبد الطيف البرهانپوری المتورع ، كما في « سرو آزاد » .

٦٤٢ - مولانا محمد فاضل السورتی

الشيخ الفاضل محمد فاضل بن محمد حامد بن عبد المجيد بن احمد بن صالح العبيدي الحجازي البدوي ثم الهندي السورتی ملك التجار كان من قبيلة بني عبيد ، ولد و نشأ بكجرات و قرأ العلم على الشيخ زين العابدين

الأحمد آبادى و برع فيه و صنف الكتب منها « نصيحة الصغار و » هداية السالين « و « حزب المحزوب » و منها « معين الفضائل فى شرح الشائل » و منها شرح « دلائل الخيرات » و منها « حاشية الدرر » فى الفقه ، و كان يسترزق بالتجارة و أعطاه الله سبحانه المال الغزير و وقفه لصالح الأعمال ، سافر الى الحجاز فحج و زار و رجع الى الهند فأقام بمدينة « سورت » إياماً ثم سافر الى « احمد آباد » لتزويج الأبناء فقتله الناس فى اثناء الطريق لست بقين من ذى الحجة سنة تسع و عشرين و مائة و ألف و له خمس و أربعون سنة ، كما فى « الحديقة الأحمدية » .

٦٤٣ - السيد محمد فاضل السادهوروى

الشيخ الصالح محمد فاضل بن محمد صالح الحسى القادري السادهوروى كان من ذرية الشيخ قيص بن أبى الحياة القادري ، أخذ الطريقة القلندرية عن الشيخ عبد الرسول الكچندوى و أخذ عنه حماد الدين القلندر البهلواروى و خلق آخرون ، مات تسع خلون من رمضان سنة اربع و مائة و ألف ، كما فى شجرة الشيخ بدر الدين البهلواروى .

٦٤٤ - الشيخ محمد فاضل البتالوى

الشيخ الصالح محمد فاضل القادري البتالوى احد كبار المشايخ ، ولد و نشأ ببتاله (بفتح الموحدة) قرية جامعة من اعمال « لاهور » و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد افضل الكلانورى عن الشيخ أبى محمد اللاهورى عن الشيخ محمد طاهر اللاهورى ثم تولى الشياخة ببتاله و رزق حسن القبول ، أخذ عنه خلق كثير ، توفى سنة احدى و خمسين و مائة و ألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٦٤٥ - الشيخ محمد فاضل السندى

الشيخ العالم المجود محمد فاضل السندى شيخ القراء بدهلى ، أخذ القرآن

القرآن برواية حفص بن عاصم عن الشيخ عبد الخالق الدهلوى وأخذ عنه الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوى وخلق كثير .

٦٤٦ - الشيخ محمد فاضل السورتى

الشيخ العالم الكبير محمد فاضل الحنفى الكجراتى ثم السورتى أحد العلماء المشهورين فى عصره ، كان أصله من « بواهير كجرات » من قبيلة الشيخ محمد بن طاهر بن على الفتى صاحب « مجمع البحار » قرأ العلم على الشيخ غلام محمد البرهانپورى و لازمه مدة طويلة حتى برز فى كثير من العلوم والفنون فدرس مدة من الزمان بمدينة « برهانپور » وأخذ الطريقة عن الشيخ پير محمد الأورنگ آبادى ثم دخل « سورت » وسكن بمسجد المرجان الشامى فلم يخرج منه حتى مات ، وقد أخذ عنه غير واحد من العلماء و المشايخ ، مات لأربع بقين من محرم سنة تسع وتسعين ومائة وألف ، كما فى « الحديقة الأحمديّة » .

٦٤٧ - الشيخ محمد فرهاد الدهلوى

الشيخ الصالح محمد فرهاد الدهلوى أحد المشايخ المشهورين ، أخذ الطريقة عن الشيخ دوست محمد الحسنى البرهانپورى وتولى الشياخة بدله ، أخذ عنه الشيخ اسد الله والشيخ محمد منعم وخلق كثير ، توفى نحس بقين من جمادى الأخرى سنة خمس وثلاثين ومائة وألف ، كما فى « انوار العارفين » .

٦٤٨ - الشيخ محمد فصيح الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد فصيح الحنفى الجونپورى كان من ذرية الشيخ سلطان محمود بن المقتى حمزة العثمانى الردولوى ثم الجونپورى ، قرأ العلم على الشيخ محمد علم الإله آبادى وعلى غيره من العلماء وكان حسن الأخلاق

حسن المحاضرة حلوا الكلام فصيح المنطق لم يزل مشغلا بالدرس والإفادة وكان يذكّر في كل اسبوع بعد صلاة الجمعة وقبره بمجاكك پور، كما في «تجلی نور» .

۶۴۹ - السيد محمد فیض البلکرامی

الشيخ الفاضل محمد فیض بن محمد صادق بن صدرحمان بن حاتم بن بدرالدين الحسيني الواسطي البلکرامی احد العلماء البرزين في الفقه والحديث، ولد ونشأ بمدينة «بلکرام» وقرأ العلم على السيد اسماعيل الحسيني البلکرامی وأخذ الحديث عن الشيخ مبارك بن نغزالدين الحسيني البلکرامی وتأدّب على العلامة عبد الحلیل وكانت بينهما محبة صادقة وله شرح «شمائل النورمذی» وشرح على «الحصن الحصين» للجزري كلاهما بالفارسي، مات سنة ثلاثين ومائة وألف وله ستون سنة، كما في «مآثر الکرام» .

۶۵۰ - الشيخ محمد فیاض الدهلوی

الشيخ الفاضل محمد فیاض الدهلوی كان ختن السيد حسن الحسيني النارنولی وصاحبه، قرأ عليه العلم ولازمه نحسين سنة. توفي سنة ثلاث ومائة وألف، كما في «بحر زخار» .

۶۵۱ - مولانا محمد قائم الإله آبادی

الشيخ الفاضل محمد قائم بن شاه مير بن محمد سعيد بن ابی العباس الإله آبادی المدرس المشهور، له رسالة في مبحث المختطات من شرح «الشمسية» للرازي وهي مشتملة على ثلاثة ابواب الأول في توضيح نتائج الأشكال الأربعة بحسب الإطلاق والثاني في توضيح نتائج الأشكال الثلاثة الأول بحسب الجهات والثالث في توضيح نتائج الشكل الرابع بحسب الجهات وقد (۸۶)

وقد ذكر في خاتمة تلك الرسالة مصنفاته في المنطق والحكمة منها رسالة في شرح «ضابطة التهذيب» ومنها رسالة في النسب بين القضايا المنطقية ومنها تعليقاته على «شرح الجعفي» في الهيئة ومنها تعليقاته على «حاشية ميرزا هاد» على «شرح التهذيب» للدواني ومنها حاشيته على «حاشية السيد الزاهد» على «شرح الواقف» ومنها حاشيته على «شرح العقائد» للدواني ومنها حاشيته على «شرح السلم» لحمد الله .

٦٥٢ - الحكيم محمد قائم الكواليري

الشيخ الفاضل محمد قائم الحكيم الكواليري أحد العلماء البارعين في الصناعة الطبية ، قدم «فرخ آباد» في أيام غضنفر جنگ فسكن بها وكان يداوى المرضى على قوانين الطب الهندي بالركبات المختصة بأهل الهند من الرساكن والمكسات وغيرهما ، مات بفرخ آباد ، كما في تاريخ الفتى ولي الله الفرخ آبادي .

٦٥٣ - الشيخ محمد قائم السندی

الشيخ الفاضل الحاج محمد قائم التوى السندی أحد العلماء المعروفين بالفضل والصلاح ، أخذ عن الشيخ رحمة الله السندی و سافر الى الحرمين الشريفين لحج و زار و رجع الى الهند ثم سافر الى الحجاز مرة ثانية و سكن بها و صرف عمره في تدريس الحديث الشريف ، مات بها سنة سبع و ثمانين و مائة و ألف ، كما في «تحفة الكرام» .

٦٥٤ - الشيخ محمد قاسم الجنوري

الشيخ الصالح محمد قاسم بن عبد الكريم بن الهداد الحسيني الجونپوري ثم الكاكوروي أحد المشايخ المشهورين . ولد و نشأ بكاكوري و دخل

« لكهنؤ » قرأ العلم على الشيخ غلام نقشبند بن عطاء الله الكهنؤى و لازمه مدة من الزمان وأخذ عنه الطريقة ثم رجع الى « كاكورى » ولما توفى والده انتقل الى « بجنور » سكن بها وكان صاحب القوة القدسية تذكر له كشوف وكرامات ، مات لخمس بقين من محرم سنة خمس و مائة و ألف ، كما فى « بحر زخار » .

٦٥٥- الحكيم محمد كاظم الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد كاظم بن الحكيم حيدر على التستوى ثم الدهلوى نواب حاذق الملك كان من العلماء البارعين فى الصناعة الطبية ، له « اكل الصناعة » كتاب مفيد فى مجلدين مأخوذ من « كامل الصناعة » للجسمى و له « جامع الصنائع » فى مجلد واحد و هو ايضا مأخوذ من كامل الصناعة ، مات سنة تسع و أربعين و مائة و ألف .

٦٥٦- مولانا محمد مبین الجھلواروى

الشيخ الفاضل محمد مبین الجھلواروى كان من ذرية سيدنا جعفر الطيار ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم و حبه و صاحبه ، ولد و نشأ فى مهد العلم و المشيخة و قرأ شيئا زرا من العلم فى بلاده ثم سافر و قرأ سائر الكتب الدراسية على مولانا حقائقى الأميتهوى و لازمه مدة و أخذ عنه الطريقة النقشبندية ثم رجع الى بلاده و درس و أفاد ، اخذ عنه ابن اخته مولانا وحيد الحق و خلق كثير و كان شيخا صديقا متوددا حسن الأخلاق كثير الفوائد ماهرا بالعلوم الحكية جيد المشاركة فى علوم الشرع ، مات لأربع خلون من رمضان سنة ثمان و ستين و مائة و ألف ، كما فى « حديقة الأزهار » .

٦٥٧- الشيخ محمد محسن الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه محمد محسن الحنفى الدهلوى كان من اسباط الشيخ

الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى ، ولد ونشأ بدلهي و أخذ عن محمد معصوم بن الشيخ احمد العمرى السرهندى و لازمه زمانا ، اخذ عنه الشيخ نور محمد البدايونى و خلق آخرون ، مات سنة سبع وأربعين ومائة وألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٦٥٨ - مولانا محمد محسن الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد محسن الحنفى الكشميرى المشهور بكشوكان من كبار العلماء ، له تحقيقات ائقة و تعليقات دقيقة على « هداية الفقه » و « المطول » و غيرها من الكتب الدرسية . قرأ العلم على مولانا محمد امين الحنفى الكشميرى و على غيره من العلماء و أخذ الطريقة عن الشيخ نازك و كان مرزوق القبول ، مات قبل ان يصل الى خمسين سنة و من مصنفاته « المواهب العلية » حاشية على « شرح العقائد العضدية » و منها « نجات المؤمنين » ، توفى سنة تسع عشرة و مائة و ألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

٦٥٩ - مولانا محمد محسن الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد محسن الحنفى الكشميرى احد العلماء البرزبن فى الفقه و الأصول ، قرأ العلم على الشيخ امان الله الشهيد و كتب يده « هداية الفقه » و « تفسير البيضاوى » و « مشكاة المصابيح » و « صحيح البخارى » و كتب كثيرة اخرى و درس و أفاد مدة عمره ، اخذ عنه ملا عبد الستار و ملا رحمة الله و القاضي مراد الدين و خلق كثير من اهل « كشمير » ، مات فى شهر جمادى الأولى سنة احدى و ثمانين و مائة و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

٦٦٠ - الشيخ محمد محسن الكجراتى

الشيخ الفاضل محمد محسن بن عبد الرحمن الصديقى الكجراتى

الأحمد آبادى أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة ، قرأ الكتب الدراسية على المفتي محمد أكبر بن محمد شريف الدهلوى ولازمه مدة ثم درس وأفاد ، أخذ عنه القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكرى صاحب « دستور العلماء » وخلق آخرون .

٦٦١ - نواب محمد محفوظ الكوئاموى

الأمير الفاضل محمد محفوظ بن انور الدين بن محمد انور بن محمد منور العمري الكوئاموى نواب محمد محفوظ خان شهامة جنگ كان من العلماء المبرزين في العقول والمنقول ، لم يكن مثله في زمانه في السعاء والإيثار والشجاعة وصلة الرحم وكان يدرس ويؤيد ، له تعليقات على الحواشى القديمة و « قرعة العين في فضائل رسول الثقلين » مختصر مضبوط وله آيات بالفارسية ، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف ، كما في « نتائج الأفكار » .

٦٦٢ - مير محمد محفوظ الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد محفوظ بن محمد ناصر الحسينى العسكرى الدهلوى أحد المشايخ النقشبندية ، يرجع نسبه الى الشيخ الكبير بهاء الدين محمد نقشبند البخارى بأحدى عشرة واسطة وإلى الإمام الحسن العسكرى بن خمس وعشرين واسطة ، ولد بهدى سنة ست وعشرين ومائة وألف ونشأ في مهد العلم والمشيخة وأخذ عن والده وتفقه عليه وتأدب ومات في شبابه لست عشرة خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومائة وألف في أيام والده ، كما في « علم الكتاب » .

٦٦٣ - مولانا محمد مراد اللاهورى

الشيخ الفاضل محمد مراد بن المفتي عبد السلام الحنفى اللاهورى

أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، ولد ونشأ بـلاهـور وقرأ العلم على والده ثم أخذ الطريقة عن الشيخ شاه محمد البدخشي وصحبه مدة، كما في «بحر زخار»؛ وإني قرأت في «منتخب الباب» لحافظ خان: أن شاه عالم لما أمر الخطباء أن يدخلوا في الخطب لفظ الوصي عند ذكر سيدنا علي رضي الله عنه حدثت ضوضاء على ذلك فأمر شاه عالم أن يحضر لديه من كان من أهل العلم بمدينة «لاهـور» فامتلأ أمره الحاج يار محمد و محمد مراد الفاضل اللاهوري وغيرهما فباحثوه في تلك المسئلة فلما علم السلطان رغبة الناس إلى خلاف ما أمر به نهى عن ذلك ولكن الناس عزموا على إثارة الفتنة فاجتمعوا يوم الجمعة بالجامع الكبير فلما سمعوا الخطبة تفرقوا فغضب شاه عالم على الحاج يار محمد و محمد مراد وعلى جان محمد اللاهوري فأمر بحبسهم في قلعة من القلاع ظننا منه أنهم حرضوا الناس على الفتنة، انتهى؛ وإني أظن أن محمد مراد الفاضل هذا هو محمد مراد بن عبد السلام المترجم له، والله أعلم.

٦٦٤ - الشيخ محمد مراد الكشميري

الشيخ العالم الصالح محمد مراد بن الملقى محمد طاهر الكشميري أحد المشايخ المشهورين، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على والده وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الأحـد بن محمد سعيد السرهندي بكشمير وسافر معه إلى «سرهند» فلزمه مدة من الزمان وأخذ عنه ثم رجع إلى «كشمير» فلبث بها أربعة أشهر ثم سافر إلى دهلـي ولزم الشيخ المذكور سنة كاملة واستفاض منه ثم رجع إلى كشمير واعتزل بها وأقام بمسجد من مساجد البلدة أربعة عشر عاماً، توفي لسبع عشرة خلون من رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف، كما في «خزينة الأصفياء».

٦٦٥ - الشيخ محمد مراد الكشميري

الشيخ الفاضل محمد مراد الشيعي الكشميري صاحب «النور الساطع»

ذكره مرزا عبد الكشميري في «نجوم السماء» قال : انه قرأ العلم على الحر العاملى وله حاشية على «من لا يحضره الفقيه» وله «الدليل الساطع» شرح مبسوط على «بداية الهداية» لبحر العاملى صنفه بأمره وله شرح آخر عليه اخصر من الأول وهو النور الساطع ، انتهى .

٦٦٦ - مولانا محمد مراد السندى

الشيخ الفاضل الكبير عبد مراد الحنفى السندى احد كبار العلماء ، كان قاضيا فى بلدته ولم يزل مشغولا بالتذكير والتدريس و مسافر فى آخر عمره الى الحجاز واعتقد بفضله ربحان الوزير بجدة فأسس له رباطا ومسجدا ومسكنا فى «جدة» وكلفه بالإقامة فأقام بها مدة حياته ، وكان صاحب ورع وعزيمة ، له كتاب فى اربع مجلدات جمع فيه شيئا كثيرا من فوائد القرآن والحديث والفقه ، مات بجدة قبل ان يصل اليها رفيع الدين المراد آبادى للحج والزيارة والحاج المذكور ذهب الى الحرمين الشريفين فى سنة احدى ومائتين وألف ، ذكره فى كتابه «الرحلة» .

٦٦٧ - الشيخ محمد مسعود التوى

الشيخ الفاضل عبد مسعود التوى السندى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، قرأ العلم على الحاج عبد قائم السندى و برز فيه ثم سافر الى مدينة دهل و أخذ الطريقة عن الشيخ غلام عبد الدهلوى و صحبه مدة من الزمان ثم رج الى «ته» و صرف عمره فى الإفادة والعبادة ، كما فى «تحفة الكرام» .

٦٦٨ - مولانا محمد معصوم الجائسى

الشيخ العالم الفقيه عبد معصوم بن نظام الدين الحنفى الجائسى احد العلماء

العلماء البرزين في الفقه والأصول والعربية، له مصنفات مفيدة منها كتابه «الفصول المعصومية» في الفقه بالعربية صنفه لتلميذه القاضي نعمة الله أوله: لا احصى ثناء عليك أنت كما اثنيت على نفسك - الخ، وهو مرتب على سبع وثلاثين فصلا من الفصول المهمة فيما يحتاج اليه القضاء من ابواب القضاء والدعوى والشهادة والاختلاف والإقرار والنكول والوكالة والبيع والإقالة والصلح والإبراء والشفعة والقسمة والغصب والرهن والتوكيل ومسائل الطريق والجدار والدرب وباب الدار الى غير ذلك من الأبواب الفقهية وهو كتاب مفيد رآه عند أمين الدهر بن فرخ، قال الصديقي الجائسي: ولما رأيت عنده فتوى عليها ثبت عهد معصوم وكان منقوشا في فص خاتمه سنة احدى عشرة ومائة وألف.

٦٦٩ - القاضي محمد معظم النابهي

الشيخ الفاضل محمد معظم بن القاضي أحمد الحنفي النابهي أحد العلماء المشهورين، ولد ببابه بادة من بلاد «بجانب» وقرأ العلم على العلامة عبدالحكيم السيالكوتى ودرس وأقاد ببابه مدة ثم ولي القضاء بها وأعطاه شاه عالم بن عالمير قرى عديدة في تلك الناحية، له تفسير القرآن الكريم وشرح «المنوى المنوى»، توفي سنة ثمان وخمسين ومائة وألف، كما في «تذكرة العلماء» لحفيده محمد اشرف الكهنوى.

٦٧٠ - مولانا محمد معين السندى

الشيخ الفاضل العلامة محمد معين بن محمد أمين بن طالب الله السدى أحد العلماء البرزين في الحديث والكلام والعربية، ولد ونشأ بإقليم السندى وقرأ العلم على الشيخ عناية الله بن فضل الله السندى وسافر الى دهل وأخذ عن الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوى ثم رجع الى بلاده وأخذ

الطريقة عن الشيخ ابى القاسم النقشبندى ثم محب السيد عبد اللطيف و استفاض منه فيوضا كثيرة حتى رزق حظا وافرا من العلم والمعرفة وكان مفرط الذكاء جيد التريخة معدوم النظير في زمانه رأسا في الحديث و الكلام ماهر بالعارف الأدبية شاعرا مجيد الشعر ماثلا الى الوجد و الساع و له معرفة بالإيقاع و النغم ، جرى بينه و بين الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندى من المطارحات ما تفعم به بطون الصفحات ، و له مصنفات منها «دراسات اللبيب في الأسوة الحسنة بالحبيب» فيه دراسات متعددة ، الأولى فيما اذا خالفت اقوال الفقهاء الأحاديث الصحيحة قال فيها يتحرى الاجتهاد و رد فيه على الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى حيث قال في مقدمة شرح «السفر» فولا يشير الى ترك الحديث برواية المذهب نظرا الى المصاييح ، و الثانية فيما يدل من كلام الصحابة و السلف الصالحين على الاعتصام بالسة و حسن ادبهم فيما سمعوا الحديث و تبرئتهم عند ذلك عن اقوالهم و ذم الرأى و ما يدل على تحريم صنع من يعمل بالرواية على خلاف الحديث ، و الثالثة فيما يدل من كلام المتأخرين على وجوب ترك الرواية اذا خالفت الحديث ، و الرابعة في كلام بعض الأجلاء من الحنفية على امامهم و غير الحنفية بما يصرح بمطلب الباب ، و الخامسة فيما يدل من كلام الشيخ محى الدين بن عربى في الحث على العمل بالحديث و ذم الرأى و ذم الفقهاء المضيقين على الناس كثيرا عالم تضييق ، و السادسة في الاستدلال على حرمة ترك المقلد الحديث الصحيح برواية امامه و رأيه بمقدمات مسلمة معروفة ، و السابعة فيما اذا خالفت اقوال الأئمة الأربعة الحديث ، و الثامنة فيما اذا عارض الإجماع الحديث الصحيح ، و التاسعة في الفرق بين الظاهرية و بين اصحاب الظواهر ، و العشرة في بيان ان المتفق عليه من الأحاديث هل يفيد الظن او القطع ، و الحادية عشرة في ابطال قول من يدعى مساواة حديث غير الصحيحين بحديثهما في الصحة ، و الثانية عشر في لزوم التأديب بالإمام ابى حنيفة رحمه الله و بمذهبه

ومذهبه والذب عنه و رد ما قيل فيه .

اما مذهبه في التقليد

فهو كما قال في الثانية عشرة من الدراسات : ان ما تقرر و ثبت في كتب الحنفية و عد من مذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله فهو اما ان يتبين عندي انه مذهب غيره من اصحابه او لا يتبين ذلك اما بالتبين انه قوله او باحتمال ذلك ، الأول لا ابالي بتركه اذا ترجح عندي خلافه بأدنى وجه من الوجوه حتى ان القول الثابت عن الأئمة الثلاثة يترجح عندي بمجرد ثبوته عنهم عن اقوالهم اذا لم يكن لفوطهم ما يرجحه عليه لكمال حسن الظن بالأئمة الثلاثة ، و الثاني بكللا شقيه التبين و الاحتمال القوي بأن الأصل في رواية كتب المذهب ان يكون من صاحبه اما ان يكون قولاً مجرداً عن سند من السنة او مؤيداً به و الأول منها ان يعارضه شيء من السنة او لا يعارضه فان عارضه اتركه وإن ثبت انه قول أبي حنيفة رحمه الله بلا شبهة ، و المراد من قولنا شيء من السنة دعم الحديث الضعيف و أقوال الصحابة الموقوفة عليهم بقول أبي حنيفة و إذا جاءنا شيء من الصحابة فعل الرأس و العين و إذا كان القول متعيناً معلوماً عن أبي حنيفة رحمه الله و خالفه قول تابعي من غير علماء الزهراوين من اهل بيت النبوة و من غير اهل المدينة و لم يظهر على احد القولين ما يرجحه على الآخر فالأمر عندي على سواء بل حسن الظن الى الإمام في علو مناطره الدقيقة الثابتة يحكم بتقديم قوله على غيره من التابعين ، هذا اذا عارض القول المجرد شيء من السنة و أما اذا لم يعارضه شيء منها اعمل به بكللا قسميه العلوم ثبوته عن أبي حنيفة و المحتمل لذلك بحسن ظني اليه بل و إلى اتباعه ايضا ان له في ذلك مستندا من السنة ، و أما الشق الثاني من هذين الشقين و هو ان يكون القول المعلوم ثبوته عند أبي حنيفة رحمه الله او المحتمل المحمول بالأصل على انه قوله مؤيداً لسند من الشريعة فاما ان لا يظهر لمن خالفه في

ذلك من الأئمة دليل علينا و هو قليل الوقوع بل عديمه فلا نظر لنا الى خلافه
فنعن مع الحديث ان شاء الله تعالى و أهله ، و إما ان يظهر ذلك فلا يخلو اما
ان يرجح عندى متمسك ابى حنيفة على غيره او بالعكس فعلى الأول ينبغى
ان يكون ذلك عند الحنفى الغالب عليه العمل بالحديث اشهى و أحلى من
العسل ، و أما فى العكس فاما ان يرجح كلام الغير عليه بالصنعة الحديثية
او النظرية فالأول نرى وجوب العمل بما رجع و ترك ما خالفه فوراً فى
بعض وجوه الترجيحات و تدب ذلك فى بعضها على تفاوت القوة والضعف
فيها بناء على قوة تلك الوجوه و ضعفها ، ثم الأخذ بالراجح من القسم الأول
و ترك المرجوح جُل ما عليه عملى فى الأحكام و قد كثر ذلك فى الفقهيات
على اختلاف ابوابها وكثرة ذلك فى علمنا بوجهين ، احدهما هو ان بناء مذهب
ابى حنيفة فى الأكثر على آثار الصحابة مع وجود معارضة المرفوع بها
زعماء من بعض علماء المذهب ان الأثر اقوى و أثبت لكالم معرفة القرن
الأول بما هو الأمر عليه فى نفس الأمر و بفتح علمنا ترك ما هذا وصفه ،
و ثانيها ان عمل اهل المدينة المقدسة من اقوى حجج الدين عندنا .

قال و بما اعتمده

حجية اجماع اهل بيت النبوة و عملهم عندى و عدد كل منصف اقوى
من عمل اهل المدينة ، وذلك لأن حججته ليس من حيث ان ما توارثه اهل بلد
صاغرا عن كابر مستمرا من غير طريان تغير عليه يستند عادة الى رئيس
ذلك البلد اذا كان معلوما باهتمام مراسم خاصة رياسته و ترويجها على
مرءوسيه من اهله و ذلك فى توارث اهل بيته كذلك و استناده الى رئيس
البيت و صاحبهم الذى يعولهم و يسوسهم مع شدة اعتنائهم بالإتيان بما
يأمرهم و اتباعهم فى كل ما يفعله اقوى فى العادة و أثبت فى الحفظ فانهم
اضبط الأتواء بحاله و أعلم بأقواله و أعماله بل لا يصل الى اهل البلد من
رئيسه

رئيسه كثير شيء من ذلك الا صادرا من اهل بيته لاسيما، ويدخل في اهل بيته نساءه ايضا مع الذكور من اولاده وأقربائه وخدمهم ومواليهم فيحيطون بأحوال داخل البيت وخارجه، انتهى بقدر الحاجة ؛ وللشيخ محمد معين كتب اخرى منها « طريقة العون في حقيقة الكون » في الحقائق بالفارسي اوله : هر محمد وسپاس بهر محمد ولباس - الخ . وكانت وفاته في سنة احدى وستين ومائة و ألف في حالة السباع والتواجد فقال بعض اصحابه مؤرخا لوفاته : ع « قطره در بحر واصل شد » وقال الآخر : ع « ماضى شد او كه آل محمد معين اوست ، كما في « تحفة الكرام » .

٦٧١ - مرزا محمد مقيم الخراساني

الأمير الكبير محمد مقيم بن محمد جعفر بن محمد قلى الشيبى التركمانى الخراسانى نواب ابوالمنصور خان صفدر جنگ كان ابن اخت الأمير الكبير برهان الملك محمد امين الموسوى النيسابورى ، قدم الهند فوجه محمد امين المذكور بابنته وتاب الحكم عنه في بلاد « اوده » زمانا واستقل بها بعد وفاته سنة احدى وخمسين ومائة و ألف ، وولى الوزارة في ايام احمد شاه سنة احدى وستين ، وكان رجلا حازما شجاعا مقداما كثير الحروب قاتل الأفاغنة غير مرة ، توفى لسبع عشرة من ذى الحجة سنة سبع وستين ومائة و ألف بدلى فدفن بها ومقبرته مشهورة بها طاهر ابليدة وهى من ابداع الأبنية .

٦٧٢ - السيد محمد ممتاز النصير آبادى

السيد الشريف محمد ممتاز بن عبد الباقي بن ابي حنيفة بن علم الله الحسينى الحسينى البريلوى تم النصير آبادى احد الرجال المعروفين بالفضل وصلاح ، ولد بنصير آباد ونشأ بها وتفق على ابيه وأخذ عنه الطريقة وكان على قدم ايه وجده في القناعة والعفاف والتوكل على الله سبحانه والاعتماد عليه .

٦٧٣ - الشيخ محمد مؤمن السبيعي الجزائري

الشيخ الفاضل محمد مؤمن بن الحاج محمد قاسم الشبيبي الجزائري الأديب المشهور ، ولد و نشأ بمدينة « شيراز » و قرأ النحو و العربية و الفقه و الحديث و التفسير على السيد محمد قاسم بن خير الله الحسنى الحسينى ، و قرأ اللغة و فروع الفقه و الأصول على الأمير دين العابدين الخاثرى و الشيخ على بن محمد التامى و الشيخ صالح بن عبد الكريم البحرانى ، و قرأ الحكمة و الكلام و شيئا من التفسير على مسيح بن اسماعيل القسوى و الشيخ شاه محمد الشيرازى ، و الفنون الرياضية و الرمل و الفرائض على الشيخ لطفا ، و بعض الفنون الحكيمة على الأمير شرف الدين على و الأمير نصير الدين محمد البيضاوى و محمد صالح الحضرى و محمد حسين المازندرانى . و أخذ الطب عن الحكيم محمد هادى و صاحبه مدة طويلة حتى برز فى كثير من الفضائل ثم قدم الهند و ساح بلاد الدكن . وله مصنفات كثيرة منها « جامع المسائل النحوية فى شرح الصمدية البهائية » شرح مبسوط ، و منها « بيان الآداب » و « مصباح المتبتدين » و « مشكاة العقول » و منها « قرّة العين » و « شبكة اللجين » فى توحيه الآيات المشككة و الأحاديث النريبة و حل الآيات و غير ذلك صنفه سنة احدى و مائة و ألف . و منها « وسيلة الغريب » على نهج قرّة العين و منها « تحفة الغريب » و « نخبة الطيب » شرح على « القانونچه » فى الطب و « تحفة الأطباء » على نهج « الكشكول » و « تيممة القواد من الم البعاد » و نوادر الأشعار و منها « جنات عدن » فى ثمانية فنون و منها « مشرق السعدين » و منها « مجمع البحرين » و منها « ثمر القواد و سمر البعاد » و منها « نمرّة الحياة و دخيرة المات » و منها « محاسن الأخبار و مجالس الأخيار » فى سبع مجلدات و منها « طيف الخيال فى مسطرة العلم و المال » وله غير ذلك من المصنفات .

و قد ذكر قصته فى مجالس الأخيار مع بعض اصحابه ببلدة « اورنگ آباد »

قال

(٨٩)

قال : سرنا مع بعض الأصحاب من اولى الأبواب منهم الأخ الأغر النجيب
شمس الدين محمد القزويني الطيب متفكهن متصاحكين الى بستان هي خيرة
الحنان المشهورة بمقبرة اسلام خان في بلدة اورنگ آباد من البلاد الهندية -
لا اخضت ارضها مخضرة ندية - فيينا تنزهه اد بدر من بعض مطالعها غلام كانه
البدر و مليح اسم كانه ليلة القدر فتبع صاحبنا المذكور اثره كي يتزود من
طلعه و ينتظره فلم يدرك الشمس القمر فخاب و لم يدق من عين وجهه
مشربة قاب و قد امتلأ من الخجل فعند ذلك سافى الخجل الى انشاد اكرم
بظلامه و ما وقع المقال في مقامه قعدت :

كنا نسير و شمس الدين صاحبنا كالطل يتبع بدرا هدى و سرى
فخاب عنه و لم يدرك فقلت له الشمس لا ينبغي ان تدرك القمر
فضاحك الحضار و استظرفوه مدى التسيار ، انتهى .

٦٧٤ - الحكيم محمد مهدي الأردستاني

الشيخ الفاضل محمد مهدي الأردستاني حكيم الملك كان من العلماء
البرزين في الصناعة ، ولد و نشأ بأرض الفرس و قرأ العلم بها ثم قدم
الهند و تقرب الى عالمكبر فجعل منصبه الفال لنفسه ثم لقبه بحكيم الملك سنة
ثلاث و سبعين و ألف ، و صدر منصبه في آخر عمره اربعة آلاف ، كما في
« مآثر الأمراء » ، و في « مآثر عالمكبرى » : ان محمد اعظم بن عالمكبر لما اقبل
بأمراض صعبة سنة اربع و مائة و ألف عالجها حكيم الملك فبرئ محمد اعظم
من تلك الأمراض فأعطاه عالمكبر اربعة آلاف منصباً رفيعاً سنة خمس
و مائة و ألف ، انتهى .

٦٧٥ - الشيخ محمد ناصر الإله آبادي

الشيخ الفاضل محمد ناصر بن محمد يحيى بن محمد امين العباسي الإله آبادي
كان من فحول العلماء ، ولد بمدينة « الإله آباد » سنة اثنتين و عشرين و مائة

و ألف و قرأ العلم علی صوہ الكبير محمد طاهر بن محمد یحیی العباسی و علی والدہ و خالہ کمال الدین بن محمد افضل الإله آبادی و أدرك فی صباه جدہ محمد افضل قبايہ و لذلك سمی نفسه علی سَنَةِ شعراء الفرس الأفضلی نسبة الى جدہ المذكور و كانت شاعرا مجيد الشعر . له ثلاثہ دواوين ضخام فی الشعر ، و من مصنفاته « منتخب الأعمال » و « الجواهر النفیسة » فی اشغال القوم و « الأفكار العشرة » و « تذکرة الخلفاء » و « تفسیر آیات الأحکام » و رسالة فی اثبات مذهب الحق و « انوار الحقائق » و « ننبیہ الأعزّة بما كان لی عند الشیخ من العزّة » ، توفي يوم الأربعاء لتسع بقین من جمادی الأولى سنة ثلاث و ستین و مائة و ألف بمدينة إله آباد ، کان فی « ذیل الویات » .

۶۷۶ - خواجہ محمد ناصر الدہلوی

الشیخ الفقیہ محمد ناصر الحسینی الدہلوی احد المشایخ القشبنديہ . يرجع نسبه الى الشیخ بہاء الدین محمد قشبندي البخاری بشرة و سائط و إلى الإمام الحسن العسكري بأربع و عشرين واسطة ، ولد و نشأ بدار الملک دہلی و اشتغل بالعلم من صغره و نال حظاً منه تم اخذ الطريقة عن الشیخ سعد الله الدہلوی ثم عن الشیخ زبیر بن ابی العلاء السرهندی و لازمها زماناً حتى فتح الله سبحانه علیه ابواب العلم و المعرفة و جعله من العلماء الراضیین و أقاض علیه الطريقة الجديدة بواسطة الإمام حسن بن علی السبط الأكبر رضی الله عنه فسماها « الطريقة المحمدية الخالصة » لخلاصها عن الرسوم المتعارفة فی المشایخ و مصطلحاتهم و مخترعاتهم ، قال ولدہ خواجہ میر فی « علم الکتاب » : ان والدي اعترل عن الناس مرة فی حجرتہ فلم يخرج الیهم سبعة ايام و لم يتکلم و لم یطعمه شیئاً فظهر علیه روحانية السبط الأكبر الإمام حسن بن علی علیه و علی ابیہ و جدہ السلام فألقى علیه النسبة الجديدة و لم یرض علیه

عليه السلام ان تنسب تلك النسبة اليه فسيها « الطريقة المحمدية الخالصة » ، انتهى ؛ ولشيخ محمد ناصر ديوان الشعر الفارسي و « ناله عندليب » كتاب بسيط له في مجلدين بالفارسي اودع فيه حقائقه ومعارفه ، توفي يوم السبت لليتين خلثا من شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائة و ألف بدھلي .

٦٧٧ - القاضي محمد نذير النكرامی

الشيخ الفاضل محمد نذير بن القاضي محمد آصف بن عبد النبي الحسيني النكرامی احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بنكرام قرية جامعة من اعمال « اكهنؤ » و قرأ العلم و اشتغل بالقضاء مدة طويلة ثم تركه لختته و ابن اخيه القاضي عبد الكريم بن محمد مقيم النكرامی ، و كان من عباد الله الصالحين انتفع به خلق كثير ، مات لتسع قين من ذي القعدة سنة ثمان و تسعين ومائة و ألف بنكرام ، اخبرني بها محمد ادريس بن عبد العلي النكرامی .

٦٧٨ - الشيخ محمد نشان القنوجی

الشيخ الفاضل محمد نشان بن محمد والی القنوجی احد العلماء المتمكنين على الدرس و الإفادة ، ولد و نشأ بقنوج و قرأ العلم على الشيخ رستم على ابن علي اصغر القنوجی ثم تقرب الى امين الدولة بفرخ آباد فجعله معلما لولده فلبث عنده زمانا طويلا و مات بها ، كما في « تاريخ فرخ آباد » للفتي ولي الله .

٦٧٩ - الشيخ محمد نصير الشیخپوری

الشيخ الفاضل محمد نصير الشیخپوری كان من نسل الشيخ تميم الدين الأودی ، ولد و نشأ بشیخپوره و سافر في شبابه بصحبة ملا شاه محمد الشيرازی و قرأ عليه الكتب الدراسية و تفقه على مشايخ العراق و أسند الحديث عنهم و برع في الهيئة و الهندسة و الحساب وغيرها

من القنون الرياضية فرجع الى الهند وسكن بلدة «عظيم آباد» وحصلت له
قرى عديدة من سلطان الهند بأرض «بهار»، كما في «سير التآخرين» .

٦٨٠ - مولانا محمد نعيم الجونيوري

الشيخ العالم الكبير محمد نعيم بن المفتي محمد فاضل الصديقي الأودي
ثم الجونيوري كان من ذرية محمد بن أبي بكر الصديقي رضي الله عنه ، قدم جده
شيخ يرمع السيد سالار مسعود الغازي وقاتل الهنادك وسكن بأرض
«اوده» وكان والده محمد فاضل مفتيا ببلدة اوده وسكن في «بديع السراء»
على مسافة ميلين من تلك البلدة وهي قرية مشهورة على اقواء العامة
«بنو سرائي» (بتشديد الدال المهملة) . ومحمد نعيم كان من العلماء المبرزين في العقول
والمقنول ، قرأ العلم على الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثماني الجونيوري صاحب
«الرشيدية» وعلى غيره من العلماء وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد القدوس
ابن عبد السلام القلندر الجونيوري ثم عن الشيخ محمد رشيد المذكور وصرف
عمره في الدرس والإفادة ، أخذ عنه خلق كثير ، وله مصنفات جليلة منها
حاشية «هداية الفقه» في أربعة عشر مجلدا ومنها «شرح المشكاة» صنفه
بعد ضعف البصارة وأربى على مائة سنة ولكنه كان مع علو سنه لا يقصر
في التدريس والتصنيف ، مات ليلة الجمعة لثمان عشرة خلون من صفر سنة
عشرين ومائة وألف ، فأرخ بعض الناس لوفاته من قوله تعالى : «وعنده
جنات لهم فيها نعيم مقيم» و قبره في مدرسته ببناء المسجد ، كما في
«كنج ارشلى» .

٦٨١ - مولانا محمد تقي اللاهوري

الشيخ الفاضل المفتي محمد تقي (بالنون المعجمة) بن محمد تقي (بالمثناة
الفوقية) بن كمال الدين القرشي الثاني ثم اللاهوري أحد العلماء الصالحين ،
ولد (٩٠)

ولد ونشأ بلاهور وأخذ العلم والمعرفة عن ابيه ولازمه زمانا ثم صرف عمره بالتدريس والإفتاء، كما في «خزينة الأصفياء» .

٦٨٢ - السيد محمد نور النصير آبادي

السيد الشريف محمد نور بن محمد هدى (بضم الهاء) بن الشيخ الأجل علم الله الحسيني النصير آبادي أحد عباد الله الصالحين، ولد في أيام جده وتفق عليه وأخذ عنه الطريقة وكان قانعا غفيا دينيا صالحا متورعا كريما محسنا الى الناس على قدم ابيه وجده وكانت له كراهة شديدة للغيبة والكذب لا يقدر ان يسمعها، ويذكر له كشوف وكرامات، توفي بنصير آباد يوم الأربعاء لست ليال خلون من ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة وألف، كما في «اعلام الهدى» لولده نعيان .

٦٨٣ - الشيخ محمد وارث الحسيني البارسى

الشيخ العالم الكبير محمد وارث بن عناية الله بن حبيب الله بن عبد الرقيب الحسيني البارسى أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، كان أصله من «نونه» قرية جامعة من أعمال «غازيپور»، انتقل والده منها الى «بنارس» وولد بها محمد وارث سنة سبع وثمانين وألف واشتغل بالعلم من صباه وقرأ على ابراهيم تلميذ ملا محمد على الذي اخذ عن القاضي محمد زاهد بن محمد اسلم الهروي ولازمه زمانا حتى برز في الفقه والأصول والكلام والعربية ثم اخذ الطريقة عن الشيخ رفيع الدين بن زين العابدين الإسماعيل پورى، وله مصنفات منها حاشية على «شرح الوفاة» وحاشية على «ميرزاهد ملاجلال» ويقال انه صنف تفسيراً على القرآن الكريم، توفي لعشر خلون من ربيع الثاني سنة ست وستين ومائة وألف ييلدة بنارس، اخبرني بها سليمان بن داود اليهلواروى .

٦٨٤ - القاضي محمد ولي اللكهنوى

الشيخ العالم الكبير القاضي محمد ولي بن القاضي غلام مصطفى بن محمد اسعد بن قطب الدين الأنصارى السهالوى ثم اللكهنوى كان ثالث ابناء والده . ولد ونشأ بمدينة « لكهنؤ » وقرأ العلم على خاله الشيخ كمال الدين الفتحپورى وعلى عم والده الشيخ الأستاذ نظام الدين الأنصارى وجدّ فى البحث والاشتغال حتى برز فى الفضائل وولى القضاء مقام والده المرحوم بملّاه (بتشديد اللام) واشتغل به مدة طويلة ثم اعتزل عنه و لازم بيته فى بلدة لكهنؤ وصرف عمره فى الدرس والإفادة . اخذ عنه غير واحد من العلماء . له شرح على « سلم العلوم » وحاشية على « ميرزاهد رساله » وحاشية على « ميرزاهد ملاجلال » وتعليقات شتى على الكتب الدراسية ، كما فى الأغصان الأربعة . توفى سنة ثمان وتسعين ومائة و ألف فى عهد شاه عالم ، كما فى « الرسالة القطبية » .

٦٨٥ - مولانا محمد هادى المازندرانى

الشيخ الفاضل محمد هادى بن محمد صالح المازندرانى احد العلماء المبرزين فى العلوم العربية ، له شرح على « شافية بن الحاجب » بالفارسى صنفه بأمر نواب حسن على خان الدهلوى اوله : الحمد لله رب العالمين - الخ ، كما فى « محبوب الألباب » .

٦٨٦ - مولانا محمد هادى الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد هادى الدهلوى نواب كامورخان كان من الأمراء المعروفين بالفضل والكمال ، له كتب فى التاريخ منها « تذكرة السلاطين ايلختائية » ومنها « هفت گلشن » فى اخبار الهند ، مات سنة اربع وثلاثين ومائة و ألف فى أيام محمد شاه ، كما فى « محبوب الألباب » .

مولانا

٦٨٧ - مولانا محمد هاشم السندى

الشيخ الفاضل العلامة محمد هاشم بن عبد التفور بن عبد الرحمن الحنفى التوى السندى احد العلماء المبرزين فى الفقه والحديث والعربية ، ولد ونشأ بأرض السند وقرأ العلم على مولانا ضياء الدين السندى ثم سافر الى الحجاز فحج وزار وأخذ عن الشيخ عبدالقادر بن ابى بكر بن عبدالقادر الصديقى المكي مفتى الأحناف بمكة المباركة وأقبل على الفقه والحديث إقبالا كلياً حتى برز فيهما وصار ابداع ابناء العصر فدرس وأفتى وصنف وصار شيخ بلدته ، له مباحثات بالشيخ محمد معين السندى صاحب الدراسات و مطارحات تقدم بها بطون الصفحات ، ومن مصنفاته «بذل القوة فى سنى النبوة» ، وله «جنة النعيم فى فضائل القرآن الكريم» صنفها سنة اربع و ثلاثين و مائة وألف وله «فاكهة البستان» فى تنقيح الحلال والحرام صنفها سنة اثنتين و ثلاثين و مائة وألف وله «حياة القلوب فى زيارة المحبوب» صنفها سنة خمس و ثلاثين و مائة وألف وله «كشف الزين فى مسئلة رفع اليدين» اثبت فيه ان الأحاديث الواردة فى النهى تاجبة مقبولة صحيحة ، صنفه سنة تسع و أربعين و مائة وألف وله كتاب بسيط فى فرائض الإسلام صنفه سنة احدى و سبعين و مائة وألف ، جمع فى ذلك الكتاب فرائض الإيمان مما يفترض عليه او عمله على كل مسلم وله غير ذلك من المصنفات ، توفى سنة اربع و سبعين و مائة وألف ، كما فى «تحفة الكرام» .

٦٨٨ - الشيخ محمد هاشم الدهلوى

الشيخ الصالح محمد هاشم بن محمد كاظم الحنفى الحسينى الدهلوى احد العلماء المشهورين ، اخذ الطريقة عن السيد حسن الحسينى التارنولى او عن اخذ عنه ، وله «فوائح الفرقان» كتاب بسيط فى اخبار شيوخه ، كما فى

« بحر زخار » .

٦٨٩ - الحكيم محمد هاشم الشيرازي

الشيخ الفاضل العلامة محمد هاشم بن هادي بن مظفر الدين العلوي الشيرازي معتمد الملوك نواب علوي خان كان فادراً من نوادر الزمان و بديعة من بدائعه الحسان ، ولد بشيراز في شهر رمضان سنة ثمانين وألف وقرأ العلم بها و تطلب على والده و قدم الهند سنة إحدى عشرة ومائة وألف فتقرب الى عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند فأعطاه الخلة و قربه الى ولده محمد اعظم فصاحبه رمانا و لما قتل محمد اعظم تقرب الى شاه عالم بن عالمكير فلقبه بعلوي خان وحمله من ندمائه فلم يزل يترقى درجة بعد درجة حتى قربه اليه محمد شاه الدهلوي و لقبه بمعتمد الملوك و وزنه بالفضة و أضاف في منصبه فصار ستة آلاف له منصبا رفيعا و رتب له ثلاثة آلاف شهرية ثم لما جاء زدرناه الإيراني استصحبه معه الى ايران و وعده ان يرخصه للحج و الزيارة فلما وصل الى ايران انجز وعده فصار الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند سنة ست وخمسين ومائة وألف ، ومن مصنفاته الممتعة حاشية على « شرح هداية الحكمة » لليبدي و حاشية على « شرح الأسباب و العلامات » و شرح على « تحرير الأقليدس » و شرح على « المجسطي » و شرح على « موخر القانون » و له كتاب في احوال اعضاء النفس و رسالة في انوسيقى و له « النصف العلوية و الإيضاح العلية » و له « جامع الجوامع » في الطب ، قيل انه كتاب له بسج على منواله قط ، و له « آثار باقية » في الطب من تركيب الأدوية و هي دلائل الإعجاز لذلك الفاضل الجدير بالإعزاز ، توفي بدله في الاستسقاء لخمس بقين من رجب سنة ستين ومائة وألف ، كما في « بيان الواقع » او اثنتين و ستين و مائة وألف و يدل عليه شطر من البيت على طريق الجمل : ع « برفلك رفت مسيحائى جديد » و غيره

في مقبرة الشيخ نظام الدين البدايوني بدلي حسب وصيته ، كما في « مهرجاناتاب » .

٦٩٠ - القاضي محمد هاشم الأنبالوى

الشيخ الفاضل القاضي محمد هاشم الشافى الأنبالوى أحد العلماء المبرزين في الحساب و الهندسة و سائر الفنون الرياضية ، ولد و نشأ بأنباله و كان من ذرية الإمام محمد بن ادريس الشافى المطلبى و كان صنوه القاضي محمد افضل الشافى الأنبالوى الملقب من تلقاء الملك بشافى خان اعز ندماء الوزير الكبير منعم بن سلطان الأكبر آبادى ، و للقاضى محمد هاشم منظومة في الحساب صنفها في ايام عالمكير لصنوه محمد افضل المذكور و هى ترجمة « خلاصة الحساب » للعامل و عندى نسخة منها بخط ولده محمد ماء نسخها في محرم سنة ١١٤١ هـ بعد وفاة والده ، ذكر في تلك المنظومة : انه كان من اصحاب الشيخ آدم ابن اسماعيل الحسينى البينورى و مدحه في تلك المنظومة اولها :

سياس بي عدد آن بي نشان را كه ميداند نهان و آشكارا

٦٩١ - السيد محمد هدى النصير آبادى

السيد الشريف محمد هدى (بضم الهاء) بن الشيخ الأجل علم الله الحسينى الحسينى البريلوى النصير آبادى أحد الأجواد الكرام ، ولد و نشأ في البيت الشامخ و الأسرة الجليلة و تفقه على والده و صرف عمره في القناعة و العفاف و التوكل و التجريد و لم يكن في زمانه مثله في الإعطاء و الكرم ، كان يئذل كلما يحصل له على الناس من تقير و قطير و يداربهم في العسر و اليسر و يقتصد في ملبسه و مأكله ، ذكر له السيد نعمان بن نور النصير آبادى ترجمة حسنة في « اعلام الهدى » و ذكر شيئا واسعا من كشوفه و كراماته ، توفى لتسع عشرة خلون من ربيع الأول سنة تسع عشرة و مائة و ألف بمدينة

« برهانپور » فدفنوه بها ثم قتلوا عظامه بعد زمان الى « بريلي » و دفنوه في زاوية والده ، كما في « اعلام الهدى » .

٦٩٢ - مولانا محمود الرامپورى

الشيخ الفاضل محمود بن ابى المحمود الرامپورى احد العلماء الميرزين في العلوم الحكيمية ، اخذ عن الشيخ محمد بركة بن عبد الرحمن الإله آبادى و رحل الى « فرخ آباد » فأقام بها مدة من الزمان ثم دخل « رامپور » و مات بها و كان عالما كبيرا بارعا في العلوم يدرس ويفيد ، كما في « تاريخ فرخ آباد » للفتى ولى الله .

٦٩٣ - مولانا محمد الناطلى

الشيخ العالم الفقيه شهاب الدين محمود بن ابى المحمود الناطلى المدراسى احد الرجال المعروفين بالفضل و الكمال ، ذكره الشيخ محمد باقر الناطلى المدراسى في « النفحة العنبرية » و قال . سمعت بآثره العلمية من الثقات و لم اطفر بشيء من فوائده المستجدات ، انتهى ما في « تاريخ النواط » .

٦٩٤ - الشيخ محمود الأورنگ آبادى

الشيخ الصالح محمود بن ابى المحمود الأورنگ آبادى احد المشايخ المشهورين في الهند . اخذ الطريقة عن الشيخ مسافر العجدوانى و قام مقامه في الإرشاد و التلقين و جلس على مسنده خمسين سنة ، و كان شيخا كبيرا باذلا كريما متواضعا كثير المؤاساة بالناس مسدى الإحسان و كان يسترق بالتجارة ، و له آثار باقية من حياض و جداول و جسور في زاويه بأورنگ آباد ، مات سنة خمس و سبعين و مائة و ألف فارخ لوفاته السيد غلام على البلكرامى من قوله : « مسافر شد يگانه شاه محمود » . كما في مآثر

« مآثر الكرام » .

٦٩٥ - الشيخ محي الدين الإله آبادي

الشيخ العالم الفقيه محي الدين بن القاضي داود الحنفي الإله آبادي
احد الرجال المشهورين ، كان وارثا لوالده في العلم والمعرفة وكان يدرس
ويفيد ، كما في « بحر زخار » .

٦٩٦ - الشيخ محي الدين النيوتيني

الشيخ الفاضل محي الدين الحسيني النيوتيني المشهور بسلام محي الدين
كان من العلماء البرزين في الفقه والأصول والعربية والتصوف ، ولد
ونشأ بنيوتيني قرية جامعة من ارض « اوده » و سافر للعلم ققرأ على اساتذة
عصره ثم لازم دروس الشيخ لطف الله الكوروي وأخذ عنه ثم صاحب
الشيخ يبرجد الكهنوي وأخذ عنه الطريقة ثم دخل « بانكروم » وسكن بها
واعترل عن الناس منقطعا الى الله سبحانه ومات بها ، كما في « تاريخ
فرخ آباد » .

٦٩٧ - القاضي مراد الدين الكشميري

الشيخ العالم المقتي تم القاضي مراد الدين الحنفي لكشميري احد العلماء
البرزين في الفقه والأصول ، ولد ونشأ بكشمير وقراء العلم على مولانا عناية الله
الكشميري وأمثاله ثم رحل الى دهلي و هرب الى شاه عالم فولاه القضاء
فاستقل به زمانا ثم صار مفتي المعسكر بمدينة دهلي ثم ولي القضاء الأكبر
فصار قاضي قضاة الهند سنة خمس وخمسين ومائة وألف في أيام محمد شاه
بعد ما توفي القاضي تاج محمود خان ، مات سنة ستين ومائة وألف ، كما في
« روضة الأبرار » .

۶۹۸ - السيد مرثی بن عبد النبي البلکرامی

الشيخ العالم الفقيه مرثی بن عبد النبي بن طیب بن عبد الواحد الحسيني الواسطي البلکرامی احد عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ بیلکرام و حفظ القرآن و تلقى العلم عن السيد اسماعيل الحسيني البلکرامی ثم رحل الى « قنوج » و أخذ عن الشيخ یسین القنوجی ثم ذهب الى « هرکام » وقرأ سائر الكتب الدراسية على الشيخ ابی الواعظ الهرکامی و رجع الى بلده و اشتغل بالدرس و الإفادة ، اخذ عنه الشيخ محمد عاقل الأترولی و السيد طفیل محمد البلکرامی و خلق آخرون ، مات يوم الاثنين لأربع عشرة خلون من شعبان سنة سبع عشرة و مائة و ألف ، كما فی « مآثر الکرام » .

۶۹۹ - القاضي مرثی الیهانوی

الشيخ الفقيه القاضي مرثی الحسينی الترمذی الیهانوی احد رجال العلم و الصلاح ، انتهى نسبه الى زيد بن علی بن الحسين السبط عليه و علی آباءه السلام ، ولد و نشأ بقرية « یهانی » (بكسر الباء الفارسية) وقرأ العلم فی بلاد شتی ثم لازم السيد قطب الدين الشمس آبادی و أخذ عنه وقرأ فاتحة الفراغ عنده ثم ولی القضاء بفرخ آباد ، له شرح علی « سلم العلوم » و حاشية علی « میرزاهد رساله » ، كما فی « تاریخ فرخ آباد » .

۷۰۰ - السيد مرتضی الملتانی

الشيخ العالم الصالح مرتضی الحسينی الملتانی الدقین بیلدة « برهانپور » كان سیفا مسلولا علی المبتدعين عابدا قواما صواما ذا کرامه تعالی امره بالمعروف ناهیا عن النکر لا یمحرف فی الله و لا یهاب احدا و لا یختلط بأهل الدنيا و لا یتکرهم یختلطون به و لا یقبل النذور و الفتوحات و لا یقبل عن الملوك و السلاطین شیئا (۹۲)

شیئا من الأرض الخراجية و الرواتب الشهرية و السنوية و لا یستمع الغناء و كان ینهى عن الرسوم المروجة فی لیلۃ البراءة و العاشوراء و العیدین و عن الطعام الذی یطبخونه لیلۃ و لكنهم لا یعطونه الفقراء و المساکین بل یقسمونه علی الأغنیاء من اخوتهم و عشیرتهم و كان ینهى عما اعتاده الناس من قراءة الفاتحة برفع الأیدی علی الأطعمة المطبوخة و كان یجتهد فی اثبات حرمة التثنیٰ و تستدد فی ذلك و یشتغ علی علماء السوء و ینكر علیهم فی مصاحبة الأمراء و جذبهم قلوب الأغنیاء بمداينة فی الشرع و الدین و استماعهم الغناء فی مجالسهم مع الفسقة و اجتماعهم علی قبور المشایخ فی الأعراس بالغناء و الرقص و علی هذا القبیل ینكر اشیاء كثيرة یهجنها علی رؤوس المابر و كان لا یدع احدا ینایمه . و إن جاءه احد من الناس و یقول : انی ابا بک فیمتنع عن التفوه بهذا اللفظ و یزجره و یقول له قل : انی جئت لأتوب و أستغفر لما ارتکبت من السيئات و أرجو ان یوفقنی الله سبحانه ان لا افعل شیئا و لا اقول قولا ینحارب الشرع ، و هكذا اخذ البیعة عن ثلاثة او أربعة آلاف من اهل « ملتان » و « لاهور » و بلاد أخرى الی بلاد الدکن ، و كان لا یأکل الطعام فی بیوت الأمراء و لو عرض علیه احد شیئا من الندور لا یقبله الا بعد تحقیقه صناعة ذلك المرء و حرقة و کسبه و أنه جاء بمال طیب لیست فیہ حرمة و أنه ادی حقوق اهله و عیاله ثم یخرج منها الخمس و فی ذلك اودی من المخالفین و أخیف حتی انه لما وصل الی « اورنگ آباد » و وعظ الناس علی عادته و شدّد النکیر علی المبتدعین و شنع علی العلماء و المشایخ بمداينتهم فی دین الله طلبه القاضی محمد اکرم قاضی اورنگ آباد بمحض من اهل الحكومة فطلق الناس یهجمون علی القاضی فقتلهم السید مرتضی عن ذلك و ذهب الی محاكمة القاضی فباحته القاضی فی حرمة التثنیٰ و حلیته حتی

(۱) « التثنیٰ » التَّبَغُّ و معناه بالترکیة دخان .

اتهى الكلام الى ان يهجر المسجد لضيقه لا يسع الناس. ثم لما وصل المرتضى الى حضرة السلطان عالمكير و عرض عليه رسالته المسماة بحق كور وقرأ السلطان شيئاً منها قال : انى احمد الله سبحانه على ان فى عهدى رجالا يصدعون بالحق ثم امر ابنه كام بخش ان يذهب به الى قصره و يتبعه فى كل ما يأمر به ثم كلفه بأن يقبل العطايا السلطانية فأبى ثم بعد مدة عرض عليه الاحساب و قال له : اى بلد ترضى ماءه و هواؤه اكتب لك فى ذلك البلد فأجابه : انكم اذا كتبتموا لى على خاصة الناس اقبله لأن العامة فى اكثر البلاد على اثرى ، فقال له عالمكير : انى ما فهمت معناكم فقال القاضي مجد اكرم و كان موجودا فى ذلك المجلس و كان فاضى القضاة فى ذلك الزمان ان مقصده من انلاصة قبور الأولياء قال : و انه يقول على المنبر : انه ينبغي ان يخرج العظام من قبري فنى و رقص على ذلك القبر فتحرق فقال عالمكير : انى لا اشاركه فى هذا الأمر فأنكره المرتضى و قال : هذا افتراء على و لكنه لم يقبله فانحاز المرتضى عن حضرته و ذهب الى « برهانيور » فحصلت ضجة من المشايخ فى تلك البلدة حتى تناولوه بالأذى و هو على المنبر و أهانوه فاعتزل المرتضى عن الناس و دخل بيته فلم يخرج منه حتى مات و قيل : انه قتل نفسه بالسهم ، كما فى « مستخب اللاب » .

٧٠١ - السيد مرتضى بن كمال الدين احمد الحسينى الرضوى التوى

الشيخ الفاضل مرتضى بن كمال الدين احمد الحسينى الرضوى التوى السندى احد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بأرض السند و جمع العلم والعمل و حسن الخط و كان يكتب على سبعة أقلام و لما توفى حده لأمه فاضل خان سافر الى دهلي و وصل اليها بعد وفاة عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند فتشرف بملازمة شاه عالم بن عالمكير و مات قبل ان يتال منزلة جده المذكور و كان ذلك فى سنة ست و عشرين و مائة و ألف ، كما فى تحفة

«تحفة الكرام» .

٧٠٢- الشيخ مرتضى بن يحيى الجرياقوئي

الشيخ العالم الفقيه مرتضى بن يحيى بن عبدالحق العباسي الجرياقوئي
 أحد الفقهاء الحنفية ، ولد بجرياقوئي سنة تسع وأربعين وألف وقرأ العلم
 على جده لأمه الشيخ عبد الفتاح بن المبارك العباسي الجرياقوئي ثم على أبيه
 يحيى ولازمه ملازمة طويلة ، له شرح على «ميراث نامه» لجدّه عبد الفتاح ،
 وله «كتاب الرضواني» ، مات سنة تسع ومائة وألف بجرياقوئي .
 كما في «التاريخ المكرم» .

٧٠٣- مرزا جان الهمداني

الشيخ الفاضل مرزا جان بن ميرجان الهمداني تم الحيدرآبادي كان
 من الأفاضل المشهورين في عصره ، ولد بهيدرآباد ونشأ بها وتقرب إلى
 أصناف جاه وولى ديوان الإنشاء في آخر عمره وكان شاعرا مجيد الشعر .
 له أبيات رائعة بالفارسية منها قوله :

درسرا يردۀ دل هر نفس آوازی هست

که درین خانه نهان خانه براندازی هست

توفي سنة اربع وسبعين ومائة وألف . كما في «نتائج الأفكار» .

٧٠٤- شاه . مسافر النجدواني

الشيخ الصالح مسافر النجدواني أحد عباد الله الصالحين ، كان اسمه
 محمد عشور ، ولد ونشأ بنجدوان وصحب مير عطاء الله الساكوتي ولازمه
 مدة من الزمان وأخذ عنه الطريقة الكبورية ثم دار البلاد ودخل «غور»
 فأقام بها اتقى عشرة سنة وصحب المشايخ واستفاض منهم ثم قدم «كابل»
 وأدرك بها الشيخ سعيد يلنگ پوتس وكان من خلفاء الشيخ درويش

عزیزان العجودانی فأخذ عنه الطريقة النقشبندية ولازمه سبع سنين ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند في ايام عالمکیر ابن شاهجهان سلطان الهند فأقام بأورنگ آباد ، انتفع به خلق كثير ، مات لأربع ايام خلون من رجب سنة ست و عشرين و مائة و ألف بأورنگ آباد ، كما في « مآثر الكرام » .

٧٠٥ - الفاضل مسعود الأورنگ آبادی

الشيخ الفاضل مسعود بن ابی مسعود الحنفی الإله آبادی ثم الأورنگ آبادی احد الأفاضل المشهورين ، ولد و نشأ بالله آباد و سافر للعلم قرأ الكتب الدراسية على العلامة عبد الباقي بن غوث الإسلام الجونیوری صاحب « الآداب الباقية » ثم سافر للاستزاق فولى الاحتساب بمدينة « اورنگ آباد » فاشتغل به مدة ثم ولى القضاء بأورنگ آباد في عهد السلطان أورنگ ريب عالمکیر الغازی رحمه الله فاستقل به مدة عمره و كان مشكور السيرة في القضاء ، مات في عهد بهادر شاه بن عالمکیر المذكور ، كما في « محبوب دى المن » .

٧٠٦ - مولانا مصطفى الجونیوری

الشيخ الفاضل مصطفى بن محمد سعيد الجونیوری ثم الأورنگ آبادی احد العلماء البرزين في العلوم الأدبية ، كان من ندماء محمد اعظم بن عالمکیر و حاصته لا يفارنه محمد اعظم في وقت من الأوقات و يستشير به في جميع الأمور فساء به طن عالمکیر و عزله و رخصه الى الجحاز فحج و زار و رجع الى الهند و لقي عالمکیر في زى الفقراء بمدينة « اورنگ آباد » فلما رآه عالمکیر انتقد :

بهر صورت كه آتی می شناسم

تم عرض على عالمکیر رسالته « امارات الكلم » في استخراج

الایات (٩٣)

الآيات القرآنية وشفع له عند اعظم ولكنه لم يلصقت اليه ، كما في «مآثر الأمراء» .

و قال خدا بخش خان في «محبوب الألباب» : ان له رسالة في استخراج الآيات الكريمة والألفاظ الثمينة من القرآن الكريم تسمى بنجوم الفرقان ، انتهى ؛ وإني رأيت «نجوم الفرقان» رسالة نفيسة له في هذا الباب .

٧٠٧ - الشيخ معزالدين الأروهوى

الشيخ الصالح معزالدين بن محمد بن الحامد الزينبي الأروهوى احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بأروهوه وقرأ العلم ولازم أباه ملازمة طويلة وأخذ عنه وكان مغلوب الحالة اعتراه الاستغراق في آخر عمره ، كما في «نخبة التواريخ» .

٧٠٨ - السيد معصوم بن محب الله البالاورى

الشيخ العالم الكبير معصوم بن محب الله بن عناية الله الحسينى الخجندى البالاورى احد المشايخ النقشبندية ، ولد بمدينة «بالا پور» من احوال «برار» سنة ست عشرة ومائة وألف في حياة جده عناية الله ، وقرأ العلم على صنوه الكبير طهير الدين بن محب الله ثم اخذ الطريقة عنه وسافر معه الى الحرمين الشريفين سنة ١١٣١ هـ فحج وزار ورجع الى الهند ومحب عمه الشيخ منيب الله بن عناية الله وأخذ عنه سنة ١١٤٩ هـ فأحازه عمه المذكور في الطرق المشهورة وتولى الشياخة سنة ١١٧٠ هـ ، وكان شيخاً جليلاً كريماً كثير الإحسان عظيم المنزلة صاحب الإيثار والمؤاساة ، مات ليلة السبت لأربع بقين من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وألف بمدينة بالا پور فدفن بمقبرة أسلافه ، كما في «محبوب ذى المنن» .

٧٠٩ - السيد معظم شاه السورتى

الشيخ الصالح معظم بن سيدشاه بن مرتضى بن صدرالدين الحسينى السورتى احد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول ، ولد ونشأ بمدينة «سورت» وقرأ العلم على اساتذة عصره وتولى الشياخة بعد والده ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة وألف . كما فى «حقيقة السورة» .

٧١٠ - القاضى معين الدين المهنوى

الشيخ الفاضل معين الدين بن عبد الحميد بن عبد الجليل العباسى الهاشمى المهنوى احد المشايخ المشهورين بقاضى مينا ، ولد ونشأ بمهوه (بفتح الميم وضم الهاء) قرية جامعة فى ارض «اوده» وقرأ العلم على القاضى عبد القادر العمرى الكهنوى وعلى غيره من العلماء ، ثم اخذ الطريقة عن الشيخ مجتبى القلندر اللاهورى ولازمه مدة طويلة ، اخذ عنه محدثى وخلق كثير ، توفى لأربع عشرة خلون من ربيع الثانى سنة تسع وعشرين ومائة وألف وله ست وتسعون سنة ، كما فى «بحر زخار» .

٧١١ - الشيخ معين الدين المنيرى

الشيخ العالم الصالح معين الدين العثمانى المنيرى احد الفقهاء المتصوفين كان اصله من قرية «مدهوره» من احوال «بهار» ، انتقل منها الى «منير» (بفتح الميم) فسكن بها فى دار جده لأمه وسافر للعلم الى «جونپور» فقرأ الكتب الدراسية على من بها من العلماء وأخذ الطريقة عن الشيخ جدرشيد ثم عن ولده جدارشد الجونپورى ولازمهما زمانا ثم رجع الى منير وقصر همته على الدرس والإفادة ، اخذ عنه غير واحد من الأعلام وقد لقيه الشيخ غلام رشيد الجونپورى ببلدة منير سنة اثنتين وعشرين ومائة

و مائة و ألف فألبسه الحرقة الجلستية و ذكره في «كنج ارشدى» ، مات
خمس خلون من شعبان سنة احدى و ثلاثين و مائة و ألف ببلدة منير فدفن بها
في مقبرة الشيخ يحيى المنيرى ، كما في « كنج ارشدى » .

٧١٢- الشيخ منعم بن امان البهارى

الشيخ الصالح منعم بن امان بن عبد الكريم بن عبد النعم النقشبندى
البهارى احد المشايخ المشهورين ، كان اصله من قرية « بلورى » من اعمال
« بهار » ولد بقرية « پچنان » من اعمال « مونكير » في شعبان سنة اثنتين
و ثمانين و ألف ، و توفى ابوه في صغرسه قبرى في مهد جده لأمه و رحل
الى « باژه » قرية جامعة من اعمال « پلته » و بايع السيد خليل الدين بن
جعفر القطبى القادرى و صحبه عشرة اعوام ثم سافر الى دهل و ابث بها
عشرين سنة و له ثلاثون سنة ققرأ العلم على من بها من العلماء و أخذ
الطريقة عن الشيخ فرهاد و لازمه زمانا ثم لما توفى شيخه لازم صاحبه
اسد الله حتى بلغ رتبة الكمال ، فرجع الى « عظيم آباد » و تولى الشياخة بها
و كان شيخا غفيا ذبنا قنوعا متوكلا صاحب استقامة و كرامة ، اخذ عنه
خلق كثير من العلماء و المشايخ و له « ملهات منعمى » رسالة في الحقائق
و المعارف ، توفى لاثنتى عشرة خلون من رجب سنة خمس و ثمانين و مائة
و ألف بمدينة عظيم آباد فدفن بها في فناء المسجد الذى أسسه مير بديع الدين
العالى كبرى ، كما في « محبوب الألباب » .

٧١٣- منعم بن سلطان الأكبر آبادى

الأمير الكبير منعم بن سلطان برلاس الأكبر آبادى نواب منعم خان
خانخانان كان من وزراء الدولة التيمورية و أمرائها المشهورين بالمعارف
و البيان ، نشأ في مهد ابيه و كان والده شحنة « أكبر آباد » ، و قد كان

سافر الى «كشمير» في مهمةً سلطانية فلما توفي والده سافر الى بلاد الدكن وقرب الى روح الله خان البرنجشى ففتح المنصب ثم تقرب الى عالمكير ابن شاهجهان سلطان الهند فعلا منصبه وتدرج الى الإمارة حتى ولى ديوان الخراج بكابل ثم نائب الحكمة ييلاد «بنجاب» مع حكومة «جموں» وكان شاه عالم بن عالمكير في «كابل» فتقرب اليه ولما قاتله صنوه عدا عظم لحق به وبذل جهده في المعركة فصارت مساعيه مشكورة في ذلك وولاه شاه عالم المذكور الوزارة الجليلة وأعطاه مائة مائة ألف من النقود وأثأنا يساوى مائة مائة ألف ولقبه «خانخانان» وأضاف في منصبه فصار مع الأصل والإضافة سبعة آلاف له وسبعة آلاف للأفراس .

كان شديد التواضع كثير المراعاة للناس مشكور السيرة في الوزارة لا يألو جهداً في إخراج الخواص وكان كل يوم في ديوانه يعين الرجال ليتحسبوا العرائض لأهل الحاجة لئلا تبقى بغير ثبته ويتأخر على اليوم الآخر وكان اسقط مصارف العلف من اهل المناصب وله مترجمة تذكر وتشهر وكان عالماً متقياً في العلوم له رغبة الى التصوف ، لبس الخرقه من الشيخ كليم الله الجهان آبادى وله «الإلهامات المنعمية» رسالة في الحقائق واعترض الناس عليه ويجهمون انه ادعى المعراج له ، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف او مما يقرب ذلك في أيام شاه عالم ، كما في «مآثر الأمراء» .

٧١٤ - الشيخ منيب الله البالاپورى

الشيخ العالم الصالح منيب الله بن عناية الله بن محمد الحسينى الخجندى البالاپورى كان من النيين الى الله سبحانه والمنقطعين الى الزهد والعبادة ، ولد ببلدة «بالاپور» سنة ثلاث وثمانين وألف وجود القرآن على عمه محمد سعيد وقرأ المختصرات ثم سافر للعلم الى «برهانپور» وقرأ الكتب الدراسية على مولانا نجم الدين البرهانپورى وعلى غيره من العلماء وأدرك بها

الشیخ محمد نقشبند السرهندی فصیحہ و أخذ عنه الطريقة النقشبندیة ثم رجع الى بالاپور و أخذ عن والده ثم سار الى « ایلچبور » بأمر والده و تزوج بها و أدام مدة طويلة ، انتفع به خلق كثير من اهل تلك البلدة ثم استقدمه نواب عضد الدولة الى « اورنگ آباد » فسكن بها و كان يأتي بالاپور بعد سنة و قيم بها سنة ، و كان شيخا كريما كبير المنزلة عليم النفع كثير الإحسان ، درس و أجاد مدة عمره ، اخذ عنه ولده السيد قمر الدين الأورنگ آبادی و خلق آخرون ، توفي سنة احدى و ستين و مائة و ألف يملدة بالاپور فدفن عند والده .

۷۱۵ - الشیخ موسى بن عبد الرقيب الأمیتهوی

الشیخ الصالح موسى بن عبد الرقيب بن حعفر بن نظام الدين العثماني الأمیتهوی احد الرجال المشهورين بالفضل و الصلاح ، ولد بمدينة «امیتهی» سنة ثلاث و ثلاثين و مائة و ألف و تفقه على والده و أخذ عنه الطريقة و لازمه مدة و تصدر للإرشاد بعده ، توفي سنة عشرين و مائة و ألف بأمیتهی وله سبع و ممانون سنة ، كما فی «الرباض» .

۷۱۶ - نواب مهابة خان الدهلوی

الأمیر الكبير مهابة بن معصم بن سلطان برلاس الأكبر آبادی بم الدهلوی نواب مهابة خان كان من الأمراء المشهورين بالفضل و الصلاح ، يحب العلماء و يحسن اليهم و يجالسهم و يذاكرهم فی العلوم و بميل الى الصوفية ميلا عظيما ، و كان له يد بيضاء فی الشعر تجلب بالكاطم و هو ولي على بلاد السد سنة اثنين و ثلاثين و مائة و ألف و مات بها سنة خمس و ثلاثين و مائة و ألف مقلوا حسده الى « لاهور » و دنوه بها ، كما فی «تحفه الكرام» .

٧١٧ - نواب مير احمد الحيدر آبادى

الأمير الكبير مير احمد بن قمر الدين بن غازى الدين الصديقى الحيدر آبادى
نواب ناصر جنگ نظام الدولة بهادر كان من الأمراء المشهورين بالفضل
والذكاء، ناب الحكم عن والده بمحدرآباد ستة وخمسين ومائة وألف فضبط
البلاد وأحسن السيرة فى الناس تم لما رجع والده الى «حيدرآباد» نبى عليه
وقاته فأخذ وحبس زمنا قليلا تم ولى على «اورنگ آباد» سنة ثمان
وخمسين ولما توفى والده سنة تسع وخمسين قام بالملك وخرج عليه
ابن اخته مظفر جنگ فسار الى «آركاٹ» وقاته وقبض عليه وعفى عنه
ثم سار الى «بهلجهرى» مأوى الفرساويين ليدفع شرورهم عن اهل تلك
البلاد وكانت طائفة من الأفغانه الذين كانوا من رجال مظفر جنگ معه
قدبروا عليه الحيلة وقتلوه غيلة .

وكان فاضلا حليما كريما متواضعا محبا لأهل العلم محسنا اليهم مجيد
الشعر، له ديوان الشعر الفارسى ومن شعره قوله :

ای شوخ هوای مفکن تیر نگه را

این ناوک بیداد بکار جگرى کن

توفى لسبع عشرة من محرم سنة اربع و ستين ومائة وألف،
كما فى «مآثر الأمراء» .

٧١٨ - ميرك خان الدهلوى

الفاضل الخاذق ميرك خان الكحل الدهلوى كان من الرجال
المعروفين فى الصاعه ، له بد طولى فى معرفة امراض العين ، استقدمه نواب
طالب جنگ من دهلى الى «فرخ آباد» فوفد اليه وأقام بها أيام حياته تم
خرج منها ومات فى احدى بلاد الهند ، كما فى «تاريخ فرخ آباد» .

المفتى

٧١٩ - المفتي ميران البخارى^١

الشيخ العالم الفقيه ميران البيجاپورى احد الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بمدينة «بيجاپور» وقرأ العلم على الشيخ محمد بن عبد الرحمن البيجاپورى وعلى غيره من العلماء ، ثم ولى الإفتاء بحيدرآباد فى عهد عالمكير الأول فاشتغل به وكان يدرس وبقيد ، ثم لما كبر سته ترك الإفتاء وسار الى بيجاپور وأقام بها ثم قدم «حيدرآباد» ومات بها سنة خمس وعشرين ومائة وألف ، كما فى «محبوب ندى المتن» .

حرف النون

٧٢٠ - الشيخ فاصر على السرهندى

الشيخ الفاضل فاصر على بن رجب على الحنفى السرهندى احد الشعراء المفلحين . ولد ونشأ بسرهند وحصل المراتب العلمية ثم اقبل على الشر اقبلا كليا وعاش مدة من الزمان فى محبة مرزا فقير الله البدخشى صاحب «اله آباد» وبعد وفاته ذهب الى «بيجاپور» وقال الصلوات الخفيفة عن ذى الفقار بن الأسد العالمكيرى ثم رجع الى دار الملك دهلى واعتزل بها عن الناس مع القناعة والتوكل والاستغناء عن الناس وكان اخذ الطريقة عن الشيخ محمد معصوم القشبندى السرهندى ، وله ديوان شعر والمزدوحة المشهورة بالفارسية ، ومن شعره قوله :

امتياز شهر و محرا داشت از نقص جنون

ورنه مجنون را خرابيهاى خود ويرانه بود

توفى لعشر بقين من رمضان سنة ثمان ومائة وألف بدهى وله

ستون سنة ، كما فى «سروآزاد» .

(١) كذا فى الأصل ، اعلمه «البيجاپورى» .

٧٢١ - القاضي نجم الدين البرهانپوری

الشيخ الفاضل القاضي نجم الدين بن حبيب احمد الحنفى البرهانپورى
احد الفقهاء الحنفية ، كان ختناً لمولانا عباس البرهانپورى ، ولى القضاء بعاذل آباد
فى ايم علكير واستقل به بعده ، كما فى « تاريخ برهانپور » .

٧٢٢ - مولانا نجم الدين البرهانپورى

الشيخ العالم الفقيه نجم الدين بن عباس الحنفى البرهانپورى احد العلماء
المبرزين فى الفقه والتصوف ، له مصنفات عديدة اشهرها « نجم العلم »
شرح « عين العلم » بالعربية و « الصحف المطهرة » و « علم البقين » و ترجمة
العقائد السنية « بالفارسية ، كما فى « تاريخ برهانپور » .

٧٢٣ - مولانا نجم الدين السندى

الشيخ الفاضل نجم الدين بن محمد رفيع البهكرى السندى كان ابن
اخت الشيخ محمد معين صاحب الدراسات وتلميذه ، نى مدرسة عظيمة فى
حياة شيخه المذكور فنكاثر عليه الطلبة و أخذ عنه جمع كثير من المشايخ
والعلماء ، وله مصنفات منها « رسالة غريبة » فى علوم شتى صنفها فى يوم
واحد على تتبع الرسالة المنطقية المشهورة بيكروزى ، مات سنة ستين ومائة
وألف ، كما فى « تحفة الكرام » .

٧٢٤ - مولانا نجم الهدى الأميتھوى

الشيخ الفاضل نجم الهدى بن نور الهدى العنانى الأميتھوى كان من
نسل الشيخ نظام الدين العنانى ، ولد ونشأ ببلدة « اميتھى » و قرأ العلم على
والده وكان والده من اصحاب الشيخ غلام تقشبندين عطاء الله اللكهنوى
وكان (٩٥)

وكان يدرس و يفيد على قناعة و عفاف و توكل ، توفي لست ليال يقين من صفر سنة احدى و ثمانين و مائة و ألف ، كما في « بحر زخار » .

٧٢٥ - الشيخ نصره الله اللاهورى

الشيخ الصالح نصره الله بن برخورداد بن محمد بن العلاء اللاهورى كان من الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بلاهور و سافر الى « سيالكوت » فقرأ الكتب الدراسية فى مدرسة الشيخ عبد الله بن عبد الحكيم السيكوتى ثم رجع الى « لاهور » و أخذ الطريقة عن والده ثم عن صاحبه احمد النورى و لازمه زمانا ثم تولى الشياخة و كان من كبار العلماء ، توفي سنة سبعين و مائة و ألف ، كما في « خزينة الأصفىاء » .

٧٢٦ - السيد نصير الدين البرهانپورى

الشيخ العالم الفقيه نصير الدين الحسينى البرهانپورى احد العلماء الربانيين ، ولد و نشأ فى تصون تام و تأله و اقتصاد فى اللبس و المأكول و لم يزل على ذلك برا تقيا ورعا عابدا فاسكا صواما قواما ذا كرا لله سبحانه فى كل امر رجعا اليه فى سائر الأحوال ، كان لا ينام فى الليل الا نحو ساعتين بعد العشاء ثم ينهض و يتهجد و يشتغل بتلاوة القرآن بلحن شجى و يبكى كثيرا فى اثناء التلاوة حتى تبل دموعه ملاسه و كان يكتب القرآن و كتب التفسير و السلوك فيستزق بها و كانت قدماء و يده اليسرى مشغولة و كان لا يختلط بأهل الدنيا و لا يتركهم ان يختلطوا به و لا يقبل النذور و الفتوحات و لو كان يقبل شيئا من الهدايا من احد يحزبه بأفضل منها و أثنى .

قال خافى خان فى « منتخب اللباب » : انه كان يتفر عن اختلاط الأمراء فيقابلهم بوجه عبوس و لا يقبل نذورهم بل يعظهم بقول مر ليتنفروا عنه ؛ قال : ان منور خان جاء يوما فى حضرته و كن واليا على تلك الماحية

فقال له نصير الدين اني لا اعلم في وصولكم الى طائلا غير ان فيلتكم وعساكركم تضيق على الناس طرقهم في ذهابهم وإيابهم ويشركونني في هذا الظلم واليوم فليت شمري ما الحامل لكم على إيقاع الناس في الضيق لسد الطريق، فأجابه منور خان : اني اتردد إليك لتجذبوني اليكم ، فقال : له اني اذبت ذبا كان عاقبة ذلك ان شات قدماي وإحدى يدي أن استعددت لذلك فننظر مكافاة سوء المعاملة لمخلوق الله سبحانه ؛ قال : ان عناية الله خان كان من معتقديه فخرض السلطان ان يجعل له شيئا من بيت المال فأشار السلطان الى خواجه ادهم الذي كان صدرا بمدينة « برهانيور » ان يفتش عن حاله ثم يعرض على السلطان ما يناسب له من يومية او شهرية فذهب اليه الأدهم وأقرأه رسالة السلطان ، فقال له نصير الدين : لعلك اخطأت في محبتك عندي لأن الصفات الأربع التي كتبوها في الرسالة لا توجد في ، اما السيادة فلا انكرها ولا ادعيها ولكن الصفات الأخرى من العلم والصلاح والاستحقاق فليس لها عين ولا أثر في نفسي فاعلمهم ارادوا بها غيري ممن يسمى باسمي ، فاقبض الصدر من قوله و تكدر باله و قال : لعل عندكم بضاعة التوكل ، فقال : بلى ان مقاتيح رزقي بيد من يحتاج اليه مائة مائة آلاف مثل سيدك الذي تحتاج اليه ، انتهى ؛ توفي في سنة قاتل فيها شاه عالم اخاه كام بخش بعد ستة اشهر من قتاله ، كما في « منتخب اللباب » وكان ذلك سنة تسع عشرة و مائة وألف .

٧٢٧- الشيخ نصير الدين البثالوي

الشيخ الصالح نصير الدين البثالوي احد العلماء البرزين في الشعر والخط ، كان يكتب على سبعة اقلام ، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد فاضل البثالوي ، توفي سنة اثنين وسبعين و مائة و ألف ببثاله (بفتح الموحدة و التاء الهندية) ، كما في « بحر زخار » .

٧٢٨- الشيخ نظام الدين الأورنگ آبادي

الشيخ العالم الصالح نظام الدين محمد بن احمد بن صالح بن أبي سعيد الصديقي

الصادق الشهابي النكراني ثم الأورنگ آبادي أحد المشايخ المشهورين، كان أصله من بلدة «اميتهى» انتقل أحد أسلافه بقرابة المصاهرة إلى «نكرام» قرية جامعة من أعمال «لكهنؤ» فسكن بها وولد نظام الدين بتلك القرية ونشأ بها، واشتغل بالعلم إياما على إساتذتها ثم سافر إلى دهلي واشتغل على الشيخ أحمد بن أبي سعيد الصالحى الأميتهى صاحب «نور الأنوار» وكان في أثناء ذلك يتردد إلى الشيخ كليم الله الجهان آبادي وقرأ عليه أيضا بعض الكتب الدراسية حتى أخذته الجذبة الإلمية فبإيه ولازمه وأخذ عنه فقال حفظا وافرا من العلم والمعرفة فرخصه الشيخ إلى «اورنگ آباد» فأقام بها ورزق من حسن القبول ما لم يرزق في عصره أحد من المشايخ الجشتية، مات لليلتين خلتا من ذى القعدة سنة أربع وأربعين ومائة وألف بأورنگ آباد فدفن بها، كما في «بحر زخار» مع زيادة أخبرني بها محمدادريس النكراني .

٧٢٩ - الشيخ نظام الدين الأمروهى

الشيخ الفاضل نظام الدين بن روشن محمد بن محمد الفياض الجلفرى الزينبي الهرگامى تم الأمروهى أحد العلماء الصالحين، أخذ عن والده وعن غيره من العلماء والمشايخ، كما في «نخبة التواريخ» .

٧٣٠ - الشيخ نظام الدين اللكهنوى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة الشهير صاحب العلوم والفنون وغيث الإفادة الهتون، العالم بالربع المسكون، استاذ الأساتذة، وإمام الجهابذة، الشيخ نظام الدين بن قطب الدين بن عبد الحليم الأنصارى السهالوى تم اللكهنوى الذى تفرد بعلومه وأخذ لواءها بيده، لم يكن له نظير في زمانه في الأصول والمنطق والكلام، وُلد بسهالى وتوفى والده مقتولا وهو فى الرابع

عشر او الخامس عشر من سنه فانتقل الى « لكهنؤ » مع صنوه الكبير محمد سعيد فأعطى عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند قصرا بذاك المقام لأبناء الشيخ الشهيد يعرف بفرنكى محل لأنه كان من ابنة تاجر افرنكى ، فلما اطمأن قلبه خرج من لكهنؤ وذهب الى بلدة « جائس » وقرأ أكثر الكتب الدراسية على ملا على قلى البخائسى ثم ذهب الى بلدة « بنارس » وتلبذ على الحافظ امان الله ابن نورالله البنارسى وقرأ عليه « شرح المواقب » ثم رجع الى بلدة لكهنؤ وتلبذ على الشيخ غلام نقشبند بن عطاء الله اللكهنوى وقرأ عليه « الرسالة انقوشجية » فى الهيئة ، وأما ما اشتهر على افواه الناس انه قرأ العلم على ملا محمد باقر بن غلام مصطفى الأشرفى البخائسى فليس بصحيح والصواب انه وفد عليه فى بلدة جائس وأراد ان يقرأ عليه ولكنه ما توافقا فأنحاز عنه ، كما فى « شرح المناقب الرزاقية » للشيخ عبد الأعلى بن عبد العلى اللكهنوى ، وبنى سمعت من عبد الباقي بن على محمد اللكهنوى ان الشيخ نظام الدين لما وفد على محمد باقر كان يقرأ حينئذ « شرح الكافية » للجامى فأشار اليه محمد باقر ان يقرأ على بعض المحصلين عنده فافترق عنه وبالجملة فانه قرأ فاتحة الفراغ وله خمس وعشرون سنة ، ثم تصدى للدرس والإفادة فتكثر عليه الطلبة وخضع له العلماء وطارت مصنفاته فى حياته الى الأمصار والبلاد ، وتلقى نظام درسه فى مدارس العلماء وانتهت اليه رئاسة التدريس فى أكثر بلاد الهند ، وكان مع تجرحه فى العلوم وسعة نظره على اقوال القدماء عارفا كبيرا زاهدا مجاهدا شديدا التعبد عيم الأخلاق حسن التواضع كثير المؤااسة بالناس ، وكان لا يتعبد بتكبير البامة وتطويل الأكام والطيلسان ، اخذ الطريقة القادرية عن الشيخ عبد الرزاق بن عبد الرحيم الحسينى البانسوى ، بايعه وله اربعون سنة ، كما فى « الرسالة القطبية » للشيخ عبد الأعلى المذكور ، قال السيد غلام على بن نوح الحسينى البلكرامى فى « سبعة المرجان » : اما دخلت لكهنؤ فى التاسع عشر من ذى الحجة الحرام سنة ثمان وأربعين ومائة وألف واجتمعت

واجتمعت بالملا نظام الدين فوجده على طريقة السلف الصالحين وكان يلعب على جبينه نور التدريس ، انتهى ؛ ومن مصنفاته شرحان على « مسلم الثبوت » للقاضي محب الله « الأطول » و « الطويل » و شرح له على « منار الأصول » و شرح على « تحرير الأصول » لابن الهمام و شرح على « المبارزية » وحاشية على شرح « هداية الحكمة » للشيرازي وحاشية على « الشمس البازغة » للجونوري وحاشية على « شرح العضدية » لهدواني وحاشية على « الحاشية القديمة » له و له « مناقب رزاقية » كتاب بالفارسي في أخبار شيخه عبدالرزاق ، وأما شرحه الأطول على مسلم الثبوت فنه قد منذ مدة طويلة وأما تلامذته فانهم كثيرون ، أجلهم السيد كمال الدين العظيم آبادي و السيد طريف العظيم آبادي و العلامة كمال الدين الفتحي و الشيخ غلام محمد البرهانپوري و مولانا حقاني اللاندوي و الشيخ عبد الله الأميتوي و الشيخ احمد بن غلام نقشبند الكهنوي ، و حمد الله بن شكر الله السنديلوي ، و الشيخ عبدالرشيد الجونپوري المدفون بلكهنؤ و الشيخ وجيه الدين الدهلوي و مولانا محمد عمر الشمس آبادي و مولانا غلام فريد محمد آبادي و مولانا محمد المالكي التلمساني و السيد شاكرا الله السندولوي و الشيخ محمد حسن بن غلام مصطفى و صنوه محمد ولي بن الشيخ احمد عبدالحق ابن محمد سعيد ، و ولده ملك العلماء عبد العلي محمد و خلق كثير . توفي يوم الأربعاء ثمان خلون من جمادى الأولى سنة احدى و ستين و مائة و ألف في حصاة الثالثة و قد جاوز سبعين سنة ، قال بعضهم مؤرخا لوفاته : « ملك بوديك حركت ملك شد » ، كما في « الرسالة القطبية » .

٧٣١ القاضي نظام الدين الكجراتي

الشيخ العالم الفقيه القاضي نظام الدين بن نور الدين بن محمد صالح الأحمد آبادي الكجراتي احد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ في مهد العلم و اشتغل به مدة حتى فاق اقرانه في كثير من العلوم والفنون لاسيا الفنون

الرياضية والإنشاء والشعر ، وولى القضاء بأحمد آباد سنة احدى و خمسين ومائة وألف فاستقل به مدة حياته وكان وقورا شديدا العزيمة متصليا في المذهب يبذل جهده في إعلاء كلمة الله ، هدم صومعة الهنادك بشاه بور سنة ثلاث وستين ومائة وألف ، احدثوها عند المسجد فكانوا يضربون الناقوس اوقات الصلوات ، فلما سمع بذلك احمد شاه الدهلوى صاحب الهند رضى عنه وأعطاه الخلة الفاخرة والفيل ، وله مصنفات كثيرة منها « ميزان الساعة » و « تفصيل الفصول » و رسالة في القهوة و رسالة في فضائل العلماء وله رسائل اخرى ، مات لانتى عشرة خلون من ذى القعدة سنة خمس وستين ومائة و ألف ، وقبره عند قبر والده بأحمد آباد ، كما في « مرآة احمدي » .

٧٣٢ - السيد محمد نعمان بن نور النصير آبادى

السيد الشريف نعمان بن نور بن هدى بن علم الله الحسنى الحسينى النصير آبادى العالم الصالح ، ولد و نشأ بنصير آباد على أربعة اميال من « جائس » و اشتغل بالعلم زمانا في بلده ، ثم سافر الى « لكهنؤ » و قرأ على الشيخ عبد الله الأميتهوى ثم رجع الى « راي برلى » و باع السيد محمد بن علم الله البريلوى و لازمه زمانا ، و لما توفى السيد محمد المذكور لازم ولده محمد عدل و أخذ عنه الطريقة ثم ساه البلاد و أدرك المشايخ الكبار منهم محمود رسن تاب الخورجوى احد اصحاب السيد علم الله المذكور و منهم الشيخ يوسف بن فتح محمد الأبالوى و منهم الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى و خلفا آخربن من المشايخ قسطنض منهم فيوضا كثيرة ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و راح الى « القدس » و « الخليل » و توفى في أثناء السفر ، وله رسالة في سلوك الطريقة القشبندي العلمية ، و رسالة في اخبار جده علم الله و أبائه و رسالة في ملفوظات جده علم الله رأيت كلها بخطه الشريف وله غير ذلك من الرسائل سمعتها من بعض التفات ، مات خمس خلون من

من جمادى الأخرى سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف بالقدس الشريف ،
كما في «سيرة السادات» للسيد الوالد .

٧٣٣ - الشيخ نعمة الله السندی

الشيخ الفاضل نعمة الله بن عبد الجليل بن رحمة الله التتوي السندی
أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بأرض «السند» وقرأ
النحو والعربية والفقه والأصول وغيره على جده لأمه الشيخ ضياء الدين
التتوي ، وأخذ العلوم الحكيمة عن الشيخ محمد صادق السندی وبرز في الفضائل
الكثيرة في شبابه وتصدى للدرس والإفادة وسافر إلى الحرمين الشريفين
للحج والزيارة ، فات في بندر «كافه» ثمان عشرة خلون من ذي القعدة
سنة تسع وسبعين ومائة وألف ، كما في «تحفة الكرام» .

٧٣٤ - السيد نعمة الله البلكرامی

الشيخ الفاضل نعمة الله بن محمد زاهد بن عبد الواحد بن الطيب الحسيني
الواسطي البلكرامی أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ ببلكرام واشتغل
بالعلم على عمه عبد الهادي بن عبد الواحد الحسيني ، وقرأ عليه بعض الكتب
الدرسية ثم سافر إلى «سهالي» ولأزم دروس العلامة قطب الدين بن
عبد الحليم الأنصاري السهالوي وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية ، وجد في
البحث والاشتغال حتى فاق أقرانه في العلوم الحكيمة فرجع إلى بلده وتصدى بها
للدرس والإفادة ، قال السيد غلام علي البلكرامی في «مآثر الكرام» : «إني
حضرت في مجلسه غير مرة فكان ينظر إلى بنظرات المحبة . توفي الخميس خاوان
من رمضان سنة أربعين ومائة وألف» .

٧٣٥ - السيد نعمة الله الجزأري

الشيخ الفاضل نعمة الله بن نور الدين بن نعمة الله الحسيني الشيعي

الجزائري المهندس الكبير، ذكره عبد اللطيف بن طالب التستري في «تحفة العالم» قال: انه ولد ونشأ بتستر وساح «العراق» و«خراسان» وقرأ العلم على اساتذة عصره ثم سار الى الهند في أيام عهد شاه الدهلوي، وكان عالما كبيرا بارعا في الفنون الرياضية والشعر، ولوه على المرصد بدلهي ففاق أقرانه في ذلك الأمر وله ديوان الشعر الفارسي يشتمل على ثلاثة آلاف او أربعة، مات بمدينة «يشاور» سنة احدى وخمسين ومائة وألف، كما في «نجوم السماء».

٧٣٦ - الشيخ نعمة الله النوشهري

الشيخ الفاضل نعمة الله الحنفي النوشهري كان من نسل الشيخ مهدي علي الكبروي، ولد ونشأ بكشمير وتفق على الشيخ امان الله الشهيد وقرأ عليه العلم وأسند عنه الحديث والقراءة والأحزاب والدعوات واشتغل بها مع العقاف والقاعة والتوكل وصرف عمره في الإفادة والعبادة، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف، كما في «حدائق الحفية».

٧٣٧ - الشيخ نور الأعلى السورتي

الشيخ الصالح نور الأعلى بن نور الحسن بن محمد الحسني السورتي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بمدينة «سورت» وقرأ العلم على اساتذة عصره وتولى الشياحة بعد اخيه فيض الحسن، ومن مصنفاته «كثر الفوائد»، توفي سنة اربع وستين ومائة وألف بسورت، كما في «الحديقة الأحمديّة».

٧٣٨ - الشيخ نور الحسن السورتي

الشيخ الصالح نور الحسن بن محمد بن أبي الحسن بن جمال الدين النقوي الحسيني (٩٧)

الحسنى السورقي احد المشايخ النقشبندية ، ولد ونشأ بمدينة «سورت» وانتفع بأبيه و أخذ و تولى الشياخة بعده خمسين سنة ، توفى سنة ست وعشرين ومائة وألف بمدينة سورت ، كما في «الحديقة الأحمدية» .

۷۳۹ - القاضي نورالحق الكجراتي

الشيخ العالم الفقيه القاضي نورالحق بن القاضي عبد الوهاب الحنفي الكجراتي احد الفقهاء المشهورين ، ولاء عالمگیر بن شاهجهان سلطان الهند القضاء سنة تسعين وألف ، كما في «مآثر عالمگیری» ؛ وفي «مرآة احمدی» : انه ولى الاحتساب بمدينة «مانده» من اعمال «كجرات» لعله في سنة ثمان ومائة وألف .

۷۴۰ - المفتي نور الحق الدهلوی

الشيخ العالم الفقيه المفتي نورالحق بن محب الله بن نورالله بن المفتي نورالحق بن عبدالحق البخاري الدهلوی احد العلماء المشهورين ، كان في ابناء والده ، اخذ عن ابيه ، واه شرح على «مائت بالسنة» لجلده عبدالحق بن سيف الدين البخاري بالفارسي ، كما في «مرآة الحقائق» .

۷۴۱ - القاضي نورالحق الكرانوی

الشيخ العالم الفقيه القاضي نورالحق بن القاضي محمد عاشق الأنصاري السهالوی ثم الكرانوی احد الفقهاء الحنفية ، قرأ العلم على ابن عم ابيه العلامة كمال الدين الفتحيوري ثم ولى التدريس في مدرسة بنها نواب سعدالله خان بمدينة «بريلي» فدرس بها زمنا وكان راتبه الشهري مائتي ربية ، ثم لما توفى والده رحل الى «كرانه» وولى القضاء بها فاستغل به مدة طويلة و ولى قضاء «دبونند» فصب مكانه بدبونند حمية الله بن فضل الله بن التضي

مبارك السهالوى الذى كان ختن اخته الشيخ دوست محمد بن محمد عاشق الكرانوى ثم نصب مكانه بيلدة كراته ابن عمه محمد احمد بن خليل الرحمن السهالوى واعتزل عن الناس عاكفا على عبادة الله سبحانه ، وكان غاية فى التورع والتثرع ، اخذ الطريقة عن الشيخ محمد فاضل الحشتى البانى بتي وقد جاوز سبعين سنة ، وله مصنفات عديدة منها تعليقاته على الكتب الدراسية ومنها رسالة فى المواريث ، توفى سنة ثمانين و مائة و ألف ، كما فى « اغصان الأنساب » .

٧٤٢ - الشيخ نور الدين الرفاعى

الشيخ الصالح نور الدين بن عبد الرحيم بن محمد بن صالح الحسنى الرفاعى السورى احد رجال العلم والمعرفة ، مات يوم الأربعاء لثلاث ليل بقين من ربيع الآخر سنة عشرين و مائة و ألف ، كما فى « الحديقة » .

٧٤٣ - الشيخ نور الدين الكجراتى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة نور الدين بن محمد صالح الأحمد آبادى الكجراتى احد الأساتذة المشهورين فى الهند ، ولد لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين و ألف واشتغل بالعلم من صباه وقرأ « گلستان » للشيخ سعدى المصالح الشيرازى على امه فى سبعة ايام وقرأ الكتب الدراسية على مولانا احمد بن سليمان الكجراتى و على مولانا فريد الدين الأحمد آبادى وقرأ الحديث على الشيخ محمد بن جعفر الحسنى البخارى وأخذ عنه الطريقة وبرز فى الفضائل كلها حتى صار بمن لا يدانيه احد فى عصره ومصره فى كثرة الدرس والإفادة ، بنى له اكرم الدين الكجراتى مدرسة عظيمة بأحمد آباد وأنفق على بنائها مائة الف وأربعا وعشرين الفا من النقود ، شرع فى بنائها سنة تسع و مائة و ألف فأرخ لها بعض العلماء

من قوله تعالى بزيادة لفظ منه « هو المسجد اسس على التقوى من اول يوم »
وفرج من بنائها سنة احدى عشرة ومائة وألف فأرخ لها بعضهم من
قوله : « مدرسة فيها الهدى للعالمين » وأرصد لرواتب الطلبة قرى عديدة من
الأرض الخراجية .

وكان نورالدين اورع الناس وأزهدهم شديد التبعد يصلى فى
جوف الليل مرتين وكلما يضطجع يهلل ألف مرة ويصلى على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ألف مرة وكان لا يقبل هدايا الملوك والسلاطين ولا يوميتهم
وسار الى الحرمين الشريفين زادهما الله شرفا سنة ثلاث وأربعين ومائة
وألف وعمره جاوز احدى وتسعين سنة فحج وزار ورجع الى الهند ، وله
مصنفات جليلة تدل على غزارته فى العلم وسعة نظره على مصنفات القدماء
منها تفسير مختصر على القرآن المجيد وله « التفسير النوراني للسج المثنى »
وله « التفسير الربانى » على سورة البقرة وله حاشية على اوائل « تفسير
البيضاوى » وله « نورالقارى شرح صحيح البخارى » وله « الحاشية القويمة
على الحاشية القديمة » وله حاشية على « شرح المواقف » وله « حل المعائد
لحاشية شرح المقاصد » وله حاشية على « شرح المطالع » وحاشية على
« التلويح » وحاشية على « العضدى » و « المعول » حاشية له على « المطول »
وحاشية له على « شرح الوقاية » وحاشية على « شرح الكافية » للجامى
وحاشية على « المنهل » وحاشية على « الشمسية » و شرح على « تهذيب المنطق »
وهو اذق مصنفاته وله « الطريق الأم » شرح « فصوص الحكمة » لابن عربى
وله غير ذلك من المصنفات الكبيرة والصغيرة تربو على مائة وخمسين ،
توفى يوم الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائة وألف
وقبره قريب من مدرسته بأحمد آباد ، كما فى « مرآة احمدى » مع زيادة
يسيرة من « مسحة المرجان » .

٧٤٤ - الشيخ نور الدين الكشميري

الشيخ الصالح نور الدين بن نظام الدين الحنفى الكشميرى احد المشايخ المقشبنديه ، ولد بكشمير سنة ست وثمانين و ألف وحفظ القرآن وقرأ العلم على اساتذة عصره ، ثم اخذ الطريقة عن الشيخ احمد اليسوى وولى الشياخة مقام والده المرحوم سنة ثمان و أربعين و مائة و ألف وحصل له القبول العظيم فى بلاد «كشمير» ، مات سنة ست و خمسين و مائة و ألف ، كما فى «خزينة الأصفياء» .

٧٤٥ - مولانا نور الدين الكنتيورى

الشيخ الفاضل نور الدين جعفر الكنتيورى الجونيورى احد العلماء البارعين فى الفروع والأصول ، ولد ونشأ فى قرية « كنتبور » من اعمال « غزبور » ثم جاء الى بلدة « جونيور » وقرأ اكثر الكتب الدراسية على الشيخ محمد جميل بن عبد الحليل الجونيورى وبعضها على الشيخ محمد افضل ابن عبد الرحمن العباسى الإله آبادى وجدّ فى البحث والاشتغال حتى برع فى العلم ونأهل للفتوى والتدريس . وكان رجلا صالحا متعبدا كثير الاشتغال بالتلاوة والواقف وهو اخذ الطريقة عن الشيخ محمد افضل المذكور ، مات سنة عشرين و مائة و ألف بمدينة جونيور فدفن بها ، كما فى « تجلّى نور » .

٧٤٦ - التامضى نور العين البتالوى

الشيخ الفاضل نور العين بن الفاضى امانة الله الحنفى البتالوى احد الشعراء المجيدين . سافر الى الحجاز سنة خمس و سبعين و مائة و ألف فحج وزار ورجع الى الهند وأدرك السيد غلام على الحسينى البلگرامى ببلدة « اورنگ آباد » واحتفظ بصحبته ، له ديوان ضخيم بالهارسى ومن شعره قوله :

ترا کہ گفت کہ مائل بسیر بستان باش

بنوش يك دوسه جامی و خود گلستان باش

توفی سنۃ خمس و تسعين و مائة و ألف، کما فی « نتائج الأفكار » .

۷۴۷- الشیخ نورالله البنارسی

الشیخ الصالح نورالله بن الحسین الملقی بالمحمدآبادی ثم البنارسی احد الفقهاء الحنفیة ، اخذ الطریقة عن الشیخ محمد رشید بن مصطفی العثماني الجونپوری ثم لبس الحنوفة عن الشیخ محمد ارشد بن محمد رشید ، وكان عالماً فقیهاً صوفیاً حسن الأحوال ، اعقب ولداً یسمى امان الله وهو الذی صار من اکابر العلماء فی عصره ، وكانت وفاة نورالله فی بلدة « بنارس » وقبره بها ، کما فی « کنج ارشدی » .

۷۴۸- السید نورالله البلگرامی

الشیخ العالم الفقیه نورالله بن کرم الله بن لطف الله بن الحسن بن نوح بن محمود الحسینی الواسطی البلگرامی احد العلماء الصالحین ، ولد ونشأ ببلگرام و اشتغل بالعلم و قرأ بعض الكتب الدرسية علی اساتذة بلدته ثم سافر الی بلاد اخرى و قرأ العلم علی الشیخ ابی الفتح العثماني النیوتنی ثم رحل الی دهلی و اعتکف فی مقبرة الشیخ نظام الدین محمد البدایونی فهججه علیه الناس ففر منهم و رجع الی بلدته و لازم اخاه المظف الله بن کرم الله مدته طویلة ، و حفظ القرآن الکریم فی کبر سنه و کان یدرس و یفید ، توفی لثلاث عشرة خاون من شعبان سنة ثلاث عترة و مائة و ألف ، کما فی « مآثر الکرام » .

۷۴۹- مولانا نورالله الکشمیری

الشیخ العاضل نورالله الحنفی الکشمیری المشهور بموریا بلو

كان من كبار الدلاء في عصره ، قرأ بعض الكتب على الشيخ عبد الستار الكشميري ثم سافر الى دهلي وأخذ عن الشيخ حسام الدين محمد والقاضي مستعد خان والقاضي مبارك ولارهمم مدة حتى برع في العلم وتأهل للفتوى والتدريس ، ثم لازم الشيخ جانجانان الدهلوي وأخذ عنه الطريقة النقشبندية ثم رجع الى «كشمير» ، له حاشية على «الحياى» وحاشية على «المطول» ، توفي لأربع خلون من ربيع الأول سنة خمس وتسعين ومائة وألف ، كما في «حدائق الحفية» .

٧٥٠- الشيخ نورالله الكشميري

الشيخ الصالح نورالله الحنفى الكشميري كان من احفاد الشيخ احمد العادري ، و والدته كانت من ذرية الشيخ داود وهو أخذ الطريقة عن الشيخ عبيد الله البلخي ثم سافر الى الحرمين الشريفين وأدرك بها الشيخ ابا الحسن المحدث السندى ثم رجع الى «كشمير» ، مات سنة خمس وتسعين ومائة وألف ، كما في «روضة الأبرار» .

٧٥١- الشيخ نور الله البرهانوى

الشيخ العالم الكبير المحدث نورالله الصديقى البرهانوى احد فحول العلماء، ولد وشأ بقرية «برهانه» (بضم الموحدة) واشتغل بالعلم من صباه وسافر الى دهلي ولازم دروس الشيخ الكبير ولى الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي وأخذ عنه ولازمه ملازمة طويلة حتى صار من كبار العلماء في حياة شيخه ، اخذ عنه الشيخ عبد العزيز بن ولى الله وقرأ عليه كتب الفقه وكان الشيخ عبد العزيز المذكور ختته ، مات نحو سنة سبع وثمانين ومائة وألف ، يظهر ذلك من رسالة الشيخ عبد العزيز ارسلها الى السيد ابى سعيد بن محمد ضياء الحسنى البريلوى بعد رجوعه عن الحج يخبره بوفاة الشيخ نورالله وكان السيد رحل الى الحرمين سنة ١١٨٧ هـ ورجع الى

الى الهند سنة ١١٨٨ هـ .

٧٥٢ - الشيخ نور محمد البدايوني

الشيخ العالم الفقيه نور محمد الحسيني النقشبندی البدايوني احد العلماء الرانين ، اخذ عن الشيخ محمد محسن الدهلوى و الشيخ سيف الدين بن محمد معصوم المرهندى و اشتغل عليها مدة طويلة حتى غلب عليه الاستغراق و امتد الى خمس عشرة سنة فكان لا يصحو الا فى اوقات الصلوات ثم أفاق ، و كان غاية فى الزهد و الورع يأكل بعمل يده فيطبخ الطعام لبضعة ايام و يأكل منه حين يغلبه الجوع و كان لا يجيب دعوة الأغنياء و لا يجمع طعامين فى مائدته ، اخذ عنه الشيخ جانشان الدهلوى و كان يقول : ان مكشوفاته كانت فى غاية الصحة و مطابقة الواقع بل يمكن ان تقول ليس لأمثالنا ان نرى بعين الرأس مثل ما يراه بعين القلب ، و قال : ان نفسه القدسية كانت خالية عن التغير بمدح الناس و ذمهم و كان الرضاء و التسليم الى القضاء من صفته ، مات لإحدى عشرة خلون من ذى القعدة سنة خمس و ثلاثين و مائة و ألف بمدينة دهل ، كما فى « المقامات المظهرية » .

٧٥٣ - الشيخ نور محمد السندى

الشيخ الفاضل نور محمد التوى السندى الواعظ كان من بنى اعمام الشيخ محمد الحكيم السندى ، و كان واعظا خطيبا مصقعا ، اخذ عن الشيخ عبدالله الواعظ و ذكر اثنى عشرة سنة فى مسجد ملوك شاه و كانت مواعظه مؤثرة تأخذ بمجامع القلوب ، مات سنة ست و سبعين و مائة و ألف ، كما فى « تحفة الكرام » .

٧٥٤ - الشيخ نور محمد الأورنگ آبادى

الشيخ الصالح الكبير نور محمد بن عبدالله بن ابى الغلاء الصوفى

الأورنگ آبادی احد المشایخ المشهورین فی الهند، اخذ عن الشيخ شرف الدین قطب الجموی و ساح بلاد الهند ثم سكن بأورنگ آباد و كان شیخاً معمرًا جلیل القدر شدید التبعید عاش بأورنگ آباد خمسًا و عشرين سنة، مات يوم الأربعاء لأربع خلون من جمادی الآخری سنة اثنتین و مائة و ألف، کما فی « محبوب ذی المن » .

۷۵۵- مولانا نور محمد اللاهوری

الشیخ الفاضل نور محمد بن محمد فیروز بن فتح الله اللاهوری المشهور بنور محمد المدق، له شرح علی « التصریف » للسید الشریف اوله: نحمدک یا من یدہ الصحة و السقام - الخ .

۷۵۶- مولانا نور الهدی الکشمیری

الشیخ الفاضل نور الهدی بن عبد الله بن محمد فاضل الیسوی الکشمیری کان من کبار المشایخ، ولد سنة تسع و عشرين و مائة و ألف و قرأ العلم علی والده و علی الشیخ سعد الدین صادق و الشیخ رحمة الله و لازمهم مدة طویة حتی برع فی کثیر من العلوم و الفنون، اخذ عنه ملا محمد مقصود و میر نظام الدین و بابا اسد الله و ملا محمد ولی و المفتی قوام الدین و ابناه ملا عبد الله و ملا محمد انور و خلق کثیر، مات فی جمادی الأولى سنة تسع و تسعین و مائة و ألف، کما فی « حداثی الحنفیة » .

۷۵۷- الشیخ نور الهدی الأمیهوی

الشیخ العالم الکبیر نور الهدی بن مودود بن عبد الواسع بن نظام الدین العمائی الأمیهوی احد العلماء المشهورین، ولد و نشأ بیلدة « امیتھی » و حفظ القرآن و قرأ العلم علی الشیخ غلام نقشبند بن عطاء الله الاکهوی و علی (۹۹)

وعلى غيره من العلماء، وقرأ فاتحة الفراغ وله خمس عشرة سنة وكان مفرط الذكاء متين الديانة كبير الشأن، وله رغبة الى البحث والمناظرة، درس وأفاد مدة عمره، مات ثلاث عشرة خلون من رجب سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف، كما في «مجزء خار» .

حرف الواو

٧٥٨ - مولانا وجه الحق البهلواروى

الشيخ الفاضل وجه الحق بن امان الله بن محمد امين بن جنيد بن اسماعيل البهلواروى كان من نسل عبد الله بن جعفر الطيار رضى الله عنه، ولد ونشأ فى مهد العلم والمشيخة وقرأ بعض الكتب الدراسية على والده وأكثرها على صنوه محمد مخدوم وأجازه المخدوم سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف، وأخذ الحديث عن الشيخ محمد عتيق بن عبد السميع البهارى وقرأ عليه «المشكاة» والصحيحين وأجازه لسائر كتب الحديث، ثم سافر الى «غازيپور» للاستزاق وأقام بها زمناً ثم رجع الى بلده وصرف عمره فى الدرس والإفادة، اخذ عنه ابنه وحيد الحق، ومن مصنفاته «نزهة السالكين» رسالة فى فضل العبادة، مات سنة خمس مائة وألف، كما فى «حديقة الأزهار» .

٧٥٩ - الشيخ ولي الله الدهلوى

الشيخ الفاضل ولي الله الحنفى الدهلوى أحد العلماء المشهورين كان سبط الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد السرهندى، قرأ العلم وبرع فى الشعر والتصوف والتفسير وسمى نفسه «اشتياق» فى الشعر على طريق شعراء الفرس، له مصنفات منها تفسير القرآن الكريم وقد ظن أنشيلى بن حبيب الله الأعظم كندى فى حاشيته على «كلشن هند» انه هو الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم

الدهلوى و هذا خطأ فحش صدر منه لقلة تدبره وعدم وقوفه على تراجم علماء الهند ، فإن الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى وإن كان شاعرا ولكنه اسمه فى الشعر « امين » وهذا الشيخ ولى الله وإن كان محدثا ولكنه كان من اسباط الشيخ عبد الأحد وكان يسكن بكوئله فيروز شاه و أين هذا من ذاك ، توفى ولى الله المترجم له سنة خمسين ومائة وألف ، قال الشاعر : « طوطى خوش مقال بود اى وای » ، كافي « تذكرة الشعراء » الحسين قلى بن آقا على المؤلف سنة ١٢٣٣ هـ و « تذكرة الشعراء » لفتح على شاه الدهلوى المؤلف سنة ١١٦٦ هـ و « تذكرة الشعراء » ليرحسن بن المستحسن الدهلوى .

٧٦٠ - شيخ الإسلام ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى

الشيخ الإمام الهمام حجة الله بين الأنام امام الأئمة قدوة الأمة علامة العلماء وارث الأنبياء آخر المجتهدين اوجد علماء الدين زعيم المتضلعين بحمل اعباء الشرع المتين محي السة و من عظمت به لله علينا المنة شيخ الإسلام قطب الدين احمد ولى الله بن عبد الرحيم بن وجيه الدين العمري الدهلوى ،

العالم الفاضل التحرير افضل من بث العلوم فأروى كل طمان

كان السلف من آبائه من حفدة السيد ناصر الدين الشهيد ومشهده ببلدة « سونى پت » معروف يزار ويتبرك به ، وجدّه الشيخ وجيه الدين العمري الشهيد حفيد للسيد نور الجبار الشهيد ونسبه يحصل بالإمام موسى الكاظم عليه وعلى آبائه السلام ، وكان ابوه الشيخ عبد الرحيم من وجوه مشايخ دهلوى ومن اعيانهم ، له حظ وافر من العلوم الظاهرة والباطنة مع علو كعبه فى طريقة الصوفية وهو بَشَرٌ بولده فى رؤيا صالحة بشره بذلك الشيخ قطب الدين بختيار الأوشى و قل له ان يسميه باسمه اذا ولد فلذلك قيل له قطب الدين

« قطب الدين » ، وهو ولد يوم الأربعاء لأربع عشرة خلون من شوال سنة اربع عشرة ومائة وألف في إمام عالم كبير قلما يبلغ من عمره ما يندفع فيه المُوق من السعداء الى طريق العلم و طلابه و ينسلك فيه بين نظام طلابه اخذ العلوم عن والده الشيخ عبد الرحيم المذكور و قرأ عليه الرسائل المختصرة بالفارسية و العربية و شرع في « شرح الكافية » للعارف الجلامى و هو ابن عشر سنين و تزوج و هو ابن اربع عشرة سنة و بايع والده و اشتغل عليه بأشغال المشايخ النقشبندية و قرأ « تفسير البضاوى » و أجاز بالدرس و فرغ من التحصيل و هو في الخامس والعشرين من سنه و كان قرأ طرفا من « المشكاة » و « صحيح البخارى » و « ثمائل الترمذى » و « المدارك » ، و من علم الفقه « شرح الوفاية » و « الهداية » بتمامها الا طرفا يسيرا ، و من اصول الفقه « الحاسى » و طرفا صالحا من « التوضيح » و « التلويح » ، و من المطلق « شرح الشمسية » و قسطا من « شرح المطالع » ، و من الكلام « شرح العقائد » و جملة من « الخيالى » و « شرح المواقب » ، و من التصوف قطعة من « العوارف » ، و من الطب « موجز القانون » ، و من الحكمة « شرح هداية الحكمة » ، و من المعانى « المختصر » و « المطول » ، و بعض الرسائل في الهيئة و الحساب - الى غير ذلك ، و كلها على ابيه ، و كان يختلف في اثناء الدرس الى امام الحديث في زمانه الشيخ محمد افصل السالكوتى فانتفع به في الحديث ، و اشتغل بالدرس نحو من اثنى عشرة سنة ، و حصل له الافتح العظيم في التوحيد و الجانب الواسع في السلوك و نزل على قلبه العلوم الوجدانية فوجا فوجا ، و خاض في بحار المذاهب الأربعة و أصول فقههم خوضا بلغا و نظر في الأحاديث التى هى متمسكاتهم فى الأحكام و ارتضى من بينها بامداد النور الغيبى طريق النجاة المحدثين ، و اشتاق الى زيارة الحرمين الشريفين فرحل اليها سنة ثلاث و أربعين و مائة و ألف و معه خاله الشيخ عبيد الله البارهموى و ابن خاله محمد عاشق و غيرها من اصحابه فأقام بالحرمين

عامين كاملين ، وصحب علماء الحرمين محبة شريفة و تلمذ على الشيخ أبى طاهر محمد بن إبراهيم الكروى المدنى فى المدينة المنورة فتلقى منه جميع « صحيح البخارى » ما بين قراءة و سماع و شيئا من « صحيح مسلم » و « جامع الترمذى » و « سنن أبى داود » و « سنن ابن ماجه » و « موطأ الإمام مالك » و « مسند الإمام احمد » و « الرسالة » للشافعى و « الجامع الكبير » ، و سمع منه « مسند الحافظ الدارمى » من اوله الى آخره فى عشرة مجالس كلها بالمسجد النبوى عند المحراب العثمانى تجاه القبر الشريف و شيئا من « الأدب المفرد » للبخارى و شيئا من اول « الشفاء » للقاضى عياض ، و سمع عليه « الأم » فهرس الشيخ إبراهيم بن الحسن الكردى المدنى مع التذيل ، فأجازته الشيخ ابوطاهر اجازة عامة بما تجوز له و عنه روايته من مقروء و مسموع و أصول و فروع و حديث و قديم و محفوظ و رقيم ، و ذلك فى سنة اربع و أربعين و مائة و ألف ، ثم ورد بمكة المباركة و أخذ موطأ مالك عن الشيخ وفداه المالكى المكي ، و حضر دروس الشيخ تاج الدين القلى المكي إمام حين كان يدرس صحيح البخارى و سمع عليه اطراف الكتب الستة و موطأ مالك و مسند الدارمى و « كتاب الآثار » لمحمد و أخذ الإجازة عنه لسائر الكتب و أخذ عنه الحديث المسلسل بالأولية عن الشيخ إبراهيم بن الحسن المدنى و هو اول حديث سمع منه بعد عوده من زيارة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، و عاد الى الهند سنة خمس و أربعين و مائة و ألف .

و من نعم الله تعالى عليه :

انه خصه بعلوم لم يشرك معه فيها غيره و التى اشرك فيها معه غيره من سائر الأئمة كثيرة لا يحصىها البيان و نحن نذكر قليلا من ذلك الكثير حسبا ذكرها محسن بن يحيى الترهقى فى « الياخ الجنى » .

منها ما اكرمه الله تعالى به من الفصاحة فى اللغة العربية و الربط

الخاص (١٠٠)

الخاص بالفنون الأدبية في النظم والنثر كأنما الإعجاز أو السحر من رقة اللفظ ومعناه و صفاء المورد ومعناه .

ومنها علوم الفقه على مذاهب الأربعة وأصحابهم والاطلاع على مأخذ المسائل ومنازع الحجج والدلائل .

ومنها علم الحديث والأثر مع حفظ المتن وضبط الأسانيد والنظر في دواوين الجامع والمسانيد ولم يتفق لأحد قبله من كان يعتنى بهذا العلم من أهل قطره ما اتفق له من رواية الأثر وإشاعته في الأكتاف البعيدة .

ومنها علم تفسير القرآن وتأويل كتاب الله العزيز فن نظر في كتبه شهد بجلوه حظه منه .

ومنها أصول هذه العلوم ومبادئها التي هذبها تهذيباً بليغاً وأكثر من التصرف فيها حتى يكاد يصح أن يقال : أنه باني أسسها وباري قوسها . فأما أصول التفسير فكتبه « الفوز الكبير » فيها شاهد صدق على براعته على كثير من أهلها والحق أنه متفرد بتحقيق هذا الفن وتدقيقه ، وأما أصول الحديث فله فيها باع رحيب وقد أشار ابنه عبد العزيز أن له فيها تحقیقات مستظرفة لم يسبق إليها ، وأما أصول الفقه فإنه شرح أصول المذهب المختلفة وجمعها وبين الفرق بين الأمر الجدلوية والأصول الفقهية ورد وجوه الاستنباط على كثرتها إلى عشرة وأسس قواعد الجمع بين مختلف الأدلة وبين هوائن الترجيح .

ومنها علم العقائد وأصول الدين فإنه أتى بأسرار غامضة في تطبيق بالمأثور لا يهتدى إليها في الأعصر إلا واحد بعد واحد من بركاته سبحانه وذلك لأن المنكح في هذا العلم إما أن يكون صاحب حديث يهتد به على طواهره أو صاحب كلام يعمق في الرأي أو صاحب فقه يتوسط الفريقين أو صاحب ذوق يهتد به إلى ما يحل له . وقد جمع الله على في صدره ما شته

بين هؤلاء .

و منها آداب السلوك و علم الحقائق فإنه افاض من ذوارف المعارف على اهلها سبحانه لأنه كان جاعلا بين الطرق الثلاثة من السمع والفكرة والذوق فلا يتجلى له شيء من السر الغامض فيقله الا بعد ما شهد بصحته شاهدا صدق من المعقول والنقول . -

لا اقول : انه لم يشاركه فيها من علماء ارضه ممن عاصروهم او تأخر زمانه بقليل عن زمانهم الا انه فضلهم بعلوم و هبة ضمها الى علومه و هي كثيرة لا تضبط ، فمنها فنون من علم التفسير كبيان العلوم الخمسة القرآنية و تأويل الحروف المقطعات في اوائل السور و توجيه قصص الأنبياء عليهم السلام و بيان مبادئها التي نشأت من استعداد النبي صلى الله عليه وآله وسلم و قابلية قومه و من التدبير الذي دبرته الحكمة الإلهية في زمانه فقد ألف لذلك رسالة جيدة مماها « تأويل الأحاديث » ، و منها ترجمة القرآن بالفارسية على شاكاة النظم الربى في قدر الكلام و خصوص اللفظ و عمومه و غير ذلك و سماها « فتح الرحمن في ترجمة القرآن » ، و منها ما التى الله في قلبه وقتا من الأوقات ميزانا يعرف به سبب كل اختلاف وقع في الملة المحمدية على صاحبها الصلاة و النجاة و يعرف ما هو الحق عند الله و عند رسوله و قد ذكر نموذجا من ذلك حين سئل عن الاختلاف في « الإنصاف » و « عقد الجيد » و « الهمعات » و غير ذلك من مصنفاته ، و منها ما صبَّ الله تعالى في صدره من نور كشف له وجوه اسرار الشريعة ثم شرح صدره لبيانها فبينها على احسن وجه في « حجة الله البالغة » و قد قل والده عبد العزيز في كتابه الى امير حيدر البلگرامي : و كتاب حجة الله البالغة التي هي عمدة تصانيفه في علم اسرار الحديث يتكلم في هذا العلم احد قلبه على هذا الوجه من تأصيل الأصول و تفريع الفروع و تهتم المقدمات و البدئ و استنتاج المعاصد منها الى المجلس و المادى و إنه يستشهم نحت ويلة من هذا العلم في كتاب « احياء العلوم » للغزالي و كتاب

و كتاب « القواعد الكبرى » للشيخ عز الدين عبد السلام المقدسى و ربما يوجد بعض فوائد هذا العلم فى مواضع من « الفتوحات المكية » للشيخ الأكبر و « الكبريت الأحمر » للشيخ ابن العربى و كذا مؤلفات تلميذه الشيخ الكبير الشيخ صدر الدين القونوى قدس سرهما و قد جمعها الشيخ عبد الوهاب الشعرانى فى كتاب « الميزان » ، انتهى .

و ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم فى واحد

و من نعم الله تعالى عليه :

ان اولاه خلعة الفاتحية و ألهمه الجمع بين الفقه و الحديث و أسرار السنن و مصالح الأحكام و سائر ما جاء به النبى صلى الله عليه وآله و سلم من ربه عز و جل حتى اثبت عقائد اهل السنة بالأدلة و الحجج و طهرها من قذى اهل المعقول و أعطى علم الإبداع و الخلق و التدبير و التدلى مع طول و عرض و علم استعدادا النفوس الإنسانية بجميعها و أفيض عليه الحكمة العملية و توفيق تشييدها بالكتاب و السنة و تمييز العلم المنقول من بحرف المدخول و فرق السنة السنية من البدعة خير الرضوية ، كما قال فى « التنبيهات الإلهية » : « و من نعم الله على و لا نفر ان جعلنى فاطن هذه الدورة و حكيمة و قائد هذه الطبقة و زعيمها فطنى على لسانى و نفث فى نفسى فون نطقى بأذكار القوم و أشغالهم نطقى بجوامعها و أتيت على مذاهبهم جميعه و إن تكلمت على نسب القوم فيما بينهم و بين ربهم زويت لى ما كبره و سلمات فى جوارحه و وافيت ذروة سنامها و قبضت على مجامع خطاها و إن خطبت بأررار اللطائف الإنسانية تعوضت قاموسها و لمست بغوسها و قبضت على جلايبها و أخذت بتلاييبها و إن تمطيت طبر علوم النفوس و مبائنها فأبوء عذرتها آتيهم عجائب لا تحصى و غرائب لا تكتبه و لا اكتبها يربى و إن بحثت عن علم الشرائع و البهوات فأنا لىث عرينها و حافظه جريئها

و وارث خزانها و باحث مغنيها .

و كم لله من لطف خفي يدق خطاه عن فهم الذكي
و قل في موضع آخر من ذلك الكتاب : لما تمت بي دورة الحكمة
اليسنى الله خلة المجددية فعلمت علم الجمع بين المختلطات ، انتهى .

و قد اتنى عليه الأجلة من العلماء

منهم شيخه ابوطاهر محمد بن ابراهيم المدنى قال : انه يستند على اللفظ
و كنت اصح منه المعنى ، او كلمة تشبه ذلك ، و كتبها فيما كتب اه وهذا
يقرب من قول البخارى في ابى عيسى حين قال له ما انتفعت بك اكبر مما
انتفعت بي . و ليس وراءه مفخر ترام و لا فوقها منقبة تمنى .
شرف ينطج النجوم بروقيه و عز يقلقل الأجيالا

و قال الشيخ شرف الدين محمد الحسينى الدهلوى في كته « الوسيلة
الى الله » ثم لما دونت علوم الولاية و قواعدها و قوانينها و تحققت انفس
الكاملة بأصولها و فروعها و غابت على الاستعدادات المختلفة تأنيها و ثمراتها
و مر الدهور و الأعصار و تطلوات ايها ايدي الأفكار اختلطت علوم
الولاية بعلوم النبوة لشدة غموضها احتلاطا صعبا يتميز بينها بل اختلطت
العلوم كلها من المافعة و الضارة لاختلاط الناس عربهم و عجمهم و لاختلاف
استعداداتهم و امزجتهم و لتمازج العلوم و تداول الكتب بينهم فتيسر لكل
احد من الناس ان يحمل اى عبارة من اى علم شاء على وفق ذوقه بطريق
فن الاعتبار و يستدل بها على مداه و هو لا يدري ان حملها بطريق الاعتبار
لا يتأتى به الاستدلال فاشتبه الأمر على نفوس المستعدين و تعمير التحقق لها
بالعلوم على حياها فأصيبت المصيبة و استطارت البلية كل الجهات حتى ان الزائدة
و الملاحدة نستروا في زى الصوفية و تطلوات ايديهم بعبارات القرآن العظيم
و الأحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم و كلمات المشايخ الكبار و حياها

على غير المراد فضلوا و أضلوا فكاد الزمان ان يكون شبيها بزمان الجاهلية
 فتقضى التدبير الكلي والحكمة الأزلية ان تظهر حقيقة الحقائق بالقدر المشترك
 الجامع بين علوم النبوة والولاية بل الجامع بين العلوم كلها مرة اخرى في
 مظهرها ، الثالث ليكون منصة لظهور حقائقها الجامعة الميزة بين العلوم ومراتبها
 فهو يقتن قوانين و يدون قواعد يحصل بها الامتياز التام بين علوم النبوة
 والولاية بل بين العلوم المتعددة كلها من التفسير والحديث والفقه والكلام
 والتصوف والسلوك فينزل كل علم منزلته و يبلغ كل عبارة وإشارة
 مبعثه و هو الكامل المكمل زبدة المتقدمين قدوة المتأخرين قطب المذيقين
 غوث المحققين الشيخ ولي الله المحدث الدهلوى - سلمه الله سبحانه - و من كان
 له لطف قريحة و طلع مصنفاته الشريفة و تحقق بقواعدها و فوائدها خصوصا
 كتاب « حجة الله البالغة » و « اللحات » و « ألطاف القدس » و « المهمات »
 و « المکتوب المرسل الى المدينة » و « الكتاب المسوى في شرح الموطا »
 لم يبق نه رية في تصديق هذا المطلب الأهمى و المقصد الأقصى - بل الحق
 من ربكم فمن شاء فليؤم من و من شاء فليكفر - فمثل مصنفاته الشريفة
 بالنسبة الى التصنيفات السابقة في العلوم مثل رجل مهر بالفت بأسرها
 الى جماعة وجدوا دينارا يطلب به كل واحد بقله العنب فوق خصم و خلاف
 بينهم بسبب اختلاف الماطهم فأخذ هذا الرجل الديار من ايديهم و اشترى
 عنبا و أعطاهم لها رأوا ذلك شكروا له و رضوا بينهم و تعاقوا ، فهذه ،
 انتهى .

و ذكر الشيخ غلام على العلوى الدهلوى في « المفاتيح » ان شيخه
 مرزا جنيوزن العلوى الدهلوى كان يقول : ان الشيخ ولي الله قد بين طريقة
 جديدة واه اسلوب خاص في تحقيق اسرار المعرف و غوامض العلوم و انه
 ربانى من العلماء و اعمام لم يوجد مثله في الصوفية 'تحققين الذى جمعوا بين
 علمى الظاهر و الباطن و تكلموا بعلوم جديدة الا رجال معدودون ، انتهى ؛

و ذكر محسن بن يحيى الترهتلى فى « اليانع الجنى » انه سمع شيخه العلامة فضل حق بن فضل امام الخير آبادى مرتين يثنى عليه فيحسن الثناء من ذلك ما سمعه حين كان ببلدة « الور » وكانت وقعت فى يده نسخة من كتاب « ازالة الخفاء » فكان اولع بها و يكثر النظر فيها اوان فراغه من دروسه و سائر ما يشغله من شأنه فلما وقف على كثير منها قال بمحضر من الناس: ان الذى صنف هذا الكتاب لبحر زخار لا يرى له ساحل، هذا وليس يقع فيه الا جاهل غيى من الجهال لا يرجى ان يستطب ما به من دائه الفضال او حاسد يحسده على ما اكرمه الله تعالى به من عليّة الخصال و جليلة سجايا الشرف و الكمال ،

حسدوك اذ راوك آترك الله بما قد فضلت النجباء

و قد حكى عن الملقى عناية احمد الكاكوروى انه كان يقول : ان الشيخ ولى الله مثله كمثل شجرة طوبى اصلها فى بيته و فرعها فى كل بيت من بيوت المسلمين فما من بيت و لا مكان من بيوت المسلمين و أمكتهم الا و فيه فرع من تلك الشجرة لا يعرف غالب الناس اين اصلها .

و قال السيد صديقى حسن التبريزى فى « الحطة بذكر الصحاح الستة » فى ذكر من جاء بعلم الحديث فى الهند: تم جاء الله - سبحانه و تعالى - من بعدهم بالشيخ الأجل و المحدث الأكل ناطق هذه الدورة و حكيمها و نائق تلك الطبقة و زعيمها الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى المتوفى سنة ست و سبعين و مائتين و ألف و كذا بأولاده الأجداد و اولاد أولاده اولى لإرثاد المشتمين هذا العلم عن - ابي الجلد و الاجتهاد فعاد لهم علم الحديث غضا طربا بعد ما كان شيئا فريا و قد نفع الله بهم و بعلومهم كثيرا من عباده المؤمنين و تى بسعيهم المشكور من فن الإشرارك و الدع و محدثات الامور فى الدين ما ليس يخاف على احد من العالمين فهؤلاء الكرام قد رحبوا علم السنة

السنة على غيرها من العلوم وجعلوا الفقه كالتابع له والمحكوم وجاء تحديتهم حيث يرتضيه أهل الرواية ويغيبه أصحاب الدراية ، شهدت بذلك كتبهم وتأويلهم ونطقت به زبرهم وصاياهم ومن يرتاب في ذلك فليرجع إلى ما هالك فعلى الهند وأهلها شكرهم ما دامت الهد وأهلها ،

من زار بابك لم تبرح جوارحه تروى أحاديث ما أوليت من من فلعين عن قرة والكف عن صلة والقلب عن جابر والسمع عن حسن وقال القنوجي المذكور في « إجماع العلوم » : كان بيته في الهند بيت علم الدين وهم كانوا مشايخ الهد في العلوم النقلية بل والعقلية ، أصحاب الأعمال الصالحات وأرباب الفضائل الباقيات ، لم يعهد مثل علمهم بالدين علم بيت واحد من بيوت المسلمين في قطر من أقطار الهند وإن كان بعضهم قد عرف بعض علم المقول وعد على غير بصيرة من الفحول ولكن لم يكن علم الحديث والتفسير والفقه والأصول وما يليها إلا في هذا البيت لا يختاب في ذلك من موافق ولا يخالف إلا من اعماه الله عن الإنصاف ومسته العصبية والاعتساف وأين ترى من الرضا والنبذ من الحما والله يختص برحمته من يشاء ، انتهى .

وأما مصنفاؤه الجيدة الحسان الطيبة

فكثيرة ؛ منها ما تدل على سعة نظره و غزارة علمه « فتح الرحمن في ترجمة القرآن » بالنارسية وهي على تشاكلة النظم العربي في قدر الكلام و خصوص اللفظ وعمومه وغير ذلك .

و منها « الرهاوين » في تفسير سورة البقرة وآل عمران .

و منها « الفوز الكبير » في أصول التفسير ذكر فيه العلوم الخمسة القرآنية وتأويل الحروف المنطقت و حقائق أخرى .

و منها « تأويل الأحاديث » رسالة نفيسة له بلعربية في توجيه

قصص الأنبياء عليهم السلام و بيان مبادئها التي نشأت من استعداد النبي و قابلية قومه و من التدبير الذي دبرته الحكمة الإلهية في زمانه .

و منها « الفتح الحير » و هو الجزء الخامس من « الفوز الكبير » اقتصر فيه على غريب القرآن و تفسيره مما روى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه .

و منها رسالة نفيسة له بالفارسية في قواعد ترجمة القرآن و حل مشكلاتها .

و منها منهاية على « فتح الرحمن » جمعها في رسالة مفردة له .

و من مصنفاته في الحديث و ما يتعلق به :

« المصنفى شرح الموطا » برواية يحيى بن يحيى الليثي مع حذف اقوال الإمام و بعض بلاغياته و تكام فيه كلام المجتهدين .

و منها « السوى شرح الموطا » مكثفيا فيه على ذكر اختلاف المذاهب و على قدر من شرح الغريب .

و منها شرح تراجم الأبواب للبخارى اتى فيه بتحقيقات عجيبة و تدقيقات غريبة .

و منها « النوادر من احاديث سيد الأوائل و الأواخر » .

و منها « الأربعين » جمع فيه اربعين حديثا فليلا المباني و كثيرة المعاني رواها من شيخه أبى طاهر بسنده المتصل الى على بن أبى طالب رضي الله عنه .

و منها « الدر السمين في مبشرات النبي الأمين » .

و منها « الإرشاد في مهمات الإسناد » .

و منها « انسان العين في مشايخ الحرمين » .

و منها رسالة بسيطة له في الأسانيد بالفارسية مشتملة على تخفيضات غريبة و تدقيقات عجيبة .

ومن مصنفاته في اصول الدين واسرار الشريعة وغيرها:

«حجة الله البالغة» في علم اسرار الشريعة ولم يتكلم في هذا العلم احد قبله على هذا الوجه من تأصيل الأصول وتفريع الفروع وتهييد المقدمات والبادئ واستنتاج المقاصد .

ومنها «ازالة الخفاء عن خلافة الخلفاء» كتاب عديم النظير في بابه لم يؤلف مثله قبله ولا بعده يدل على ان صاحبه لبحر زخار لا يرى له ساحل . ومنها «قرة العينين في تفضيل الشيخين» بالفارسي .

ومنها «حسن العقيدة» رسالة مختصرة له في المفائد بالعربية . ومنها «الإنصاف» في بيان أسباب الاختلاف بين الفقهاء والمجتهدين .

ومنها «عقد الحيد في احكام الإجتihad والتقاييد» ،

ومنها «البدور البازغة» في الكلام .

ومنها «المقدمة السنية في اتصاف الفرقة السنية» .

ومن مصنفاته في الحقائق والمعارف والسلوك وغيرها

المكتوب المدني المرسل الى اسماعيل بن عبد الله الرومي في حقنق التوحيد .

ومنها «الطاف القدس في لطائف النفس» .

ومنها «القول الجميل في بيان سواء السبيل» في سلواط الطرق الثلاثة المشهورة الفادرية والچشتية والنقشبندية .

ومنها «الاتهام في سلاسل اولياء الله» كتاب مبسوط في شرح السلاسل المشهورة والغير المشهورة .

ومنها «المهمات» رسالة نفيسة بلعربية يحق ان تكتب بمداد النور على خدود الخور وهي في بين السمة الى الله .

ومنها «الليحات» .

ومنها «السطعات» في بعض ما افاض الله على قلبه .

ومنها «الهوامع» في شرح «حزب البحر» على لسان الحقائق والمعارف .

ومنها «شفاء القلوب» في الحقائق والمعارف .

ومنها «الخير الكثير» .

ومنها «التنبيهات الإلهية» .

ومنها «فيوض الحرمين» .

ومنها رسالة له بالعربية في جواب مسائل الشيخ عبد الله بن عبد الباقي الدهلوي على الوجه الذي اقتضاه كشفه .

ومن مصنفاته في السير والأدب :

«سرور المحزون» مختصر بالفارسي ملخص من «نور العيون في تلخيص

سير الأئمة والمؤمنين» لابن سيد الناس ، صنفه بأمر الشيخ الكبير جان جانان العلوي الدهلوي .

ومنها «انقاس العارفين» رسالة بسيطة له تشتمل على تراجم آباءه والكبار من أسرته وعلى سيرهم وبعض وقائعهم وأذواقهم ومعارفهم .
ومنها «أطيب النعم» في مدح سيد العرب والعجم «شرح فيه بآيته .
ومنها رسالة له شرح فيها رباعياته بالفارسية .

ومنها ديوان الشعر العربي بجمعه ولده الشيخ عبدالعزيز ورتبه الشيخ رفيع الدين .

وأما شعره

بالعربي فكأنما الإعجاز أو السحر في رفة اللفظ ومعناه وصفاء المورد ومقناه :

كان نجيما أومضت في الغياهب عيون الأنعامي أو رؤوس العقارب
إذا كان قلب المرء في الأمر خائرا فأضيق من تسعين رحب السبابسب
وتشغلني

وتشغلي غنى وعن كل راحتي
 إذا ما اتيت أزيمة مدلهمة
 تطلبت هل من ناصر أو مساعد
 فلست أرى إلا الحبيب محمدا
 ومعتصم المكروب في كل غمرة
 ملاذ عباداته ملجأ خوفهم
 إذا ما أتوا نوحا وموسى وآدما
 فما كان يفي عنهم عند هذه
 هناك رسول الله يتجو لربه
 فيرجع مسرورا بنيل طلبه
 سالة اسماعيل والعرق نازع
 بشارة عيسى والذي عنه عبروا
 ومن أخبروا عنه بأن ليس خلقه
 ودعوة إبراهيم عند بنائه
 جميل المحيا أبيض الوجه ربة
 صبيح مليح ادعج العين اشكل
 وأحسن خلق الله خلقا وخلقة
 وأجود خلق الله خلقا صدرا واثلا
 وأعظم خير للمعالي نهوضه
 ترى استجيع المرسان لاد بظهره
 وآذاه قوم من سفاهة عقولهم
 فما زال يدعوه ربه لهداهم
 وما زال يعفو قادرا من سيئهم
 وما زال طول العمر لله معرضا
 مصائب تقفو مثلها في المصائب
 تحيط بنفسى من جميع جوانب
 الود به من خوف سوء العواقب
 رسول الله الخلق جم المناقب
 ومنتجع الغفران من كل هائب
 إذا جاء يوم فيه شيب الذوائب
 وقد هالم ابصار تلك الصعائب
 نبي ولم يظفرهم بالآرب
 شفيعا وفتح باب المواهب
 أصاب من الرحمن أعلى المراتب
 وأشرف بيت من لوى بن غالب
 بشدة بأس بالضحك المحارب
 بفظ وفي الأسواق ليس بصاحب
 بمكة يتأفيه نيل الرغائب
 جليل كراديس أزج الحواجب
 فصيح له الإعجام ليس بشائب
 وأنفعهم للناس عند النوائب
 وأبسطهم كفا على كل طالب
 إلى المجد سام للعظام خاطب
 إذا احمر بأس في بئس المواجه
 ولم يذهبوا من ديه بمذاهب
 وإن كان قد دأب أشد المتاعب
 كما كان منه عند جيزة جاذب
 عن البسط في الدنيا وعيش الزارب

بديع كمال في المعالي فلا امرؤ
 اتانا مقيم الدين من بعد فترة
 فيا ويل قوم يشركون برهم
 و دينهم ما يفترون برأيهم
 و يا ويل قوم حرفوا دين ربهم
 و يا ويل من اطرى بوصف نبيه
 و يا ويل قوم قد ابار نفوسهم
 و يا ويل قوم قد ادخف عقولهم
 فأدرکہم فی داک رحمة ربنا
 فأرسل من علیا قریس نبیه
 ومن قبل هذا لم یخالط مدارس الـ
 فأنوضح منهاج الهدى لمن اهتدى
 فأوضح منهاج الهدى لمن اهتدى
 وأخبر عن بدء الساء له و عن
 وعن حکم رب العرش فیما یعینہ
 وأبطل اصناف الخفی وأبادها
 وبشر من اعطى الرسول قيادة
 وأوعد من یأبى عبادة ربہ
 فأنجی به من شاء منا نجاته
 فأشهد ان الله ارسل عبده
 وقد کان نور الله فینا لمهتد
 وأقوى دلیل عند من تم عقله
 تواطى عقول فی سلامة فکرمه
 سماحة شرع فی رزانة شرعة
 مکارم احلاق وإتمام نعمة
 يكون له مثلا ولا بمقارب
 وتحريف اديان وطول مشاغب
 وفيهم صنوف من وخيم الثالب
 كتحريم حام واختراع السوائب
 وأفتوا بمصنوع لحفظ الماصب
 فساه رب الخلق اطراء خائب
 تكلف تزويق وحب الملاعب
 تجبر كسرى واصطلام الضرائب
 وقد اوجبوا منه اشد المعائب
 ولم يك فيما قد بلوه بكاذب
 ولم يقرأ لهم خط كاتب
 ومن جعل على كل راغب
 مقام مخوف بين ايدى المحاسب
 وعن حکم تروى بحکم التجارب
 وأصناف بغى للعقوبة جالب
 بجنة تنعيم وحوار كواعب
 عقوبة ميزان وعيشة قطب
 ومن خاب فلتدبه شر الوادب
 بحق ولا شيء هنالك برائب
 وصمصام تدمير على كل ناكب
 على ان شرب الشرع اصفى المشارب
 على كل ما يأتي به من مطالب
 وتحقيق حق في اشارة حاجب
 نبوءة تأليف و سلطان غالب
 (١٠٣) نصدق

نصدق دين المصطفى بقلوبنا على بينات فهمها من غرائب
 براهين حق اوصفت صدق قوله رواها و يروى كل شب وشائب
 من الغيب كم اعطى الطعام بلانح وكم مرة اسقى الشراب لشارب
 وكم من مريض قد شفاه دعاؤه وإن كان قد اشفى لوجبة واجب
 ودرت له شاة لدى ام معبد حليبا ولا تسطاع حلبة حالب
 و قد ساخ في ارض حصان سراقه وفيه حديث عن براء بن عازب
 و قد فاح طيبا كف من ممس كفه و ما حل رأسا جس شيب الذوائب
 و أتى شقى القوم رث جزوره على طهره والله ليس بهازب
 فألقوا ببدر في قلب غخبث وء، جميع القوم شؤم المداعب
 و أخبر ان اعطاه مولاه نصرة و رعبا الى شهر مسيرة سارب
 فأوفاه وعد الرعب والنصر عاجلا وأعطى له فتح التبوك و مارب
 و أخبر عنه ان سيلخ ملكه الى ما ارى من مشرق و مغارب
 فأسبل رب الأرض بعد نبيه فتوحا توارى ما لها من مذكب
 و كلمه الأحجار والسجدة والخصى و تكليم هذا النوع ليس برائب
 وحن له الخلع القديم تحزنا فن فراق الحب ادهى المصائب
 و أعجب تلك البدر يشق عنه و ما هو في اعجزه من عجائب
 و شق له جبريل باطن صدره لغسل سواد بالسويداء لازب
 و أسرى على متن البراق الى السماء و ماخير مركوب و باخير راكب
 و شاهد ارواح النبيين جملة لدى الصخرة العظمى و فرق الكوكب
 و شاهد فوق الفوق انوار ره كمثل فراش و هو متراكب
 و راعت بليغ الآى كل مجادل خصمه تمادى في مرآه المطلب
 براعة اسلوب و يحجز معارض بلاغة اقوال و أخبار غائب
 و سماه رب الخلق اسماء مدحة تبين ما اعطى له من مذاقب
 رؤف رحيم احمد و محمد مفنى و منضال يسمى بدقب

إذا ما اتروا فتنة جاهلية يقوم لدفع اليأس اسرع قومه
 اشداء يوم البأس من كل بأسل توارث اقداما ونبلا وجرأة
 جزى الله اصحاب النبي محمد وآل رسول الله لا زال امرهم
 ثلاث خصال من تعاجيب ربنا خلافة عباس ودين نبينا
 يؤيد دين الله في كل دورة فمنهم رجال يدفعون عدوهم
 ومنهم رجال يغلبون عدوهم ومنهم رجال بينوا شرع ربنا
 ومنهم رجال يدرسون كتابه ومنهم رجال فسرده بعلمهم
 ومنهم رجال بالحديث تولعوا ومنهم رجال مخلصون لربهم
 ومنهم رجال يهتدى بعظاتهم على الله رب الناس حسن جزائهم
 فمن شاء فليذكر جمال بشية سادكر حبي للحبيب محمد
 وأدكر وجدا قد تقدم عهده ويبدو عياه لعيني في الكرى
 وتذكرني في ذكره فشعريرة وألفي لروحي عد ذلك هزة
 يقود بيحر زانر من كتائب بجيش من الأبطال غر السلاهب
 ومن كل قوم بالأسنة لاعب نفوسهم من امهات نجائب
 جميعا كما كانوا له خير صاحب قويا على ارغام اتق النواصب
 نجابة اعقاب لوالد طالب ترايد في الأقطار من كل جانب
 عصائب تتلو مثلها من عصائب بسم القنا والمرهقات القواصب
 بأقوى دليل مفهم للغاصب وما كان فيه من حرام و واجب
 بتجويد ترتيل وحفظ مراتب وهم علمونا ما به من غرائب
 وما كان فيه من صحيح و ذاهب بأنفسهم خصب البلاد الأجادب
 قيام الى دين من الله واصب بما لا يوافي عده ذهن حاسب
 ومن شاء فليغزل بحب الرائب اذا وصف العشاق حب الحباب
 حواء مؤدى قبل كون الكواكب بنفسى افديه اذاً والأقارب
 من الواحد لا يحويه علم الأجانب وأنسا وروحا دون وتبة وانب

وصلى عليك الله يا خير خلقه و يا خير مأمول و يا خير واهب
و ياخير من يرجى لكشف رزية و من جوده قد فاق جود السحاب
فاشهد ان الله راحم خلقه و أنك مفتاح لكفر المواهب
و أنك اعلى المرسلين مكانة و أنت لهم شمس و هم كالنواقب
و أنت شفيع يوم لا ذو شفاعة بمن كما اتى سواد بن قارب
و أنت مجرى من هجوم ملة اذا انشبت في القلب شر الخائب
فا انا اخشى ازمة مدلهمة و لا انا من ريب الزمان براهب
فاني منكم في قلاع حصينة و جد حديد من سيوف المحارب
وليس ملوما عني صب اصابه غليل الهوى في الأكرمين الأطائب

توفي الى رحمة الله سبحانه طهيرة يوم السبت سلخ شهر الله المحرم
سنة ست وسبعين ومائة وألف بمدينة دهل فدفن عند والده خارج البلدة
وله اثنان وستون سنة، كذا وجدته بخط الشيخ نعمان بن نور الحسنی
النصير آبادی .

٧٦١ - مولانا وهاج الدين الكوياموى

الشيخ الفاضل وهاج الدين بن قطب الدين بن شهاب الدين العمري
الحنفى الكوياموى احد العلماء البرزين في المنطق والحكمة، ولد و نشأ
بكويامو و قرأ العلم على والده ثم تصدى للدرس والإفادة، اخذ عنه جمع
كثير و كان صالحا شديدا يتعبد متوكلا قائما على السير غنيا مهنيا كثير المواساة
بذي القربى و أبناء السبيل يفتى و يدرس، كما في « تذكرة الأنساب » .

حرف الهاء

٧٦٢ - نواب هادى خان الأكبر آبادى

الأمير الفاضل هادى بن حاجى الأكبر آبادى نواب فضائل خان

كان من الأمراء المشهورين بالفضل و الذكاء ، قرأ العلم على الشيخ عبد العزيز ابن عبد الرشيد الحسيني الأكبر آدای و تقرب الى محمد اعظم بن عالمگیر و صار معتمدا لديه في مهمات الأمور و لقب « فضائل خان » فأساء الظن به عالمگیر لأجل أمور لا يرضاها من ولده محمد اعظم و يظن انها تصدر منه بسوء مشورة الهادي فحبسه فلعله « دولة آباد » ثم أطلقه بعد مدة و أمره ان يقيم بأكبرآباد فعزل في بيته و اشتغل بالدرس و الإفادة زمانا ثم تذكره عالمگیر و استخدمه بديوان الإستهاء و جملة ناطرا على خرابة الكتب ثم ضم اليها خدمة البيوات ثم حمله نائبا عن قهرمانه ، و كان بارعا في كثير من العلوم و اثنى حوال الكلام فصيح المطلق حسن المحاضرة ، مات لست ليل خلون من ذى القعدة سنة اربع عشرة و مائة و ألف ، كما في « مآثر الأمراء » .

٧٦٣ - السيد هاشم البيجاورى

السيد الصالح هاشم بن رستم بن علاء الدين بن حسن بن كمال الدين ابن علاء الدين بن جمال الدين البيجاورى المشهور بمخدوم جهان نشت . نسل السيد جلال الدين البخارى المعروف بمخدوم جهانيان جهان نشت . كان من المتأخر المشهورين في عصره ، ولد في سنة ١٠٨٥ هـ فترى في حجر والده و تأدب عليه و أخذ الطريقة الخشتية عن الشيخ امين الدين البيجاورى و اجتهد في الرياضة و المجاهدة مدة من الزمان ثم لازم و لبس الخرقه القادرية عن الشيخ محمود المعروف بلطف معبود و سافر مع عياله و أصحابه الى « حيدرآباد الدكن » فأقام بمنجولوى من اعمال « گلبرگه » بأخذ البيعة عن الناس و سدد في الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و إرتداد الناس الى الزهد و الاستقامة على الشريعة القراء ، و كانت راهدا قانغا كبير المنة حبيب القدر داكشوف وكرامات ، اخذ عنه ابنه الشيخ محي الدين المشهور

بصاحب الله و خلق كثير من الناس ، مات في خامس شوال سنة ١١١٦ هـ ،
كما في «عجوب ذى المن» .

٧٦٤ - السيد هاشم بن الحسن الذرنولى

الشيخ الفاضل هاشم بن الحسن الحسنى النازنولى ثم الدهلوى
احد العلماء الصالحين ، كان اكبر ابناء وائده و أوفرهم فى العلم و العمل
وكان والده يعد من الأبدال ، كما فى «بحر زخار» .

٧٦٥ - الشيخ هاشم بن محمد اللاهورى

الشيخ الفاضل هاشم بن محمد بن العلاء القادرى اللاهورى احد الرجال
المروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بلاهور و قرأ بعض الكتب
الدرسية على العلامة عبد الحكيم بن تميم الدين السيلكوئى و أكرها على
الشيخ عبد الله بن عبد الحكيم المذكور و أخذ الطريقة عن ابيه ثم تولى الشياخة
مكاته بلاهور و كان صاحب وجد و سماع ، مات سنة خمس و ثلاثين
و مائة و ألف ، كما فى «خزينة الأصفياء» .

٧٦٦ - الشيخ هداية الله المنيرى

الشيخ الصالح هداية الله بن اشرف بن محمود بن محمد بن الجلال بن
عبد الملك الهاشمى المنيرى احد المشايخ الكردوسية ، اخذ عن عم ابيه الشيخ
مبارك بن مصطفى المنيرى و عن الشيخ احمد بن محمد بن المنور بن ابى يزيد
التوفى سنة ١١١١ هـ و عن الشيخ احمد الله الجندهوزى و تولى الشياخة بعد
المبارك ، مات تسع خلون من رجب سنة ثمان و عشرين و مائة و ألف .

٧٦٧ - هداية محى الدين الحيدر آبادى

الأمير الفاضل هداية محى الدين بن التوسل بن حفظ الله بن سعد الله

التميمى الجنوتى ثم الحيدرآبادى نواب مظفرجنگ سعد الله خان بهادر كان من نسل نواب سعد الله خان الوزير المشهور، ولد من بطن خير النساء بنت الأمير الكبير آصف جاه قمر الدين بن غازى الدين الحيدرآبادى ، وتربى فى مهنه وحفظ القرآن وقرأ العلم على إساتذة عصره وتعلم الفنون الحربية وولى على «بيجاپور» بعد وفاة والده فضبط تلك البلاد وأحسن الى الرعية، ولما توفى جده آصف جاه المذكور وقام بالملك ولده ناصرجنگ سار الى «كرناٹك» وقاتل صاحبها انورالدين وضبط تلك البلاد سنة احدى وستين ومائة وألف فلما سمع ذلك خاله ناصرجنگ سار اليه بعساكره وقاتله وقبض عليه وقصد «حيدرآباد» فاتفق بعض الأفاغنة على قتل ناصرجنگ فى اثناء السفر فقتلوه غيلة ثم اتفقوا على مظفرجنگ وولوه عليهم فسار الى «پهلجهڑى» واستصحب منها عياله وسار الى حيدرآباد وكانت فى عساكره فئة من الفرنسيين فنازعهم الأفاغنة فى أثناء السفر فى امر من الأمور ودار الحرب بين الفتيين فأصاب مظفرجنگ سهم فمات، وكان رجلاً فاضلاً كبير الشأن جليل الوقار عظيم الهبة، يحب العلماء ويحسن اليهم ويذاكرهم فى العلوم، قتل لسبع عشرة خلون من ربيع الأول سنة اربع وستين ومائة وألف، كما فى «مآثر الأمراء» .

حرف الياء

٧٦٨ - ولانا يار محمد اللاهورى

الشيخ الفاضل الحاج يار محمد الحنفى اللاهورى أحد الأفاضل المشهورين، ولد ونشأ بـلاهور وحفظ القرآن وقرأ العلم ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع الى الهد وكان مرزوق القبول شديد الرغبة الى البحث ذا نجدة وجرأة، ذكره خنى خان فى «منتخب الباب» قال: ان شاه عالم امر ان يدخل لفظ الوصى عند ذكر سيدنا على بن ابى طالب رضى الله

رضى الله عنه في خطب الجمع و الأعياد فذهب الحاج يارمحمد الى القاضي ومنعه عن ذلك فأمر شاه عالم بإحضاره فأحضروه مع غيره من العلماء فلما قدموا امر شاه عالم ان يحضروا في «تسييح خانه» و أذن لهم بأن يجلسوا بين يديه فجلسوا وتكلموا في تلك المسئلة ومن تلقاء السلطان تكلم عبد القادر ابن اخ القاضي مير وغيره من العلماء وقد قرأ شاه عالم بنفسه بعض ما روى في اثبات الوصاية لسيدنا على رضي الله عنه وأقوال الفقهاء والمجتهدين في ذلك حتى كثر اللغط و رد الحاج يارمحمد قوله من غير مبالاة بمرتبه فغضب عليه شاه عالم وقال له : انك لا تحفاني ولا تحفظ آداب المجلس في حضرة السلطان ، فأجابه بأنى دعوت الله سبحانه لأربعة امور قد رزقني الله سبحانه ثلاثة منها ، احدها العلم و ثانيها حفظ القرآن و ثالثها الحج ، وقد بقي رابعها الشهادة في سبيل الله فعلى افوز بها يمين الملك العادل ؛ وقد مرت على ذلك البحث ايام عديدة لم ينقطع وقد رغب الناس كافة الى الحاج يارمحمد سرا حتى ان عظيم الشأن ابن شاه عالم كان مائلا اليه فلما علم شاه رغبة الناس الى خلاف ما امر به نهى الخطباء عن ذلك ولكن الناس كانوا بين الخوف والرجاء فجمعوا يوم الجمعة و دبروا الفتنة ثم تفرقوا بعد ما سمعوا الخطبة فغضب السلطان على الحاج يارمحمد ومن كان معه من العلماء فحبسهم في قلعة من القلاع ، انتهى .

٧٦٩ - الشيخ يسين بن باقر الجونپورى

الشيخ الفاضل يسين بن باقر العتاني الجونپورى احد العلماء الصالحين ، كان من ذرية الشيخ محمود بن حمزة التماي المازندراني ، ولد ونشأ بجونپور و سافر للعلم الى «إله آباد» قرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ طاهر ابن يحيى العباسي الإله آبادي وأكثرها على والده الشيخ يحيى بن امين العباسي ولازمه زمانا وأخذ عنه الطريقة ثم رجع الى «جونپور» وتزوج بها

و لما توفيت زوجته لم يرغب الى النكاح مرة ثانية و اختار الظن على الإقامة و سافر الى الحجاز لحج و زار سنة تسع و أربعين و مائة و ألف و أخذ الحديث عن الشيخ محمد حياة السندی ثم رجع الى الهند و أقام سنتين من آخر عمره بفرخ آباد و توفي بها ثمان مائة و ثمانين سنة .

٧٧٠ - الشيخ يسین بن جنید الأميتھوی

الشيخ الصالح يسین بن جنید بن شبلی بن سری بن محمد بن نظام الدين العثماني الأميتھوی احد عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ بمدينة « اميتھي » و توفي والده في صغر سنه فاشتغل بالعلم على الشيخ نور الهدى الأميتھوی و قرأ عليه الكتب الدراسية و أخذ عنه الطريقة ثم تولى الشياخة مكان والده و كان قائما عفيفا دينيا يدرس و يفيد ، مات لسبع خلون من جمادى الأخرى سنة ثمانين و مائة و ألف و له ثمان و سبعون سنة ، كما في « بحر زخار » .

٧٧١ - الشيخ يحيى بن امين الإله آبادى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة يحيى بن امين العباسى الإله آبادى احد فحول العلماء ، لم يكن في عصره و مصره مثله في سعة العلم و كثرة الإفادة ، ولد لسبع عشرة خلون من محرم سنة ثمانين و ألف و اشتغل على عمه الشيخ محمد افضل بن عبد الرحمن العباسى الإله آبادى و قرأ عليه الكتب الدراسية و لازمه ملازمة طويلة و أخذ عنه الطريقة ، و لما توفي الشيخ محمد افضل المذكور تولى الشياخة مكانه ، و من مصنفاته مكاييه في اربع مجلدات ضخام تدل على سعة نظره و غزارة علمه ، و منها « مأخذ الاعتقاد » في شأن الصحابة و أهل البيت بالعربية ، و منها « اغانة القارى في شرح ثلاثيات البخارى » بالعربية ، و منها « اخراج الحبايا في شرح الوصايا » اى وصايا الشيخ

عبد الخالق العجوداني ، و منها « بسط الكلام في وفيات الأعلام » بالفارسية ، و منها « تزيين الأوراق » في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، و منها « توفير المنفعة في باب الجمعة » ، و منها « الكلام المفيد فيما يتعلق بالشيخ و المريد » ، و منها « الكلمات المؤتلفة » ، و « البضاعة المزجاة » ، و « ملاك الاعتقاد » ، و « تذكرة الأصحاب » ، و « خلاصة الأعمال » ، و « المناقب القوتية » ، و « الأربعين » ، و رسالة في الأذكار و ثمراتها ، و ترجمة « اعلام الهدى » ، و « إقامة الحجة في الجمع بين الظاهر و الجملة » ، و شرح حديث صلاة التيسيح و ترجمة و طائف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، و شرح « الرسالة المكية » ، و حاشية « دستور المبتدئ » ، و شرح دعاء الصباح ، و له رسائل أخرى ؛ توفي لإحدى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة أربع و أربعين و مائة و ألف ، كما في « ذيل الوفيات » .

٧٧٢ - القاضي يحيى بن الحسين السندی

الشيخ الفاضل يحيى بن الحسين بن علي الأجي السدي أحد العلماء الصالحين ، ولى القضاء في حياة والده لما ابتلى والده بكلال البصر فأرخ لقضائه الشيخ عبد الباسط التوي من قوله : « نافذ الأمر » ، و لما توفي يحيى و ولى صنوه محمد أرخ لقضائه شاه ولى السندی من قواه : « الحافظ لحدود الله » كما في « تحفة الكرام » ، له مات في سنة سبع و ثلاثين و مائة و ألف .

٧٧٣ - الشيخ يحيى بن عبد الله البرهانپوری

الشيخ الصالح بن عبد الله بن عبد النبي بن نظام الدين العمري الكججراتي ثم البرهانپوری أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بمدينة « برهانپور » و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم تصدر للإرشاد و التلويح و كان قائما عفيفا متوكلا ، توفي لثمان عشرة خلون من جمادى الأخرى سنة ست و أربعين

و مائة و ألف بمدينة برهانپور فدفن بها ، كما في « تاريخ برهانپور » .

٧٧٤ - الشيخ يحيى بن محمود السكجراتى

الشيخ العالم الصالح يحيى بن محمود بن محمد الحشى السكجراتى الشيخ محى الدين ابويوسف كان من كبار المشايخ الحشية ، ولد يوم الخميس لعشر بقين من رمضان سنة عشر بعد الألف بأحمدآباد و قرأ العلم على جده محمد بن الحسن بن محمد السكجراتى و لازمه عشرين سنة و حفظ القرآن و أخذ عنه الطريقة ثم تولى الشياخة مكانه و كان يستمع الغناء بدون المزامير فى الأعراس و مولد الابى صلى الله عليه وآله وسلم و سافر الى الحجاز مرتين مرة فى حياة والدته فحج و زار و رجع الى بلاده و مرة بعد وفاتها فأقام بها اربع عشرة سنة و كان يقيم بمكة سنة ثم يذهب الى المدينة المنورة فيسكن بها سنة ، له « التفسير الحسنى » و مجموع فيه اثنان و أربعون رسالة ، توفى يوم الأحد لثلاث بقين من صفر سنة احدى و مائة و ألف بالمدينة المنورة فدفن فى « بقيع الغرقدة » ، كما فى « مرآة احمدى » .

٧٧٥ - المفتى يمتوب بن عبد العزيز اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه يعقوب بن عبد العزيز بن الأسعد بن قطب الدين الأنصارى السهالوى تم اللكهنوى احد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بلكهنؤ و قرأ العلم على الشيخ محمد حسن بن غلام مصطفى اللكهنوى و على عم ابيه الشيخ الكبير نظام الدين الأنصارى السهالوى ثم تصدى للدرس و الإفادة و طهر فضله بين العلماء فى حياة عم ابيه الشيخ نظام الدين المذكور ، فولاه راجه نول راى الإفتاء بمدينة « لكهنؤ » فكان يتردد اليه و يقضى عنده فيقضى نول راى ثم لما توفى نول راى اعتزل عنه و لازم بيته ، مات سنة سبع و ثمانين و مائة و أتب بيلدة لكهنؤ وله ثلاث و ستون سنة ،

کما فی « الرسالة القطیبة » .

۷۷۶ - الشیخ یعقوب بن محمد اللاهوری

الشیخ الفاضل یعقوب بن محمد بن محمد بن صدرالدین القیمی القادری اللاهوری احد العلماء المبرزین فی الدعوة والتکسیر، کان من نسل الشیخ قمیص بن ابی الحیاة السادهوری، اخذ الطریقة عن الشیخ فضل علی بن عبد الرحیم عن الشیخ المعمر محمد سعید الشطاری اللاهوری و أخذ عنه ابنائه یوسف و علی و اسماعیل، و کان بمن یذكر له کشف و کرامات، مات سنة تسع و سبعین و مائة و ألف، کما فی « خزینة الأصفیاء » .

۷۷۷ - الشیخ یوسف بن حامد الجونیوری

الشیخ الفاضل یوسف بن حامد العثماني الجونیوری احد العلماء الحنفیة، کان من نسل الشیخ محمود بن حمزة العثماني المازندرانی، ولد و نشأ بمجونیور و قرأ العلم علی والده و برع فیه فدرس و أفتی و صار من اکابر العلماء و انتهت الیه ریاسیة التدیس فی مدرسة الشیخ محمد افضل الجونیوری و قبره بمجاکبور، کما فی « تجلی نور » .

۷۷۸ - الشیخ یوسف بن عبدالرحیم الرفاعی

الشیخ الصالح یوسف بن عبدالرحیم بن محمد بن صالح الحسني الرفاعی السورقی احد الرجال المعروفین بالفضل و الصلاح، ولد ثلاث لیال بقین من صفر سنة احدى و مائة و ألف بمدينة « سورت » و أخذ عن ابيه و تفقه علیه و تولى الشیخة بعده، اخذ عنه خلق کثیر، مات يوم الجمعة ثمان عشرة خلون من ربیع الأول سنة اربع و أربعین و مائة و ألف بمدينة سورت و دفن عند والده، کما فی « الحدیقة » .

٧٧٩- الشيخ يوسف بن محمد البلكرامى

الشيخ الفاضل يوسف بن محمد بن عبدالعزيز الحسينى الواسطى
البلكرامى احد العلماء المبرزين فى الشرع والتصوف، ولد يوم الاثنين لتسع
بقين من شوال سنة ست عشرة و مائة و ألف و قرأ العلم على الشيخ
طفيل محمد الحسينى الأزولوى و على خاله محمد بن عبد الجليل و جده لأمه
عبد الجليل بن احمد الحسينى البلكرامى مشاركا للسيد غلام على الحسينى ثم
سار الى دهلى و أخذ الهية و الهندسة عن اساتذتها و رجع الى «بلكرام»،
و من مصنفاته «الفرع البابت من الأصل الثابت» كتاب عجيب فى التوحيد
الوجودى، و من شعره قوله :

لاحت لنا روضة راقية مباهما و عارضت فى سنا برق اليعاليل
فلا تحل تلك اوراد بسمن لنا هن المصاييح فى حمر القناديل
توفى ستة ائتين و سبعين و مائة و ألف بيلكرام ، كما فى
«مآثر الكرام» .

٧٨٠- الشيخ يوسف بن يحيى السرهندى

الشيخ العالم الصالح يوسف بن يحيى بن احمد بن عبد الأحد العمري
السرهندى الشيخ ضياء الدين يوسف كان من كبار المشايخ النقشبندية ،
ولد سنة ستين و ألف بسرهند و نشأ فى مهده العلم و المشيخة و أخذ عن
الشيخ حجة الله محمد النقشبند السرهندى و لازمه ملازمة طويلة حتى صار
من اكابر المشايخ ، اخذ عنه خلق كثير ، توفى سنة ست و أربعين و مائة
و ألف و له ست و سبعون سنة ، كما فى «الجواهر العلوية» .

* * * * *

وقع التراغ من طبع هذا المجلد يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر رجب
سنة ١٣٧٦ هـ بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بمحدر آباد الدكن (الهند)

استدراكات

الجزء السادس من كتاب نزهة الخواطر

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣	٨	اله آباد ثم	اله آباد ثم على لاهور ثم
٦	٩	حضرة	حضرة
٦	١٢	الجرقى	الجبرى
٩	٢٠	والابتداء	فى الابتداء
٢١	٢٣	راتب	رايت
٢٣	٨	محمد عبد القادر	محمد بن عبد القادر
٢٥	١٠	كوزه	كوژه
٢٧	٥	فانتبهت	فاهتبت
٣٧	٦	امام الدين بن	امام الدين
٤٤	٢٢	الإلغاز	الألغاز
٤٦	١١	سادمؤ	سادامؤ
٥٨	٢	خوبردار	برخوردار
٦٣	٢١	اتنى عشرة	اثنتى عشرة
٦٤	٢٢	جسمية	جسيمة
٦٦	٩	فائب الحكم	فائب الملك
٦٧	٨	الصيف	يصف
٧٦	١٩	مخالف	مخالف
٧٧	١٠	سنة عشرة	سنة تسع عشرة
٨٥	٢٠	او حبة	وحبة
٩٠	٢١	الاشغال	الاشتغال
٩٩	٣	قل فريد	قل مرید

الاستدراكات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٠١	١١	سليم الله	سليم الله
١٠١	١٢	تقنن	تقن
١٠٢	٣	الآلورى	الآلورى
١٠٢	٤	الآلورى	الآلورى
١٠٥	١٠	لسيدى	بسيدى
١٠٨	١٤	احدها	احداها
١١٦	٩	اخذ المدة	اخذ الحديث
١١٩	٢١	النفسية	النفيسة
١٢٠	٢١	امتيهى	اميتهى
١٢١	١٠	زين الدين	زين الدين الباني
١٢١	١٢	واربعين ومائة	وثلاثين ومائة وألف
١٢٤	٦	اجتهاد	اجتهاد
١٢٥	٦	محبه	محبته
١٢٦	٢٣	فيعرض	فيعرضن
١٢٧	١٨	حنط	حفظ
١٢٨	٧	بكتب	يكتب
١٢٩	٩	تخرس	تخرس
١٣٠	٣	احوالهم	اموالهم
١٣٦	٣	مست	مست من
١٣٧	١٢	الدلوى	الديوى
١٣٧	١٣	الدلوى	الديوى
١٣٨	١١	المنذاروى	المنذاروى
١٣٨	١٢	منذارة	منذارة

الاستدراكات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٤١	٢	مرجع	يرجع
١٤٣	٢١	ست	ست و مائة
١٤٦	٢	الكعكسى	الكجكسى
١٥١	١٩	ولد	ولداه
١٥٧	٩	المجيدين	المجيدين
١٥٨	٢١	ثلاث	ثلاث وتسعين
١٦٦	٢٢	البكرامى	البلكرامى
١٦٨	٢١	نظام	نظام الدين
١٧٠	٤	دورده	در پرده
١٧٤	٢	تدبر	تدبر
١٧٩	٢١	فدادين	فداد
١٧٩	٢١	سبعة	سبع
١٨٦	٢	من السيد	عن السيد
١٨٨	٢	السرهندى	العمري السرهندى
١٩٣	٤	سنة ثلاثين	سنة سبع وثلاثين
١٩٥	٣٠	الرام	المرام
١٩٧	١٩	النوتى	الحسينى النوتى
١٩٩	١٣	آباد	آبادى
٢٠٠	١١	العمانى	رشيد العماني
٢٠٣	٦	القصاصده	لقصاصده
٢٠٨	١٢	يشبتوه	ليشبتوه
٢١١	١٢	اخبار	احبار

الاستدراكات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢١١	١٨	عبد الحكيم	عبد الحليم
٢١٩	١٣	إذا هم	إذا هم
٢٢٠	١	يخزي	يجزي
٢٢٠	٢٠	من ثلاثة	عن ثلاثة
٢٢٢	٢٢	وفي الأحكام	في الأحكام
٢٣١	١٢	جد الشيخ	جسد الشيخ
٢٣٤	٥	بركة	مجد بركة
٢٣٨	١٠	وسكن	وسكن بها
٢٤٠	٤	مشكورة	مشكور
٢٤٠	١٠	مجد احمد	مجد أمجد
٢٤١	٨	« والتكسير »	والتكسير
٢٤٢	١٠	الاصلاحات	الاصطلاحات
٢٤٣	٢	بن السنديلوى	السنديلوى
٢٤٨	٢	بدر الدين	قطب الدين
٢٥٠	٢١	والده	ولده
٢٥٢	٣	ولاشتمالها	لاشتمالها
٢٥٥	٨	الكبرى	الكبرى
٢٥٧	٢١	قتلا	قتلها
٢٥٨	٥	سعى	ثم سعى
٢٥٨	٢٣	مجد بن الحسن	مجد بن الحامد
٢٥٨	٢٣	لامروهوى	الامروهوى
٢٦١	١٥	يجيبك	يجيبك
٢٦٣	٨	في العلم والتقوى	في العلم والعمل والتقوى

الاستدراكات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٦٨	٦	مريع الإدراك	مريع الإدراك
٢٧٠	٨	سعيد	محمد سعيد
٢٧١	١٢	مستند اليه	المستند اليه
٢٧٤	١٤	عبد الجليل البلكرامى	عبد الجليل الواسطى البلكرامى
٢٧٧	٢١	خط الاديب	خط الاديب
٢٧٩	٣	محمد فضل	محمد افضل
٢٩٠	١٥	أويس الشيعى	أويس الأويسى الشيعى
٣١٨	٨	نهى عن المصلين	نهى عن لعن المصلين
٣٢٢	١١	احدى وألف	احدى ومائة وألف
٣٢٧	٢	جل	رجل
٣٢٩	١٩	ذاخرا	زاخرا
٣٣٤	١٨	دعى	دع
٣٣٧	٣	لطيف	نظيف
٣٥١	٩	علها	عليها
٣٥٢	٨	يتحرى	بتحرى
٣٥٧	١٠	القمر	القمر
٣٦٤	٣	هادى	محمد هادى
٣٨٥	١٣	محمد عمر	غلام محمد عمر
٣٩٠	١	ختن اخته	ختن اخيه
٤٠٠	٩	مع التذييل	مع التذييل
٤٠٠	٢٢	حسا	حسباً

الاستدراكات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٠٠	٢٢	اليانغ	اليانغ
٤٠٢	٢٢	يُكَلِّم	و لم يَكَلِّم
٤٠٣	١٣	استعدادا النفوس	استعداد النفوس
٤٠٤	٢٠	لا يَتَّقِي	وان فن الاعتبار لا يَتَّقِي
٤٠٤	٢٢	تستروا	تستروا
٤٠٦	١٩	اولى للإرشاد	اولى الإرشاد
٤٠٦	٢٣	يُخَاف	يُخَاف
٤١١	١٩	نهوضه	نهوضه
٤١٣	٢	اوضحت	اوضحت
٤١٥	٨	جد جديد	جد جديد
٤١٧	١٧	ابن يزيد	ابن يزيد المنيرى
٤٢١	١٩	بن عبدا لله	يحيى بن عبدا لله



تمت



The New Series (contd.)

1956-1957

1. MEDICINE

- (IV) *AL-ḤĀWĪ FIṬ-ṬIBB* of Abū Bakr Muḥammad
b. Zakariyya ar-Rāzī (d. 925 A.D.)
(Vol. IV : On the Diseases of the Lungs).

2. BIOGRAPHY

- (VI) *TADHKIRATU'L-ḤUFFĀZ* of Shamsu'd-Dīn
adh-Dhahabī (d. 1348 A.D.) (Revised Edition).
(Vol. III : Traditionists xi-xiv Categories).

3. BIOGRAPHY

- (X) *NUZHATU'L-KHWĀṬIR* of 'Abdu'l Ḥayy of
Nadwatu'l-'Ulamā' Lucknow. (Vol. VI).
(Biographies of 12th Century Eminent Indians).

4. ANCIENT HISTORY OF INDIA

- (XI) *KITĀBU'L-BĪRŪNĪ FI TAḤQIQ-I-MĀ LI'L-
HIND* or "Indica" by Abū Rayhan Muḥammad
al-Bīrūnī (d. 1048 A.D.) (Revised Edition).
(Pt. I : Chapters i-xxx) collated with Schefer Ms.
No. [6080] Bib. Nat. Paris. (Pt. II in the press).

5. EGYPTIAN POETRY

- (XII) *DĪWĀN IBN SANĀU'L-MULK*, Qāḍī Sa'īd
Abu'l-Qāsim Ḥibatu'llah (d. 1199 A.D.) Pt. I :
Qāfiya Hamza to Šād. Edited by Dr. Abdu'l-Ḥaqq.

Besides these the Dāira has planned its fresh Programme of Publications for the next triennium after due consultation and collaboration with famous scholars of various countries. It is earnestly hoped that the Dāira will be enabled to complete the monumental works it has already started to edit and publish, and to provide richer and more original material in future through its later publications also.

In conclusion, the Chief Editor solicits that his appeal will meet with greater response in the coming years and that with the help of distinguished collaborators and with the financial subsidy of generous patrons, particularly the Ministry of Education, Government of India, it will be possible for the Dāira to implement these great literary projects in the near future, to maintain its past reputation, to justify its position among the premier institutions of Eastern research in India, to render greater service to the cause of humanities and to promote cultural unity amongst kindred nations.

D/ 31st March 1956,
Dāiratu'l-Mā'arif-il-Osmania,
Hyderabad-Dn. 7

M. Nizāmu'd-Dīn
(Editor-in-Chief)

- (VI) *TADHKIRATU'L-ḤUFFĀZ* of Shamsu'd-Dīn adh-Dhahabī (d. 1347 A.D.). Standard work on the Biographies of Traditionists). Vol.I. (Revised Edition) (*to be continued*).
- (VII) *KANZU'L-'UMMĀL* of 'Alī al-Muttaqī al-Hindī (d. 1567 A.D.) (An authentic Compendium of the Corpus of Hadīth literature). Revised Edition. (Vols.IV&V) (*to be continued in 16 Vols.*).

HISTORICAL & BIOGRAPHICAL WORKS

- (VIII) *DHAIL-I-MIRĀTU'Z-ZAMĀN* of Quṭbu'd-Dīn al-Yūnīnī (d. 1326 A.D.). A contemporary record of Post-Crusade Kingdoms of Syria, Egypt and other European Principalities). Vols. I-II. (*to be continued*).
- (XI) *AD-DURARU'L-KĀMINA* of Ibn Ḥajar al-Asqalānī (d. 1448 A.D.) Biographies of the Eminent Personalities of VIII century A.H. (Vol. III).
- (X) *NUZHATU'L-KHWĀṬIR* of 'Abdu'l Ḥayy of Nadwatul-'Ulamā, Lucknow. Biographies of Eminent Indians from the I-XIV century Hijra) (Vols.IV&V) (*to be continued*).



The New Series

SCIENTIFIC WORKS

- (I) The *ŞUWARU'L-KAWĀKIB* of Abu'l-Ḥusayn 'Abdu'r-Rahmān aş-Şūfī (d. 986 A.D.). (Description of the 48 Constellations and revision of Ptolemy's *Almagest* or Syntax .
- (II) The *QĀNŪN-I-MAS'ŪDI* or *Canon Masudicus* by Abū Rayḥān al-Bīrūnī (d. 1040 A.D.). Encyclopaedia of Astronomical Sciences and Chronology of Ancient Nations *etc.* (Vols I-III) .
- (III) The *KITĀBU'L-ANWĀ'* of Ibn Qutayba (d. 879 A.D.) Meteorology of the Arabs, and exposition of technical terms lexicographically.
- (IV) The *ḤĀWĪ FIT-ṬIBB* of Abū Bakr Muḥammad b. Zakariyya ar-Rāzī (d. 925 A.D.). Compendium of the Greek Medical Lore with Rāzī's clinical Observations and Treatment of Diseases (Vol.I-III). (*to be continued in 7 vols.*)

TRADITON & TRADITIONISTS

- (V) *AL-JARḤ WA'T-TA'DİL* of Ibn Abī Ḥātim ar-Rāzī (d. 938 A.D.) . (Criticism of the Sciences of Tradition and Traditionists) . Vol. IV, pts. i-ii . (Whole work completed in 9 vols) .

valued highly for the sake of liberal knowledge and for preserving the cultural unity of the South-East Asian nations.

In spite of the magnitude of the task and the variety of subjects and technical difficulties of editing such highly specialised works, the Dāira has, to an appreciable extent, attempted to bring out these works in the original Arabic text with as much accuracy as possible and with as few drawbacks as are inherent in all human undertakings and with as little equipment and resources as are necessary for publishing such highly learned texts.

Details of all these efforts, the position of the author in a particular branch of knowledge, the place of a particular work in the literature of that subject, the introduction, essays, notes and indices as are necessary for modern research publications, have all been appended to each and every work. The interested reader will thus know the part played by a particular author in advancing human knowledge in his own days and the importance of that particular book in the present times.

The Dāira owes a deep debt of gratitude to all those who have helped it to produce the works in the present form. Due acknowledgment has been made of all such benefactors in the right place. It further wishes to seek the indulgence of all scholars for any shortcomings they may come across and requests them to help it by their advice in future also.

The New Programme of these Publications was first announced in 1951 at the XXII Session of the International Congress of Orientalists at Istanbul and was finalised at the Colloquium on Islamic Culture at Princeton in 1953. It was highly welcomed by the great Orientalists that had assembled there from the four quarters of the globe.

The visit of the Hon'ble Maulana Abu'l-Kalām Azād, Minister of Education, Government of India, to the city of Hyderabad, the Osmania University and the Dāīratu'l-Ma'ārif on 24th September 1952 and his survey of the activities of the Dāīra and its future plans put a new life into the work of the Dāīra and enabled it to render greater service by reviving the glorious past of the East and presenting to the world a few masterpieces of the Medieval times which have been the coveted goal of the Western nations during this and the past centuries. This was but a consummation of the patronage that had been extended to Oriental Studies by India in the past ages.

The New Series of which a list is given below, (this work forms one of its components) would not have seen the light of day, had it not been for the continued financial subsidy from the Government of Hyderabad and the Osmania University, as well as for the specific grant of the Ministry of Education, Government of India. Thus the Dāīra has been fortunate in opening fresh fountains of knowledge for new workers in free India and has been able to depute a few silent ambassadors of our own country to foreign lands where Arabic is studied seriously and where Eastern thought and learning are

GENERAL INTRODUCTION

Since the achievements of Eastern authors in the fields of humanities and sciences are of basic importance and since modern historians of literature, religion, philosophy and science are deeply interested in the evolution of thought and are making great researches into the regions of knowledge covered by the geniuses of the past centuries, the Executive and Literary Committees of the Dāīratu'l-Ma'ārif, realising the great need of our times, have planned a New Programme of Publications and included in it several literary, scientific and historical works which had remained unpublished and beyond the reach of students, scholars and even experts for centuries.

During the past seven decades, the Dāīratu'l-Ma'ārif, keeping in view its aims and objects and its resources, has contributed its share to the advancement of Eastern knowledge in various branches of studies and has published nearly 150 independent works in 350 volumes of which a cursory mention has been made in the *Glimpses of the Dāīratu'l-Ma'ārif* (1888-1956), published recently.

The year 1951 marks a great extension in the activities of the Dāīratu'l-Ma'ārif and it may well be claimed as one of the lasting fruits of Independence and a symbol of our national re-emergence.

GENERAL INTRODUCTION
TO
THE NEW SERIES
OF
THE DĀIRATU'L-MA'ĀRIF-IL-OSMANIA,
PUBLISHED UNDER THE AUSPICES
OF THE MINISTRY OF EDUCATION,
GOVERNMENT OF INDIA

987
DAIRATU'L-MA'ARIF-IL-OSMANIA NEW SERIES

No. X, VI

'Allama 'Abdu'l-Hayy of Nadwatu'l-'Ulama, Lucknow

NUZHATU'L-KHWATIR

(Part VI)

(Biographies of Eminent Indians
of the 12th Century A.H. / 18th A.D.)

Edited by the Bureau from the author's transcript.

Under the auspices of the Ministry of Education

Government of India

2750/12

Published

by

THE DAIRATU'L-MA'ARIF-IL-OSMANIA,
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD, 7.
ANDHRA PRADESH,
INDIA



1957 A.D. / 1376 H.

Price Rs. 10/-

DAIRATU'L-MA'ARIF-IL-OSMANIA NEW SERIES
No. X,VI

'Allama 'Abdu'l-Hayy of Nadwatu'l-'Ulama, Lucknow

NUZHATU'L-KHWATIR

(Part VI)

(Biographies of Eminent Indians
of the 12th Century A.H. / 18th A.D.)

With best compliments
from
the Secretary, Dairatu'l-Ma'arif-il-Osmania,
(Osmania Oriental Publications Bureau),
Hyderabad - Dn. . 7, India.

inscript.
ication

Published
by

THE DAIRATU'L-MA'ARIFIL-OSMANIA,
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD, 7.
ANDHRA PARDESH,
INDIA

1957 A.D. / 1376 H.

Price Rs. 10/-



}

f

f

4

DAIRATU'L-MA'ARIF-IL-OSMANIA NEW SERIES

No. X, VI

'Allama 'Abdu'l-Hayy of Nadwatu'l-'Ulama, Lucknow

NUZHATU'L-KHWATIR

(Part VI)

(Biographies of Eminent Indians
of the 12th Century A.H. / 18th A.D.)

Edited by the Bureau from the author's transcript.

Under the auspices of the Ministry of Education
Government of India

١٢٨٠ هـ — — —

Published

by

THE DAIRATU'L-MA'ARIF-IL-OSMANIA,
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD, 7
ANDHRA PRADESH,
INDIA

1957 A.D./1376 A.H.

Price Rs. 10 -

